المسند
للإمام
أحمد بن محمد بن حنبل
١٦٤ - ٢٤١
شرحه وصنع فهارسه
أحمد محمد شاكر
دار الحديث
القاهرة

للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١

شرحه وصنع فهارسه

أحمد محمد شاكر

الجزء الثاني

من الحديث ٩٢١

إلى الحديث ٢١٧٥

دار الحديث

القاهرة
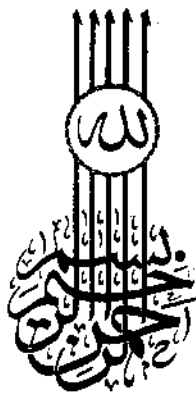
المُسْنَد

٩٢١ ـ حدثنا عبدالرزاق أنبأنا سفيان عن الأسود بن قيس عن رجل عن علي أنه قال يوم الجمَل: إن رسول اللهﷺ لم يعهد إلينا عهداً نأخذ به في إمارة، ولكنه شيء رأيناه من قِبَل أنفسنا، ثم استخلف أبو بكر، رحمةُ الله على أبي بكر، فأقام واستقام، ثم استخلف عمر، رحمةُ الله على عمر، فأقام واستقام، حتى ضرب الدّين بِجِرانِه.

٩٢٢ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني وهب بن بقية الواسطي أنبأنا خالد عن عطاء، يعني ابن السائب، عن عبد خيْر عن علي قال: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر، وخيرها بعد أبي بكر عمر، ثم يجعل الله الخير حيث أحبّ.

٩٢٣ ـ حدثنا عبدالرزاق أخبرنا سفيان عن منصور عن الحكم عمن سمع علياً وابن مسعود يقولان: قضى رسول اللهﷺ بالجوار.

٩٢٤ ـ حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن إبرهيم بن

---

(٩٢١) **إسناده ضعيف**، لإبهام الرجل الراوية عن علي. الأسود بن قيس العبدي، وقيل البجلي: ثقة. روى له أصحاب الكتب الستة. سفيان: هو الثوري. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ١٧٥ وقال: «رواه أحمد، وفيه رجل لم يسم، وباقي رجاله رجال الصحيح». الجران، بكسر الجيم وتخفيف الراء: مقدم العنق من مذبح البعير إلى منحره، فإذا برك البعير ومد عنقه على الأرض قيل «ألقى جرانه بالأرض»، فقوله «ضرب الدين بجرانه» أراد به أنه استقام وقر في قراره، كحال البعير إذا برك واستراح وتمكن. وانظر ٩٠٩.

(٩٢٢) **إسناده حسن**، خالد: هو ابن عبدالله الواسطي الطحان، لم يذكر فيمن سمع من عطاء قبل اختلاطه، فيتوقف فيه. والحديث بمعناه مكرر ٩٠٩. وانظر ٩٢١.

(٩٢٣) **إسناده ضعيف**، لإبهام الرجل الذي سمع من علي وابن مسعود. ولفظ الحديث مجمل مختصر، لاندري أيريد قضى بحق الجار، أم قضى بالشفعة للجار؟ ولم أجد الحديث في مسند ابن مسعود ولا في مكان آخر.

(٩٢٤) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٧١٠. وانظر ٨٣١.

عبدالله بن حُنَين عن أبيه عن عليٍ بن أبي طالب قال: نهاني رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب، وعن لباس القَسِّيِّ، وعن القراءة في الركوع والسجود، وعن لباس المُعَصْفَر.

٩٢٥ ـ **حدثنا** حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال: جاء ثلاثة نفر إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدهم: كانت لي مائة أوقية فأنفقت منها عشر أواق، وقال الآخر: كانت لي مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير، وقال الآخر: كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار، فقال النبي ﷺ: «أنتم في الأجر سواء، كل إنسان منكم تصدق بعشر ماله».

١١٥ / ١

٩٢٦ ـ [قال عبدالله بنِ أحمد]: حدثني وهب بن بقية الواسطي أخبرنا خالد بن عبدالله عن حُصَين عن المسيب بن عبد خيّر عن أبيه قال: قام علي فقال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، وإنّا قد أحدثنا بعدهم أحداثًا يقضي الله تعالى فيها ما شاء.

٩٢٧ ـ **حدثنا** عبدالرزاق حدثنا معمر والثوري عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: ليس الوتر بحتْم كهيئة المكتوبة، ولكنه سنة سنّها رسول الله ﷺ.

٩٢٨ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا محمد بن عبدالله ابن

---

(٩٢٥) **إسناده ضعيف**، من أجل الحرث الأعور. وهو مكرر ٧٤٣.

(٩٢٦) **إسناده صحيح**، حصين: هو ابن عبدالرحمن السلمي. وهذا الإسناد يصحح الإسناد ٩٢٢، ويدل على أن خالدًا الطحان روي الحديث عن شيخين: عطاء بن السائب وحصين بن عبدالرحمن، كلاهما عن المسيب بن عبد خير.

(٩٢٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٨٤٢.

(٩٢٨) **إسناده صحيح**، محمد بن عبدالله بن عمار بن سوادة الأزدي: أحد الحفاظ المكثرين =

عمّار حدثنا القاسم الجَرْميّ عن سفيان عن خالد بن عَلْقَمة عن عبد خَيْر عن علي: أن النبي ﷺ توضأ ثلاثا ثلاثا.

٩٢٩ ـ **حدثنا** عبدالرزاق أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الحرث عن علي: أن النبي ﷺ كان يوتر عند الأذان.

٩٣٠ ـ **حدثنا** عبدالرزاق حدثنا معمر عن أبي إسحق عن علي بن ربيعة، قاله مرة، قال عبدالرزاق: وأكثر ذاك يقول: أخبرني من شهد عليًا حين ركب فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله، فلما استوى قال: الحمد لله، ثم قال: سبحان الذي سخَّر لنا هذا وما كنّا له مقرنين، وإنّا إلى ربنا لمَنقلبون، ثم حمد ثلاثاً وكبَّر ثلاثاً، ثم قال: اللهم لا إله إلا أنت،

= الثقات، جعله بعض أهل الحديث مثل علي بن المديني في علم الحديث. القاسم الجرمي: هو القاسم بن يزيد، كان حافظا للحديث متفقهاً، وثقه أبو حاتم وغيره. سفيان: هو الثوري. خالد بن علقمة: هو أبو حية الوادعي، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وهو الذي زعم جماعة من المحدثين أن شعبة صحف اسمه فسماه «مالك بن غرفطة»! وقد رددنا ذلك مفصلا في شرحنا للترمذي ١: ٦٧ ـ ٧٠. والحديث مكرر ٩١٩. وستأتي رواية شعبة مطولة ٩٨٩.

(٩٢٩) **إسناده ضعيف**، لضعف الحرث. وهو مختصر ٨٨٤.

(٩٣٠) **إسناده صحيح**، وهو مطول ٧٥٣. ولكن هذا الإسناد يحتاج إلى بيان: فالحديث رواه أبو إسحق السبيعي عن علي بن ربيعة الوالبي، ورواه شريك بن عبدالله عن أبي إسحق، كما مضى هناك، فكان يقول عنه «عن علي بن ربيعة»، ورواه معمر عن أبي إسحق، كما هنا، فبين عبدالرزاق أن معمراً حدثهم به مراراً، فقال مرة واحدة: «عن أبي إسحق عن علي بن ربيعة»، وأنه كان يقول في أكثر المرات «عن أبي إسحق أخبرني من شهد علياً»، وهذا الإرسال لا يعلل الموصول، فالمفهوم أن أبا إسحق أبان عن شيخه وسماه، ولكنه كان في بعض أحيانه يبهمه، وما في هذا بأس، بعد أن عرف الراوي وأنه ثقة.

ظلمتُ نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك، قال: فقيل: ما يضحكك يا أمير المؤمنين؟ قال: رأيت النبي ﷺ فعل مثل ما فعلت وقال مثل ما قلتُ ثم يضحكك، فقلنا: ما يضحكك يا نبي الله؟ قال: «العبد، أو قال: عجبت للعبد إذا قال لا إله إلا أنت ظلمتُ نفسي فاغفر لي إنه لايغفر الذنوب إلا أنت يَعْلَم أنه لا يغفر الذنوب إلاّ هو.

٩٣١ ـ **حدثنا** حجاج حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هانئ بن هانئ وهُبيرة بن يَريم عن علي: أن ابنة حمزة تبعتهم تنادي: يا عم! يا عم! فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة: دونك ابنة عمك فحوِّليها، فاختصم فيها عليّ وزيد وجعفر، فقال علي: أنا أخذتها وهي ابنة عمي، وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها تحتي، وقال زيد: ابنة أخي، فقضى بها رسول الله ﷺ لخالتها، وقال: «الخالة بمنزلة الأم»، ثم قال لعلي: «أنت مني وأنا منك»، وقال لجعفر: «أشبهت خَلْقي وخُلُقي»، وقال لزيد: «أنت أخونا ومولانا»، فقال له عليّ: يا رسول الله، ألا تَزَوَّج ابن حمزة؟ فقال: «إنها ابنة أخي من الرضاعة».

٩٣٢ ـ **حدثنا** سفيان بن عُيَيْنَة عن أبي إسحق عن عبد خيّر عن علي أنه قال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر.

٩٣٣ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان وشعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خيّر عن علي أنه قال: ألا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر ثم عمر.

---

(٩٣١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٧٧٠. وانظر ٨٥٧، ٩١٤.

(٩٣٢) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٩٢٦.

(٩٣٣) **إسناده صحيح**، وانظر ما قبله. وهو مختصر ٩٢٢.

٩٣٤ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني سُوَيد بن سعيد حدثنا الصُّبَيّ بن الأشعث عن أبي إسحق عن عبد خيّر عن علي: ألا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر، والثاني عمر، ولو شئت سميت الثالث. قال أبو إسحق: فتهجّاها عبد خيّر لكيلا تمترون فيما قال عليّ.

٩٣٥ ـ **حدثنا** ليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الصّعْبة عن رجل من هَمْدان يقال له أبو أفْلح عن ابن زرير أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: إن النبي ﷺ أخذ حريراً فجعله في يمينه، وأخذ ذهباً فجعله في شماله، ثم قال: «إن هذين حرام على ذكور أمتي».

٩٣٦ ـ **حدثنا** حجاج حدثنا ليث حدثنا سعيد، يعني المَقْبُري، عن

---

(٩٣٤) **إسناده صحيح**، الصبي بن الأشعث السلولي، قال الذهبي: «له مناكير، وفيه ضعف يحتمل»، وقال أبو حاتم: «شيخ يكتب حديثه»، وذكره ابن حبان في الثقات، وله ترجمة في لسان الميزان ٣ : ١٨٢، ولكن لم يترجمه الحافظ في التعجيل، وهو على شرطه. «الصبي» بالتصغير، كما في المشتبه ٣١١. وانظر ما قبله، وهو مختصر ٩٠٩. «لكيما يمترون» في ح «تمترون» وفي ك هـ «يمترون» فأثبتناهما، و«كي» من نواصب الأفعال، ولكن جاء الفعل هنا بعدها مرفوعاً، وهو لحن من أبي إسحق السبيعي، وليس أبو إسحق ممن يحتج بنطقه في العربية كالصحابة والتابعين القدماء. وهذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد.

(٩٣٥) **إسناده صحيح**، على ما فصلنا في ٧٥٠، ذاك منقطع وهذا متصل. أبو الصعبة: هو عبدالعزيز بن أبي الصعبة.

(٩٣٦) **إسناده صحيح**، حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، ثقة ثبت، قال أحمد: ما كان أضبطه وأشد تعاهده للحروف، ورفع أمره جداً. ليث: هو ابن سعد الإمام. سعيد: هو ابن أبي سعيد المقبري، تابعي ثقة معروف. عاصم بن عمرو: حجازي مدني، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه الترمذي ٤ : ٣٧٢ عن قتيبة عن الليث، وقال: «حديث حسن صحيح». ونسبه الحافظ في التهذيب ٥ : ٥٤ أيضاً للنسائي، ولم أجده في أبي داود، =

عمرو بن سُلَيم الزُرَقي عن عاصم بن عمرو عن علي بن أبي طالب أنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، حتى إذا كنا بالحرَّة، بالسُّقْيا التي كانت لسعد بن أبي وقاص، قال رسول الله ﷺ: «ائتوني بوَضوء»، فلما توضأ قام فاستقبل القبلة ثم كبّر ثم قال: «اللهم إن إبراهيم كان عبدك وخليلك دعا لأهل مكة بالبركة، وأنا محمدٌ عبدُك ورسولك أدعوكَ لأهل المدينة أن تبارك لهم في مُدِّهم وصاعهم مِثْلَيْ ما باركت لأهل مكة، مع البركة بركتين».

116
―
1

٩٣٧ ــ **حدثنا** هُشيم أنبأنا أبو عامر المزني حدثنا شيخ مِن بني تَمِيم قال: خطبَنا علي، أو قال: قال عليّ: يأتي على الناس زمان عضوض، يعَض الموسر على ما في يديه، قال: ولم يؤمر بذلك، قال الله عز وجل: ﴿**ولا تنسوا الفضل بينكم**﴾، وينْهَد الأشرار، ويُسْتَذَل الأخيار، ويبايِع المضطرون، قال: وقد نهى رسول الله ﷺ عن بيع المضطرين، وعن بيع الغرر، وعن بيع الثمرة قبل أن تدْرِك.

= ولعله خطأ منه، وأن النسائي رواه في السنن الكبرى. وذكره الحافظ الهيثمي ٣: ٣٠٥ وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح»، ففاته شيئان: أن الحديث ليس من الزوائد، وأن أحمد رواه، فقصر في نسبته للطبراني وحده. السقيا، بضم السين وسكون القاف: أصلها الاسم من السقي، ثم أطلقت على مكان في آبار يستقى منها قريب من المدينة، بينها وبين الحديبية، كما سيأتي في الحديث ١٥١٢٥، فالظاهر أن كل بئر منها للسقي كانت تنسب لصاحبها، كما قال «بالسقيا التي كانت لسعد».

(٩٣٧) **إسناده ضعيف**، لجهالة الشيخ من بني تميم. أبو عامر المزني: هو صالح بن رستم الخزاز، ضعفه ابن معين، ووثقه أبو داود الطيالسي وأبو داود السجستاني وذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه أبو داود ٣: ٢٦٣ ــ ٢٦٤: «حدثنا محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا صالح بن عامر، قال أبو داود: كذا قال محمد» فذكر الحديث مختصراً، فقول محمد ابن عيسى «صالح بن عامر» خطأ، صوابه «صالح أبو عامر»، ولذلك نبه عليه أبو داود، وانظر التهذيب ٤: ٣٩٥ وقد نسب الحديث أيضاً لسعيد بن منصور في سننه. وهو في الدر=

٩٣٨ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو خَيْثَمة زُهَير بن حرب حدثنا وكيع (ح) وحدثنا إسحق بن إسمعيل حدثنا أبو معاوية ووكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن جعفر عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «خير نسائها خديجة، وخير نسائها مريم».

٩٣٩ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو داود المباركي سليمان ابن محمد حدثنا أبو شهاب عن ابن أبي ليلي عن عبدالكريم عن عبدالله بن الحرث بن نوفل عن ابن عباس عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب، وعن لبس الحمراء، وعن القراءة في الركوع والسجود.

٩٤٠ ـ **حدثنا** هُشيم أنبأنا يونس عن الحسن عن علي: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رفع القلم عن ثلاثة، عن الصغير حتى يبلغ، وعن النائم حتى يستقيظ، وعن المصاب حتى يُكْشَفَ عنه».

= المنثور مختصراً ١ :٢٩٣، ونسبه أيضاً لابن أبي حاتم والخرائطي والبيهقي. وذكره ابن كثير في التفسير ٢ : ٥٧٥ عن أبي بكر بن مردويه بإسناد آخر، ولم يشر إلى رواية المسند هذه.

(٩٣٨) **إسناده صحيحان**. وهو مكرر ٦٤٠.

(٩٣٩) **إسناده ضعيف**، هو مكرر ٨٢٩ بإسناده ولفظه، وانظر ٩٢٤. وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبدالله بن أحمد.

(٩٤٠) **إسناده صحيح**، يونس: هو ابن عبيد، وهو ثقة من سادات أهل زمانه علماً وفضلا وحفظاً وإتقاناً. الحسن: هو البصري، وفي سماعه من علي خلاف، صرح أبو زرعة بأنه رآه ولم يسمع منه، ونفى غيره أنه رآه، ولكنا نرى أن المعاصرة كافية في هذا، وكان الحسن شاباً أيام علي، فإنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر، وكان ابن ١٤ سنة يوم الدار، انظر التهذيب، ونصب الراية ١ : ٩٠ ـ ٩١ والتاريخ الكبير ٢٨٧/٢/١ ـ ٢٨٨. والحديث رواه الترمذي ٢ :٣١٧ من طريق همام عن قتادة عن الحسن، وهي الطريق الآتية ٩٥٦، وقال: «حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي من غير وجه عن علي... ولانعرف للحسن سماعاً =

۹٤١ ـ **حدثنا** هُشيم حدثنا إسمعيل بن سالم عن الشعبي قال: أُتِيَ علي بزانٍ محصن، فجلده يومِ الخميس مائة جلدة، ثم رجمه يوم الجمعة، فقيل له: جمعت عليه حدّين؟ فقال: جلدته بكتاب الله ورجمته بسنة رسول الله ﷺ.

۹٤٢ ـ [قالِ عبدالله بن أحمد]: حدثني أبي حدثنا هُشيم، وأبو إبراهيم المُعَقّب عن هُشيم أنبأنا حُصين عن الشعبي قال: أُتِيَ علي بمولاة لسعيد بن قيس محصنة قد فجرَت، قال: فضربها مائة ثم رجمها، ثم قال: جلدتها بكتاب الله، ورجمتها بسنة رسول الله ﷺ.

= من علي بن أبي طالب». والحديث رواه أبو داود مطولا ومختصراً ٤: ٢٤٣ ـ ٢٤٥ من طريق الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس عن علي، ومن طريق عطاء بن السائب عن أبي ظبيان عن علي، وستأتي هذه الطريق ١٣٢٧، ١٣٦٠، ١٣٦٢ ومن طريق وهيب عن خالد عن أبي الضحى عن علي، وهذا طريق منقطع، أبو الضحى لم يدرك علياً. ورواه ابن ماجة ١: ٣٢٢ من طريق ابن جريج عن القاسم بن يزيد عن علي، وهو منقطع أيضاً، وأشار إليه أبو داود، ورواه الحاكم من طريق الأعمش، كرواية أبي داود الأولى ١: ٢٥٨ و٢: ٥٩ و ٤: ٣٨٩ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

(٩٤١) **إسناده صحيح**، إسمعيل بن سالم الأسدي: ثقة ثبت. والحديث مطول ٨٣٩ على شيء من الاختلاف، فإن المقام عليه الحد هناك هو شراحة الهمدانية. وانظر الحديث التالي.

(٩٤٢) **إسناده صحيحان**، وانظر ما قبله. رواه عبدالله بن أحمد عن أبيه وعن أبي إبراهيم المعقب، كلاهما عن هشيم كما هو ظاهر. أبو إبراهيم المعقب: لم يذكره الحافظ في الكنى ولا الألقاب في التعجيل، وترجمه في الأعلام، وهو إسمعيل بن محمد بن جبلة أبو إبراهيم المعقب السراج البغدادي، ذكره نقلا عن الحسيني، ثم عقب عليه بما لا طائل تحته، كأنه يشك في صحة الاسم والترجمة، إذ لم يجده في كتب ذكرها، منها تاريخ البخاري! وهو وهم منه، فالرجل معروف، ذكره ابن الجوزي في شيوخ أحمد، وترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ترجمة جيدة ٦: ٢٦٥ ـ ٢٦٦ وأثنى عليه الإمام أحمد، قال فيما يأتي ١١٦٨٣: =

٩٤٣ ـ **حدثنا** إسحق بن يوسف عن شَريك عن السُّدّيّ عن عبد خيْر قال: رأيت عليًا دعا بماء ليتوضأ، فتمسح به تمسحًا، ومسح على ظهر قدميه، ثم قال: هذا وضوء مَن لم يحدث، ثم قال: لولا أني رأيت رسول اللهﷺ مسح على ظهر قدميه رأيت أن بطونهما أحق، ثم شرب فضل وضوئه وهو قائم، ثم قال: أين الذين يزعمون أنه لا ينبغي لأحد أن يشرب قائماً؟!.

٩٤٤ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني علي بن حَكيم وأبو بكر ابن أبي شيبة وإسمعيل ابن بنت السُّدّيّ قالوا: أنبأنا شَريك عن عبدالملك ابن عمير عن نافع بن جبير بن مُطْعِم عن علي بن أبي طالب: أنه وصف النبي ﷺ فقال: كان عظيم الهامة، أبيض مشرباً بحمرة، عظيم اللحية، ضخم الكراديس، شثْن الكفين والقدمين، طويل المَسْرُبة، كثير شعر الرأس

= «حدثنا أبو إبراهيم المعقب إسمعيل بن محمد وكان أحد الصالحين». وفيما يأتي أيضاً ١٢٤٩٩ حديث رواه عنه الإمام أحمد، ثم قال ابنه عبدالله بعده: «حدثناه أبو إبراهيم المعقب، وكان من خيار الناس» ثم قال القطيعي: «وعظم أبو عبدالرحمن أمره جداً» وأبو عبدالرحمن هو عبدالله بن أحمد.

(٩٤٣) **إسناده صحيح**، إسحق بن يوسف الأزرق: ثقة صحيح الحديث. وانظر ٥٨٣، ٧٣٧، ٨٤٠، ٨٧٦، ٩١٦ ـ ٩١٨.

(٩٤٤) **إسناده صحيح**، إسمعيل ابن بنت السدي: هو إسمعيل بن موسى الفزاري نسيب السدي، سبق الكلام عليه ٦٩٦، وقال الحافظ في التهذيب: «جزم البخاري ومسلم في الكنى وابن سعد والنسائي وغيرهم بأنه ابن بنت السدي»، ولكنه نقل عن أبي حاتم قال: «سألته عن قرابته من السدي فأنكر أن يكون ابن ابنته، وإذا قرابة بعيدة». الهامة: الرأس. راجل الشعر: هكذا جاء في هذه الرواية، والمعروف ما في الرواية الأخرى «رجله» بفتح الراء مع فتح الجيم وكسرها وسكونها، أما إثبات الألف فلم أجد له وجهاً. في ح «قال» بدل «قالوا» وهو خطأ. والحديث مطول ٧٤٤، ٧٤٦ وانظر ٦٨٤، ٧٩٦.

راجله، يتكفأ في مشيته كأنما ينحدر في صبب، لا طويل ولا قصير، لم أر مثله، لا قبله ولا بعده، ﷺ. وقال علي بن حكيم في حديثه: ووصف لنا علي بن أبي طالب رسول الله ﷺ فقال: كان ضخم الهامة، حسن الشعر رجله.

٩٤٥ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار حدثنا القاسم الجرمي عن سفيان عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي: أن النبي ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً.

٩٤٦ ـ **حدثنا** [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني سريج بن يونس حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن صالح بن سعيد أو سعيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي قال: كان رسول الله ﷺ لا قصير ولا طويل، عظيم الرأس رجله، عظيم اللحية، مشرباً حمرة، طويل المسربة، عظيم الكراديس، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تكفأ كأنما يهبط في

١١٧
١

---

(٩٤٥) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٩٢٨ بإسناده ولفظه.

(٩٤٦) **إسناده صحيح**، صالح بن سعيد: أبوه «سعيد» بفتح السين، وقيل بضمها، كما ثبت هنا، وكما نقل الحافظ في التهذيب، وقال: «وصوب ابن ماكولا أن أباه سعيد بالضم، وقال: كذا قاله ابن مهدي»، وذكر الحافظ أن صالحاً هذا حجازي يروي عن نافع بن جبير وعمر ابن عبدالعزيز، وأنه يروي عنه ابن جريج وسعيد بن السائب، وأنه ذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكره الذهبي في المشتبه، ولكن أثبت ناشره حاشية عن هامش إحدى نسخه نصها: «وصالح بن سعيد عن عمر بن عبدالعزيز وعنه سعيد بن المسيب (السائب) قال ابن ماكولا: هو بالضم وقيل بالفتح، ويلتبس بصالح بن سعيد شيخ ابن جريج، وآخر شيخ الحميدي». وهذه حاشية غير محررة، فالراجح أن الاسمين لشخص واحد، اختلف في ضبط اسم أبيه، وإن كان الراجح ضم السين، ولذلك اقتصر عليه الحافظ في التعجيل ١٨١. والحديث المكرر ٩٤٤.

صبَب، لم أر قبله ولا بعده مثله، ﷺ.

٩٤٧ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو الشعثاء علي ابن الحسن بن سليمان حدثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيَّان عن حجاج عن عثمان عن أبي عبدالله المكي عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم قال: سئل عليٌ عن صفة النبي ﷺ؟ فقال: لا قصير ولا طويل، مشرباً لونه حُمْرة، حَسَن الشعر رَجِله، ضخم الكَراديس، شَثْن الكفين، ضخم الهام، طويل المَسْرُبة، إذا مشى تَكَفَّأ كأنما ينحدر من صبَب، لم أر مثله قبله ولا بعده، ﷺ.

٩٤٨ ـ **حدثنا** حجاج حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حارثة بن

---

(٩٤٧) **في إسناده نظر**، وهو صحيح لولا خطأ فيه. فقد ترجم الحافظ في التعجيل ٤٩٧ ـ ٤٩٨ لأبي عبدالله المكي قال: «أبو عبدالله المكي عن نافع بن جبير عن علي رضي الله عنه وعنه عثمان. قلت: كذا اختصره الحسيني. والحديث عند عبدالله بن أحمد في زياداته من طريق أبي خالد عن حجاج، وهو ابن أرطأة، عن عثمان عن أبي عبدالله المكي. وأظن فيه تصحيفاً، والصواب: عن عثمان بن عبدالله المكي، فقد أخرجه أحمد من طرق عن المسعودي ومسعر كلاهما عن عثمان بن عبدالله بن هرمز عن نافع بن جبير عن علي في صفة النبي ﷺ. والحديث عند الترمذي من طريق المسعودي». وقال نحواً من هذا أو أطول منه في ترجمة «عثمان عن أبي عبدالله المكي» ٢٨٤ ـ ٢٨٥ وهو تحقيق جيد. ورواية أحمد من طريق المسعودي ومسعر مضت ٧٤٤ وكذلك رواه من طريق المسعودي ٧٤٦. «علي بن الحسن بن سليمان» في ح «علي بن الحسين بن سليمان» وهو خطأ. والحديث مكرر ما قبله. والأحاديث ٩٤٤ ـ ٩٤٧ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(٩٤٨) **إسناده صحيح**، ونقله الحافظ ابن كثير في التاريخ ٣: ٢٧٧ ـ ٢٧٨ وقال: «هذا سياق حسن، وفيه شواهد لما تقدم ولما سيأتي. وقد تفرد بطوله الإمام أحمد، وروى أبو داود بعضه من حديث إسرائيل». وهو في مجمع الزوائد ٦: ٧٥ ـ ٧٦ وقال: «رواه أحمد والبزار»=

مُضَرِّب عن علي قال: لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها، فاجْتَوَيْناها، وأصابنا بها وَعْك، وكان النبيﷺ يَتَخبّر عن بدر، فلما بلغَنا أن المشركين قد أقبلوا سار رسول اللهﷺ إلى بدر، وبدر بئر، فسبقنا المشركون إليها، فوجدنا فيها رجلين منهم، رجلا من قريش، ومولى لعُقْبة بن أبي مُعيط، فأما القرشي فانفلت، وأما مولى عقبة فأخذناه، فجعلنا نقول له: كم القوم؟ فيقول: هم واللهِ كثير عددهم شديد بأسهم، فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربوه، حتى انتهوا به إلى النبي ﷺ، فقال له: «كم القوم؟» قال: هم واللهِ كثير

= ورجال أحمد رجال الصحيح غير حارثة بن مضرب، وهو ثقة»، وقد رواه الطبري في التاريخ ٢٦٩/٢ عن هارون بن إسحاق عن مصعب بن المقدام عن إسرائيل. فاجتويناها: أصابنا الجوى، وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها، قاله في النهاية. الوعك، بسكون العين: الحمى، أو الألم يجده الإنسان من شدة التعب. يتخبر: يتعرف، يقال «تخبر الخبر واستخبر» إذا سأل عن الأخبار ليعرفها. الجزور: الناقة المجزورة، ويقع على الذكر والأنثى، وهو يؤنث لأن اللفظة مؤنثة، وجمعها «جزائر وجزر وجزرات» بضم الجيم والزاي في الأخيرتين. وفي ح «كم ينحرون من الجزور» بالإفراد، وصححناه من ك. الحجف، بفتحتين: جمع حجفة، وهي الترس. الضلع، بكسر الضاد وفتح اللام: جبيل منفرد صغير ليس بمنقاد، يشبه بالضلع. اعصبوها برأسي: قال في النهاية: «يريد السبة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح إلى السلم، فأضمرها اعتماداً على معرفة المخاطبين، أي اقرنوا هذه الحال بي، وانسبوها إلي، وإن كانت ذميمة». لأعضضته: أي قلت له «أعضض بأير أبيك». يا مصفر استه: في النهاية: «رماه بالأبنة، وأنه كان يزعفر استه! وقيل: هي كلمة تقال للمتنعم المترف الذي لم تحكه التجارب والشدائد». عبيدة بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف»: أسلم قديماً. وكان أسن بني عبد مناف، وهو أسن من رسول الله بعشر سنين، جرح يوم بدر ثم مات، وله ترجمة في ابن سعد ٣٤/١/٣ ـ ٣٥ والإصابة ٤: ٢٠٩ ـ ٢١٠. «عبيدة» بالتصغير. في ح ك «بن عبدالمطلب» وزيادة «عبد» خطأ من الناسخين، صححناه من هـ ومن ابن كثير والزوائد ومراجع السيرة والتراجم. الرجل الأجلح: هو الذي انحسر الشعر عن جانبي رأسه. الفرس الأبلق: الذي ارتفع التحجيل إلى فخذيه. وانظر ٢٠٨.

عددهم شديد بأسهم، فجهد النبي ﷺ أن يخبره كم هم فأبى، ثم إن النبي ﷺ سأله: «كم ينحرون من الجزر؟» فقال: عشراً كل يوم، فقال رسول الله ﷺ: «القوم ألف، كل جزور لمائة وتبعها»، ثم إنه أصابنا من الليل طشٌ من مطر، فانطلقنا تحت الشجر والحجف نستظلّ تحتها من المطر، وبات رسول الله ﷺ يدعو ربه عز وجل ويقول: «اللهم إنك إن تهلك هذه الفئة لا تعبد»، قال: فلما أن طلع الفجر نادى: «الصلاة عباد الله»، فجاء الناس من تحت الشجر والحجف، فصلى بنا رسول الله ﷺ وحرّض على القتال، ثم قال: «إن جمع قريش تحت هذه الضِّلَع الحمراء من الجبل»، فلما دنا القوم منا وصافقناهم إذا رجل منهم على جمل له أحمر يسير في القوم، فقال رسول الله ﷺ: «يا علي، ناد لي حمزة، وكان أقربهم من المشركين، مَن صاحب الجمل الأحمر وماذا يقول لهم؟» ثم قال رسول الله ﷺ: «إن يكن في القوم أحد يأمر بخير فعسى أن يكون صاحب الجمل الأحمر»، فجاء حمزة فقال: هو عتبة بن ربيعة، وهو ينهى عن القتال ويقول لهم: يا قوم، إني أرى قوماً مستميتين، لا تصلون إليهم وفيكم خير، يا قوم، اعصبوها اليوم برأسي وقولوا: جبن عتبة بن ربيعة! وقد علمتم أني لست بأجبنكم، فسمع ذلك أبو جهل فقال: أنت تقول هذا، والله لو غيرك يقول هذا لأعضضته، قد ملأت رئتك جوفك رعباً، فقال عتبة: إياي تعير يا مصفّر استه؟ ستعلم اليوم أينا الجبان، قال: فبرز عتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد حميّةً، فقالوا: من يبارز! فخرج فتية من الأنصار ستة، فقال عتبة: لا نريد هؤلاء، ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب، فقال رسول الله ﷺ: «قم يا علي، وقم يا حمزة، وقم يا عبيدة بن الحرث بن المطلب»، فقتل الله تعالى عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة، وجرح عبيدة، فقتلنا منهم سبعين، وأسرنا سبعين، فجاء رجل من الأنصار قصير بالعباس بن عبد المطلب أسيراً، فقال العباس: يا رسول الله، إن هذا والله ما أسرني، لقد أسرني رجل أجلح من أحسن الناس وجهاً على فرس أبلق ما أراه في القوم، فقال الأنصاري: أنا

أسرته يا رسول الله، فقال: «اسكت، فقد أيدك الله تعالى بملَكٍ كريم»، فقال علي: فأسرنا، وأسرنا من بني عبد المطلب العباس وعَقِيلاً ونَوْفل بن الحرث.

١١٨
―
١

٩٤٩ـ حدثنا حجّاج حدثنا شريك عن المقدام بن شُرَيح عن أبيه قال: سألت عائشة فقلت: أخبريني برجل من أصحاب النبي ﷺ أسأله عن المسح على الخفين؟ فقالت ائت عليّا فسله، فإنه كان يَلْزَم النبي ﷺ، قال: فأتيت عليّا فسألته؟ فقال: أمرنا رسول الله ﷺ بالمسح على خفافنا إذا سافرنا.

٩٥٠ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا علي بن حِكِيم الأَوْدِي أنبأنا شَرِيك عن أبي إسحق عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يُثِيع قالا: نشد علي الناس في الرَّحْبة: من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ إلا قام؟ قال: فقام من قِبَل سعيد ستة، ومن قِبَل زيد ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدير خمّ: «أليس الله أولى بالمؤمنين؟» قالوا: بلى، قال: «اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه».

٩٥١ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا علي بن حَكِيم أنبأنا شَرِيك عن أبي إسحق عن عمرو ذي مُرّ بمثل حديث أبي إسحق، يعني عن سعيد وزيد، وزاد فيه: «وانصر من نصره، واخذل من خذله».

---

(٩٤٩) **إسناده صحيح**، المقدام بن شريح بن هانىء: ثقة، وثقه أحمد وأبو حاتم والنسائي وغيرهم. والحديث مختصر ٩٠٧. وانظر ٩١٧.

(٩٥٠) **إسناده صحيح**، سعيد بن وهب الهمداني الخيواني، بفتح الخاء وسكون الياء: تابعي ثقة قديم، أدرك زمن رسول الله وسمع من معاذ بن جبل في حياته، وكان يلزم علي بن أبي طالب. وانظر ٦٤١، ٦٧٠.

(٩٥١) **إسناده صحيح**، عمرو ذو مر الهمداني: قال العجلي: «كوفي تابعي ثقة»، وقال البخاري: «لا يعرف»، وقال أيضاً: «فيه نظر»، وقال مسلم وأبو حاتم: «لم يرو عنه غير أبي إسحق». والحديث مكرر ما قبله. وانظر الزوائد ٩: ١٠٤ ـ ١٠٥، ١٠٧.

٩٥٢ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا علي أنبأنا شَرِيك عن الأعمش عن حبيب ثابت عن أبي الطُّفَيل عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ، مثله.

٩٥٣ـ **حدثنا** حدثنا حجاج حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هانئ ابن هانئ عن علي قال: لما وُلِد الحسن جاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سميتموه؟» قلت: سميته حرباً، قال: «بل هو حسن»، فلما وِلد الحسين قال: «أروني ابني، ما سميتموه؟» قلت سميته حرباً، قال: «بل هو حسين»، فلما ولدت الثالث جاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سميتموه؟» قلت: حرباً، قال: «بل هو مُحَسِّن»، ثم قال: «سميتهم بأسماء ولد هرون: شَبَّر وشَبِير ومُشَبِّر».

٩٥٤ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت القاسم بن أبي بَزَّة يحدث عن أبي الطُّفَيل قال: سئل علي: هل خصكم رسول الله ﷺ

---

(٩٥٢) **إسناده صحيح**، وليس من مسند علي، إنما هو من مسند زيد بن أرقم، ولم يذكر هذا الإسناد فيما سيأتي من مسنده، بل رواه أحمد من طريق عطية العوفي عن زيد، ومن طريق فطر عن أبي الطفيل عن زيد، وبإسنادين من طريق ميمون أبي عبدالله عن زيد (٤: ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٢ ـ ٣٧٣ح). ورواه الحاكم في المستدرك ٣: ١٠٩ مطولا بأسانيد تنتهي إلى يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن الأعمش عن حبيب عن أبي الطفيل عن زيد، وأحد هذه الأسانيد عن عبدالله بن أحمد عن أبيه الإمام عن يحيى بن حماد، وصححه على شرط الشيخين، ولم يتعقبه الذهبي بإقرار ولا إنكار، خلافاً لعادته، إذ لم يستطع أن يجد علة في إسناده. وسنشير إليه في موضعه من مسند زيد بن أرقم إن شاء الله. والأحاديث ٩٥٠ ـ ٩٥٢ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(٩٥٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٧٦٩.

(٩٥٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٨٥٨. «بزة» بفتح الباء وتشديد الزاي، وفي ح «برزة» وهو خطأ. وفيها أيضاً «فقالوا ما خصنا» إلخ، وهو خطأ واضح. وسيأتي في ١٣٠٦.

بشيء؟ فقال: ما خصّنا رسول الله ﷺ بشيء لم يعمّ به الناسَ كافة، إلا ما كان في قِراب سيفي هذا، قال: فأخرج صحيفة مكتوب فيها: «لعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من سَرَق منار الأرض، ولعن الله من لعن والده، ولعن الله من آوى مُحْدِثًا».

٩٥٥ـ **حدثنا** بَهْز وعفان قالا حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء، قال عفان: أنبأنا يعلى بن عطاء، عن عبدالله بن يَسَار عن عمرو بن حُرَيث: أنه عاد حسناً وعنده علي، فقال علي: يا عمرو، أتعود حسناً وفي النفس ما فيها؟ قال: نعم، إنك لستَ بربّ قلبي فتصرفَه حيث شئتَ! فقال: أمَا إن ذلك لا يمنعني أن أؤدي إليك النصيحة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من مسلم يعود مسلماً إلا ابتعث الله سبعين ألف مَلَكٍ يصلون عليه أيَّ ساعةٍ من النهار كانت حتى يمسي، وأيَّ ساعة من الليل كانت حتى يصبح».

٩٥٦ـ **حدثنا** بَهْز وحدثنا عفان قالا حدثنا همّام عن قتادة عن الحسن البصري عن علي أن النبي ﷺ قال: «رُفِع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن المعتوه، أو قال: المجنون، حتى يعقل، وعن الصغير حتى يشِبّ».

٩٥٧ـ **حدثنا** بَهْز وأبو كامل قالا حدثنا حماد، قال بهز: قال: أنبأنا هشام بن عمرو الفزاري عن عبدالرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي

---

(٩٥٥) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٧٥٤.

(٩٥٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٩٤٠.

(٩٥٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٧٥١. في ح «كان يقول في آخر وقته» بدل «وتره» وهو خطأ.

عن علي: أن رسول الله ﷺ كان يقول في آخر وتْره: «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، ولا أُحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيتَ على نفسك».

٩٥٨ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو بكر بن محمد بن عَمرو بن العباس الباهلي حدثنا أبو داود حدثنا شعبة أخبرني أبو بشْر سمعت مجاهداً يحدِّث عن ابن أبي ليلى سمعْتُ علياً يقول: أُتي النبي ﷺ بحلَّة حرير، فبعث بها إليّ، فلبستها، فرأيت الكراهيةَ في وجهه، فأمرني فأطَرْتها خمراً بين النساء.

١١٩
١

٩٥٩ ـ **حدثنا** بَهْز حدثنا همَّام أنبأنا قتادة عن أبي حسَّان: أن علياً كان يأمر بالأمر فيؤْتَى، فيقال: قد فعلنا كذا وكذا، فيقول: صدق الله

---

(٩٥٨) **إسناده صحيح**، على أني لم أجد ترجمة لأبي بكر بن محمد بن عمرو بن العباس الباهلي شيخ عبدالله بن أحمد. وفي ح «أبو بكر محمد بن عمرو» إلخ، وأثبتنا ما في ك هـ. أبو بشر: هو جعفر بن إياس، وهو ابن أبي وحشية، اليشكري البصري، وهو ثقة، ولكن تكلم شعبة في سماعه من مجاهد، فزعم أنه أخذه من صحيفة. فأطرتها، بتخفيف الطاء: أي شققتها وقسمتها. والحديث مكرر ٧٥٥. وهو من زيادات عبدالله ابن أحمد.

(٩٥٩) **إسناده صحيح**، أبو حسان: هو الأعرج، يروي عن علي كما هنا، وعن عبيدة عن علي كما مضى ٥٩١. تفشغ: أي فشا وانتشر، وأصله من الظهور والعلو والانتشار. قراب السيف، بكسر القاف: شبه جراب من أدم يضع الراكب فيه سيفه. بجفنه وسوطه وعصاه وأداته. «حرم ما بين حرتيها» أثبتنا ما في ك، وفي ح هـ «حرام». «لا يختلى خلاها»: الخلا، مقصور: النبات الرطب الرقيق ما دام رطباً، واختلاؤه: قطعه. وانظر ٥٩٩، ٦١٥، ٦٥٦، ٧٨٢، ٨٥٥، ٨٥٨، ٨٧٤، ٩٣٦، ٩٥٤، ٩٦٢، ٩٩٣، ١٠٣٧، ١٢٩٧، ١٤٥٧.

ورسوله، قال: فقال له الأشتر: إنّ هذا الذي تقول قد تَفَشَّغ في الناس، أفشيْءٌ عهده إليك رسول اللهﷺ؟ قال علي: ما عهد إليّ رسول اللهﷺ شيئاً خاصةً دونَ الناس، إلا شيء سمعتُه منه فهو في صحيفة في قِراب سيفي، قال: فلم يزالوا به حتى أخرج الصحيفة، قال: فإذا فيها: «من أحدث حدثًا أو آوَى مُحْدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يُقبل منه صرفٌ ولا عَدْل»، قال: وإذا فيها: «إن إبراهيم حرَّم مكة، وإني أحرِّم المدينةَ، حَرَامٌ ما بين حَرَّتيها وحماها كلُّه، لا يُخْتَلى خَلاَها، ولا يُنفَّر صيدُها، ولا تُلتقط لُقَطَتها إلا لمن أشار بها، ولا تُقطع منها شجرةٌ إلا أن يَعْلفَ رجلٌ بعيره، ولا يُحمل فيها السلاح لقتال»، قال: وإذا فيها: «المؤمنون تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمّتهم أدناهم، وهو يدٌ عَلَى مَن سواهم، ألاَ لا يُقتلُ مؤمنٌ بكافرٍ، ولا ذو عَهْدٍ في عهده».

٩٦٠ ـ **حدثنا** رَوْح حدثنا ابن جُرَيج أخبرني موسى بن عُقْبة عن عبدالله بن الفضل عن عبدالرحمن الأعرج عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب: أن النبيﷺ كان إذا ركع قال: «اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربي، خشع سمعي وبصري ومخّي وعظمي وعصَبي وما استقلّت به قدمي ﷺ لله رب العالمين».

٩٦١ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عُبيدالله بن عمر

---

(٩٦٠) **إسناده صحيح**، روح: هو ابن عبادة، بضم العين وتخفيف الباء، وهو ثقة مأمون. وانظر ٧٢٩، ٨٠٣.

(٩٦١) **إسناده صحيح**، يونس بن أرقم الكندي البصري: قال البخاري في الكبير ٤١٠/٢/٤: كان يتشيع، سمع يزيد بن أبي زياد، معروف الحديث»، وهذا توثيق، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه الحافظ في التعجيل ٤٥٩ ولكن كتب اسمه «يوسف» وهو خطأ مطبعي، وترجمه في لسان الميزان ٦: ٣٣١. والحديث من زيادات عبدالله بن أحمد. =

القواريري حدثنا يونس بن أرقم حدثنا يزيد بنِ أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت علياً في الرَّحْبة يَنشد الناس: أنشد اللهَ من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غَدير خمّ: «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه» لَمَا قام فشهد؟ قال عبدالرحمن: فقام اثنا عشر بدرياً، كأني أنظر إلى أحدهم، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غَدير خمٍّ: «ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتُهم؟» فقلنا: بلى يا رسول الله، قال: «فمن كنت مولاه فعليٌّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

٩٦٢ ـ **حدثنا** يحيى بن آدم حدثنا شَريك عن مُخارق عن طارق بن شهاب قال: رأيت علياً على المنبر يخطب، وعليه سيف حلْيته حديد، فسمعته يقول: والله ما عندنا كتاب نقرؤه عليكم إلا كتابَ الله تعالى وهذه الصحيفة، أعطانيها رسول الله ﷺ، فيها فرائض الصدقة، قال: لصحيفة معلقةٍ في سيفه.

٩٦٣ ـ **حدثنا** علي بن عاصم أنبأنا إسماعيل بن سُمَيع عن مالك ابن عُمير قال: كنت قاعداً عند علي، قال: فجاء صَعْصَعة بن صُوحَان فسلم، ثم قام فقال: يا أمير المؤمنين، انْهَنَا عما نهاك عنه رسول الله ﷺ، فقال: نهانا عن الدُّبّاء والحَنْتَم والمزَفَّت والنقير، ونهانا عن القَسِّيّ والميثَرة الحمراء، وعن الحرير والحِلق الذهب، ثم قال: كساني رسول الله ﷺ حُلَّةً

= وهو مطول ٩٥٠. وانظر ٩٥١، ٩٥٢.

(٩٦٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٨٧٤. وانظر ٩٥٩.

(٩٦٣) **إسناده صحيح**، مالك بن عمير الحنفي الكوفي: تابعي مخضرم، بل ذكره يعقوب بن سفيان في الصحابة. الحلق، بكسر ففتح: جمع حلقة، بفتح فسكون، وهي الخاتم لا فص له. قوله «فأمرني بنزعهما» التثنية لأن الحلة لا تكون إلا من ثوبين: إزار ورداء. وانظر ٦٣٤، ٩٣٩، ٩٥٨، ١٠٧٧، ١١٦٢، ١١٦٣.

من حرير، فخرجت فيها ليرى الناسُ عليَّ كسوةَ رسول الله ﷺ، قال: فرآني رسول الله ﷺ، فأمرني بنزعهما، فأرسل بإحداهما إلى فاطمة، وشقَّ الأخرى بين نسائه.

٩٦٤ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أحمد بن عمر الوَكيعي حدثنا زيد بن الحُباب حدثنا الوليد بن عُقبة بن نزار العَنْسي حدثني سِماك ابن عُبيد بن الوليد العبْسي قال: دخلت على عبدالرحمن بن أبي ليلى فحدثني: أنه شهد عليًّا في الرَّحْبة قال: أنْشُد الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ وشهده يومَ غَدير خُمٍّ إلاَّ قام ولا يقوم إلاَّ من قد رآه؟ فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: «اللهم والِ مَن والاه، وعادِ مَن عاداه، وانصر من نصره، واخذُل من خذَله»، فقام إلا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم، فأصابتْهم دعوته.

٩٦٥ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن المِنْهال أخو

---

(٩٦٤) **إسناده ضعيف**، الوليد بن عقبة بن نزار العنسي، بالنون: مجهول الحال، كما في الميزان والتهذيب والتقريب. أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي: ثقة ثبت، ولقب «الوكيعي» لصحبته وكيع بن الجراح، وفي ح «الركيعي» وهو تصحيف. سماك بن عبيد بن الوليد العبسي: ذكره ابن حبان في الثقات، ونسبته «العبسي» بالباء الموحدة كما في ح هـ وفي ك «العيسي» بالياء التحتية واضحة النقطتين، وفي التعجيل ١٦٨ «العنسي» بالنون، وما أظنها صحيحة. والحديث ذكره في الزوائد ٩: ١٠٥ بمعناه وقال: «رواه أبو يعلى، ورجاله وثقوا، وعبدالله بن أحمد»، فأعرض الهيثمي عن الكلام على هذا الإسناد واكتفى بإسناد أبي يعلى، ولعله فعل لأنه لم يعرف الوليد بن عقبة أيضاً. قوله «فقام إلا ثلاثة» يريد «فقاموا» وأفرد الضمير كأنه يريد: فقام هؤلاء. وانظر ٩٦١.

(٩٦٥) **إسناده ضعيف**، محمد بن المنهال العطار البصري الأنماطي: ثقة، وثقه أبو حاتم وابن قانع وغيرهما، وقال عبدالله بن أحمد فيما يأتي ٨٠٠٤: «وكان ثقة». عبدالرحمن بن =

١٢٠/١ حجاج بن منهال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عبدالرحمن بن إسحق حدثني أبو سعيد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: كان علي بن أبي طالب إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول، فإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله قال علي: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأن الذين جحدوا محمداً هم الكاذبون.

٩٦٦ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكَم عن القاسم بن مُخَيْمِرة عن شريح بن هانئ قال: سألتُ عائشة عن المسح على الخفين؟ قالت: سَلْ علي بن أبي طالب، فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ، فسألته؟ فقال: للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة، قال يحيى: وكان يرفعه، يعني شعبة، ثم تركه.

٩٦٧ ـ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني

= إسحق: هو الواسطي، وهو ضعيف كما مضى ٨٧٥. أبو سعيد: غير معروف. قال الهيثمي في الزوائد ١: ٣٣٢ في هذا الحديث: «رواه عبدالله في زياداته. وفيه أبو سعيد عن ابن أبي ليلى، ولم أجد من ذكره».

(٩٦٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٩٠٧ ومطول ٩٤٩. وقول يحيى أن شعبة كان يرفع الحديث ثم ترك رفعه، ليس تعليلا له ولا تضعيفاً، فقد رفعه الثقات غيره، وقد حدث هو به مرفوعاً من قبل، فإن شك في رفعه حتى تركه، فشكه إنما هو عن تحوطه للرواية، ولا يرفع الثقة بما ثبت.

(٩٦٧) **إسناده صحيح**، عطاء المدني مولى أم صبية: ذكره ابن حبان في الثقات. «صبية» بضم الصاد وفتح الباء الموحدة. وهذا الحديث من مسند أبي هريرة ليس من مسند علي، وإنما ذكر في هذا الموضع توطئة لحديث علي بعده مثله. ووقع في ح «عن أبي هريرة عن علي» وزيادة «عن علي» خطأ، صححناه من ك هـ ومراجع الحديث. وسيأتي الحديث نفسه في مسند أبي هريرة ١٠٦٢٦ عن ابن أبي عدي عن ابن إسحق، وانظر أيضاً =

سعيد بن أبي سعيد المَقْبري عن عطاء مولى أم صُبيَّة عن أبي هريرة قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: «لولا أن أشُقّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخّرت عشاءَ الآخرة إلى ثلث الليل الأوّل، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله تعالى إلى السماء الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر فيقولَ قائل: ألاَ سائل يعطَى، ألاَ داعٍ يجاب، ألا سَقيم يَستشفي فيُشفَى، ألاَ مذنب يستغفر فيُغفر له».

٩٦٨ ـ **حدثنا** يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني عمي عبدالرحمن بن يَسار عن عُبيدالله بن أبي رافع مولى رسول اللهﷺ عن أبيه عن علي بن أبي طالب عن النبيﷺ، مثل حديث أبي هريرة.

٩٦٩ ـ **حدثنا** أبو معاوية حدثنا الحجاج عن أبي إسحق عن عاصم ابن ضَمْرة عن علي قال: سئل عن الوتر أواجب هو؟ قال: أمّا كالفريضة فلا، ولكنها سنة صنعها رسول اللهﷺ وأصحابه حتى مَضَوْا على ذلك.

= ٧٣٣٥، ٧٤٠٦، ٩٥٨٩، ٩٥٩٠ وشرحنا على الترمذي ١: ٣١٠ ـ ٣١٢ ومجمع الزوائد ١: ٢٢١ و ١٠: ١٥٤. وقد مضى برقم ٦٠٧ بعض هذا الحديث وحديث علي الذي بعده من طريق ابن إسحق عن المقبري عن أبي هريرة، لم يذكر فيه مولى أم صبية، وعن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن علي، فلعل سعيداً المقبري سمع بعضه من أبي هريرة أو سمعه كله، وسمعه من عطاء مولى أم صبية.

(٩٦٨) **إسناده صحيح**، عبدالرحمن بن يسار عن محمد بن إسحق: ثقة، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات. وقد تبين من هذا الإسناد أن الإسناد في ٦٠٧ فيه شيء من الإرسال، وأن ابن إسحق لم يسمعه من عبيد الله بن أبي رافع، وإنما سمعه من عمه عبدالرحمن عنه. وانظر ما قبله.

(٩٦٩) **إسناده صحيح**، أبو معاوية: هو محمد بن حازم الضرير الثقة، وفي ح «معاوية»، وهو خطأ. والحديث مطول ٩٢٧.

٩٧٠ ـ **حدثنا** ابن الأشجعي حدثنا أبي عن سفيان عن السُّدِّيِّ عن عبد خيرٍ عن علي: أنه دعا بكوز من ماء، ثم قال: أين هؤلاء الذين يزعمون أنهم يكرهون الشراب قائماً؟ قال: فأخذه فشرب وهو قائم، ثم توضأ وضوءاً خفيفاً ومسح على نعليه، ثم قال: هكذا وضوء رسول الله ﷺ للطاهر ما لم يُحْدِث.

٩٧١ ـ **حدثنا** عبدالله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا أبو إسحق عن أبي حيَّة بن قيس عن علي: أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً وشرب فضل وَضوئه، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل.

٩٧٢ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مُسْهِر عن ابن أبي ليلى عن عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا عَطس أحدُكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، وليقل مَن حوله: يرحمك الله، وليقل هو: يَهديكم الله ويُصلح بالَكم».

---

(٩٧٠) **إسناده صحيح**، في ح «السري» بدل «السدي» وهو خطأ. والحديث مختصر ٩٤٣.

(٩٧١) **إسناده صحيح**، أبو حية، بالياء التحتية المثناة، بن قيس الوادعي الخارفي الهمداني: ثقة، وصحح ابن السكن حديثه، وهو يروي عن علي وعن عبد خير عن علي والحديث مطول ٩٤٥ ومختصر ٨٧٦. وأول إسناد هذا الحديث في ح: «حدثنا ابن الأشجعي حدثنا أبي حدثنا عبدالله بن الوليد» وزيادة ابن الأشجعي وأبيه في الإسناد خطأ، جعل بين أحمد وبين شيخه عبدالله بن الوليد واسطتين، وصححناه من ك هـ.

(٩٧٢) **إسناده حسن**، علي بن مسهر، بضم الميم وسكون السين وكسر الهاء، القرشي الكوفي: حافظ ثقة. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبدالرحمن، سبق في ٧٧٨. عيسى: هو أخوه عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وهو ثقة، وثقه ابن معين وغيره، له ترجمة في الجرح والتعديل ٢٨١/١/٣ يصحح منها البياض الذي في التهذيب. وهذا الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨: ٥٧ ونسبه للطبراني في الأوسط وقال: «وفيه يحيى =

٩٧٣ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا داود بن عمرو الضَّبي حدثنا منصور بن أبي الأسود عن ابن أبي ليلى عن الحكم أو عيسى، شكٌّ منصور، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل له مَن عنده: يرحمك الله، ويردّ عليهم: يهديكم الله ويصلح بالكم».

٩٧٤ ـ **حدثنا** غسَّان بن الربيع حدثنا أبو إسرائيل عن السُّدّي عن عبد خيرٍ قال: خرج علينا علي بن أبي طالبٍ ونحن في المسجد، فقال: أين السائل عن الوتر؟ فمن كان منّا في ركعة شَفَع إليها أخرى، حتى اجتمعنا إليه، فقال إن رسول الله ﷺ كان يوتر في أوّل الليل، ثم أوتر في وسطه، ثم

= ابن عبدالحميد الحماني، وهو ضعيف»، فلعله لم ير الحديث في المسند فلم ينسبه إليه قبل غيره كعادته، ويحيى الحماني: تكلم فيه، والظاهر أنه ثقة، وقد خرج له مسلم في صحيحه. والحديث ليس من الزوائد، فقد رواه الترمذي ٤: ٤ من حديث علي، كما سيأتي بيانه ٩٩٥.

(٩٧٣) **إسناده حسن،** داود بن عمرو بن زهير الضبي: ثقة مأمون من شيوخ أحمد، روى عنه أيضاً عبدالله بن أحمد كما هنا. منصور بن أبي الأسود الليثي: ثقة. الحكم: هو ابن عتيبة. وشكٌّ منصور في أن محمد بن عبدالرحمن يرويه عن أخيه عيسى أو عن الحكم لا يؤثر، فإنه تردد بين ثقتين، ويرجح أنه عن عيسى ما مضى في الحديث قبله. وهذا والذي قبله من زيادات عبدالله بن أحمد.

(٩٧٤) **إسناده ضعيف،** غسان بن الربيع الأزدي: قال الحافظ في التعجيل: «ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان ثقة فاضلا ورعاً، وأخرج له في صحيحه». أبو إسرائيل: هو الملائي، بضم الميم وتخفيف اللام، واسمه إسماعيل بن أبي إسحق خليفة العبسي، ضعفه كثيرون منهم النسائي، قال في الضعفاء: «ليس بثقة»، وقال البخاري في الكبير ٣٤٦/١/١: «ضعفه أبو الوليد» يعني الطيالسي، وقال أيضاً: «تركه ابن مهدي»، وقال نحو ذلك في الصغير ١٨٧. والحديث مطول ٩٢٩.

أُثبت الوتر في هذه الساعة، قال: وذلك عند طلوع الفجر.

٩٧٥ ـ **حدثنا** عبدالله بن يزيد حدثنا شعبة عن الحكم عن عبدالله ابن نافع قال: عاد أبو موسى الأشعريُّ الحسنَ بن علي، فقال له علي: أعائداً جئتَ أم زائراً؟ فقال أبو موسى: بل جئت عائداً، فقال علي: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من عاد مريضاً بكراً شيعه سبعون ألف ملك، كلهم يستغفر له حتى يمسي، وكان له خَريف في الجنة، وإن عاده مساءً شيَّعه سبعون ألف ملك، كلهم يستغفر له حتى يصبح، وكان له خَريف في الجنة».

١٢١
١

٩٧٦ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن عبدالله ابن نافع قال: عاد أبو موسى الأشعريُّ الحسنَ بن علي بن أبي طالب فقال له علي: أعائداً جئتَ أم زائراً؟ قال: لا، بل جئت عائداً، قال علي: أمَا إنه ما من مسلم يعود مريضاً إلا خرج معه سبعون ألف مَلَك كلهم يستغفر له، إن كان مصبحاً حتى يمسي، وكان له خَريف في الجنة، وإن كان ممسياً خرج معه سبعون ألف ملَك، كلهم يستغفر له حتى يصبح، وكان له خَريف في الجنة.

٩٧٧ ـ **حدثنا** شيبان أبو محمد حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، يعني أبا يزيد القَسْمَلي، حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن

---

(٩٧٥) **إسناده صحيح**، الحكم: هو ابن عتيبة. عبدالله بن نافع الكوفي أبو جعفر مولى بني هاشم: كان غلاماً للحسن بن علي، ذكره ابن حبان في الثقات. قوله «بكراً» هو بفتح الباء والكاف كالسحر، ومعناه البكرة، أو هو بضم الباء وفتح الكاف جمع «بكرة»، وكلها بمعنى البكور. والحديث مكرر ٦١٢. وانظر ٧٠٢، ٧٥٤، ٩٥٥.

(٩٧٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(٩٧٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٨٩٣ بإسناده ولفظه.

علي قال: كنتُ رجلا مذاءً فسألتُ رسول الله ﷺ عن ذلك؟ فقال: «في المَذْي الوضوء، وفي المنيّ الغسل».

٩٧٨ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن مُجالد حدثنا عامر قال: كان لشَراحَة زوج غائب بالشأم، وإنها حملت، فجاء بها مولاها إلى علي بن أبي طالب فقال: إن هذه زنت، فاعترفتْ، فجلدَها يوم الخميس مائةً، ورجمها يومَ الجمعة، وحفر لها إلى السُّرّة وأنا شاهد، ثم قال: إن الرجم سنة سنَّها رسول الله ﷺ، ولو كان شهد على هذه أحد لكان أول من يرمي، الشاهد يشهد ثم يُتْبِع شهادته حَجَرَه، ولكنها أقرّت فأنا أولُ من رماها، فرماها بحجر، ثم رمى الناس وأنا فيهم، قال: فكنت والله فيمن قتَلَها.

٩٧٩ ـ **حدثنا** أسود بن عامر أنبأنا إسرائيل عن محمد بن عُبيدالله عن أبيه عن عمه قال: قال علي، وسئل: يركب الرجل هَدْيَه؟ فقال: لا بأس به، قد كان النبي ﷺ يمر بالرجال يمشون فيأمرهم يركبون هَدْيَه، هَدْيَ النبي ﷺ، قال: ولا تتبعون شيئاً أفضل من سنة نبيكم ﷺ.

٩٨٠ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن إسماعيل حدثنا عامر عن الحرث عن علي قال: لعن رسول الله ﷺ آكل الربا ومُطْعمه، وشاهديه وكاتبه، ومانع الصدقة، والواشمة والمستوشمة، والحالّ والمحلَّل له، قال: وكان ينهى

---

(٩٧٨) **إسناده حسن**، عامر: هو الشعبي. والحديث مطول ٨٣٩. وانظر ٩٤٢.

(٩٧٩) **إسناده ضعيف**، لضعف محمد بن عبدالله بن أبي رافع، سبق الكلام عليه ٥٨٨. أبوه عبيد الله: معروف، ولكن عمه لم أدر من هو؟. والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٢٧. «هدي النبي ﷺ» بدل من «هديه» لبيان الضمير، وفي ح «وهدي» وزيادة الواو خطأ، وفيها أيضاً «ولا تتبعوا» على النهي وهو خطأ صححناهما من ك هـ ومجمع الزوائد.

(٩٨٠) **إسناده ضعيف**، لضعف الحرث الأعور. إسماعيل: هو ابن أبي خالد. والحديث مكرر ٨٤٤. «الحال» فسرت في ٦٣٥.

عن النَّوح.

٩٨١ ـ **حدثنا** يزيد أنبأنا هشام عن محمد عن عَبيدة عن علي قال: نهى عن مياثر الأرجوان ولبس القَسِّيِّ وخاتَم الذهب، قال محمد: فذكرت ذلك لأخي يحيى بن سيرين فقال: أو لم تسمع هذا؟ نعم، وكِفاف الديباج.

٩٨٢ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عبيدالله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد أنبأنا أيوب عن محمد عن عَبيدة قال: ذكر عليٌّ أهل النَّهروان فقال: فيهم رجل مُودَن اليد، أو مثْدُون اليد، أو مُخْدَج اليد، لولا أن تبْطَروا لنبّأتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ، قال قلت: أأنت سمعت منه؟ قال: إي ورب الكعبة.

٩٨٣ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن أبي بكر المقدَّمي حدثنا حماد بن يحيى الأَبَحّ حدثنا ابن عون عن محمد عن عبيدة

---

(٩٨١) **إسناده صحيح**، هشام: هو ابن حسان الأزدي. محمد: هو ابن سيرين، كما هو واضح، وكما يؤيده قوله في آخره «فذكرت ذلك لأخي يحيى بن سيرين»، وفي ح «محمد بن عبيدة» فجعل «بن» بدل «عن» وهو خطأ. يحيى بن سيرين: تابعي ثقة، مات قبل أخيه محمد. والظاهر أنه يروي ما زاده هنا عن عبيدة السلماني، ولكن لم يذكر ذلك صراحة. الكفاف، بكسر الكاف: جمع كفة، بضم الكاف، وهي حاشية الثوب: أي ما استدار حول الذيل والأكمام والجيب. وانظر ٩٦٣.

(٩٨٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٩٠٤ وانظر ٩١٢.

(٩٨٣) **إسناده صحيح**، حماد بن يحيى الأبح: ثقة، تكلم بعضهم في حفظه، وقال أبو داود: «يخطئ كما يخطئ الناس» وهذا إنصاف. «الأبح» بالهمزة والباء المفتوحتين وتشديد الحاء المهملة. والحديث في معنى الذي قبله. في ح «محمد بن عبيدة» وهو خطأ. وهذا والذي قبله من زيادات عبدالله بن أحمد.

قال: لما قَتل عليٌّ أهل النهروان قال: التمسوه، فوجدوه في حفرة تحت القتلى فاستخرجوه، وأقبل عليّ على أصحابه فقال: لولا أن تبطَروا لأخبرتكم ما وعد الله من يقتل هؤلاء على لسان محمد ﷺ، قلت: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: إي ورب الكعبة.

٩٨٤ ـ حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن أبي إسحق عن الحرث عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: «عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق، وفي الرِّقة ربع عُشْرها».

١٢٢
١

٩٨٥ ـ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن أبي

---

(٩٨٤) **إسناده ضعيف**، لضعف الحرث الأعور. وقد مضى بأسانيد صحاح، منها ٩١٣.

(٩٨٥) **إسناده منقطع**، لأن أبا البختري لم يدرك علياً، كما بينا في ٦٣٦. ولكن جاء بعده إسنادان موصولان صححاه: «عن أبي البختري عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي»، وسيأتي موصولا أيضاً ١٠٣٩، ١٠٨١، ١٠٨٢. «حدثتم» بالبناء لما لم يسم فاعله، وفي ك «حدثتكم» نسخة واحدة في هذا الحديث، وفي الحديثين الآخرين كتب بهامشها نسخة «حدثتم». «أهيا» ثبت بالياء المثناة التحتية واضحة في ك، وهي عمدة في الضبط والإتقان، وكذا في ح، وفي هـ وابن ماجة «أهنا» بالنون: قال السندي شارحه: «أي الذي هو أوفق به من غيره وأهدى وأليق بكمال هداه، وأتقاه، أي وأنسب بكمال تقواه، وهو أن قوله صواب ونصح واجب العمل به، لكونه جاء به من عند الله تعالى وبلغه الناس بلا زيادة ولا نقصان. وأهنا: في الأصل بالهمزة، اسم تفضيل من هنأ الطعام بالهمزة: إذا ساغ أو جاء بلا تعب ولم يعقبه بلاء، لكن قلبت همزته ألفاً للازدواج والمشاكلة. وأتقى: اسم تفضيل من الاتقاء، على الشذوذ، لأن القياس بناء اسم التفضيل من الثلاثي المجرد». وهذا الذي قاله جيد، إلا أن الشأن في تسهيل الهمزات غير ما قال، فالتسهيل أكثر مما يظن وأشيع في لسانهم، وخاصة لسان قريش، ولعل أكثر القراءات وأفصحها بتسهيل الهمزات. وتوجيه «أهيا» بالياء، كما ثبت في ك ح أنه من الهيئة، وهي الشارة. يقال رجل هيِّئ، أي حسن الهيئة، وفعله ثلاثي مجرد. والخلاف بين =

البَخْتَري عن علي قال: إذا حُدّثتم عن رسول الله ﷺ حديثاً فظنُّوا به الذي هو أهْدى، والذي هو أهْيا، والذيَ هو أتْقى.

٩٨٦ - حدثنا يحيى بن سعيد عن مِسْعَر حدثنا عمرو بن مرة عن أبي البَخْتَري عن أبي عبدالرحمن عن علي قال: إذا حدّثتم عن رسول الله ﷺ حديثاً فظنّوا به الذي أَهْيَاهُ وأَهْداهُ وأتْقاه.

٩٨٧ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتَري عن أبي عبدالرحمن السُّلمي عن علي قال: إذا حدّثتم عن رسول الله ﷺ حديثاً فظنوا برسول الله ﷺ أهْيَاهُ وأتقاه وأَهداه، وخرج علي علينا حين ثوّب المثوِّب فقال: أين السائل عن الوتر؟ هذا حينُ وتر حسن.

٩٨٨ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا محمد بن أبي بكر بن علي المقدّمي حدثنا حماد، يعني ابنَ زيد، عن أيوب وهشام عن محمد عن عَبيدة: أن عليًا ذكر أهلَ النَّهرَوان فقال: فيهم رجل مودَنُ اليد، أو مَثْدون اليد، أو مُخْدَج اليد، لولا أن تبطَروا لنبأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ، فقلت لعلي: أأنت سمعته؟ قال: إي ورب الكعبة.

٩٨٩ - حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني مالك بن عُرْفُطَة

= النسخ في هذا الحرف ثابت في الحديثين الآتيين أيضاً.

(٩٨٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(٩٨٧) **إسناده صحيح**، وهو مطول ما قبله. وقد رواه ابن ماجة ١ : ٧ عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة بهذا الإسناد، ولم يذكر القسم الآخر منه في خروج علي عند النداء. وانظر ٩٧٤.

(٩٨٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٩٨٢. وهو من زيادات عبدالله بن أحمد.

(٩٨٩) **إسناده صحيح**، وهو مطول ٩٢٨. مالك بن عرفطة: رجح الحفاظ أن صحته «خالد بن =

سمعت عبد خيْر قال: كنت عند علي فأُتي بكرسي وتَوْر، قال: فغسل كفيه ثلاثًا، ووجهه ثلاثًا، وذراعيه ثلاثًا ومسح برأسه، وصف يحيى: فبدأ بمقدَّم رأسه إلى مؤخره، وقال: ولا أدري أردَّ يده أم لا، وغسل رجليه، ثم قال: من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله ﷺ فهذا وضوء رسول الله ﷺ.
[قال أبو بكر القطيعي]: قال لنا أبو عبدالرحمن [يعني عبدالله بن أحمد]: هذا أخطأ فيه شعبة، إنما هو «عن خالد بن علقمة عن عبد خير».

٩٩٠ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو إسحق الترمذي حدثنا الأشجعي عن سفيان عن عاصم عن زِرّ بن حبيش عن عَبيدة السلماني عن علي قال: كنا نُراها الفجر، فقال رسول الله ﷺ: «هي صلاة العصر» يعني صلاة الوسطى.

٩٩١ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عُبيدالله بن عمر

= علقمة» كالإسناد السابق، وأن شعبة أخطأ فيه، وقد أشرنا إلى ذلك هناك. وانظر ١١٣٣.

(٩٩٠) **إسناده ضعيف**، أبو إسحق الترمذي: هو إبراهيم بن أبي الليث نصر، ترمذي الأصل، بغدادي الدار، ذهبنا في ٤١٩ إلى تحسين حديثه، ثم قرأنا ترجمته في تاريخ بغداد ٦: ١٩١ ـ ١٩٦ فثبت لنا أنه ضعيف جداً، قال يحيى بن معين: «ابن أبي الليث يكذب في الحديث، ولو حدث بما سمع كان خيراً له». الأشجعي: هو عبيدالله بن عبيدالرحمن. سفيان: هو الثوري. ومعنى الحديث صحيح، فقد ذكر ابن كثير في التفسير ١: ٥٧٨ حديث ابن أبي حاتم عن أحمد بن سنان عن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان بهذا الإسناد نحوه بمعناه، وقال: «ورواه ابن جرير عن بندار عن ابن مهدي، به». وانظر ٩١١.

(٩٩١) **إسناده صحيح**، محمد بن عبدالواحد بن أبي حزم القطعي، بضم القاف وفتح الطاء: ثقة، قال يحيى بن معين: «صاحب سنة». عمر بن عامر السلمي قاضي البصرة: ثقة، =

القواريري حدثنا محمد بن عبدالواحد بن أبي حَزْم حدثنا عمر بن عامر عن قتادة عن أبي حسّان عن علي أن رسول الله ﷺ قال: «المؤمنون تكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، يسعَى بذمتهم أدناهم، ألاَ لا يُقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده».

۹۹۲ ـ **حدثنا** يحيى عن يحيى بن سعيد عن يوسف بن مسعود عن جدته: أن رجلاً مرّ بهم على بعير يوضعه بمنًى في أيام التشريق: إنها أيام أكلٍ وشرب، فسألت عنه؟ فقالوا: علي بن أبي طالب.

۹۹۳ ـ **حدثنا** يحيى حدثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عُبَاد قال: انطلقت أنا والأشتر إلى عليّ فقلنا: هل عهد إليك نبي الله ﷺ شيئًا لم يعهده إلى الناس عامةً ؟ قال: لا، إلا ما في كتابي هذا، قال: وكتاب في قِراب سيفه، فإذا فيه: «المؤمنون تكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألاَ لا يُقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده، من أحدث حدثًا أو آوى مُحْدِثًا فعليه لعنة الله

= وثقه أحمد وأبو زرعة والعجلي وابن معين، وانظر ترجمته في التهذيب والجرح والتعديل ۱۲٦/۱/۳ ـ ۱۲۷. والحديث أشار الحافظ في التهذيب ۹ : ۳۱۸ إلى أنه رواه النسائي. وهو مختصر ۹۵۹. وهو والذي قبله من زيادات عبدالله بن أحمد.

(۹۹۲) **إسناده صحيح**، يحيى شيخ أحمد: هو يحيى بن سعيد القطان الإمام الحافظ. عن يحيى ابن سعيد: هو الأنصاري القاضي، وهو ثقة حجة ثبت. يوسف بن مسعود بن الحكم الزرقي: ذكره ابن حبان في الثقات. جدته: هي أم أبيه، سبق بيانها في ۷۰۸. وانظر ۸۲٤ و۱٤٥٦. يوضعه: يحمله على سرعة السير.

(۹۹۳) **إسناده صحيح**، قيس بن عباد القيسي الضبعي: تابعي ثقة من كبار الصالحين، قدم المدينة في خلافة عمر. أبوه «عباد» بضم العين وتخفيف الباء، كما نص عليه الذهبي في المشتبه ۳۳۳ والحافظ في التقريب. والحديث مختصر ۹۵۹.

والملائكة والناس أجمعين.

٩٩٤ _ **حدثنا** يحيى عن هشام عن محمد عن عَبيدة عن علي: أن النبيﷺ قال يوم الخندق: «شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس، أوْ كادت الشمس أن تغرب، ملأ الله أجوافهم أو قبورهم ناراً».

٩٩٥ _ **حدثنا** يحيى عن ابن أبي ليلى حدثني أخي عن أبي عن علي عن النبيﷺ قال: «إذا عَطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل له: يرحمكم اللهَ، وليقل هو: يهديكم الله ويصلح بالكم»، فقلت له: عن أبي أيوب؟ قال: عليّ رضي الله عنه.

١٢٣ / ١

---

(٩٩٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٩١١. وانظر ٩٩٠.

(٩٩٥) **إسناده حسن**، يحيى: هو ابن سعيد القطان. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبدالرحمن. أخوه: هو عيسى بن عبدالرحمن. وقوله «فقلت له: عن أبي أيوب؟ قال: علي» الظاهر أن السؤال من الإمام أحمد لشيخه، أهذا الحديث من حديث أبي أيوب أم من حديث علي؟ فجزم له بأنه من حديث علي. وسبب ذلك أن شعبة رواه عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عن أبي أيوب، وقد رواه كذلك الترمذي ٤: ٣ _ ٤ عن محمود بن غيلان عن أبي داود الطيالسي عن شعبة، وعن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة، ثم قال الترمذي: «وهكذا روى شعبة هذا الحديث عن ابن أبي ليلى وقال: عن أبي أيوب عن النبيﷺ، وكان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث، يقول أحياناً: عن أبي أيوب عن النبيﷺ، ويقول أحياناً: عن علي عن النبيﷺ»، ثم رواه عن محمد بن بشار ومحمد بن يحيى الثقفي، كلاهما عن يحيى القطان مثل إسناد أحمد الذي هنا، وأنا أرجح أن رواية من رواه من حديث علي أصح من رواية شعبة، لأنه رواه علي بن مسهر ومنصور بن أبي الأسود عن محمد ابن عبدالرحمن مثل رواية يحيى القطان، كما مضى ٩٧٢، ٩٧٣، وإن كانت رواية شعبة محفوظة كان الحديثان ثابتين عن علي وأبي أيوب، ولا نسمي مثل هذا اضطراباً. وحديث أبي أيوب من رواية شعبة سيأتي بإسنادين ٥: ٤٢٢ ح.

٩٩٦ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن عبيدة عن علي قال: اشتكت إليّ فاطمة مجْل يديها من الطحن، فأتينا النبيﷺ، فقلت: يا رسول الله، فاطمة تشتكي إليك مجْل يديها من الطحن وتسألك خادماً، فقال: «ألاَ أدلكما على ما هو خير لكما من خادم؟» فأمرنا عند منامنا بثلاثٍ وثلاثين وثلاثٍ وثلاثين وأربعٍ وثلاثين، من تسبيح وتحميدٍ وتكبيرٍ.

٩٩٧ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: وجدتُ في كتاب أبي قال: أُخبرت عن سنان بن هرون حدثنا بيَان عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب قال: كان رسول اللهﷺ إذا ركع لو وضع قدح من ماء على ظهره لم يهراق.

٩٩٨ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة

---

(٩٩٦) **إسناده صحيح**، أحمد بن محمد بن يحيى القطان: ثقة متقن. أزهر بن سعد السمان الباهلي ثقة مأمون، أوصى إليه عبدالله بن عون. وفي التهذيب ١: ٢٠٣ نقلاً عن العقيلي عن علي بن المديني قال: «رأيت في أصل أزهر في حديث علي في قصة فاطمة في التسبيح: عن ابن عون عن محمد بن سيرين، مرسلا، فكلمت أزهر فيه وشككته، فأبى»! وماذا في هذا؟ الرجل ثقة، وهو من خلصان ابن عون حتى أوصى إليه، فلعله سمعه مرة مرسلا ومرة موصولا، وليس ما كتب بدليل على نفي غيره. والحديث من زيادات عبدالله، وهو مختصر ٨٣٨.

(٩٩٧) **إسناده ضعيف**، لجهالة الشيخ الذي روى عنه أحمد، ولعله لذلك لم يقرأه في المسند، وإنما نقله عبدالله من كتابه. سنان بن هرون البرجمي الكوفي: صدوق، وثقه الذهلي وضعفه غيره. بيان: هو ابن بشر الأحمسي. «لم يهراق» هكذا هو بإثبات الألف مع الجازم، والجادة أن يقول «لم يهرق» وإثباتها جائز على تأويلات، أطال القول في مثلها ابن مالك في شواهد التوضيح ١١ ـ ١٥.

(٩٩٨) **إسناده صحيح**، وهو مطول ٩٢٨ ومختصر ٩٨٩. وهو من زيادات عبدالله بن أحمد. =

حدثنا شَريك عن خالد بن علقمة عن عبد خَير عن علي قال: توضأ عليّ فتمضمض ثلاثًا، واستنشق ثلاثًا من كفٍّ واحد، وغسل وجهه ثلاثًا، ثم أدخل يده في الرَّكْوة فمسح رأسه، وغسل رجليه، ثم قال: هذا وضوء نبيكم ﷺ.

٩٩٩ ـ **حدثنا** يحيى عن شعبة حدثني أبو إسحق عن هانئ بن هانئ عن علي: أن عمارًا استأذن على النبي ﷺ، فقال: «الطّيب المطيَّب».

١٠٠٠ ـ **حدثنا** يحيى، يعني ابن سعيد، عن شعبة (ح) وحدثنا حجاج أنبأنا شعبة عن منصور، قال يحيى: قال: حدثني منصور، عن ربعيّ قال: سمعت عليًا يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تكذبوا عليّ، فإنه من يكذبْ عليّ يلج النار»، قال حجاج: قلت لشعبة: هل أدرك عليًّا؟ قال: نعم، حدثني عن علي، ولم يقل سمِع.

١٠٠١ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي

= وانظر ١١٣٣.

(٩٩٩) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٧٧٩.

(١٠٠٠) **إسناداه صحيحان**، رواه أحمد عن يحيى القطان عن شعبة، وعن حجاج بن محمد عن شعبة، وفصل رواية كل منهما. وذكر في آخره سؤال حجاج لشعبة عن ربعي بن حراش: أأدرك عليًا أم لا؟ وجواب شعبة أنه أدركه، وأن منصورًا حدثه عن ربعي عن علي، وأنه لم يقل: سمع عليًا. وهذا مشكل، إلا أن يكون شعبة نسي حين حدث حجّاجًا، فقد مضى الحديث بإسنادين صحيحين ٦٢٩، ٦٣٠ عن شعبة عن منصور عن ربعي قال: «سمعت عليًا». ونحن نرجح رواية المثبت السماع على رواية النافي، ويؤيده الرواية الآتية عقب هذه.

(١٠٠١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله، ومؤيد لروايتي يحيى وحسين الماضيتين ٦٢٩، ٦٣٠.

ابن حِرَاش: أنه سمع علياً يخطب يقول: قال رسول اللهﷺ، فذكر مثله.

١٠٠٢ ـ **حدثنا** يحيى حدثنا ابن جريج أخبرني حسن بن مسلم وعبدالكريم أن مجاهداً أخبرهما أن عبدالرحمن بن أبي ليلى أخبره أن علياً أخبره: أن النبيﷺ أمره أن يَقوم على بُدْنه، وأمره أن يقسم بدْنه كلَّها، لحومَها وجلودَها وجِلالَها، ولا يعطي في جِزَارتها منها شيئاً.

١٠٠٣ ـ **حدثنا** عبدالرزاق أنبأنا معمر عن عبدالكريم، فذكر الحديث، وقال: «نحن نعطيه من عندنا الأجر».

١٠٠٤ ـ **حدثنا** يحيى عن ابن عَجلان حدثني إبراهيم بن عبدالله ابن حُنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي قال: نهاني رسول اللهﷺ عن خاتم الذهب، وأن أقرأ وأنا راكع، وعن القَسِّيِّ والمُعَصْفَر.

١٠٠٥ ـ **حدثنا** وكيع حدثني شعبة عن عبدالملك بن ميسرة عن النزَّال بن سبْرة: أن علياً لما صلى الظهر دعا بكوز من ماء في الرَّحْبة، فشرب وهو قائم، ثم قال: إن رجالاً يكرهون هذا، وإني رأيت رسول اللهﷺ فعل كالذي رأيتموني فعلت، ثم تمسح بفضله، وقال: هذا وضوء مَن لم يحدِث.

١٠٠٦ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيان عن عبدالله بن محمد بن

(١٠٠٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٥٩٣ ومطول ٨٩٧. الجلال، بكسر الجيم: جمع «جل» بضم الجيم وفتحها، وهو الغطاء الذي يوضع على الدابة لتصان به.

(١٠٠٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله. وعبدالكريم فيهما: هو ابن مالك الجزري.

(١٠٠٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٦١١ بإسناده ولفظه، ومكرر ٦٢٤. وانظر ٩٣٩، ٩٨١.

(١٠٠٥) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٥٨٣ ومختصر ٩٧٠. وانظر ٩٧١، ٩٨٩.

(١٠٠٦) **إسناده صحيح**، ورواه أيضاً أبو داود والترمذي وابن ماجة وغيرهم. وانظر شرحنا على الترمذي ١: ٨ ـ ٩، والمنتقى ٨٣٨.

عقيل عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مفتاح الصلاة الطُّهور وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم».

١٠٠٧ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا الحسن بن عقبة أبو كِبْرَان المُرادي سمعت عبد خَيْر يقول: قال علي: ألا أُريكم وضوءَ رسول الله ﷺ؟ ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً.

١٠٠٨ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل حدثنا مُسْهِر بن عبدالملك بن سَلْع حدثنا أبي عبدالملك بن سلع قال: كان عبد خَيْر يؤُمُّنا في الفجر، فقال: صلينا يوماً الفجر خلف علي، فلما سلم قام وقمنا معه، فجاء يمشي حتى انتهى إلى الرَّحْبة، فجلس وأسند ظهره إلى الحائط، ثم رفع رأسه فقال: يا قَنبر، ائتي بالرَّكْوة والطَّست، ثم قال له: صُبَّ، فصَبَّ عليه، فغَسل كفه ثلاثاً، وأدخل كفه اليمنى فمضمض واستنشق ثلاثاً، ثم أدخل كفيه فغسل وجهه ثلاثاً، ثم أدخل كفه اليمنى فغسل ذراعه الأيمنَ ثلاثاً، ثم غسل ذراعه الأيسر ثلاثاً، فقال: هذا وضوء رسول الله ﷺ.

١٢٤
١

١٠٠٩ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: قال

(١٠٠٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٩١٩. وانظر ٩٨٩، ١١٣٣.

(١٠٠٨) **إسناده صحيح**، وهو مطول ٩١٠، ٩٩٨، ١٠٠٧. وانظر ١٠٠٥. وهو من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٠٠٩) **إسناده صحيح**، وفي التهذيب ٧: ١٨٥: «قال ابن أبي حاتم عن أبيه: عروة بن الزبير عن علي: مرسل». وهذا نقل خطأ، فليس موجوداً في المراسيل لابن أبي حاتم ص ٥٥، ثم هو في نفسه خطأ، لأن عروة ولد في خلافة عمر، وكان يوم الجمل ابن ثلاث عشرة سنة، وفي التهذيب عن مسلم بن الحجاج في كتاب التمييز: «حج عروة مع عثمان، وحفظ عن أبيه فمن دونهما من الصحابة»، وهذا الثبت. والحديث مضى =

علي: كنت رجلاً مذّاء، وكنت أستحي أن أسأل النبيﷺ لمكان ابنته، فأمرت المقدادَ فسأله؟ فقال: «يغسل ذكره وأنثييه ويتوضأ».

١٠١٠ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا الأعمش عن منذر أبي يعلى عن ابن الحنفية: أن عليّاً أمر المقداد فسأل النبيﷺ عن المذي؟ فقال: «يتوضأ».

١٠١١ ـ **حدثنا** وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سَلِمة عن علي قال: كان رسول اللهﷺ يقضي الحاجة فيأكل معنا اللحم ويقرأ القرآن، ولم يكن يَحْجزه أو يَحْجبه إلا الجنابة.

١٠١٢ ـ **حدثنا** وكيع وعبدالرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرَة عن علي قال: كان رسول اللهﷺ يصلي على كل أثر صلاةٍ مكتوبةٍ ركعتين، إلا الفجر والعصر، وقال عبدالرحمن: في دبر كل صلاة.

١٠١٣ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل وأبو خيْثَمة قالا حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي إسحق عن عبد خيرٍ عن عليّ قال: كنت أرى أن باطن القدمين أحقُّ بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول اللهﷺ يمسح ظاهرهما.

١٠١٤ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل

= بأسانيد أخر. وانظر ٩٧٧.

(١٠١٠) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ما قبله. وانظر ٦٠٦، ٦١٨، ٨١١.

(١٠١١) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٨٤٠.

(١٠١٢) **إسناده صحيح**.

(١٠١٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٩١٨.

(١٠١٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله، ومكرر ٩١٨ بإسناده ولفظه.

حدثنا سفيان عن أبي السوداء عن ابن عبد خيّر عن أبيه قال: رأيت علياً توضأ فغسل ظهور قدميه وقال: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يغسل ظهور قدميه لظننت أن بطونهما أحقُّ بالغَسْل.

١٠١٥ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحق حدثنا سفيان مرةً أخرى، قال: رأيت علياً توضأ فمسح ظهورهما.

١٠١٦ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل حدثنا وكيع حدثنا الحسن بن عُقبة أبو كِبْران عن عبد خيّر عن علي قال يعني: هذا وضوء رسول الله ﷺ، ثم توضأ ثلاثاً.

١٠١٧ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبدالله بن شدّاد عن علي قال: ما سمعت رسول الله ﷺ يُفدّي أحداً بأبويه إلا سعدَ بن مالك، فإني سمعته يقول له يومَ أحدٍ: ارْمِ سعدُ فِدَاك أبي وأمي.

١٠١٨ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا الأعمش عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي عن علي قال: بعث النبي ﷺ سريةً، وأمَّر عليهم رجلاً من الأنصار، وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا، قال فأغضبوه في شيء، فقال: اجمعوا لي حطباً، فجمعوا حطباً، ثم قال: أوقدوا ناراً، فأوقدوا له ناراً، فقال: ألم يأمركم رسول الله ﷺ أن تسمعوا لي وتطيعوا؟ قالوا: بلى، قال: فادخلوها! قال: فنظر بعضهم إلى بعض فقالوا: إنما فررنا إلى رسول الله ﷺ من أجل

(١٠١٥) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(١٠١٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٠٠٧، ومكرر ٩١٩ بإسناده. وانظر ١١٣٣. والأحاديث ١٠١٣ ـ ١٠١٦ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٠١٧) **إسناده صحيح**، سعد بن مالك: هو سعد بن أبي وقاص. والحديث مكرر ٧٠٩، وسيأتي من رواية شعبة عن سعد بن إبراهيم ١١٤٧.

(١٠١٨) **إسناده صحيح**، وهو مطول ٧٢٤.

النار، فكانوا كذلك إذْ سكن غضبه وطَفئَت النارُ، قال: فلما قدموا على النبيﷺ ذكروا ذلك له، فقال: «لو دخلوها ما خرجوا منها، إنما الطاعة في المعروف».

١٠١٩ ـ **حدثنا** عبدالرحمن عن سفيان، وعبدالرزاق أنبأنا سفيان، عن عاصم، يعني ابن كليب، عن أبي بُرْدة عن علي قال: نهاني رسول اللهﷺ أن أجعل الخاتم في هذه أو في هذه، قال عبدالرزاق: لإصبعيه السبابة والوسطى.

١٠٢٠ ـ **حدثنا** عبدالرحمن عن سفيان عن أبي هاشم القاسم بن كَثير عن قيس الخارفي قال: سمعت عليّاً يقول: سَبَقَ رسولُ اللهﷺ، وصلَّى أبو بكر، وثلَّثَ عمر، ثم خبطتنا أو أصابتنا فتنة، فما شاء الله جل جلاله. قال أبو عبدالرحمن: قال أبي: قوله «ثم خبطتنا فتنة» أراد أن يتواضع بذلك.

١٢٥/١

١٠٢١ ـ **حدثنا** عبدالرحمن عن سفيان وشعبة وحماد بن سَلَمة عن سلمة بن كُهيل عن حُجيَّة بن عَديّ: أن رجلا سأل عليّاً عن البقرة؟ فقال: عن سبعة، قال: القَرْن؟ قال: لا يضرّك، قال: فالعرجاء؟ قال: إذا بلغت المَنْسَك، قال: وأمرنا رسول اللهﷺ أن نستشرف العينَ والأذن.

(١٠١٩) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٨٦٣.

(١٠٢٠) **إسناده صحيح**، أبو هاشم القاسم بن كثير الخارفي: يقال له «بياع السابري» وهو ثقة، وثقه النسائي وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ١٧٢/١/٤ ـ ١٧٣. قيس الخارفي: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١٤٧/١/٤ فلم يذكر فيه ولا في القاسم جرحاً. وروى الحديث في ترجمة القاسم عن أبي نعيم عن سفيان. وانظر ٩٢٦، ٩٣٤، ١١٠٧، «الخارفي» نسبة إلى «خارف بن عبدالله» بطن من همدان.

(١٠٢١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٨٢٦. وانظر ٨٥١، ٨٦٤.

١٠٢٢ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلَمة بن كُهيل قال: سمعت حُجيَّة بن عديّ قال: سمعت علي بن أبي طالب وسأله رجل، فذكر الحديث.

١٠٢٣ ـ حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة عن أبي إسحق عن حارثة بن مُضرِّب عن علي قال: ما كان فينا فارس يومَ بدر غير المقداد، ولقد رأيتنا وما فينا إلا نائم، إلا رسول الله ﷺ تحت شجرة يصلي ويبكي حتى أصبح.

١٠٢٤ ـ حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن أبي حَصين عن عُمَير بن سعيد عن علي قال: ما من رجل أقمت عليه حداً فمات فأجد في نفسي إلا الخمر، فإنه لو مات لَوَدَيْته، لأن رسول الله ﷺ لم يَسُنَّه.

١٠٢٥ ـ حدثنا عبدالرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي

(١٠٢٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(١٠٢٣) **إسناده صحيح**، وهو عند الطبري في التاريخ ٢/ ٢٧٠ عن عمرو بن علي عن عبدالرحمن بن مهدي وقد ذكره الحافظ ابن كثير في التفسير ٤ : ٢٢ ولكن نسبه لأبي يعلى عن زهير عن عبدالرحمن بن مهدي، فلعل الحافظ نسي أنه في المسند، فلم ينسبه إليه. وسيأتي أيضاً عن محمد بن جعفر عن شعبة ١١٦١.

(١٠٢٤) **إسناده صحيح**، أبو حصين، بفتح الحاء: هو عثمان بن عاصم الأسدي، وهو ثقة حافظ صاحب سنة. عمير بن سعيد: هو النخعي الصبهاني، بضم الصاد وسكون الباء، وهو ثقة، وفي التهذيب أن ابن حزم أفرط في الملل والنحل فزعم أن هذا الحديث مكذوب، وأن هذا من أشنع ما وقع لابن حزم، وقد صدق، فإنها سقطة عالم، رحمه الله، والحديث رواه أيضاً الشيخان كما في المنتقى ٤١٠٤ وأبو داود وابن ماجة والنسائي في مسند علي، كما في التهذيب ٨: ١٤٦. قال في المنتقى: «ومعنى قوله لم يسنه، يعني لم يقدره ويوقته بلفظه ونطقه».

(١٠٢٥) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٩٧١ وانظر ١٠١٦.

حيّة عن علي: أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ ثلاثاً.

١٠٢٦ ـ **حدثنا** عبدالرحمن عن زائدة بن قُدَامة عن أبي حَصين الأسدي، وابنُ أبي بكير حدثنا زائدة أنبأنا أبو حَصين الأسدي عن أبي عبدالرحمن عن علي: قال: كنت رجلاً مذّاءً، وكانت تحتي ابنة رسول الله ﷺ، فأمرت رجلاً فسأله؟ فقال: «توضأ واغسله».

١٠٢٧ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا محمد بن جعفر الوَرْكاني أنبأنا شَريك عن خالد بن عَلْقَمة عن عبد خَيْر قال: صلينا الغداة فأتيناه فجلسنا إليه، فدعا بوَضوء، فأُتي برَكْوة فيها ماءٌ وطَسْت، قال: فأفرغ الرَّكوةَ على يده اليمنى فغسل يديه ثلاثاً، وتمضمض ثلاثاً، واستنثر ثلاثاً، بكَفٍّ كَفٍّ، ثم غسلِ وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ثم وضع يده في الركوة فمسح بها رأسه بكفَّيْه جميعاً مرةً واحدةً، ثم غسل رجليه ثلاثاً، ثم قال: هذا وضوء نبيكم ﷺ فاعلموه.

١٠٢٨ ـ **حدثنا** عبدالرحمن حدثنا زائدة عن الرُّكَين بن الرَّبيع عن حُصَين بن قَبيصة عن علي قال: كنت رجلاً مذّاءً، فسألت النبي ﷺ؟ فقال: «إذا رأيت المذْيَ فتوضأ واغسِل ذكرك، وإذا رأيتَ فَضْخ الماءِ فاغتسلْ»، فذكرته لسفيان فقال: قد سمعته من رُكَين.

(١٠٢٦) **إسناده صحيح**، ابن أبي بكير: هو يحيى بن أبي بكير الأسدي الكرماني، وهو ثقة من شيوخ أحمد. والحديث مطول ١٠١٠.

(١٠٢٧) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٠٢٥، ١٠١٦، ٩٢٨، ٨٧٦. وانظر ١١٣٣. وهذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٠٢٨) **إسناده صحيح**، والذي يقول في آخره «فذكرته لسفيان» هو عبدالرحمن بن مهدي، سمعه من زائدة، ثم ذكره لسفيان الثوري فحدثه أنه سمعه أيضاً من الركين. فضخ الماء، بفتح الفاء وسكون الضاد وآخره خاء معجمة: أي دفقه، يريد المني. والحديث مختصر ٨٦٨ ومطول ١٠٢٦.

١٠٢٩ ـ **حدثنا** معاوية وابن أبي بُكير قالا حدثنا زائدة حدثنا الرُّكين بن الرَّبيع بن عَمِيلة الفَزاري، فذكر مثله، وقالا: فَضْخَ الماء، وحدثنا ابن أبي بكير حدثنا زائدة، وقال: فَضْخَ، أيضاً.

١٠٣٠ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني وهب بن بقية أنبأنا خالد عن عطاء، يعني ابنَ السائب، عن عبد خيرٍ عن علي قال: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ؟ أبو بكر، ثم خيرها بعد أبي بكر عمر، ثم يجعل الله الخير حيث أحبَّ.

١٠٣١ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو بَحْرٍ عبدالواحد البصري حدثنا أبو عَوَانة عن خالد بن عَلْقَمة عن عبد خيْر قال: قال علي لما فرغ من أهلِ البصرة: إن خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، وأحدثْنا أحداثاً يصنعُ الله فيها ما شاء.

١٠٣٢ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني وَهْب بن بَقِيّة الواسطي أنبأنا خالد بن عبدالله عن حُصَين عن المسيَّب بن عبد خيْر عن أبيه قال: قام علي فقال: خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر وعمر، وإنا قد أحدثنا بعد أحداثا يقضي الله فيها ما شاء.

١٠٣٣ ـ **حدثنا** عبدالرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن

(١٠٢٩) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(١٠٣٠) **إسناده حسن**، وهو مكرر ٩٢٢ بإسناده ولفظه، وانظر ٩٢٦، ٩٣٤، ١٠٢٠.

(١٠٣١) **إسناده صحيح**، أبو بحر: هو عبدالواحد بن غياث المربدي البصري، وهو ثقة. والحديث مكرر ما قبله بمعناه.

(١٠٣٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٩٢٦ بإسناده ولفظه، ومكرر ما قبله في المعنى. والأحاديث ١٠٣٠ ـ ١٠٣٢ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٠٣٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٧٧٩ ومطول ٩٩٩.

هانئ بن هانئ عن علي قال: جاء عمار يستأذن على النبي ﷺ فقال: «ائذنوا له، مرحبا بالطيِّب المطيَّب».

١٠٣٤ ــ **حدثنا** عبدالرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن سعيد ابن ذي حُدَّان حدثني من سمع علياً يقول: سمَّى رسول الله ﷺ الحرب خدعة.

١٠٣٥ ــ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن هشام أخبرني أبي: أن علياً قال للمقداد: سَلْ رسول الله ﷺ عن الرجل يدنو من المرأة فيمذي؟ فإني أستحي منه لأن ابنته عندي، فقال رسول الله ﷺ: «يغسل ذكره وأنثييه ويتوضأ».

١٠٣٦ ــ **حدثنا** عبدالرحمن عن سفيان عن الأعمش عن أبي الضُّحَى عن شُتَيْر بن شَكَلٍ عن علي قال: شغلونا يوم الأحزاب عن صلاة العصر حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «شغلونا عن صلاةِ الوسطى صلاة العصر، ملأ الله قبورَهم وبيوتهم أو أجوافهم ناراً».

١٠٣٧ ــ **حدثنا** عبدالرحمن عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال: ما عندنا شيء إلا كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة عن النبي ﷺ: «المدينة حَرام ما بين عائر إلى ثَوْر، من أحدث

(١٠٣٤) **إسناده ضعيف**، سبق الكلام عليه مفصلا ٦٩٦، ٦٩٧. وانظر ٩١٢. «سعيد بن ذي حدان» في ح «سعيد بن أبي حدان» وهو خطأ، صححناه من ك هـ ومما مضى.

(١٠٣٥) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٠٠٩. وانظر ١٠٢٩. هشام: هو ابن عروة.

(١٠٣٦) **إسناده صحيح**، أبو الضحى: هو مسلم بن صبيح، بالتصغير. والحديث مختصر ٩١١. وانظر ٩٩٤.

(١٠٣٧) **إسناده صحيح**، وهو مطول ٦١٥. وانظر ٩٩٣، ٩٥٩ والأحاديث التي أشرنا إليها فيه، وانظر أيضاً ١٢٩٧. عائر: في معجم البلدان ٦: ١٠٣: «قال الزبير: وهو جبل بالمدينة. وقال عمه مصعب: لا يعرف بالمدينة جبل يقال له غير ولا عائر ولا ثور». أخفره: نقض عهده.

فيها حدثا أو آوى مُحْدِثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يُقْبل منه عَدْل ولا صَرْف»، وقال: «ذمةُ المسلمينَ واحدة، فمن أخْفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يُقبل منه صرف ولا عدل، ومن تولَّى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلاً».

١٠٣٨ـ **حدثنا** عبدالرحمن عن سفيان عن الأعمش عن سعد ابن عُبيدة عن أبي عبدالرحمن عن علي قال: قلت: يا رسول الله ما لي أراكَ تَنَوَّقِ في قريش وتَدَعنا أن تَزوَّج إلينا؟ قال: «وعندك شيء؟» قال: قلت: ابنة حمزة، قال: «إنها ابنةُ أخي من الرضاعة».

١٠٣٩ـ **حدثنا** عبدالرحمن حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن أبي البَخْتَريّ عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي قال: قال علي: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثا فظنُّوا برسول الله ﷺ أهياه وأهداه وأتقاه.

١٠٤٠ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان وشعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خيّر عن علي أنه قال: ألاَ أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ؟ أبو بكر، ثم عمر.

١٠٤١ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة

(١٠٣٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٦٢٠. وانظر ٧٧٠، ٩٣١.

(١٠٣٩) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٩٨٧.

(١٠٤٠) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٠٣٢.

(١٠٤١) **إسناده صحيح**، المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي الكوفي: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٨/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٤١ وقال: «رواه عبدالله بن أحمد والطبراني في الصغير والأوسط، ورجال المسند ثقات». وذكره ابن كثير في التفسير ٤: ٤٩٩ عن ابن أبي حاتم عن =

حدثنا مُطَّلب بن زياد عن السُّدِّيِّ عن عبد خيْرٍ عن علي في قوله ﴿ **إنّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ** ﴾ قال: رسول الله ﷺ المنذر، والهاد رجل من بني هاشم.

١٠٤٢ــ **حدثنا** عبدالرحمن عن إسرائيل عن أبي إسحق عن حارثة ابن مُضَرِّب عن علي قال: لما حضر البأس يوم بدر اتَّقينا برسول الله ﷺ، وكان من أشد الناس ما كان، أو لم يكن أحد أقرب إلى المشركين منه.

١٠٤٣ــ قرأتُ على عبدالرحمن عن مالك عن نافع، وحدثنا إسحق، يعني ابن عيسى، أخبرني مالك عن نافع عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، قال إسحق: عن أبيه عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس القَسِّيِّ والمُعَصفَر، وعن تختم الذهب، وعن قراءة القرآن في الركوع.

= علي بن الحسين عن عثمان بن أبي شيبة، ولم يذكره من المسند، فلعله نسي أو لم يطلع عليه. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤: ٤٥ ونسبه للحاكم وصححه وابن مردويه وابن عساكر، وهو تساهل منه، فإن رواية الحاكم في المستدرك: ٣: ١٢٩ ــ ١٣٠ بلفظ منكر، قال علي: «رسول الله ﷺ المنذر، وأنا الهادي» وصححه وتعقبه الذهبي قال: «بل كذب، قبح الله واضعه»! وهو بإسناد غير هذا الإسناد، رواه الحاكم من طريق حسين بن حسن الأشقر عن منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبدالله الأسدي عن علي. وحسين الأشقر: ضعيف جداً، كما مضى في ٨٨٨. وهذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٠٤٢) **إسناده صحيح**، ونقله ابن كثير في التاريخ ٣٧/٦ عن عمرو بن علي عن عبدالرحمن ابن مهدي. وهو مطول ٦٥٤.

(١٠٤٣) **إسناده صحيح**، إلا أنه اختلف على مالك ههنا، فقال عبدالرحمن بن مهدي عن مالك «عن نافع عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي»، وقال إسحق بن عيسى الطباع عن مالك «عن نافع عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي»، وإبراهيم لم يدرك علياً، ورواية إسحق بن عيسى أصح، وهي الموافقة لرواية الموطأ =

١٠٤٤ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبي وأبو خيثمة قالا حدثنا إسماعيل أنبأنا أيوب عن نافع عن إبراهيم بن فلان بن حنين عن جده حنين قال: قال علي: نهاني رسول الله ﷺ عن لبس المعصفر، وعن القَسِّيّ، وعن خاتم الذهب، وعن القراءة في الركوع، قال أيوب: أو قال: أن أقرأ وأنا راكع، قال أبو خيثمة في حديثه: حُدِّثت أن إسماعيل رجع عن (جده حنين).

= ١ : ١٠١. وسيأتي مزيد بحث في هذا الحديث في الإسناد التالي لهذا.

(١٠٤٤) **إسناده في ذاته صحيح**، إلا قوله «عن إبراهيم بن فلان بن حنين عن حنين» فإنه خطأ، وقد حكى أبو خيثمة أنه بلغه أن إسماعيل رجع عن قوله «عن جده حنين» فهو لم يكن متوثقاً منها. وحنين هذا: كان غلاماً لرسول الله، فوهب لعمه العباس فأعتقه، وأشار الحافظ في الإصابة ٢ : ٤٦ والتهذيب ٣ : ٦٤ إلى أن النسائي روى هذا الحديث على الاختلاف. ثم قال في الإصابة: «والأول أشبه بالصواب» يعني كرواية مالك في الإسناد السابق. وقد مضى الحديث أيضاً ٧١٠ من طريق ابن إسحق و٩٢٤ من طريق الزهري، كلاهما عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي، كإسناد الموطأ، ومضى ٦١١، ١٠٠٤ من طريق ابن عجلان عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي. ورواه مسلم في صحيحه ١ : ١٣٨ ـ ١٣٩ على الوجهين بأسانيد متعددة، قال النووي في شرحه ٤ : ١٩٩ ـ ٢٠٠: «ذكر مسلم الاختلاف على إبراهيم بن حنين في ذكر ابن عباس بين علي وعبدالله بن حنين، قال الدارقطني: من أسقط ابن عباس أكثر وأحفظ. قلت: وهذا اختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، فقد يكون عبدالله بن حنين سمعه من ابن عباس عن علي، ثم سمعه من علي نفسه». ويؤيده أن رواية ابن إسحق الماضية ٧١٠ صرح فيها عبدالله بن حنين بالسماع من علي، وكذلك رواية أسامة بن زيد الآتية ١٠٩٨ عن عبدالله بن حنين: «سمعت علياً»، وكذلك رواية الزهري في صحيح مسلم فيها: «حدثني إبراهيم بن عبدالله بن حنين أن أباه حدثه أنه سمع علي بن أبي طالب» وهذا إسناد متصل بالسماع صريحاً، وكفى بالزهري حجة وحفظاً. وهذا الحديث رواه عبدالله بن أحمد عن أبيه وأبي خيثمة زهير =

١٠٤٥ــ حدثنا عبدالوهاب عن سعيد عن رجل عن الحكم بن عُتيبة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي أنه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أبيع غلامين أخوين، فبعتهما ففرّقت بينهما، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «أدركهما فارتجعهما، ولا تبعهما إلا جميعاً، ولا تفرّقْ بينهما».

١٢٧
―
١

١٠٤٦ــ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا خلف بن هشام البزّار حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن أبي حيَّةَ قال: رأيت علياً يتوضأ، فغسل كفيه حتى أنقاهما، ثم مضمض ثلاثاً، ثم استنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل قدميه إلى الكعبين، وأخذ فضل طَهوره فشرب وهو قائم، ثم قال: أحببتُ أن أريكم كيف كان طُهور رسول الله ﷺ.

١٠٤٧ــ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا خلف بن هشام البزّار حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق قال: وذكر عبد خيْر عن عليّ مثل حديث أبي حيَّة، إلا أن عبد خير قال: كان إذا فرغ من طُهوره أخذ بكفيه

= ابن حرب، وهو ثقة ثبت متقن.

(١٠٤٥) **إسناده ضعيف**، لجهالة الرجل الرواي عنه سعيد بن أبي عروبة. وقد مضى هذا الحديث ٧١٠ من طريق سعيد بن أبي عروبة عن الحكم، دون واسطة، وصححناه هناك، ولكن هذه الرواية بينت علته أنه منقطع، وفي كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ٢٩: «أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي: حدثني أبي قال: لم يسمع سعيد بن أبي عروبة من الحكم بن عتيبة شيئاً». فيستدرك على ما قلنا هناك، بعد أن تبين ضعف الإسناد. وقد مضى الحديث بإسناد آخر ٨٠٠ من طريق الحكم عن ميمون بن شبيب عن علي. في ح «الحكم بن عقبة» وهو خطأ صححناه من ك هـ.

(١٠٤٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٠٠٥، ١٠٢٧.

(١٠٤٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله، وهما من زيادات عبدالله بن أحمد.

من فضل طَهوره فشرب.

١٠٤٨ـ **حدثنا** عبدالوهاب قال: سئل سعيد عن الأعضب هل يُضَحَّى به؟ فأخبرنا عن قتادة عن جُرَيّ بن كُلَيبٍ رجل من قومه أنه سمع عليًا يقول: نهى رسول الله ﷺ أن يُضَحَّى بأعْضَب القرن والأذن، قال قتادة: فذكرت ذلك لسعيد بن المسيِّب فقال: العَضَب النصفُ فأكثر من ذلك.

١٠٤٩ـ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن هُبيرة عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب وعن لبس القَسِّيِّ والمياثر.

١٠٥٠ـ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل، وعبدالرزاق أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي حيَّة الوادعي، قال عبدالرزاق، عن أبي حيَّة، قال: رأيت عليًا بال في الرَّحْبة ودعا بماء فتوضأ، فغسل كفيه ثلاثًا، ومضمض واستنشق ثلاثًا، وغسل وجهه ثلاثًا، وغسل ذراعيه ثلاثًا ثلاثًا، ومسح برأسه، وغسل قدميه ثلاثًا ثلاثًا، ثم قام فشرب من فضل وَضوئه، ثم قال: إني رأيت رسول الله ﷺ فعل كالذي رأيتموني فعلت، فأردت أن أريكُموه.

١٠٥١ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو صالح الحكَم بن موسى حدثنا شِهاب بن خِرَاش حدثني الحجاج بن دينار عن أبي مَعْشَر عن

(١٠٤٨) **إسناده صحيح**، وهو مطول ٧٩١ وانظر ٨٦٤. «رجل من قومه»: لأن قتادة بن دعامة سدوسي، وجري بن كليب سدوسي مثله.

(١٠٤٩) **إسناده صحيح**، سبق الكلام عليه مفصلا ٧٢٢. وانظر ٨١٦، ١٠٤٤.

(١٠٥٠) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٠٤٧.

(١٠٥١) **إسناده صحيح**، الحكم بن موسى القنطري أبو صالح: ثقة ثبت في الحديث، روى عنه أحمد وابنه عبدالله. شهاب بن خراش الشيباني الواسطي: ثقة صاحب سنة. أبو معشر: هو الكوفي، واسمه زياد بن كليب التميمي الحنظلي، سبق الكلام عليه ٤١١. والحديث مكرر ١٠٣٢.

إبراهيم النخعي قال: ضَرب عَلْقَمة بن قيس هذا المنبر وقال: خطبنا عليٌّ على هذا المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر ما شاء الله أن يذكر، وقال: إنّ خير الناس كان بعد رسول اللهﷺ أبو بكر، ثم عمر، ثم أحدثنا بعدهما أحداثاً يقضي الله فيها.

١٠٥٢ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو صالح الحكم بن موسى حدثنا شِهاب بن خِراش أخبرني يونس بن خبّاب عن المسيّب بن عبد خير عن عبد خيرٌ قال: سمعت علياً يقول: إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر.

١٠٥٣ـ حدثنا وكيع حدثنا مجَمّع بن يحيى عن عبدالله بن

(١٠٥٢) **إسناده ضعيف**، لضعف يونس بن خباب، كما مضى في ٦٨٣. والحديث مختصر ما قبله. وهما من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٠٥٣) **هذا إسناد مشكل**، وهو إسنادان في الحقيقة، على ما أرجح بعد البحث: فرواه وكيع عن مجمع بن يحيى عن عبدالله بن عمران الأنصاري عن علي، ورواه أيضاً عن المسعودي عن عثمان بن عبدالله بن هرمز عن نافع بن جبير عن علي. والإسناد الثاني الصحيح، سبق في المسند مختصراً ومطولا ٧٤٤، ٧٤٦، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٤٧. فالإشكال في الإسناد الأول، مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية: ثقة، وثقه أبو داود وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ٤١/١/٤ وذكر أن وكيعاً روى عنه، ولم يذكر فيه جرحاً، وهو يروي عن كبار التابعين، مثل أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وأما شيخه عبدالله بن عمران الأنصاري، فإني لم أجد له ترجمة ولا ذكراً، فإن لم يكن الاسم محرفاً فلعله من التابعين الذين لم أجد لهم ترجمة. «تكفيا»: بدون همزة، كما ثبت في ك وكما مضى في ٧٤٦، وثبت في ح «تكفأ تكفأ» بالهمز. وقوله «وقال أبو النضر: المسربة» إلخ: هكذا هو في الأصول، ولا أدري ما وجهه؟ إلا إن كان يريد ضبط الراء، فإن «المسربة» بضم الراء وفتحها. وأبو النضر: هو هاشم بن القاسم شيخ أحمد. وقوله «وقال: كأنما ينحط» إلى آخر الحديث لم يذكر في ك. أبو قطن، بفتح القاف والطاء: هو عمرو بن الهيثم بن =

عِمْران الأنصاري عن علي، والمسعوديُّ عن عثمان بن عبدالله بن هُرْمُز عن نافع بن جبير عن علي قال: كان رسول الله ﷺ ليس بالقصير ولا بالطويل، ضخم الرأس واللحية، شَثْنَ الكفين والقدمين، ضخم الكراديس، مُشربًا وجهُه حمرة، طويل المَسْرُبَة، إذا مشى تَكَفَّا تكفيًا كأنما يتقلع من صَخر، لم أرِ قبله ولا بعده مثله، ﷺ. وقال أبو النضر: المسربة، وقال: كأنما ينحط من صبَب، وقال أبو قَطَن: المسربة، وقال يزيد: المسربة.

١٠٥٤ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو صالح الحَكَم بن موسى حدثنا شِهاب بن خِراش حدثنا الحجاج بن دينار عن حصين بن عبدالرحمن عن أبي جُحَيفة قال: كنت أرى أن عليًا أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ، فذكر الحديث، قلت: لا والله يا أمير المؤمنين، إني لم أكن أرى أن أحدًا من المسلمين بعد رسول الله ﷺ أفضلُ منك، قال: أفلا أحدثك بأفضل الناس كان بعد رسول الله ﷺ؟ قال: قلت: بلى، فقال: أبو بكر، فقال: أفلا أخبرك بخير الناس كان بعد رسول الله ﷺ وأبي بكر؟ قلت: بلى، قال: عمر.

١٢٨/١

١٠٥٥ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني سُريج بن يونس حدثنا مروان الفزاريّ أخبرنا عبدالملك بن سَلْع عن عبد خَير، قال: سمعته يقول: قام عليّ على المنبر فذكَر رسول الله ﷺ، فقال: قُبض رسول الله ﷺ

= قطن البصري، وهو ثقة من شيوخ أحمد. يزيد: هو يزيد بن هرون، من شيوخ أحمد أيضًا، وفي هـ «أبو يزيد» هو خطأ.

(١٠٥٤) **إسناده صحيح**، وقوله فيه «فذكر الحديث» اختصار لحديث لم أجده، ولعله يقع إلي فأنبه عليه. والحديث من زيادات عبدالله بن أحمد. وقد مضى شيء من معنى هذا الحديث ٨٣٣ ـ ٨٣٧. وانظر ١٠٥٢.

(١٠٥٥) **إسناده صحيح**، وانظر ما قبله. وهذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد.

واستُخلف أبو بكرٍ، فعمل بعمله وسار بسيرته، حتى قبضه الله عز وجل على ذلك، ثم استخلف عمر على ذلك، فعمل بعملهما وسار بسيرتهما، حتى قبضه الله عز وجل على ذلك.

١٠٥٦ـ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن علي بن ربيعة قال: كنتُ رِدْفَ عليّ، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله، فلما استوى قال: الحمد الله، سبحان الذي سَخَّر لنا هذا وما كنّا له مُقْرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، وقال أبو سعيد مولى بني هاشم: ثم حمد الله ثلاثاً، والله أكبر ثلاثاً، ثم قال: سبحان الله ثلاثاً، ثم قال: لا إله إلا أنت، ثم رجع إلى حديث وكيع: سبحانك إني ظلمتُ نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك، قلت: ما يُضحكك؟ قال: كنتُ رِدْفاً لرسول الله ﷺ ففعل كالذي رأيتَني فعلتُ، ثم ضحِك، قلت: يا رسول الله، ما يضحكك؟ قال: «قال الله تبارك وتعالى: عَجِبٌ لعبدي، يعلم أنه لا يغفر الذنوبَ غيري».

١٠٥٧ـ **حدثنا** وكيع عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن عبدالله بن سَلِمة عن علي قال: اشتكيتُ فأتاني النبي ﷺ وأنا أقول: اللهم إن كان أجَلي قد حضر فأرِحْني، وإن كان متأخراً فاشفني أو عافني، وإن كان بلاءً فَصبِّرني، فقال النبيّ ﷺ: «كيف قلتَ؟» قال: فأعدتُ عليه، قال: فمسح بيده ثم قال: «اللهم اشفه أو عافه»، قال: فما اشتكيتُ وجعي ذاكَ بعدُ.

١٠٥٨ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي إسحق عن هُبيرة عن علي: أن النبي ﷺ كان يوقظ أهله في العَشْر.

(١٠٥٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٩٣٠. وفي أثناء هذا الإسناد تفصيل لرواية أبي سعيد مولى بني هاشم لهذا الحديث، وهو يدل على أن أحمد رواه عنه أيضاً كما رواه عن وكيع.

(١٠٥٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٨٤١.

(١٠٥٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٧٦٢.

١٠٥٩ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة حدثنا ابن نُمير عن عبدالملك بن سَلعٍ عن عبد خيْر قال: سمعت علياً يقول: قَبض الله نبيَّه ﷺ على خير ما قبض عليه نبيٌّ من الأنبياء عليهم السلام، ثم استُخلف أبو بكر فعَمِل بعمل رسول الله ﷺ وسنة نبيه، وعمر كذلك.

١٠٦٠ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا زكريا بن يحيى زَحْمويَهِ حدثنا عمر بن مُجَاشع عن أبي إسحق عن عبد خيْر قال: سمعت علياً يقول على المنبر: خيرُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، ولو شئتُ أن أسميَ الثالثَ لسميته، فقال رجل لأبي إسحق: إنهم يقولون إنك تقول أفضلُ في الشر! فقال: أحَرُوريٌّ؟.

١٠٦١ـ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل وعلي بن صالح عن أبي إسحق عن شُرَيح بن النعمان عن علي قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن، ولا نضحّي بشرْقاء ولا خرقاء ولا مقابلة ولا مدابَرة.

١٠٦٢ـ **حدثنا** وكيع حدثنا الأعمش عن عديّ بن ثابت عن زرّ ابن حُبيش عن علي قال: عهد إليّ النبي ﷺ أنه لا يحبُّك إلا مؤمن، ولا

(١٠٥٩) **إسناده صحيح**، أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، الحافظ الكوفي، وهو ثقة، ومن تلاميذه البخاري ومسلم، و «أبو شيبة» كنية جده إبراهيم. ابن نمير: هو عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي، وهو ثقة صاحب سنة. وانظر ١٠٥٥.

(١٠٦٠) **إسناده صحيح**، عمر بن مجاشع المدائني: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم في الجرح والتعديل ١٣٥/١/٣ فلم يُذكر فيه جرح. والحديث مكرر ٩٣٤ غير كلمة أبي إسحق. وانظر ما قبله. وهما من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٠٦١) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٨٥١. وانظر ١٠٢٢، ١٠٤٨، ١٢٧٤.

(١٠٦٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٧٣١ بإسناده ولفظه.

يبغضك إلا منافق.

١٠٦٣ــ **حدثنا** وكيع حدثنا حماد بن سلَمة عن سمَاك بن حرب عن حَنَشٍ الكنَاني: أن قوماً باليمن حفروا زُبْيَةً لأسد، فوقَع فيها، فكابَّ الناسُ عليه، فوقع فيها رجل، فتعلق بآخر، ثم تعلق الآخر بآخر، حتى كانوا فيها أربعة، فتنازع في ذلك حتى أخذ السلاح بعضُهم لبعض، فقال لهم علي: أتقتلون مائتين في أربعة؟! ولكن سأقضي بينكم بقضاءٍ إن رضيتموه، للأوّلِ ربعِ الدية، وللثاني ثلث الدية، وللثالث نصف الدية، وللرابع الدية، فلم يرْضوا بقضائه، فأتوا النبيَّ ﷺ، فقال: سأقضي بينكم بقضاء، فأُخبر بقضاءِ علي، فأجازه.

١٠٦٤ــ **حدثنا** وكيع وعبدالرحمن عن سفيان عن حبيب عن أبي وائل عن أبي الهيَّاج قال: قال لي علي، وقال عبدالرحمن: أن علياً قال لأبي الهيّاج: أبْعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ، لا تدَعَ قبراً مُشْرِفاً إلا سوَّيْتَه، ولا تمثالا إلا طَمَسْتَه.

١٢٩
١

١٠٦٥ــ **حدثنا** عبدالرحمن حدثنا سفيان عن زُبيْد عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبدالرحمن عن علي عن النبي ﷺ قال: «لا طاعة لبشرٍ في معصية الله».

١٠٦٦ــ **حدثنا** عبدالرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت جُرَيَّ بن كُلَيب يحدّث عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن

(١٠٦٣) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٥٧٣، ٥٧٤. وسيأتي مطولا ١٣٠٩.

(١٠٦٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٧٤١، ٨٨٩.

(١٠٦٥) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٧٢٤. وانظر ١٠١٨.

(١٠٦٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٠٤٨.

عَضَب الأذن والقَرْن، قال: فسألت سعيد بن المسيب: ما العَضَب؟ فقال: النِّصْف، فما فوق ذلك.

١٠٦٧ــ **حدثنا** عبدالرحمن حدثنا زائدة عن منصور عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبدالرحمن عن علي قال: كنَّا مع جنازة في بَقيع الغَرْقَد، فأَتانا رسول الله ﷺ فجلس وجلسنا حوله، ومعه مِخْصَرة يَنكت بها، ثم رفَع بصره فقال: «ما منكم من نفسٍ منفوسةٍ إلا وقد كُتب مقعدُها من الجنة والنار، إلاَّ قد كُتبت شقية أو سعيدة»، فقال القوم: يا رسول الله، أفلا نمكث على كتابنا ونَدَعُ العملَ، فمن كان من أهل السعادة فسيصيرُ إلى السعادة، ومن كان من أهلِ الشِّقْوة فسيصير إلى الشِّقْوة؟ فقال رسول الله ﷺ: «بل اعملوا، فكلٌّ مُيَسَّر، أمَّا مَن كان من أهلَ الشِّقوة فإنه يُيَسَّر لعمل الشقوة، وأما مَن كان من أهل السعادة فإنه يُيَسَّرُ لعمل السعادة، ثم قرأ ﴿ **فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى** ﴾ إلى قوله ﴿ **فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى** ﴾».

١٠٦٨ــ **حدثنا** زياد بن عبدالله البَكَّائي حدثنا منصور عن سعد بن

(١٠٦٧) **إسناده صحيح**، عبدالرحمن: هو ابن مهدي. زائدة: هو ابن قدامة الثقفي: وهو ثقة، وعده أحمد في المتثبتين الأربعة في الحديث. وفي ح «عبدالرحمن بن زائدة»! وهو خطأ، صححناه من ك هـ. بقيع الغرقد: هو مقبرة أهل المدينة، وأصل «البقيع» الموضع الذي فيه أروم الشجر من ضروب شتى، و «الغرقد» ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك، وسمي البقيع به لأنه كان فيه غرقد وقطع. الشقوة، بكسر الشين وفتحها: الشقاء والشقاوة. والحديث مطول ٦٢١ وقد ذكره ابن كثير في التفسير ٩: ٢٢١ ــ ٢٢٢ من رواية البخاري، ثم قال: «وقد أخرجه بقية الجماعة من طرق عن سعد بن عبيدة، به». واسم «سعد بن عبيدة» حُرِّف في ابن كثير إلى «سعيد»، وهو خطأ مطبعي فيما أرى. وانظر ١٩، ١٨٤، ١٩٦، ٣١١. وانظر أيضاً ١٠٦٨، ١١١٠، ١١٨١.

(١٠٦٨) **إسناده صحيح**، زياد بن عبدالله البكائي العامري: ثقة، لا حجة لمن تكلم فيه، وهو الذي =

عُبيدة عن أَبي عبدالرحمن عن علي قال: كنا مع جنازة في بقيع الغَرْقَد، فذكر معناه.

١٠٦٩ــ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أَبو كُرَيب الهَمْداني حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان الثوري عن جابر عن سعد بن عبيدة عن أَبي عبدالرحمن عن علي: أن رسول الله ﷺ كان يصوم يومَ عاشوراءَ ويأمر به.

١٠٧٠ــ [قال عبدالله بن أَحمد]: وحدثنا خلف بن هشام البزَّار حدثنا أبو عَوانة عن عبدالأعلى عن أبي عبدالرحمن عن علي عن النبي ﷺ قال: «من كذب على عينيه كُلِّف يوم القيامة عقداً بين طَرَفَيْ شعيرة».

١٠٧١ــ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو بحر عبدالواحد بن

روى سيرة ابن إسحق، ورواها عنه عبدالملك بن هشام، الذي اشتهرت باسمه. «البكائي» بفتح الباء وتشديد الكاف، نسبة إلى «بني البكاء» وهم من بني عامر بن صعصعة. والحديث مكرر ما قبله.

(١٠٦٩) **إسناده ضعيف**، لضعف جابر الجعفي. أبو كريب: هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الحافظ، وهو ثقة، مات سنة ٢٤٨ وهو ابن ٨٧ سنة. معاوية بن هشام القصار الكوفي: ثقة، وثقه أبو دواد وغيره، وضعفه بعضهم بغير حجة، وترجمه البخاري في الكبير ٣٣٧/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث من زيادات عبدالله بن أحمد، كما في هـ. وفي ك ح جعل من رواية الإمام أحمد، وهو خطأ، فإن أبا كريب متأخر الوفاة عن أحمد، ولم يذكره أحد في شيوخه، ويؤيد ذلك أن الهيثمي ذكر الحديث في مجمع الزوائد ٣: ١٨٤ ونسبه لعبدالله بن أحمد والبزار.

(١٠٧٠) **إسناده ضعيف**، لضعف عبدالأعلى الثعلبي. في ح «وحدثناه خلف» إلخ، وزيادة هاء الضمير لا ضرورة لها ليست في ك هـ. والحديث مكرر ٧٨٩. وهو من زيادات عبدالله ابن أحمد.

(١٠٧١) **إسناده صحيح**، إلا رواية عبدالله بن أحمد عن سفيان بن وكيع، فإنه ضعيف كما

غِيَاث البصري، وحدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن عمر، وسفيانُ بن وكيع، وحدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، قالوا حدثنا أبو بكر بن عيّاش عن أبي حَصين عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي عن علي أنه قال: كنت رجلاً مذَّاءً، فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ لأن ابنته كانت عندي، فأمرتُ رجلاً فسأله، فقال: «منه الوضوء».

١٠٧٢ــ **حدثنا** عبدالرحمن عن سفيان عن عبدالله بن محمد بن عَقيل عن محمد بن الحنفية عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «مفتاح الصلاة الوضوء، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم».

١٠٧٣ــ **حدثنا** عبدالرحمن عن سفيان وشعبة عن منصور عن هلال عن وَهْب بن الأجدع عن علي عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تصلوا بعد العصر، إلاّ أن تصلوا والشمس مرتفعة».

١٠٧٤ــ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا زكريا بن يحيى زَحْمَوَيْه وحدثنا محمد بن بكّار وحدثنا إسماعيل أبو معمر وسريج بن يونس قالوا:

= مضى في ٥٥٧. أبو عبدالرحمن عبدالله بن عمر: هو الأموي الكوفي، لقبه «مشكدانة» بضم الميم والكاف وسكون الشين المعجمة، وهي بلغة أهل خراسان، ومعناها: وعاء المسك، وهو ثقة أخرج له مسلم. أحمد بن محمد بن أيوب: هو أبو جعفر الوراق صاحب المغازي، تكلم فيه بعضهم، وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: «ما أعلم أحداً يدفعه بحجة»، والحديث من زيادات عبدالله بن أحمد، رواه عن أربعة شيوخ عن أبي بكر بن عياش. وهو مختصر ١٠٣٥.

(١٠٧٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٠٠٦.

(١٠٧٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٦١٠. وسيأتي ١٠٧٦ من طريق الثوري عن أبي إسحق عن عاصم عن علي.

(١٠٧٤) **إسناده صحيح**، سبق الكلام عليه ٨٠٧، ولكن هذا من زيادات عبدالله بن أحمد.

حدثنا الحسن بن يزيد الأصمّ، قال أبو معمر: مولى قريش، قال: أخبرني السُّدّيُّ، وقال زحمويه في حديثه: قال سمعت السديّ، عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي عن علي قال: لما توفي أبو طالب أُتيت النبيﷺ فقلت: إن عَمَّك الشيخَ قد مات، قال: «اذهب فواره، ولا تُحْدِثْ من أمره شيئاً حتى تأتيني»، فواريته ثم أَتيته، فقال اذهب فاغتسلْ، ولا تُحْدِث شيئاً حتى تأتِيني، فاغتسلت ثم أَتيته، فدعا لي بدَعَوات ما يسرُّني بهنَّ حُمْرُ النَّعَم وسودها، وقال ابن بكّار في حديثه: قال السُّدّي: وكان علي إذا غسل ميتاً اغتسل.

١٣٠
١

١٠٧٥ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي حدثنا أبو عَوانة عن عبدالأعلى عن أبي عبدالرحمن عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأْ مقعدَه من النار».

١٠٧٦ـ **حدثناه** إسحق بن يوسف أخبرنا سفيان عن أبي سفيان عن أبي إسحق عن عاصم عن علي عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة»، قال سفيان: فما أدري بمكة؟ يعني أو بغيرها.

١٠٧٧ـ **حدثناه** وكيع حدثنا مِسْعَر عن أبي عَوْن عن أبي صالح

(١٠٧٥) **إسناده ضعيف**، لضعف عبدالأعلى الثعلبي. والحديث قد مضى بإسناد آخر صحيح ٥٨٤. وانظر ١٠٠١، ١٠٧٠. عبدالأعلى بن حماد النرسي: ثقة، روى عنه البخاري ومسلم وعبدالله بن أحمد وغيرهم. «النرسي» بفتح النون وسكون الراء نسبة إلى «نرس» وهو نهر بالكوفة عليه عدة قرى. وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٠٧٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٦١٠، ١٠٧٣، ولكن هذا بإسناد آخر.

(١٠٧٧) **إسناده صحيح**، أبو عون: هو محمد بن عبدالله بن سعيد الثقفي الكوفي الأعور، وهو ثقة. أبو صالح الحنفي: هو عبدالرحمن بن قيس. وهو ثقة من خيار التابعين، وقد أخطأ =

الحنفي عن علي: أن أُكَيْدِرَ دُومَةَ أهدَى للنبي ﷺ حلةً أو ثوبَ حريرٍ، قال: فأعطانيه، وقال: «شَقِّقْه خُمُراً بين النسوة».

١٠٧٨ـ حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجَعْد عن عبدالله بن سَبُعٍ قال: سمعت علياً يقول: لَتُخْضَبَنَّ هذه من هذا، فما يَنتظر بي الأشقى؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، فأخبرنا به نبير عِتْرَتَه! قال: إذن تالله تقتلون بي غيرَ قاتلي، قالوا: فاستخلفْ علينا، قال: لا، ولَكن أتركُكم إلى ما تَرَكَكم إليه رسول الله ﷺ، قالوا: فما تقول لربك إذا أتيتَه، وقال وكيع مرةً: إذا لقيته، قال: أقول: اللهم تركتَني فيهم ما بدا لك، ثم قبضتني إليك وأنت فيهم، فإن شئتَ أصلحتَهم. وإن شئتَ أفسدتهم.

١٠٧٩ـ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن هانئ بن

= بعضهم فزعم أن أبا صالح الحنفي هو ماهان أبو سالم، وهو وهم، قال البخاري في الكبير ٤/٢/٦٧ في ترجمة ماهان: «وقال بعضهم: ماهان أبو صالح، ولايصح». وانظر التهذيب ٦: ٢٥٦ ـ ٢٥٧، و١٠: ٢٥ ـ ٢٦ وكلمة «الحنفي» لم تذكر في ح فأثبتناها من ك هـ. والحديث أشار الحافظ في التهذيب ٦: ٢٥٧ إلى أنه رواه أيضاً مسلم وأبو داود والنسائي. وانظر ٩٦٣. «دومة» بضم الدال،وهي دومة الجندل، وهي حصن وقرى بين الشأم والمدينة قرب جبلي طيئ، عليها سور يتحصن به، وفي داخل السور حصن منيع يقال مارد. و «أكيدر» هو ملكها، واسمه أكيدر بن عبدالملك بن عبدالحي الكندي، وكان نصرانياً، صالحه النبي وأمنه ووضع عليه الجزية وعلى أهله، ثم نقض الصلح بعد وفاة رسول الله، فغزاه خالد بن الوليد فقتله في عهد أبي بكر. «شققه» في ك «شقه».

(١٠٧٨) **إسناده صحيح**، عبدالله بن سبع، بضم الباء: ذكره ابن حبان في الثقات، ويقال في اسم أبيه «سبيع» بالتصغير. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ١٣٧ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن سبيع، وهو ثقة، ورواه البزار بإسناد حسن». وانظر ٨٠٢.

(١٠٧٩) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٠٣٣.

هانئ عن علي قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ، فجاءه عمار فاستأذن، فقال: «ائذنوا له، مرحباً بالطيِّب المطيَّب».

١٠٨٠ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدالله بن نُمير عن الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن أبي البَخْتَري عن علي بن أبي طالب قال: إذا حُدّثتم عن رسول الله ﷺ حديثاً فَظُنُّوا به الذي هو أهيا، والذي هو أهدى، والذي هو أتقى.

١٠٨١ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا عثمان حدثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن أبي البَخْتَرِي عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي عن علي مثله.

١٠٨٢ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا أبو بكر بن عيّاش عن الأعمش عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي عن علي أنه قال: إذا حُدِّثتم عن رسول الله ﷺ بحديث فظُنُّوا به الذي هو أهدى، والذي هو أتقى، والذي هو أهيا.

١٠٨٣ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نُمير قالا حدثنا محمد بن فُضيل عن حصين بن

(١٠٨٠) **إسناده منقطع**، كما مضى في ٩٨٥، ولكنه جاء موصولا بأسانيد صحاح موصولة ٩٨٦، ٩٨٧، ١٠٣٩، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٩٢.

(١٠٨١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(١٠٨٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(١٠٨٣) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٨٢٧. والزيادة التي أثبتناها هي من هـ ك. وهي تدل على أن ابن نمير رواه عن محمد بن فضيل فلم يسم الروضة، بل قال: «روضة كذا وكذا» أبهمها، ورواه عن عفان عن خالد، فسماها «روضة خاخ» كرواية ابن أبي شيبة. وانظر ١٠٩٠. والأحاديث ١٠٨٠ ـ ١٠٨٣ من زيادات عبدالله بن أحمد.

عبدالرحمن عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي قال: سمعت عليّاً يقول: بعثني رسول اللهﷺ وأبا مرْثَد والزبيرَ بنَ العوّام، وكلنا فارس، فقال: «انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ»، كذا قال ابنُ أبي شيبة «خاخ»، وقال ابن نمير [في حديثه: «روضة كذا وكذا»، وقال ابن نمير]: وحدثناه عفّان حدثنا خالد عن حُصين، مثلَه، قال «روضةَ خاخٍ».

١٠٨٤ــ **حدثنا** وكيع حدثنا مِسْعَر وسفيان عن أبي حَصين عن عُمير بن سَعيد قال: قال علي: ما كنتُ لأقيمَ على رجلٍ حداً فيموت فأجدَ في نفسي منه، إلا صاحبَ الخمر، فلو مات وديته، وزاد سفيان: وذلك أن رسول اللهﷺ لم يَسُنَّه.

١٠٨٥ــ **حدثنا** وكيع عن سفيان (ح) وحدثنا عبدالرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الخليل عن علي قال: سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان، فقلت: تستغفر لأبويكَ وهما مشركان؟ فقال: أليس قد استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك؟ قال: فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فنزلتْ: ﴿ **مَا كانَ للنَّبِيِّ والذين آمَنُوا أنْ يَسْتَغفروا للمُشْركينَ** ﴾ إلى آخر الآيتين، قال عبدالرحمن: فأنزل الله: ﴿ **ومَا كَانَ اسْتِغفَار إبْرَاهِيم لأَبِيه إلا عن مَوْعِدَةٍ وَعَدَها إيّاهُ** ﴾.

١٣١
―
١

١٠٨٦ــ **حدثنا** وكيع حدثنا الأعمش، وعبدالرحمن عن سفيان

(١٠٨٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٠٢٤. في ح زيادة كلمة «قبل» قبل قوله «لم يسنه»، وهي زيادة لا معنى لها، وليست في ك هـ فحذفناها.

(١٠٨٥) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٧٧١.

(١٠٨٦) **إسناداه صحيحان**، رواه أحمد عن وكيع عن الأعمش، وعن عبدالرحمن بن مهدي عن الثوري عن الأعمش. والحديث مكرر ٦١٦، ٩١٢ وانظر ٦٩٦، ٦٩٧، ٧٠٦، =

عن الأعمش عن خيْثمة عن سُوَيْد بن غَفَلَة قال: قال علي: إذا حدَّثْتُكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فلأَن أَخرَّ من السماء أحبُّ إليَّ من أن أكذب عليه، وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإنّ الحربَ خَدْعَة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج قوم في آخر الزمان أحداث الأسنان، سفهاء»، وقال عبدالرحمن: «أسْفَاه الأحلام، يقولون من قَول خير البريّة، يقرؤون القرآنَ لا يجاوز حَنَاجِرهم، قال عبدالرحمن: لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، يمرقون من الدِّين كما يمرق السَّهم من الرمِيَّة، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم عند الله عز وجل يوم القيامة»، قال عبدالرحمن: «فإذا لقيتَهم فاقتلهم، فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يومَ القيامة».

١٠٨٧ــ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل حدثنا يحيى بن أبي بُكير عن إسرائيل عن عبدالأعلى عن أبي عبدالرحمن عن علي عن النبي ﷺ قال: ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ ﴾ قال: «شكركم»، ﴿أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ قال «تقولون: مُطِرْنا بنَوْء كذا وكذا».

١٠٨٨ــ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني إسحق بن إسماعيل حدثنا قَبيصة حدثنا سفيان عن عبدالأعلى عن أبي عبدالرحمن عن علي قال: أُراه رَفَعه، قال: «من كذب في حُلْمه كُلِّف عقد شعيرةٍ يومَ القيامة».

= ١٠٣٤. وقوله في رواية ابن مهدي «أسفاه الأحلام» كذا هو في الأصول بالهمزة في أوله، ولم أجد له وجهاً، فإن جمع «سفيه» «سفهاء» و«سفاه» بكسر السين، مثل «عظيم وعظماء وعظام».

(١٠٨٧) **إسناده ضعيف**، من أجل عبدالأعلى الثعلبي. والحديث مكرر ٨٤٩. وانظر ٨٥٠.

(١٠٨٨) **إسناده ضعيف**، من أجل عبدالأعلى أيضاً. قبيصة: هو ابن عقبة بن محمد السوائي، وهو ثقة ثبت، ومن تكلم في روايته عن الثوري فلا حجة له. والحديث مكرر ١٠٧٠. وانظر ١٠٧٥.

١٠٨٩ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني إبراهيم بن الحسن المُقْري الباهلي حدثنا أبو عَوَانة عن عبدالأعلى عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي عن علي عن النبي ﷺ قال: «من كذَب في الرؤيا متعمداً فليتبوأْ مقعدَه من النار».

١٠٩٠ ـ **حدثنا** عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا حُصَين حدثني سعد ابن عُبيدة عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ والزبيرَ وأبا مَرْثَد، وكلنا فارس، فقال: «انطلقوا حتى تبلغوا روضة حَاجٍ»، كذا قال أبو عَوَانة، «فإن فيها امرأةً معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين»، وذكر الحديثَ بطوله.

١٠٩١ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال: قضى النبي ﷺ بالدَّين قبل الوصية وأنتم تقرؤون: ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصى بِها أَوْ دَيْنٍ﴾ وإن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العَلاَّت.

(١٠٨٩) **إسناده ضعيف**، لعبد الأعلى أيضاً. إبراهيم بن حسن بن نجيح الباهلي المقرئ التمان: كان صاحب قرآن، وكان بصيراً به، وكان شيخاً ثقة، كما قال أبو زرعة. وانظر ١٠٧٠، ١٠٧٥، ١٠٨٨. والأحاديث ١٠٨٧ ـ ١٠٨٩ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٠٩٠) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٨٢٧ بهذا الإسناد، ولكن هناك ثبت في الأصول «خاخ» بخاءين، وذكرنا هناك أن رواية البخاري من طريق أبي عوانة «حاج» بحاء وجيم، وقلنا «فلعل الوهم من موسى بن إسماعيل شيخ البخاري» فيستدرك على ذلك، لأنه تبين من هذه الرواية أن الوهم من أبي عوانة نفسه. وانظر ٦٠٠، ١٠٨٣ وفتح الباري ١٢: ٢٧٢، وقد حقق الحافظ أن الخطأ من أبي عوانة.

(١٠٩١) **إسناده ضعيف**، للحرث الأعور. والحديث مكرر ٥٩٥. وسفيان هنا هو الثوري، وأما سفيان هناك فهو ابن عيينة.

١٠٩٢ــ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو خَيْثَمة زُهَيْر بن حرب حدثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن أبي البَخْتَرِيّ عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي قال: قال علي: إذا حدَّثتم عن رسول الله ﷺ حديثاً فظنُّوا به الذي هو أهيا، والذي هو أهدى، والذي هو أتقى.

١٠٩٣ــ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن ناجية بن كعب عن علي قال: لما مات أبو طالب أتيت النبي ﷺ فقلت: إن عمك الشيخ الضالّ قد مات، فقال: «انطلقْ فواره، ولا تحدثْ شيئاً حتى تأتيني»، قال: فانطلقت فواريته، فأمرني فاغتسلت، ثم دعا لي بدعواتٍ ما أُحبُّ أن لي بهن ما عُرِض من شيء.

١٠٩٤ــ **حدثنا** وكيع حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحكَم عن علي قال: قام رسول الله ﷺ للجنازة فقمنا، ثم جلس فجلسنا.

١٠٩٥ــ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا عُبيدالله بن عمر القواريري حدثنا ابن مهديّ عن سفيان عن زُبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي عن علي عن النبي ﷺ قال: «لا طاعة لمخلوق في معصية الله عز وجل».

١٣٢ / ١

١٠٩٦ــ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيِّب قال قال علي: قلت: يا رسول الله، ألاَ أدلك على أجمل فتاةٍ في

(١٠٩٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٠٨٢. وهذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٠٩٣) **إسناده صحيح**، وهو مطول ٧٥٩. وانظر ٨٠٧، ١٠٧٤. «ما عرض من شيء» بضم الراء: أي ما كان عريضاً واسعاً، ويريد كثيراً جليلا.

(١٠٩٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٦٣١.

(١٠٩٥) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٠٦٥. وهذا من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٠٩٦) **إسناده صحيح**، علي بن زيد: هو ابن جدعان. وانظر ١٠٣٨.

قريش؟ قال: «ومن هي؟» قلت: ابنةُ حمزة، قال: «أما علمتَ أنها ابنةُ أخي من الرضاعة؟ إن الله حرَّم من الرضاعة ما حرَّم من النسب».

١٠٩٧ــ **حدثنا** وكيع عن سفيانٍ عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال: قال رسولِ اللهﷺ: «قد عفوتُ لكم عن صدقة الخيل والرقيق، ولكن هاتوا ربع العشور، من كل أربعين درهماً درهماً».

١٠٩٨ــ **حدثنا** وكيع وعثمانُ بنِ عمر قالا حدثنا أسامة بن زيد، قالِ وكيع: قال: سمعت عبدالله بن حنين، وقال عثمان: عن عبدالله بن حنينٍ، سمعت علياً يقول: نهاني رسول اللهﷺ، ولا أقول نهاكم، عن المُعَصْفَر والتختم بالذهب.

١٠٩٩ــ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن عبدالله بن نُمَير حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن سعد بنِ عبيدة عن أبي عبدالرحمن عن علي: قلت: يا رسولِ الله، ما لي أراكَ تنوَّقُ في قريش وتدَعنا؟ قال: «عندك شيء؟» قلت: ابنة حمزة، قال: «هي ابنة أخي من الرضاعة».

١١٠٠ــ **حدثنا** وكيع حدثنا سيف بن سليمان المكي عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي: أن النبي ﷺ لما نحر البُدْنَ أمرني أن أتصدق

(١٠٩٧) **إسناده ضعيف**، من أجل الحرث الأعور. وهو مكرر ٩٨٤.

(١٠٩٨) **إسناده صحيح**، عثمان بن عمر: هو عثمان بن عمر بن فارس، وفي ح «عثمان بن عمرو» وهو خطأ. أسامة بن زيد: هو الليثي، وهو ثقة، وحكى ابن معين عن يحيى القطان أنه ضعفه، ولكن حكى غيره عنه أنه وثقه، وفي الكبير للبخاري ٢٣/٢/١: «كان يحيى بن سعيد القطان يسكت عنه». وفي التهذيب في ترجمة عثمان بن عمر ٧: ١٤٣: «قال البخاري في تاريخه: قال عليّ: احتج يحيى بن سعيد بكتاب عثمان بن عمر بحديثين عن أسامة عن عطاء عن جابر». وانظر ١٠٤٤، ١٠٤٩.

(١٠٩٩) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٠٣٨. وانظر ١٠٩٦. والحديث من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١١٠٠) **إسناده صحيح**، سيف بن سليمان المخزومي المكي: ثقة ثبت، والحديث مختصر ١٠٠٣.

بلحومها وجلودها وجِلالِها.

١١٠١ــ **حدثنا** وكيع قال: زاد سفيان، وعبدالرحمن عن سفيان، عن عبدالكريم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي قال: أمرني رسول الله ﷺ أن لا أعطيَ الجازرَ منها على جِزارتها شيئاً.

١١٠٢ــ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن هُبيرة عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ عن خاتَم الذهب، وعن المِيثرة، وعن القَسِّيِّ، وعن الجِعَة.

١١٠٣ــ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن أبي إسحق عن هُبيرة عن علي قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل العَشْرُ أيقظ أهلَه ورفَع المئزر، قيل لأبي بكر: ما رفع المئزر؟ قال: اعتَزَل النساء.

١١٠٤ــ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو خَيْثمة حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة وإسرئيل عن أبي إسحق عن هُبيرة عن علي: أن النبي ﷺ كان يوقظ أهلَه في العشر الأواخر من رمضان.

(١١٠١) **إسناداه صحيحان**، رواه أحمد عن وكيع وعبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن الثوري، وهو تتمة للحديث قبله.

(١١٠٢) **إسناده صحيح**، أبو الأحوص: هو سلام بن سليم الحنفي. الجعة، بكسر الجيم وتخفيف العين المفتوحة: نبيذ الشعير، ذكرها الجوهري في مادة (و ج ع) وتعقبه صاحب اللسان، فنقل عن ابن بري: «لامها واو، من جعوت، أي جمعت، كأنها سميت بذلك لكونها تجمع الناس من شربها، أي تجمعهم» ثم ذكرها في مادة (ج ع و). والحديث مطول ١٠٤٩. وانظر ١٠٩٨.

(١١٠٣) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٠٥٨.

(١١٠٤) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ما قبله.

١١٠٥ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني يوسف الصفّار مولى بني أمية وسفيانُ بن وكيع قالا حدثنا أبو بكر بن عيّاش عن أبي إسحق عن هبيرةَ بن يَريم عن علي قال: كان رسول اللهﷺ إذا دخل العشر الأواخر شدَّ المئزرَ وأيقظ نساءه، قال ابنُ وكيع: رفَع المئزر.

١١٠٦ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن بكار مولى بني هاشمٍ حدثنا أبو وكيع الجرّاح بن مَليح عن أبي إسحق الهمداني عن هبيرةَ بن يَريم عن علي بن أبي طالب قال: أَمر رسول اللهﷺ أن نستشرف العينَ والأذنَ فصاعداً.

١١٠٧ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي هاشم بن كثير عن قيس الخارِفِيّ عن علي قال: سبَق رسول اللهﷺ، وصلى أبو بكر، وثلَّث عمر، ثم خبطتنا فتنة، فهو ما شاء اللهُ.

١١٠٨ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيان عن عثمان الثقفي عن سالم ابن أبي الجَعْد عن علي قال: نهانا رسول اللهﷺ أن نُنزِيَ حماراً على فرس.

(١١٠٥) **إسناداه أحدهما صحيح والآخر ضعيف**، رواه عبدالله عن يوسف الصفار، وهو يوسف بن يعقوب الصفار، وهو ثقة من أهل الخير، روى عنه البخاري ومسلم. ورواه عن سفيان بن وكيع، وهو ضعيف، كما قلنا في ٥٥٧. هبيرة بن يريم، بفتح الياء وكسر الراء، وفي ح «مريم» وهو خطأ. والحديث مطول ما قبله.

(١١٠٦) **إسناده صحيح**، محمد بن بكار بن الريان البغدادي الرصافي: ثقة. شيخه الجراح والد وكيع: تكلمنا عليه في ٦٥٠. «يريم» في ح «مريم» وهو خطأ. والحديث مختصر ١٠٦١. والأحاديث ١١٠٢ ـ ١١٠٦ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١١٠٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٠٢٠. وانظر ١٠٥١.

(١١٠٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٧٣٨ بإسناده ولفظه. وانظر ٧٨٥.

١١٠٩ـ **حدثنا** وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله ابن جعفر عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «خير نسائها خديجة، وخير نسائها مريم بنت عمران».

١١١٠ـ **حدثنا** وكيع حدثنا الأعمش عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي عن عليٍ قال: كنا جلوساً مع النبي ﷺ في جنازة، أُراه قال: ببقيع الغرْقد، قال: فنكتَ في الأرض، ثم رفع رأسه فقال: «ما منكم من أحد إلاّ وقد كُتب مقعده من الجنة ومقعده من النار»، قال: قلنا يا رسول الله، أفلا نتّكل؟ قال: «لا، اعملوا فكلٌ ميسَّر، ثم قرأ: ﴿ **فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى واتَّقَى** ﴾ إلى قوله: ﴿ **فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى** ﴾».

١٣٣
١

١١١١ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني سُويد بن سعيد أخبرني عبدالحميد بن الحسن الهلالي عن أبي إسحق عن هبيرة بن يريم عن علي: أن رسول الله ﷺ قال: «اطلبوا ليلة القدر في العَشْر الأواخر من رمضان، فإن غُلبتم فلا تُغْلَبوا على السَّبْع البوَاقي».

١١١٢ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيان عن منصور عن رِبْعي بن حِرَاش عن رجل عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «لن يؤمن عبد حتى

(١١٠٩) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٩٣٨.

(١١١٠) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٠٦٨.

(١١١١) **إسناده صحيح**، عبدالحميد بن الحسن الهلالي: وثقه ابن معين، وتكلم فيه غيره. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ١٧٤ عن المسند. ومعنى الحديث صحيح، مضى من حديث عمر ٨٥، ٢٩٨، وورد من حديث غيره من الصحابة. وانظر ٧٩٣، والمنتقى ٢٢٩٧ ـ ٢٣٠٦. «يريم» أثبتت في ح «مريم» وهو خطأ.

(١١١٢) **إسناده فيه رجل مبهم**، وقد مضى ٧٥٨ من طريق شعبة عن منصور عن ربعي عن علي، دون واسطة مبهمة، والخلاف في هذا قديم، فقد رواه الطيالسي في مسنده برقم ١٠٦ عن شعبة وورقاء عن منصور عن ربعي «قال شعبة: عن علي، وقال ورقاء: عن ربعي عن رجل عن علي». ورواه الترمذي ٣: ٢٠١ من طريق الطيالسي عن شعبة عن ـ

يؤمن بأربعٍ: يؤمن بالله، وأن الله بعثني بالحق، ويؤمن بالبعث بعد الموت، ويؤمن بالقدَر خيرِه وشرِّه».

١١١٣ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل حدثنا يحيى بن عبّاد حدثنا شعبة أخبرني أبو إسحق عن هبيرة عن علي قال: نهى رسول اللهﷺ عن خاتَم الذهب، وعن لبس القَسِّيِّ، وعن الميثرة.

١١١٤ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو موسى محمد بن المثنّى حدثنا أبو بكر بن عيّاش حدثني أبو إسحق عن هبيرة بن يريم عن علي قال: كان رسول اللهﷺ يوقظ أهله في العَشْر الأواخر، ويرْفع المئزر.

١١١٥ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني سُريج بن يونس حدثنا سَلْم بن قُتَيبة عن شعبة وإسرائيل عن أبي إسحق عن هبيرة بن يريم عن علي: أن رسول اللهﷺ كان يوقظ أهله في العَشْر.

١١١٦ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني علي بن حَكيم الأوْدي

= منصور عن ربعي عن علي، ثم رواه من طريق النضر بن شميل: «عن شعبة نحوه، إلا أنه قال: ربعي عن رجل عن علي» ثم قال الترمذي: «حديث أبي داود عن شعبة عندي أصح من حديث النضر، وهكذا روى غير واحد عن منصور عن ربعي عن علي». ورواه ابن ماجة ١ : ٢٢ من طريق شريك عن منصور عن ربعي عن علي، ونحن نرجح ما رجحه الترمذي، أنه ليس فيه الرجل المبهم.

(١١١٣) **إسناده صحيح**، هو مختصر ١١٠٢.

(١١١٤) **إسناده صحيح**، محمد بن المثنى: هو الحافظ الحجة، شيخ أصحاب الكتب الستة وغيرهم. والحديث مختصر ١١٠٥.

(١١١٥) **إسناده صحيح**، سلم بن قتيبة الشعيري، بفتح الشين: ثقة مأمون. والحديث مختصر ما قبله.

(١١١٦) **إسناده صحيح**، وعثمان بن علي هذا: أمه أم البنين بنت حزام بن خالد بن جعفر بن ربيعة بن الوحيد بن عامر بن كعب بن كلاب، قتل مع أخيه لأبيه الحسين بن علي، =

حدثنا شَريك عن أبي إسحق عن هُبيرة بن يَرِيم قال: كنا مع عليّ فدعا ابناً له يقال له عثمان، له ذؤابة.

١١١٧ـ **حدثنا** وكيع عن ابن أبي ليلى عن المِنْهال بن عمرو عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: كان أبي يسمر مع علَيّ فكان عليّ يلبس ثيابَ الصيف في الشتاء، وثيابَ الشتاء في الصيف، فقيل له: لو سألته؟ فسأله، فقال: إن رسول الله ﷺ بعث إليّ وأنا أَرْمَدُ يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله، إني رَمِدٌ، فَتَفَل في عيني وقال: «اللهم أذهبْ عنه الحرَّ والبرد»، فما وجدت حرّاً ولا برداً بعد، قال: وقال: «لأبعثنَّ رجلاً يحبُّه الله ورسوله ويحبُّ اللهَ ورسولَه، ليس بفرّار»، قال: فتشرّف لها الناس، قال: فبعث علياً.

١١١٨ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو السَّريّ هنّاد بن السريّ حدثنا شَريك، وحدثنا علي بن حَكيم الأَوْدي أنبأنا شَرِيك عن أبي إسحق عن هُبيرة عن علي، قال علي بن حكيم في حديثه: أما تَغَارون أن يخرج نساؤكم، وقال هناد في حديثه: ألا تستحيون أو تغارون؟ فإنه بلغني أن نساءكم يخرجن في الأسواق يزاحمن العُلُوج؟!.

١١١٩ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحَكَم قال سمعت القاسم بن مُخَيْمِرَة يحدّث عن شُريح بن هانئ: أنه سأل عائشة عن المسح على الخفين؟ فقالت: سل عن ذلك علياً، فإنه كان يغزو مع رسول الله ﷺ، فسأله، فقال: للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة.

= انظر طبقات ابن سعد ١٢/١/٣. «يريم» في هذا الحديث والحديثين قبله كتبت في ح «مريم» وهو خطأ. والأحاديث ١١١٣ ـ ١١١٦ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١١١٧) إسناده **حسن**، وهو مكرر ٧٧٨ بهذا الإسناد.

(١١١٨) **إسناداه صحيحان**، هناد بن السري التميمي الدارمي: ثقة. والحديث من زيادات عبدالله ابن أحمد.

(١١١٩) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٩٦٦.

قيل لمحمد: كان يرفعه؟ فقال: إنه كان يَرَى أنه مرفوع، ولكنه كان يَهَابُه.

١١٢٠ـ حدثنا محمد بن أبي عديّ عن ابن عون عن الشعبي قال: لَعَن محمد ﷺ آكل الربا وموكله، وكاتبه وشاهده، والواشمة والمتوشمة: قال: ابن عون: قلت: إلاَّ مِن داء؟ قال: نعم، والحالّ والمحلَّل له، ومانع الصدقة، وقال: وكان ينهى عن النوح، ولم يقل: لَعَن، فقلت: من حدَّثك؟ قال: الحرث الأعور الهَمْداني.

١١٢١ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إبراهيم بن الحجاج الناجي ومحمد بن أبان بن عمران الواسطي قالا حدثنا حماد بن سلمة، وهذا لفظ محمد بنْ أبان، عن عطاء بن السائب عن زاذانَ عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تَرَك موضعَ شعرة من جنابةٍ لم يصبها الماء فُعِل به كذا وكذا من النار»، قال علي: فمن ثَمَّ عاديتُ شعري كما تَرون.

١٣٤
١

١١٢٢ـ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شَرِيك عن ابن عُمَير، قال شريك: قلت له: عمن يا أبا عمير؟ عمن حدثه؟ قال: عن نافع بن جُبير عن أبيه عن علي قال: كان النبي ﷺ ضَخْمِ الهامة، مشرباً حمرةً، شَثْن الكفين والقدمين، ضخم اللحية، طويل المَسْربة، ضخم الكَرَاديس، يمشي

(١١٢٠) **إسناده ضعيف**، للحرث الأعور. ولم يذكر هنا أنه عن علي. ولكن سبق مراراً أنه عن علي. وهو مكرر ٩٨٠.

(١١٢١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٧٩٤. وهذا الإسناد من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١١٢٢) **إسناده صحيح**، ابن عمير: هو عبدالملك بن عمير. قول شريك «عمن يا أبا عمير؟ عمن حدثه؟» يريد أنه سأل عبدالملك بقوله «عمن يا أبا عمير؟» ثم بين ذلك بأنه سأله عمن حدثه. وعبد الملك بن عمير كنيته «أبو عمرو» وقيل «أبو عمر» كما في التهذيب وغيره، وذكره الدولابي في الكنى فيمن كنيته «أبو عمرو» ٢ : ٤٣، ولعل ما هنا أرجح في كنيته. وقوله «عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه عن علي» فيه نظر، فإن نافع بن جبير يروي عن علي، وأبوه صحابي لم يذكر أنه روى عن علي، وقد روى =

في صبَب، يتكفأ في المِشْيَة، لا قصيرٌ ولا طويلٌ، لم أرَ قبله مثلَه ولا بعدَه، ﷺ.

١١٢٣ ــ **حدثنا** أبو معاوية حدثنا ابن أبي ليلى عن عمرو بن مُرّة عن عبدالله بن سَلِمة عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يقرِئنا القرآنَ ما لم يكن جُنُباً.

١١٢٤ ــ **حدثنا** علي بن عاصم أخبرنا عاصم بن كليب الجَرْمي عن أبي بُردة بن أبي موسى قال: كنت جالساً مع أبي، فجاء علي، فقام علينا فسلم، ثم أمر أبا موسى بأُمور من أمور الناس، قال: ثم قال علي: قال لي رسول الله ﷺ: «سل الله الهدَى، وأنت تعني بذلك هداية الطريق، واسأل الله السَّدادَ، وأنت تعني بذلك تسديدَك السهم»، ونهاني رسول الله ﷺ أن أجعل خاتمي في هذه أو هذه، السبابة والوسطى، قال: فكان قائماً فما أدري في أيتهما، قال: ونهاني رسول الله ﷺ عن المِيثَرة وعن القَسِّيَّة، قلنا له: يا أمير المؤمنين، وأيّ شيء الميثرة؟ قال: شيء يصنعه النساء لبعولتهن على رِحالهن، قال: قلنا: وما القَسِّية؟ قال: ثياب تأتينا من قبل الشأم مضلَّعة، فيها أمثال الأُتْرجّ، قال: قال أبو بردة: فلما رأيت السَّبَنيَّ عرفتُ أنها هي.

= عبدالملك بن عمير هذا الحديث عن نافع عن علي، لم يذكر «عن أبيه» وكذلك رواه غيره عن نافع. انظر ٧٤٤، ٧٤٦، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٤٧، ١٠٥٣، فأنا أرجح أن كلمة «عن أبيه» خطأ: إما من أحد الرواة، وإما من الناسخين.

(١١٢٣) **إسناده حسن**، ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبدالرحمن. وقد مضى الحديث بأسانيد صحاح، أقربها ١٠١١.

(١١٢٤) **إسناده صحيح**، وأبو بردة بن أبي موسى يروي عن علي، وعن أبيه عن علي، وهو هنا يصرح أنه كان حاضراً، ومع ذلك فقد مضت بعض قطع من هذا الحديث عنه عن أبيه عن علي ٥٨٦، ٦٦٤ وبعضها عنه عن علي دون واسطة ٨٦٣، ١٠١٩. وانظر ١١١٣. السبني: بفتح السين والباء وكسر النون وآخره ياء مشددة، قال في النهاية: «السبنية: ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان، منسوبة إلى موضع بناحية المغرب، يقال له سبن». وانظر معجم البلدان ٥ : ٣١.

١١٢٥ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني وَهْب بن بَقِيَّة الواسطي حدثنا خالد بن عبدالله عن عطاء بن السائب عن مَيْسرة وزاذانَ قالا: شرب عليٌّ قائماً ثم قال: إنْ أشربْ قائماً فقد رأيتِ رسول اللهﷺ يشربُ قائماً، وإنْ أشربْ جالساً فقد رأيت رسول اللهﷺ يشربُ جالساً.

١١٢٦ـ **حدثنا** إسحق بن يوسف حدثنا سفيان، وعبدالرزاق أخبرنا سفيان، عن عمرو بن قيسٍ عن الحَكَم عن القاسم بن مُخَيْمِرة عن شُريح ابن هانئ عن علي قال: جعل رسول اللهﷺ للمسافر ثلاثةَ أيام ولياليهن، وللمقيم يوماً وليلة.

١١٢٧ـ **حدثنا** عبدالرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة عن عون بن أبي جُحَيفة عن أبيه قال: قال علي: إذا حدثتُكم عن رسول اللهﷺ حديثاً فلأَنْ أَقَعَ من السماء إلى الأرض أحبُّ إليّ من أن أقول على رسول اللهﷺ ما لم يقل، ولكن الحرب خَدْعَة.

١١٢٨ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني إبراهيم بن الحجاج حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان: أن علي بن أبي طالب شرب قائماً، فنظر الناسُ فأنكروا ذلك عليه، فقال علي: ما تنظرون؟!

(١١٢٥) **إسناده صحيح**، خالد بن عبدالله الواسطي لم يذكر أنه ممن سمع من عطاء قبل اختلاطه، ولكن روايته هذه عنه محفوظة، فقد رواه حماد بن سلمة عن عطاء عن زاذان ٧٩٥، ١١٢٨، ورواه ابن فضيل عن عطاء عن ميسرة ٩١٦، فجمع هذا الإسناد الروايتين، ودل على أنهما جميعاً محفوظتان.

(١١٢٦) **إسناده صحيح**، سفيان: هو الثوري. عمرو بن قيس: هو الملائي، بضم الميم وتخفيف اللام، وهو ثقة مأمون، من ثقات أهل العلم وأفاضلهم. الحكم: هو ابن عتيبة. والحديث مختصر ١١١٩.

(١١٢٧) **إسناده صحيح**، وانظر ١٠٨٦.

(١١٢٨) **إسناده صحيح**، إبراهيم بن الحجاج بن زيد السلمي: ثقة. والحديث مكرر ١١٢٥.

إن أشربْ قائماً، فقد رأيت رسول اللهﷺ يشرب قائماً، وإن أشربْ قاعداً فقد رأيت رسول اللهﷺ يشرب قاعداً.

١١٢٩ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو حفص عمرو بن علي حدثنا أبو داود أخبرني وَرْقاء عن عبدالأعلى عن أبي جَميلة عن علي: أن رسول اللهﷺ احتجم وأعطى الحجامَ أجره.

١١٣٠ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو خَيْثَمة حدثنا هاشم ابن القاسم، قال أبو عبدالرحمن [يعني عبدالله بن أحمد]: وحدثني عبدالله بن أبي زياد حدثنا أبو داود قالا حدثنا وَرْقاء عن عبدالأعلى عن أبي جَميلة عن علي قال: احتجم رسول اللهﷺ وأمرني فأعطيت الحجامَ أجره.

١١٣١ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فُضَيل عن محمد بن عثمان عن زاذانَ عن علي قال: سألتْ خديجةُ النبيَّ ﷺ عن ولدين ماتا لها في الجاهلية؟ فقال

(١١٢٩) **إسناده ضعيف،** لضعف عبدالأعلى الثعلبي. وهو مكرر ٦٩٢. عمرو بن علي أبو حفص: هو الفلاس الحافظ، من نبلاء المحدثين.

(١١٣٠) **إسناده ضعيف،** وهو مكرر ما قبله. عبدالله بن أبي زياد: هو عبدالله بن الحكم بن أبي زياد، سبق الكلام عليه ٥٩٧. وهذا الحديث رواه عبدالله بن أحمد عن أبي خيثمة عن هاشم بن القاسم، وعن عبدالله بن أبي زياد عن أبي داود الطيالسي، كلاهما عن ورقاء، وقد مضى من رواية الإمام نفسه عن هاشم وأبي داود عن ورقاء ٦٩٢.

(١١٣١) **إسناده حسن،** على الأقل إن شاء الله. محمد بن عثمان: قال الحافظ في التعجيل ٣٧٢: «قال الذهبي في الميزان. لا يدرى من هو، فتشت عليه في أماكن، وخبره منكر. قال شيخنا الهيثمي: ذكره ابن حبان في الثقات وأغفله الحسيني. قلت: وذكره الأزدي في الضعفاء». أقول: أبو الفتح الأزدي يغلو في التضعيف بغير حجة. ودعوى الذهبي أن الخبر منكر لا دليل عليها، وليس في معناه نكارة. «ذريتهم» و«ذرياتهم» كذا ثبت في ح هـ بالإفراد في الأولى والجمع في الثانية. على قراءة نافع وأبي جعفر، وفي ك «ذرياتهم» =

رسول الله ﷺ: «هما في النار»، قال: فلما رأى الكراهية في وجهها قال: «لو رأيتِ مكانَهما لأبغضتِهما»، قالت: يا رسول الله، فولدي منك؟ قال: «في الجنة»، قال: ثم قال رسول الله ﷺ: «إن المؤمنين وأولادهم في الجنة، وإن المشركين وأولادهم في النار»، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿والَّذين آمَنوا واتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيتهُمْ بإيمانٍ أَلْحَقْنا بهِمْ ذُرِّيّاتهِمْ﴾.

١٣٥
—
١

١١٣٢ـ **حدثنا** عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة عن الحَكَم عن يحيى بن الجزّار عن علي: أن النبي ﷺ كان قاعداً يوم الخندق على فُرْضَة من فرض الخندق فقال: «شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس، ملأ الله بطونهم وبيوتهم ناراً».

= بالجمع فيهما معاً، على قراءة ابن عامر ويعقوب. وقرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف «ذريتهم» بالإفراد فيهما معاً. وقال الطبري: «والصواب من القول في ذلك أن جميع ذلك قراءات معروفات مستفيضات في قراءة الأمصار، متقاربات المعاني، فبأيتها قرأ القارئ فمصيب». انظر تفسير الطبري ٢٧ : ١٦ واتحاف فضلاء البشر ٤٠٠ . والحديث في تفسير ابن كثير ٨:٨٣ ومجمع الزوائد ٧ : ٢١٧ والميزان للذهبي ٣ : ١٠١ والدر المنثور مختصراً ٦ : ١١٩ وكلهم تسبه لعبدالله بن أحمد. وقال في الزوائد: «فيه محمد بن عثمان، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح». هكذا قال الهيثمي هنا، مع أن الحافظ نقل عنه في التعجيل كما قدمنا أنه قال في محمد بن عثمان: «ذكره ابن حبان في الثقات» فلعله كتب ما في الزوائد قبل أن يراه في ابن حبان. والأحاديث ١١٢٨ ـ ١١٣١ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١١٣٢) **إسناده صحيح**، يحيى بن الجزار العرني، بضم العين وفتح الراء، الكوفي: تابعي ثقة، كان يتشيع، وقال حرب: قلت لأحمد: هل سمع من علي؟ قال: لا. ولكن قال شعبة: «لم يسمع يحيى بن الجزار من علي إلا ثلاثة أحاديث» فذكر هذا الحديث منها. فرضة الخندق: كفرضة النهر، وهي ثلمته التي يستقى منها. والحديث مكرر ١٠٣٦ .

١١٣٣ـ **حدثنا** عبدالرحمن حدثنا زائدة بن قُدَامة عن خالد بن عَلْقَمة حدثنا عبد خَيْر قال: جلس عليّ بعد ما صلى الفجر في الرَّحْبة، ثم قال لغلامه: ايتني بطَهور، فأتاه الغلام بإناء فيه ماء وطَسْت، قال عبد خير: ونحن جلوس ننظر إليه، فأخذ بيمينه الإناءَ فأكفأه على يده اليسرى، ثم غسل كفيه، ثم أخذ بيده اليمنى الإناء فأفرَغ على يده اليسرى، ثم غسل كفيه، فعله ثلاثَ مرارٍ، قال عبد خير: كل ذلك لا يُدخِل يدَه في الإناء حتى يغسلها ثلاث مراتٍ، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى، فعل ذلك ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فغسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليمنى ثلاث مرات إلى المرفق، ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرات إلى المرفق، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء حتى غمرَها الماءُ، ثم رفَعها بما حملتْ من الماء، ثم مسحها بيده اليسرى، ثم مسح رأسه بيديه كلتيهما مرةً، ثم صبَّ بيده اليمنى ثلاث مراتٍ على قدمه اليمنى، ثم غسلها بيده اليسرى، ثم صبّ بيده اليمنى على قدمه اليسرى، ثم غسلها بيده اليسرى ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى فغرف بكفه فشرب، ثم قال: هذا طَهور نبي الله ﷺ، فمن أحب أن ينظر إلى طَهور نبي الله ﷺ فهذا طهوره.

١١٣٤ـ **حدثنا** عبدالوهاب عن سعيد عن قتادة عن أبي حسّان الأعرج عن عَبِيدة السَّلْماني عن علي: أن النبي ﷺ قال يوم الأحزاب: «اللهم املأ بيوتَهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس».

(١١٣٣) **إسناده صحيح**، وهو أطول رواية في هذا لعبد خير، وقد مضى مختصراً مراراً ٨٧٦، ٩١٠، ٩١٩، ٩٢٨، ٩٤٥، ٩٨٩، ٩٩٨، ١٠٠٧، ١٠١٦، ١٠٢٧. وانظر ١٠٥٠.

(١١٣٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١١٣٢.

١١٣٥ــ **حدثنا** إسماعيل بن إبراهيم أنبأنا أيوب عن مجاهد قال: قال علي: جُعْتُ مرةً بالمدينة جوعاً شديداً، فخرجت أطلب العمل في عَوَالي المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مَدَراً، فظننتها تريد بَلَّه، فأتيتها فقاطعتها كلّ ذُنُوب على تمرة، فمددت ستة عشر ذنوباً حتى مَجَلَتْ يدايَ، ثم أتيت الماءَ فأصبتُ منه، ثم أتيتها فقلت بكفّيَّ هكذا بين يديها، وبسط إسماعيل يديه وجمعهما، فعدّتْ لي ستة[1] عشر تمرةً، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فأكل معي منها.

١١٣٦ــ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع، قال [عبدالله بن أحمد]: وحدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبي، عن أبي جَنَاب عن أبي جَميلة الطُّهَوي قال: سمعت علياً يقول: احتجم رسولِ اللهﷺ، ثم قال للحجام حين فرغ: «كم خَرَاجُك؟» قال: صاعان، فوضَع عنه صاعاً وأمرني فأعطيته صاعاً.

(١١٣٥) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه، فإن مجاهداً لم يسمع من علي. انظر ٦٨٧، ٨٣٨. والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ٩٧ وقال : «رجاله رجال الصحيح، إلا أن مجاهداً لم يسمع من علي» ونسبه أيضاً لابن ماجة باختصار. قوله «فقاطعتها كل ذنوب على تمرة»: هذا المعنى لم يذكر في المعاجم إلا في الأساس في المجاز: «وقاطعت الأجير على كذا».

(١) هكذا بالأصل وبالطبعة الحلبية والظاهر أنها ست عشرة والله أعلم. [المصحح].

(١١٣٦) **إسناداه ضعيفان**، أبو جناب الكلبي: هو يحيى بن أبي حية، ضعيف، ضعفه يحيى القطان وابن سعد وغيرهما، وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: «أحاديثه مناكير». وأحسن حاله أن ابن نمير قال: «صدوق، كان صاحب تدليس، أفسد حديثه بالتدليس، كان يحدث بما لم يسمع». والحديث في الزوائد ٤ : ٩٤ وقال: «فيه أبو جناب الكلبي، وهو مدلس، وقد وثقه جماعة». «أبو جناب» بفتح الجيم وتخفيف النون، وفي الزوائد «أبو حباب» وهو غلط مطبعي. وانظر ١١٣٠ و ٢١٥٥ من مسند ابن عباس.

١١٣٧ــ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل حدثنا وكيع عن سفيان (ح) وقال [عبدالله بن أحمد]: وحدثني أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هرون حدثنا سفيان، عن عبدالأعلى الثعلبي عن أبي جميلة عن علي: أن خادماً للنبي ﷺ فَجَرَتْ، فأمرني أن أقيم عليها الحدَّ، فوجدتها لم تجفَّ من دمها، فأتيته فذكرت له، فقال: «إذا جفّتْ من دمها فأقِمْ عليها الحد، أقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم». وهذا لفظ حديث إسحق بن إسماعيل.

١١٣٨ــ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة والعباس بن الوليد قالا حدثنا أبو الأحوص عن عبدالأعلى عن أبي جَميلة عن علي قال: أُخبِر النبيُّ ﷺ بأَمةٍ له فَجَرَتْ، فذكر الحديث.

١١٣٩ــ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن علي ابن الحسين عن مروانَ بن الحَكَم أنه قال: شهدت عليّا وعثمان بين مكة والمدينة، وعثمانُ ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما، فلما رأى ذلك عليّ أهلَّ بهما فقال: لبيك بعمرةٍ وحجّ معاً، فقال عثمان: تَراني أنهَى الناسَ عنه وأنت تفعله؟! قال: لم أكن أَدَعُ سنة رسول الله ﷺ لقول أحدٍ من الناس.

١٣٦
―
١

١١٤٠ــ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبي وإسحق بن إسماعيل قالا حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب، [قال عبدالله بن

(١١٣٧) **إسناداه ضعيفان**، من أجل عبد الأعلى الثعلبي. وهو مكرر ٧٣٦.

(١١٣٨) **إسناده ضعيف**، وهو مكرر ما قبله. قوله «قالا حدثنا أبو الأحوص» سقط من ح خطأً، فزدناه من ك هـ على الصواب. والأحاديث ١١٣٦ ــ ١١٣٨ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١١٣٩) **إسناده صحيح**، الحكم: هو ابن عتيبة. وانظر ٤٣١، ٤٣٢، ٧٠٧، ٧٥٦، ١١٤٦.

(١١٤٠) **أسانيده صحاح**، إلا رواية عبدالله عن سفيان بن وكيع. رواه عبدالله بن أحمد عن أبيه وإسحق بن إسماعيل عن محمد بن فضيل عن عطاء، ورواه أيضاً عن سفيان بن =

أحمد]: وحدثني سفيان بن وكيع حدثنا عمران بن عيينة، جميعًا عن عطاء بن السائب عن ميسرة: رأيت عليًا شربَ قائمًا، فقلت: تشرب وأنت قائم؟ قال: إن أشربْ قائمًا فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائمًا، وإن أشرب قاعدًا فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قاعدًا.

١١٤١ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحَكَم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي: أن فاطمة اشتكتْ ما تلقَى من أثر الرَّحَى في يدها، وأتَى النبيَّ ﷺ سَبْيٌ، فانطلقتْ فلم تجده، ولقيتْ عائشة فأخبرتْها، فلما جاء النبي ﷺ أخبرته عائشة بمجيء فاطمة إليها، فجاء النبي ﷺ وقد أخذْنا مضاجعنا، فذهبنا لنقوم، فقال النبي ﷺ: «على مكانكما»، فقعد بيننا حتى وجدتُ برد قدميه على صدري، فقال: «ألا أعلمكما خيرًا مما سألتما؟ إذ أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعًا وثلاثين، وتسبحاه ثلاثًا وثلاثين، وتحمداه ثلاثًا وثلاثين، فهو خير لكما من خادم».

١١٤٢ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن بكار مولى بني هاشم وأبو الربيع الزَّهراني قالا حدثنا أبو وكيع الجرّاح بن مَليح عن

= وكيع عن عمران عن عطاء. عمران بن عيينة: هو أخو سفيان بن عيينة، وهو صالح الحديث كما قال ابن معين وأبو زرعة وغيرهما. وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٣٠٢/١/٣: «لا يحتج بحديثه فإنه يأتي بالمناكير»، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء. والحديث مكرر ١١٢٨.

(١١٤١) **إسناده صحيح**، وهو مطول ٧٤٠ وانظر ٨٣٨، ٩٩٦، ١١٣٥.

(١١٤٢) **إسناده ضعيف**، من أجل عبدالأعلى الثعلبي. أبو الربيع الزهراني: هو سليمان بن داود العتكي الحافظ. أبو جميلة: اسمه ميسرة بن يعقوب، كما قلنا في ٦٩٢، وإنما أراد عبدالله بن أحمد هنا أن يفرق بين لفظي شيخيه، أحدهما قال «عن أبي جميلة» والآخر قال «عن ميسرة أبي جميلة»، ثم بين لفظ كل منهما في متن الحديث أيضًا، والمعنى واحد. «تعالت» أي ارتفعت وظهرت، يريد شفيت. والحديث مكرر ١١٣٨.

عبدالأعلى الثعلبي عن أبي جَميلة عن علي، وقال أبو الربيع في حديثه: عن ميْسَرة أبي جميلة عن علي، أنه قال: أرسلني رسول الله ﷺ إلى أمَة له سوداء زَنَتْ، لأجلدها الحدَّ، قال: فوجدتها في دمائها، فأتيت النبي ﷺ فأخبرتْه بذلك، فقال لي: «إذا تعَالَتْ من نُفَاسها فاجلدْها خمسين»، وقال أبو الربيع في حديثه: قال: فأخبرت النبي ﷺ فقال: «إذا جفت من دمائها فحدَّها»، ثم قال: «أقيموا الحدود».

١١٤٣ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده: أن عليًا كان يسير حتى إذا غربت الشمس وأَظْلَمَ، نزل فصلى المغرب، ثم صلى العشاء على أثرها، ثم يقول: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع.

١١٤٤ـ **حدثنا** عفان حدثنا شعبة أخبرنا الحكَم قال سمعت ابن أبي ليلى أن عليًا حدثهم: أن فاطمة شَكَتْ إلى أبيها ما تلقَى من يديها من الرَّحَى، فذكر معنى حديث محمد بن جعفر عن شعبة.

١١٤٥ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرَّة قال سمعت أبا البَخْتَرِيّ الطائي قال: أخبرني من سمع عليًا يقول: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت: تبعثني وأنا رجل حديث السنّ، وليس لي علم بكثير من القضاء؟ قال: فَضَرب صدري رسولُ الله ﷺ وقال: «اذهب،

(١١٤٣) **إسناده صحيح**، أبو أسامة: هو حماد بن أسامة، وهو ثقة ثبت مأمون. عبدالله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب: ذكره ابن حبان في الثقات، والحديث رواه أبو داود ١: ٤٧٦ وسكت عنه هو والمنذري وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١١٤٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١١٤١.

(١١٤٥) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه، سبق الكلام عليه ٦٣٦. وقد مضى بأسانيد متصلة ٦٦٦، ٦٩٠، ٨٨٢.

فإن الله عز وجل سيثبّت لسانك ويهدي قلبك»، قال: فما أعياني قضاءٌ بين اثنين.

١١٤٦ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن سعيد بن المسيَّب قال: اجتمع علي وعثمان بعُسْفان، فكان عثمان ينهى عن المتعة أو العمرة، فقال علي: ما تريد إلى أمر فَعَله رسول الله ﷺ تنهى عنها؟ فقال عثمان: دَعْنا منك.

١١٤٧ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة، وحجاج أخبرنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عبدالله بن شدّاد يقول: قال علي: ما رأيت رسول الله ﷺ جَمَع أبويه لأحدٍ غيرِ سعد بن مالك، فإن يوم أُحد جعل يقول: «ارْم فداك أبي وأمي».

١٣٧/١

١١٤٨ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبي وعبيدالله بن عمر

(١١٤٦) **إسناده صحيح**، وانظر ١١٣٩.

(١١٤٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٠١٧.

(١١٤٨) هذا الحديث رواه عبدالله بن أحمد بإسنادين، أحدهما: عن أبيه والقواريري والمقدمي وبندار، أربعتهم عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي حرب، وهو إسناد صحيح متصل، والثاني: عن أبي خيثمة عن عبدالصمد بن عبدالوارث ومعاذ بن هشام عن هشام عن أبي حرب، فحذف أبو خيثمة في روايته «قتادة» من الإسناد منقطعًا، لأن هشامًا الدستوائي لم يدرك أبا حرب بن أبي الأسود، بل هو يروي حديثه بواسطة قتادة، كما مضى ٥٦٣،٧٥٧ وكما سيأتي، ١١٤٩. ثم إن نسخ المسند وقع فيها هنا خطأ في إسناد رواية أبي خيثمة، فإن فيها: «وحدثني أبو خيثمة حدثنا عبدالصمد ومعاذ بن هشام» فكلمة «بن هشام» خطأ، صوابها «عن هشام» كما صححناها وأثبتناها، فإن قول عبدالله بن أحمد في آخر الحديث «ولم يذكر أبو خيثمة في حديثه (عن قتادة)» دليل على أن الفرق بين روايته وبين رواية غيره أنه حذف «قتادة» وذكروه، فلو كان حذف «عن هشام» أيضًا لنص عليه إن شاء الله، إذ يزيد به الإسناد انقطاعًا فوق انقطاع.

القواريري ومحمد بن أبي بكر المقدَّمي ومحمد بن بشار بُنْدَار قالوا حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي، قال [عبدالله بن أحمد]: وحدثني أبو خَيثمة حدثنا عبدالصمد ومعاذ عن هشام، عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبي الأسود، وقال أبو خيثمة في حديثه (ابن أبي الأسود عن أبيه) عن علي أن رسول الله ﷺ قال: «بول الغلام الرضيع ينضح، وبول الجارية يُغْسَل»، قال قتادة: وهذا ما لم يَطْعَمَا الطعام، فإذا طَعِمَا الطعام غُسلا جميعًا، قال عبدالله: ولم يذكر أبو خيثمة في حديثه (عن قتادة).

١١٤٩ـ **حدثنا** عبدالصمد بن عبدالوارث حدثنا هشام عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال في الرضيع: «ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية»، قال قتادة: وهذا ما لم يطعما الطعام، فإذا طعما غُسلا جميعًا.

١١٥٠ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أبي حسّان الأعرج عن عَبيدة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب: «شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس، ملأ الله قبورهم نارًا وبيوتهم، أو بطونهم»، شك شعبة في البيوت والبطون.

١١٥١ـ **حدثنا** حجاج حدثني شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أبا حسان يحدث عن عَبيدة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب: «شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى آبت الشمس، ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو بطونهم نارًا»، شك في البيوت والبطون، فأما القبور فليس فيه شك.

(١١٤٩). **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله، ومكرر ٥٦٣ بإسناده.

(١١٥٠) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١١٣٤.

(١١٥١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

١١٥٢ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: من كلّ الليل أوتر رسول الله ﷺ، من أوّله وأوسطه وآخره، وانتهى وتره إلى آخره.

١١٥٣ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن هُبيرة عن علي أن النبي ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان.

١١٥٤ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن هُبيرة عن علي: أن النبي ﷺ أُهديت له حلة من حرير فكسانيها، قال: علي: فخرجت فيها، فقال النبي ﷺ: «لست أرضى لك ما أكره لنفسي»، قال: فأمرني فشققتها بين نسائي خُمُراً، بين فاطمة وعمته.

١١٥٥ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن عُبيد بن حسَاب حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عتيبة، وهو الضرير، عن بريد بن أَصرم قال: سمعت عليًا يقول: مات رجل من أهل الصُّفَّة، فقيل: يا رسول الله، ترك ديناراً ودرهماً، فقال: «كيَّتَانِ، صلوا على صاحبكم».

(١١٥٢) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٩٧٤. وانظر ٩٨٧.

(١١٥٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١١١٥.

(١١٥٤) **إسناده صحيح**، وانظر ١٠٧٧. وفي رواية لمسلم: «إنما بعثت بها إليك لتشققها خمراً بين الفواطم» ونقل الحافظ في الفتح عن ابن قتيبة قال: «المراد بالفواطم: فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وفاطمة بنت أسد بن هاشم والدة علي، ولا أعرف الثالثة». انظر المنتقى ٧٠٠، فلعل المراد بعمته هنا «فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف» فإنها بنت عم أبيه.

(١١٥٥) **إسناده ضعيف**، لجهالة عتيبة. وهو مكرر ٧٨٨ وسبق الكلام عليه مفصلا. محمد بن عبيد بن حساب الغُبَري: ثقة: روى عنه مسلم وأبو داود. «حساب» بكسر الحاء وتخفيف السين، وفي ح «حبان» وهو خطأ. جعفر بن سليمان: هو الضبعي. «عتيبة» =

١١٥٦ـ [قال عبدالله بن أحمد]: وحدثني أبو خيْثَمة حدثنا حبّان ابن هلال حدثنا جعفر، فذكر مثله نحوه.

١١٥٧ـ **حدثنا** حجاج حدثني شعبة عن قتادة قال: سمعت جُرَيّ ابن كُلَيب يقول: سمعت عليّا يقول: نَهى رسول الله ﷺ عن عَضَب القَرْن والأذن، قال قتادة: فسألت سعيد بن المسيب، قال: قلت: ما عَضَبُ الأذن؟ فقال: إذا كان النِّصْفَ أو أكثرَ من ذلك.

١١٥٨ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن جُرَيّ ابن كُلَيب أنه سمع عليّا يقول: نَهى رسول الله ﷺ أن يُضَحَّى بأعضب القرن والأذن، قال قتادة: فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب، فقال: نعم، العضَب النِّصْفُ أو أكثرُ من ذلك.

١١٥٩ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن هُبيرة عن علي: أن النبي ﷺ نَهى، أو نهاني، عن المِيثَرَة والقَسِّيِّ وخاتم الذهب.

١١٦٠ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن هانئ بن هانئ عن علي: أن عماراً استأذن على النبي ﷺ فقال: «الطِّيب

١٣٨/١

= بالتصغير، وفي ح «عتبة» وهو خطأ.

(١١٥٦) **إسناده ضعيف**، لجهالة عتيبة. حيان بن هلال الباهلي: ثقة ثبت حجة، قال أحمد: «إليه المنتهى في التثبت بالبصرة». «حبان» بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة. والحديث مكرر ما قبله. وهما من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١١٥٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٠٦٦.

(١١٥٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(١١٥٩) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١١١٣.

(١١٦٠) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٠٧٩.

المطيِّب، ائذنْ له» .

١١٦١ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال: سمعت حارثة بن مُضرِّب يحدث عن علي قال: لقد رأيتنا ليلة بدرٍ وما منّا إلا نائم، إلا رسول الله ﷺ، فإنه كان يصلي إلى شجرة ويدعو حتى أصبح، وما كان منّا فارس يومَ بدر غير المقداد بن الأسود.

١١٦٢ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسماعيل بن سُمَيع حدثني مالك بن عُمير قال: جاء زيد بن صُوحان إلى علي فقال: حدِّثْني ما نهاك عنه رسول الله ﷺ؟ فقال: نهاني عن الحنْتَم والدُّبّاء والنَّقير والجِعة، وعن خاتم الذهب، أو قال حَلْقة الذهب، وعن الحرير والقَسِّيِّ والمِيثَرة الحمراء، قال: وأُهديتْ لرسول الله ﷺ حلةُ حرير فكسانيها، فخرجت فيها، فأخذها فأعطاها فاطمةَ أو عمتَه. إسماعيلُ يقولُ ذلك.

١١٦٣ـ حدثناه يونس حدثنا عبدالواحد، فذكره بإسناده ومعناه، إلا أنه قال: جاء صَعْصَعَةُ بن صُوحان إلى علي.

(١١٦١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٠٢٣.

(١١٦٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٩٦٣ إلا أن هناك أن الذي سأل علياً هو صعصعة بن صوحان كالذي في الرواية الآتية. وزيد وصعصعة أخوان لأب وأم، شهدا يوم الجمل هما وأخوهما سيحان بن صوحان، وكان سيحان الخطيب قبل صعصعة، وكانت الراية يوم الجمل في يده، فقتل فأخذها زيد فقتل، فأخذها صعصعة، كما في ابن سعد ٦ : ١٥٤ وذكر أن صعصعة روى معنى هذا الحديث عن علي. وترجم أيضاً لزيد ٦ : ٨٤ ـ ٨٦ ونقل أنه لما أصيب ورفع من المعركة وهو جريح قال: «ادفنوني وابن أمي في قبر، ولاتغسلوا عنا دماً، فإنا قوم مخاصَمون». ولزيد ترجمة في الإصابة ٣ : ٤٥ ـ ٤٦ والتعجيل ١٤٢ـ١٤٣، ولصعصعة ترجمة في الإصابة ٣ : ٢٥٩ـ٢٦٠ والتهذيب ٤ : ٤٢٢. أبوهما «صوحان» بضم الصاد.

(١١٦٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

١١٦٤ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا محمد بن بكار حدثنا حبّان بن علي عن ضِرَار بن مُرّة عن حُصين المزني قال: قال علي بن أبي طالب على المنبر: أيها الناس، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يقطع الصلاة إلا الحدث»، لا أستحييكم مما لا يستحيي منه رسول الله ﷺ، قال: والحدث أن يفْسُوَ أو يَضْرِط.

١١٦٥ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني قَطَن بن نُسَير أبو عبّاد الذّارع حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عُتيبة الضرير حدثنا بُريد بن أصرم قال: سمعت عليّا يقول: مات رجل من أهل الصُّفّة وترك ديناراً ودرهماً، فقيل: يا رسول الله، ترك ديناراً ودرهماً، فقال: «كيّتان، صلوا على صاحبكم».

١١٦٦ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن أبي بكر

(١١٦٤) **إسناده ضعيف**، حبان بن علي العنزي الكوفي: قال البخاري في الضعفاء ١١: «ليس عندهم بالقوي»، وكذا قال في التاريخ الكبير ٨١/١/٢، وقال النسائي ١٠: «ضعيف كوفي». «حبان» بكسر الحاء وتشديد الباء الموحدة. ضرار بن مرة الكوفي: ثقة ثبت. حصين المزني: قال ابن معين: «لا أعرفه»، وقال الحافظ في التعجيل ٩٧ـ ٩٨: «ذكره ابن حبان في الثقات فقال: حصين بن عبدالله الشيباني». وأنا أرى أن هذا خطأ أو كالخطأ، فأين مزينة من شيبان؟! فلعل الحافظ وهم واشتبه عليه. ولكن حصيناً المزني هذا تابعي، والتابعون على الستر والأمانة حتى نجد جرحاً واضحاً، وذُكرت نسبته في التعجيل «المدني» بالدال، وهو خطأ مطبعي فيما أرى. والحديث في الزوائد ١ :٢٤٣ وقال: «رواه عبدالله بن أحمد في زياداته على أبيه، والطبراني في الأوسط، وحصين قال ابن معين: لا أعرفه».

(١١٦٥) **إسناده ضعيف**، لجهالة عتيبة الضرير. قطن بن نسير أبو عباد الذارع: صدوق يخطىء، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه مسلم. «قطن» بفتح القاف والطاء. «نسير» بضم النون وفتح السين. والحديث مكرر ١١٥٦.

(١١٦٦) **إسناده ضعيف**، لجهالة الرجل من الأنصار الراوية عن علي. مسلم بن أبي مريم =

المقدَّمي حدثنا سعيد بن سلمة، يعني ابن أبي الحُسَام، حدثنا مسلم بن أبي مريم عن رجل من الأنصار عن علي: أن النبي ﷺ قال: «من عاد مريضاً مشى في خِراف الجنة، فإذا جلس عنده استنقع في الرحمة، فإذا خرج من عنده وكل به سبعون ألف ملَك يستغفرون له ذلك اليوم».

١١٦٧ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة، وحجاج أنبأنا شعبة، قال: سمعت محمد بن المنكدر قال: سمعت مسْعَر بن الحكَم قال: سمعت عليّا، قال حجاج: قال: حدثنا علي قال: رأيتُ رسول اللهﷺ قام في جنازة فقمنا، ورأيته قعد فقعدنا.

١١٦٨ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شُعبة عن عاصم بن كليب قال سمعت أبا بردة قال سمعت علي بن أبي طالب قال: قال رسول اللهﷺ: «قل: اللهم إني أسألك الهُدَى والسَّداد، واذكر بالهدى هدايتك الطريق، واذكر بالسداد تسديدك السهم»، قال: ونهى، أو نهاني، عن القَسِّيّ والمِيثرة، وعن الخاتم في السبّابة أو الوسطى.

١١٦٩ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عَوْن قال سمعت أبا صالح قال: قال علي: ذَكَرْتُ ابنةَ حمزة لرسول اللهﷺ فقال:

= السلولي المدني: تابعي ثقة، من شيوخ مالك والليث وشعبة. وقد مضى معنى الحديث بأسانيد أخر، بعضها صحيح ٦١٢، ٧٠٢، ٧٥٤، ٩٥٥، ٩٧٥، ٩٧٦. استنقع في الرحمة: استقر فيها، يقال «استنقع في الماء» إذا ثبت فيه يبترد، على البناء للفاعل، ويجوز أن يكون بضم التاء وكسر القاف، على ما لم يسم فاعله، يقال «استنقع الشيء في الماء». والأحاديث ١١٦٤ـ١١٦٦ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١١٦٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٠٩٤.

(١١٦٨) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١١٢٤. وانظر ١١٦٢.

(١١٦٩) **إسناده صحيح**، وسبق الكلام على مثل هذا الإسناد ١٠٧٧. والحديث في معنى ١٠٩٩.

إنها ابنة أخي من الرضاعة.

١١٧٠ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو داود المباركي سليمان بن محمد حدثنا أبو شهاب عن شعبة عن الحكَم عن أبي المورِّع عن علي قال: كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فقال: «من يأتي المدينة فلا يدَعُ قبراً إلا سوّاه، ولا صورةً إلا طلّخها، ولا وثناً إلا كسره؟» قال: فقام رجل فقال: أنا، ثم هاب أهلَ المدينة فجلس، قال علي: فانطلقت، ثم جئت فقلت: يا رسول الله، لم أدع بالمدينة قبراً إلا سوّيته ولا صورة إلا طلّختها، ولا وثناً إلا كسرته، قال: فقال: «من عاد فصنع شيئاً من ذلك فقد كفر بما أنزل الله على محمد، يا علي، لاتكوننَّ فتاناً، أو قال: مختالاً، ولا تاجراً، إلا تاجر الخير، فإن أولئك هم المسوَّفون في العمل».

١٣٩
١

١١٧١ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عوْن عن أبي صالح قال: سمعت عليّا قال: أُهديَتْ لرسول الله ﷺ حلة سيراء، فبعث بها إليّ رسول الله ﷺ، فخرجتُ فيها، فغضب رسول الله ﷺ حتى رأيت الغضب في وجهه، فقال: «إني لم أُعطكها لتلبسها»، قال: فأمرني فأطّرتها بين نسائي.

١١٧٢ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علي بن مُدْرِك عن أبي زُرْعة عن عبدالله بن نُجَيّ عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ قال: «الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ولا جنب ولا كلب».

(١١٧٠) **إسناده حسن**، أبو شهاب: هو الحناط عبدربه بن نافع. وسبق الكلام على هذا الإسناد ٦٥٧، وانظر ٦٥٨, ٦٨٣, ٧٤١, ٨٨١, ٨٨٩, ١٠٦٤, ١١٧٥ ـ ١١٧٧ وهو في المجمع ٥/١٧٢ـ١٧٣. في ح «المسوفون» وفي ك هـ «المسبوقون».

(١١٧١) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٠٧٧. وانظر ١١٥٤, ١١٦٢.

(١١٧٢) **إسناده صحيح**، وهو مطول ٨١٥ ومكرر ٦٣٢. وانظر ٦٤٧, ٨٤٥.

١١٧٣ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبدالملك بن ميسرة عن النزّال بن سبْرة: أنه شهد علياً صلي الظهر ثم جلس في الرَّحْبة في حوائج الناس، فلما حضرت العصر أُتي بتوْر، فأخذ حفنةَ ماء، فمسح يديه وذراعيه ووجهه ورأسه ورجليه، ثم شرب فضله وهو قائم، ثم قال: إن ناساً يكرهون أن يشربوا وهم قيام، وإن رسول الله ﷺ صنع كما صنعت، وهذا وضوء من لم يحدِث.

١١٧٤ ـ **حدثنا** عفان حدثنا شعبة أنبأنا عبدالملك بن ميسرة قال سمعت النزّال بن سبْرَة قال: سمعت علياً، فذكر معناه، إلا أنه قال: أُتي بكوز.

١١٧٥ ـ **حدثنا** أسود بن عامر حدثنا شعبة قال: الحكَم أخبرني عن أبي محمد عن علي قال: بعثه النبي ﷺ إلى المدينة فأمره أن يسوِّيَ القبور.

١١٧٦ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني شيبان أبو محمد حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، أنبأنا حجاج بن أرطاة عن الحكم بن عتيبة عن أبي محمد الهذلي عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً من الأنصار أن يسوي كلَّ قبر وأن يلطخ كلَّ صنم، فقال: يا رسول الله، إني أكره أن أدخل بيوت قومي، قال: فأرسلَني، فلما جئت قال: «يا علي، لاتكوننّ فتاناً ولا مختالا، ولا تاجراً، إلا تاجر خيرٍ، فإن أولئك مسوِّفون أو

(١١٧٣) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٠٠٥. وانظر ١٠٥٠، ١١٤٠.

(١١٧٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(١١٧٥) **إسناده حسن**، وهو مختصر ١١٧٠.

(١١٧٦) **إسناده حسن**، وانظر المجمع ١٧٢/٥، وهو مطول ما قبله. مسوفون: من التسويف، وهو المطل والتأخير. وقوله «أو مسبوقون» سقط من ح وأثبتناه من ك هـ. وهذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد.

مسبوقون في العمل».

١١٧٧ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن رجل من أهل البصرة، قال: وأهل البصرة يكنونه أبا مورِّع، قال: وكان أهل الكوفة يكنونه بأبي محمد، قال: كان رسول الله ﷺ في جنازة، فذكر نحو حديث أبي داود عن أبي شهاب.

١١٧٨ـ **حدثنا** محمد بن جعفر، قال: وحجاج، قال: حدثني شعبة قال سمعت مالك بن عُرْفُطَة قال سمعت عبد خَيْر قال: رأيت علياً أُتي بكرسي فقعد عليه، ثم أُتي بكوز، قال حجَّاج: بِتَوْر من ماء، قال: فغسل يديه ثلاثاً، ومضمض ثلاثاً مع الاستنشاق بماء واحد، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل ذراعيه ثلاثاً، قال حجاج: ثلاثاً ثلاثاً، بيد واحدة، ووضع يديه في التَّوْر، ثم مسح رأسه، قال حجاج: فأشار بيديه من مقدَّم رأسه إلى مؤخَّر رأسه، قال: ولا أدري أردَّها إلى مقدَّم رأسه أم لا، وغسل رجليه ثلاثاً، قال حجاج: ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال: من أراد أن ينظر إلى طُهور رسول الله ﷺ فهذا طُهور رسول الله ﷺ.

١١٧٩ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عُبيدالله بن عمر

(١١٧٧) **إسناده حسن**، على أنه مرسل، ولكن تبين وصله من الروايات الأُخر، وقد سبق بهذا الإسناد ٦٥٨، والحديث في معنى ما قبله. وهو من رواية الإمام ولكن ابنه عبدالله اختصره، وأحال على الإسناد الذي رواه هو من زياداته عن أبي داود المباركي عن أبي شهاب، وقد مضى ١١٧٠.

(١١٧٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٩٨٩. وانظر ١١٣٣ والأحاديث التي أشرنا إليها هناك، وانظر أيضاً ١١٧٣.

(١١٧٩) **إسناده صحيح**، جميل بن مرة الشيباني البصري: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٥/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً. أبو الوضيء: =

القواريري حدثنا حماد بن زيد حدثنا جَميل بن مُرَّة عن أبي الوَضيء قال: شهدت علياً حيث قَتل أهل النَّهْرَوان، قال: التمسوا لي المُخْدَج، فطلبوه في القتلى، فقالوا: ليس نجده، فقال: ارجعوا فالتمسوا، فوالله ما كَذَبتُ ولا كُذِبْتُ، فرجعوا فطلبوه، فردّد ذلك مراراً، كل ذلك يحلف بالله: ما كَذَبت ولا كُذِبت، فانطلقوا فوجدوه تحت القتلى في طين، فاستخرجوه، فجيء به، فقال أبو الوضيء: فكأني أنظر إليه، حبشي عليه ثَدْي قد طبق إحدى يديه مثل ثدي المرأة، عليها شعرات مثل شعراتٍ تكون على ذَنَب اليرْبوع.

١٤٠/١ ١١٨٠ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سُويد عن علي: أن رسول الله ﷺ نَهى عن الدُّبّاء والمُزَفَّت.

١١٨١ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي عن علي عن النبي ﷺ: أنه كان في جنازة فأخذ عوداً ينكت في الأرض، فقال: «ما منكم من أحد إلا

= هو عباد بن نسيب، بالتصغير، السحتني، وهو مشهور بكنيته، وكان على شرطة علي، وهو ثقة، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وانظر ترجمته في الجرح والتعديل٣/١/٨٧. «السحتني» بفتح السين والتاء وبينهما حاء ساكنة وآخره نون، نسبة إلى «سحتن» وهو لقب جشم بن عوف بن جذيمة. «قتل أهل النهروان» في ح «مثل» بدل «قتل» وهو خطأ، صححناه من ك هـ. وانظر ٨٤٨، ٩٨٢، ٩٨٣، ١٠٨٦، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٦.

(١١٨٠) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٦٣٤. وانظر ١١٦٣.

(١١٨١) **إسناداه صحيحان**، وقول شعبة «حدثني به منصور بن المعتمر» إلخ: يعني أن منصوراً حدثه به عن سعد بن عبيدة. والحديث مكرر ١١١٠، وقد مضى أيضاً من طريقين عن منصور ١٠٦٧، ١٠٦٨.

قد كُتب مقعده من النار أو من الجنة، قالوا: يا رسول الله، أفلا نتّكل؟ قال: اعملوا، فكل ميسَّر ﴿ **فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى واتَّقَى وصَدَّقَ بالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى، وأَمَّا مَنْ بَخِلَ واسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى**﴾» قال شعبة: وحدثني به منصور بن المعتمر، فلم أنكر من حديث سليمان شيئاً.

١١٨٢ــ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت سليمان يحدث عن المنذر الثوري عن محمد بن علي عن علي قال: استحييت أن أسأل النبي ﷺ عن المذي من أجل فاطمة، فأمرت المقداد بن الأسود فسأل عن ذلك النبي ﷺ؟ فقال: «فيه الوضوء».

١١٨٣ــ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن: أن عمر بن الخطاب أراد أن يرجم مجنونة، فقال له علي، ما لَكَ ذلك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رفع القلم عن ثلاثة، عن النائم حتى يستيقظ، وعن الطفل حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يبرأ أو يعقل»، فأدرأ عنها عمر.

١١٨٤ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن عبدالله الداناج

(١١٨٢) **إسناده صحيح**، سليمان: هو الأعمش. المنذر الثوري: هو المنذر بن يعلى أبو يعلى. والحديث مطول ١٠١٠. وانظر ١٠٧١.

(١١٨٣) **إسناده صحيح**، وإن كان ظاهره الإرسال، لأن الحسن البصري لم يدرك عمر، ولكنه يروي هذا الحديث عن علي فهو يحكي القصة رواية لا مشاهدة، وقد مضى الحديث مختصراً من روايته عن علي ٩٤٠، ٩٥٦. قوله «قال سمعت رسول الله»: أي أنه اعترض على عمر ثم قال له ذلك. وفي ك «فإني سمعت». درأ الحد: دفعه، ثلاثي، ولكنه جاء هنا «أدرأ» رباعياً، ولم أجده في المعاجم، و «فعل وأفعل» على اتفاق المعنى باب واسع.

(١١٨٤) **إسناده صحيح**، حضين بالضاد المعجمة، وفي ح «حصين» بالمهملة، وهو تصحيف. والحديث مكرر ٦٢٤، وسيأتي مطولا ١٢٢٩.

عن حُصَين قال: شُهد على الوليد بن عُقْبة عند عثمان أنه شرب الخمر، فكلّم عليّ عثمانَ فيه، فقال: دونَك ابن عمك فاجلدْه، فقال: قم يا حسن، فقال: ما لكَ ولهذا؟ ولِّ هذا غيرك! فقال: بل عَجَزْتَ ووهَنْتَ وضَعُفتَ! قم يا عبدالله بن جعفر، فجلده، وعدّ عليّ، فلما كمل أربعين، قال: حَسْبُكَ، أو: أَمْسِكْ، جلد رسولُ الله ﷺ أربعين، وأبو بكر أربعين، وكمّلها عمر ثمانين، وكلٌّ سُنة.

١١٨٥ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن الشعبي: أن شَرَاحة الهَمْدانية أُتت علياً فقالت: إني زنيت، فقال: لعلك غَيْرَى، لعلكِ رأيتِ في منامك، لعلكِ استُكْرِهت، فكلٌّ تقول: لا، فجلدها يوم الخميس، ورجمها يوم الجمعة، وقال: جلدتها بكتاب الله، ورجمتها بسنة نبي الله ﷺ.

١١٨٦ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا مَعْمَر أنبأنا الزهري عن أبي عُبيد مولى عبدالرحمن بن عوف قال: شهدتُ علياً قال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى أن يمسك أحد من نسكه شيئاً فوقَ ثلاثة أيام.

١١٨٧ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو خَيْثَمة زُهَير بن حَرْب وسفيان عن وكيع بن الجراح قالا حدثنا جرير عن منصور عن المنهال بن عمرو عن نعيم بن دَجاجة الأسدي قال: كنت عند علي فدخل عليه أبو مسعود فقال له: يا فَرُّوخ، أنت القائل لا يأتي على الناس مائة سنة

(١١٨٥) **إسناده صحيح**، وهو مطول ٨٣٩. وانظر ٩٧٨.

(١١٨٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٨٠٦.

(١١٨٧) **إسناده صحيح**، وهو مطول ٧١٨. أبو مسعود الأنصاري البدري: اسمه عقبة بن عمرو، كما مضى ٧١٤، فقول علي له هنا «يا فروخ» ليس نداء له باسمه، ولعله قاله له كناية عن عدم فهمه كلام رسول الله، لأنهم قالوا إن «فروخ» هو أبو العجم الذين في وسط البلاد، وأنه ابن إبراهيم وأخو إسحق وإسماعيل، عليهم السلام.

وعلى الأرض عينٌ تَطْرِفُ؟ أخطَت استُكَ الحفْرَةَ! إنما قال رسول اللهﷺ: «لا يأتي على الناسِ مائةُ سنة وعلى الأرض عين تطرف ممن هو اليومَ حيٌّ»، وإنما رخاء هذه وفَرَجها بعد المائة.

١١٨٨ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدَّمي حدثنا حماد بن زيد حدثنا جَميل بن مُرَّة عن أبي الوَضيء قال: شهدت عليًّا حين قَتَل أهلِ النَّهْرَوان قال: التمسوا في القتلى، قالوا لم نجده، قال: اطلبوه، فوالله ما كَذِبتُ ولا كُذِبْت، حتى استخرجوه من تحت القتلى، قال أبو الوضيء: فكأني أنظر إليه، حبشيٌّ، إحدى يديه مثل ثدي المرأة، عليها شعَرات مثل ذَنَب اليربوع.

١١٨٩ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني حجاج بن يوسف الشاعر حدثني عبدالصمد بن عبدالوارث حدثنا يزيد بن أبي صالح أن أبا الوضيء عبّاداً حدثه أنه قال: كنا عامدين إلي الكوفة مع علي بن أبي طالب، فلما بلغنْا مسيرة ليلتين أو ثلاث من حروراء، شذَّ منّا ناس كثير، فذكرنا ذلك لعلي فقال: لايَهُولنَّكم أمرُهم، فإنهم سيرجعون، فذكر الحديث بطوله، قال: فحمد الله عليٌّ بن أبي طالب وقال: إن خليلي أخبرني أن قائد هؤلاء رجل مُخْدَج اليد، على حلمة ثديه شعراتٌ كأنهن ذَنَب اليربُوع،

١٤١
―
١

(١١٨٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١١٧٩.

(١١٨٩) **إسناده صحيح**، حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي، عرف بابن الشاعر: ثقة من الحفاظ، روى عنه مسلم وأبو داود وغيرهما، كان أبوه يوسف شاعراً صحب أبا نواس. عبدالصمد بن عبدالوارث: ثقة مأمون. يزيد بن أبي صالح: هو أبو حبيب الدباغ، وهو تابعي ثقة، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس، وهو أوثق من بقي بالبصرة من أصحاب أنس. وروى عنه الطيالسي ٢١٣٧ وقال: «ما لقينا عن أصحاب أنس أوثق منه، روى عنه حماد بن زيد وحماد بن سلمة، وكان شعبة يأتيه». والحديث مطول ما قبله. والأحاديث ١١٨٧ ـ ١١٨٩ من زيادات عبدالله بن أحمد.

فالتمسوه فلم يجدوه، فأتيناه فقلنا: إنّا لم نجده، فقال: فالتمسوه، فوالله ما كَذَبتُ ولا كُذِبْتُ، ثلاثا، فقلنا: لم نجده، فجاء علي بنفسه، فجعل يقول: اقلبوا ذا، اقلبوا ذا، حتى جاء رجل من الكوفة فقال هو ذا، قال علي: الله أكبر، لا يأتيكم أحد يُخبركم مَنْ أبوه، فجعل الناس يقولون: هذا مَلَك هذا مَلَك! يقول علي: ابنُ مَنْ هو؟!.

١١٩٠ـ **حدثنا** بَهْز حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا سَلَمة بن كُهَيل عن الشعبي: أن عليًا قال لشَرَاحة: لعلك اسْتُكرِهْتِ، لعل زوجك أتاك، لعلك، لعلك؟ قالت: لا، قال: فلما وضَعتْ ما في بطنها جلدَها ثم رجمها، فقيل له: جلدتَها ثم رجمتَها؟! قال: جلدتُها بكتاب الله، ورجمتُها بسنة رسول الله ﷺ.

١١٩١ـ **حدثنا** يزيد أنبأنا شعبة عن سَلَمة بن كُهَيل عن حَبَّة العُرَني قال: سمعت عليًا يقول: أنا أوّل رجل صلى مع رسول الله ﷺ.

١١٩٢ـ **حدثنا** عبدالرزاق أنبأنا معْمَر عن الزهري عن أبي عُبيد مولى عبدالرحمن بن عوف قال: ثم شهدتُه مع عليّ فصلى قبل أن يخطب بلا أذان ولا إقامة، ثم خطب فقال: يا أيها الناس، إن رسول الله ﷺ قد نهى أن تأكلوا نسككم بعد ثلاث ليال، فلا تأكلوها بعد.

١١٩٣ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يِسَافٍ عن وَهْب بن الأَجْدَع عن علي عن النبي ﷺ أنه قال:

(١١٩٠) **إسناده صحيح**، وهو مطول ٨٣٩. وانظر ١١٨٥. في ح «بهز بن حماد بن سلمة» وهو خطأ صححناه من ك هـ.

(١١٩١) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٧٧٦.

(١١٩٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٥٨٧. وانظر ١١٨٦.

(١١٩٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٠٧٦.

«لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة».

١١٩٤ـ **حدثنا** عبدالرزاق حدثنا إسرائيل عن عبدالأعلى عن محمد بن علي عن علي: أن النبي ﷺ كان يواصل من السَّحَر إلى السَّحَر.

١١٩٥ـ **حدثنا** عبدالرزاق أنبأنا ابن عُيَينة عن محمد بن سُوقَةَ عن منذرٍ الثوري عن محمد بن علي قال: جاء إلى عليٍّ ناسٌ من الناس، فشكَوْا سُعَاةَ عثمان، قال: فقال لي أبي: اذهبْ بهذا الكتاب إلى عثمان فقل له: إن الناس قد شكَوْا سُعَاتَك، وهذا أمر رسولِ الله ﷺ في الصدقة، فمُرهم فليأخذوا به، قال: فأتيتُ عثمانَ فذكرتُ ذلك له، قال: فلو كان ذاكراً عثمان بشيء لذكره يومئذ، يعني بسوءٍ.

١١٩٦ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني حَجّاج بن الشاعر حدثني عبدالصمد بن عبدالوارث حدثنا يزيد بن أبي صالح أن أبا الوضيء عبّاداً حدثه أنه قال: كنّا عامدين إلى الكوفة مع علي بن أبي طالب، فذكر حديث المُخْدَج، قال علي: فوالله ما كَذَبتُ ولا كُذِبت، ثلاثا، فقال علي: أما إن خليلي أخبرني ثلاثةَ إخوةٍ من الجنّ، هذا أكبرهم، والثاني له جمع كثير، والثالث فيه ضعف.

١١٩٧ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا زكريا بن يحيى زَحْمَوَيْهِ

(١١٩٤) **إسناده ضعيف**، لضعف عبدالأعلى بن عامر الثعلبي. والحديث مكرر ٧٠٠ رواه عبدالأعلى هناك عن أبي عبدالرحمن السلمي، ورواه هنا عن ابن الحنفية.

(١١٩٥) **إسناده صحيح**، وفي ذخائر المواريث ٥٤١١ أنه رواه البخاري.

(١١٩٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١١٨٩ بإسناده، ولم يسق هنا لفظه، لكنه زاد في آخره زيادة ليست هناك.

(١١٩٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٠٢٧ ومختصر ١١٣٣. وانظر ١١٧٨، ١٣٢٣.

حدثنا شَريك عن خالد بن عَلْقَمة عن عبد خيْر قال: صلينا الغداة فجلسنا إلى علي بن أبي طالب، فدعا بوَضوء، فغسل يديه ثلاثًا، ومضمض مرتين من كف واحد، ثم غسل وجهه ثلاثًا، ثم غسل ذراعيه، ثم غسل قدميه ثلاثًا، ثم قال: هذا وضوء نبيكم ﷺ فاعلموا.

١١٩٨ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو بَحْر حدثنا أبو عَوانة عن خالد بن عَلْقَمة عن عبد خيْر قال: أتينا عليًا وقد صلى، فدعا بكُوز، ثم تمضمض ثلاثًا، واستنشق ثلاثا، تمضمض من الكف الذي يأخذ، وغسل وجهه ثلاثا، ويده اليمنى ثلاثا ويده الشمال ثلاثا، قال: من سره أن يعلم وضوء رسول الله ﷺ فهو هذا.

١١٩٩ـ **حدثنا** عبدالرزاق أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد عن أبي مَعْمَر قال: كنا مع علي فمر به جنازة، فقام لها ناس، فقال علي: من أفتاكم هذا؟ فقالوا: أبو موسى، قال: إنما فعل ذلك رسول الله ﷺ مرةً، فكان يتشبه بأهل الكتاب، فلما نُهِي انتهى.

١٤٢/١

(١١٩٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله. والأحاديث ١١٩٦ ـ ١١٩٨ من زيادات عبدالله ابن أحمد.

(١١٩٩) **إسناده صحيح**، سفيان: هو الثوري. ليث: هو ابن أبي سُليم، وهو ثقة تكلموا فيه من قبل حفظه، والحق أنه كغيره من الرواة، يترك ما يتبين فيه خطؤه، وقد غلا بعضهم في الكلام فيه حتى قال وكيع: «كان سفيان لا يسمي ليثًا» وها هو ذا قد سماه هنا! وحتى قال الساجي: «كان أبو داود لا يُدخل حديثه في كتاب السنن الذي صنفه»، وتعقبه الحافظ في التهذيب فقال: «كذا قال، وحديثه ثابت في السنن، لكنه قليل» ! وقد ترجم له البخاري في الكبير ٢٤٦/١/٤ فلم يذكر فيه جرحا. أبو معمر: هو عبدالله بن سخبرة الأزدي الكوفي، وهو تابعي ثقة. وسيأتي الحديث بأطول من هذا من طريق ليث أيضاً في مسند أبي موسى الأشعري ٤: ٤١٣ ح. وانظر ١٤٦٧.

١٢٠٠ ـ **حدثنا** عبدالرزاق أنبأنا ابن جُريج حدثني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب قال: قال علي: أصبت شارفًا مع رسول الله ﷺ في المغنم يوم بدر، وأعطاني رسول الله ﷺ شارفًا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار، وأنا أريد أن أحمل عليهما إذْخِرًا لأبيعه، ومعي صائغ من نبي قينقاع لأستعين به على وليمة فاطمة؟ وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت، فثار إليهما حمزة بالسيف فجَبَّ أسنمتهما وبَقَر خواصرهما، ثم أخذ من أكبادهما، قلت لابن شهاب: ومن السنام؟ قال: جَبَّ أسنمتهما فذهب بها. قال: فنظرتُ إلى منظر أفظعني، فأتيت نبي الله ﷺ وعنده زيد بن حارثة، فأخبرته الخبر، فخرج ومعه زيد، فانطلق معه، فدخل على حمزة فتغيّظ عليه، فرفع حمزةُ بصره، فقال: هل أنتم إلا عبيدٌ لأبي! فرجع رسول الله ﷺ يُقَهْقِر حتى خرج عنهم، وذلك قبل تحريم الخمر.

١٢٠١ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة قال: قال ناس من أصحاب علي لعلي: ألاَ تحدثنا بصلاة رسول الله ﷺ بالنهار والتطوّع؟ فقال علي: إنكم لا تطيقونها، فقالوا له: أخبرنا بها نأخذ منها ما أطقنا، فذكر الحديث بطوله.

(١٢٠٠) **إسناده صحيح**، ورواه مسلم ٢: ١٢٢ ـ ١٢٣ عن يحيى بن يحيى عن حجاج بن محمد عن ابن جريج. وفي ذخائر المواريث ٥٣٠٦ أنه رواه أيضاً البخاري وأبو داود. الشارف: الناقة المسنة. «فذهب بها» أي بالأسنمة، وفي ح «بهما» وهو خطأ، صححناه من ك هـ وصحيح مسلم. «فرفع حمزة بصره» في ح «فرجع» وهو خطأ، صححناه منها أيضاً.

(١٢٠١) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٦٥٠. انظر ١٠١٣.

١٢٠٢ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو كامل الجَحْدَرِيّ فُضَيْل بن الحسين إملاء عليّ من كتابه حدثنا أبو عَوانة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرَة عن علي: أنه سئل عن صلاة رسول الله ﷺ بالنهار؟ فقال: كان يصلي ستّ عشرة ركعة، قال: يصلي إذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا كصلاة العصر ركعتين، وكان يصلي إذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا كصلاة الظهر أربعَ ركعات، وكان يصلي قبل الظهر أربع ركعات، وبعد الظهر ركعتين، وقبل العصر أربع ركعات.

١٢٠٣ـ **حدثنا** عبدالرزاق أنبأنا مَعْمَر عن الزهري عن الحسن وعبدالله ابني محمد بن علي عن أبيهما محمد بن علي: أنه سمع أباه علي بن أبي طالب قال لابن عباس، وبلغه أنه رخّص في متعة النساء، فقال له علي بن أبي طالب: إن رسول الله ﷺ قد نَهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الأهلية.

١٢٠٤ـ **حدثنا** عبدالرزاق عن سفيان عن أبي إسحق عن أبي حيَّة ابن قيس عن علي: أنه توضأ ثلاثًا ثلاثًا، ثم مسح رأسه، ثم شرب فَضْل وَضوئه، ثم قال: من سره أن ينظر إلى وضوء النبي ﷺ فلينظر إلى هذا.

١٢٠٥ـ **حدثنا** عبدالرزاق أنبأنا سفيان عن شيخ لهم يقال له سالم

(١٢٠٢) **إسناده صحيح**، أبو كامل الجحدري فضيل بن الحسين: ثقة، قال أحمد: «بصير بالحديث متقن»، وهو من شيوخ البخاري ومسلم. والحديث مطول ما قبله. وهما من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٢٠٣) **إسناده صحيح**، وهو مطول ٨١٢.

(١٢٠٤) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٠٥٠.

(١٢٠٥) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. سالم: هو ابن أبي حفصة العجلي، وهو ثقة، وثقه ابن =

عن عبدالله بن مُلَيْلٍ قال: سمعت عليًا يقول: أعطي كلُّ نبيٍّ سبعةَ نُجَباء من أمته، وأعطي النبيُّ ﷺ أربعةَ عشر نَجيبًا من أمته، منهم أبو بكر وعمر.

١٢٠٦ ـ **حدثنا** عبدالرزاق أنبأنا مَعْمَر عن عليِّ بن زيد عن الحسن عن قيس بن عُبَاد قال: كنا مع علي فكان إذا شهد مَشْهدًا أو أشرف على أَكَمة أو هَبَط واديًا قال: سبحان الله، صدق الله ورسوله، فقلت لرجل من بني يَشْكُر: انطلقْ بنا إلى أمير المؤمنين حتى نسألَه عن قوله صدق الله ورسوله، قال: فانطلقنا إليه، فقلنا: يا أمير المؤمنين، رأيناك إذا شَهدتَ مشهدًا أو هبطتَ واديًا أو أشرفتَ على أكمةٍ قلتَ صدق الله ورسوله، فهل عَهِد رسولُ الله إليك شيئًا في ذلك؟ قال: فأَعْرَض عنّا، وألححنا عليه، فلما رأى ذلك قال: والله ما عهد إليَّ رسول الله ﷺ عهدًا إلا شيئًا عهده إلى الناس، ولكن الناس وقعوا على عثمان فقتلوه، فكان غيري فيه أسوأ حالا وفعلا مني، ثم إني رأيت أني أحقهم بهذا الأمر فوثبتُ عليه، فالله أعلم أصبنا أم أخطأنا.

١٤٣ / ١

= معين والعجلي، وتكلموا فيه، وإنما كلامهم من أجل تشيعه، وقال ابن عدي: «وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت، وهو من الغالين في متشيعي أهل الكوفة، وإنما عيب عليه الغلو فيه، وأما أحاديثه فأرجو أنه لا بأس به» فهذا إنصاف مع توثيق ابن معين والعجلي. وظاهر الإسناد الاتصال، فقد قال الحافظ في التعجيل ٢٣٧ في ترجمة عبدالله ابن مُليل: قال ابن حبان في الثقات: عداده في أهل الكوفة، وذكر في الرواة عنه سالم ابن أبي حفصة». ولكن سيأتي ١٢٧٣ عن سالم بن أبي حفصة قال: بلغني عن عبدالله بن مُليل، فغدوت إليه، فوجدتهم في جنازة. فحدثني رجل عن عبدالله بن مُليل» إلخ، فدل هذا على أنه لم يسمع منه هذا الحديث. وهذه الرواية موقوفة. وقد مضى نحوها مرفوعا ٦٦٥ من حديث كثير النواء عن عبدالله بن مُليل، وسيأتي من طريقه أيضاً مرفوعاً مفصلا بذكر أسمائهم ١٢٦٢.

(١٢٠٦) **إسناده صحيح**، علي بن زيد: هو ابن جدعان. الحسن: هو البصري.

١٢٠٧ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل وأبو خيْثَمة قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحق [قال عبدالله بن أحمد]: وحدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا سفيان وإسرائيل عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة قال: سألنا علياً عن تطوع النبي ﷺ بالنهار؟ قال: قال علي: تلك ستّ عشرة ركعةً تطوُّع رسول الله ﷺ بالنهار، وقلّ مَن يداوم عليها. قال [عبدالله بن أحمد]: حدثني أبي حدثنا وكيع قال: وقال أبي: قال حبيب بن أبي ثابت: يا أبا إسحق، ما أُحِبُّ أن لي بحديثك هذا ملء مسجدك هذا ذهباً.

١٢٠٨ـ **حدثنا** سفيان عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بُدْنه، وأن أتصدق بجلودها وجِلالها.

١٢٠٩ـ **حدثنا** يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخبرنا مُجَالد عن عامر قال: حَمَلَتْ شَرَاحةُ وكان زوجها غائباً، فانطلق بها مولاها إلى علي، فقال لها علي: لعل زوجك جاءك، أو لعل أحداً استكرهكِ على نفسكِ؟ قالت: لا، وأقرتْ بالزنا، فجلدها علي يوم الخميس، أنا شاهده، ورجمها يومَ

(١٢٠٧) **أسانيده صحاح**، رواه عبدالله بن أحمد عن إسحق بن إسماعيل الطالقاني وأبي خيثمة وأبيه الإمام أحمد، كلهم عن وكيع. والحديث مكرر ١٢٠٢، وقد سبق أيضاً مطولا ٦٥٠ من رواية الإمام أحمد عن وكيع عن سفيان وإسرائيل وأبيه، أي الجراح بن مليح والد وكيع. وسبق عقيبه كلمة حبيب بن أبي ثابت التي رواها وكيع عن أبيه في تفخيم شأن هذا الحديث، وأشرنا هناك إلى خطأ الحافظ ابن حجر وظنه أن هذه الكلمة ثناء على الحرث الأعور، انتقال نظر منه، إذ ظنه تابعاً لحديث الحرث الذي بعده ٦٥١، فهذا الذي هنا يؤيد ما قلنا، إذ ليس للحرث ذكر في هذا الموضع لا قبله ولا بعده.

(١٢٠٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١١٠٠. وانظر ١١٠١.

(١٢٠٩) **إسناده حسن**، وهو مطول ٩٧٨. وانظر ١١٩٠. وانظر أيضاً ٣٣١، ٣٩١.

الجمعة، وأنا شاهده، فأمر بها فحفر لها إلى السرة، ثم قال: إن الرجم سنة من رسول الله ﷺ، وقد كانت نزلت آية الرجم، فهلك من كان يقرؤها وآياً من القرآن باليمامة.

١٢١٠ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن سِماك عن حنش عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأوّل حتى تسمع ما يقول الآخر، ترى كيف تقضي، قال: فما زلت بعدُ قاضياً.

١٢١١ـ **حدثنا** محمد بن بشر حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن عبدالله بن جعفر حدثه أنه سمع عليًا يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة».

١٢١٢ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا محمد بن عبّاد حدثنا عبدالله بن معاذ، يعني الصنعاني، عن مَعْمَر عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي عن النبي ﷺ قال: «من سره أن يمدّ له في عمره ويوسّع له في رزقه ويُدْفَع عنه مِيتة السُّوء فليتّق الله ولْيَصِلْ رَحِمَه».

(١٢١٠) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٨٨٢. وانظر ١١٤٥.

(١٢١١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١١٠٩.

(١٢١٢) **إسناده صحيح**، محمد بن عباد الزبرقان المكي: قال أحمد: «حديثه حديث أهل الصدق، وأرجو أنه لا يكون به بأس»، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه الشيخان، وترجم له البخاري في الكبير ١٧٥/١/١ فلم يذكر فيه جرحاً. عبدالله بن معاذ بن نشيط، بفتح النون، الصنعاني: ثقة، كان عبدالرزاق يكذبه، ووثقه ابن معين، وقال أبو زرعة: «وأنا أقول: هو أوثق من عبدالرزاق». معمر: هو ابن راشد الأزدي الحداني، وهو ثقة مأمون معروف، وفي ح «يعمر» وهو خطأ صححناه من ك هـ. «ميتة» بدلها في ح «منية» فأثبتنا ما في ك هـ ومجمع الزوائد. والحديث فيه ٨: ١٥٢ ـ ١٥٣ وقال: «رواه عبدالله بن أحمد والبزار والطبراني في الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح غير عاصم ابن ضمرة، وهو ثقة». وفيه «حمزة» بدل «ضمرة» هو خطأ مطبعي.

١٢١٣ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو خَيْثَمة حدثنا جرير عن منصور عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل وِتر يحبّ الوتر»، فأوتروا يا أهل القرآن.

١٢١٤ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عُبيدالله بن عمر القواريري حدثني يزيد بن زريع حدثني شعبة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ، من أوّله وأوسطه وآخره، وانتهى وتره إلى آخر الليل.

١٢١٥ـ **حدثنا** يحيى بن آدم حدثنا زهير حدثنا الحسن بن الحُرّ حدثنا الحَكَم بن عُتَيْبة عن رجل يدعي حَنَشاً عن علي قال: كَسَفت الشمس، فصلّى عليٌّ للناس، فقرأ يس أو نحوها، ثم ركع نحواً من قدر السورة، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده، ثم قام قدرَ السورة يدعو ويكبر، ثم ركع قدر قراءته أيضاً، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم قام أيضاً قدرَ السورة، ثم ركع قدرَ ذلك أيضاً، حتى صلّى أربعَ ركعات، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم سجد، ثم قام في الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى، ثم جلس يدعو ويرغب، حتى انكشفت الشمس، ثم حدثهم أن رسول الله ﷺ كذلك فعل.

١٢١٦ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو خَيْثَمة حدثنا جرير

(١٢١٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٨٧٧.

(١٢١٤) **إسناده صحيح**، يزيد بن زريع أبو معاوية البصري: ثقة حافظ مأمون. والحديث مكرر ١١٥٢. والأحاديث ١٢١٢ ـ ١٢١٤ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٢١٥) **إسناده صحيح**، زهير: هو ابن معاوية الجعفي أبو خيثمة. الحسن بن الحر بن الحكم: ثقة مأمون، وكان بليغاً جواداً. حنش: هو ابن المعتمر الكناني. والحديث في الزوائد ٢: ٢٠٧ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». ولكنه اختصر لفظه، أو لعله سهو من الناسخ أو الطابع.

(١٢١٦) **إسناده صحيح**، مطرف: هو ابن طريف الحارثي. والحديث مختصر ١٠١٢.

ومحمد بن فُضَيل عن مُطَرِّف عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمَرَة عن علي قال: كان النبي ﷺ لا يصلي صلاةً إلا صلى بعدَها ركعتين.

١٢١٧ــ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو خيْثَمة حدثنا محمد ابن فضيل عن مُطَرِّف عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يوتر في أول الليل وفي أوسطه وفي آخره، ثم ثبت له الوتر في آخره.

١٤٤/١

١٢١٨ــ **حدثنا** يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن قال سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن العبد إذا جلس في مُصَلاه بعد الصلاة صلَّت عليه الملائكة، وصلاتُهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، وإن جلس ينتظر الصلاة صلَّت عليه الملائكة، وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه».

١١٢٩ــ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا علي بن حَكيم الأَوْدي أنبأنا شَريك عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: الوتر ليس بحتم، ولكنه سنة سنها رسول الله ﷺ.

١٢٢٠ــ **حدثنا** يزيد أنبأنا هشام عن محمد عن عَبيدة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ يوم الخندق: «ما لهم ملأ الله بيوتَهم وقبورهم ناراً كما حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس».

(١٢١٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٢١٤. وهذا والذي قبله من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٢١٨) **إسناده حسن**، عطاء بن السائب: اختلط بآخرة، ولم يذكروا إسرائيل بن يونس فيمن سمع منه قديماً قبل اختلاطه. أبو عبدالرحمن: هو السلمي. والحديث في الزوائد ٢: ٣٦.

(١٢١٩) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٩٦٩. وهذا من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٢٢٠) **إسناده صحيح**، يزيد: هو ابن هرون. هشام: هو ابن حسان. محمد: هو ابن سيرين. عبيدة: هو السلماني. والحديث مكرر ١١٥١.

١٢٢١ـ **حدثنا** يزيد أنبأنا زكريا عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال: إنكم تقرؤون ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ وإن رسول الله ﷺ قضى بالدَّين قبل الوصية، وأَن أعيَان بني الأَم يتوراثون دون بن العلاّت، يرث الرجل أخاه لأبيه وأمِّه دون أخيه لأبيه.

١٢٢٢ـ **حدثنا** يزيد أنبأنا مِسْعَر عن عبدالملك بن مَيْسَرة عن النَّزّال ابن سَبْرة قال: أُتي عليٌّ بإناء من ماء، فشرب وهو قائم، ثم قال: إنه بلغني أن أقواماً يكرهون أن يشرب أحدهم وهو قائم، وقد رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ما فعلت، ثم أخذ منه فتمسَّح، ثم قال: هذا وضوء مَن لم يُحْدِث.

١٢٢٣ـ **حدثنا** يزيد أنبأنا هشام عن محمد عن عَبيدة قال: قال علي لأهل النَّهْرَوان: منهم رجل مُثْدُون اليد، أو مُودَن اليد، أو مُخْدَج اليد، لولا أن تَبْطَروا لأنبأتكم ما قضى الله على لسان نبيه ﷺ لمن قتلهم، قال عَبيدة: فقلت لعلي: آنتَ سمعته؟ قال: نعم ورب الكعبة، يحلف عليها ثلاثاً.

١٢٢٤ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل حدثنا جرير عن منصور عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله وتر يحب الوتر». فأوتروا يا أهل القرآن.

(١٢٢١) **إسناده ضعيف**، من أجل الحرث الأعور. وهو مكرر ١٠٩١.

(١٢٢٢) **إسناده صحيح**، يزيد: هو ابن هرون. مسعر: هو ابن كدام. وفي ح «يزيد بن مسعر»! جعلهما واحداً، وهو خطأ، صححناه من ك هـ، ثم ليس في الرواة من يسمى بهذا. والحديث مختصر ١١٧٤.

(١٢٢٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٩٨٨.

(١٢٢٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٢١٣.

١٢٢٥ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة السَّلولي عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على أثر كل صلاةٍ مكتوبةٍ ركعتين، إلا الفجر والعصر.

١٢٢٦ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل حدثنا جرير ومحمد بن فُضَيل بن غَزْوان عن مُطَرِّف عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: كان رسول الله ﷺ لا يصلي صلاةً يصلَّى بعدَها إلاَّ صلى بعدها ركعتين.

١٢٢٧ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله وتر يحبُّ الوتر»، فأوتروا يا أهل القرآن.

١٢٢٨ ـ **حدثنا** يزيد أنبأنا العوّام عن عمرو بن مُرَّة عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى عن علي قال: أتانا النبي ﷺ ذاتَ ليلةٍ حتى وضع قدمه بيني وبين فاطمة، فعلَّمَنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنَا، ثلاثاً وثلاثين تسبيحةً، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرةً، قال علي: فما تركتها بعد، فقال له رجل: ولا ليلةَ صِفِّين؟ قال: ولا ليلةَ صفين.

(١٢٢٥) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٢١٦.

(١٢٢٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(١٢٢٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٢٢٤. والأحاديث ١٢٢٤ ـ ١٢٢٧ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٢٢٨) **إسناده صحيح**، العوام: هو ابن حوشب، وهو ثقة ثبت صاحب سنة. وانظر ٨٣٨، ١١٤٤.

١٢٢٩ ـ **حدثنا** يزيد بن هرون أنبأنا سعيد بن أبي عَرُوبة عن عبدالله الداناج عن حُضَين بن المنذر بن الحرث بن وَعْلَة: أن الوليد بن عُقبة صلى بالناس الصبحَ أربعًا، ثم التفتَ إليهم فقال: أزيدكم !! فرُفع ذلك إلى عثمان، فأمر به أن يجلد، فقال علي للحسن بن علي: قم يا حسن فاجلده، قال: وفيمَ أنتَ وذاك؟ فقال عليّ: بل عجزْتَ ووهنْتَ! قم يا عبدالله بن جعفر فاجلده، فقام عبدالله بن جعفر فجلده، وعليّ يَعُدُّ، فلما بلغ أربعين قال له: أَمْسِكْ، ثم قال: ضَرب رسول الله ﷺ في الخمر أربعين، وضرب أبو بكر أربعين، وعمر صدراً من خلافته، ثم أتمها عمر ثمانين، وكلٌّ سنّةٌ.

١٤٥ / ١

١٢٣٠ ـ **حدثنا** يزيد أنبأنا سفيان بن سعيد عن عبدالأعلى الثعلبي عن أبي جَميلة عن علي بن أبي طالب: أن جارية للنبي ﷺ نَفِسَتْ من الزنا، فأرسلني النبي ﷺ لأقيم عليها الحدَّ، فوجدتُها في الدم لم يجفَّ عنها، فرجعت إلى النبي ﷺ فأخبرته، فقال لي: «إذا جفَّ الدم عنها فاجلدْها الحدَّ»، ثم قال: «أقيموا الحدود على ما ملكتْ أيمانُكم».

١٢٣١ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عمرو بن محمد بن بُكير الناقد حدثنا عبدالله بن داود الخُريبي عن علي بن صالح عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: إن الوتر ليس بحتمٍ، ولكنه سُنَّة سنَّها رسول الله ﷺ، فأوتروا يا أهل القرآن.

(١٢٢٩) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١١٨٤.

(١٢٣٠) **إسناده ضعيف**، لضعف عبدالأعلى بن عامر الثعلبي. والحديث مكرر ١١٤٢.

(١٢٣١) **إسناده صحيح**، عمرو بن محمد الناقد: ثقة أمين صدوق، من شيوخ البخاري ومسلم. عبدالله بن داود الخريبي: ثقة صدوق مأمون. «الخريبي» بضم الخاء المعجمة، نسبة إلى محلة بالبصرة سكنها. وانظر ١٢١٩، ١٢٢٧.

١٢٣٢ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني العباس بن الوليد النَّرْسي حدثنا أبو عوَانة حدثنا أبو إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «عفوتُ لكم عن الخيل والرقيق، فأدُّوا صدقةَ الرِّقة، من كل أربعينٍ درهماً درهماً، وليس في تسعين ومائةٍ شيْءٌ، فإذا بلغتْ مائتين ففيها خمسة دراهم».

١٢٣٣ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني العباس بن الوليد حدثنا أبو عَوانة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة قال: سئل عليٌّ عن صلاة رسول الله ﷺ؟ قال: كان يصلي من الليل ستَّ عشرة ركعةً.

١٢٣٤ ـ **حدثنا** يزيد أنبأنا إسرائيل بن يونس عن ثُوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: أهدى كسرى لرسول الله ﷺ فقبل منه، وأهدى قيصر لرسول الله ﷺ فقبل منه، وأهدتِ الملوكُ فقبل منهم.

١٢٣٥ ـ **حدثنا** يزيد أنبأنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن

(١٢٣٢) **إسناده صحيح**، والحديث مطول ١٠٩٧.

(١٢٣٣) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٢٠٧، على أن في هذا المتن خطأ لا ندري ممن هو؟ وذلك قوله «من الليل» تضافرت عليه النسخ الثلاث، وصوابه «من النهار» كما سبق الحديث مراراً ومفصلا في بعض الروايات. وسيأتي هذا الخطأ أيضاً في ١٢٤٠ ثم يأتي على الصواب عقبه ١٢٤١. والأحاديث ١٢٣١ ـ ١٢٣٣ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٢٣٤) **إسناده ضعيف**، لضعف ثوير. وهو مكرر ٧٤٧ بإسناده ومتنه.

(١٢٣٥) **إسناده ضعيف**، ربيعة بن النابغة: مجهول وإن ذكره ابن حبان في الثقات، لأنه لم يرو عنه إلا علي بن زيد بن جدعان، فهو مجهول الحال، ويكاد يكون مجهول العين. أبوه النابغة: مجهول أيضاً، وفي لسان الميزان ٦: ١٤٣: «قال ابن أبي حاتم: ويقال: نابغة بن مخارق بن سليم. قلت: أبوه مختلف في صحبته، وأما هو فلا أعرف حاله». وفي الميزان: «ربيعة بن النابغة عن أبيه عن علي في الأضحية: لم يصح، قاله البخاري». وقال الحافظ =

ربيعة بن النابغة عن أبيه عن علي قال: إن رسول الله ﷺ، نهى عن زيارة القبور، وعن الأوعية، وأن تحبس لحوم الأضاحي بعد ثلاث، ثم قال: «إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، فإنها تذكركم الآخرة، ونهيتكم عن الأوعية، فاشربوا فيها، واجتنبوا كل ما أسكر، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تحبسوها بعد ثلاث، فاحبسوها ما بدا لكم».

١٢٣٦ ـ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سَلَمة أخبرنا علي بن زيد عن ربيعة بن النابغة عن أبيه عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن زيارة القبور، فذكر معناه، إلاَّ أنه قال: «وإياكم وكلَّ مُسْكرٍ».

١٢٣٧ ـ حدثنا يزيد أنبأنا شَريك عن الرُّكَين بن الرَّبيع عن حُصَين

= في التعجيل ١٢٨ ـ ١٢٩ في ترجمة ربيعة: «وقال البخاري لم يصح، فذكره العقيلي في الضعفاء بذلك. ومراد البخاري أن الذي رواه عن أبيه عن علي في النهي عن زيارة القبور وعن ادخار لحوم الأضاحي بعد ثلاث وعن الأوعية ـ لا يعمل به، لأنه منسوخ»! وهذا كلام غير محرر، فإن الذي رواه ربيعة ـ كما ترى هو النهي والنسخ. فكأن الحافظ لم يستحضر المسند حين كتب، بل لم يقرأ نص الحديث في العقيلي، لأنه قال في لسان الميزان ٢ : ٤٤٩: «وذكره العقيلي في الضعفاء وأخرج حديثه من رواية حماد بن سلمة عن علي بن زيد عنه عن أبيه عن علي في النهي عن ادخار الأضاحي فوق ثلاث ثم الرخصة فيها بعد». فهذا يدل على أنه قرأ نصه في العقيلي حين كتب ما في اللسان ولم يقرأه حين كتب ما في التعجيل، ويدل على أن البخاري نفى صحة هذا الإسناد، لا ما تأول به الحافظ في التعجيل أنه أراد بذلك أنه منسوخ!! والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٥٨ و٤ : ٢٥ وقال في الموضع الأول: «رواه أبو يعلى وأحمد، وفيه ربيعة بن النابغة، قال البخاري: لم يصح حديثه عن علي في الأضاحي». وقال في الثاني: «رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه النابغة، ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه».

(١٢٣٦) **إسناده ضعيف**، وهو مكرر ما قبله.

(١٢٣٧) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٠٢٩. وانظر ١١٨٢.

ابن قَبيصة عن علي قال: كنت رجلاً مذّاءً، فاستحييت أن أسأل رسول اللهﷺ من أجل ابنته، فأمرت المقداد فسأل رسول الله ﷺ عن الرجل يجد المذْي؟ فقال: «ذلك ماء الفحل، ولكل فحلٍ ماء، فليغسل ذكره وأُنثييه، وليتوضأ وُضوءَه للصلاة».

١٢٣٨ ـ **حدثنا** يزيد أنبأنا أشعث بن سَوَّار عن ابن أشْوَع عن حَنَش ابن المعتمر: أن عليًا بعث صاحبَ شُرَطه، فقال: أبعثك لما بعثني له رسول اللهﷺ، لا تَدَعْ قبراً إلا سوّيته، ولا تمثالاً إلا وضعته.

١٢٣٩ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن محمد بن سالم عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن

(١٢٣٨) **إسناده صحيح**، ابن أشوع: هو سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي القاضي، وهو ثقة، قال ابن معين: مشهور، وقال البخاري: رأيت إسحق بن راهويه يحتج بحديثه. وصاحب الشرط هو أبو الهياج الأسدي. وانظر ١٠٦٤، ١١٧٧.

(١٢٣٩) **إسناده ضعيف**، محمد بن سالم الهمداني أبو سهل: ضعيف جداً، كما ذكر عبدالله ابن أحمد عن أبيه عقب الحديث، وفي التهذيب عن الساجي: «أنكر أحمد أحاديث رواها، وقال: هي موضوعة»، وقال البخاري في الكبير ١٠٥/١/١: «يتكلمون فيه، كان ابن المبارك ينهى عنه»، وكذلك قال في الضعفاء ٣١. هذا عن هذا الإسناد، وأما المتن فإنه صحيح، رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في الأموال رقم ١٤١٦ عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي، ورواه يحيى بن آدم في الخراج بتحقيقنا بأسانيد بعضها صحيح وبعضها ضعيف رقم ٣٧٣ ـ ٣٧٩، ولكنه في الأموال والخراج موقوف غير مرفوع. ومعنى الحديث أيضاً صحيح مرفوعاً، رواه أحمد ومسلم والنسائي وأبو داود من حديث جابر، ورواه أحمد و البخاري وأصحاب السنن من حديث ابن عمر، انظر المنتقى ١٩٩٥، ١٩٩٦. وسيأتي حديث جابر في المسند ١٤٧١٩، ١٤٧٢٠، ١٤٨٥٩. الغرب، بسكون الراء: الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور. الدالية: شيء يتخذ من خوص وخشب يستقى به بحبال تشد في رأس جذع طويل، تدار بالبقر ونحوها.

عليٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «فيما سقت السماء ففيه العُشر، وما سُقي بالغرب والدالية ففيه نصف العشر».

قال أبو عبدالرحمن: فحدثتُ أبي بحديث عثمان عن جرير، فأنكره جدًّا، وكان أبي لا يحدثنا عن محمد بن سالم، لضعفه عنده وإنكاره لحديثه.

١٢٤٠ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو عبدالرحمن بن عمر حدثنا عبدالرحيم، يعني الرازي، عن العلاء بن المسيَّب عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ستَّ عشرة ركعةً سوى المكتوبة.

١٤٦ / ١

١٢٤١ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو عبدالرحمن عبدالله ابن عمر أخبرنا عبدالرحيم الرازي عن زكريا بن أبي زائدة والعلاء بن المسيَّب عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة قال: أتينا عليّ بن أبي طالب فقلنا: يا أمير المؤمنين، ألاَ تحدثنا عن صلاة رسول الله ﷺ تطوُّعَه؟ فقال: وأيكم يُطيقه! قالوا: نأخذ منه ما أَطَقْنا، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي من النهار ستَّ عشرة ركعةً سوى المكتوبة.

١٢٤٢ ـ **حدثنا** يزيد أنبأنا سفيان وشريك عن أبي إسحق عن الحرث عن علي عن النبي ﷺ قال: «عفوتُ لكم عن صدقة الخيل والرقيق،

(١٢٤٠) **إسناده صحيح**، أبو عبدالرحمن بن عمر: هو عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان، الملقب مشكدانة، سبق الكلام عليه ١٠٧١. عبدالرحيم الرازي: هو عبدالرحيم بن سليمان المروزي الأمثل، وهو ثقة. العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي: ثقة مأمون. والحديث مكرر ١٢٣٣، وفيه الخطأ في المتن كما في ذاك: «من الليل» صوابه «من النهار»، وسيأتي في الذي بعده على الصواب.

(١٢٤١) **إسناده صحيح**، وهو مطول ما قبله و١٢٠٧. والأحاديث ١٢٣٩ ـ ١٢٤١ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٢٤٢) **إسناده ضعيف**، لضعف الحرث الأعور. وهو مختصر ١٢٣٢.

فأدُّوا ربع العشور».

١٢٤٣ ـ **حدثنا** يزيد أنبأنا إسرائيل بن يونس حدثنا أبو إسحق عن الحرث عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا علي، إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تقرأ وأنت راكع ولا وأنت ساجد، ولا تصلِّ وأنت عاقصٌ شعرَك، فإنه كِفْل الشيطان، ولا تُقْعِ بين السجدتين، ولا تعبَثْ بالحصى، ولا تفترشْ ذراعيك، ولا تَفْتَحْ على الإمام، ولا تتختم بالذهب، ولا تلبس القَسِّيَّ، ولا تركبْ على المَيَاثر».

١٢٤٤ ـ **حدثنا** عبدالرزاق أخبرنا سفيان عن عمرو بن قيس عن الحَكَم عن القاسم بن مُخَيْمِرة عن شُرَيح بن هانئ قال: أتيت عائشة أسألها عن الخفين؟ فقالت: عليك بابن أبي طالب فاسأله، فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ، فأتيته فسألته؟ فقال: جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوماً وليلةً للمقيم.

١٢٤٥ ـ **حدثنا** عبدالرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن شُتَير بن شَكَل العبسي قال: سمعت عليّا يقول: لما كان يوم الأحزاب صلينا العصر بين المغرب والعشاء، فقال النبي ﷺ: «شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله قبورهم وأجوافهم ناراً».

١٢٤٦ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا شيبان أبو محمد حدثنا

(١٢٤٣) **إسناده ضعيف**، من أجل الحرث. وانظر ١٠٤٤، ١١٦٢. عقص الشعر: ليّه وإدخال أطرافه في أصوله، وهو كالضفر. كفل الشيطان: مقعده. وهو بكسر الكاف وسكون الفاء.

(١٢٤٤) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١١٢٦.

(١٢٤٥) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٠٣٦. وانظر ١٢٢٠.

(١٢٤٦) **إسناده ضعيف جداً**، الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري: ضعفه أحمد وابن معين =

عبدالوارث بن سعيد حدثنا الحسن بن ذَكْوان عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضَمْرة عن علي عن النبيﷺ قال: «أتاني جبريل عليه السلام فلم يدخل عليّ» فقال له النبيﷺ: «ما منعك أن تدخل؟ قال: إنا لا ندخل بيتاً فيه صورة ولا بول».

١٢٤٧ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: وحدثناه شيبانُ مرةً أخرى حدثنا عبدالوارث عن حسين بن ذَكْوان عن عمرو بن خالد عن حبَّة بن أبي حبَّة عن عاصم بن ضَمْرة عن علي بن أبي طالب عن النبيﷺ قال: «أتاني جبريل عليه السلام يسلم عليَّ» فذكر الحديث مثله نحوه. قال أبو عبدالرحمن: وكان أبي لا يحدّث عن عمرو بن خالد، يعني كان حديثه لا يَسْوى عنده شيئاً.

= وابن المديني وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له البخاري حديثاً واحداً في صحيحه، وترجم له في التاريخ الكبير ٢٩١/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً، وأكثر ما أخذ عليه أنه روى حديثين عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي، قال ابن عدي: «إنما سمعهما الحسن من عمرو بن خالد عن حبيب، فأسقط الحسن بن ذكوان عمرو بن خالد من الوسط»، وهذان الحديثان أحدهما ١٢٥٢ وأنا أرجح أن الآخر هو ١٢٥٣، والتدليس عيب، ولكن الرجل قد ذكر الواسطة هنا، فسقطت تهمة التدليس، والراجح عندي أنه ثقة، تبعاً لصنيع البخاري، وانظر التهذيب ٢: ٢٧٦ ـ ٢٧٧، ومقدمة فتح الباري ٣٩٤. عمرو بن خالد الواسطي: ضعيف جداً، قال ابن معين: «كذاب، غير ثقة ولا مأمون»، وقال الأثرم: «لم أسمع أبا عبدالله ـ يعني أحمد ابن حنبل ـ يصرح في أحد ما صرح به في عمرو بن خالد من التكذيب»، وسيأتي في آخر الحديث التالي ما نقل عبدالله عن أبيه في شأنه. وانظر ٨٤٥.

(١٢٤٧) **إسناده ضعيف جداً**، كالذي قبله، من أجل عمرو بن خالد. حسين بن ذكوان المعلم البصري: ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة. حبة بن أبي حبة: لم أجد له ترجمة ولا ذكراً، إلا قول الذهبي في المشتبه ١٤٤: «وحبة بن أبي حبة عن عاصم بن ضمرة» =

١٢٤٨ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عُبيدالله بن عمر القواريري حدثني يزيد أبو خالد البَيْسَري القرشي حدثنا ابن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ: «لا تُبْرِز فخذَك، ولا تنظر إلى فخذ حيّ ولا ميت».

= فيستدرك على الحافظ إذ لم يذكره في التعجيل. والحديث مكرر ما قبله.

(١٢٤٨) **إسناده صحيح**، يزيد أبو خالد البيسري القرشي: هو يزيد بن عبدالله، ترجم له البخاري في الكبير ٣٤٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً، وذكره الذهبي في المشتبه ٤٧ قال: «يزيد ابن عبدالله البيسري البصري، عن ابن جريج وطبقته»، وترجمه في الميزان ٣: ٣١٤ ـ ٣١٥ قال: «يزيد بن عبدالله البيسري أبو خالد القرشي البصري، عن ابن جريج وغيره، وعنه القواريري وأبو داود الطيالسي وجماعة»، ثم نقل الحديث الذي هنا عن القواريري بهذا الإسناد، ثم قال: «أورده ابن عديّ ومشّاه، فقال: ليس هو بمنكر الحديث»، ثم روى له حديثاً آخر. ومن عجب أن الحافظ ابن حجر نقل كلام الذهبي كله في لسان الميزان ٦: ٢٩٠ ثم جاء في التعجيل ٤٥٥ ـ ٤٥٦ فقال: «يزيد أبو خالد النسري! القرشي عن ابن جريج، وعنه عبيدالله القواريري: مجهول، قلت: وذكر ابن حبان في الثقات ما نصه: يزيد أبو خالد من أهل الكوفة، روى عن أبي جعفر، وعنه حفص بن غياث، وهو غير هذا». وقد صدق في أنه غير هذا، ولكن فاته أن هذا الرجل معروف مترجم في تاريخ البخاري وفي الميزان وفي كتابه هو: لسان الميزان! «البيسري» بفتح الباء الموحدةوسكون الياء التحتية وفتح السين، نسبة إلى «البياسرة» وهم جيل بالسند يستأجرهم النواخذة أصحاب السفن لمحاربة العدو كما في القاموس وشرحه ٣: ٤٢. والحديث رواه أبو داود ٣: ١٦٥ و٤: ٧١ عن علي بن سهل الرملي عن حجاج عن ابن جريج قال: «أُخبرت عن حبيب بن أبي ثابت» وقال أبو داود عقيبه في الموضع الثاني: «هذا الحديث فيه نكارة» ورواه الحاكم في المستدرك ٤: ١٨٠ ـ ١٨١ من طريق روح بن عبادة: «حدثنا ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت»، ولم يعلله هو ولا الذهبي. ونسبه في المنتقى ٦٥٧ وذخائر المواريث ٥٤٩٤ المنذري فيما نقل شارح أبي داود وابن حجر في التلخيص إلى ابن ماجة، بل عين صاحب الذخائر أنه في كتاب الجنائز منه، ولم أجده =

= بعد طول البحث. وقال الحافظ في التلخيص ١٠٨ بعد أن أشار إلى رواية أبي داود «عن ابن جريج أخبرت عن حبيب» قال: «وقد قال أبو حاتم في العلل: إن الواسطة بينهما هو الحسن بن ذكوان، قال: ولا يثبت لحبيب رواية عن عاصم، فهذه علة أخرى، وكذا قال ابن معين: أن حبيبًا لم يسمعه من عاصم، وأن بينهما رجلا ليس بثقة، وبين البزار أن الواسطة بينهما هو عمرو بن خالد الواسطي. ووقع في زيادات المسند وفي الدراقطني ومسند الهيثم بن كليب تصريح ابن جريج بأخبار حبيب له. وهو وهم في نقدي».

ورواية الدارقطني التي أشار إليها الحافظ هي في سننه ٨٣ من طريق روح بن عبادة: «حدثنا ابن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت» ثم رواه من طريق عبدالمجيد بن أبي رواد «عن ابن جريج عن حبيب». وهذا النقد من الحافظ والتعليل شيء غير محرر، فإن راويين ثقتين، هما يزيد البيسري هنا وروح بن عبادة عند الدارقطني نقلا عن ابن جريج أنه قال: «أخبرني حبيب بن أبي ثابت» فلا يستقيم بعد ذلك ادعاء أن ابن جريج لم يسمع من حبيب! وابن جريج ثقة قديم، وهو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، مات سنة ١٥٠ أو ١٥١ عن نحو ٧٦ أو أكثر، وحبيب بن أبي ثابت مات سنة ١١٩ عن أكثر من ٧٠ سنة، وأكثر ما قيل في ابن جريج شيء من التدليس، قال يحيى بن سعيد: «كان ابن جريج صدوقًا، فإذا قال حدثني فهو سماع، وإذا قال أخبرني فهو قراءة، وإذا قال قال فهو شبه الريح»، وقال سليمان بن النضر: «ما رأيت أصدق لهجة من ابن جريج»، فكيف يستساغ بعد هذا الحكم بالوهم دون حجة على راويين رويا عنه أنه قال «أخبرني حبيب» !! وأما ادعاء أبي حاتم أن الواسطة بينهما هو الحسن بن ذكوان، فهو قول عجيب، لا أكاد أجد له وجهًا، ولا أدري من أين أتى؟! وأما أن حبيبًا لم يسمع من عاصم بن ضمرة وأن بينهما رجلا ليس بثقة، كما نقل الحافظ عن ابن معين، وأن هذا الذي ليس بثقة هو عمرو بن خالد الواسطي، كما نقل عن البزار، فأخشى أن يكون وهمًا من الحافظ، انتقل به نظره من موضع إلى موضع!! فقد مضى في ١٢٤٦ شبه هذا التعليل: أن الحسن بن ذكوان روى حديثين عن عاصم بن ضمرة، وأنه لم =

١٢٤٩ ـ **حدثنا** أسود بن عامر وحسين وأبو أحمد الزبيري قالوا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هبيرة بن يريم عن علي قال: قلت لفاطمة: لو أتيت النبي ﷺ فسألتيه خادماً، فقد أجهدك الطَّحْن والعمل؟ قال حسين: إنه قد جَهَدَكِ الطحن والعمل، وكذلك قال أبو أحمد، قالت: فانطلقْ معي، قال: فانطلقت معها فسألناه، فقال النبيّ ﷺ: «ألا أدلكما على ما هو خير لكما من ذلك؟ إذا أَوَيتما إلى فراشكما فسبِّحا الله ثلاثا وثلاثين، واحْمَداه ثلاثًا وثلاثين، وكبِّراه أربعًا وثلاثين، فتلك مائةٌ على اللسان، وألف في الميزان» فقال عليّ: ما تركتها بعد ما سمعتُها من النبي ﷺ، فقال رجل: ولا ليلةَ صِفِّين؟ قال: ولا ليلةَ صفين.

١٤٧ / ١

١٢٥٠ ـ **حدثنا** حسين بن محمد حدثنا إسرائيل عن عطاء بن

= يسمع منه، وإنما رواهما عن عمرو بن خالد الواسطي، فأخشى أن يكون الحافظ حين رأى قول أبي حاتم أن الواسطة بين ابن جريج وحبيب هو الحسن بن ذكوان ـ رجع إلى ترجمة الحسن بن ذكوان في التهذيب فوجد فيها الكلام في أن الواسطة بينه وبين حبيب وعمرو بن خالد، فظن لسرعة القراءة أن عمرو بن خالد واسطة بين حبيب وبين عاصم بن ضمرة، هذا ظن لا أجزم به، ولكني أرجحه، فإن حبيب بن أبي ثابت من صغار التابعين، أدرك من هم أقدم من عاصم بن ضمرة، نعم، قد روى الآجري عن أبي داود قال: «ليس لحبيب عن عاصم بن ضمرة شيء يصح» كما في التهذيب ٢: ١٧٩، ولكن قد روى ابن أبي حاتم في المراسيل ١٠ ـ ١١ عن أبيه قال: «سمعت علي بن المديني يقول: لم يرو حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة إلا حديثاً واحداً» فهذه هي المعاصرة وهذا هو اللقاء قد ثبتا، فأنى لنا أن نزعم أنه لم يسمع هذا الحديث منه؟! والأحاديث ١٢٤٦ ـ ١٢٤٨ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٢٤٩) **إسناده صحيح**، وانظر ٨٣٨، ١٢٢٨ وما أشير إليه فيهما من الأحاديث. «يريم» في ح «مريم» وهو خطأ.

(١٢٥٠) **إسناده حسن**، وهو مطول ١٢١٨. وعزاه الهيثمي ١٠٧/١٠ للبزار وقال: فيه عطاء =

السائب قال: دخلت على أبي عبدالرحمن السُّلَمي وقد صلى الفجر وهو جالس في المجلس، فقلت: لو قمتَ إلى فراشك كان أوطأ لك؟ فقال: سمعت عليًا يقول: سمعت رسول اللهﷺ يقول: «من صلى الفجر ثم جلس في مُصَلاّه صلّت عليه الملائكةُ، وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ومن ينتظرُ الصلاة صلّت عليه الملائكة، وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه».

١٢٥١ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو عبدالرحمن عبدالله ابن عمر حدثنا المحاربي بن فُضَيل بن مرزوق عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: صلى رسول اللهﷺ الضُّحى حين كانت الشمس من المشرق من مكانها من المغرب صلاةَ العصر.

١٢٥٢ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن يحيى بن

= ابن السائب وقد اختلط. فلم ينسبه للمسند.

(١٢٥١) **إسناده صحيح**، المحاربي: هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد الكوفي، وهو ثقة. فضيل ابن مرزوق: ثقة، وثقه الثوري وابن عيينة وغيرهما، ومن تكلم فيه فإنما تكلم في أحاديث رواها عن عطية العوفي، والحمل فيها على عطية، وقد ترجم البخاري في الكبير للفضيل ١٢٢/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث مطول ٦٨٢. وانظر ١٢٠٢، ١٢٤١.

(١٢٥٢) **إسناده ضعيف جداً**، لانقطاعه، فإن الحسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت، قال ابن أبي حاتم في المراسيل ١٧ عن ابن معين: «الحسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت شيئاً، إنما سمع من عمرو بن خالد عنه، وعمرو بن خالد لا يسوى حديثه شيئاً، إنما هو كذاب». وهذا الحديث هو أحد الحديثين اللذين أشرنا في ١٢٤٦ إلى أنه لم يسمعهما منه وإنما سمعهما من عمرو بن خالد، فقد نص عليه الذهبي في الميزان ١: ٢٢٧ ـ ٢٢٨. وهو أيضاً في مجمع الزوائد ٣: ٩٤ وقال: «رواه =

أبي سَمِينة حدثنا عبدالصمد حدثني أبي حدثنا حسن بن ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «من سأل مسألةً عن ظَهْرِ غنًى استكثر بها من رَضْف جهنم»، قالوا: ما ظهر غنًى؟ قال: «عَشاء ليلة».

١٢٥٣ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن يحيى حدثنا عبدالصمد حدثني أبي حدثنا حسن بن ذَكْوان عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضَمرة عن علي: أن النبي ﷺ نهى عن كل ذي نابٍ من السَّبُع، وكل ذي مخلَب من الطير، وعن ثمن الميتة، وعن لحم الحمر الأهلية، وعن مهر البَغِيّ، وعن عَسْب الفَحْل، وعن المَياثِر الأرجوان.

١٢٥٤ ـ **حدثنا** أبو نُعيم حدثنا إسرائيل عن إبراهيم بن عبدالأعلى

= عبدالله بن أحمد والطبراني في الأوسط» وأعله بما أعللناه به. محمد بن يحيى بن أبي سمينة: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث بن سعيد. عن ظهر غنى: أي عن غنى، قال ابن الأثير: «والظهر قد يزاد في مثل هذا إشباعاً للكلام وتمكيناً»، أي كما يقال «حفظته عن ظهر قلبي» و «حمل القرآن على ظهر لسانه» وانظر الأساس. الرضف، بفتح الراء وسكون الضاد: الحجارة المحماة على النار. في ح «قالوا عشاء ليلة» وصوابه «قال» كما في ك هـ.

(١٢٥٣) **إسناده ضعيف جداً**، كالذي قبله سواء، وأنا أرجح أن هذا الحديث هو الحديث الثاني الذي أشار في التهذيب ٢ : ٢٧٧ إلى أنه رواه الحسن بن ذكوان ولم يسمعه من حبيب. والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ٨٧ وقال: «رواه عبدالله بن أحمد، ورجاله ثقات»، كذا قال! وفاته أن علته إسقاط عمرو بن خالد بين الحسن بن ذكوان وحبيب بن أبي ثابت، كما بينا في الذي قبله. في ح «حدثني محمد بن يحيى بن عبدالصمد» وهو خطأ، صححنا من ك هـ. والأحاديث ١٢٥١ ـ ١٢٥٣ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٢٥٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٨٤٨. وانظر ٧٠٦، ١٠٨٦، ١١٨٩.

عن طارق بن زياد قال: سار عليّ إلى النَّهْرَوان، فقتل الخوراج، فقال: اطلبوا، فإن النبيﷺ قال: «سيجيء قوم يتكلمون بكلمة الحق، لا يجاوز حلوقهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة، سيماهم، أو فيهم، رجل أسود مُخْدَج اليد، في يده شعرات سود»، إن كان فيهم فقد قتلتم شرَّ الناس، وإن لم يكن فيهم فقد قتلتم خير الناس، قال: ثم إنا وجدنا المخدج، قال فخررنا سجوداً، وخرَّ عليٌّ ساجداً معنا.

١٢٥٥ ـ حدثنا أبو نعيم حدثنا شَريك عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان قال: خطب رجل يومَ البصرة حين ظهر عليٌّ، فقال علي: هذا الخطيبُ الشَحْشَح! سبَق رسول اللهﷺ، وصلى أبو بكر، وثلَّث عمر، ثم خَبطَتْنا فتنة بعدَهم، يصنع الله فيها ما شاءَ.

١٢٥٦ ـ حدثنا أبو نعيم حدثنا مِسْعَر عن أبي عَوْن عن أبي صالح

(١٢٥٥) في **إسناده نظر**، والظاهر عندي أنه منقطع، فإن عمرو بن سفيان هذا الذي روى عنه الأسود بن قيس لم يذكروا عنه إلا أنه يروي عن ابن عباس وابن عمر من الصحابة، بل اقتصر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٣٤/١/٣ على ابن عباس، فما أظن إلا أن روايته عن علي مرسلة، ولو كانت له رواية عنه لذكروها إن شاء الله. وقد مضى معنى الحديث مراراً. انظر ١١٠٧، ١٢٠٦، ١٢٥٨. الشحشح، بفتح الشينين بينهما حاء ساكنة وآخره حاء أيضاً: هو الماهر الماضي في كلامه، من قولهم «قطاة شحشح» و«ناقة شحشحة» أي سريعة، قاله في النهاية.

(١٢٥٦) **إسناده صحيح**، أبو عون: هو محمد بن عبيد الله ين سعيد الثقفي. أبو صالح الحنفي: هو عبدالرحمن بن قيس. والحديث في مجمع الزوائد ٦: ٨٢ ذكره مرتين متعاقبتين بلفظ واحد، إلا أن فيه «عن علي قال: قال لي النبيﷺ ولأبي بكر» إلخ، وقال في الموضع الأول: «رواه أحمد بنحوه والبزار والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبدالعزيز ابن عمران، وهو ضعيف» وليس هو الإسناد الذي هنا، وقال في الموضع الثاني: «رواه أحمد بنحوه والبزار، واللفظ له، ورجالهما رجال الصحيح» فهو الإسناد الذي هنا.

الحنفي عن علي قال: قيل لعلي ولأبي بكر يوم بدر: مع أحدكما جبريلُ، ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال؟ أو قال: يشهد الصف.

١٢٥٧ ـ حدثنا أبو نعيم حدثنا مِسْعَر عن أبي إسحق عن عاصم عن علي: أن النبيﷺ صلى أربعًا قبل الظهر.

١٢٥٨ ـ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن القاسم بن كثير أبي هاشم بيّاع السابريّ عن قيس الخارفي قال: سمعت عليًا يقول على هذا المنبر: سبق رسول اللهﷺ، وصلى أبو بكر، وثلّث عمر، ثم خبطتنا فتنة، أو أصابتنا فتنة، فكان ما شاء الله.

١٢٥٩ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا يحيى بن عَبْدَوَيْه أبو محمد مولى بني هاشم حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: من كل الليل قد أوتر رسول اللهﷺ، من أوله وأوسطه وآخره،

(١٢٥٧) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٢٠٢.

(١٢٥٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١١٠٧. وانظر ١٢٥٥.

(١٢٥٩) **إسناده صحيح**، يحيى بن عبدويه: لم يترجم له الحافظ في التعجيل، وترجمه في لسان الميزان ٦: ٢٦٨ ـ ٢٦٩ ولم يذكر كنيته، وله ترجمة في تاريخ بغداد ١٤: ١٦٥ ـ ١٦٦ وكنيته هناك «أبو زكريا مولى عبيد الله بن المهدي»، وعبيد الله من بني هاشم، ويحيى هذا كان شيخًا كبيرًا في الربض، وسئل عنه يحيى بن معين فقال: هو في الحياة؟ فقالوا: نعم، فقال: كذاب، رجل سوء! ولكن أثنى عليه أحمد بن حنبل وحث ابنَه عبدالله على السماع منه، ولم يكن عند عبدالله إسناد بينه وبين شعبة فيه رجل واحد غيره. وأنا أرجح قول الإمام أحمد في هذا الرجل، خصوصًا وأن البخاري والنسائي لم يذكراه في الضعفاء. والحديث مكرر ١٢١٧. «عبدويه» في ح «عبد ربه» وهو تصحيف صححناه من ك هـ ومصادر الترجمة.

وانتهى وتره إلى آخر الليل.

١٢٦٠ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا سعيد بن خُثَيم أبو مَعْمَر الهلالي حدثنا فُضيل بن مرزوق عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: كان النبيﷺ يصلي من التطوع ثماني ركعات، وبالنهار ثنتي عشرة ركعة.

١٤٨/١

١٢٦١ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا عبدالله بن صنْدل وسُوَيد بن سعيد، جميعاً في سنة ست وعشرين ومائتين، قالا حدثنا أبو بكر ابن عياش عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة السَّلولي قال: قال علي: ألا إن الوتر ليس بحتّم كصلاتكم المكتوبة، ولكن رسول اللهﷺ أوتر، ثم قال: أوتروا يا أهل القرآن، أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر. وهذا لفظ حديث عبدالله ابن صندل، ومعناهما واحد.

١٢٦٢ ـ **حدثنا** أبو نعيم حدثنا فطْر عن كَثير بن نافع النَّوّاء قال: سمعت عبدالله بن مُلَيل قال سمعت عليًا يقول: قال رسول اللهﷺ: «إنه لم

(١٢٦٠) **إسناده صحيح**، سعيد بن خثيم، بضم الخاء وفتح الثاء المثلثة: ثقة، وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما، وصحح له الترمذي. وانظر ١٢٤١.

(١٢٦١) **إسناده صحيح**، عبدالله بن صندل: شيخ من شيوخ عبدالله بن أحمد. روى عنه هو وغيره، وقال الحسيني: مجهول، وتعقبه الحافظ في التعجيل ٢٢٥ فقال: «كيف يكون مجهولا من روى عنه جماعة، ويأذن أحمد لابنه في الكتابة عنه، فإن عبدالله كان لا يأخذ إلا عمن يأذن له أبوه في الأخذ عنه». والحديث مطول ١٢٢٧، ١٢٣١. والأحاديث ١٢٥٩ ـ ١٢٦١ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٢٦٢) **إسناده صحيح**، فطر: هو ابن خليفة، سبق الكلام عليه ٧٣٠، ٧٧٣. كثير بن نافع النواء: يقال أيضاً أن اسم أبيه «إسماعيل». الحديث مطول ٦٦٥ وقد أشرنا هناك إلى رواية الترمذي، ومضى أيضاً مختصراً موقوفاً على علي ١٢٠٥.

يكن قبلي نبي إلا قد أُعطي سبعةَ رفقاء نُجَباء وُزَراء، وإني أُعطيت أربعة عشر: حمزة، وجعفر، وعلي، وحسن، وحسين، وأبو بكر، وعمر، والمقداد، وعبدالله بن مسعود، وأبو ذر، وحذيفة، وسلْمان، وعَمَّار، وبلال».

١٢٦٣ ـ **حدثنا** أبو نعيم حدثنا يونس عن أبي إسحق عن عبد خيْر قال: رأيت عليًا توضأ ومسح على النعلين، ثم قال: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ فعل كما رأيتموني فعلتُ لرأيت أن باطن القدمين هو أحقّ بالمسح من ظاهرهما.

١٢٦٤ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا شَريك عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: ليس في مالٍ زكاة حتى يحول عليه الحول.

١٢٦٥ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا شَريك عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة قال: قلت للحسن بن علي: إن الشيعة يزعمون أن عليًا يرجع، قال: كذَب أولئك الكذابون! لو علمنا ذاك ما تزوَّج نساؤه ولا قسمنا ميراثه.

١٢٦٦ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أحمد بن محمد بن

(١٢٦٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٠١٣. وانظر ١٠١٥.

(١٢٦٤) **إسناده صحيح**، وهو موقوف على علي، ورواه أبو داود ٢: ١٠ ـ ١١ من طريق جرير ابن حازم وآخر عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة والحرث الأعور عن علي مرفوعًا. وهذا إسناد صحيح أيضًا، من جهة عاصم لا الحرث، وكذلك رواه البيهقي في السنن الكبرى ٤: ٩٥ من طريق جرير. وانظر نصب الراية ٢: ٣٢٨ ـ ٣٢٩.

(١٢٦٥) **إسناده صحيح**، وهو أثر عن الحسن بن علي، ليس حديثًا من مسند هذا ولا ذاك.

(١٢٦٦) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٢٤٢.

أيوب حدثنا أبو بكر بن عيّاش عن الأعمش عن أبي إسحق عن عاصم ابن ضَمْرة عن علي: أن رسول اللهﷺ قال: «إني قد عفوت لكم عن الخيل والرقيق، ولا صدقة فيهما».

١٢٦٧ _ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عمرو بن محمد الناقد حدثنا عمرو بن عثمان الرَّقِّي حدثنا حفص أبو عمر عن كَثير بن زاذان عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: قال رسول اللهﷺ: «من قرأ القرآن

(١٢٦٧) **إسناده ضعيف جداً**، عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي الرقي: ضعيف، قال النسائي في الضعفاء ٢٣: «متروك»، وفي الجرح والتعديل ٢٤٩/١/٣ عن أبي حاتم: «يتكلمون فيه، كان شيخاً أعمى بالرقة يحدث الناس من حفظه بأحاديث منكرة». حفص أبو عمر: هو حفص بن سليمان البزاز القارئ، صاحب «قرءاة حفص» المعروفة، التي يقرأ بها الناس بمصر، وهو متروك الحديث مع إمامته في القراءة! كذا قال الحافظ في التقريب، وقال البخاري في الضعفاء ٩: «تركوه، وقال أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى: قال يحيى: أخبرني شعبة قال: أخذ مني حفص بن سليمان كتاباً فلم يرده، قال: وكان يأخذ كتب الناس فينسخها». يعني أنه كان ينسخ كتباً لم يسمعها فيحدث بها كأنها من سماعه، ولذلك قال ابن معين: «كان حفص وأبو بكر (يعني ابن عياش) من أعلم الناس بقراءة عاصم، وكان حفص أقرأ من أبي بكر، وكان كذاباً، وكان أبو بكر صدوقاً». وضعفه أيضاً أحمد وابن المديني وابن مهدي ومسلم وغيرهم. كثير بن زاذان: مجهول، قال ابن معين: لا أعرفه، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: شيخ مجهول، وانظر الجرح والتعديل ١٥١/٢/٣. والعلة في الحديث ضعف حفص القارئ، فإن عمرو بن عثمان الرقي لم ينفرد بروايته، فقد رواه عبدالله بن أحمد فيما يأتي ١٢٧٧ عن محمد بن بكار عن حفص، ورواه الترمذي ٤: ٥١ عن علي بن حجر عن حفص. ورواه ابن ماجة ١: ٤٨ من طريق محمد بن حرب عن أبي عمر، وهو حفص: قال الترمذي «هذا حديث غريب، لانعرفه إلا من هذا الوجه، وليس له إسناد صحيح، وحفص بن سليمان أبو عمر: بزاز كوفي يضعّف في الحديث».

فاستظهره شُفِّع في عشرة من أهل بيته قد وجبتْ لهم النار».

١٢٦٨ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن إشكاب حدثنا محمد بن أبي عبيدة حدثني أبي عن الأعمش عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «عفوت عن الخيل والرقيق في الصدقة».

١٢٦٩ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو سَلْم خليل بن سَلْم حدثنا عبدالوارث عن الحسن بن ذَكْوان عن عمرو بن خالد عن حبيب ابن أبي ثابت عن عاصم بن ضَمْرة عن علي: أن جبريل أتى النبيَّ ﷺ فقال: إنا لا ندخل بيتاً فيه صورة أو كلب، وكان الكلب للحسن في البيت.

١٢٧٠ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني إسماعيل أبو مَعْمَر

(١٢٦٨) **إسناده صحيح**، محمد بن إشكاب: هو محمد بن الحسين بن إبراهيم البغدادي الحافظ، و«إشكاب» لقب أبيه الحسين، وهو ثقة من أهل العلم والأمانة، روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي وغيرهم. محمد بن أبي عبيدة المسعودي: ثقة، روى له مسلم، وترجمه البخاري في الكبير ١٧٣/١/١ ـ ١٧٤ فلم يذكر فيه جرحاً. أبوه: أبو عبيدة بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، يقال اسمه «عبدالملك» ويقال اسمه كنيته، وهو مشهور بها، وهو ثقة، وثقه ابن معين والعجلي. والحديث مختصر ١٢٦٦.

(١٢٦٩) **إسناده ضعيف جداً**، من أجل عمرو بن خالد الواسطي، وقد سبق الكلام مفصلا على مثل هذا الإسناد ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٥٢، ١٢٥٣. أما شيخ عبدالله هنا، وهو أبو سلم خليل بن سلم: فقد ترجم له في التعجيل ١١٧ ـ ١١٨ ونقل عن أبي حاتم أنه قال: مجهول، وعن ابن حبان: ينفرد بأشياء لا يتابع عليها، أستحب مجانبة ما انفرد به من الأخبار، ثم أراد أن يعقب فقال: «قلت» وترك الموضع بياضاً. وترجم له في اللسان فلم يزد شيئاً. وانظر ١١٧٢.

(١٢٧٠) **إسناده صحيح**، إسماعيل أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي، مضى =

حدثنا ابن عُليّة عن يونس عن الحسن عن قيس بن عُبَاد قال: قلت لعلي: أرأيتَ مسيرَك هذا، عهدٌ عهده إليك رسول الله ﷺ أم رأيٌ رأيته؟ قال: ما تريد إلى هذا؟ قلت: ديننا، ديننا، قال: ما عهد إليّ رسول الله ﷺ فيه شيئاً، ولكن رأيٌ رأيتُه.

١٢٧١ ـ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الخليل عن عليّ قال: كان للمغيرة بن شعبة رمح، فكنا إذا خرجنا مع رسول الله ﷺ في غَزاة خرج به معه، فيركزه، فيمرّ الناس عليه فيحملونه، فقلت: لئن أتيتُ النبي ﷺ لأخبرنّه، فقال: إنك إنْ فعلتَ لم ترفعْ ضالّةً.

١٢٧٢ ـ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي حيَّة بن قيس قال: توضأ عليّ ثلاثاً ثلاثاً، ثم شرب فَضل وضوئه، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ.

١٤٩/١

١٢٧٣ ـ حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة قال: بلغني عن عبدالله بن مُلَيل، فغدوتُ إليه، فوجدتهم في جنازة، فحدثني رجل عن عبدالله بن مُلَيل قال: سمعت عليّاً يقول: أُعطي كلُّ

= الكلام عليه ٤٢٦. ابن علية: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، وهو ثقة، وصفه شعبة بأنه ريحانة الفقهاء، وبأنه سيد المحدثين. والأحاديث ١٢٦٤ ـ ١٢٧٠ من زيادات عبدالله بن أحمد. والحديث رواه أبو داود ٤/ ٣٥٠ عن إسماعيل بن إبراهيم الهذلي عن ابن علية.

(١٢٧١) **إسناده صحيح**، أبو الخليل: سبق في ٧٧١، وترجمه ابن سعد في الطبقات ٦: ١٦٩ فقال: «عبدالله بن أبي الخليل الهمداني، روى عن علي ثلاثة أحاديث من حديث أبي إسحق». والحديث رواه ابن ماجة ٢: ٩٧.

(١٢٧٢) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٢٠٤.

(١٢٧٣) **إسناده ضعيف لانقطاعه**، فقد صرح سالم بن أبي حفصة بأنه لم يسمعه من ابن مليل، وسبقت الإشارة إلى هذا ١٢٠٥. وانظر ١٢٦٢.

نبي سبعةَ نجباء، وأُعطي نبيكم أربعةَ عشر نجيباً، منهم أبو بكر، وعمر، وعبدالله بن مسعود، وعمار بن ياسر.

١٢٧٤ ـ **حدثنا** يحيى بن بُكَير حدثنا زُهَير أنبأنا أبو إسحق عن شُريح بن النعمان، قال: وكان رجل صدْق، عن علي قال: أمرَنا رسولِ اللهﷺ أن نستشرف العين والأذن، وأن لا نضحي بعوراء ولا مُقابَلة ولا مُدابَرة ولا شَرْقاء ولا خَرْقاء، قال زهير: فقلت لأبي إسحق: أذَكر عضباء؟ قال: لا، قلت ما المقابَلة؟ قال: هي التي يُقطع طرف أذنها، قلت: فالمدابَرة؟ قال: التي يُقطع مؤخر الأذن، قلت: ما الشرقاء؟ قال: التي يُشَقّ أذنها، قلت: فما الخرقاء؟ قال: التي تَخرق أذنَها السِّمَةُ.

١٢٧٥ ـ **حدثنا** يزيد بن هرون أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي عُبيد مولى عبدالرحمن بن عوف قال: سمعت عليّا يقول: نهى رسول اللهﷺ أن تحبسوا لحوم الأضاحي بعد ثلاثٍ.

١٢٧٦ ـ **حدثنا** يزيد أنبأنا الحجاج بن أَرْطاة عن الحكَم عن القاسم بن مُخَيْمِرة عن شُرَيح بن هانئ قال: سألت عائشة عن المسح على الخفين؟ فقالت: سل عليّا، فهو أعلم بهذا مني، هو كان يسافر مع رسول اللهﷺ، فسألتُ عليّا؟ فقال: قال رسول اللهﷺ: «للمقيم يوم وليلة، وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن».

١٢٧٧ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن بَكّار حدثنا

(١٢٧٤) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٠٦١.

(١٢٧٥) **إسناده صحيح**، وانظر ١١٩٢، ١٢٣٥، ١٢٣٦.

(١٢٧٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٢٤٤.

(١٢٧٧) **إسناده ضعيف**، لضعف حفص وجهالة كثير. وقد سبق الكلام عليه مفصلا ١٢٦٧.

حفص بن سليمان، يعني أبا عمر القارئ، عن كَثير بن زاذان عن عاصم ابن ضَمْرة عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول اللهﷺ: «من تعلم القرآن فاستظهره وحفظه أدخله الله الجنة وشفّعه في عشرة من أهل بيته كلُّهم قد وجبتْ لهم النار».

١٢٧٨ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عُبَيد المحاربي قالا حدثنا شَريك عن أبي الحسناء عن الحكَم عن حَنَش عن علي قال: أمرني رسولِ اللهﷺ أن أضحي عنه بكبشين، فأنا أحب أن أفعله، وقال محمد بن عبيد المحاربي في حديثه: ضحى عنه بكبشين: واحدٌ عن النبيﷺ، والآخرُ عنه، فقيل له فقال: إنه أمرني فلا أدعُه أبداً.

١٢٧٩ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني مُحْرِز بن عَوْن بن أبي عون حدثنا شَريك عن سِماك عن حَنَش عن علي قال: بعثني رسول اللهﷺ قاضياً، فقال: «إذا جاءكَ الخصمان فلا تَقْضِ على أحدهما حتى تسمع من الآخر، فإنه يَبين لك القضاء».

١٢٨٠ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو الربيع الزهراني، وحدثنا علي بن حَكيم الأَوْدِي، وحدثنا محمد بن جعفر الوَرْكاني،

(١٢٧٨) **إسناده صحيح**، وهو مطول ٨٤٣. وسبق الكلام على الإسناد مفصلا هناك.

(١٢٧٩) **إسناده صحيح**، محرز بن عون بن أبي عون الهلالي: ثقة ثبت، من شيوخ أحمد وابنه عبدالله ومسلم. والحديث مطول ١٢١٠. وانظر الحديث الآتي.

(١٢٨٠) **إسناده صحيح**، أبو الربيع الزهراني: اسمه «سليمان بن داود العتكي». عبدالله بن عامر ابن زرارة الحضرمي: قال أبو حاتم: «صدوق»، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «مستقيم الحديث»، وهو من شيوخ مسلم، روى عنه في صحيحه حديثين أو ثلاثة، كما في التهذيب. والحديث مطول ما قبله، ومكرر ٨٨٢ وانظر أيضاً ١١٤٥.

وحدثنا زكريا بن يحيى زَحْمويَه، وحدثنا عبدالله بن عامر بن زُرارة الحضرمي، وحدثنا داود بن عَمرو الضَّبّي، قالوا حدثنا شَريك عن سماك عن حَنَش عن علي قال: بعثني النبيﷺ إلى اليمن قاضياً، فقلت: تبعثني إلى قوم وأنا حَدَث السنّ ولا علم لي بالقضاء؟ فوضع يده على صدري، فقال: «ثبّتك الله وسدّدك، إذا جاءك الخصمان فلا تَقْضِ للأول حتى تسمع من الآخر، فإنه أجدر أن يَبين لك القضاءُ»، قال: فما زلتُ قاضياً. وهذا لفظ حديث داود بن عَمرو الضبي، وبعضهم أتمُّ كلاماً من بعضٍ.

١٢٨١ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا محمد بن سليمان لُوَين، وحدثنا محمد بن جابر عن سِماكُ عن حَنَش عن علي بن أبي طالب قال: بعثني النبيﷺ قاضياً إلى اليمن، فذكر الحديث، قال: «إن الله مثبّتٌ قلبَك وهادٍ فؤادَك»، فذكر الحديث.

١٢٨٢ ـ قال لُوَين: وحدثنا شَريك عن سِماك عن حَنَش عن علي عن النبيﷺ، بمثل معناه.

١٥٠
―
١

١٢٨٣ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عُبيدالله بن القواريري حدثنا السَّكَن بن إبراهيم حدثنا الأشعث بن سوّار عن ابن أشْوَع عن حَنَشٍ الكناني عن علي: أنه بعث عامل شُرَطته فقال له: أتدري على ما أبعثك؟ على ما بعثني عليه رسول اللهﷺ، أن أنحتَ كلَّ، يعني صورة، وأن أسوّيَ كلَّ قبرٍ.

(١٢٨١) **إسناده حسن**، محمد بن جابر السحيمي سبق في ٧٩٠. والذي يقول هنا «وحدثنا محمد بن جابر» هو لوين. والحديث مكرر ما قبله.

(١٢٨٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(١٢٨٣) **إسناده صحيح**، السكن بن إبراهيم: بصري، ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث مكرر ١٢٣٨. والأحاديث ١٢٧٧ ـ ١٢٨٣ من زيادات عبدالله بن أحمد.

١٢٨٤ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبي، وحدثني أبو بكر ابن أبي شيبة قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سِماك عن حَنَش عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا تقاضى إليك رجلان فلا تَقْضِ للأول حتى تسمع ما يقول الآخر، فإنك سوف ترى كيف تقضي».

١٢٨٥ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا شَريك عن أبي الحسناء عن الحَكَم عن حَنَش قال: رأيت عليّا يضحي بكبشين، فقلت له: ما هذا؟ فقال: أوصاني رسول الله ﷺ أن أضحي عنه.

١٢٨٦ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو بكر حدثنا عمرو

(١٢٨٤) **إسناده صحيح**، حسين بن علي: هو الجعفي الكوفي المقرئ، وهو ثقة حجة. والحديث مختصر ١٢٨٢، وقد رواه عبدالله بن أحمد عن أبيه الإمام وعن أبي بكر بن أبي شيبة معاً.

(١٢٨٥) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٢٧٨.

(١٢٨٦) **إسناده صحيح**، عمرو بن حماد بن طلحة القناد: ثقة، روى عنه مسلم وغيره، وقد ينسب إلى جده، فيقال له «عمرو بن طلحة»، وله ترجمة في الجرح والتعديل ٢٢٨/١/٣ أسباط بن نصر الهمداني: سئل عنه أحمد: كيف حديثه؟ قال: ما أدري! وكأنه ضعفه، وضعفه أبو نعيم، وقال البخاري في تاريخه الأوسط: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، واختلفت الرواية فيه عن ابن معين بين تضعيف وتوثيق، كما في التهذيب، وقد ترجمه البخاري في الكبير ٥٣/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً، فهذا كله يرجح عندي أنه ثقة. والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٤: ١١١ ـ ١١٢ عن المسند، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣: ٢١٠ ونسبه لأبي الشيخ، ولكن في لفظه نكارة، إذ خلط بين هذا وبين قصة إرساله إلى اليمن، وهو خلط من أحد الراوة لا شك. وانظر ما يأتي ١٢٩٦. اللسن، بكسر السين. ذو البيان والفصاحة. الخطيب، بإثبات الياء: واضحة، ولكن في ح «الخطب» بحذف الياء، وأثبتنا ما في ك هـ وابن كثير. وهذا =

ابن حماد عن أسباط بن نصر عن سماك عن حنش عن علي: أن النبيﷺ حين بعثه ببراءة، فقال: يا نبي الله، إني لست باللَّسن ولا بالخطيب، قال: «ما بدٌّ أن أذهبَ بها أنا أو تذهب بها أنت»، قال: فإن كان ولا بدّ فسأذهب أنا، قال: «فانطلق، فإن الله يثبت لسانك ويهدي قلبك»، قال: ثم وضع يده على فمه.

١٢٨٧ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر أن عاصم ابن بَهْدَلة قال: سمعت زِرّاً يحدث عن علي عن النبيﷺ أنه قال يوم أحد: «شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس، ملأ الله قبورهم وبيوتهم وبطونهم ناراً».

١٢٨٨ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر قال سمعت الشعبي يحدث عن الحرث عن علي أنه قال: لعن رسول اللهﷺ آكلَ الربا وموكله، وشاهديه وكاتبه، والواشمة والمتوشمة، والمِحلَّ والمحلَّل له، ومانع الصدقة، ونهى عن النَّوح.

١٢٨٩ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر قال: سمعت عبدالله بن نُجَيّ يحدث عن علي قال: كانت لي ساعة من رسول اللهﷺ من الليل، ينفعني الله عز وجل بما شاء أن ينفعني بها، قال: فقال رسول اللهﷺ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا كلب ولا جُنُب»، قال: فنظرت فإذا جِرْوٌ للحسن بن علي تحت السرير، فأخرجته.

= الحديث والذي قبله من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٢٨٧) **إسناده ضعيف**، لضعف جابر الجعفي، وقد مضى الحديث مراراً بأسانيد صحاح، آخرها ١٢٤٥.

(١٢٨٨) **إسناده ضعيف**، لضعف جابر الجعفي والحرث الأعور. والحديث مكرر ١١٢٠.

(١٢٨٩) **إسناده ضعيف جداً**، من أجل جابر الجعفي، ولانقطاعه بأن عبدالله بن نجي لم يسمع من علي. وهو مختصر ٨٤٥. وسبق الحديث موصولا صحيحاً ١١٧٢. وانظر ١٢٦٩.

١٢٩٠ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر قال سمعت أبا بُرْدة يحدث عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أضع الخاتم في الوسطى.

١٢٩١ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن رِبْعِيِّ بن حِرَاش أنه سمع علياً يخطب يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تكذبوا عليّ، فإنه من يكذب عليّ يلج النار».

١٢٩٢ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عبيدالله بن عمر القواريري حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سعيد عن قتادة أنه سمع جُرَيّ بن كُلَيب يحدث أنه سمع علياً يقول: نهى رسول الله ﷺ عن عضْباء القَرْن والأذن.

١٢٩٣ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو خَيْثَمة حدثنا عَبْدة ابن سليمان عن سعيد عن قتادة عن جُرَيّ بن كُلَيب النَّهدي عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُضحَّى بأعضب القَرْن والأذن.

١٢٩٤ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني إبراهيم بن الحجاج الناجي حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبدالرحمن ابن الحرث بن هشام عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله

(١٢٩٠) **إسناده ضعيف**، لضعف جابر الجعفي. وانظر ١١٦٨.

(١٢٩١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٠٠١ بهذا الإسناد. وانظر ١٠٧٥.

(١٢٩٢) **إسناده صحيح**، خالد بن الحرث بن عبيد الهجيمي: إمام ثقة، من شيوخ الإمام أحمد. والحديث مكرر ١١٥٨.

(١٢٩٣) **إسناده صحيح**، عبدة بن سليمان الكلابي: ثقة صالح صدوق، من شيوخ أحمد أيضاً. والحديث مكرر ما قبله.

(١٢٩٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٧٥١.

ﷺ كان يقول في آخر وتره: «اللهم إني أعوذ برضاك من سَخَطك، ومعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أُحْصِي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك».

١٢٩٥ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني نصر بن علي الأَزْدي أخبرني أبي عن أبي سلاّم عبدالملك بن مُسْلم بن سلاّم عن عمران بن ظَبْيان عن حُكَيم بن سعد عن علي: أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد سفراً قال: «اللهم بك أَصُول وبك أَحُول، وبك أَسير».

١٥١ / ١

١٢٩٦ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا محمد بن سليمان لُوَيْن حدثنا محمد بن جابر عن سِمَاك عن حَنَش عن علي قال: لمَّا نزلت عشر آيات من براءةَ على النبي ﷺ دعا النبي ﷺ أبا بكر، فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة، ثم دعاني النبي ﷺ فقال لي: «أدركْ أبا بكر، فحيثما لَحقتَه فخذ الكتاب منه فاذهب به إلى أهل مكة فاقرأه عليهم»، فلحقتُه بالجُحْفة، فأخذت الكتابَ منه، ورجع أبو بكر إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، نزل فيَّ شيء؟ قال: «لا، ولكن جبريل جاءني فقال: لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك».

(١٢٩٥) **إسناده صحيح**، علي بن نصر بن علي الجهضمي الأزدي، والد نصر بن علي: ثقة صدوق، أخرج له أصحاب الكتب الستة: «حكيم» بالتصغير، كما مضى.والحديث مكرر ٦٩١. أحول، بالحاء المهملة: أي أتحرك، أو أحتال، أو أدفع وأمنع. وثبت فيما مضى الجيم، وهو خطأ.

(١٢٩٦) **إسناده حسن**، محمد بن جابر السحيمي: سبق الكلام عليه ٧٩٠. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٢٩ وقال: «رواه عبدالله بن أحمد، وفيه محمد بن جابر السحيمي، وهو ضعيف، وقد وثق». ونقله ابن كثير في التفسير ٤: ١١١ وقال: «هذا إسناد فيه ضعف، وليس المراد أن أبا بكر رجع من فوره، بل بعد قضائه المناسك التي أمّره عليها =

١٢٩٧ ــ حدثنا محمد بنِ جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال: قيل لعلي: إن رسولكم كان يخصكم بشيءٍ دون الناس عامة؟ قال: ما خصنا رسول الله ﷺ بشيء، لم يخصَّ به الناسَ، إلا بشيء في قراب سيفي هذا، فأخرج صحيفةً فيها شيء من أسنان الإبل، وفيها: «إن المدينة حرَم من بين ثَوْر إلى عائر، مَن أَحْدَث فيها حَدَثًا أو آوى مُحْدِثًا فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يُقبل منه يوم القيامة صَرْف ولا عَدْل، وذمة المسلمين واحدة، فمن أَخْفَر مسلمًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل، ومن تولّى مولًى بغير إذنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل».

١٢٩٨ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن شُتَيْر بن شَكَل عن علي عن النبي ﷺ: أنه قال يوم الأحزاب: «حبسونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر حتى غَرَبت الشمس،

= رسول الله ﷺ». وهو في الدر المنثور ٣: ٢٠٩ ونسبه أيضًا لأبي الشيخ وابن مردويه. وانظر ١٢٨٦. والأحاديث ١٢٩٢ ــ ١٢٩٦ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٢٩٧) **إسناده صحيح**، بل هو من أصح الأسانيد، فإن شعبة أثبت من سفيان الثوري وأوثق، وقد مضى في أصح الأسانيد برقم ٤٣ أن منها «الثوري عن سليمان ــ وهو الأعمش، عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي». فهذا يلحق به أيضًا. إبراهيم التيمي: هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي العابد الثقة، روى عنه الأعمش، كما ثبت في المسند مرارًا، وكما نص عليه البخاري في الكبير ١/١/٣٣٥. والحديث في معنى روايات أخر رواها إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي، مضى كثير منها، آخرها ١٠٣٧.

(١٢٩٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٢٤٥. وانظر ١٢٨٧.

ملأ الله قبورهم وبيوتهم، أو قبورهم وبطونهم ناراً»، قال شعبة: «ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو قبورهم وبطونهم ناراً»، لا أدري أفي الحديث هو أم ليس في الحديث؟ أَشُكُّ فيه.

١٢٩٩ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا نصر بن علي حدثنا نوح بن قيس حدثنا خالد بن خالد عن يوسف بن مازن: أن رجلاً سأل علياً فقال: يا أمير المؤمنين، انعتْ لنا رسول الله ﷺ، صفْه لنا، فقال: كان ليس بالذاهب طولاً وفوقَ الرَّبْعَة، إذا جاء مع القوم غَمَرَهم، أبيضَ شديد الوضَح، ضخم الهامة، أغرّ، أبلج، هَدِب الأشفار، شثْن الكفين والقدمين، إذا مشى يَتَقَلّع كأنما ينحدر في صَبَبَ، كأن العرق في وجهه اللؤلؤ، لم أر قبله ولا بعده مثله، بأبي وأمي، ﷺ.

(١٢٩٩) **إسناده ضعيف**، لما سيأتي. نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحداني الطاحي: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ١١١/٢/٤ ـ ١١٢ فلم يذكر فيه جرحاً. «الطاحي»: نسبة إلى «سويقة طاحية» كان ينزل بها فنسب إليها. خالد ابن خالد: مجهول، وفي التعجيل ١١١ ـ ١١٢: «لا يعرف. قلت: هو خالد بن قيس أخو نوح الأزدي البصري، وليس في شيوخ نوح بن قيس أحد اسمه خالد إلا أخوه، ولا في الرواة عن يوسف بن مازن من اسمه خالد إلا خالداً الحذاء، لكنه لم يذكر في شيوخ نوح بن قيس». وهذا الجزم من الحافظ بأنه خالد بن قيس ليس حجة، فما الدليل عليه؟ ونسخ المسند كلها في هذا الحديث الذي بعده واضحة «خالد بن خالد»! فهو شيخ مجهول لا يعرف. يوسف بن مازن: هو الراسبي، قال البخاري في الكبير ٣٧٤/٢/٤: «روى عنه القاسم بن الفضل ونوح بن قيس، يعد في البصريين، قال: قال الحسن بن علي» يريد أنه روى عن الحسن بن علي بقوله «قال»، فلم يذكر سماعاً، كعادة البخاري في مثل هذه الإشارات، فهو متأخر لم يدرك أن يروي عن علي، ويؤيده الرواية الآتية ١٣٠٠ «عن يوسف بن مازن عن رجل عن علي». وأما المزي فقد ذهب في التهذيب إلى أن «يوسف بن مازن» هو «يوسف بن سعد» خلط الترجمتين! وتعقبه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب بأن البخاري فرق بينهما، وأن ابن أبي حاتم فرق ـ

١٣٠٠ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن أبي بكر المقدَّمي حدثنا نوح بن قيس حدثنا خالد بن خالد عن يوسف بن مازن عن رجل عن علي: أنه قيل له: انعتْ لنا النبي ﷺ، فقال: كان ليس بالذاهب طولاً، فذكر مثله سواءً.

١٣٠١ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني نصر بن علي حدثنا عبدالله بن داود عن نُعيم بن حَكيم عن أبي مريم عن علي قال: كان على الكعبة أصنام، فذهبتُ لأحمِل النبي ﷺ إليها، فلم أستطع، فحملني، فجعلتُ أقطعها، ولو شئتُ لنلتُ السماء.

١٣٠٢ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو خَيْثَمة حدثنا شَبابة بن سوّار حدثني نُعيم بن حَكيم حدثني أبو مريم حدثا علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال: «إن قوماً يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرَّميَّة، يقرؤون القرآن لا يجاوزتَرَاقِيَهم، طوبى لمن قتلهم وقتلوه، علامتهم رجل مُخْدَج اليد».

١٣٠٣ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني نصر بن علي وعُبيدالله

= بينهما كذلك، وقد ترجم البخاري ليوسف بن سعد ترجمة مطولة ٣٧٣/٢/٤. والصحيح صنيع البخاري. فهذا الحديث ضَعْفُه من جهالة خالد بن خالد، ومن انقطاعه. وانظر ١١٢٢.

(١٣٠٠) **إسناده ضعيف**، وهو مكرر ما قبله.

(١٣٠١) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٦٤٤.

(١٣٠٢) **إسناده صحيح**، شبابة بن سوّار المدائني: ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة، والكلام فيه بشأن الإرجاء ليس مما يرفع الثقة بحديثه. والحديث في معنى ١٢٥٤.

(١٣٠٣) **إسناده صحيح**، وهو في مجمع الزوائد ٤: ٣٣٢ وقال: «رواه عبدالله بن أحمد والبزار وأبو يعلى، ورجاله ثقات».

ابن عمر قالا حدثنا عبدالله بن داود عن نُعيم بن حكيم عن أبي مريم عن علي: أن امرأة الوليد بن عقبة أتت النبيَّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن الوليد يضربها، وقال نصر بن علي في حديثه: تشكوه، قال: «قولي له: قد أجارني»، قال علي: فلم تلبثْ إلا يسيراً حتى رجعتْ فقالت: ما زادني إلا ضربًا. فأخذ هُدْبةً من ثوبه فدفعها إليها، وقال: «قولي له: إن رسول الله ﷺ قد أجارني، فلم تلبثْ إلا يسيرًا حتى رجعتْ، فقالت: مازادني إلا ضربًا، فرفع يديه وقال: «اللهم عليك الوليدَ، أثِمَ بي» مرتين، وهذا لفظ حديث القواريري، ومعناهما واحد.

152
1

١٣٠٤ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة وأبو خَيْثَمة قالا حدثنا عُبيدالله بن موسى أنبأنا نُعيم بن حَكيم عن أبي مريم عن علي: أن امرأة الوليد بن عقبة جاءت إلى رسول الله ﷺ، تشتكي الوليد أنه يضربها، فذكر الحديث.

١٣٠٥ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحَكَم عن يحيى بن الجزَّار عن علي عن النبي ﷺ: أنه كان يوم الأحزاب على فُرْضة من فرض الخندق، فقال: «شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس، ملأ الله قبورهم وبيوتهم، أو بطونهم وبيوتهم نارًا».

١٣٠٦ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت القاسم ابن أبي بَزَّة يحدث عن أبي الطُّفَيل قال: سئل عليٌّ: هل خصَّكم

(١٣٠٤) **إسناده صحيح**، عبيد الله بن موسى بن أبي المختار: ثقة، روى عنه البخاري، وأخرج له سائر أصحاب الكتب الستة، وتُكلم فيه من حيث التشيع، وهو صدوق. والحديث مكرر ما قبله، والأحاديث ١٢٩٩ ـ ١٣٠٤ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٣٠٥) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١١٣٢، ١٢٩٨.

(١٣٠٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٩٥٤ بإسناده ومتنه. وانظر ١٢٩٧.

رسول الله ﷺ بشيء؟ فقال: ما خصنا رسول الله ﷺ بشيء لم يعمّ به الناسَ كافةً، إلا ما كان في قِراب سيفي هذا، قال: فأخرج صحيفةً فيها مكتوب: «لعن الله من ذبح لغير الله، لعن الله من سرق منَار الأرض، ولعن الله من لعن والده، ولعن الله من آوى مُحْدِثًا».

١٣٠٧ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن عَبيدة عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ قال يوم الأحزاب: «اللهم املأ بيوتَهم وقبورهم ناراً، كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس».

١٣٠٨ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سَلَمة بن كُهَيل قال سمعت حُجَيَّة بن عديّ قال: سمعت علي بن أبي طالب وسأله رجلٌ عن البقرة؟ فقال: عن سبعة، وسأله عن الأعرج؟ فقال: إذا بلغت المنسك، وسئل عن القَرْن؟ فقال: لا يضره، وقال علي: أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العينَ والأذن.

١٣٠٩ ــ حدثنا بَهْز وعفَّان، المعنى، قالا حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا سِمَاك عن حَنَش بن المعتمر: أن عليًا كان باليمن، فاحتفروا زُبْيَةً للأسد فجاء حتى وقع فيها رجل، وتعلق بآخر، وتعلق الآخر بآخر، وتعلق الآخر بآخر، حتى صاروا أربعة، فجرحهم الأسد فيها، فمنهم من مات فيها، ومنهم من أُخرج فمات، قال: فتنازعوا في ذلك حتى أخذوا السلاح، قال:

(١٣٠٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٢٢٠، ١٣٠٥.

(١٣٠٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٠٢٢ بهذا الإسناد، ولم يسق لفظه هناك. وانظر ١١٥٨، ١٢٧٤، ١٢٩٣.

(١٣٠٩) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٠٦٣ ومكرر ٥٧٣، ٥٧٤.

فأتاهم علي فقال: ويلكم! تقتلون مائتي إنسان في شأن أربعة أَنَاسِيَّ! تعالَوْا أقضِ بينكم بقضاء، فإن رضيتم به وإلا فارتفعوا إلى النبي ﷺ، قال: فقضى للأول ربعَ ديةٍ، وللثاني ثلثِ دية، وللثالث نصف دية وللرابع دية كاملةً، قال فرضي بعضهم وكره بعضهم، وجعل الدية على قبائل الذين ازدحموا، قال: فارتفعوا إلى النبي ﷺ، قال بهز: قال حماد: أحسبه قال: متكئاً فاحتبَى، قال: «سأقضِي بينكم بقضاءٍ»، قال: فأُخبر أن علياً قَضَى بكذا وكذا، قال: فأمضى قضاءه، قال عفان: «سأقضي بينكم».

١٣١٠ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني حَجّاج بن الشاعر حدثنا شَبابة حدثني نُعيم بن حَكيم حدثني أبو مريم ورجلٌ من جُلَساء علي عن عليّ: أن النبيﷺ قال يومَ غَدِير خمٍّ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»، قال: فزاد الناس بعد: «والِ من والاه، وعادِ من عاداه».

١٣١١ ـ **حدثنا** بَهْز بن أسد حدثنا حماد بن سَلَمة أنبأنا سلمة ابن كُهَيل عن حُجَيَّة بن عديّ: أن عليّا سئل عن البقرة؟ فقال: عن سبعة، وسئل عن المكسورة القرن؟ فقال: لا بأس، وسئل عن العرج؟ فقال: ما بلغت المنسَك، ثم قال: أمرنا رسول اللهﷺ أن نستشرف العينين والأذنين.

١٥٣/١

١٣١٢ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني العباس بن الوليد

(١٣١٠) **إسناده صحيح**، وقوله «رجل من جلساء علي»: جهالة هذا الرجل لا تضر، فإن الحديث موصول عن أبي مريم، فهو عن معروف وعن مجهول معاً، وصحة الإسناد إنما هي للموصول. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ١٠٧ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». وانظر ٩٦٤. وهذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٣١١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٣٠٨.

(١٣١٢) **إسناده حسن**، سعيد الجريري، بضم الجيم: هو سعيد بن إياس، وهو ثقة، كان محدث =

النَّرسي حدثنا عبدالواحد بن زياد حدثنا سعيد الجُرَيري عن أبي الوَرْد عن ابن أعبدَ قال: قال لي علي بن أبي طالب: يا ابن أعبد، هل تدري ما حَقُّ الطعام؟ قال: قلت: وما حقُّه يا ابن أبي طالب؟ قال: تقول: بسم الله، اللهم

= أهل البصرة، كما قال أحمد. أبو الورد: هو ابن ثمامة بن حزن القشيري، قال ابن سعد: كان معروفًا قليل الحديث، وقال في التقريب: مقبول. ابن أعبد: نقل في عون المعبود عن المنذري قال: «ابن أعبد: اسمه علي، وقال علي بن المديني: ليس بمعروف، ولا أعرف له غير هذا». وفي الميزان ٣ : ٣٨٨ أن اسمه «علي». ونص ترجمته في التهذيب ٧ : ٢٨٣ : «علي بن أغيد عن علي بن أبي طالب في قصة فاطمة في جرها بالرحى، وعنه أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري، قال ابن المديني ليس بمعروف، ولا أعرف له غير هذا الحديث. روى له أبو داود والنسائي في مسند علي هذا الحديث ولم يسمياه. قلت: له حديث آخر في مسند أحمد في زيادة ابن عبدالله في شكر الطعام، ولم أعرف من سماه عليًا»! كذا قال الحافظ، وكأنه لم يقرأ الحديث في المسند، فيعرف أنه حديث واحد، فيه شكر الطعام وقصة فاطمة، وإن أبا داود والنسائي اقتصرا على شطره الآخر. وقد ترجم البخاري في الكبير ٤٣٠/٢/٤ لابن أعبد فقال: «ابن أعبد، روى عن علي» ولم يزد. فهذا تابعي لم نجد فيه جرحًا ولا توثيقًا، فحاله على القبول والستر إن شاء الله. «أعبد» بالعين المهملة وضم الباء الموحدة، كما ضبط مي ك بالشكل، وكما ضبط بالحروف في عون المعبود ٣ : ١١٠ وكما ثبت في تاريخ البخاري دون ضبط، وكتب في التهذيب «أغيد» وضبط في الخلاصة بالحروف «بإسكان المعجمة وفتح التحتانية»، وأنا أرجح أنه خطأ، لأنهم لم يذكروا في أعلام الرجال «أغيد» وما هو مما يناسب أن يسمى به رجل! وأما «أعبد» فقد سموا به، كما في القاموس، وهو إما جمع عبد، فيكون مصروفًا، كما صنع صاحب القاموس، وإما على وزن الفعل المضارع، فيكون غير مصروف، كما ذهب إليه صاحب عون المعبود. وصدر الحديث في مجمع الزوائد ٥ : ٢١ ـ ٢٢ وقال: «رواه عبدالله بن أحمد وذكره بطوله، وابن أعبد قال ابن المديني: ليس بمعروف، وبقية رجاله ثقات». والحديث من زيادات عبدالله بن أحمد. وانظر ١٢٤٩ .

بارك لنا فيما رزقتنا، قال: وتدري ما شُكره إذا فرغتَ؟ قال: قلت: وما شُكره؟ قال: تقول: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، ثم قال: ألا أخبرك عني وعن فاطمة؟ كانت ابنةَ رسول الله ﷺ، وكانت من أكرم أهله عليه، وكانت زوجتي، فَجَرَتْ بالرَّحَى حتى أثَّر الرحى بيدها، وأسْقَتْ بالقربة حتى أثَّرت القربة بنَحْرِها، وقَمَّت البيتَ حتى اغبرَّتْ ثيابُها، وأوقدتْ تحت القدر حتى دَنِسَتْ ثيابُها، فأصابَها من ذلك ضَرَر، فقُدِم على رسول الله ﷺ بسَبْيٍ أو خدمٍ، قال: فقلت لها: انطلقي إلى رسول الله ﷺ فاسأليه خادماً يقيكِ حرَّ ما أنت فيه، فانطلقتْ إلى رسول الله ﷺ، فوجدت عنده خدماً أو خُدَّاماً، فرجعتْ ولم تسأله، فذكر الحديث، فقال: «ألاَ أدلكِ على ما هو خير لكِ من خادم؟ إذا أَوَيْت إلى فراشك سبِّحي ثلاثاً وثلاثين، واحمَدي ثلاثاً وثلاثين، وكبِّري أربعاً وثلاثين»، قال: فأخرجتْ رأسها فقالت: رضيت عن الله ورسوله، مرتين، فذكر مثلَ حديث ابن عُلَيّة عن الجُرَيْريّ أو نحوَه.

١٣١٣ ــ **حدثنا** بَهْز حدثنا همّامٍ عن قتادة عن أبي حَسّان عن عَبيدة قال: كنا نرى أن صلاةَ الوسطى صلاة الصبح، قال: فحدثنا عليّ أنهم يوم الأحزاب اقتتلوا وحبسونا عن صلاة العصر، فقال النبي ﷺ: «اللهم املأ قبورهم ناراً، أو املأ بطونهم ناراً، كما حبسونا عن صلاة الوسطى»، قال: فعرفنا يومئذ أن صلاةَ الوسطى صلاةُ العصر.

١٣١٤ ــ **حدثنا** بَهْز حدثنا شعبة أخبرني عبدالملك بن مَيسَرة عن زيد بن وهب عن عليّ: أن النبي ﷺ بعث إليه حلّةً سِيَراء، فلبسها وخرج على القوم، فعَرَف الغضبَ في وجهه، فأمره أن يشققها بين نسائه.

(١٣١٣) إسناده **صحيح**، وهو مطول ١٣٠٧.

(١٣١٤) إسناده **صحيح**، وانظر ١١٥٤.

١٣١٥ ـ **حدثنا** بَهْز حدثنا شعبة عن عبدالملك بن مَيْسَرة قال: سمعت النَّزَّال بن سَبْرة قال: رأيت عليّا صلى الظهر ثم قعد لحوائج الناس، فلما حضرت العصر أُتيَ بتَوْر من ماء، فأخذ منه كفّا فمسح وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه، ثم أخذ فضله فشرب قائماً، وقال: إن ناساً يكرهون هذا، وقد رأيت رسول الله ﷺ يفعله، وهذا وضوء من لم يُحْدِث.

١٣١٦ ـ **حدثنا** عفان حدثنا حماد بن سَلَمة عن سلمة بن كُهَيل عن الشعبي: أن عليّا قال لشَرَاحة: لعلك استُكْرِهْت؟ لعل زوجَك أتاكِ؟ لعلكِ؟! قالت: لا، فلما وضعتْ جَلَدَها ثم رجَمها، فقيل له: لم جلدتَها ثم رَجمتها؟ قال: جلدتُها بكتاب الله، ورجمتها بسنة رسول الله ﷺ.

١٣١٧ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو كامل فُضَيل بن الحسين، وحدثنا محمد بن عُبيد بن حِسَاب قالا حدثنا عبدالواحد بن زياد حدثنا عبدالرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال: قال

(١٣١٥) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٢٢٢.

(١٣١٦) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٢٠٩.

(١٣١٧) **إسناده ضعيف**، لضعف عبدالرحمن بن إسحق كما مضى ٩٦٥. عبدالرحمن بن زياد العبدي: ثقة مأمون. النعمان بن سعد الأنصاري: تابعي لم يرو عنه غير ابن أخته عبدالرحمن بن إسحق، كما قال البخاري في الكبير ٤/٢/٧٨ وكما نقل في التهذيب عن أبي حاتم. والحديث رواه الترمذي ٤: ٥٣ عن قتيبة عن عبدالواحد بن زياد، ثم قال: «هذا حديث لا نعرفه من حديث علي عن النبي ﷺ إلا من حديث عبدالرحمن بن إسحق». وأخطأ السيوطي في الجامع الصغير ٤١١١ إذ نسبه للبخاري، وأصل الحديث صحيح من حديث عثمان، كما مضى ٤٠٥، ٤١٢، ٤١٣، ٥٠٠ وقد ذكرنا في ٤٠٥ أن السيوطي لم ينسبه للبخاري، فالظاهر عندي أنه أراد أن ينسب حديث عثمان للبخاري، فأخطأ فنسب إليه حديث علي!.

رسول الله ﷺ: «خيارُكم من تَعَلَّم القرآن وعلَّمه».

١٣١٨ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو عبدالرحمن عبدالله ابن عمر حدثنا أبو معاوية عن عبدالرحمن بن إسحق القرشي عن سيَّار أبي الحكَم عن أبي وائل قال: أَتى عليًّا رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إني عجزت عن مكاتبتي، فأعنّي، فقال علي: ألا أعلمك كلمات علمنيهنَّ رسول الله ﷺ، لو كان عليك مثل جبل صِيرٍ دنانيرَ لأدّاه الله عنك؟ قلت: بلى، قال: قل: «اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك عمن سواك».

١٣١٩ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو كامل الجَحْدَري ومحمد بن أبي بكر المقدَّمي ورَوْح بن عبدالمؤمن المقرئ، وحدثنا محمد ابن عبيد بن حساب وعبيدالله بن عمر القواريري، قالوا: حدثنا عبدالواحد ابن زياد حدثنا عبدالرحمن بن إسحق بن النعمان بن سعد عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

١٥٤/١

١٣٢٠ ـ **حدثنا** عفان حدثنا أبو عَوَانة عن عاصم بن كُلَيب حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال: كنت جالساً مع أبي موسى، فأتانا علي، فقام على أبي موسى فأمره بأمرٍ من أمر الناس قال: قال علي: قال لي رسول الله ﷺ قل: «اللهم اهدني وسدِّدني، واذكر بالهدى هدايتك الطريق،

(١٣١٨) **إسناده ضعيف**، لضعف عبدالرحمن بن إسحق. صير، بكسر الصاد: جبل بلاد طيء.

(١٣١٩) **إسناده ضعيف**، كالذي قبله. وقد ذكر السيوطي في الجامع الصغير متن هذا الحديث ١٤٥٧ من رواية صحابة آخرين، وانظر شرحه الكبير للمناوي. والأحاديث ١٣١٧ ـ ١٣١٩ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٣٢٠) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١١٢٤ ومطول ١١٦٨.

واذكر بالسداد تسديدَ السهم»، ونهاني أن أجعل خاتمي في هذه، وأهوى أبو بردة إلى السبابة أو الوسطى، قال عاصم: أنا الذي اشتبه عليّ أيتهما عني، ونهاني عن الميثرة والقَسِّيَّة، قال أبو بردة: فقلت لأمير المؤمنين: ما الميثرة وما القسية؟ قال: أما الميثرة شيء تصنعه النساء لبعولتهن يجعلونه على رحالهم، وأما القسي فثياب كانت تأتينا من الشأم أو اليمن، شك عاصم، فيها حرير، فيها أمثال الأُتْرجّ، قال أبو بردة: فلما رأيتُ السَّبَنِيَّ عرفتُ أنها هي.

١٣٢١ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا محمد بن المِنْهال أخو حَجَّاج حدثنا عبدالواحد بن زياد حدثنا عبدالرحمن بن إسحق عن النعمان ابن سعد قال قال رجل لعلي: يا أمير المؤمنين، أي شهر تأمرني أن أصوم بعد رمضان؟ فقال: ما سمعت أحداً سأل عن هذا بعد رجل سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أي شهر تأمرني أن أصوم بعد رمضان؟ فقال: «إن كنتَ صائماً شهراً بعد رمضان فصم المحرَّم، فإنه شهر الله، وفيه يومٌ تاب على قوم، ويتوب فيه على قوم».

١٣٢٢ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا رَوْح بن عبدالمؤمن حدثنا عبدالواحد بن زياد، وحدثني عمرو الناقد حدثنا محمد بن فُضيل، عن عبدالرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

(١٣٢١) **إسناده ضعيف**، لضعف عبدالرحمن بن إسحق. والحديث رواه الترمذي ٢ : ٥٣ ـ ٥٤ من طريق عبدالرحمن بن إسحق، وقال: «حديث حسن غريب»، وقال شارحه: «وأخرجه النسائي وصححه ابن حبان وابن عبدالبر وابن حزم، كذا في عمدة القاري».

وقد صح من حديث أبي هريرة فضل صوم شهر المحرم، انظر المنتقى ١٢٣٥.

(١٣٢٢) **إسناده ضعيف**، لضعف عبدالرحمن بن إسحق. والحديث مكرر ١٣١٩. وهو والذي قبله من زيادات عبدالله بن أحمد.

١٣٢٣ ـ **حدثنا** عفان أُراه عن أبي عَوانة عن خالد بن عَلْقَمة عن عبد خيْر قال: أتيت عليًا وقد صلى، فدعا بطَهور، فقلنا: ما يصنع بالطهور وقد صلى؟ ما يريد إلا أن يعلمنا، فأُتي بطَسْتٍ وإناء، فرفع الإناء فصبَّ على يده فغسلها ثلاثا، ثم غمس يده في الإناء فمضمض واستنثر ثلاثا، ثم تمضمض وتنثَّر من الكف الذي أَخذ منه، ثم غسل وجهه ثلاثًا، وغسل يده اليمنى ثلاثًا، ويده الشمال ثلاثًا، ثم جعل يده في الماء فمسح برأسه مرة واحدة، ثم غسل رجله اليمنى ثلاثًا، ورجله الشمال ثلاثًا، ثم قال: من سره أن يعلم طهور رسول الله ﷺ فهو هذا.

١٣٢٤ ـ **حدثنا** معاذ أنبأنا زُهَير بن معاوية أبو خيْثَمة عن عبدالكريم الجَزَري عن مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بُدْنه، وأن أتصدق بلحومها وجلودها وأجِلَّتها، وأن لا أُعطي الجازِرَ منها، قال: «نحن نعطيه من عندنا».

١٣٢٥ ـ **حدثنا** معاذ حدثنا سفيان الثوري عن عبدالكريم عن مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: أمرني رسول الله ﷺ، مثل هذا، إلا أنه لم يقل: «نحن نعطيه من عندنا».

١٣٢٦ ـ **حدثنا** عفان حدثنا همَّام أنبأنا قتادة عن أبي حسان عن عَبيدة السَّلماني عن علي: أن رسول الله ﷺ قال يوم الأحزاب: «ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارًا، كما حبسونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت

(١٣٢٣) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١١٩٨. وانظر ١٣١٥. «رجله اليمنى» كلمة «رجله» سقطت من ح خطأ، وأثبتناها من ك هـ.

(١٣٢٤) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٢٠٨.

(١٣٢٥) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ما قبله.

(١٣٢٦) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٣١٣.

الشمس» ، أو قال: «حتى آبت الشمس» ، إحدى الكلمتين.

١٣٢٧ ـ **حدثنا** عفان حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن أبي ظّبيان الجنْبي: أن عمر بن الخطاب أُتي بامرأة قد زنت، فأمر برجمها، فذهبوا بها ليرجموها، فلقيهم علي، فقال: ما هذه؟ قالوا: زنت، فأمر عمر برجمها، فانتزعها عليّ من أيديهم وردهم، فرجعوا إلى عمر، فقال: ما ردّكم؟ قالوا: ردنا عليّ، قال: ما فعل هذا عليّ إلا لشيء قد علِمه، فأرسل إلى علي، فجاء وهو شبهُ المُغضَب، فقال: ما لَكَ رددتَ هؤلاءِ؟ قال: أما سمعتَ النبيﷺ يقول: «رفع القلم عن ثلاثة، عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغِير حتى يكبر، وعن المبتَلَى حتى يعقل؟» قال: بلى، قال علي: فإن هذه مبتلاة بني فلان، فلعله أتاها وهو بها، فقال عمر: لا أدري، قال: وأنا لا أدري، فلم يرجمها.

١٥٥
―
١

١٣٢٨ ـ [قال عبدالله بنِ أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مُسْهِر، وحدثني روح بن عبدالمؤمن حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن عبدالرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال: قال

(١٣٢٧) **إسناده صحيح**، حماد: هو ابن سلمة. أبو ظبيان، بفتح الظاء المعجمة: هو حصين بن جندب الكوفي الجنبي، بفتح الجيم وسكون النون، نسبة إلى «جنب» قبيلة من اليمن، وهو تابعي ثقة. وانظر ٩٤٠، ٩٥٦، ١١٨٣، ١٢٦٠. قوله «فلعله أتاها وهو بها» يعني لعل الفاعل أتاها في وقت كان بها البلاء، أي الصرع أو الجنون الذي كان ينوبها.

(١٣٢٨) **إسناده ضعيف**، من أجل عبدالرحمن بن إسحق. وقد رواه عبدالله بن أحمد عن شيخين: عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر، وعن روح بن عبدالمؤمن عن عبدالواحد بن زياد، كلاهما عن عبدالرحمن بن إسحق. روح بن عبدالمؤمن المقرئ: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق، وهو من شيوخ البخاري وعبدالله ابن أحمد، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢٨٣. والحديث مكرر ١٣٢٢.

رسول الله ﷺ «اللهم بارك لأمتي في بكورها» .

١٣٢٩ ـ [قال عبدالله بن أحمد] : حدثني عبيدالله بن عمر القواريري حدثنا عبدالواحد بن زياد حدثنا عبدالرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي بن أبي طالب رَفَعه : أنه ﷺ نهى أن يقرأ القرآن وهو راكع، وقال: «إذا ركعتم فعظموا الله، وإذا سجدتم فادعوا، فقَمِن أن يستجاب لكم» .

١٣٣٠ ـ **حدثنا** ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال: قال عَبِيدة: لا أحدثك إلا ما سمعت منه، قال محمد: فحلف لنا عَبيدة ثلاث مرار، وحلف له علي: لولا أن تبطَروا لنبأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم عن لسان محمد، قال: قلت: آنت سمعتَه منه؟ قال إي وربِّ الكعبة، إي وربِّ الكعبة، إي وربِّ الكعبة، فيهم رجل مُخْدج اليد، أو مَثْدُون اليد، أَحْسِبه قال: أو مُودَن اليد.

١٣٣١ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو مَعْمَر حدثني علي ابن مُسْهِر وأبو معاوية عن عبدالرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها» .

١٣٣٢ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني سُوَيد بن سعيد أخبرنا

(١٣٢٩) **إسناده ضعيف**، لضعف عبدالرحمن بن إسحق. والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ١٢٧ وقال: «رواه عبد الله من زياداته، وأبو يعلى موقوفًا والبزار، قلت: في الصحيح منه: إني نهيت أن أقرأ في الركوع والسجود، فقط، وفيه عبدالرحمن بن إسحق بن الحرث، وهو ضعيف عند الجميع» . وانظر ١٢٤٣ . وهذا والذي قبله من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٣٣٠) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٢٢٣ . وانظر ١٣٠٢ .

(١٣٣١) **إسناده ضعيف**، لضعف عبدالرحمن بن إسحق. وهو مكرر ١٣٢٨ .

(١٣٣٢) **إسناده ضعيف**، لضعف عبدالرحمن بن إسحق. والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ٥٥ =

علي بن مُسْهِر عن عبدالرحمن بن إسحق حدثنا النعمان بن سعد قال: كنا جلوساً عند علي، فقرأ هذه الآية: ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴾ قال: لا والله، ما على أرجلهم يحشرون، ولا يحشر الوفد على أرجلهم، ولكن بنوقٍ لم يرَ الخلائق مثلَها، عليها رحائلُ من ذهب، فيركبون عليها حتى يضربوا أبوابَ الجنة.

١٣٣٣ ـ **حدثنا** محمد بن أبي عدي عن محمد بن إسحق حدثني أَبان بن صالح عن عكرمة قال: وقفتُ مع الحسين، فلم أزل أسمعه يقول: لبيك، حتى رمى الجمرة، فقلت: يا أبا عبدالله، ما هذا الإهلال؟ قال: سمعت علي بن أبي طالب يُهِلُّ حتى انتهى إلى الجمرة، وحدثني أن رسول الله ﷺ أهلَّ حتى انتهى إليها.

١٣٣٤ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني زُهَير أبو خيثَمة حدثنا

= وأعله بعبد الرحمن بن إسحق، ولكن أخطأ إذ نسبه للإمام أحمد، وهو من زيادات ابنه. وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ٤٠١ عن هذا الموضع، ونسبه أيضاً لابن جرير وابن أبي حاتم. ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٤ : ٢٨٥ أيضاً لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في البعث. وهو في المستدرك ٢ : ٣٧٧ وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»! وتعقبه الذهبي، قال: «بل عبدالرحمن هذا لم يرو له مسلم، ولا لخاله النعمان، وضعفوه». وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٣٣٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٩١٥. وهذا الإسناد يؤيد ما صححنا إليه ذاك الإسناد فيما ثبت في النسخ هناك « عن أبي إسحق» فأثبتناه «عن ابن إسحق» فهو هنا صريح «عن محمد بن إسحق».

(١٣٣٤) **إسناده ضعيف**، من أجل عبدالرحمن بن إسحق. وهو مختصر ١٣٢١. وهذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد.

أبو معاوية حدثنا عبدالرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال: أَتى النبيﷺ رجلٌ فقال: يا رسول الله، أخبِرني بشهر أصومه بعد رمضان؟ فقال رسول اللهﷺ: «إن كنت صائماً شهراً بعدَ رمضان فصم المحرَّم، فإنه شهر الله، وفيه يومٌ تاب فيه على قوم، ويُتاب فيه على آخرين».

١٣٣٥ ـ حدثنا أسود بن عامر أخبرنا شَريك عن منصور عن رِبعيّ عن علي قال: جاء النبيﷺ أناسٌ من قريش، فقالوا: يا محمد، إنا جيرانك وحلفاؤك، وإن ناساً من عبيدنا قد أتَوك، ليس بهم رغبةٌ في الدِّين، ولا رغبة

(١٣٣٥) **إسناده صحيح**، وقد رواه أبو داود كما في المنتقى ٤٣٩٩، وهو عند الترمذي ٣٢٧/٤ عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن شريك، وفيه زيادة ونقص وقال: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث ربعي عن علي، وهذا الحديث يدل على قاعدة عظيمة من أسس القواعد الإسلامية: أن يقبل ممن أسلم ظاهر إسلامه، كما يدل عليه القرآن والسنة، وأنه لا يملك أحد، لا قاض ولا أمير، ولا ملك ولا خليفة، أن يبحث في الدوافع التي تدفع من أسلم إلى الإسلام، أسلم مخلصاً، أسلم متعوّذاً، أسلم طامعاً، أسلم لأي شيء، كل ذلك سواء في ظاهر الحكم، لا نملك غير ذلك، حتى إن رسول الله، وهو الذي يوحى إليه، تغير وجهه لصاحبيه: أبي بكر وعمر، إذ ظنا أنه يجوز البحث في ذلك، لما بدا لهما من صحة القرائن التي شرحها هؤلاء الوفد من قريش، ولكن رسول الله اطرَح كل هذا، وأثبت ظاهر الإسلام. وقد تأدب عمر بهذا الأدب الذي أدبه رسول الله، حتى لقد جاءه في خلافته رجل من الشعوب، أي الأعاجم، فشكا إليه أنه أسلم وأن الجزية تؤخذ منه، فقال عمر: «لعلك أسلمت متعوّذاً؟» فقال الرجل: «أما في الإسلام ما يعيذني؟!» قال عمر: «بلى». رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في الأموال برقم ١٢٢ بإسناد صحيح. فهذا الرجل لم يرض أن يجادل عن نفسه، وأن يتحدث عن ضميره، فيقول مثلا: إنه أسلم خالصاً راغباً في الإسلام! وقد لا يصدقه عمر، وإنما لجأ إلى سماحة الإسلام، وإلى حكم الإسلام، فهلا يعيذه هذا الإسلام ويحميه، إذا كان أسلم متعوذاً، سأل سؤالا واضحاً صريحاً، فلم يستطع عمر إلا أن يجيب الجواب الصحيح: بلى. وإن عمر لصادق وموفق، وإنه تعلم ما علمه معلم الخير، رسول اللهﷺ.

في الفقه، إنما فرُّوا من ضِياعنا وأموالنا، فارددهم إلينا، فقال لأبي بكر: «ما تقول؟» قال: صدقوا إنهم جيرانك، قال: فتغير وجه النبيﷺ، ثم قال لعمر: «ما تقول؟» قال: صدقوا، إنهم لجيرانك وحلفاؤك، فتغيَّر وجهُ النبيﷺ.

١٣٣٦ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني سُويد بن سعيد سنة ست وعشرين ومائتين أخبرنا علي بن مُسْهِر عن عبدالرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي: قال: سأله رجل: آقْرأ في الركوع والسجود؟ فقال: قال رسول اللهﷺ: «إني نُهيت أن أقْرأ في الركوعِ والسجُود، فإذا ركعتم فعظموا الله، وإذا سجدتم فاجتهدوا في المسئلة، فقمِن أن يُستجاب لكم».

١٣٣٧ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عبّاد بن يعقوب الأسدي أبو محمد حدثنا محمد بن فُضيل عن عبدالرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال: قال رسول اللهﷺ: «إن في الجنة لغُرَفًا يرى بطونها من ظهورها، وظهورها من بطونها»، فقال أعرابي: يا رسول الله؟ لمن

١٥٦/١

(١٣٣٦) **إسناده ضعيف**، من أجل عبدالرحمن بن إسحق. وهو مطول ١٣٢٩. «آقرأ»، بمد الهمزة وسكون القاف، وأصلها «أأقرأ» قلبت الهمزة الثانية ألفاً، استثقالا للجمع بين الهمزتين، وعلى ذلك قرأ ورش وغيره من القراء في «أأنذرتهم» وأمثالها، وأنكر الزمخشري ذلك، لما فيه من الجمع بين الساكنين، ورد عليه أبو حيان بأن القراءة الصحيحة النقل لا تدفع باختيار المذاهب، وانظر البحر ١: ٤٧ ـ ٤٨ وإعراب القرآن للعكبري ١: ٩ والنشر ١: ٣٥٨ وإتحاف فضلاء البشر ٤٤.

(١٣٣٧) **إسناده ضعيف**، لعبد الرحمن بن إسحق أيضاً. عباد بن يعقوب الأسدي: ثقة في روايته، شيعي في رأيه، روى عنه البخاري وأبو حاتم وغيرهما، انظر الجرح والتعديل ٨٨/١/٣. والحديث رواه الترمذي ٣: ٣٢٤ من طريق علي بن مسهر عن عبدالرحمن، وقال: «هذا حديث غريب، وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبدالرحمن بن إسحق هذا من قبل حفظه، وهو كوفي، وعبدالرحمن بن إسحق القرشي مديني، وهو أثبت من هذا».

هي؟ قال: «لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وصلى لله بالليل والناس نيام».

١٣٣٨ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني رَوْح بن عبدالمؤمن المقرئ حدثنا عبدالواحد بن زياد، وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي حدثنا ابن فُضيل، جميعاً عن عبدالرحمن بن إسحق عن النعمان بن سَعد عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

١٣٣٩ ـ **حدثنا** أسود بن عامر أنبأنا أبو بكر عن الأعمش عن سَلَمة بن كُهَيل عن عبدالله بن سَبُع قال: خطبنا علي فقال: والذي فَلَق الحبَّة وبرأ النَّسَمة لَتُخْضَبَنَّ هذه من هذه، قال: قال الناس: فأَعْلمنا مَن هو؟ والله لنُبيرَنَّ عترته! قال: أَنْشُدكم بالله أن يُقتل غيرُ قاتلي، قالوا: إن كنت قد علمتَ ذلك استخلفْ إذن، قال: لا، ولكن أَكِلُكم إلى ما وَكَلَكم إليه رسول الله ﷺ.

١٣٤٠ ـ **حدثنا** سليمان بن داود أنبأنا زائدة عن السُّدّي عن سعد ابن عُبيدة عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي قال: خطب علي: يا أيها الناس، أقيموا على أرقائكم الحدود، من أُحصن منهم، ومن لم يحصن، فإن أمةً لرسول الله ﷺ زنت فأمرني رسول الله ﷺ أن أقيم عليها الحد، فأتيتها فإذا هي حديث عهد بنفاس، فخشيت إن أنا جلدتُها أن تموت، فأتيت رسول الله ﷺ

(١٣٣٨) **إسناده ضعيف**، كالذي قبله. وهو مكرر ١٣٣١. وهو والذي قبله من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٣٣٩) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٠٧٨. وانظر ٨٠٢ عبدالله بن سبع: ذكر في التهذيب أنه روى عنه سالم بن أبي الجعد ولم يذكر سلمة بن كهيل، وها هي ذي رواية سلمة عنه ثابتة.

(١٣٤٠) **إسناده صحيح**، سليمان بن داود: هو أبو داود الطيالسي، والحديث في مسنده برقم ١١٢. وانظر ١٢٣٠. وقد أشرنا إلى هذا الحديث في ٦٧٩.

فذكرت ذلك له، فقال: «أحسنت».

١٣٤١ ـ **حدثنا** يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حارثة بن مُضَرِّب عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: إنك تبعثني إلى قوم وهم أَسنُّ منّي لأقضي بينهم، فقال: «اذهب، فإن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك».

١٣٤٢ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن عبدالرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة سُوقاً ما فيها بيعٌ ولا شراء، إلا الصور من النساء والرجال، فإذا اشتهى الرجلُ صورةً دخل فيها، وإن فيها لَمَجْمَعاً للحور العِين، يرفعن أصواتاً لم يرَ الخلائقُ مثلها، يقلن: نحن الخالدات فلا نَبيد، ونحن الراضيات فلا نَسْخَط، ونحن الناعمات فلا نبؤُس، فطوبى لمن كان لنا وكنّا له».

(١٣٤١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٦٦٦ بإسناده ولفظه. وانظر ١٢٨٢.

(١٣٤٢) **إسناده ضعيف**، لضعف عبدالرحمن بن إسحق. والحديث في القول المسدد ٣٥ ـ ٣٦ وقال: «أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق المسند أيضاً، وقال: هذا حديث لا يصح، والمتهم به عبد الرحمن بن إسحق، وهو أبو شيبة الواسطي، قال أحمد: ليس بشيء، منكر الحديث، وقال يحيى: متروك، انتهى. قلت: قد أخرجه من طريقه الترمذي، وقال: غريب، وحسّن له غيره مع قوله أنه تُكلم فيه من قِبل حفظه، وصحح الحاكم من طريقه حديثاً غير هذا، وأخرج له ابن خزيمة في الصيام من صحيحه، ولكن قال: في القلب من عبدالرحمن شيء». ثم قال الحافظ: «والمستغرب منه قول: دخل فيها! والذي يظهر لي أن المراد به أن صورته تتغير فتصير شبيهة بتلك الصورة، لا أنه دخل فيها حقيقة، أو المراد بالصورة الشكل والهيئة والبزة». أقول أنا: وهل يمكن أن يراد هنا بالصـ..ـورة إلا هذا؟! ثم لست أدري ـ لعمري ـ لماذا اختار ابن الجوزي هذا الحديث =

١٣٤٣ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني زُهَير أبو خيْثَمة حدثنا أبو معاوية حدثنا عبدالرحمن بن إسحق عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة سوقًا»، فذكر الحديث، إلا أنه قال: «فإذا اشتهى الرجلُ صورةً دخلها»، قال: «وفيها مُجْتَمَع الحور العين، يرفعن أصواتًا»، فذكر مثله.

١٣٤٤ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني محمد بن أَبان البَلْخي حدثنا عبدالرزاق حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي حيَّة بن قيس عن علي: أنه توضأ ثلاثًا ثلاثًا، ثم مسح برأسه، ثم شرب فَضْل وَضوئه، ثم قال: من سره أن ينظر إلى وُضوء رسول الله ﷺ فلينظر إلى هذا.

١٣٤٥ ـ **حدثنا** يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن سُويد بن غَفَلَة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في آخر الزمن قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة، قتالُهم حقٌ على كل مسلم».

= وحده من أحاديث عبدالرحمن بن إسحق في المسند، وقد مضى منها كثير؟! انظر مثلاً ٨٧٥، ٩٦٥، ١٣٢١، ١٣٢٩، ١٣٣٧. والحديث في الترمذي مختصراً ٣: ٣٣٢ ـ ٣٣٣ عن أحمد بن منيع وهناد عن أبي معاوية، وقال: «هذا حديث حسن غريب».

(١٣٤٣) **إسناده ضعيف**، وهو مكرر ما قبله.

(١٣٤٤) **إسناده صحيح**، محمد بن أبان بن وزير البلخي: ثقة، يعرف بحمدويه كان مستملي وكيع، روى عنه أصحاب الكتب الستة، غير أن مسلماً روى عنه في غير الجامع. والحديث مختصر ١٠٥٠ وانظر ١٣١٥. والأحاديث ١٣٤٢ ـ ١٣٤٤ من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٣٤٥) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٠٨٦ وانظر ٦١٦، ١٣٠٢. والحديث في الزوائد ٦: ٢٣١ وقال: «هو في الصحيح غير قوله: فتالهم حق على كل مسلم. رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح».

١٣٤٦ ـ **حدثنا** أبو كامل حدثنا زُهَير حدثنا أبو إسحق عن حارثة ابن المُضَرِّب عن علي، وحدثنا يحيى بن آدم وأبو النضر قالا حدثنا زهير عن أبي إسحق عن حارثة بن مُضَرِّب عن علي قال: كنا إذا احمر البأس ولقي القومُ القومَ اتقينا برسول الله ﷺ، فما يكون منّا أحدٌ أدنى من القوم منه.

١٥٧
١

١٣٤٧ ـ **حدثنا** يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن عبدالرحمن بن عيَّاش عن زيد بن علي عن أبيه عن عُبيدالله بن أبي رافع عن علي قال: وقف رسول الله ﷺ بعرفة، فقال: «هذا الموقف، وعرفة كلها موقف»، ثم أردف أسامة، فجعل يُعْنِق على ناقته والناس يضربون الإبل يميناً وشمالاً لا يلتفت إليهم، ويقول: «السكينةَ أيها الناس»، ودفع حين غابت الشمس، فأتى جَمْعاً، فصلى بها الصلاتين، يعني المغرب والعشاء، ثم بات بها، فلما أصبح وقف على قُزَح، فقال: «هذا قُزَح، وهو الموقف، وجَمْعٌ كلها موقف»، قال: ثم سار، فلما أتى مُحَسِّراً قَرَعها فَخَبَّتْ، حتى جاز الوادي، ثم حبسها، وأردف الفضل، ثم سار حتى أتى الجمرة فرماها، ثم أتى المنحر، فقال: «هذا المنحر، ومنًى كلها منحر»، ثم أتته امرأة شابة من خثْعم، فقالت: إن أبي شيخ قد أَفْنَدَ، وقد أدركتْه فريضةُ الله في الحج، فهل يُجزئ أن أحج عنه؟ قال: «نعم، فأَدِّي عن أبيك»، قال: ولوى عنق الفضل، فقال له

(١٣٤٦) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٠٤٢. احمر البأس: في النهاية: «أي إذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية. وقيل أراد: إذا اضطرمت نار الحرب وتسعرت، كما يقال في الشر بين القوم: اضطرمت نارهم، تشبيهاً بحمرة النار، وكثيراً ما يطلقون الحمرة على الشدة». وفي الفائق: «ومنه: موت أحمر، وهو مأخوذ من لون السبع، كأنه سبع إذا أهوى إلى الإنسان».

(١٣٤٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٥٢٥، ٥٦٢، ٦٥٤، ٦١٣. عبدالرحمن بن عياش: هو عبدالرحمن بن الحرث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة.

العباس: يا رسول الله، ما لك لويتَ عنقَ ابن عمك؟ قال: «رأيت شاباً وشابةً فخفْتُ الشيطانَ عليهما»، قال: وأتاه رجل فقال: أفضتُ قبل أن أحلق؟ قالَ: «فاحلق أو قصّر ولا حرج»، قال: وأتَى زمزمَ فقال: «يا بني عبد المطلب، سقايتَكم، لولَا أن يغلبكم الناسُ عليها لنَزَعْتُ».

١٣٤٨ ـ **حدثنا** محمد بن عُبيد حدثنا هاشم، يعني ابن البَرِيد، عن إسماعيل الحنفي، عن مسلم البَطِين عن أبي عبدالرحمن السُلَمي قال: أخذ بيدي عليٌّ فانطلقنا نمشي حتى جلسنا على شط الفرات، فقال علي: قال رسول الله ﷺ: «ما من نفس منفوسةٍ إلا قد سبق لها من الله شقاء أو سعادة»، فقام رجل فقال: يا رسول الله، فيمَ إذن نعمل؟ قال: «اعملوا، فكل مُيَسَّرٌ لما خلق له، ثم قرأ هذه الآية: ﴿ **فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى واتَّقَى وَصَدَّقَ بالْحُسْنَى** ﴾ إلى قوله ﴿ **فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى** ﴾».

١٣٤٩ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا إسحق بن إسماعيل حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي حَيَّة الوَادعيِّ قال: رأيت عليًا بال في الرَّحْبَة، ثم دعا بماء فتوضأ، فغسل كفيه ثلاثًا، وتمضمض واستنشق ثلاثًا، وغسل وجهه ثلاثًا، وغسل ذراعيه ثلاثًا ثلاثًا، ومسح برأسه، وغسل قدميه ثلاثًا ثلاثًا، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل كالذي رأيتموني فعلت.

١٣٥٠ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني زُهَير أبو خَيْثَمة حدثنا

(١٣٤٨) **إسناده صحيح**، محمد بن عبيد: هو ابن أبي أمية الطنافسي. وقد مضى الحديث مراراً بمعناه من رواية سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن السلمي ٦٢١، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١١١٠، ١١٨١.

(١٣٤٩) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٣٤٤.

(١٣٥٠) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ما قبله.

عبدالرحمن عن سفيان أبي إسحق عن أبي حيَّة عن علي: أن النبيﷺ توضأ ثلاثًا ثلاثًا.

١٣٥١ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن أبي حيَّة قال: رأيت عليًا توضأ، فأنقى كفيه، ثم غسل وجه ثلاثًا، وذراعيه ثلاثًا، ومسح برأسه، ثم غسل قدميه إلى الكعبين، ثم قام فشرب فضل وَضوئه، ثم قال: إنما أردت أن أُريكم طُهورَ رسول اللهﷺ.

١٣٥٢ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني سُويد بن سعيد حدثنا مروان الفزاري عن المختار بن نافع حدثني أبو مَطَر البصري، وكان قد أدرك عليًا: أن عليًا اشترى ثوبًا بثلاثة دراهم، فلما لبسه قال: «الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أَتَجمل به في الناس وأُواري به عورتي»، ثم قال: هكذا سمعت رسول اللهﷺ يقول.

١٣٥٣ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي حدثنا أبي حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي حَيَّة الهَمْدَاني قال: قال علي بن أبي طالب: من سرَّه أن ينظر إلى وضوء رسول اللهﷺ فلينظرْ إليّ، قال: فتوضأ ثلاثًا ثلاثًا ثم مسح برأسه، ثم شرب فضل وَضُوئه.

(١٣٥١) **إسناده صحيح**، وهو مطول ما قبله.

(١٣٥٢) **إسناده ضعيف**، وهو مختصر، سيأتي مطولا ١٣٥٤ ونفصل الكلام فيه.

(١٣٥٣) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٣٥١. سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي: سبق الكلام عليه ٨٤٢، وفي ح «حدثني سعيد بن يحيى عن سعيد القرشي» وهو خطأ ظاهر، صححناه من ك هـ وكتب الرجال. والأحاديث ١٣٤٩ ـ ١٣٥٣ من زيادات عبدالله ابن أحمد.

١٣٥٤ ـ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا مختار بن نافع التمّار عن أبي مَطَر: أنه رأى عليًا أتى غلامًا حَدَثًا فاشترى منه قميصًا بثلاثة دراهم، ولبسه إلى ما بين الرسغين إلى الكعبين، يقول ولَبسَه: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأُواري به عورتي، فقيل: هذا شيء ترويه عن نفسك أو عن نبي الله ﷺ؟ قال: هذا شيء سمعته من رسول الله ﷺ يقوله عند الكسوة: «الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأُواري به عورتي».

١٥٨
―
١

١٣٥٥ ـ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا مختار عن أبي مَطَر قال: بينا نحن جلوس مع أمير المؤمنين علي في المسجد على باب الرَّحْبة، جاء رجل فقال: أرني وضوء رسول الله ﷺ. وهو عند الزوال، فدعا قَنْبرًا فقال: ائتني بكوز من ماء، فغسل كفيه ووجهه ثلاثًا، وتمضمض ثلاثًا، فأدخل بعض أصابعه في فيه، واستنشق ثلاثًا، وغسل ذراعيه ثلاثًا، ومسح رأسه

(١٣٥٤) **إسناده ضعيف**، مختار بن نافع التمار: ضعيف، ترجمه البخاري في الكبير ٣٨٦/١/٤ فلم يجرحه، ولكن ترجمه في الصغير ١٧٣ وقال: «منكر الحديث» وكذلك قال في الضعفاء ٣٤، وقال أبو زرعة: «واهي الحديث». أبو مطر الجهني البصري: قال في التعجيل ٥٢٠: «قال أبو حاتم: مجهول، تركه حفص بن غياث، وقال أبو زرعة: لا يعرف اسمه»، وترجمه البخاري في الكنى رقم ٧١٤ قال: «سمع عليًا، روى عنه المختار ابن نافع». والحديث في الزوائد ٥: ١١٨ ـ ١١٩ ونسبه أيضًا لأبي يعلى، وضعفه بالمختار بن نافع. والحديث مطول ١٣٥٢.

(١٣٥٥) **إسناده ضعيف**، لضعف مختار بن نافع وقد سبق الكلام على مثل هذا الإسناد في الحديث قبله. وانظر ١٣٥٣. قوله «فقال: داخلهما من الوجه وخارجهما من الرأس» يريد الأذنين، وإن لم يجر لهما ذكر أو لعله حذف من بعض الرواة. ولم أجد نحو هذا المعنى إلا ما نقل في نصب الراية ١: ٢٢ ـ ٢٣ عن ابن سريج أنه «كان يغسلهما مع =

واحدة، فقال: داخلهما من الوجه وخارجهما من الرأس، ورجليه إلى الكعبين ثلاثاً، ولحيته تهطل على صدره، ثم حسا حسوةً بعد الوضوء، ثم قال: أين السائل عن وضوء رسول الله ﷺ؟ كذا كان وضوء نبي الله ﷺ.

١٣٥٦ ـ **حدثنا** محمد بن عُبيد وأبو نُعيم قالا حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن ابن شدّاد قال: سمعت عليًا يقول: ما سمعت رسول الله ﷺ يجمع أباه وأمه لأحد إلا لسعد. قال أبو نعيم: أبويه لأحد.

١٣٥٧ ـ **حدثنا** محمد بن عُبيد حدثنا الأعمش عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبدالرحمن عن علي قال: قلت: يا رسول الله، ما لك تَنَوَّق في قريش ولا تَزَوَّج إلينا؟ قال: «وعندك شيء؟» قال: قلت: نعم، ابنة حمزة، قال: «تلك ابنة أخي من الرضاعة».

١٣٥٨ ـ **حدثنا** أبو سعيد حدثنا عبدالله بن لَهيعة حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبدالله بن زُرير عن علي بن أبى طالب قال: أُهديتْ للنبي ﷺ بغلة، فركبها، فقال بعض أصحابه: لو اتخذنا مثل هذا؟ قال: «أتريدون أن تنزوا الحمير على الخيل! إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون».

١٣٥٩ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عمرو بن محمد بن

= الوجه، ويمسحهما مع الرأس، فيجعل ما أقبل منهما من الوجه، وما أدبر من الرأس».
كلمة «داخلهما» في ح «داخلها» وهو خطأ، صححناه من ك هـ. الحسوة، بفتح الحاء وضمها: القليل من الماء، ويقال أن الفتح للمرة، والضم لقدر ما يحسى مرة واحدة.

(١٣٥٦) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١١٤٧.

(١٣٥٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٠٩٩. وانظر ١١٦٩.

(١٣٥٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٧٨٥. وانظر ١١٠٨.

(١٣٥٩) **إسناده ضعيف جداً**، العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي الرقي: ضعيف جداً، =

بُكير الناقد حدثنا العلاء بن هلال الرقِّيُّ حدثنا عُبيدالله بن عمرو عن زيد ابن أبي أُنيسة عن أبي إسحق عن أبي حيَّة قال: قال عليٍ: ألا أريكم كيف كان نبي اللهﷺ يتوضأ؟ قلنا: بلى، قال: فائتوني بطَسْت وتور من ماء، فغسل يديه ثلاثا واستنشق ثلاثا، واستنثر ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل يديه إلى المرفقين ثلاثاً، ومسح برأسه ثلاثاً، وغسل رجليه ثلاثاً.

١٣٦٠ ـ **حدثنا** أبو سعيد حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائبِ عن أبي ظِّبيان: أن عليّا قال لعمر: يا أمير المؤمنين، أما سمعتَ رسول اللهﷺ يقول: «رُفع القلم عن ثلاثة، عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير حتى يكبر، وعن المبتلَى حتى يعقل»؟.

١٣٦١ ـ **حدثنا** أبو سعيد حدثنا سعيد بن سَلَمة بن أبي الحسام حدثنا عبدالله بن محمد بن عَقيل عن محمد بن علي الأكبر أنه سمع أباه علي بن أبي طالب يقول: قال رسول اللهﷺ: «أُعطيت أربعاً لم يعطهنَّ أحدٌ من أنبياء الله، أُعطيتُ مفاتيح الأرض، وسُميت أحمد، وجعل الترابُ لي طَهوراً، وجُعلتْ أمتي خيرَ الأمم».

١٣٦٢ ـ **حدثنا** أبو سعيد حدثنا حماد بن سَلَمة عن عطاء بن

= قال في الجرح والتعديل ٣٦١/١/٣ ـ ٣٦٢: «روى عنه عمرو بن محمد الناقد أحاديث موضوعة» وقال أبو حاتم: «منكر الحديث ضعيف الحديث، عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة. عبيدالله بن عمرو الرقي أبو وهب الجزري: ثقة صدوق، روى له أصحاب الكتب الستة: وانظر ١٣٥٣، ١٣٥٥، وهذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٣٦٠) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٣٢٧.

(١٣٦١) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٧٦٣.

(١٣٦٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٣٦٠ بإسناده ولفظه، وهو هكذا ثابت في الأصول الثلاثة.

السائب عن أبي ظَبْيان: أن عليًا قـال لعمر: يا أمير المؤمنين، أما سمعتَ رسول اللهﷺ يقول: «رفُع القلم عن ثلاثة، عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير حتى يَكبَر، وعن المبتلَى حتى يعقل»؟.

١٣٦٣ ـ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: قال رسول اللهﷺ: «ألاَ أعلمك كلماتٍ إذا قلتَهنَّ غُفر لك، على أنه مغفور لك، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين».

١٣٦٤ ـ حدثنا أبو سعيد حدثنا هُشَيم حدثنا حُصَين بن عبدالرحمن عن الشعبي عن الحرث عن علي: أنَّ رسول اللهﷺ لعن آكل الربا وموكله، وشاهديه وكاتبه، والمحِلَّ والمحلَّل له، والواشمة والمستوشمة، ومانع الصدقة، ونهى عن النَّوْح.

١٥٩/١

١٣٦٥ ـ حدثنا حَجَّاج قال: يونس بن أبي إسحق أخبرني عن أبي إسحق عن أبي جُحَيفة عن علي قال: قال رسول اللهﷺ: «من أذنب في الدنيا ذنبًا فعوقب به فالله أعدل من أن يُثَنِّيَ عقوبتَه على عبده، ومن أذنب ذنبًا في الدنيا فستر الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه».

(١٣٦٣) **إسناده صحيح**، وقد مضى نحوه بإسنادين آخرين صحيحين ٧٠١، ٧١٢، ٧٢٦، ورواه الحاكم ٣: ١٣٨ من طريق إسرائيل عن أبي إسحق، وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي. في ح «لا إله إلا هو الحليم الكريم» وأثبتنا ما في ك هـ والمستدرك.

(١٣٦٤) **إسناده ضعيف**، لضعف الحرث الأعور. وهو مكرر ١٢٨٨.

(١٣٦٥) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٧٧٥ بإسناده ولفظه.

١٣٦٦ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو خَيْثَمة، وحدثنا إسحق بن إسماعيل قالا حدثنا جرير عن منصور عن عبدالملك بن مَيْسَرة عن النَّزّال بن سَبْرة قال: صلينا مع علي الظهر، فانطلق إلى مجلس له يجلسه في الرَّحْبة، فقعد وقعدنا حوله، ثم حضرت العصر، فأُتي بإناء، فأخذ منه كفًا فتمضمض واستنشق، ومسح بوجهه وذراعيه، ومسح برأسه، ومسح برجليه، ثم قام فشرب فضل إنائه، ثم قال: إني حُدِّثت أن رجالاً يكرهون أن يشرب أحدهم وهو قائم، إني رأيت رسول الله ﷺ فعَل كما فعلتُ.

١٣٦٧ ـ **حدثنا** حَجّاج حدثنا شَريك عن عاصم بن كُلَيب عن محمد بن كعب القُرَظي: أن عليًا قال لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع، وإن صدقتي اليوم لأربعون ألفاً.

١٣٦٨ ـ **حدثنا** أسود حدثنا شَريك عن عاصم بن كُلَيب عن محمد بن كعب القُرَظي عن علي، فذكر الحديث، وقال فيه: وإن صدقة مالي لتبلغ أربعين ألف دينار.

١٣٦٩ ـ **حدثنا** يحيى بن إسحق حدثنا حماد بن سَلَمة عن محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم عن سَلَمة بن أبي الطُّفَيل عن

(١٣٦٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٣١٥. وانظر ١٣٥٩. وهذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد.

(١٣٦٧) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. محمد بن كعب القرظي: تابعي ثقة، رجل صالح عالم بالقرآن، ولكنه لم يدرك عليًا، إلا صبيًا صغيرًا، فإنه مات سنة ١٠٨ عن ٧٨ سنة. ولذلك قال البخاري في الكبير ١/١/٢١٦: «مديني سمع ابن عباس وزيد بن أرقم» فكأنه يشير إلى أنه لم يسمع أقدم منهما.

(١٣٦٨) **إسناده منقطع**، وهو مكرر ما قبله.

(١٣٦٩) **إسناده صحيح**، سلمة بن أبي الطفيل: ذكره ابن حبان في الثقات. ونقل الحسيني عن =

علي قال: قال لي رسول الله ﷺ: «لا تتبِع النظرَ النظرَ، فإن الأُولى لك، وليست لك الأخيرة».

١٣٧٠ ـ **حدثنا** زكريّا بن عدي أنبأنا عُبيدالله بن عَمرو عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي عن علي قال: لما وُلد الحسن سماه حمزة، فلما ولد الحسين سماه بعمه جعفر، قال: فدعاني رسول الله ﷺ فقال: «إني أُمرت أن أغيِّر اسم هذين»، فقلت: الله ورسوله أعلم، فسماها حسناً وحسيناً.

١٣٧١ ـ **حدثنا** عفان حدثنا أبو عَوَانة عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي قال: جمع رسول الله ﷺ، أو دعا رسول الله ﷺ بني عبدالمطلب، فيهم رهط كلهم يأكل الجَذَعة ويشرب الفَرَق! قال: فصنع لهم مُدّاً من طعام، فأكلوا حتى شبعوا، قال: وبقي الطعام

= ابن خراش أنه مجهول، وتعقبه الحافظ في التعجيل ١٦٠ فقال: «أقر كلام ابن خراش، وهو مردود، فإنه روى عنه أيضاً فطر بن خليفة كما جزم به ابن أبي حاتم، وأفاد أن أباه هو عامر بن واثلة الصحابي المخرج حديثه في الصحيح». وسيأتي الحديث مطولا ١٣٧٣، ويأتي مزيد كلام عليه. في ك «النظرة النظرة» وبهامشها نسخة بحذف الهاء فيهما، موافقة لما في ح.

(١٣٧٠) **إسناده صحيح**، ولكنه يعارض ما مضى ٧٦٩، ٩٥٣ في تسميتهما، ولعل ما مضى أرجح. زكريا بن عدي التيمي الكوفي نزيل بغداد: ثقة صدوق صالح. عبيدالله: بالتصغير، وفي ح «عبدالله» وهو خطأ، وهو عبدالله بن عمرو الرقى. والحديث في الزوائد ٨: ٥٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار والطبراني، وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح».

(١٣٧١) **إسناده صحيح**، عثمان بن المغيرة الثقفي: هو عثمان بن أبي زرعة، وهو ثقة، سبق الكلام عليه ٥٦. أبو صادق الأزدي الكوفي: من أزد شنوءة، سماه البخاري في الكبير «مسلم»، ونقل عن أحمد أنه قال مرة «مسلم بن نذير» ومرة «مسلم بن يزيد»، لم =

كما هو كأنه لم يُمَسَّ، ثم دعا بغُمَرٍ، فشربوا حتى رَوُوا، وبقي الشراب كأنه لم يمس، أو لم يشرب، فقال: «يا بني عبدالمطلب، إني بعثت لكم خاصةً وإلى الناس بعامّة، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأيُّكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي؟» قال: فلم يقم إليه أحد، قال: فقمت إليه، وكنتُ أصغرَ القوم، قال: فقال: «اجلسْ» قال: ثلاث مراتٍ، كلُّ ذلك أقوم إليه فيقول لي: «اجلس»، حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي.

١٣٧٢ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله ابن عُمر حدثنا ابن فُضَيل عن الأعمش عن عبدالملك بن ميْسَرة عن النَّزّال بن سبْرة عن علي: أنه شرب وهو قائم، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ.

= يذكر فيه البخاري جرحاً، وهو ثقة، وثقه يعقوب بن شيبة، وذكره ابن حبان في الثقات، وسماه الدولابي في الكنى ٢ : ١٤ «عبدالله بن ناجذ» وكذلك النسائي وغيره، وقالوا إنه أخو ربيعة بن ناجذ، وحكى ابن سعد القولين ٦ : ٢٠٦ ـ ٢٠٧ وقال: «كان به من الورع شيء عجيب، وكان قليل الحديث، وكانوا يتكلمون فيه». ربيعة بن ناجذ الأزدي: كوفي تابعي ثقة، ترجم له البخاري في الكبير ٢٥٧/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً. «ناجذ» بالجيم والذال المعجمة، كما في ح هـ وأكثر المصادر، وفي ك «ناجد» بالجيم والدال المهملة، وكذلك هو في شرح القاموس، ووقع في تفسير ابن كثير «ماجد» وهو تصحيف. والحديث نقله ابن كثير ٦ : ٢٤٦ ـ ٢٤٧، وهو أيضاً في الزوائد ٨ : ٣٠٢ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». وانظر ٨٨٣. الفرق، بفتح الفاء والراء: مكيال يسع ستة عشر رطلا، وهي اثنا عشر مداً أو ثلاثة آصع عند أهل الحجاز، كذا في النهاية. الغمر، بضم الغين وفتح الميم: القدح الصغير، والقعب أعظم منه. وفي ابن كثير «بعسّ» وأظنه تحريفاً من النساخ، فما هنا هو الثابت في الأصول ومجمع الزوائد.

(١٣٧٢) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٣٦٦. وهو من زيادات عبدالله بن أحمد.

١٣٧٣ ـ **حدثنا** عفان حدثنا حماد بن سَلَمة حدثنا محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن سَلَمة بن أبي الطُّفَيل عن علي ابن أبي طالب: أن النبي ﷺ قال له: «يا علي، إن لك كنزاً من الجنة، وإنك ذو قرنيها، فلا تُتْبِع النظرةَ النظرةَ، فإنما لك الأُولى، وليست لك الآخرة».

١٣٧٤ ـ **حدثنا** محمد بن عُبيد حدثنا محمد بن إسحق عن عبدالله بن أبي نَجيح عن مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: لمّا نَحر رسول الله ﷺ بُدْنَه نَحر بيده ثلاثين، وأمرني فنحرت سائرها، وقال: «اقسم لحومها بين الناس وجلودَها وجِلالَها، ولا تعطينَّ جازراً منها شيئاً».

١٦٠/١

١٣٧٥ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال

(١٣٧٣) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٣٦٩، وهو بهذا السياق في الزوائد ٤ : ٢٧٧ ولكن لم ينسبه إلى المسند، بل نسبه للبزار والطبراني في الأوسط، وقال: «ورجال الطبراني ثقات»! فقصر إذ لم ينسبه للمسند. ورواه الحاكم في المستدرك ٣ : ١٢٣ من طريق حماد بن سلمة، وصححه، ووافقه الذهبي. وأشار إليه السيوطي في الدر المنثور ٥ : ٤٠ ولم يذكر لفظه، ونسبه لابن أبي شيبة وابن مردويه. ونقله المنذري بهذا اللفظ في الترغيب ٣ : ٦٤ وقال: «رواه أحمد، ورواه الترمذي وأبو داود من حديث بريدة قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي، لا تتبع النظرة النظرة، فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة. وقال الترمذي: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث شريك». «إنك ذو قرنيها»: قال المنذري: «أي ذو قرني هذه الأمة، وذاك لأنه كان له شجتان في قرني رأسه، إحداهما من ابن ملجم لعنه الله، والأخرى من عمرو بن ود». وفي النهاية: «أي طرفي الجنة وجانبيها، قال أبو عبيد: وأنا أحسب أنه أراد قرني الأمة، فأضمر، وقيل: أراد الحسن والحسين!».

(١٣٧٤) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٣٢٥.

(١٣٧٥) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٦٥٠ ومطول ١٢٤١، ١٢٦٠.

سمعت عاصم بن ضَمْرة يقول: سألنا عليًا عن صلاة رسول الله ﷺ من النهار؟ فقال: إنكم لا تطيقون ذلك، قلنا: من أطاق منّا ذلك، قال: إذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين، وإذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى أربعًا، ويصلي قبل الظهر أربعًا، وبعدها ركعتين، وقبل العصر أربعًا، ويفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين.

١٣٧٦ ـ قال أبو عبدالرحمن [عبدالله بن أحمد]: حدثني سُريج ابن يونس أبو الحرث حدثنا أبو حفص الأبّار عن الحَكَم بن عبدالملك عن الحرث بن حَصِيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: «فيك مَثَل من عيسى، أبغضتْه اليهود حتى بَهَتُوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به»، ثم قال: يهلك فيَّ رجلان، محبٌّ مُفرِط يقرّظني بما ليس فيَّ، ومبغض يحمله شَنَآني على أن يبهتَني.

١٣٧٧ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو محمد سفيان بن

(١٣٧٦) **إسناده حسن**، أبو حفص الأبار: هو عمر بن عبدالرحمن بن قيس الحافظ، نزيل بغداد، وهو ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهما. الحكم بن عبدالملك البصري، نزل الكوفة: قال ابن معين: «ليس بثقة، وليس بشيء»، وقال النسائي: «ليس بالقوي»، ووثقه العجلي، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٣٨ فلم يذكر فيه جرحًا، ولم يذكره في الضعفاء، فلذلك نرى تحسين حديثه. الحرث بن حصيرة الأزدي: شيعي يغلو في التشيع، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٢٦٥ ـ ٢٦٦ فلم يجرحه، ولم يذكره في الضعفاء، وتكلم فيه بعضهم من جهة تشيعه. وسيأتي الحديث عقب هذا، ويأتي فيه مزيد بحث.

(١٣٧٧) **إسناده حسن**، إن شاء الله. خالد بن مخلد القطواني: ثقة، تُكلم فيه من أجل تشيعه، وهو من شيوخ البخاري وأخرج له مسلم، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/١٦٠ فلم =

وكيع بن الجراح بن مَليح حدثنا خالد بن مَخْلَد حدثنا أبو غَيلان الشيباني عن الحَكَم بن عبدالملك عن الحرث بن حَصيرة عن أبي صادق عن ربيعة ابن ناجذ عن علي بن أبي طالب قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: «إن فيك من عيسى مثلاً، أبغضته يهود حتى بهتوا أمّه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به»، ألاَ وإنه يهلك فيّ اثنان، محبٌّ يقرّظني بما ليس فيّ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني، ألا إني لست بنبي ولا يوحى إليّ، ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ ما استطعت، فما أمرتكم من طاعة الله فحقٌّ عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم.

١٣٧٨ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو خَيْثَمة زُهَير بن

= يذكر فيه جرحًا. «مخلد» بفتح الميم وسكون الخاء. «القطواني» بفتح القاف والطاء، نسبة إلى «قطوان» موضع بالكوفة. أبو غيلان الشيباني: كذا في الأصول الثلاثة، ولم أعرف من هو؟ وأخشى أن يكون محرفا عن «أبو غسان النهدي»؟! ولكنه لم ينفرد بهذا الحديث عن الحكم بن عبدالملك، فقد رواه عنه أبو حفص الأبار، كما في الحديث الذي قبله، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٢/١/٢٥٧ عن مالك بن إسماعيل «حدثنا الحكم بن عبدالملك» فذكره إلى قوله «حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به». ورواه الحاكم في المستدرك ٣: ١٢٣ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة: «حدثنا علي بن ثابت الدهان حدثنا الحكم بن عبدالملك» فذكره بطوله، وزاد في آخره: «وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري فلا طاعة لأحد في معصية الله عز وجل، إنما الطاعة في المعروف»، قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، فقال الذهبي «قلت: الحكم وهاه ابن معين»، ولذلك لم نضعف الحديث بسفيان بن وكيع، لأنه لم ينفرد به إذ ورد من طرق أخر عن غيره. والحديث في الزوائد ٩: ١٣٣ وقال: «رواه عبدالله والبزار باختصار وأبو يعلى أتم منه، وفي إسناد عبدالله وأبي يعلى الحكم بن عبدالملك، وهو ضعيف».

(١٣٧٨) **إسناده صحيح**، القاسم بن مالك المزني: ثقة. كليب بن شهاب الجرمي والد عاصم: تابعي ثقة، قال البخاري في الكبير ٤/١/٢٢٩: «سمع عليًا وعمر». وانظر ١٣٣٠، ١٣٤٥، وانظر أيضاً ٦٥٦. وانظر الحديث الآتي، ففيه مزيد بحث.

حرب حدثنا القاسم بن مالك المُزَني عن عاصم بن كُلَيب عن أبيه قال: كنت جالساً عند علي فقال: إني دخلت على رسول الله ﷺ وليس عنده أحدٌ إلا عائشة فقال: «يا ابن أبي طالب، كيف أنت وقوم كذا وكذا؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «قوم يخرجون من المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدِّين مروق السهم من الرَّميّة، فمنهم رجل مُخْدَجُ اليد كأن يديه ثَدْيُ حبشية».

١٣٧٩ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني إسماعيل أبو مَعْمَر حدثنا عبدالله بن إدريس حدثنا عاصم بن كُلَيب عن أبيه قال: كنت جالساً عند عليّ، إذ دخل عليه رجل عليه ثياب السفر، فاستأذن على عليّ وهو يكلم الناس، فشغل عنه، فقال عليّ: إني دخلت على رسول اللهﷺ وعنده عائشة، فقال لي: «كيف أنت وقوم كذا وكذا؟» فقلت: الله ورسوله أعلم، ثم عاد، فقلت: الله ورسوله أعلم، قال: فقال: «قوم يخرجون من قِبَل المشرق، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدِّين كما يمرق السهم من الرَّميّة، فيهم رجل مُخْدَج اليد، كأن يده ثدْيُ حبشية»، أنشُدُكم بالله، هل أخبرتكم أن فيهم؟ فذكر الحديث بطوله.

١٣٨٠ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني سفيان بن وكيع بن

(١٣٧٩) **إسناده صحيح**، إسماعيل أبو معمر. هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر. عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي: ثقة من شيوخ أحمد وابن معين، قال أحمد: «كان نَسِيجُ وَحْدِه»، وقال أبو حاتم: «هو حجة يحتج بها، وهو إمام من أئمة المسلمين ثقة». والحديث مطول ما قبله، وفيه قصة، نقله الهيثمي في مجمع الزوائد ٦: ٢٣٨ ـ ٢٣٩ بطوله، لم ينسبه للمسند، قال: «رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات، ورواه البزار بنحوه». وانظر أيضاً ما يأتي في مسند أبي سعيد الخدري ١١٠٢١.

(١٣٨٠) **إسناده ضعيف**، لضعف سفيان بن وكيع، وانظر ١٣٥٩. وقد مضى في صفة الوضوء =

الجراح حدثنا أبي عن أبيه عن أبي إسحق عن أبي حيَّة الوَادعي وعَمْرو ذي مُرٍّ قال: أبصرْنا عليًا توضأ فغسل يديه ومضمض واستنشق، قال: وأنا أشك في المضمضة والاستنشاق ثلاثا، ذكرها أم لا، وغسل وجهه ثلاثا، ويديه ثلاثا، كل واحدة منهما ثلاثا، ومسح برأسه وأذنيه، قال أحدهما: ثم أخذ غَرْفَة فمسح بها رأسه، ثم قام فشرب فضل وَضوئه، ثم قال: هكذا كان النبيﷺ يتوضأ.

﴿ آخر مسند أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه ﴾

* * *

= أحاديث صحاح كثيرة، منها ١٣٥١ ـ والأحاديث ١٣٧٦ ـ ١٣٨٠ من زيادات عبدالله ابن أحمد.

﴿ مسند أبي محمد طلحة بن عبيدالله رضي الله تعالى عنه[1] ﴾

١٦١/١

١٣٨١ _ **حدثنا** وكيع حدثنا نافع بن عمر وعبدالجبار بن وَرْد عن ابن أبي مُلَيكة قال: قال طلحة بن عبيدالله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نِعْمَ أهلُ البيت عبدالله وأبو عبدالله وأمُّ عبدالله».

١٣٨٢ _ **حدثنا** عبدالرحمن حدثنا نافع بن عمر وعبدالجبار بن

---

(١) هو طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي. وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين رشحهم عمر للخلافة عند مقتله. قتل طلحة يوم الجمل سنة ٣٦ وله من العمر ٦٤ سنة، رحمه الله ورضي عنه.

(١٣٨١) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي: إمام ثقة حافظ، قال أحمد: «ما رأيت أوعى للعلم من وكيع، ولا أحفظ منه». وقد مضى عنه حديث كثير، ولكنا لم نترجم له فترجمنا له هنا. نافع بن عمر: مضى في ٥٩. عبدالجبار بن ورد بن أغر بن الورد المكي: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما. ابن أبي ملكية: هو عبدالله ابن عبيدالله بن أبي مليكة: تابعي ثقة كما قلنا في ٥٩، ٨٩٨ ولكنه لم يدرك طلحة ابن عبيدالله، وإن لم يجزم بذلك الحافظ في التهذيب، قال: «وقيل لم يسمع منه»، ولكن طلحة قتل يوم الجمل سنة ٣٦ وابن أبي مليكة مات سنة ١١٧ كما جزم بذلك ابن سعد ٥: ٣٤٧ _ ٣٤٨ والبخاري في الصغير ١٣١، فبين وفاتيهما ٨١ سنة. «عبدالله وأبوه وأمه»: هو عبدالله بن عمرو بن العاص، وأمه ريطة بنت منبه بن الحجاج ابن عامر السهمية، أسلمت وبايعت. وانظر الحديث التالي لهذا.

(١٣٨٢) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه، كالذي قبله سواء. عبدالرحمن: هو ابن مهدي. والقسم الأول من هذا الحديث رواه الترمذي ٤: ٣٥٥ وقال: «هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحي، ونافع ثقة، وليس إسناده بمتصل، ابن أبي مليكة لم يدرك طلحة». ولم يعرفه الترمذي إلا من حديث نافع، ولكن عرفه الإمام أحمد من =

الوَرْد عن ابن أبي مُلَيكة قال: قال طلحة بن عبيدالله: لا أحدّث عن رسول الله ﷺ شيئاً إلا أني سمعته يقول: «إن عمرو بن العاص من صالح قريش»، قال: وزاد عبدالجبار بن ورد عن ابن أبي مُليكة عن طلحة قال: «نعم أهلُ البيت عبدالله وأبو عبدالله وأم عبدالله».

١٣٨٣ ـ حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جُريج حدثني محمد بن المُنْكَدِر عن معاذ بن عبدالرحمن بن عثمان التيمي عن أبيه عبدالرحمن ابن عثمان قال: كنا مع طلحة بن عبيدالله ونحن حُرُم، فأُهديَ له طير، وطلحةُ راقد، فمنّا من أكل ومنا من تورّع فلم يأكل، فلما استيقظ طلحة وفّق من أكله، وقال: أكلناه مع رسول الله ﷺ.

١٣٨٤ ـ حدثنا أسباط حدثنا مُطرّف عن عامر عن يحيى بن طلحة عن أبيه قال: رأى عُمرُ طلحةَ بن عُبيدالله ثقيلاً، فقال: ما لك يا أبا فلان؟ لعلك ساءتْك إمرةُ ابنِ عمك يا أبا فلان؟ قال: لا، إلاّ أني سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً ما منعني أن أسأله عنه إلا القدرة عليه حتى مات،

= حديث عبدالجبار بن ورد.

(١٣٨٣) **إسناده صحيح**، محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير، بالتصغير، التيمي: أحد الأئمة الأعلام، سبق كثير من حديثه. عبدالرحمن بن عثمان بن عبيدالله بن عثمان التيمي: صحابي أسلم يوم الحديبية، وقيل يوم الفتح، وهو ابن أخي طلحة بن عبيدالله. والحديث رواه مسلم ١ : ٣٣٤ من طريق يحيى بن سعيد عن ابن جريج، ورواه النسائي أيضاً. وانظر ٨١٤، ٨٣٠، ١٣٩٢.

(١٣٨٤) **إسناده صحيح**، أسباط: هو ابن محمد بن عبدالرحمن، وهو ثقة من شيوخ أحمد وابن راهويه. مطرف: هو ابن طريف الحارثي. عامر: هو الشعبي. يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي: تابعي ثقة ثبت. وقد مضى معنى هذا من حديث عمر ١٨٧، ٢٥٢ وقريب منه من حديث عثمان ٤٤٧.

سمعته يقول: «إني لأعلم كلمةً لا يقولها عبدٌ عند موته إلا أشرق لها لونه ونفّس الله عنه كربته»، قال: فقال عمر: إني لأعلم ما هي، قال: وما هي؟ قال: تعلم كلمةً أعظمَ من كلمةٍ أمر بها عمه عند الموت: «لا إله إلا الله؟» قال طلحة: صدقتَ، هي والله هي.

١٣٨٥ ـ **حدثنا** وكيع عن إسماعيل قال: قال قيس: رأيت طلحة يدُه شلاَّء، وقى بها رسول الله ﷺ يوم أُحد.

١٣٨٦ ـ **حدثنا** إبراهيم بن مهدي حدثنا صالح بن عُمر عن مُطَرِّف عن الشعبي عن يحيى بن طلحة بن عُبيدالله عن أبيه: أن عمر رآه كئيباً فقال: ما لك يا أبا محمد كئيباً؟ لعله ساءتْك إمْرة ابن عمك؟ يعني أبا بكر، قال: لا، وأثنى على أبي بكر، ولكني سمعت النبي ﷺ يقول: «كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا فرّج الله عنه كربته وأشرق لونه»، فما منعني أن أسأله عنها إلا القدرة عليها حتى مات، فقال له عمر: إني لأعلمها، فقال له طلحة: وما هي؟ فقال له عمر: هل تعلم كلمةً هي أعظمَ من كلمةٍ أمر بها عمه: «لا إله إلا الله؟» فقال طلحة: هي والله هي.

١٣٨٧ ـ **حدثنا** علي بن عبدالله حدثني محمد بن معْن الغِفاري

(١٣٨٥) **إسناده صحيح**، إسماعيل: هو ابن أبي خالد. قيس: هو ابن أبي حازم. وفي ذخائر المواريث ٢٤٧٢ أن الحديث رواه البخاري وابن ماجة.

(١٣٨٦) **إسناده صحيح**، إبراهيم بن مهدي المصيصي: ثقة، روى عنه أحمد وأبو داود وغيرهما. صالح بن عمر الواسطي: ثقة، وثقه أبو زرعة وابن معين وغيرهما. والحديث مكرر ١٣٨٤.

(١٣٨٧) **إسناده صحيح**، علي بن عبدالله: هو ابن المديني، إمام الجرح والتعديل، وهو من طبقة الإمام أحمد، يروي عنه أحمد رواية الأقران عن الأقران. محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة الغفاري: قال أبو داود: «ثقة ثقة»، قال البخاري في الكبير ٢٢٩/١/١: =

أخبرني داود بن خالد بن دينار: أنه مرَّ هو ورجل يقال له أبو يوسف، من بني تيم، على ربيعة بن أبي عبدالرحمن، قال: قال له أبو يوسف: إنا لنجد عند غيرك من الحديث ما لا نجده عندك! فقال: أما إن عندي حديثاً كثيراً، ولكنَّ ربيعةَ بن الهُدَير قال، وكان يلزم طلحة بن عبيدالله: إنه لم يسمع طلحة يحدّث عن رسول الله ﷺ حديثاً قط غيرَ حديث واحد، قال ربيعة بن أبي عبدالرحمن: قلت له: وما هو؟ قال: قال لي طلحة: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا أشرفنا على حرَّة واقِم، قال: فدنونا منها، فإذا قبور بمَحْنِيَةٍ، قلنا: يا رسول الله، قبور إخواننا هذه؟ قال: «قبور أصحابنا»، ثم خرجنا حتى إذا جئنا قبور الشهداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «هذه قبور إخواننا».

١٣٨٨ ـ **حدثنا** عُمر بن عُبيد حدثنا زائدة حدثنا سِماك بن حرب

= «قال لي إبراهيم بن المنذر: مات قريباً من موت ابن عيينة، وهو ابن بضع وتسعين سنة» وابن عيينة مات سنة ١٩٨. داود بن خالد بن دينار المدني: ثقة، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٨/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً، وفي ترجمته في التهذيب خطأ، إذ ذكر أنه يروي عن ربيعة بن الهدير، وروايته الثابتة في المسند وأبي داود إنما هي عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن ربيعة بن الهدير. ربيعة بن أبي عبدالرحمن المدني: هو المعروف بربيعة الرأي، وهو إمام حافظ ثقة. ربيعة بن الهدير، بالتصغير: هو ربيعة بن عبدالله بن الهدير، وهو تابعي كبير ثقة، كان من خيار الناس، ولد على عهد النبي ﷺ، وهو عم محمد بن المنكدر، ترجمه البخاري في الكبير ٢٥٧/١/٢. والحديث رواه أبو داود مختصراً ٢: ١٧١ ـ ١٧٢ عن حامد بن يحيى عن محمد بن معن. «حرَّة واقم»: واقم أطم من آطام المدينة أضيفت إليه الحرة. «بمحنية» بفتح الميم وسكون الحاء وكسر النون: أي بحيث ينعطف الوادي، وهو منحناه أيضاً، ومحاني الوادي معاطفه، قاله في النهاية. «قبور إخواننا»: إنما أضاف الرسول أخوتهم لنفسه لما للشهداء من منزلة عند الله، لا تتطاول إليها أعناق غيرهم.

(١٣٨٨) **إسناده صحيح**، عمر بن عبيد: هو الطنافسي، وهو ثقة. مؤخرة الرحل: هي آخرته، وهي الخشبة التي يستند إليها الراكب من كور البعير، قال في النهاية: «وهي بالهمزة =

عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: كنا نصلي والدوابُّ تمرُّ بين أيدينا، فذكرنا ذلك للنبيﷺ، فقال: «مِثلُ مُؤْخِرة الرَّحْلِ تكون بين يدي أحدكم، ثم لا يضرّه ما مر عليه». وقال عمر مرةً: «بين يديه».

١٣٨٩ ـ **حدثنا** محمد بن عُبيد حدثنا محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلَمة قال: نزل رجلان من أهل اليمن على طلحة بن عبيدالله، فقتل أحدهما مع رسول اللهﷺ، ثم مكث الآخر بعده سنةً، ثم مات على فراشه، فأُرِيَ طلحة بن عبيدالله أن الذي مات على فراشه دخل الجنة قبل الآخر بحينٍ، فذكَر ذلك طلحةُ لرسول اللهﷺ، فقال رسول اللهﷺ: «كم مكث في الأرض بعدَه؟» قال: حولاً، فقال رسول اللهﷺ: «صلى ألفاً وثمانمائة صلاة وصام رمضان».

١٣٩٠ ـ **حدثنا** عبدالرحمن بن مهدي حدثنا مالك عن عمه عن أبيه أنه سمع طلحة بن عُبيدالله يقول: جاء أعرابي إلى رسول اللهﷺ فقال: يا

= والسكون، لغة قليلة في آخرته، وقد منع منها بعضهم، ولا يشدد» يعني لا تشدد الخاء. والحديث رواه مسلم ١: ١٤٣ من طريق عمر بن عبيد. ورواه أيضاً أبو داود والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢٤٧٥.

(١٣٨٩) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. فإن أبا سلمة بن عبدالرحمن لم يدرك القصة قطعاً، ولكن سيأتي ١٤٠٣ «عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن طلحة بن عبيدالله» وفي سماع أبي سلمة من طلحة كلام، سنفصله هناك. وسيأتي هذا الحديث بمعناه بإسناد صحيح ١٤٠١.

(١٣٩٠) **إسناده صحيح**، عم مالك: هو أبو سهيل بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، واسم أبي سهيل «نافع»، وهو ثقة، كان يؤخذ عنه القراءة بالمدينة. أبوه مالك بن أبي عامر الأصبحي: تابعي ثقة، لا شك في سماعه من عمر وعثمان وطلحة وغيرهم. والحديث في الموطأ ١: ١٨٨ ـ ١٨٩ ورواه أيضاً البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.

رسول الله، ما الإسلام؟ قال: «خمس صلوات في يوم وليلة»، قال: هل عليَّ غيرهنَّ؟ قال: «لا»، وسأله عن الصوم؟ فقال: «صيام رمضان»، قال: هل علي غيره؟ قال: «لا»، قال: وذكَر الزكاة، قال: هل علي غيرها؟ قال: «لا»، قال: والله لا أزيد عليهنّ ولا أَنقص منهنّ، فقال رسول الله ﷺ: «قد أفلح إنْ صدق».

١٣٩١ - **حدثنا** سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوْس: سمعت عمر يقول لعبدالرحمن وطلحةَ والزبير وسعد: نَشَدْتكم بالله الذي تقوم به السماء والأرض، وقال سفيان مرةً: الذي بإذنه تقوم، أعلمتم أن رسول الله ﷺ قال: «إنّا لا نورث، ما تركنا صدقةٌ؟» قالوا: اللهم نعم.

١٣٩٢ - **حدثنا** يحيى بن سعد عن ابن جُريج حدثني محمد بن المُنْكَدر عن معاذ بن عبدالرحمن بن عثمان التيمي قال: كنا مع طلحة بن عبيدالله ونحن حُرُم، فأُهديَ له طير، وطلحةُ راقد، فمنّا من أكل ومنا من تورّع، فلما استيقظ طلحة وفّق مَن أكَلَه، وقال: أكلناه مع رسول الله ﷺ.

١٣٩٣ - **حدثنا** وكيع عن سفيان عن سمَاك بن حرب عن موسى ابن طلحة عن أبيه قال: سئل رسول الله ﷺ: مايَستُر المصلي؟ قال: «مثل آخرَة الرَّحْل».

(١٣٩١) **إسناده صحيح**، سفيان: هو ابن عيينة. عمرو: هو ابن دينار المكي، وهو إمام تابعي ثقة. وقد مضى الحديث في مسند عمر مطولا ٤٥٢. وانظر ٣٣٣، وسيأتي في مسند الزبير بهذا الإسناد ١٤٠٦ وفي مسند سعد بن أبي وقاص ١٥٥٠ وفي مسند العباس ١٧٨١ و١٧٨٢.

(١٣٩٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٣٨٣.

(١٣٩٣) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٣٨٨.

١٣٩٤ ـ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن سِماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه عن النبي ﷺ مثله.

١٣٩٥ ـ **حدثنا** بَهْز وعفَّان قالا حدثنا أبو عَوَانة عن سِماك عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: مرَّ رسول الله ﷺ على قوم في رؤوس النخل،

(١٣٩٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(١٣٩٥) **إسناده صحيح**، ورواه مسلم ٢ : ٢٢٣ وابن ماجة ٢ : ٤٨ وسيأتي أيضاً ١٣٩٩ . وقد جاء نحو من هذا المعنى في حديث لأنس بن مالك سيأتي ١٢٥٧١ ورواه مسلم أيضاً، وفي حديث لرافع بن خديج، رواه مسلم، ولم أجده في المسند. وهذا الحديث مما طنطن به ملحدو مصر وصنائع أوربة فيها، من عبيد المستشرقين، وتلامذة المبشرين، فجعلوه أصلا يُحجُّون به أهل السنة وأنصارها، وخدام الشريعة وحماتها، إذا أرادوا أن ينفوا شيئاً من السنة، وأن ينكروا شريعة من شرائع الإسلام، في المعاملات وشؤون الاجتماع وغيرها، يزعمون أن هذه من شؤون الدنيا، يتمسكون برواية أنس: «أنتم أعلم بأمر دنياكم»، والله يعلم أنهم لا يؤمنون بأصل الدين، ولا بالألوهية، ولا بالرسالة، ولا يصدقون القرآن، في قرارة نفوسهم، ومن آمن منهم فإنما يؤمن لسانه ظاهراً، ويؤمن قلبه فيما يخيل إليه، لا عن ثقة وطمأنينة، ولكن تقليداً وخشية، فإذا ما جد الجد، وتعارضت الشريعة، الكتاب والسنة، مع ما درسوا في مصر أو في أوربة، لم يترددوا في المفاضلة، ولم يحجموا عن الاختيار، فضَّلوا ما أخذوه عن سادتهم، واختاروا ما أُشْرِبَتْه قلوبهم! ثم ينسبون نفوسهم بعد ذلك، أو ينسبهم الناس، إلى الإسلام!! والحديث واضح صريح، لا يعارض نصاً، ولا يدل على عدم الاحتجاج بالسنة في كل شأن، لأن رسول الله لا ينطق عن الهوى، فكل ما جاء عنه فهو شرع وتشريع، ﴿ **وإن تطيعوه تهتدوا** ﴾، وإنما كان في قصة تلقيح النخل أن قال لهم: «ما أظن ذلك يغني شيئاً» فهو لم يأمر ولم ينه، ولم يخبر عن الله، ولم يسن في ذلك سنة، حتى يُتوسع في هذا المعنى إلى ما يُهدم به أصل التشريع، بل ظن، ثم اعتذر عن ظنه، قال «فلا تؤاخذوني بالظن»، فأين هذا مما يرمي إليه أولئك؟ هدانا الله وإياهم سواء السبيل.

فقال: «ما يصنع هؤلاء؟» قالوا: يلقّحونه، يجعلون الذكر في الأنثى، قال: «ما أظنُّ ذلك يغني شيئًا»، فأُخبروا بذلك، فتركوه، فأُخبر رسول الله ﷺ فقال: «إن كان ينفعهم فليصنعوه، فإني إنما ظننت ظنًا، فلا تؤاخذوني بالظن، ولكنْ إذا أخبرتكم عن الله عز وجل بشيء فخذوه، فإني لن أكذب على الله شيئًا».

١٣٩٦ ـ **حدثنا** محمد بن بشر حدثنا مُجَمِّع بن يحيى الأنصاري حدثنا عثمان بن مَوْهَب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: «قل: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

١٣٩٧ ـ **حدثنا** أبو عامر حدثنا سليمان بن سفيان المدايني حدثني

(١٣٩٦) **إسناده صحيح**، محمد بن بشر: هو ابن الفرافصة العبدي. عثمان بن موهب: هو عثمان بن عبدالله بن موهب، نسب إلى جده، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه النسائي ١ : ١٩٠ عن إسحق بن إبراهيم عن محمد بن بشر، ورواه أيضًا بعده عن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد عن عمه عن شريك عن عثمان بن موهب، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٥١/١/٢ عن ابن المديني عن محمد بن بشر، ويرويه أيضا موسى بن طلحة عن زيد بن خارجة وسيأتي ٧١٤.

(١٣٩٧) **إسناده حسن**، أبو عامر: هو العقدي عبدالملك بن عمرو. سليمان بن سفيان المدني مولى آل طلحة: ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، وفي التهذيب عن الترمذي في العلل المفردة عن البخاري: «منكر الحديث»، وفيه أيضًا أن ابن حبان ذكره في الثقات وقال: «كان يخطئ»، هذا أعدل ما قيل فيه. بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي: ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه الترمذي ٤ : ٢٤٥ عن محمد بن بشار عن العقدي، وقال: «حديث حسن غريب». وذكر شارحه أنه رواه أيضًا الدارمي والحاكم وابن حبان. ورواه البخاري في الكبير ١٠٩/١/٢ في ترجمة بلال، =

بلال بن يحيى بن طلحة بن عُبيدالله عن أبيه عن جده: أن النبيﷺ كان إذا رأى الهلال قال: «اللهم أهِلّه علينا باليُمْن والإيمان، والسلامة والإسلام، ربي وربك الله».

١٣٩٨ ـ **حدثنا** عبدالرحمن بن زائدة عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه أن النبيﷺ قال: «يجعل أحَدكم بين يديه مثل مؤْخِرة الرّحْل ثم يصلي».

١٣٩٩ ـ **حدثنا** عبدالرزاق أنبأنا إسرائيل عن سِماَك أنه سمع موسى ابن طلحة يحدث عن أبيه قال: مررتُ مع النبيﷺ في نخل المدينة، فرأى أقواماً في رؤوس النخل يلقحون النخل، فقال: «ما يصنع هؤلاء؟» قال: يأخذون من الذكر فيحطون في الأنثى يلقحون به، فقال: «ما أظن ذلك يغني شيئًا»، فبلغهم فتركوه ونزلوا عنها، فلم تحمل تلك السنة شيئاً، فبلغ ذلك النبيﷺ، فقال: «إنما هو ظنّ ظننته، إن كان يغني شيئاً فاصنعوا، فإنما أنا بشر مثلكم، والظن يخطئ ويصيب، ولكن ما قلت لكم قال الله عز وجل فلن أكذبَ على الله».

١٦٣ / ١

١٤٠٠ ـ **حدثنا** أبو النّضْر حدثنا إسرائيل حدثنا سِماك بن حرب عن موسى بن طلحة، فذكره.

= عن إسحق وعبدالله بن محمد عن أبي عامر العقدي، ولم يذكر له علة، ولذلك رجحنا تحسينه، إلا أن البخاري لم يذكر سليمان بن سفيان في الضعفاء.

(١٣٩٨) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٣٨٨ ومكرر ١٣٩٤. في ح «مؤخر الرحل» دون هاء، وهو خطأ، صححناه من ك هـ.

(١٣٩٩) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٣٩٥.

(١٤٠٠) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

١٤٠١ ـ **حدثنا** وكيع حدثني طلحة بن يحيى بن طلحة عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عبدالله بن شدّاد: أن نفراً من بني عُذْرة ثلاثةً أتوا النبيﷺ فأسلموا، قال: فقال النبيﷺ: «من يكفنيهم؟»، قال طلحة: أنا، قال: فكانوا عند طلحة، فبعث النبيﷺ بعثاً، فخرج فيه أحدهم فاستشهد، قال: ثم بعثَ بعثاً، فخرج فيهم آخر، فاستشهد، قال: ثم مات الثالث على فراشه، قال طلحة: فرأيت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنة، فرأيت الميت على فراشه أمامهم، ورأيت الذي استشهد أخيراً يليه، ورأيتُ الذي استُشهد أولَّهم آخرَهم، قال: فدخلني من ذلك، قال: فأتيت النبيﷺ فذكرتُ ذلك له، قال: فقال رسول اللهﷺ: «وما أنكرتَ من ذلك؟ ليس أحدٌ أفضل عند الله من مؤمن يُعَمَّر في الإسلام، لتسبيحه وتكبيره وتهليله».

١٤٠٢ ـ **حدثنا** يزيد بن عبدربه حدثنا الحرث بن عَبيدة حدثني

(١٤٠١) **إسناده صحيح**، طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي: ثقة، وثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة والعجلي وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان يخطئ»، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث، حسن الحديث، صحيح»، وفي التهذيب عن البخاري أنه قال: «منكر الحديث» ولا أدري أين هذا، فإني لم أجده في التاريخ الصغير ولا في الضعفاء. ابن عمه إبراهيم بن محمد بن طلحة: تابعي ثقة، كان شريفاً وكان أحد النبلاء. عبدالله بن شداد: هو ابن الهاد الليثي. والحديث قريب في معناه من ١٣٨٩، ١٤٠٣. قوله «من يكفنيهم» هكذا هو في الأصول على صورة المجزوم، مع أنه مرفوع، لأن «من» استفهامية، فكان يكون «من يكفينيهم». وقد ورد كثيراً إثبات لفظ المضارع المرفوع على لفظ المجزوم من غير ناصب ولا جازم، كما في الحديث الآخر «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا» وسيأتي ١٤١٢ مزيد بحث في ذلك.

(١٤٠٢) **في إسناده نظر**، وهو إلى الضعف أقرب، وأخشى أن يكون منقطعاً. يزيد بن عبدربه الزبيدي الحمصي الجُرْجُسي المؤذن: ثقة من شيوخ أحمد وابن معين وأبي زرعة =

محمد بن عبدالرحمن بن مُجبَّر عن أبيه عن جده: أن عثمان أشرف على الذين حصروه، فسلم عليهم، فلم يردّوا عليه، فقال عثمان: أفي القوم طلحة؟ قال طلحة: نعم، قال: فإنا لله وإنا إليه راجعون! أُسلّم على قوم أنت

= وغيرهم، وروى له مسلم، وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما، قال أحمد: «لا إله إلا الله، ما كان أثبته، ما كان فيهم مثله» يعني أهل حمص، وكان ينزل بحمص عند كنيسة جرجس، فنسب إليها، وكان يقول: «أنا رجل من العرب، وقد ابتليت بهذه الكنيسة أنسب إليها»! الحرث ابن عبيدة الحمصي الكلاعي قاضي حمص: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وتناقض فذكره أيضاً في الضعفاء، وضعفه الدارقطني، وله ترجمة في التعجيل ٧٨ ـ ٧٩ واللسان ٢: ١٥٤ وترجمه البخاري في الكبير ٢٧٣/٢/١ والصغير ٢٠٨ وذكر أنه مات في ذي القعدة سنة ١٨٦ ولم يذكر فيه جرحاً، ولم يذكره هو ولا النسائي في الضعفاء، فلذلك رجحنا توثيقه. محمد بن عبدالرحمن بن مجبر العدوي العمري: ضعفه ابن معين وأبو زرعة وغيرهم، وله ترجمة في الجرح والتعديل ٣٢٠/٢/٣ والتعجيل ٣٦٩ والميزان ٣: ٩٠ واللسان ٥: ٢٤٥ ـ ٢٤٦، وتناقض الذهبي، فجزم في المشتبه ٤٦٢ بأنه ضعيف، وجاء في تعقبه على المستدرك ١: ٢٠٦ فتبع الحاكم في قوله أنه «ثقة». أبوه عبدالرحمن بن المجبر: ثقة، وثقه الفلاس وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو من شيوخ مالك، وكان يتيما في حجر سالم ابن عبدالله بن عمر. مجبر، بفتح الجيم وتشديد الباء المفتوحة: هو مجبر بن عبدالرحمن الأصغر بن عمر بن الخطاب، واسمه «عبدالرحمن» كاسم أبيه واسم ابنه، و«مجبر» لقب، مات أبوه وهو حمل، فلما ولد سمته عمته حفصة باسم أبيه، وقالت: لعل الله يجبره، وقيل: كان قد سقط فتكسر فجبر، فقيل له المجبر، فاشتهر بها، وذكر الحافظ في التعجيل ٣٩٣ أن من أحفاده «عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن المجبر» واشتهر بالعمري، ولي قضاء مصر من سنة ١٨٥ إلى سنة ١٩٤. وكان المجبر هذا تابعياً، فقد نقل في التعجيل عن الموطأ أن ابن عمر رآه أفاض قبل أن يحلق فأمره أن يرجع فيلحق أو يقصر ثم يفيض، ولكن ما أظنه أدرك قصة عثمان ومقتله، وقد مضى معنى هذا الحديث مراراً، منها ٥٠٩، ٥٥٢.

فيهم فلا تردّون؟! قال: قد رددتُ، قال: ما هكذا الردّ، أُسمِعُك ولا تُسمِعني؟! يا طلحة، أنْشُدك اللهَ، أَسمعتَ النبيﷺ يقول: «لا يَحل دمَ المسلم إلا واحدةٌ من ثلاث: أن يكفر بعد إيمانه، أو يزني بعد إحصانه، أو يَقتل نفساً فيُقتلَ بها»؟ قال: اللهم نعم، فكبّر عثمان، فقال: والله ما أنكرتُ الله منذ عرفته، ولا زنيتُ في جاهلية ولا إسلام، وقد تركتُه في الجاهلية تكرُّهاً، وفي الإسلام تعفّفاً وما قتلتُ نفساً يَحلُّ بها قتلي.

١٤٠٣ ـ **حدثنا** قُتَيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مُضَر عن ابن الهاد

(١٤٠٣) **إسناده صحيح**، بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري: ثقة. ابن الهاد: هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد. أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف: تابعي كبير ثقة، كثير الحديث، اختلف في اسمه، والصحيح أن اسمه «عبدالله» وأنه كني «أبا سلمة» لما ولد له ابنه «سلمة» كما في ابن سعد ٥: ١١٥ ـ ١١٧. وفي التهذيب ١٢: ١٧ أن المزي جزم بأنه لم يسمع من طلحة، وأن ابن أبي خيثمة والدوري رويا ذلك عن ابن معين، وأنا أرى أن الجزم بعدم سماعه من طلحة لا دليل عليه، فإن طلحة قتل يوم الجمل سنة ٣٦ وكانت سن أبي سلمة إذ ذاك ١٤ سنة، لأنه مات سنة ٩٤ عن ٧٢ سنة على الصحيح الذي رجحه ابن سعد، بل لعله كان أكبر سناً من ذلك، ففي ابن سعد: «أن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية لما ولي المدينة لمعاوية بن أبي سفيان في المرة الأولى استقضى أبا سلمة بن عبدالرحمن بن عوف على المدينة، فلما عزل سعيد ابن العاص وولي مروان المدينة المرة الثانية عزل أبا سلمة بن عبدالرحمن عن القضاء، وولى القضاء وشرطه أخاه مصعب بن عبدالرحمن بن عوف». وولاية سعيد بن العاص الأولى على المدينة كانت في شهر ربيع الآخر سنة ٤٩ وعزّله وولاية مروان الثانية كانت سنة ٥٤ كما في تاريخ الطبري ٦: ١٣٠، ١٦٤ وقد نص الطبري أيضاً على استقضاء سعيد أبا سلمة في سنة ٤٩، فكانت سن أبي سلمة حين مقتل طلحة سنة ٣٦ أربعة عشر عاماً أو أكثر، وكانا مقيمين بالمدينة، فأنى لأحد أن يدعي أنه لم يسمع منه؟! وقد وقع لي في الجزء الأول من هذا الكتاب في شأن أبي سلمة بن عبدالرحمن خطأ =

عن محمد بن إبراهيم عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن عن طلحة بن عبيدالله: أن رجلين قدما على رسول الله ﷺ، وكان إسلامهما جميعاً، وكان أحدهما أشدَّ اجتهاداً من صاحبه، فغزا المجتهد منهما، فاستشهد، ثم مكث الآخر بعده سنة، ثم توفي، قال طلحة: فرأيت فيما يرى النائم كأني عند باب الجنة، إذا أنا بهما وقد خرج خارج من الجنة، فأذن للذي توفي الآخرَ منهما، ثم خرج فأذن للذي استشهد، ثم رجعا إليّ، فقالا لي: ارجع، فإنه لم يأن لك بعد، فأصبح طلحة يحدّث به الناس، فعجبوا لذلك، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ فقال: «من أيّ ذلك تعجبون؟» قالوا: يا رسول الله، هذا كان أشدَّ اجتهاداً ثم استشهد في سبيل الله ودخل هذا الجنةَ قبله؟ فقال: «أليس قد مكث هذا بعده سنة؟» قالوا: بلى، «وأدرك رمضانَ فصامه»؟ قالوا: بلى، «وصلى كذا وكذا سجدةً في السنة؟» قالوا: بلى، قال رسول الله ﷺ: «فلَما بينهما أبعدُ ما بين السماء والأرض».

= مستغرب، أستدركه هنا وأستغفر الله، فقد حققت في شرح الحديثين ٤١٢، ٤١٣ أن أبا عبدالرحمن السلمي سمع من عثمان، وهذا صحيح، ثم جئت في شرح الحديث ٤٢٠ فصححت إسناده، وهو عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عثمان، وأحلت تصحيح سماع أبي سلمة من عثمان على الموضع السابق، شرح ٤١٢، ٤١٣، وهي إحالة خطأ، على شيء لم يكن، انتقل الذهن فيها من أبي عبدالرحمن السلمي إلى أبي سلمة بن عبدالرحمن، ولكن إسناد ٤٢٠ صحيح أيضاً، فإن أبا سلمة كان بالمدينة كما قلنا، وعثمان قتل سنة ٣٥ قبل مقتل طلحة بقليل، فسماع أبي سلمة منه غير مستبعد، ولم يعرف أبو سلمة بتدليس، والحمد لله. لم يأن: لم يحن وقته. والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ٢٣٨ من طريق الليث بن سعد عن ابن الهاد. وهو مطول ١٣٨٩. وانظر ١٤٠١. وفي الموطأ ١ : ١٨٧ ـ ١٨٨ قصة نحو هذه بلاغاً عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه، وذكر ابن عبدالبر أن ابن وهب رواه عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن عامر بن سعد، وستأتي في ١٥٣٤ موصولة في مسند سعد بن أبي وقاص.

١٤٠٤ ـ **حدثنا** يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثنا سالم بن أبي أمية أبو النَّضْر قال: جلس إليّ شيخ من بني تميم في مسجد البصرة ومعه صحيفة له في يده، قال: وفي زمان الحجّاج، فقال لي: يا عبدالله، أترى هذا الكتاب مغنياً عنّي شيئاً عند هذا السلطان؟ قال: فقلت: وما هذا الكتاب؟ قال: هذا كتاب من رسول الله ﷺ كتبه لنا، أن لا يُتَعدَّى علينا في صدَقاتنا، فقلت: لا والله، ما أظنّ أن يغني عنك شيئاً، وكيف كان شأن هذا الكتاب؟ قال: قدمت المدينة مع أبي، وأنا غلام شاب، بإبل لنا نبيعها، وكان أبي صديقاً لطلحة بن عُبيدالله التيمي فنزلنا عليه، فقال له أبي: اخرجْ معي فبعْ لي إبلي هذه، قال: فقال: إن رسول الله ﷺ قد نهى أن يبيع حاضر لبادٍ، ولكن سأخرج معك فأجلسُ، وتعرِضُ إبلَك، فإذا رضيتُ من رجلٍ وفاءً وصدقاً ممن ساومك أمرتُك ببيعه، قال: فخرجنا إلى السوق، فوقفنا ظُهْرنا، وجلس طلحة قريباً، فساومَنا الرجلُ، حتى إذا أعطانا رجلٌ ما نرضَى، قال له أبي: أُبايعه؟ قال: نعم، رضيت لكم وفاءه، فبايعوه، فبايعناه، فلما قبضنا مالنا

١٦٤ / ١

(١٤٠٤) **إسناده صحيح**، يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، وهو ثقة مأمون كثير الحديث. أبوه إبراهيم: ثقة حجة. ابن إسحق: هو محمد بن إسحق، وفي ح هـ «ابن أبي إسحق» وكذلك كانت في ك، ولكنها صححت بالضرب على الزيادة، وهو الصواب، فالحديث حديث محمد ابن إسحق. سالم بن أبي أمية: أجمعوا على أنه ثقة ثبت، وهو تابعي سمع أنس بن مالك، وهذا الحديث يدل أيضاً على سماعه من صحابي آخر، هو هذا الشيخ من بني تميم. والحديث روى أبو داود منه النهي عن بيع الحاضر للبادي ٣ : ٢٨٣ عن موسى بن إسماعيل عن حماد عن محمد بن إسحق عن سالم المكي، ونقل شارحه عن المنذري أنه أعله بأن فيه رجلا مجهولا! وفاتهما أن هذا المجهول صحابي، وأن جهالة الصحابي لا تضر. والحديث بتمامه في الزوائد ٣ : ٨٢ ـ ٨٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح».

وفرغنا من حاجتنا، قال أبي لطلحة: خُذْ لنا من رسول اللهﷺ كتاباً أن لا يُعتَدى علينا في صدقاتنا، قال: فقال: هذا لكم ولكل مسلم، قال: على ذلك إني أحب أن يكون عندي من رسول اللهﷺ كتاب، فخرج حتى جاء بنا إلي رسول اللهﷺ، فقال: يا رسول الله، إن هذا الرجل من أهل البادية صديق لنا، وقد أحبّ أن تكتب له كتاباً لا يُتعدّى عليه في صدقته، فقال رسول اللهﷺ: «هذا له ولكل مسلم»، قال: يا رسول الله، إني قد أحبّ أن يكون عندي منك كتابٌ على ذلك، قال: فكتب لنا رسول اللهﷺ هذا الكتاب.

﴿ آخر حديث طلحة بن عُبيدالله رضي الله عنه ﴾

* * *

﴿ مسند الزُّبير بن العوام رضي الله تعالى عنه[1] ﴾

١٤٠٥ ـ حدثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن ابن الزبير عن الزبير قال: لما نزلت ﴿ **ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ** ﴾ قال الزبير: أيْ رسول الله، مع خصومتنا في الدنيا؟ قال: «نعم»، ولما نزلت ﴿ **ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ** ﴾ قال الزبير: أيْ رسول الله، أيُّ نعيم نُسأل عنه، وإنما، يعني، هما الأسودانِ، التمر والماء؟ قال: «أَمَا إن ذلك سيكون».

---

(١) هو الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزَّى بن قصيّ بن كلاب بن مُرّة. وأمه عمة رسول الله، صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ. وخديجة بنت خويلد بن أسد زوج رسول الله عمته. وهو زوج أسماء ذات النطاقين بنت أبي بكر وأخت عائشة أم المؤمنين. وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين رشحهم عمر للخلافة بعده. قتل يوم الجمل سنة ٣٦. رحمه الله ورضي عنه.

(١٤٠٥) **إسناده صحيح**، سفيان: هو ابن عيينة. محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي: ثقة، من شيوخ مالك والثوري، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وتكلم فيه بعضهم من غير حجة، وأخرج له أصحاب الكتب الستة، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٩١ فلم يذكر فيه قدحًا. يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة: تابعي ثقة، ممن أدرك عليًا وعثمان، ولد في خلافة عثمان ومات سنة ١٠٤ وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٢٨٩. ابن الزبير: هو عبدالله بن الزبير الصحابي. والحديث رواه الترمذي مقطعًا إلى حديثين، كل تفسير آية في موضع ٤: ١٧٥، ٢١٨، عن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة، وقال في الموضع الأول: «حديث حسن صحيح» وقال في الثاني: «حديث حسن» فقط، وذكر شارحه أنه رواه أيضًا ابن ماجة وابن أبي حاتم. وانظر تفسير ابن كثير ٧: ٢٤١، ٩: ٢٨٧. وسيأتي القسم الأول منه بمعناه ١٤٣٤.

١٤٠٦ ـ **حدثنا** سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أَوْس: سمعت عمر يقول لعبدالرحمن وطلحة والزبير وسعد: نَشَدْتُكم بالله الذي تقوم به السماء والأرض، وقال سفيان مرة: الذي بإذنه تقوم، أعلمتم أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّا لا نُورَث، ما تركنا صدقةٌ؟» قال: قالوا: اللهم نعم.

١٤٠٧ ـ **حدثنا** حفص بن غِيَاث عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوامِ قال: قال رسول الله ﷺ: «لأَن يَحملِ الرجلُ حَبْلاً فيحتطبَ به، ثم يجيءَ فيضعَه في السوق فيبيعَه، ثم يستغنيَ به، فينفقَه على نفسه، خيرٌ له من أن يسأل الناس، أعطَوْه أو مَنَعُوه».

١٤٠٨ ـ **حدثنا** أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبدالله بن

(١٤٠٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٣٩١ بإسناده ولفظه. «إنا لا نورث» حرف «لا» سقط من ح خطأً مطبعياً. وانظر أيضا ٤٢٥.

(١٤٠٧) **إسناده صحيح**، حفص بن غياث بن طلق بن معاوية: ثقة مأمون فقيه. هشام: هو ابن عروة بن الزبير. والحديث رواه البخاري ٣: ٢٦٥ وابن ماجة. وسيأتي مرة أخرى ١٤٢٩.

(١٤٠٨) **إسناده صحيح**، ولم أجد في غير هذا الموضع أن رسول الله فدّى الزبير يوم أُحد. فإن المعروف هو الحديث الآتي ١٤٠٩ أنه فعل ذلك يوم الخندق، وأنه فدّى سعد بن أبي وقاص يوم أحد، كما مضى في حديث عليّ مراراً، آخرها ١١٤٧، ١٣٥٦، أنه لم يسمع رسول الله يجمع أبويه لأحد إلا لسعد، جعل يقول له يوم أُحد: «ارم فداك أبي وأمي»، وكما سيأتي من حديث سعد نفسه ١٤٩٥: «جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أُحد». وقد جمع الحافظ في الفتح ٧: ٦٦ بين تفدية رسول الله الزبير يوم الخندق وبين قول علي أنه لم يفعل إلا لسعد، بأن عليًا لم يطلع على ذلك، أو مراده بقيد يوم أحد! وهذا تكلف، فإن كلام عليّ صريح في أنه لم يسمع إلا تفدية سعد، فلا ينفي هذا أن يكون قد حصل للزبير أيضاً يوم أُحد ويوم الخندق.

الزبير عن الزبير قال: جَمَع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أُحُد.

١٤٠٩ ـ حدثنا أبو أسامة أنبأنا هشام عن أبيه عن عبدالله بن الزبير قال: لما كان يومُ الخندق كنتُ أنا وعُمر بن أبي سَلَمَة في الأُطُم الذي فيه نساء رسول الله ﷺ، أُطُم حسّان، فكان يرفعني وأرفعه، فإذا رفعني عرفتُ أبي حين يمرّ إلى قريظة، وكان يقاتل مع رسول الله ﷺ يوم الخندق، فقال: «من يأتي بني قريظة فيقاتلهم؟» فقلت له حين رجع: يا أبت، تالله إنْ كنتُ لأعرفك حين تمرّ ذاهباً إلى بني قريظة، فقال يا بني، أمَا والله إنْ كان رسول الله ﷺ ليجمع لي أبويه جميعاً يفدّيني بهما، يقول: «فداك أبي وأمي».

١٤١٠ ـ حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا سليمان، يعني التيمي، عن أبي

(١٤٠٩) **إسناده صحيح**، الأطم، بضم الهمزة والطاء: بناء مرتفع كالحصن وهو مفرد، جمعه «آطام». والحديث رواه البخاري ٧: ٦٤ ـ ٦٥ ورواه أيضاً مسلم والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ١٨٨٦. ورواه ابن سعد مختصراً ٧٤/١/٣. وسيأتي مرة أخرى ١٤٢٣. وانظر ١٤٠٨.

(١٤١٠) **إسناده صحيح**، سليمان التيمي: هو سليمان بن طرخان، ولم يكن من بني تيم، وإنما نزل فيهم، وهو تابعي ثقة، كان من عباد أهل البصرة وصالحيهم ثقة وإتقاناً وحفظاً وسنة. أبو عثمان النهدي: عبدالرحمن بن مل بن عمرو، من بني نهد، وهو تابعي كبير ثقة، أدرك الجاهلية وأسلم على عهد رسول الله ولم يلقه، وهاجر إلى المدينة بعد موت أبي بكر، ثم سكن الكوفة ثم البصرة، مات سنة ١٠٠. عبدالله بن عامر: في التهذيب ٥: ٢٧٦: «قال ابن أبي حاتم: يحتمل أن يكون ابن عامر بن ربيعة» يعني العنزي حليف بني عدي. وأنا أرجح أنه «عبدالله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب ابن عبد شمس بن عبد مناف القرشي» وهو تابعي كبير، ولد في حياة رسول الله، وذكره ابن منده في الصحابة، وكان جواداً شجاعاً، ولاه عثمان البصرة بعد أبي موسى سنة ٢٩، وهو صاحب «نهر بن عامر»، وهو ابن خال عثمان، وشهد الجمل مع عائشة، ثم اعتزل الحرب بصفين، ثم ولاه معاوية البصرة ثلاث سنين، فهذا تابعي سكن =

عثمان عن عبدالله بن عامر عن الزبير بن العوام: أن رجلاً حَمل على فرس يقال لها غَمرة أو غَمراء، وقال: فوجد فرساً أو مهراً يُباع، فنُسبت إلى تلك الفرس، فنهي عنها.

١٤١١ _ **حدثنا** يزيد أنبأنا ابن أبي ذئب عن مسلم بن جُنْدَب عن الزبير بن العوام قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة، ثم ننصرف فنبتدر في الآجام، فلا نجد إلا قدر موضع أقدامنا، قال يزيد: الآجام: الآطام.

١٤١٢ _ **حدثنا** يزيد بن هرون أنبأنا هشام عن يحيى بن أبي كثير

= البصرة، وشهد يوم الجمل مع الزبير، فمن الأقرب أن يكون الحديث من روايته، يرويه عن رجل من أهل البصرة، هو أبو عثمان النهدي. وأما عبدالله بن عامر بن ربيعة العنزي فكان من أهل المدينة. «مل» بتثليث الميم وتشديد اللام. «كريز» بالتصغير. الرجل الذي حمل على الفرس: يحتمل أن يكون عمر بن الخطاب، كما مضى ٢٨١ ولكن الحديث رواه ابن ماجة ٢ : ٣٧ _ ٣٨ عن يحيى بن حكيم عن يزيد بن هرون، وفيه: «عن الزبير بن العوام أنه حمل على فرس» فجعل الحادثة للزبير نفسه. ولعل هذا أقرب.

(١٤١١) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحرث بن أبي ذئب العامري القرشي، من بني عامر بن لؤي، عالم ثقة حافظ فقيه ورع عابد، فضله بعضهم على مالك. مسلم بن جندب الهذلي القاضي: تابعي ثقة من فصحاء الناس، لكنه لم يدرك الزبير فإنه مات سنة ١٠٦ ، فبين وفاته ووفاة الزبير ٦٠ سنة، ويؤيد ذلك ما سيأتي ١٤٣٦ أنه يقول في هذا الحديث «حدثني من سمع الزبير»، والحديث في الزوائد ٢ : ١٨٣ بالروايتين، وقال: «وفيه رجل لم يسم».

(١٤١٢) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. أبو معاوية شيبان بن عبدالرحمن التيمي: ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة. والذي يقول «وأبو معاوية شيبان» هو يزيد بن هرون، يعني أنه روى الحديث عن هشام وشيبان، وكلاهما عن يحيى. يحيى بن أبي كثير: تابعي صغير ثقة. يعيش بن الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة بن أبي معيط: ثقة، ولكن لم يدرك الزبير، وسيأتي الحديث ثلاثة مرار ١٤٣٠ _ ١٤٣٢ كلها عن يعيش عن =

١٦٥/١ عن يعيشَ بن الوليد بن هشام وأبو معاوية شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام عن الزبير بن العوّام قال: قال رسول الله ﷺ: «دبَّ إليكم داءُ الأمم قبلكم، الحسدُ والبغضاءُ، والبغضاء هي الحالقة، حالقة الدِّين، لا حالقةُ الشعر، والذي نفس محمد بيده لا تؤمنوا حتى تَحَابُّوا، أفلاَ أُنبئكم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفْشُوا السلامَ بينكم».

١٤١٣ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جامع بن شدّاد

= مولى لآل الزبير، فهذا المولى مجهول. وفي التهذيب ١٢: ٣٩١ أن الطبراني سماه «حبان»: فما زاده إلا جهالة، ولم يذكر حجته في هذا، والحديث رواه الترمذي ٣: ٣٢٠. «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا» إلخ: نقل شارح الترمذي عن الملا علي القاري: «كذا في النسخ الحاضرة بحذف النون، ولعل الوجه أن النهي قد يراد به النفي كعكسه المشهور عند أهل العلم» ونقل عنه نحو ذلك في شرح حديث أبي هريرة: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا» ٣: ٣٨٣. وقد مضى نحو ذلك، إثبات الفعل المرفوع على صورة المجزوم ١٤٠١، وقد وردت أفعال كثيرة على هذا النحو، يتأولها علماء العربية، فيحملون «إذا» على معنى «متى»، ويحملون «لو» على معنى «إن»، كما في شواهد التوضيح لابن مالك ١١ ـ ١٢، وأنا أرى أن هذا تكلف. والحديث في ذاته صحيح من حديث أبي هريرة، كما أشرنا إلى رواية الترمذي، ورواه أيضاً مسلم ١: ٣١ من حديث أبي هريرة. وسيأتي في المسند مراراً ٩٠٧٣، ٩٠٧٤، ٩٧٠٧، ١٠١٨٠، ١٠٤٣٥، ١٠٦٥٨.

(١٤١٣) **إسناده صحيح**، جامع بن شداد المحاربي: ثقة متقن. عامر بن عبدالله بن الزبير: ثقة من أوثق الناس. وسيأتي الحديث مرة أخرى ١٤٢٨ عن عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة مختصراً، وليس فيه كلمة «متعمداً». وانظر ٢٦٧٥، ٢٩٧٦ ورواه البخاري ١: ١٧٨ ـ ١٧٩ عن أبي الوليد الطيالسي عن شعبة بحذفها أيضاً، وكذلك رواه الإسماعيلي من طريق غندر عن شعبة، فيما نقل الحافظ في الفتح. وقال: «والاختلاف فيه على شعبة». وغندر هو محمد بن جعفر الذي روى عنه الإمام أحمد هذا الحديث وفيه الزيادة. وكذلك رواه ابن ماجة ١: ١٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن بشار، عن غندر، بإثباتها. ورواه أبو داود ٣: ٣٥٧ من طريق وبرة بن عبدالرحمن عن عامر بن عبدالله بن الزبير، بإثباتها. ووبرة بن عبدالرحمن المسلي: تابعي ثقة. ونقل شارح أبي داود عن =

عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه قال: قلتُ للزبير: ما لي لا أسمعك تحدّث عن رسول الله ﷺ كما أسمع ابنَ مسعود وفلانًا وفلانًا؟ قال: أمَا إني لم أفارقه منذ أسلمتُ، ولكني سمعت منه كلمةً: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

١٤١٤ ـ **حدثنا** أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا شداد، يعني ابن

= المنذري قال: «والحديث أخرجه البخاري والنسائي وابن ماجة، وليس في حديث البخاري والنسائي «متعمداً» والمحفوظ من حديث الزبير أنه ليس فيه «متعمداً». وقد روي عن الزبير أنه قال: والله ما قال متعمداً، وأنتم تقولون متعمداً» !! وهذا الذي جزم به المنذري عجيب، وأظنه خطأ في النقل، فإن تحقيق الحافظ وما ذكرنا من الأسانيد يدل على أن اللفظ محفوظ عن شعبة وعن غيره، وأن بعض الرواة عن شعبة هو الذي حذفه، لعله لم يسمعه منه. ويؤيد هذا أن ابن سعد رواه ٧٤/١/٣ عن عفان بن مسلم ووهب بن جرير بن حازم وأبي الوليد الطيالسي، ثلاثتهم عن شعبة، بحذف «متعمداً» ثم قال: «قال وهب بن جرير في حديثه عن الزبير: والله ما قال متعمداً وأنتم تقولون متعمداً». فهو اختلاف بين الرواة عن شعبة، ينكر جرير على إخوانه الذين حدثوا عن شيخه فزادوا كلمة لم يسمعها. ولكن اشتبه الأمر على المنذري فظن أن هذا الإنكار صدر من الزبير نفسه وليس في السياق ما يوجب هذه الشبهة، بل السياق وصريح اللفظ ينفيها. وقد نبغ في عصرنا نوابغ يحاربون السنة، طنطنوا بهذه الكلمة، وجعلوها معولا يزعمون أنهم يؤثرون به في صحة الرواية، بل لعلهم يرمون الصحابة و التابعين بالوضع والكذب مطمئنين، إذا كانوا غير عامدين!! والصحابة والعدول من حملة هذا العلم أنقى وأتقى لله من أن يكذبوا على رسول الله، وأما الخطأ فكل بشر يخطئ، وإنما الإثم في العمد.

(١٤١٤) **إسناده صحيح**، شداد بن سعيد الراسبي: ثقة. غيلان بن جرير الأزدي: ثقة. مطرف: هو ابن عبدالله بن الشخير الحرشي العامري، وهو تابعي ثقة، كان ذا فضل وورع وأدب، ولد في حياة رسول الله. «الشخير» بكسر الشين وتشديد الخاء المكسورة. «الحرشي» بفتح الحاء والراء. والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٤ : ٣٩ عن المسند، ثم قال: =

سعيد حدثنا غَيْلان بن جرير عن مُطَرِّف قال: قلنا للزبير: يا أبا عبدالله، ما جاء بكم؟ ضيعتم الخليفة حتى قُتل، ثم جئتم تطلبون بدمه! قال الزبير: إنَّا قرأناها على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان: ﴿ **وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً** ﴾ لم نكن نَحْسِب أنَّا أهلُها، حتى وقعتْ منَّا حيث وقعتْ.

۱٤۱٥ ـ **حدثنا** محمد بن كُنَاسة حدثنا هشام بن عروة عن

= «وقد رواه البزار من حديث مطرف عن الزبير، وقال: لا نعرف مطرفاً روى عن الزبير غير هذا الحديث». وهو أيضاً في الزوائد ۷: ۲۷ وقال: «رواه أحمد بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح»، يريد به هذا، ويريد بالإسناد الآخر ما يأتي ۱٤۳۸.

(۱٤۱٥) **إسناده صحيح**، محمد بن كناسة، بضم الكاف وتخفيف النون: هو محمد بن عبدالله ابن عبدالأعلى الأسدي، أسد خزيمة، و«كناسة» لقب أبيه، وأبوه كان من شعراء الدولة العباسية، ومحمد هذا ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود وابن المديني وغيرهم، وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم الزاهد، وكان له علم بالعربية والشعر وأيام الناس، ليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند النسائي، كما سيأتي، وترجمه البخاري في الكبير ۱۳٥/۱/۱ فلم يذكر فيه جرحاً. عثمان بن عروة بن الزبير: ثقة، كان من خطباء الناس وعلمائهم، وكان أصغر من أخيه هشام، ولكنه مات قبله، والحديث رواه النسائي ۲ : ۲۷۸ من طريق ابن كناسة عن هشام بن عروة بإسناده الذي هنا، وروى قبله مثله من طريق عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً، ثم قال: «كلاهما غير محفوظ» ولست أدري لماذا؟ فلا يعارض هذا ذاك، هشام سمع الحديث من طريقين، من أبيه عن ابن عمر، ومن أخيه عن أبيه عن الزبير، فكان ماذا؟ نعم، قال الحافظ في ترجمة ابن كناسة من التهذيب ۹ : ۲٥۹ ـ ۲٦۰ بعد أن أشار إلى حديثه هذا: «قال ابن معين: إنما هو عن عروة مرسل، وقال الدارقطني: لم يتابع عليه، ورواه الحافظ من أصحاب هشام عن عروة مرسلا». ولست أرى هذا تعليلاً دقيقاً، فإن الراوي ثقة صدوق، وزيادته في الإسناد زيادة ثقة مقبولة، والمرسل يؤيد الموصول لا يضعفه.

عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: «غيِّروا الشَّيب، ولا تَشبَّهوا باليهود».

١٤١٦ ـ **حدثنا** عبدالله بن الحرث، من أهل مكة، مخزومي،

(١٤١٦) **إسناده صحيح**، عبدالله بن الحرث بن عبدالملك المخزومي المكي: ثقة. محمد بن عبدالله بن عبدالله بن إنسان الثقفي: كذا في ك ح «بن عبدالله بن عبدالله» وفي هـ وسنن أبي داود والبيهقي وكتب الرجال «بن عبدالله بن إنسان» بحذف «عبدالله» الثاني، ومحمد هذا نقل أحمد هنا عن شيخه عبدالله بن الحرث أنه أثنى عليه خيراً، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، في حديثه نظر، وذكره ابن حبان في الثقات. أبوه «عبدالله»: ذكر في كتب الرجال باسم «عبدالله بن إنسان» وفي التهذيب أنه روى عنه «ابنه محمد وابنه الآخر عبدالله، إن كان محفوظاً» فلعل هذا يؤيد صحة ما في ك ح أن اسمه «عبدالله بن عبدالله بن إنسان»، وعبدالله هذا ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطىء وقال الذهبي معقباً عليه: «وهذا لا يستقيم أن يقوله الحافظ إلا فيمن روى عدة أحاديث، فأما عبدالله هذا فهذا الحديث أول ما عنده وآخره، فإن كان قد أخطأ فحديثه مردود على قاعدة ابن حبان»، ونقل الذهبي هذا الحديث في الميزان ٢ : ٢٣ عن المسند. والحديث رواه أبو داود ٢ : ١٦٤ ـ ١٦٥ عن حامد بن يحيى عن عبدالله ابن الحرث، ورواه البيهقي ٥ : ٢٠٠ من طريق الحميدي عن عبدالله بن الحرث: «حدثني محمد بن عبدالله بن إنسان، قال الحميدي: بطن من العرب». وأشار البخاري إليه في الكبير ١/١/١٤٠ في ترجمة محمد بن عبدالله وقال: «لم يتابع عليه». وقال الذهبي في الميزان في ترجمة عبدالله: «صحح الشافعي حديثه واعتمده». وانظر نيل الأوطار ٥ : ١٠٥ ـ ١٠٧ وشرح أبي داود. «لية» بكسر اللام وتشديد الياء التحتية: موضع من نواحي الطائف، وفي ح «ليلة» وهو خطأ. السدرة: شجرة النبق. القرن الأسود: أصل القرن الجبل الصغير، فلعله يريد جبلا بعينه. حذوها: حذاءها، الحذو والحذاء: الإزاء والمقابل. «نخب» ضبط في معجم البلدان والقاموس بوزن «كتف»، وهو واد بالطائف، وضبطه الأخفش بفتحتان، وضبط في النهاية بالقلم بفتح النون وسكون الخاء. =

حدثني محمد بن عبدالله بن عبدالله بن إنسان، قال: وأثنى عليه خيراً، عن أبيه عن عروة بن الزبير عن الزبير قال: أَقْبَلْنا مع رسول اللهﷺ من لِيَّةَ، حتى إذا كنا عند السِّدْرة، وقف رسول اللهﷺ في طرف القَرْنِ الأسود حَذْوَها، فاستقبل نَخِبًا ببصره،يعني وادياً، ووقف، حتى اتَّفَق الناسُ كلهم، ثم قال: «إن صيْدَ وَجّ وعِضاهه حرم مُحَرَّم لله»، وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره ثقيف.

١٤١٧ ـ **حدثنا** يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني يحيى بن

= اتفق الناس: يريد اجتمعوا كلهم، وهذا هو الثابت في نسخ المسند وسنن البيهقي، وفي أبي داود «اتقف الناس» أي وقفوا، وهو مطاوع «وقف» يقال «وقفته فوقف واتقف» مثل «وصفته فاتصف» و «وعدته فاتعد». وج، بفتح الواو وتشديد الجيم: هو الطائف، وقيل واد الطائف. العضاه، بكسر العين: كل شجر عظيم له شوك. ولم يرِد في السنة، فيما نعلم، شيء آخر يدل على تحريم وجّ، ولذلك قال الخطابي في المعالم ٢ ٢٢٥: «ولست أعلم لتحريمه وجّا معنى، إلا أن يكون ذلك على سبيل الحمى لنوع من منافع المسلمين، وقد يحتمل أن يكون ذلك التحريم إنما كان في وقت معلوم وفي مدة محصورة ثم نسخ. ويدل على ذلك قوله «وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره ثقيف» ثم عاد الأمر فيه إلى الإباحة كسائر بلاد الحل، ومعلوم أن عسكر رسول اللهﷺ إذا نزلوا بحضرة الطائف وحصروا أهلها ارتفقوا بما نالته أيديهم من شجر وصيد ومرفق، فدل ذلك على أنها حل مباح. وليس يحضرني في هذا وجه غير ما ذكرته، إلا شيء يروى عن كعب الأحبار، لا يعجبني أن أحكيه، وأُعظم أن أقوله، وهو كلام لا يصح في دين ولا نظر».

(١٤١٧) **إسناده صحيح**، يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد. أوجب طلحة أي عمل عملا أوجب له الجنة، إذ حمل رسول اللهﷺ على ظهره، وكان على رسول الله درعان، فنهض إلى الصخرة فلم يستطع. والحديث في سيرة ابن هشام عن ابن إسحق ٥٧٦ ـ ٥٧٧، ورواه ابن سعد مختصراً ١٥٥/١/٣ ورواه الترمذي مطولاً ٣: ٢٨، ٤: ٣٣٢ =

عبَّاد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن عبدالله بن الزبير عن الزبير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يومئذ: «أوْجَبَ طلحةُ»، حين صنع برسول الله ﷺ ما صنع، يعني حين بَرَكَ له طلحة فصَعِد رسولُ الله ﷺ على ظهره.

١٤١٨ ـ **حدثنا** سليمان بن داود الهاشمي أنبأنا عبدالرحمن، يعني ابن أبي الزناد، عن هشام عن عروة قال: أخبرني أبي الزبيرُ: أنه لما كان يوم أُحد أقبلت امرأة تسعى، حتى إذا كادت أن تشرفَ على القتلى، قال: فكره النبي ﷺ أن تراهم، فقال: «المرأةَ المرأةَ!» قال الزبير: فتوسَّمْتُ أنها أمي صفية، قال: فخرجتُ أسعى إليها، فأدركتها قبل أن تنتهي إلى القتلى، قال: فلَدَمَتْ في صدري، وكانت امرأةً جَلْدَةً، قالت: إليك لا أَرْضَ لك، قال: فقلتُ: إن رسول الله ﷺ عَزَمَ عليك، قال: فوقفتْ، وأخرجتْ ثوبين معها، فقالت: هذان ثوبان جئت بهما لأخي حمزة فقد بلغني مقتلُه، فكفّنوه فيهما، قال: فجئنا بالثوبين لنكفن فيهما حمزة، فإذا إلى جنبه رجلٌ من الأنصار

= بإسناد واحد، وقال في الموضع الأول: «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد ابن إسحق»، وقال في الثاني: «حديث حسن صحيح غريب». في ح «يحيى بن عباد ابن عبدالله بن الزبير عن الزبير» فسقط من الإسناد «عن أبيه عن عبدالله بن الزبير» وهو خطأ، صححناه من ك ومن سائر المصادر التي أشرنا إليها.

(١٤١٨) **إسناده صحيح**، عبدالرحمن بن أبي الزناد: سبق أن وثقناه في ٤٤٦، ونزيد هنا قول ابن معين: «أثبت الناس في هشام بن عروة عبدالرحمن ين أبي الزناد»، وأن الساجي حكى أن أحمد قال: «أحاديثه صحاح» وأن الترمذي قال: «ثقة حافظ». هشام: هو ابن عروة. فلدمت في صدري: أي ضربت ودفعت. جلدة: قوية صبورة. لا أرض لك : في اللسان ٨ : ٣٨٣ : «ويقال لا أرض لك، كما يقال لا أم لك». والحديث في الزوائد ٦ : ١١٨ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه عبدالرحمن بن أبي الزناد، وهو ضعيف، وقد وثق».

قتيلٌ، قد فُعل به كما فُعل بحمزة، قال: فوجدنا غضاضةً وحياءً أن نكفّن حمزةَ في ثوبين والأنصاريُّ لا كَفَن له، فقلنا: لحمزة ثوب وللأنصاري ثوب، فقَدَرْناهما فكان أحدهما أكبَر من الآخر فأقرعْنا بينهما، فكفَّنَّا كل واحد منهما في الثوب الذي صار له.

١٤١٩ ـ حدثنا أبو اليَمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني

(١٤١٩) **إسناده صحيح**، ورواه البخاري من طريق معمر وابن جريج وشعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عروة، كما في تفسير ابن كثير ٢: ٥٠٢ ـ ٥٠٣ ثم قال: «وصورته صورة الإرسال، وهو متصل في المعنى، وقد رواه الإمام أحمد من هذا الوجه فصرح بالإرسال» ثم ذكر هذا الإسناد، وأراد بالإرسال أن الزهري قال: «أخبرني عروة بن الزبير كان يحدث» . ثم قال ابن كثير: «هكذا رواه الإمام أحمد، وهو منقطع بين عروة وبين أبيه الزبير، فإنه لم يسمع منه، والذي من أخيه عبدالله» ، ثم نقله من تفسير ابن أبي حاتم بإسناده من طريق الليث ويونس عن ابن شهاب: «أن عروة بن الزبير حدثه أن عبدالله بن الزبير حدثه عن الزبير» ثم قال بعد ذكره: «وهكذا رواه النسائي من حديث ابن وهب به، ورواه أحمد والجماعة كلهم من حديث الليث به، وجعله أصحاب الأطراف في مسند عبدالله بن الزبير، وكذا ساقه الإمام أحمد في مسند عبدالله بن الزبير» . وسيأتي في ١٦١٨٥ . وأقول: إن الحديث حديث الزبير، ولا يبعد أن يكون سمعه منه ابناه عبدالله وعروة، وأن يكون عروة سمعه أيضاً من أخيه عبدالله، أو ثبته عبدالله فيه، وأما ادعاء أن عروة لم يسمع من أبيه فالأدلة تنقضه، فإنه كان مراهقاً أو بالغاً عند مقتل أبيه، كانت سنه١٣ سنة، وفي التهذيب ٧: ١٨٥ : «قال مسلم بن الحجاج في كتاب التمييز: حج عروة مع عثمان، وحفظ عن أبيه فمن دونهما من الصحابة» . شراج الحرة: جمع «شرجة» بفتح الشين وسكون الراء، وهي مسيل الماء من الحرة إلى السهل. «أسق» رباعي، يقال «سقاه الله الغيث وأسقاه» ، ويقال أيضاً «سقيته لشفته، وأسقيته لماشيته وأرضه» : «أن كان ابن عمتك» بفتح همزة «أن» وهي للتعليل، كأنه قال: حكمت له بالتقديم لأجل أنه ابن عمتك، وقال البيضاوي: يحذف حرف الجر من «أن» كثيراً =

عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدّث: أنه خاصم رجلاً من الأنصار قد شهد بدراً إلى النبيﷺ في شِرَاج الحرَّة، كانا يستقيان بها كلاهما، فقال النبيﷺ للزبير: «أَسْقِ ثم أَرسل إلى جارك»، فغضب الأنصاري وقال: يا رسول الله، أَنْ كان ابنَ عمتك! فتلوَّن وجهُ رسول اللهﷺ، ثم قال للزبير: «أَسْقِ ثم/ احبس الماء حتى يرجع إلى الجَدْر»، فاستوعى النبيﷺ حينئذ للزبير حقَّه، وكان النبيﷺ قبل ذلك أشار على الزبير برأي أراد فيه سَعَةً له وللأنصاري، فلما أحْفَظ الأنصاريُّ رسولَ اللهﷺ استوعى رسول اللهﷺ للزبير حقه في صريح الحُكْم، قال عروة: فقال الزبير: والله ما أحسب هذه الآيةَ أُنزلت إلا في ذلك: ﴿ **فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنفسهم حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً** ﴾.

١٦٦/١

١٤٢٠ ـ حدثنا يزيد بن عبدربه حدثنا بقية بن الوليد حدثني جُبير

تخفيفاً، والتقدير: لأن كان، أو بأن كان. الجدر بفتح الجيم وسكون الدال: هو ما رفع حول المزرعة كالجدار، وقيل هو لغة في الجدار. وانظر الفتح ٥: ٢٦ ـ ٣٠، ٢٢٧، ٨: ١٩١.

(١٤٢٠) **إسناده ضعيف**، فيه مجاهيل. جبير بن عمرو القرشي: لا يُدْرى من هو؟ وقال الحافظ في التعجيل ٦٧: «أحسب أن هذا غلط، نشأ عن تصحيف في اسمه وتحريف في اسم أبيه، وإنما هو حبيب بن عمر الأنصاري»، وما جاء بدليل على ما حسبه. أبو سعد الأنصاري: في التعجيل ٤٨٧: «هو أبو سعيد، يأتي»، ثم قال ٤٨٩: «أبو سعيد الأنصاري، آخر، روى عن أبي يحيى مولى آل الزبير، روى عنه جبير بن عمرو الأنصاري (؟) كذا ذكره الحسيني والذي في المسند أبو سعد، بسكون العين، وكذا ذكر ضبطه شيخنا الحافظ العراقي «ثم لم يذكر عنه شيئاً آخر. أبو يحيى مولى آل الزبير: ترجمه الحافظ في التعجيل، فأشار إلى حديثه الذي بعد هذا، ثم لم يذكر عنه شيئاً. فهؤلاء مجاهيل ثلاثتهم. والحديث في الجامع الصغير ٣٢٢١ وقال شارحه المناوي: «قال الحافظ العراقي: وسنده ضعيف، وقال تلميذه الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم، وتبعه =

ابن عمرو القرشي حدثني أبو سعد الأنصاري عن أبي يحيى مولى آل الزبير ابن العوام عن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله ﷺ: «البلاد بلاد الله، والعباد عباد الله، فحيثما أصبت خيراً فأقِمْ».

١٤٢١ ـ **حدثنا** يزيد حدثنا بَقيّة بن الوليد حدثني جُبير بن عمرو عن أبي سعد الأنصاري عن أبي يحيى مولى آل الزبير بن العوّام عن الزبير ابن العوّام قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو بعرفة يقرأ هذه الآية: ﴿ **شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ والْمَلائكَةُ وأُولُوا الْعِلْمِ قَائماً بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** ﴾ «وأنا على ذلك من الشاهدين يارب».

١٤٢٢ ـ **حدثنا** يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني

= السخاوي وغيره».

(١٤٢١) **إسناده ضعيف**، كالذي قبله. وذكره ابن كثير في التفسير ٢: ١١٤ عن المسند، ولم يتكلم في إسناده، وهو في الزوائد ٦: ٣٢٥ ونسبه لأحمد وبنحوه للطبراني، وقال: «وفي أسانيدهما مجاهيل».

(١٤٢٢) **إسناده صحيح**، عبدالله بن عطاء: ثقة، وثقه ابن معين، وضعفه النسائي، وقال الترمذي: «ثقة عند أهل الحديث». أم عبدالله بن عطاء: لم أعرف من هي، ولم يذكرها الحافظ في التعجيل ولا في الإصابة، وهي صحابية، لأنها كانت مع أم عطاء في هذه الحادثة في حجة الوداع، كما هو نص هذا الحديث، فتستدرك عليه فيهما. أم عطاء: قال في التعجيل ٥٦٣: «سياق حديثها يشعر بأنها صحابية، وقد ذكرها ابن عبدالبر فقال: لها صحبة، وكذا ابن منده وأبو نعيم»، وقال في الإصابة ٨: ٢٥٩: «قال أبو عمر: لها صحبة ورواية، قلت: أما الصحبة فصحيح، وأما الرواية فقد روت عن مولاها الزبير، روى حديثها أحمد» ثم ذكر هذا الحديث. فهذا الحافظ يستدل على صحبتها بهذا الحديث، ويستدرك على ابن عبدالبر بأن روايتها ليست عن رسول الله بل عن الزبير، فما قاله فيها نقوله في أم عبدالله بن عطاء، كانتا معاً، وسمعتا الزبير معاً، ولعلهما =

عبدالله بن عطاء بن إبراهيم مولى الزبير عن أمه وجدّته أم عطاء قالتا: والله لكأننا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أتانا على بغلة له بيضاء، فقال: يا أم عطاء، إن رسول الله ﷺ قد نَهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نسكهم فوق ثلاث، قال: فقلت: بأبي أنت، فكيف نصنع بما أُهدي لنا؟ فقال: أما ما أُهديَ لكُنَّ فشأنَكُنَّ به.

١٤٢٣ _ **حدثنا** عتّاب بن زياد حدثنا عبدالله، يعني ابن المبارك، أنبأنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن الزبير قال: كنت يوم الأحزاب جُعلت أنا وعمر بن أبي سَلَمة مع النساء، فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثة، فلما رجع قلت: يا أبت، رأيتك تختلف، قال: وهل رأيتني يا بني؟ قال: قلت: نعم، قال: فإن رسولَ الله ﷺ قال: «من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم؟» فانطلقت، فلما رجعتُ جَمَعَ لي رسول الله ﷺ أبويه فقال: «فداك أبي وأمي».

حدثتا عبدالله بن عطاء معاً. والحديث رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٦: ٦٠٢ _ ٦٠٣ بإسناده عن المسند وهو في الزوائد ٤: ٢٥ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير. وعبدالله بن عطاء وثقه أبو حاتم وضعفه ابن معين، وبقية رجاله ثقات». ولكن في التهذيب أن ابن معين وثقه أيضاً. «أما ما أُهدي لكنّ فشأنكن به»، لأنه إذ أُهدي لهن كان هدية لا نسكاً، إنما هو نسك ممن قدمه، كما قال رسول الله في صدقة تُصدق بها على بريرة فأهدت منها له، فقال: «هو لها صدقة، وهو لنا هدية». رواه البخاري وغيره.

(١٤٢٣) **إسناده صحيح**، عتاب بن زياد الخراساني: ثقة من شيوخ أحمد. عبدالله بن المبارك: إمام ثقة حافظ جامع للعلم، قال ابن حبان: «كان فيه خصال لم تجتمع في أحد من أهل العلم في زمانه في الأرض كلها»، وعده ابن مهدي أحد الأئمة الأربعة: الثوري ومالك وحماد بن زيد وابن المبارك والحديث مكرر ١٤٠٩ بمعناه.

١٤٢٤ ـ حدثنا عتّاب حدثنا عبدالله قال أخبرنا عبدالله بن عُقْبة، وهو عبدالله بن لَهِيعة بن عقبة، حدثني يزيد بن أبي حبيب عمن سمع عبدالله بن المغيرة بن أبي بردة يقول سمعت سفيان بن وهب الخَوْلاني يقول: لما افتتحنا مصر بغير عهدٍ قام الزبير بن العوام فقال: يا عمرو بن

(١٤٢٤) **إسناده ضعيف**، للرجل المبهم فيه، عبدالله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني: حجازي روى عنه أهل المدينة، وذكره ابن حبان في الثقات. سفيان بن وهب الخولاني: صحابي شهد حجة الوداع وفتح مصر وعاش حتى ولي الإمرة لعبدالعزيز بن مروان على الغزو إلى إفريقية سنة ٧٨ فبقي بها إلى أن مات سنة ٨٢. والحديث رواه أبو عبيد في الأموال رقم ١٤٩ عن ابن أبي مريم عن ابن لهيعة، ورواه ابن عبدالحكم في فتوح مصر ٨٨ عن عبدالملك بن مسلمة وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة، رواه مرة أخرى ٢٦٣ عن عبدالملك بن مسلمة وحده، وهو في النجوم الزاهرة ١: ٢٥ ـ ٢٦ عن المسند بهذا الإسناد، وقال: «تفرد به أحمد، وفي إسناده ضعف من جهة ابن لهيعة، ولكنه عليم بأمور مصر، ومن جهة المبهم الذي لم يسم». ولكن يصحح الحديث أنه رواه ابن عبدالحكم ٢٦٣ بعد الرواية التي أشرنا إليها عن ابن لهيعة قال: «وحدثني يحيى بن ميمون عن عبيدالله بن المغيرة عن سفيان بن وهب نحوه». وهذا إسناد متصل، ويحيى ابن ميمون الحضرمي المصري القاضي: تابعي ثقة، كما قلنا في ٢٠٦. وفي فتوح مصر في المواضع التي أشرنا إليها «عبيدالله بن المغيرة» بالتصغير، وأشار مصححه إلى أن في بعض نسخه «عبدالله» بالتكبير، وفي الرواة في التهذيب ٧: ٤٩ «عبيدالله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني» فإن لم يكن أحدهما محرفاً عن الآخر كان الراجح أنهما أخوان. وإنما أثبتناه هنا «عبدالله» لاتفاق نسخ المسند عليه، وموافقة النجوم الزاهرة لها، ولأن الحافظ ترجم في التعجيل لعبدالله، وإن لم يشر في ترجمته إلى هذا الموضع. والحديث أيضاً في الزوائد ٦: ٢. حبل الحبلة: قال في النهاية: «يريد حتى يغزو منها أولاد الأولاد ويكون عاماً في الناس والدواب، أي يكثر المسلمون فيها بالتوالد». وقال أبو عبيد في الأموال: «أراه أراد أن تكون فيئاً موقوفاً للمسلمين ما تناسلوا، يرثه قرن عن قرن، فتكون قوة لهم على عدوهم».

العاص، اقسِمها، فقال عمرو: لا أقسمها، فقال الزبير: والله لَتَقْسمنَّها كما قَسَم رسولُ الله ﷺ خيبر، قال عمرو: والله لا أقسمها حتى أكتبَ إلى أمير المؤمنين، فكتب إلى عمر، فكتب إليه عمر: أنْ أَقِرَّها حتى يغزوَ منها حبَلُ الحبَلة.

١٤٢٥ ـ حدثنا عتّاب حدثنا عبدالله حدثنا فُلَيح بن محمد عن المنذر بن الزبير عن أبيه: أن النبي ﷺ أعطى الزبير سهماً، وأمّه سهماً، وفرسه سهمين.

١٤٢٦ ـ حدثنا عفان حدثنا مبارك حدثنا الحسن قال: جاء رجل إلى الزبير بن العوام فقال: أقتلُ لك عليّا؟! قال: لا، وكيف تقتله ومعه

(١٤٢٥) **في إسناده نظر**، والظاهر أنه منقطع، فليح بن محمد: ترجم له البخاري في الكبير ١٣٣/١/٤ قال: «فليح بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي المدني عن أبيه، مرسل، روى عنه ابن المبارك». وقال الحافظ في التعجيل ٣٣٥ بعد أن ذكر هذا الحديث، وأن فليحاً روى عن المنذر بن الزبير: «لكن ابن حبان ذكر فليحاً في الطبقة الرابعة من الثقات، فساق نسبه كما في هذه الترجمة، لكن قال: روى عن أبيه، فلو كان عنده أنه روى عن جده لذكره في الطبقة الثالثة». والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٣٤٢ وقال: «رواه أحمد، ورجاله ثقات».

(١٤٢٦) **إسناده صحيح**، مبارك بن فضالة: ثقة، وثقه ابن معين مرة وضعفه أخرى، ووثقه هشيم وغيره، وكان عفان يرفعه ويوثقه، وقال أبو زرعة: «يدلس كثيراً، فإذا قال حدثنا فهو ثقة» وهذا هو الإنصاف فيه. والحديث في مجمع الزوائد ١: ٩٦ وقال: «رواه أحمد، وفيه مبارك بن فضالة، وهو ثقة، ولكنه مدلس، ولكنه قال: حدثنا الحسن». وسيأتي الحديث عقب هذا ١٤٢٧ وسيأتي مرة ثالثة ١٤٣٣ من رواية أيوب عن الحسن، فلم ينفرد به المبارك. وانظر تاريخ البخاري الكبير ٢٨٨/٢/١ قال: «حدثني خالد ابن يوسف بن خالد عن يزيد بن زريع عن الحسن نبئت أن رجلا».

الجنود؟! قال: أَلْحَق به فأفتكُ به، قال: لا، إن رسول الله ﷺ قال: «إن الإيمان قَيّدُ الفتْكِ، لا يَفْتِكُ مؤمن».

١٤٢٧ ـ **حدثنا** يزيد بن هرون أنبأنا مبارك بن فَضالة حدثنا الحسن قال: أتى رجل الزبيرَ بن العوام فقال: ألاَ أقتلُ لك عليّا! قال: وكيف تستطيع قتَله ومعه الناس؟! فذكر معناه.

١٤٢٨ ـ **حدثنا** عبدالرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه قال: قلت لأبي الزبير بن العوّام: ما لك لا تحدث عن رسول الله ﷺ؟ قال: «ما فارقته منذ أسلمت، ولكني سمعت منه كلمةً، سمعته يقول:«من كذب عليّ فليتبوأْ مقعده من النار».

١٦٧/١

١٤٢٩ ـ **حدثنا** وكيع وابن نُمير قالا حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن جده، قال ابن نمير: عن الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يأخذ أحدكم أحْبُلَه فيأتيَ الجبلَ فيجيءَ بحُزْمة من حطب على ظهره فيبيعَها فيستغني بثمنها خير له من أن يَسأل الناسَ، أَعْطَوْه أو منَعوه».

١٤٣٠ ـ **حدثنا** عبدالرحمن حدثنا حرب بن شدّاد عن يحيى بن أبي كثير أن يعيش بن الوليد حدثه أن مولًى لآل الزبير حدثه أن الزبير بن العوام حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «دَبَّ إليكم داءُ الأمم قبلكم، الحسَد

(١٤٢٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(١٤٢٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٤١٣.

(١٤٢٩) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٤٠٧. «أحبله»: الأحبل: جمع حبل.

(١٤٣٠) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه، لجهالة مولى آل الزبير، وهو مكرر ١٤١٢: عبدالرحمن: هو ابن مهدي. حرب بن شداد اليشكري: ثقة: قال أحمد: «ثبْت في كل المشايخ».

والبغضاءُ، والبغضاءُ هي الحالقة، لا أقول تَحْلق الشَّعَر، ولكن تحلق الدِّين، والذي نفسي بيده، أو والذي نفس محمد بيده، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تَحَابُّوا، أفلا أنبئكم بما يثبِّت ذلك لكم! أَفْشُوا السلام بينكم».

١٤٣١ ـ حدثنا أبو عامر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد أن مولًى لآل الزبير حدثه أن الزبير حدثه أن النبي ﷺ قال: «دَبَّ إليكم»، فذكره.

١٤٣٢ ـ حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا رَبَاح عن مَعْمَر عن يحيى ابن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام عن مولًى لآل الزبير أن الزبير ابن العوام حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «دَبَّ إليكم»، فذكره.

١٤٣٣ ـ حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن الحسن قال: قال رجل للزبير: ألا أقتل لك عليًّا؟! قال: كيف تقتله؟ قال: أَفْتِكُ به، قال: لا، قال رسول الله ﷺ: «الإيمان قَيَّدَ الفَتْكَ، لا يَفْتِكُ مؤمن».

١٤٣٤ ـ حدثنا ابن نُمير حدثنا محمد، يعني ابن عمرو، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن عبدالله بن الزبير عن الزبير بن العوّام قال: لما نزلت هذه السورة على رسول الله ﷺ ﴿ **إنَّك ميِّتٌ وإنَّهُمْ ميِّتُونَ، ثُمَّ إنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ** ﴾ قال الزبير: أيْ رسولَ الله، أيُكرَّر

(١٤٣١) **إسناده ضعيف**، وهو مكرر ما قبله. أبو عامر: هو العقدي عبدالملك بن عمرو.

(١٤٣٢) **إسناده ضعيف**، وهو مكرر ما قبله. رباح: هو ابن زيد الصنعاني، وهو ثقة، قال أحمد: «كان خيارًا، ما أرى أنه كان في زمانه خير منه، قد انقطع عن الناس»، وقال أبو حاتم: «جليل ثقة»، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢٨٨.

(١٤٣٣) **إسناده صحيح**، إسماعيل: هو ابن علية. أيوب: هو السختياني. والحديث مكرر ١٤٢٦، ١٤٢٧، وهو يدل على أن المبارك بن فضالة لم ينفرد بروايته.

(١٤٣٤) **إسناده صحيح**، وهو في تفسير ابن كثير ٧: ٢٤١ ـ ٢٤٢ عن المسند، وقال: «رواه الترمذي من حديث محمد بن عمرو به، وقال: حسن صحيح».

علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواصِّ الذنوب؟ قال: «نعم، ليُكَرَّرَنَّ عليكم، حتى يؤدَّى إلى كل ذي حقٍّ حقَه»، فقال الزبير: والله إن الأمر لشديد.

١٤٣٥ ـ **حدثنا** سفيان قال عمرو: وسمعت عكْرمة ﴿ **وإذْ صَرَفْنا إلَيْكَ** ﴾ وقُرئ على سفيان: عن الزبير ﴿ **نفَراً من الْجنّ يَسْتَمعُونَ الْقُرآن** ﴾، قال: بنَخْلَة ورسول الله ﷺ يصلي العشاء الآخرة، ﴿ **كـادُوا يكُونُون علَيْه لبَدَاً** ﴾ قال سفيان: اللُّبَدُ: بعضُهم على بعضٍ، كاللبد بعضُه على بعضٍ.

١٤٣٦ ـ **حدثنا** يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا مسلم بن جُنْدَب حدثني من سمع الزبير بن العوام يقول: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة ثم نبادر فما نجد من الظلّ إلا موضع أقدامنا، أو قال: فما نجد من الظل موضع أقدامنا.

١٤٣٧ ـ **حدثنا** كَثير بن هشام حدثنا هشام عن أبي الزبير عن

(١٤٣٥) **إسناده معقد**، ثم هو منقطع فيما أرى. وتفسيره أن سفيان بن عيينة حدث به عن عمرو بن دينار عن عكرمة مولى ابن عباس، وأنه قرئ أيضاً على سفيان عن عمرو عن عكرمة، فزاد فيما قرئ عليه «عن الزبير» يعني عن عكرمة عن الزبير، وزاد أيضاً فيما قرئ عليه بقية الآية، وقد أُشكل هذا الإسناد على الحافظ الهيثمي ـ فيما أظن ـ فجعل الحديث «عن عكرمة وغيره» في الزوائد ٧: ١٢٩، ولعله أشكل أيضاً على ابن كثير والسيوطي فأشاروا إليه إشارة، ولم يذكراه، ولم ينسباه للمسند. انظر ابن كثير ٩: ١٩ ـ ٢٠، ٧: ٤٧٤ والدر المنثور ٦: ٢٧٥، ٦: ٤٤ وأما انقطاعه، فإني أرجح أن عكرمة لم يسمع من الزبير، لأن مولاه إنما أهداه لابن عباس حين ولي البصرة من قِبل علي بن أبي طالب سنة ٣٦، كما قلنا في ٧٢٣، وذلك بعد وقعة الجمل ومقتل الزبير يقيناً. وفي الزوائد: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح» ففاته أيضاً أن يذكر علته. وانظر ٢٢٧١، ٢٤٣١.

(١٤٣٦) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه، وهو مكرر ١١٤١ وقد سبقت الإشارة إليه هناك.

(١٤٣٧) **إسناده صحيح**، كثير بن هشام: هو الكلابي الرقي، وهو ثقة صدوق من خيار =

عبدالله بن سَلِمة أو مَسْلمة، قال كثير: وحفظي سَلِمة، عن علي أو عن الزبير قال: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فيذكرنا بأيام الله، حتى نعرف ذلك في وجهه، وكأنه نذير قوم يُصَبِّحُهُم الأمرُ غُدْوَةً، وكان إذا كان حديثَ عهدٍ بجبريل لم يتبسم ضاحكًا حتى يرتفع عنه.

١٤٣٨ ـ **حدثنا** أسود بن عامر حدثنا جرير قال سمعت الحسن قال: قال الزبير بن العوام: نزلت هذه الآية ونحن متوافرون مع رسول الله ﷺ ﴿ **واتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خاصَّةً** ﴾ فجعلنا نقول: ما هذه الفتنة؟! وما نشعر أنها تَقَعُ حيث وقعتْ.

١٦٨/١

آخر حديث الزبير بن العوام رضي الله/ تعالى عنه

* * *

= المسلمين. شيخه هشام: هو الدستوائي. عبدالله بن سلمة: هو المرادي الكوفي، سبق في ٦٢٧، وشكُّ كثير بن هشام بين «سلمة» و«مسلمة» لا يؤثر، وكذلك الشك في أن الحديث عن علي أو عن الزبير لا أثر له في صحته. وهو في مجمع الزوائد ٢ : ١٨٨ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه، وأبو يعلى عن الزبير وحده، ورجاله رجال الصحيح».

(١٤٣٨) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٤١٤. وقد أشار إليه الهيثمي في مجمع الزوائد، كما سبق، وأشار إليه ابن كثير في التفسير ٤ : ٣٩ قال بعد ذاك الحديث: «وقد روى النسائي من حديث جرير بن حازم عن الحسن عن الزبير نحو هذا».

﴿ مسند أبي إسحق سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه[1] ﴾

١٤٣٩ ـ **حدثنا** عفان حدثنا عبدالوارث حدثنا ابن أبي نَجِيح قال سألت طَاوسًا عن رجل رمَى الجمرة بستِّ حَصَيات؟ فقال: ليطعم قبضةً من طعام، قال: فلقيت مجاهداً فسألته، وذكرتُ له قولَ طاوس، فقال: رحم اللهُ أبا عبدالرحمن، أمَا بلغه قول سعد بن مالك؟ قال: رمينا الجمار، أو الجمرة، في حجتنا مع رسول الله ﷺ، ثم جلسنا نتذاكر، فمنّا مَن قال رميت بستٍّ، ومنّا من قال رميت بسبعٍ، ومنّا من قال رميت بثمانٍ، ومنّا من قال رميت بتسعٍ، فلم يرَوْا بذلك بأساً.

١٤٤٠ ـ **حدثنا** عفان حدثنا وُهيب حدثنا أيوب عن عمرو بن

---

(١) هو سعد بن أبي وقاص، واسم أبي وقاص مالك، بن وُهَيب بن عبد مَناف بن زهرة ابن كلاب بن مُرّة. وأمه حَمْنَة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَي. أسلم قديماً، وهاجر قبل رسول الله، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله، وشهد بدراً والمشاهد كلها. وهو أحد العشرة المبشرة، وأحد الستة أصحاب الشورى. وكان مجاب الدعوة مشهوراً بذلك، وهو صاحب القادسية، الذي فتحها الله على يديه وفتح العراق وبنى الكوفة. وكان آخر المهاجرين وفاة، ومات سنة ٥٥ على الراجح. وقيل غير ذلك.

(١٤٣٩) **إسناده صحيح**، عفان: هو ابن مسلم بن عبدالله الصفار، ثقة ثبت صاحب سنة. عبدالوارث: هو ابن سعيد. والحديث رواه النسائي ٢ : ٥١ مختصراً من طريق سفيان ابن عيينة عن ابن أبي نجيح.

(١٤٤٠) **إسناده صحيح**، على ما في ظاهره من إبهام الثلاثة من ولد سعد، ومن الإرسال، فإنهم حكوا القصة هنا، لم يذكروا أنها عن أبيهم. وقد رواه مسلم في صحيحه ٢ : ٩ من طريقين عن أيوب السختياني، إحداهما كما هنا، وفي الأخرى «عن ثلاثة من ولد سعد كلهم يحدثه عن أبيه أن النبي ﷺ دخل على سعد يعوده» إلخ. قال النووي في شرحه =

سعيد عن حُميد بن عبدالرحمن الحِمْيَري عن ثلاثة من ولد سعد عن سعد: أن رسول الله ﷺ دخل عليه يعوده وهو مريضٍ وهو بمكة، فقال: يا رسول الله، قد خشيتُ أن أموت بالأرض التي هاجرت منها كما مات سعد ابن خَوْلة، فادعُ الله أن يشفيني، قال: «اللهم اشف سعداً، اللهم اشف سعداً، اللهم اشف سعداً»، فقال: يا رسول الله ﷺ، إن لي مالاً كثيراً، وليس لي وارث إلا ابنة، أَفأُوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قال: أفأُوصي بثلثيه؟ قال: «لا»، قال: أَفأُوصي بنصفه؟ قال: «لا»، قال: أفأُوصي بالثلث؟، قال: «الثلثُ، والثلثُ كثير، إنَّ نفقتَك من مالك لك صدقة، وإن نفقتك على عيالك لك صدقة، وإن نفقتك على أهلك لك صدقة، وإنك أَنْ تَدَعَ أهلك بعيشٍ، أو قال بخيرٍ، خيرٌ من أن تَدَعهم يتكفّفون الناسَ».

١٤٤١ ـ **حدثنا** أبو بكر الحنفي عبدالكبير بن عبدالمجيد حدثنا بُكير

= ١١ : ٨١: «فهذه الرواية مرسلة، والأولى متصلة، لأن أولاد سعد تابعيون، وإنما ذكر مسلم هذه الروايات المختلفة في وصله وإرساله ليبين اختلاف الراوة في ذلك. ولا يقدح هذا الخلاف في صحة هذه الرواية، ولا في صحة أصل الحديث، لأن أصل الحديث ثابت من طريق من غير جهة حميد من أولاد سعد، وثبت وصله عنهم في بعض الطرق التي ذكرها مسلم، وقد قدمنا في أول هذا الشرح أن الحديث إذا روي متصلا ومرسلا فالصحيح الذي عليه المحققون أنه محكوم باتصاله، لأنها زيادة ثقة». وقد ورد الحديث صحيحاً من رواية عامر بن سعد، ومصعب بن سعد، وعائشة بنت سعد، كلهم عن أبيهم سعد، وورد عن غيرهم عنه أيضاً، وسيأتي مراراً مطولا ومختصراً، منها ١٤٧٤، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨٢، ١٤٨٨، ١٥٠١. ورواه أيضاً بقية الجماعة من طرق، كما في ذخائر المواريث ٢٠٨٧. وانظر طبقات ابن سعد ٣/١/١٠٢ ـ ١٠٤. عمرو ابن سعيد القرشي، ويقال الثقفي، البصري، ثقة مشهور. حميد بن عبدالرحمن الحميري البصري: تابعي ثقة فقيه، قال ابن سيرين: «هو أفقه أهل البصرة».

(١٤٤١) **إسناده صحيح**، أبو بكر الحنفي عبدالكبير بن عبدالمجيد: بصري ثقة من شيوخ أحمد، =

ابن مِسْمار عن عامر بن سعد: أن أخاه عُمر انطلق إلى سعد في غنم له خارجًا من المدينة فلما رآه سعد قال: أعوذ بالله من شر هذا الراكب! فلما أتاه قال: يا أبت، أرضيتَ أن تكونَ أعرابيًا في غنمك والناس يتنازعون في المُلك بالمدينة؟! فضرب سعد صدر عمر، وقال: اسكتْ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله عز وجل يحب العبد التقيّ الغنيّ الخفيّ».

١٤٤٢ ـ حدثنا أبو عامر حدثنا فُليح عن عبدالله بن عبدالرحمن،

= وكنيته في التهذيب «أبو يحيى» وهو خطأ من النسخ أو الطبع، وذُكر في التقريب على الصواب. بكير بن مسمار مولى سعد بن أبي وقاص: ثقة، وثقه العجلي، وقال البخاري في الكبير ١/٢/١١٥: «فيه بعض النظر». وأخرج له مسلم. والحديث رواه مسلم ٢: ٣٨٥ عن إسحق بن إبراهيم وعباس بن عبدالعظيم عن أبي بكر الحنفي. وقد صدق سعد في فراسته في ابنه عمر، إذ استعاذ بالله من شره، لعله كان يعرف عنه التطلع إلى الفتن السياسية، والطمع في الإمارة، فكان أن ابتلي عمر هذا بالدخول في أكبر فتنة، فاستعمله عبيدالله بن زياد على الري وهمدان، ثم أمره حين قدم الحسين بن علي إلى العراق أن يخرج إليه فيقاتله، فأبى، ثم أطاع إذ هدده ابن زياد بعزله وهدم داره، فكان على رأس الجيش الذي قتل الحسين رضي الله عنه، ثم انتقم الله له، لما غلب المختار بن أبي عبيد على الكوفة قتل عمر بن سعد وابنه حفصًا. انظر التهذيب ٧: ٤٥٠ ـ ٤٥٢ وابن سعد ٥: ١٢٥.

(١٤٤٢) **إسناده صحيح**، أبو عامر: هو العقدي. فليح: هو ابن سليمان بن أبي المغيرة المدني، و«فليح» لقب غلب عليه، واسمه «عبدالملك»، وهو ثقة تكلموا فيه كثيرًا، فضعفه ابن معين وغيره، والظاهر أن سبب هذا أنه كان يتكلم في رجال مالك، وقال ابن عدي: «لفليح أحاديث صالحة، يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحيحه، وروى عنه الكثير، وهو عندي لا بأس به»، وقال الحاكم: «اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره»، وقد ترجم له البخاري في الكبير ١٣٣/١/٤ والصغير ١٩٣ فلم يذكر فيه جرحًا. ومع هذا فإنه لم ينفرد برواية هذا =

يعني ابن مَعْمَر، قال: حدَّث عامرُ بن سعد عمرَ بن عبدالعزيز وهو أمير على المدينة أن سعداً قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكلٍ سبع تمْرات عجوةٍ ما بين لابَتَي المدينة على الريق لم يضرَّه يومَه ذلك شيء حتى يمسِيَ»، قال فليح: وأظنه قال: «وإن أكلها حينٍ يمسي لم يضرّه شيء حتى يصبح»، فقال عمر: انظرْ يا عامر ما تحدّثُ عن رسول الله ﷺ؟! فقال: أشهد ما كذبتُ على سعد، وما كذَب سعد على رسول الله ﷺ.

١٤٤٣ ـ **حدثنا** أبو عامر حدثنا عبدالله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد: أن سعداً ركب إلى قصره بالعقيق، فوجد غلاماً يخيط شجراً أو يقطعه، فسلَبه، فلما رجع سعد جاءه أهل الغلام فكلموه أن يردَّ ما أخذ من غلامهم، فقال: معاذ الله أن أردَّ شيئاً نَفَّلَنيه رسول الله ﷺ، وأبَى أن يردّ عليهم.

١٤٤٤ ـ **حدثنا** رَوْح، أملاه علينا ببغداد، حدثنا محمد بن أبي

= الحديث، كما سيأتي. عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري أبو طوالة، بضم الطاء: كان قاضي المدينة في زمن عمر بن عبدالعزيز، وهو ثقة كثير الحديث. والحديث رواه مسلم ٢: ١٤٣ من طريق سليمان بن بلال عن عبدالله بن عبدالرحمن، ورواه أيضاً من طرق عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد، وكذلك رواه البخاري ٩: ٤٩٣، ١٠: ٢٠٣ وأبو داود ٤: ٨ من طريق هاشم بن هاشم.

(١٤٤٣) **إسناده صحيح**، عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة المدني: ثقة، وثقه أحمد وغيره. إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص: تابعي ثقة حجة. والحديث رواه مسلم ١: ٣٨٦ عن إسحق بن إبراهيم وعبد بن حميد عن أبي عامر العقدي. ورواه أبو داود أيضاً، كما في ذخائر المواريث ٢١٢٢. وانظر رقم ١٤٦٠.

(١٤٤٤) **إسناده ضعيف**، محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقي: لقبه «حماد» وهو ضعيف، ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، وقال أحمد: =

حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول اللهﷺ: «من سعادة ابن آدم استخارتُه الله، ومن سعادة ابنِ آدم رضاه بما قضاه الله، ومن شِقْوة ابن آدم تركه استخارةَ الله، ومن شِقْوة ابن آدم سخطه بما قَضى الله عز وجل».

١٤٤٥ ـ حدثنا رَوْح حدثنا محمد بن أبي حميد حدثنا إسماعيل ابن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده قال: قال رسول اللهﷺ: «من سعادة ابن آدم ثلاثة، ومن شِقْوة ابنِ آدم ثلاثة، من سعادة ابن أدم المرأة الصالحة، والمسكن الصالحِ، والمركَب الصالح، ومن شِقْوة ابن آدم المرأةُ السوء، والمسكن السوء، والمركَب السوء».

١٤٤٦ ـ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبدالله بن لَهِيعة

= «أحاديثه مناكير»، وقال البخاري في الكبير ١/١/٧٠: «منكر الحديث» وكذلك قال في الصغير والضعفاء. محمد بن سعد بن أبي وقاص: تابعي ثقة، خرج مع ابن الأشعث فقتله الحجاج. روح: هو ابن عبادة. والحديث رواه الترمذي ٣: ٢٠٣ عن محمد بن بشار عن أبي عامر العقدي عن محمد بن أبي حميد، وقال: «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، ويقال له أيضاً حماد بن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم المديني، وليس بالقوي عند أهل الحديث».

(١٤٤٥) **إسناده ضعيف**، كالذي قبله. وقال في المجمع ٤/٢٧٢ وعزاه لأحمد والبزار و الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح. وإسناد أحمد ضعيف كما ترى. ثم محمد بن أبي حميد ليس من رجال الصحيح.

(١٤٤٦) **إسناده صحيح**، بكير بن عبدالله بن الأشج: ثقة ثبت مأمون، كان من صلحاء الناس وعلمائهم. عبدالرحمن بن حسين: ترجم له البخاري في الكبير ١/٢/٣٧٨ باسم: «حسين بن عبدالرحمن الأشجعي، وقال بعضهم: عبدالرحمن بن حسين، عن سعد»، وكذلك ترجم في التهذيب باسم «حسين بن عبدالرحمن»، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو تابعي، فقد صرح هذا بالسماع من سعد بن أبي وقاص، والحديث رواه الترمذي ٣: ٢٢٠ من طريق الليث عن عياش بن عباس القتباني، وهو ثقة، عن=

169
―
1

حدثنا بُكير بن عبدالله بن الأَشَجّ أنه/ سمع عبدالرحمن بن حسين يحدث أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكون فتنة، القاعدُ فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، ويكون الماشي فيها خيراً من الساعي»، قال: وأُراه قال: «والمضطجع فيها خير من القاعد».

١٤٤٧ ـ حدثنا أبو سعيد حدثنا شعبة عن سِماك بن حرب عن ابن أخٍ لسعد عن سعد: أن رسول الله ﷺ قال لبني ناجِية: «أنا منهم وهم منّي».

١٤٤٨ ـ حدثنا محمد بن جعفر، وذكر الحديث بقصةٍ فيه،

= بكير ابن الأشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص، وقال: «حديث حسن، وروى بعضهم هذا الحديث عن ليث بن سعد وزاد في الإسناد رجلاً، وقد روي هذا الحديث عن سعد عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه». وزيادة الرجل التي يشير إليها الترمذي هي ما في رواية أبي داود ٤ : ١٦١ من طريق المفضل عن عياش عن بكير عن بسر بن سعيد عن حسين بن عبدالرحمن الأشجعي أنه سمع سعد بن أبي وقاص». وبسر بن سعيد: تابعي ثقة، ثبت سماعه من سعد، وكان يجالسه، كما في التاريخ الكبير ١/٢/١٢٣ ـ ١٢٤. فالظاهر عندي أن الإسنادين صحيحان، وأن عبدالرحمن ابن حسين وبسر بن سعيد سمعاه من سعد، وسمعه منهما بكير بن الأشج، ويحتمل أن يكون في رواية أبي داود شيء من الوهم، ويكون صوابها «عن بكير عن بسر بن سعيد وحسين بن عبدالرحمن». **فائدة**: في التهذيب ٢ : ٣٤٣ في ترجمة الحسين بن عبدالرحمن: «وعنه سويد بن سعيد» وهو خطأ، فإنه يشير إلى رواية أبي داود، وصحته «بسر بن سعيد»، والظاهر أنه خطأ من الناسخ أو الطابع.

(١٤٤٧) **إسناده ضعيف**، لجهالة ابن أخي سعد الذي روى عنه سماك ابن حرب. ورواية الليث ستأتي ١٦٠٩.

(١٤٤٨) **إسناده ضعيف**، للسبب السابق في الحديث قبله، ولإرساله أيضاً بعدم ذكر سعد بن أبي وقاص فيه، وهو مكرر الذي قبله. وقول أحمد «حدثنا محمد بن جعفر، وذكر الحديث» إلخ يريد أن محمد بن جعفر حدثه به بمثل الإسناد السابق إلى ابن أخي =

فقال: ابن أخي سعد بن مالك، قد ذكروا بني ناجية عند رسول الله ﷺ فقال: «هم حيٌّ مني»، ولم يذكر فيه سعد.

١٤٤٩ ـ حدثنا حسن حدثنا ابن لَهيعة حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: «لو أن ما يقلُّ ظُفرٌ مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والأرض، ولو أن رجلاً من أهل الجنة اطَّلع فبدا سِوَاره لطَمَس ضوءُه ضوءَ الشمس، كما تطمس الشمس ضوءَ النجوم».

١٤٥٠ ـ حدثنا أبو سَلَمة الخُزَاعي أخبرنا عبدالله بن جعفر عن

= سعد، مرسلاً، لم يذكر فيه سعداً. والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٥٠ وقال: «رواه أحمد متصلا ومرسلا باختصار، عن ابن المسند (؟) عن ابن أخ لسعد، ولم يسمه، وبقية رجالهما رجال الصحيح». وكلمة «عن ابن المسند» هكذا هي ثابتة في المجمع، وهي خطأ لا معنى لها وأرجح أنها سهو من الطابع.

(١٤٤٩) **إسناده صحيح**، داود بن عامر بن سعد: ثقة، وثقه مسلم والعجلي، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢١٢ فلم يذكر فيه جرحاً. أبوه عامر بن سعيد بن أبي وقاص: تابعي ثقة كثير الحديث. والحديث رواه الترمذي ٣ : ٣٢٨ من طريق ابن المبارك عن ابن لهيعة، وقال: «حديث غريب، لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من حديث ابن لهيعة، وقد روى يحيى بن أيوب هذا الحديث عن يزيد بن أبي حبيب، وقال: عن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ». يريد الترمذي أن يعلل الحديث بأن رواية يحيى بن أيوب فيها أنه عمر بن سعد بدل عامر بن سعد، وأنه مرسل. وما هذه بعلة فيما أرى، فإن الأقرب أن يكون الحديث عن داود بن عامر عن أبيه عن جده موصولا، وعن عمه مرسلا، فرواه على الوجهين، والوصل زيادة من ثقة فتقبل، والمرسل لا يعلل به الموصول. خوافق السموات: يريد النجوم حين تخفق، أي تتولى للمغيب. وسيأتي ١٤٦٧.

(١٤٥٠) **إسناده صحيح**، أبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة البغدادي الحافظ. والحديث =

إسماعيل بن محمد عن عامرِ بن سعد عن سعد قال: الْحَدُوا لي لَحْداً وانصبوا عليّ اللَبِنَ نَصْباً، كما صنع برسول الله ﷺ.

١٤٥١ ـ **حدثنا** ابن مهدي حدثنا عبدالله بن جعفر عن إسماعيل ابن محمد عن أبيه عن سعد، فذكر مثله، ووافقه أبو سعيد على عامر بن سعد كما قال الخزاعي.

١٤٥٢ ـ **حدثنا** سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إسماعيل، يعني ابن جعفر أخبرني موسى بن عُقْبة عن أبي النَّضْر مولى عمر بن عبيدالله

رواه مسلم ١ : ٢٦٤ عن يحيى بن يحيى عن عبدالله بن جعفر، ورواه أيضاً النسائي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢١٢١. وانظر ١٤٥٩ و١٦١٧.

(١٤٥١) **إسناده صحيح**، بل هو في الحقيقة إسنادان، رواه أحمد عن ابن مهدي، وفي روايته أن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص يرويه عن أبيه محمد عن جده سعد، ثم أشار إلى أن أبا سعيد مولى بني هاشم رواه أيضاً فوافق أبا سلمة الخزاعي في أن إسماعيل ابن محمد يرويه عن عمه عامر بن سعد، كما في الحديث الماضي. والروايتان كلتاهما صحيحتان، عن محمد بن سعد وعن عامر بن سعد. وستأتي رواية ابن مهدي وحدها ١٤٨٩.

(١٤٥٢) **إسناده صحيح**، وهو مختصر من قصة عبدالله بن عمر معه حين أخبره بذلك وأن عبدالله سأل أباه عن ذلك فأقره، كما مضى ٨٧، ٨٨، ٢٣٧ وكما سيأتي من حديث ابن عباس ٣٤٦٢. والحديث رواه البخاري ١ : ٢٦٤ ـ ٢٦٥ من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عبدالله بن عمر عن سعد مطولا، كالرواية الماضية ٨٨، ثم قال: «وقال موسى بن عقبة: أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعداً حدثه، فقال عمر لعبدالله، نحوه» فهذا التعليق هو هذا الإسناد الذي هنا، وأفاد أن أبا سلمة سمع الحديث من سعد كما سمعه من عبدالله بن عمر. ويظهر أن الحافظ ابن حجر لم يطلع على هذا الإسناد في المسند، فلذلك وصل الإسناد المعلق في البخاري من مستخرج الإسماعيلي.

ابن مَعْمَر عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن عن سعد بن أبي وقاص: أن النبيﷺ قال في المسح على الخفين: «لا بأس بذلك».

١٤٥٣ ـ **حدثنا** إسحق بن عيسى حدثني مالك، يعني ابن أنس، عن سالم أبي النضر عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت أبي يقول: ما سمعت رسول اللهﷺ يقول لحيٍّ من الناس يمشي إنه في الجنة إلا لعبدالله بن سلاَم.

١٤٥٤ ـ **حدثنا** هُشَيم أنبأنا خالد عن أبي عثمان قال: لما ادُّعِيَ زيادٌ لقيتُ أبا بَكرة، قال: فقلت: ما هذا الذي صنعتم؟! إني سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: سمع أذني من رسول اللهﷺ وهو يقول: «من ادَّعى أباً في الإسلام غيرَ أبيه وهو يعلم أنه غير أَبيه فالجنةُ عليه حرام!» فقال أَبو بَكْرة: وأَنا سمعت من رسول اللهﷺ.

(١٤٥٣) **إسناده صحيح**، وليس في الموطأ. ورواه أيضاً الشيخان، كما في ذخائر المواريث ٢١٣٠. سلام: بتخفيف اللام. وعبدالله بن سلام بن الحرث الإسرائيلي: صحابي، سيأتي مسنده ٥: ٤٥٠ ـ ٤٥٣ ح. وهذه الرواية أشار إليها الحافظ في الفتح ٧: ٩٧ مرتين فنسبها للدارقطني فقط، فكأنه لم يرها في المسند. وانظر ١٤٥٨.

(١٤٥٤) **إسناده صحيح**، هشيم: هو ابن بشير، وأثبتنا ما في هـ، وفي ح ك «هشام» وهو خطأ، فليس من شيوخ أحمد الذين يسمون هشاماً من روى عن خالد الحذاء. خالد: هو ابن مهران الحذاء، وهو ثقة كثير الحديث. أبو عثمان: هو النهدي. والحديث رواه مسلم ١: ٣٣ عن عمرو الناقد عن هشيم بن بشير عن خالد الحذاء. انظر شرح النووي ٢: ٥١ ـ ٥٣، ورواه البخاري أيضاً، كما في ذخائر المواريث ٢٠٧٥. أبو بكرة: هو الصحابي المعروف، واسمه نفيع بن الحرث بن كلدة، وهو أخو زياد بن أبيه لأمه، أمهما سمية أمة الحرث بن كلدة.

١٤٥٥ ـ **حدثنا** عبدالرحمن بن مهدي عن وُهيب عن أبي واقد الليثي عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبيﷺ قال: «تُقطَع اليدُ في ثمن المِجَنّ».

١٤٥٦ ـ **حدثنا** رَوْح حدثنا محمد بن أبي حُميد المدني حدثنا إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده قال: أمرني رسول اللهﷺ أن أناديَ أيام منًى: «إنها أيام أكل وشرب، فلا صوم فيها»، يعني أيام التشريق.

١٤٥٧ ـ **حدثنا** حسين بن محمد حدثنا الفضيل بن سليمان

(١٤٥٥) **إسناده ضعيف،** أبو واقد الليثي: هو الصغير، واسمه «صالح بن محمد بن زائدة»، وهو مدني ضعيف الحديث، ضعفه ابن معين وابن المديني، قال البخاري في الصغير ١٧٥: «تركه سليمان بن حرب، منكر الحديث»، وكذلك قال في الضعفاء ١٨، وسبق الكلام عليه أيضاً ١٤٤. المجن، بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون: هو الترس، لأنه يواري حامله ويستره.

(١٤٥٦) **إسناده ضعيف،** لضعف محمد بن أبي حميد. وانظر ٩٩٢ والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٢٠٢ بهذه الرواية والرواية الآتية ١٥٠٠. ونسبهما للمسند ثم قال: «ورواه البزار، ورجال الجميع رجال الصحيح». وليس بيدي كتاب البزار حتى أعرف إسناده، أما الإسنادان اللذان في المسند هنا فليس رجالهما رجال الصحيح، بل فيهما محمد بن أبي حميد المدني، وهو ضعيف، ثم لم يخرج له واحد من صاحبي الصحيحين. وقد نقل الشوكاني كلام صاحب الزوائد ٤: ٣٥٢ ولم يتعقبه، فكأنه قلده.

(١٤٥٧) **إسناده صحيح،** أبو إسحق بن سالم: هو إبراهيم بن سالم بن أبي أمية التيمي، المعروف ببردان، بفتح الباء والراء، وهو ثقة، وانظر التعجيل ٤٦٢ ـ ٤٦٣ والتهذيب ١: ١٢٠ ـ ١٢١ والتاريخ الكبير ٢٩١/١/١ ـ ٢٩٢. والحديث روى مسلم ١: ٣٨٥ ـ ٣٨٦ بعضه بمعناه من حديث عثمان بن حكيم الأنصاري عن عامر بن سعد، وسيأتي حديث عثمان بن حكيم ١٥٧٣. وانظر ٩٥٩، ١٢٩٧.

حدثنا محمد بن أبي يحيى عن أبي إسحق بن سالم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال: ما بين لابتي المدينة حرام، قد حرمه رسول الله ﷺ كما حرّم إبراهيم مكة، اللهم اجعل البركة فيها بركتين، وبارك لهم في صاعهم ومدّهم.

١٤٥٨ ـ **حدثنا** عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا عاصم بن بَهْدَلة عن مُصْعَب بن سعد عن أبيه: أن النبي ﷺ أُتِيَ بقصعة فأكل منها، ففضَلَتْ فضلةٌ، فقال رسول الله ﷺ: «يجيء رجلٌ من هذا الفجّ من أهل الجنة يأكل هذه الفضلة»، قال سعد: وكنت تركت أخي عُمَيراً يتوضأ، قال: فقلت: هو عمير، قال: فجاء عبدالله بن سلاَم فأكلها.

١٧٠ / ١

١٤٥٩ ـ **حدثنا** عفان/حدثنا وُهيب حَدثنا موسى بن عُقْبة قال: سمعت أبا النَّضْر يحدث عن أبي سَلَمة عن سعد بن أبي وقاص حديثاً رفعه إلى النبي ﷺ عن الوضوء على الخفين: أنه«لا بأس به».

١٤٦٠ ـ **حدثنا** عفان حدثنا جَرير بن حازم حدثني يعلى بن

(١٤٥٨) **إسناده صحيح**، عاصم بن بهدلة: هو عاصم بن أبي النجود، بفتح النون، وهو ثقة. وهو أحد القراء السبعة المعروفين. وهذا الحديث أشار إليه الحافظ في الفتح ٧ : ٩٧ ونسبه لابن حبان فقط، وهو في مجمع الزوائد ٩ : ٣٢٦ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار. وفيه عاصم بن بهدلة، وفيه خلاف، وبقية رجالهم رجال الصحيح». ورواه الحاكم في المستدرك ٣ : ٤١٦ من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة، وصححه هو والذهبي، ونسبه الحافظ في الإصابة ٥ : ٣٦ لمسند عبد بن حميد. عمير بن أبي وقاص أخو سعد: أسلم قديماً وشهد بدراً واستشهد بها، رضي الله عنه. وانظر ١٤٥٣.

(١٤٥٩) **إسناده صحيح**، هو مكرر ١٤٥٢.

(١٤٦٠) **إسناده صحيح**، سليمان بن أبي عبدالله، قال أبو حاتم: «ليس بالمشهور، فيعتبر بحديثه»، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري وأبو حاتم: «أدرك المهاجرين والأنصار». وقال =

حَكيم عن سليمان بن أبي عبدالله قال: رأيت سعد بن أبي وقاص أخذ رجلاً يصيد في حرم المدينة الذي حرَّم رسولُ الله ﷺ، فسلبه ثيابه، فجاء مواليه، فقال: إن رسول الله ﷺ حرَّم هذا الحرم وقال: «من رأيتموه يصيد فيه شيئًا فله سلَبُه»، فلا أردُّ عليكم طُعْمَةً أطعمنيها رسول الله ﷺ، ولكن إن شئتم أعطيتكم ثمنه، وقال عفان مرةً: إن شئتم أن أعطيكم ثمنه أعطيتُكم.

١٤٦١ ـ **حدثنا** يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني محمد ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحُصين أنه حدث عن سعد بن أبي وقاص: أنه كان يصلي العشاء الآخرة في مسجد رسول الله ﷺ، ثم يوتر بواحدةٍ لا يزيد عليها، قال: فيقال له: أتوتر بواحدة لا تزيد عليها يا أبا إسحق؟ فيقول: نعم، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الذي لا ينام حتى يوتر حازم».

١٤٦٢ ـ **حدثنا** إسماعيل بن عمر حدثنا يونس بن أبي إسحق

= الذهبي: «تابعي وثق». والحديث رواه أبو داود ٢: ١٦٨ عن أبي سلمة عن جرير بن حازم. وانظر ١٤٤٣.

(١٤٦١) **إسناده صحيح**، محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحصين التميمي: ثقة، ترجم له البخاري في الكبير ١/١/١٥٦ ـ ١٥٧ ونقل عن ابن إسحق أنه قال: «كان صواماً قواماً»، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو في التعجيل ٣٦٨ باسم «محمد بن عبدالله ابن الحصين» أسقط اسم أبيه، وفيه أيضاً أنه يروي عن «عوف بن ...» وترك بياضاً، يُتمَّم من تاريخ البخاري «عوف بن الحرث». والحديث في الزوائد ٢: ٢٤٤ وقال: «رجاله ثقات»، وللحديث شاهدان من حديث أبي قتادة وابن عمر، راوهما الحاكم ١: ٣٠١ وصححهما هو والذهبي.

(١٤٦٢) **إسناده صحيح**، إسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر: ثقة، وثقه ابن المديني والخطيب، قال أحمد: «كان عابداً»، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٣٧٠. يونس بن أبي =

الهَمْداني حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعد حدثني والدي محمد عن أبيه سعد قال: مررت بعثمان بن عفان في المسجد، فسلمت عليه، فملأ عينيه منِّي ثم لم يردَّ عليَّ السلام، فأتيت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فقلت: يا أمير المؤمنين، هل حدث في الإسلام شيء؟ مرتين، قال: لا، وما ذاك؟ قال: قلت: لا، إلا أني مررت بعثمان آنفاً في المسجد فسلمت عليه فملأ عينيه منِّي ثم لم يردَّ عليَّ السلام، قال: فأرسل عمر إلى عثمان فدعاه، فقال: ما منعك أن لا تكون رددتَ على أخيك السلام؟ قال عثمان: ما فعلتُ، قال سعد: قلت: بلى، قال: حتى حلَفَ وحلفتُ، قال: ثم إن عثمان ذَكر فقال: بلى، وأستغفر الله وأتوب إليه، إنك مررت بي آنفاً وأنا أحدّثُ نفسي بكلمة سمعتها من رسول الله ﷺ، لا والله ما ذكرتها قط إلا تَغَشَّى بصري وقلبي غشاوةٌ، قال: قال سعد: فأنا أنبئك بها، إن رسول الله ﷺ ذكر لنا أولَ دعوة، ثم جاء أعرابي فشغلَه حتى قام رسول الله ﷺ، فاتّبعتُه، فلما أشفقتُ أن يسبقني إلى منزله ضربتُ بقدمي الأرض، فالتفت إليَّ رسول الله ﷺ فقال: «من هذا؟ أبو إسحق؟» قال: قلت: نعم يا رسول الله، قال: «فَمَه؟» قال: قلت: لا والله إلاَّ أنك ذكرتَ لنا أول دعوةٍ ثم جاء هذا الأعرابي فشغَلك، قال: «نعم، دعوةُ ذي النّون إذ هو في بطنِ الحوت: ﴿ لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ سبْحَانَكَ، إنِّي كُنْتُ مِنَ الـظَّالمِينَ﴾ فإنه لم يَدْعُ بها مسلم ربَّه في شيء قط إلاَّ استجاب له».

= إسحق السبيعي الهمداني: ثقة معروف، ترجمه البخاري ٤٠٨/٢/٤. إبراهيم بن محمد ابن سعد بن أبي وقاص: وثقه النسائي، وترجمه البخاري ٣١٩/١/١ ولم يذكر في واحد من هؤلاء جرحاً. والحديث في تفسير ابن كثير ٥: ٥٢٥ ـ ٥٢٦ عن المسند، وقال: «ورواه الترمذي والنسائي في اليوم والليلة».

١٤٦٣ ـ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا سليمان بن بلال حدثنا الجُعَيْد بن عبدالرحمن عن عائشة بنت سعد عن أبيها: أن عليّاً خرج مع النبيﷺ حتى جاء ثَنِيَّةَ الوداع، وعليّ يبكي يقول: تُخَلِّفُني مع الْخَوالف؟ فقال: «أوَمَا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هرون من موسى إلاّ النبوّة!».

١٤٦٤ ـ حدثنا عصام بن خالد حدثني أبو بكر، يعني ابن أبي

(١٤٦٣) **إسناده صحيح**، سليمان بن بلال المدني: ثقة كثير الحديث. الجعيد بن عبدالرحمن بن أوس المديني: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢٣٩/٢/١، ويقال في اسمه «الجعد» بالتكبير وسيأتي ١٤٧٤ باسم «الجعد بن أوس». عائشة بنت سعد بن أبي وقاص: تابعية مدنية ثقة، لم يرو مالك عن امرأة غيرها. والحديث رواه البخاري ٧: ٦٠ مختصراً من حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه، ورواه مسلم ٢: ٢٢٦ ـ ٢٢٧ والترمذي ٤: ٣٢٩ ـ ٣٣٠، ٣٣١ مختصراً ومطولا من حديث عامر بن سعد عن أبيه ومن حديث سعيد بن المسيب عن سعد. وستأتي رواية ابن المسيب ١٤٩٠. وانظر ١٥٠٥، ١٥٠٩، ١٥٣٢، ١٥٤٧.

(١٤٦٤) **إسناده ضعيف**، عصام بن خالد الحضرمي الحمصي تابعي: ثقة من شيوخ أحمد والبخاري. أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم: ضعيف، كما مضى ١١٣، قال أحمد: «ليس بشيء». راشد بن سعد المقرإي الحميري الحمصي: تابعي ثقة، قال المفضل الغلابي: «من أثبت أهل الشأم»، وفي المراسيل لابن أبي حاتم ٢٢: قال أبو زرعة: راشد ابن سعد عن سعد بن أبي وقاص: مرسل» وليس هذا بعمدة، فإن راشداً قديم، شهد صفين وذهبت فيها عينه، كما في الكبير للبخاري ٢٦٦/١/٢ ـ ٢٦٧. وصفين كانت سنة ٣٧ وسعد مات سنة ٥٥. «المقرإي» بضم الميم وفتحها، نسبة إلى «مقرأ» بلد باليمن قريب من صنعاء، وفي ح «عن راشد بن سعد بن أبي وقاص عن سعد» وهو خطأ صححناه من ك هـ، وما أبعد ما بين الحميري وبين سعد بن أبي وقاص القرشي! والحديث رواه أبو داود ٤: ٢٢١ من طريق صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن سعد بن أبي وقاص، وهو منقطع أيضاً، فإن شريح بن عبيد لم يدرك سعداً. وفي تأويل =

مريم، عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص عن النبيﷺ أنه كان يقول: «لا تعجز أُمتي عند ربي أن يؤخرها نصف يوم»، وسألت راشداً: هل بلغك ماذا النصف يوم؟ قال: خمسمائة سنة.

١٤٦٥ ـ **حدثنا** أبو اليمان حدثنا أبو بكر بن عبدالله عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص عن النبيﷺ أنه قال: «إني لأرجو أن لا يعجز أُمتي عند ربي أن يؤخرهم نصف يوم». فقيل لسعد: وكم نصف يوم؟ قال: خمسمائة سنة.

١٤٦٦ ـ **حدثنا** أبو اليمان حدثنا أبو بكر بن عبدالله عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص/ قال: سئل رسول اللهﷺ عن هذه الآية ﴿ **هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذاباً مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ** ﴾؟ فقال رسول اللهﷺ: «أمَا إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد». ١٧١/١

١٤٦٧ ـ **حدثنا** علي بن إسحق أنبأنا عبدالله أنبأنا ابن لَهيعة عن يزيد ابن أبي حبيب عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده عن النبيﷺ قال: «لو أن ما يقلّ ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له خوافق السموات والأرض، ولو أن رجلاً من أهل الجنة اطّلع فبدت أساوره لطَمَس ضوءه ضوءَ الشمس، كما تطمس الشمس ضوءَ النجوم».

= هذا الحديث ـ على ضعفه ـ كلام طويل، انظر بعضه في شرح المناوي للجامع الصغير ٢٦٣٢، وفي عون المعبود.

(١٤٦٥) **إسناده ضعيف**، كالذي قبله سواء، وهو في معناه.

(١٤٦٦) **إسناده ضعيف**، كضعف اللذين قبله. ورواه الترمذي ٤: ١٠٣ ـ ١٠٤ من طريق أبي بكر بن أبي مريم، وقال: «حديث حسن غريب» ولكن ذكره ابن كثير في التفسير ٣: ٣٢٦ عن المسند ونسبه للترمذي، ونقل أنه قال: «حديث غريب» فلم يذكر عنه تحسينه، وهو ثابت في مخطوطتنا الصحيحة من الترمذي.

(١٤٦٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٤٤٩.

١٤٦٨ ـ **حدثنا** سليمان بن داود الهاشمي أنبأنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال: لقد رأيت عن يمين رسول الله ﷺ وعن يساره يوم أُحدٍ رجلين عليهما ثياب بيض، يقاتلان عنه كأشدّ القتال، ما رأيتهما قبل ولا بعد.

١٤٦٩ ـ **حدثنا** إسحق بن عيسى حدثني إبراهيم، يعني ابن سعد، عن أبيه عن معاذ التيمي قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «صلاتان لا يصلّى بعدهما، الصبح حتى تطلع الشمس، والعصر حتى تغرب الشمس».

١٤٧٠ ـ **حدثنا** يونس حدثنا إبراهيم عن أبيه عن رجل من بني تيّم يقال له معاذ عن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله ﷺ، فذكر

(١٤٦٨) **إسناده صحيح**، «عن أبيه عن أبيه» يعني أن إبراهيم بن سعد يرويه عن أبيه سعد بن إبراهيم، وأبوه سعد يرويه عن أبيه إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، وإبراهيم بن عبدالرحمن يرويه عن سعد بن أبي وقاص. والحديث رواه الشيخان، كما في ذخائر المواريث ٢٠٥٥، وسيأتي ١٤٧١.

(١٤٦٩) **إسناده صحيح**، معاذ التيمي: هو المكي، ذكره ابن حبان في الثقات كما في التعجيل ٤٠٦، وترجمه البخاري في الكبير ٣٦٢/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً، وذكر أنه روى عن سعد بن أبي وقاص وأنه روى عنه سعد بن إبراهيم وقال: «قاله يَسرة بن صفوان عن إبراهيم» يعني أن يسرة بن صفوان رواه عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن معاذ هذا عن سعد بن أبي وقاص، ثم ذكر أن أحمد «الأزرق» (ولعله الأزرقي) رواه عن إبراهيم ابن سعد عن معاذ هذا، يعني لم يذكر «عن أبيه». ويرجح الأول أن إسحق بن عيسى ويونس روياه موصولا كما رواه يَسرة في هذا الحديث والذي بعده. والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ٢٢٥ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح».

(١٤٧٠) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

مثله.

١٤٧١ ـ **حدثنا** يعقوب وسعد قالا حدثنا أبي عن أبيه عن جده، قال سعد: عن إبراهيم بن عبدالرحمن، قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: لقد رأيت عن يمين رسول الله ﷺ وعن يساره يوم أُحد رجلين عليهما ثياب بيض، يقاتلان عنه كأشدّ القتال! ما رأيتهما قبل أو بعد.

١٤٧٢ ـ **حدثنا** يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال ابن شهاب:

(١٤٧١) **إسناده صحيح**، قوله «قال سعد: عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف» هذا هو الصواب، وفي أصول الكتاب الثلاثة «قال سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف» وهو خطأ ظاهر بيقين، فإن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف لم يسمع من سعد بن أبي وقاص، ولم يدرك أن يلقاه، وإنما يروي عن أبيه عنه، وإنما أراد الإمام أحمد، كعادته في الحرص على ألفاظ شيوخه، أن يفرق بين لفظي شيخيه الأخوين: يعقوب وسعد ابني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، فإنهما كليهما يرويان الحديث عن أبيهما بن سعد بن إبراهيم عن أبيه سعد عن جده إبراهيم ابن عبدالرحمن، فقال يعقوب: «حدثنا أبي عن أبيه عن جده» وجده هو إبراهيم بن عبدالرحمن، وقال أخوه سعد: «حدثنا أبي عن أبيه عن إبراهيم بن عبدالرحمن» بدل «عن جده»، وهذا واضح، وإنما يخفى على من لم يمارس فن الرجال ودقق الأسانيد. والحديث مكرر ١٤٦٨، وإسناد ذاك يوضح ما فسرنا به إسناد هذا.

(١٤٧٢) **إسناده صحيح**، صالح: هو ابن كيسان المدني، وهو إمام ثقة ثبت يعد في التابعين، وهو أكبر سناً من ابن شهاب الزهري، ولكنه تلمذ له وأخذ عنه العلم. عبدالحميد بن عبدالرحمن: تابعي ثقة مأمون، ولد في عهد عمر، وسماه أبوه «محمداً» ثم غيره عمر فسماه «عبدالحميد». ووقع في نسخ المسند هنا نَسَبه هكذا «عبدالحميد بن عبدالرحمن ابن محمد بن زيد» وزيادة «محمد» في النسب خطأ قطعاً، فإن والد عبدالحميد هو «عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي»، ولد في حياة رسول الله، وله ترجمة في التهذيب ٦: ١٧٩ ـ ١٨٠ والإصابة ٥: ٧٠ وذكره ابن سعد في الطبقات في ترجمة =

أخبرني عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال: استأذن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نساء من قريش يكلّمنه ويستكثرنه، عاليةً أصواتهن، فلما استأذن قُمْنَ يبتدرْنَ الحجابَ، فأذن له رسولُ الله ﷺ، يعني فدخل، ورسول الله ﷺ يضحكُ، فقال عمر: أضحك الله سنّك يا رسول الله، قال رسول الله ﷺ: «عجبتُ من هؤلاء اللاتي كنّ عندي فلما سمعن صوتَك ابتدرْنَ الحجابَ»، قال عمر: فأنت يا رسول الله كنتَ أحق أن يَهَبْنَ، ثم قال عمر: أيْ عَدُوّات أنفسهن، أَتَهَبْنَني ولا تَهَبْنَ رسولَ الله ﷺ؟! قلن: نعم، أنت أغلظُ وأَفَظّ من رسولِ الله ﷺ! قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده ما لَقِيك الشيطانُ قط سالكًا فَجًا إلا سلك فَجًا غيرَ فجّك».

قال عبدالله [يعني ابنَ أحمد بن حنبل]: قال أبي: وقال يعقوب: ما أُحْصِي ما سمعته يقول: حدثنا صالح عن ابن شهاب.

١٤٧٣ ـ حدثنا يعقوب وسعد قالا حدثنا أبي عن صالح عن ابن

= أبيه «زيد بن الخطاب» ٢٧٤/١/٣، ولم يذكر لزيد من الولد غير «عبدالرحمن» هذا و«أسماء بنت زيد»، ثم هذه الزيادة ليست في إسناد الحديث في الصحيحين، فلذلك حذفناها عن ثقة، وانظر الفتح ٧: ٣٧ ـ ٣٨ ومسلم ٢: ٢٣٣ ـ ٢٣٤. وسيأتي الحديث أيضاً ١٥٨١، ١٦٢٤. الفج: الطريق الواسع. وقوله في آخر الحديث «قال عبدالله: قال أبي» إلخ، يريد أن يعقوب رواه عن أبيه «عن صالح قال ابن شهاب» بالصيغة التي في الإسناد، وأنه حكى أنه سمع أباه مراراً يقول أيضاً: «حدثنا صالح عن ابن شهاب» فصرح أبوه بالسماع من صالح، ونص عليه زيادة في التوثق. وسيأتي ١٥٨١ و١٦٢٤.

(١٤٧٣) **إسناده صحيح**، محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي: تابعي، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١٠٣/١/١ وذكر له حديثاً آخر سمعه =

شهاب حدثني محمد بن أبي سفيان بن جارية أن يوسف بن الحَكَم أبا الحَجّاج أخبره أن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يُرِد هَوَانَ قريشٍ أهانه الله عز وجلّ».

١٤٧٤ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن الجعد بن أَوْس قال حدثتني عائشة بنت سعد قالت: قال سعد: اشتكيتُ شكوى لي بمكة، فدخل عليّ رسول الله ﷺ يعودني، قال: قلت يا رسول الله، إني قد تركت مالاً، وليس لي

= من أم حبيبة أم المؤمنين. يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي، وهو والد الحجاج: تابعي روى عن جماعة من الصحابة، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري ٣٧٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث رواه البخاري في التاريخ في ترجمة محمد بن أبي سفيان، عن سليمان بن داود الهاشمي عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن الحكم عن محمد بن سعد عن أبيه، فزاد في الإسناد «محمد بن سعد» وكذلك رواه الترمذي ٤ : ٣٧٠ عن أحمد بن الحسن عن سليمان بن داود، ورواه أيضاً عن عبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح، فزاد في الإسنادين «عن محمد بن سعد» فلعل يوسف بن الحكم سمعه من سعد بن أبي وقاص ومن ابنه محمد عنه، فرواه على الوجهين، مرة هكذا ومرة هكذا. وقال الترمذي: «هذا حديث غريب». وانظر ١٥٨٦، ١٥٨٧، وسيأتي ١٥٨٦ و١٥٨٧ ولكن ١٥٨٧ عن محمد بن أبي سفيان عن محمد بن سعد ليس فيه: يوسف بن الحكم فهو يدل على أن محمد بن أبي سفيان رواه عن شيخين: يوسف بن الحكم ومحمد بن سعد، فلعل صحة رواية البخاريّ والترمذي وعبد بن حميد: عن الزهري عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن الحكم ومحمد بن سعد عن أبيه، وأظن أن هذا هو الراجح أو الصواب.

(١٤٧٤) **إسناده صحيح**، الجعد بن أوس: هو الجعد بن عبدالرحمن بن أوس، نسبه إلى جده، ويقال في اسمه «الجعيد» بالتصغير، كما مضى في١٤٦٣ والحديث مضى بمعناه ١٤٤٠.

إلا ابنة واحدة، أَفأُوصي بثُلُثَيْ مالي وأَتركُ لها الثلثَ؟ قال: «لا»، قال: أَفأُوصي بالنصف وأترك لها النصف؟ قال: «لا»، قال: أَفأُوصي بالثلث وأَتركُ لها الثلثين؟ قال: «الثلث، والثلث كثير»، ثلاث مرارٍ، قال: فوضع يده على جبهته فمسح وجهي وصدري وبطني وقال: «اللهم اشف سعداً وأَتمَّ له هجرتَه»، فما زلت يخيَّل إليّ بأني أَجِدُ بردَ يده على كبدي حتى الساعة».

١٧٢/١ ١٤٧٥ ـ/ **حدثنا** يحيى عن ابن عَجْلان عن عبدالله بن أبي سَلَمة: أن سعداً سمع رجلاً يقول: لبيكَ ذا المعارج، فقال: إنه لذو المعارج، ولكنّا كنا مع رسول الله ﷺ لا نقول ذلك.

١٤٧٦ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سعيد بن حسان المخزومي عن ابن أبي

(١٤٧٥) **إسناده منقطع فيما أرى**، ابن عجلان: هو محمد. عبدالله بن أبي سلمة: هو الماجشون، وما أظنّه أدرك سعد بن أبي وقاص، فإنهم ذكروا أنه يروي عن ابن عمر وطبقته، ممن ماتوا بعد سنة ٧٠، فلو كان أدرك سعداً وروى عن طبقته لذكروه إن شاء الله. والحديث ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦ : ٢٦٤ ونسبه أيضاً لابن خزيمة. وقال الهيثمي ٢٢٣/٣ رجاله رجال الصحيح إلا أن عبدالله لم يسمع من سعد بن أبي وقاص.

(١٤٧٦) **إسناده صحيح**، سعيد بن حسان المخزومي المكي: ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٥/١/٢. عبيدالله بن أبي نهيك المخزومي الحجازي: ثقة، وثقه العجلي والنسائي وغيرهما، ويقال في اسمه «عبدالله» بالتكبير، كما سيأتي في ١٥١٢. والحديث رواه أبو داود ١ : ٥٢٨. ورواه أيضاً ابن ماجة. «يتغن» هكذا فسرها وكيع، والراجح عندي غير ذلك، وفي النهاية: «أي لم يستغن به عن غيره، يقال: تغنيت وتغانيت واستغنيت. وقيل: أراد من لم يجهر بالقراءة فليس منا، وقد جاء مفسراً في حديث آخر: «ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به». قيل إن قوله يجهر به تفسير لقوله يتغنى به. وقال الشافعي: معناه تحسين القراءة وترقيقها. ويشهد له الحديث الآخر: «زينوا القرآن بأصواتكم». وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عندالعرب =

مُلَيكة عن عُبيدالله بن أبي نَهيك عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول اللهﷺ: «ليس منّا من لم يتغنَّ بالقرآن»، قال وكيع: يعني يستغني به.

١٤٧٧ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا أُسامة بن زيد عن محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة عن سعد بن مالك قال: قال رسول اللهﷺ: «خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي».

١٤٧٨ ـ **حدثنا** علي بن إسحق عن ابن المبارك عن أُسامة قال:

= غناء. قال ابن الأعرابي: كانت العرب تتغنى بالركباني إذا ركبت وإذا جلست في الأفنية وعلى أكثر أحوالها، فلما نزل القرآن أحب النبيﷺ أن تكون هجيراهم بالقرآن، مكان التغني بالركباني. وأول من قرأ بالألحان عبيدالله بن أبي بكر، فورثه عنه عبيدالله بن عمر، ولذلك يقال: قراءة العمري، وأخذ عنه سعيد العلاف الإباضي». فهذا المعنى الآخر هو الراجح، بل هو الصحيح.

(١٤٧٧) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. أسامة بن زيد: هو الليثي محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة: ذكرنا في ٩٣ أنه ثقة، وقد ترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٥٢ ـ ١٥٣ فلم يذكر فيه جرحاً، ولكنه متأخر، يروي عن التابعين، كسعيد بن المسيب وعمر بن سعد ابن أبي وقاص، وصرح في التهذيب بأنه أرسل عن سعد. ويقال في نسبه أيضاً: محمد ابن عبدالرحمن بن لبيبة، كما سيأتي في الإسناد بعد هذا، فقيل إن «لبيبة» أمه، وقيل إن «أبا لبيبة» جده اسمه «وردان»، والظاهر أن كليهما صواب.

(١٤٧٨) **إسناده منقطع أيضاً**، هو تكرار للذي قبله. إلا أنه أبان هنا أن الرواية اختلفت على أسامة ابن زيد الليثي، فروى ابن المبارك عنه أنه سمعه من محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن محمد بن عبدالرحمن، وروى يحيى القطان عنه أنه سمعه من محمد بن عبدالرحمن نفسه، والظاهر أنه سمعه منهما، فتارة يذكره بالواسطة، وتارة يذكره بحذفها. والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير ٤٠٠٩ ونسبه أيضاً لابن حبان والبيهقي في الشعب. وهو في الزوائد ١٠ : ٨١ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة، وقد وثقه ابن حبان وقال روى عن سعد بن أبي =

أُخبرني محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان أن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي لبيبة أخبره، [قال عبدالله بن أحمد]: قال أبي: وقال يحيى، يعني القطان: ابن أبي لبيبة أيضاً، إلا أنه قال: عن أُسامة قال: حدثني محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة.

١٤٧٩ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا هشام عن أبيه عن سعد: أن النبيﷺ دخل عليه يعوده وهو مريض، فقال يا رسول الله، ألا أُوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قال: فبالشطر؟ قال: «لا»، قال: فبالثلث؟ قال:«الثلث، والثلث كثير، أوكبير».

١٤٨٠ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر ابن سعد عن أبيه أن النبيﷺ قال له: «إنك مهما أنفقتَ على أهلك من نفقة فإنك تؤْجَر فيها، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك».

١٤٨١ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيان عن عاصم بن أبي النَّجُود عن مُصْعَب بن سعد عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، أيُّ الناس أَشدُّ بلاءً؟

= وقاص. قلت وضعفه ابن معين وبقية رجالهما رجال الصحيح» وهذا تقصير. لم يحقق انقطاع الرواية بين محمد بن عبدالرحمن وسعد بن أبي وقاص. وانظر ١٥٥٩، ١٥٦٠.

(١٤٧٩) **إسناده صحيح**، هشام: هو ابن عروة بن الزبير. والحديث مختصر ١٤٤٠، ١٤٧٤.

(١٤٨٠) **إسناده صحيح**، سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف: هو ابن أخت عامر بن سعد بن أبي وقاص. وانظر ١٤٤٠، ١٤٧٤، ١٤٧٩.

(١٤٨١) **إسناده صحيح**، رواه الترمذي ٣: ٢٨٦ عن قتيبة عن شريك عن عاصم، وقال: «حديث حسن صحيح» قال شارحه: «وأخرجه أحمد والدارمي والنسائي في الكبرى وابن ماجة وابن حبان والحاكم كذا في الفتح». الأمثل فالأمثل: في النهاية: «أي الأشرف فالأشرف، والأعلى فالأعلى في الرتبة والمنزلة. يقال: هذا أمثل من هذا، أي أفضل وأدنى إلى الخير».

قال: «الأنبياء، ثم الصالحون، ثم الأمْثَلُ فالأمثلُ من الناس، يُبتلَى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلابة زِيد في بلائه، وإن كان في دينه رِقّةٌ خُفّف عنه، وما يزال البلاء بالعبد حتى يمشيَ على ظهر الأرض ليس عليه خطيئة».

١٤٨٢ ـ حدثنا وكيع حدثنا مِسْعَر وسفيان عن سعد بن إبراهيم، قال سفيان: عن عامر بن سعد، وقال مسعر: عن بعض آل سعد عن سعد: أن النبيﷺ دخل عليه يعوده وهو مريض بمكة، فقلت يا رسول الله، أُوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قلت: فبالشطر؟ قال: «لا»، قلت: فبالثلث؟ قال: «الثلث، والثلث كبير، أو كثير، إنك أَن تَدَعَ وارثك غنياً خيرٌ من أن تدعه فقيراً يتكفّف الناس، وإنك مهما أنفقتَ على أهلك من نفقةٍ فإنك تؤجر فيها، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك»، قال: ولم يكن له يومئذ إلا ابنة،

(١٤٨٢) **إسناده صحيح**، وجهالة «بعض آل سعد» في رواية مسعر لا تضر، لأن المبهم قد عرف من رواية وكيع أنه «عامر بن سعد». وانظر ١٤٤٠، ١٤٧٤، ١٤٨٠. «يرحم الله ابن عفراء»: سيأتي في ١٤٨٨ «يرحم الله سعد بن عفراء» والمعروف في روايات هذا الحديث «سعد بن خولة» كما مضى في ١٤٤٠، وهو من أصل اليمن من حلفاء بني عامر بن لؤي، هو من المهاجرين ممن شهد بدراً وأحداً والخندق والحديبية، خرج إلى مكة فمات بها، انظر الطبقات ٢٩٧/١/٣، فلعله كان يدعى أيضاً «ابن عفراء» يكون عفراء اسم أمه، وهي ليست «عفراء بنت عبيد النجارية» تلك أنصارية نسباً، لها سبعة أولاد شهدوا بدراً، انظر الطبقات ٨: ٣٢٥. وهذه الرواية التي هنا توافق رواية البخاري ٥: ٢٧٠ ـ ٢٧٦ عن أبي نعيم عن سفيان، وقد أطال الحافظ في الفتح الكلام في توجيهها، ثم رجع نحو ما قلنا، أن «الأقرب أن عفراء اسم أمه والآخر اسم أبيه». يرفعك: «أي يطيل عمرك، وكذلك اتفق، فإنه عاش بعد ذلك أزيد من أربعين سنة، بل قريباً من خمسين، لأنه مات سنة ٥٥ من الهجرة، وقيل سنة ٥٨، وهو المشهور فيكون عاش بعد حجة الوداع ٤٥ سنة، أو ٤٨» قاله في الفتح.

فذكر سعدٌ الهجرة، فقال: «يرحم الله ابنَ عفراء، ولعل الله يرفعك حتى ينتفعَ بك قومٌ ويُضرَّ بك آخرون».

١٤٨٣ ـ **حدثنا** عبدالرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن زياد بن مخْرَاق قال سمعت أبا عَبَاية عن مولًى لسعد: أن سعداً سمع ابناً له يدعو وهو يقول: اللهم إني أسألك الجنةَ ونعيمها وإسْتبرَقها، ونحواً من هذا، وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها، فقال: لقد سألت الله خيراً كثيراً وتعوذت بالله من شر كثيرا! وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه سيكون قوم يعتدون في الدعاء»، وقرأ هذه الآية: ﴿ **ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ** ﴾ وإن حَسْبَك أن تقول: اللهم إني أسألك الجنةَ وما قرَّب إليها من قولٍ أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرَّب إليها من قولٍ أو عمل.

١٤٨٤ ـ **حدثنا** عبدالرحمن بن مهدي وأبو سعيد قالا حدثنا عبدالله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد، قال أبو سعيد: قال: حدثنا

(١٤٨٣) **إسناده ضعيف**، لجهالة مولى سعد. زياد بن مخراق: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وقال الأثرم: «سألت أحمد عنه؟ فقال: ما أدرى، قال: وقلت له: روى حديث سعد أن النبي ﷺ قال يكون بعدي قوم يعتدون في الدعاء؟ فقال: نعم لم يقم إسناده». أبو عباية: كذا في المسند في هذا الموضع، فقال في التعجيل ٤٩٧: «هو قيس عباية»، وهو كما قال، ولكن كنية قيس «أبو نعامة» فلعل بعض الرواة وهم، أو قال «ابن عباية» ثم صحف خطأ. وقيس بن عباية: تابعي بصري ثقة عند جميعهم. والحديث رواه أبو داود ١ : ٥٥١ من طريق شعبة «عن زياد بن مخراق عن أبي نعامة عن ابن لسعد» فجعل المبهم ابن سعد لا مولاه، وسيأتي ١٥٨٤ مطولا «عن مولى لسعد عن ابن لسعد»، فأبهمهما معاً. وانظر تفسير ابن كثير ٣ : ٤٩٠ ـ ٤٩١ وبنحوه مختصرا عند الحاكم ١/ ٥٤٠ ووافقه الذهبي.

(١٤٨٤) **إسناده صحيح**، ورواه مسلم والنسائي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢١٢٠.

إسماعيل بن محمد، عن عامر بن سعد عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ، وقال أبو سعيد: رأيت رسول الله ﷺ يسلِّم عن يمينه حتى يُرَى بياضُ خَدِّه، وعن يساره حتى يرى بياض خدّه.

١٧٣/١ ١٤٨٥ ـ **حدثنا**/ عبدالرحمن عن همَّام عن قَتادة عن يونس بن جُبير عن محمد بن سعد عن أبيه: أن النبي ﷺ دخل عليه بمكة وهو مريض، فقال: إنه ليس لي إلا ابنةٌ واحدة، أفأُوصي بمالي كله؟ فقال النبي ﷺ: «لا»، قال: فأُوصي بنصفه؟ قال النبي ﷺ: «لا»، قال: فأُوصي بثلثه؟ قال: «الثلث، والثلث كبير».

١٤٨٦ ـ **حدثنا** بَهْز حدثنا هَمّام حدثنا قَتادة عن أبي غَلاّب عن محمد بن سعد بن مالك عن أبيه: أن النبي ﷺ دخل عليه، فذكر مثله، وقال عبدالصمد: «كثير»، يعني والثلث.

١٤٨٧ ـ **حدثنا** عبدالرحمن وعبدالرزاق، المعنى، قالا أنبأنا سفيان

(١٤٨٥) **إسناده صحيح**، يونس بن جبير أبو غلاب الباهلي: بصري تابعي ثقة. والحديث مختصر ١٤٨٢.

(١٤٨٦) **إسناده صحيح**، والحديث مكرر ما قبله.

(١٤٨٧) **إسناده صحيح**، أبو إسحق: هو السبيعي. العيزار بن حريث: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي. عمر بن سعد بن أبي وقاص: تحدثنا في ١٤٤١ عن أنه هو الذي يحمل وزر قتل الحسين، ولكنه في نفسه غير متهم، كما قال الذهبي في الميزان، وقال العجلي: تابعي ثقة، وسئل عنه ابن معين؟ فقال: كيف يكون من قتل الحسين ثقة؟! وانظر الجرح والتعديل ١١١/١/٣ ـ ١١٢، وأنا أرى أن انغماسه في فتنة سياسية شيء وصدقه في الرواية والثقة بخبره شيء آخر. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٢٠٩ وقال: «رواه أحمد بأسانيد، ورجالها كلها رجال الصحيح». وفي هذا شيء من التساهل، فإن الروايات الآتية وهي ١٤٩٢، ١٥٣١، ١٥٧٥ كلها من رواية عمر بن سعد هذا، وهو =

عن أبي إسحق عن العيْزار بن حُرَيث عن عمر بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «عجبتُ من قضاء الله عز وجل للمؤمن، إنْ أصابه خير حمد ربَّه وشكر، وإن أصابته مصيبة حمد ربَّه وصبَر، المؤمن يؤجر في كل شيء، حتى في اللقمة يرفعُها إلى في امرأته».

١٤٨٨ ـ **حدثنا** عبدالرحمن عن سفيان عن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه قال: جاءه النبي ﷺ يعوده وهو بمكة، وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها، فقال النبي ﷺ: «يرحم الله سعد بن عفْراء، يرحم اللهُ سعدَ بن عفراء»، ولم يكن له إلا ابنة واحدة، فقال: يا رسول الله، أُوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قال: فالنصف؟ قال: «لا»، قال: فالثلث؟ قال: «الثلث، والثلث كثير، إنك أَن تَدَعَ ورثتك أغنياءَ خيرٌ من أن تدعهم عالةً يتكفَّفُون الناسَ في أيديهم، وإنك مهما أنفقتَ من نفقة فإنها صدقة، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك، ولعل الله أن يرفَعَك فينتفعَ بك ناس ويُضَرَّ بك آخرون».

١٤٨٩ ـ **حدثنا** عبدالرحمن حدثنا عبدالله بن جعفر عن إسماعيل ابن محمد عن أبيه عن سعد قال: الْحَدُوا لي لَحْداً، وانْصُبوا عليَّ، كما فُعِل برسول الله ﷺ.

١٤٩٠ ـ **حدثنا** عفان حدثنا حماد، يعني ابن سلَمة، أنبأنا علي بن

= ليس من رجال الصحيح في اصطلاحه، إذ ليست له رواية في واحد من الصحيحين.

(١٤٨٨) **إسناده صحيح**، سفيان: هو الثوري. سعد: هو ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف. والحديث مطول ١٤٨٢. وانظر ١٤٨٧.

(١٤٨٩) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٤٥١، ولم يذكر لفظه هناك.

(١٤٩٠) **إسناده صحيح**، وهو يفصل رواية مسلم ٢: ٢٣٦ أن سعيد بن المسيب سمعه من عامر =

زيد عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن مالك: إني أريد أن أسألك عن حديث، وأنا أهابُكَ أن أسألك عنه؟ فقال: لا تفعل يا ابن أخي، إذا علمتَ أن عندي علماً فسلني عنه، ولا تَهبْني، قال: قلت: قول رسول الله ﷺ لعليّ حين خلّفه بالمدينة في غزوة تبوك، فقال سعد: خلّف النبيُّ ﷺ عليّاً بالمدينة في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، أتُخَلِّفُني في الخالفة، في النساء والصبيان؟ فقال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى؟» قال: بلى يا رسول الله، قال: فأدبر عليٌّ مسرعاً كأني أنظر إلى غبار قدميه يَسْطَع، وقد قال حماد: فرجع عليٌّ مسرعاً.

١٤٩١ ـ حدثنا عفان حدثنا سَليم بن حيان حدثني عكرمة بن خالد حدثني يحيى بن سعد عن أبيه قال: ذكر الطاعون عند رسول الله ﷺ فقال: «رجز أصيب به مَن كان قبلكم، فإذا كان بأرض فلا تدخلوها، وإذا كان بها وأنتم بها فلا تخرجوا منها».

= ابن سعد بن أبي وقاص عن أبيه مختصراً، ثم قال سعيد: «فأحببت أن أشافه بها سعداً، فلقيت سعداً فحدثته بما حدثني عامر، فقال: أنا سمعته، فقلت: أنت سمعته؟ فوضع إصبعيه على أذنيه فقال: نعم وإلا سكتا». وانظر ١٥٣٢. الخالفة: القاعدة من النساء في الدار.

(١٤٩١) **إسناده صحيح**، سليم، بفتح السين، بن حيان. ثقة. عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي القرشي: تابعي ثقة. يحيى بن سعد: لم يترجم في التهذيب ولا التعجيل، وهو مما يستدرك على الحافظ، ترجمه البخاري في الكبير ٢٧٥/٢/٤ فقال: «يحيى بن سعد بن أبي وقاص، وهو يحيى بن سعد بن مالك القرشي الزهري» فلم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن سعد في الطبقات ٥: ١٢٦ فلم يذكر شيئاً من حاله، وسكوت البخاري عن جرحه توثيق له. والحديث في ذاته صحيح، سيأتي مراراً بأسانيد متعددة ١٥٠٨، ١٥٢٧، ١٥٣٦، ١٥٥٤، ١٥٧٧، ١٦١٥.

١٤٩٢ ـ **حدثنا** عبدالرزاق أنبأنا مَعْمَر عن أبي إسحق عن العيزار بن حُريث عن عُمر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «عجبت للمؤمن، إذا أصابه خير حمد الله وشكر، وإن أصابته مصيبة حمد الله وصبر، فالمؤمن يؤجَر في كل أمره، حتى يؤجَر في اللقمة يرفعها إلى في امرأته».

١٤٩٣ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا محمد بن راشد عن مكحول عن سعد بن مالك قال: قلت: يا رسول الله، الرجل يكون حامية القوم، أيكون سهمه وسهم غيره سواءً؟ قال: «ثكلتك أمُّك ابنَ أمّ سعدٍ!! وهل تُرزقون وتُنْصَرون إلا بضعفائكم؟!».

١٤٩٤ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم بن بَهْدَلَة قال: سمعت مُصْعَب بن سعد يحدث عن سعد قال: سألت رسول الله/ ﷺ: أيُّ الناس أشدُّ بلاءً؟ فقال: «الأنبياء، ثم الأمثلُ فالأمثل، فيبتَلى الرجلُ على حسب دينه، فإن كان رقيق الدِّين ابتُلي على حسب ذاك، وإن كان صُلْبَ الدّين ابتُلي على حسب ذاك»، قال: «فما تزال البلايا بالرجل حتى يمشيَ في الأرض وما عليه خطيئة».

١٧٤
١

(١٤٩٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٤٨٧.

(١٤٩٣) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. مكحول: هو الشامي الدمشقي، وهو ثقة، ولكنه لم يسمع من أحد من الصحابة إلا على خلاف في بعض صغارهم، وأما سعد فإنه لم يسمع منه، وانظر المراسيل لابن أبي حاتم ٧٧. والحديث في ذاته صحيح، رواه البخاري بنحوه مختصراً ٦ : ٧٥ من حديث مصعب بن سعد قال: «رأى سعد أن له فضلا على من دونه، فقال النبي ﷺ: هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم». وأشار الحافظ في الفتح إلى أنه رواه النسائي أيضاً، وأشار إلى رواية مكحول التي هنا أنها رواها عبدالرزاق.

(١٤٩٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٤٨١.

١٤٩٥ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيِّب قال: قال سعد بن مالك: جَمَعَ لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أُحُدٍ.

١٤٩٦ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عبدالله مولى جُهَينة قال: سمعت مصعَب بن سعد يحدث عن سعد عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أيعجزِ أحدكمُ أن يكسِبَ في اليوم ألفَ حسنة؟» قال: ومن يطيقُ ذلك! قال: «يسبح مائَة تسبيحة، فيكتب له ألف حسنة وتُمحى عنه ألف سيئة».

١٤٩٧ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم الأحول قال: سمعت أبا عثمان قال: سمعت سعداً، وهو أوّل من رَمى بسهم في سبيل الله، وأبا بَكْرَة، تسوَّر حصنَ الطائف في ناس فجاء إلى النبي ﷺ، فقالا: سمعنا النبي ﷺ، وهو يقول: «من ادَّعى إلى أبٍ غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنةَ عليه حرام».

١٤٩٨ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسماعيل قال

(١٤٩٥) **إسناده صحيح**، ورواه البخاري ٧: ٦٦ من طريق يحيى عن ابن المسيب. ورواه أيضاً مسلم والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢٠٦٥. وانظر ما مضى في مسند الزبير ١٤٠٨.

(١٤٩٦) **إسناده صحيح**، أبو عبدالله مولى جهينة: هو موسى بن عبدالله الجهني، ويقال في كنيته أيضاً «أبو سلمة»، وهو ثقة، وعدّه يعلى بن عبيد في أربعة كانوا بالكوفة من رؤساء الناس ونبلائهم. والحديث رواه مسلم ٢: ٣٣١ من طريق موسى الجهني، ورواه أيضاً الترمذي، كما في ذخائر المواريث ٢٠٩٥، وسيأتي ١٥٦٣، ١٦١٢، ١٦١٣.

(١٤٩٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٤٥٤.

(١٤٩٨) **إسناده صحيح**، إسماعيل: هو ابن أبي خالد، وهو تابعي ثقة حجة، من حفاظ الناس. =

سمعت قيس بن أبي حازم قال: قال سعد: لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ سابعَ سبعةٍ وما لنا طعامٌ إلا ورق الحُبْلَة، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة، ما يخالطه شيء، ثم أصبحتْ بنو أَسَد يعزِّرُوني على الإسلام، لقد خَسِرتُ إذن وضَلّ سعيي.

١٤٩٩ ـ **حدثنا** عبدالرزاق أنبأنا سفيان عن عاصم حدثني أبو عثمان النَّهْدي قال: سمعت ابن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «من ادَّعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام».

١٥٠٠ ـ **حدثنا** محمد بن بكر أنبأنا محمد بن أبي حُميد أخبرني إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا سعد، قم فأذّن بمنًى: إنها أيام أكل وشرب ولا صوم فيها».

١٥٠١ ـ **حدثنا** الحسين بن علي عن زائدة عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي قال: سعد: فيَّ سَنّ رسولُ الله ﷺ الثلثَ،

= والحديث رواه مسلم ٢: ٣٨٧ ـ ٣٨٨. ورواه أيضاً البخاري والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢٠٨٢. الحبلة، بضم الحاء وسكون الباء الموحدة: ثمر السمر، يشبه اللوبيا، والسمر، بفتح السين وضم الميم: ضرب من شجر الطلح: يعزروني من التعزيز. وهو المنع والرد، ومنه قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير. يريد أنهم يوقفونه على الإسلام، أو يوبخونه على التقصير فيه.

(١٤٩٩) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٤٩٧.

(١٥٠٠) **إسناده ضعيف**، لضعف محمد بن أبي حميد المدني. والحديث مكرر ١٤٥٦.

(١٥٠١) **إسناده صحيح**، زائدة بن قدامة: سمع من عطاء بن السائب قديماً، فروايته عنه صحيحة. وانظر ١٤٤٠، ١٤٧٤، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨٢، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٨.

أتاني يعودني، قال: فقال لي: «أوصيتَ؟» قال: قلت: نعم، جعلتُ مالي كلَّه في الفقراء والمساكين وابن السبيل، قال: «لا تفعل»، قلت: إن ورثتي أغنياء، قلت: الثلثين؟ قال: «لا»، قلت: فالشطر؟ قال: «لا»، قلت الثلث؟ قال: «الثلث، والثلث كثير».

١٥٠٢ ـ حدثنا سُويد بن عمرو حدثنا أَبان حدثنا يحيى عن

(١٥٠٢) **إسناده صحيح**، سويد بن عمرو الكلبي: كوفي ثقة ثبت في الحديث، وكان رجلا صالحاً متعبداً. أبان: هو ابن يزيد العطار، وهو ثقة. يحيى: هو ابن أبي كثير. حضرمي بن لاحق الأعرج التميمي من بني سعد: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عكرمة بن عمار: كان فقيهاً، وترجمه البخاري في الكبير ١١٦/١/٢ وقال: «سمع سعيد بن المسيب». وخلط المزي بينه وبين راو آخر اسمه «الحضرمي» يروي عنه سليمان التيمي وحده، وهو شخص مجهول، قال ابن حبان: «لا أدري من هو ولا ابن من هو» وكذلك فرق البخاري بينهما، فترجم للآخر ترجمة مستقلة عقب الأولى. والحديث رواه أبو داود ٤ : ٢٨ عن موسى بن إسماعيل عن أبان، وسكت عنه هو والمنذري. وقوله «إن يك» إلخ: أثبتنا هنا ما في ك هـ، وفي ح «إن يكن ففي المرأة والدابة والدار». ورواية أبي داود: «وإن تكن الطيرة في شيء ففي الفرس والمرأة والدار». قال الخطابي في المعالم ٤ : ٢٣٦ : «إن معناه إبطال مذهبهم في التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوها، إلا أنه يقول: إن كانت لأحدكم دار يكره سكناها أو امرأة يكره صحبتها أو فرس لا يعجبه ارتباطه، فليفارقها، بأن ينتقل عن الدار ويبيع الفرس وكأن محل هذا الكلام محل استثناء من غير جنسه، وسبيله سبيل الخروج من كلام إلى غيره. وقد قيل: إن شؤم الدار ضيقها وسوء جوارها، وشؤم الفرس أن لا يُغزى عليها، وشؤم المرأة أن لا تلد». **فائدة**: في عون المعبود: «عن سعد بن مالك: هو ابن أبي وقاص، قاله المنذري في مختصره والحافظ في الفتح. لكن قال الأردبيلي في الأزهار شرح المصابيح: هو سعد بن مالك بن خالد ابن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري والد سهل بن سعد الساعدي»؟ وهذا الذي قاله الأُردبيلي خطأ لا يعول عليه، فإن سعد بن مالك الساعدي ليست له رواية، مات وهو يتجهز للخروج إلى غزوة بدر، فأنى يروى عنه سعيد =

الحضرمي بن لاحِقٍ عن سعيد بن المسيب عنٍ سعد بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «لا هامةَ ولا عَدْوَى ولا طِيَرة، إن يَكُ ففي المرأة والفرس والدار».

١٥٠٣ ـ قرأت على عبدالرحمن عن مالك، وحدثنا عبدالرزاق أنبأنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن محمد بن عبدالله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب أنه حدثه: أنه سمع سعد بن أبي وقاص والضحّاك بن قيس عامَ حجِّ معاوية بن أبي سفيان، وهما يذكران التمتع بالعمرة إلى الحج، فقال الضحاك: لا يصنع ذلك إلا من جهل أمرَ الله! فقال سعد: بئسما قلتَ يا ابن أخي! فقال الضحاك: فإن عمر بن الخطاب قد نهى عن ذلك، فقال سعد: قد صنعها رسول الله ﷺ وصنعناها معه.

١٥٠٤ ـ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال: قال سعد، وقال مرةً: سمعت سعداً يقول: سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد ﷺ أنه: «من ادَّعى أَبًا غيرَ أبيه وهو يعلمَ أنه غيرُ أبيه فالجنة عليه حرام»، قال: فلقيت أبا بَكْرة فحدثته، فقال: وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد ﷺ.

= بن المسيب؟!.

(١٥٠٣) **إسناده صحيح**، محمد بن عبدالله بن الحرث بن نوفل الهاشمي: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٢٥ ـ ١٢٦ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث في الموطأ ١ : ٣١٧ ورواه البخاري في الكبير من طريق عقيل عن الزهري، ومن طريق مالك عن الزهري، ومن طرق أخر، وأشار الحافظ في التهذيب ٩ : ٢٥١ إلى أنه رواه الترمذي والنسائي، وأنه ليس لمحمد بن عبدالله بن الحرث في الكتب الستة غير هذا الحديث عندهما. وانظر ١١٣٩، ١١٤٦.

(١٥٠٤) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٤٩٩.

١٥٠٥ ـ حدثنا محمد بن جعفر/ حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن سعد عن النبي ﷺ أنه قال لعلي: «أماَ ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى؟».

١٥٠٦ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، وحَجّاج حدثني شعبة، عن قتادة عن يونسَ بن جبير عن محمد بن سعد عن سعد عن النبي ﷺ قال: «لأنْ يمتلئَ جوفُ أحدكم قَيْحًا يَرِيه خيرٌ له من أن يمتلئ شِعْرًا»، قال حجاج: سمعت يونس بن جبير.

١٥٠٧ ـ حدثنا حسن حدثنا حماد بن سَلَمة عن قتادة عن عُمرِ ابن سعد بن مالك عن سعد عن رسول الله ﷺ قال: «لأن يمتلئ جوفُ أحدكم قَيحاً حتى يَرِيَه خيرٌ من أن يمتلئ شعراً».

١٥٠٨ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شبعة عن قتادة عن عكرمة

(١٥٠٥) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٤٩٠.

(١٥٠٦) **إسناده صحيح**، ورواه مسلم ٢: ١٩٩ عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر، ورواه أيضاً الترمذي وابن ماجة، كما في الذخائر ٢٠٨٥. يريه: من الوري، بفتح الواو وسكون الراء، وهو الداء، قال الجوهري: «وري القيح جوفه يريه ورياً: أكله» أو هو من الرئة، وأصلها من الوري أيضاً، فمعنى «يريه» يصيب رئته. وقوله في آخر الحديث. «قال حجاج: سمعت يونس بن جبير» لا يريد به أن حجاجاً سمع من يونس، ولكن يريد أن قتادة صرح بالسماع من يونس في الإسناد الذي رواه حجاج.

(١٥٠٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(١٥٠٨) **إسناده صحيح**، على إبهام اسم «ابن سعد»، فقد مضى اسمه في الحديث ١٤٩١ من طريق سليم بن حيان عن عكرمة، فقال: «عن يحيى بن سعد». والحديث رواه الطيالسي ٢٠٣ عن شعبة بهذا الإسناد، ثم قال: «من قال غير هذا فقد خلط». وقول شعبة: «وحدثني هشام أبو بكر أنه عكرمة بن خالد»: هو متصل بالإسناد نفسه، يريد أن هشاماً =

عن ابن سعد عن سعد عن النبيﷺ: أنه قال في الطاعون: «إذا وقع بأرض فلا تدخلوها، وإذا كنتم بها فلا تفروا منه»، قال شعبة: وحدثني هشام أبو بكر أنه عكرمة بن خالد.

١٥٠٩ ـ **حدثنا** محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن علي بن زيد قال: سمعت سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن مالك: إنك إنسان فيك حدَّة، وأنا أريد أن أسألك: قال: ما هو؟ قال: قلت: حديث عليّ؟ قال: فقال: إن النبيﷺ قال لعلي: «أمَا ترضى أن تكون مِنِّي بمنزلة هرون من موسى؟» قال: رضيت، ثم قال: بلى، بلى.

١٥١٠ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عَون عن جابر بن سَمُرة، وبَهْز وعفان قالا: حدثنا شعبة أخبرني أبو عون، قال بهز: قال: سمعت جابر بن سمرة قال: قال عمر لسعد: شكاكَ الناس في كل شيء حتى في الصلاة؟ قال: أمّا أنا فأَمُدُّ من الأُولَيَيْن وأَحْذِف من الأخريين، ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول اللهﷺ، قال عمر: ذاك الظنّ بك، أو ظني بك.

١٥١١ ـ **حدثنا** حَجّاج حدثنا فِطْر عن عبدالله بن شَرِيك عن

= الدستوائي حدثه عن قتادة هذا الحديث، فذكر له أن عكرمة في هذا الإسناد هو عكرمة ابن خالد، وقد مضى التصريح بذلك في ١٤٩١. وأبو بكر هشام بن أبي عبدالله الدستوائي: ثقة ثبت حجة، قال الطيالسي: «هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث» وهو من أقران شعبة، وقال فيه «وكان أعلم بحديث قتادة مني».

(١٥٠٩) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٥٠٥.

(١٥١٠) **إسناده صحيح**، أبو عون: هو الثقفي محمد بن عبيدالله بن سعيد. والحديث رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، كما في الذخائر ٢٠٥٧. وانظر ما يأتي ١٥١٨.

(١٥١١) **إسناده ضعيف**، عبدالله بن الرقيم، بالتصغير، الكناني: مجهول، روى له النسائي في =

عبدالله بن الرُّقَيْم الكناني قال: خرجنا إلى المدينة زمن الجَمَل، فلقينا سعد ابن مالك بها، فقال: أمر رسول الله ﷺ بسدّ الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب عليّ.

١٥١٢ ـ حدثنا حَجّاج أنبأنا ليث، وأبو النَّضْر حدثنا ليث، حدثني عبدالله بن أبي مُلَيكة القرشي ثم التيمي عن عَبدالله بن أبي نَهيك عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ليس منّا من لم يَتَغَنَّ بالقرآن».

١٥١٣ ـ حدثنا حَجّاج أنبأنا ليث حدثني عُقَيل عن ابن شهاب عن سعد بن أبي وقاص أنه قال: إن رسول الله ﷺ نهى أن يَطْرُقَ الرجل أهْلَه بعد صلاة العشاء.

١٥١٤ ـ حدثنا حَجّاج أنبأنا ليث حدثني عُقَيل عن ابن شهاب

= الخصائص وقال: «لا أعرفه»، وقال البخاري: «فيه نظر». عبدالله بن شريك العامري الكوفي: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة، وقال النسائي في الضعفاء: «ليس بالقوي، مختاريٌّ»، يعني من أصحاب المختار الكذاب، وكان ذلك في أوائل أمره، ولكنه تاب، كما في الميزان. وقد رمز له في التهذيب ٥: ٢٥٢ برمز (ع ص) وهو خطأ مطبعي، صوابه (س) كما في التقريب والخلاصة. فطر: هو ابن خليفة. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ١١٤ ونسبه أيضاً لأبي يعلى والبزار والطبراني في الأوسط، وقال «وإسناد أحمد حسن». وليس كما قال، بل هو ضعيف كما ترى. والحديث أطال الحافظ القول فيه في القول المسدد ٦، ١٦ ـ ٢٠.

(١٥١٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٤٧٦. ليث: هو ابن سعد.

(١٥١٣) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. ابن شهاب الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب، من بني زهرة بن كلاب، وهو إمام تابعي ثقة حجة، لكنه لم يدرك سعداً، ولد سنة ٥٠ أو سنة ٥١. والحديث في مجمع الزوائد ٤: ٣٣٠ وأعله بذلك أيضاً.

(١٥١٤) **إسناده صحيح**، ورواه الشيخان والترمذي والنسائي وابن ماجة، كما في الذخائر =

أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص قال: أراد عثمان بن مظعون أن يتبتّل، فنهاه رسول الله ﷺ، ولو أجاز ذلك له لاختصينا.

١٥١٥ ـ **حدثنا** ابن نُمير حدثنا مالك بن أنس حدثني عبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي عيّاش عن سعد بن أبي وقاص قال:

= ٢٠٦٤. عثمان بن مظعون: صحابي قديم، من السابقين الأولين، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلا، مات بعد شهوده بدرًا في السنة الثانية، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين، وأول من دفن بالبقيع منهم، رحمه الله ورضي عنه. ولما مات إبراهيم ابن رسول الله قال: «الْحَقْ بسلفنا الصالح، عثمان بن مظعون».

(١٥١٥) **إسناده صحيح**، عبدالله بن يزيد المخزومي مولى الأسود بن سفيان: ثقة حجة من شيوخ مالك. أبو عيش: هو زيد بن عياش، وهو ثقة وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات، وصحح الترمذي وابن خزيمة وابن حبان حديثه هذا. والحديث في الموطأ ٢ : ١٢٨ ورواه الشافعي عن مالك. في الرسالة بشرحنا ٩٠٧ وفي اختلاف الحديث ص ٣١٩ وفي الأم ٣ : ١٥ ورواه أصحاب السنن الأربعة، قال الترمذي ٢ : ٢٣٢ ـ ٢٣٣ : «حديث حسن صحيح». ورواه الحاكم في المستدرك ٢ : ٣٨ ـ ٣٩ وقال: «هذا حديث صحيح، لإجماع أئمة النقل على إمامة مالك بن أنس، وأنه محكم في كل ما يرويه من الحديث، إذ لم يوجد في روايته إلا الصحيح، خصوصاً في حديث أهل المدينة، ثم لمتابعة هؤلاء الأئمة إياه في روايته عن عبدالله بن يزيد، والشيخان لم يخرجاه لما خشياه من جهالة زيد أبي عياش». وتمسك ابن حزم بجهالة زيد فضعفه، ورددت عليه في تعليقي على الإحكام ٧ : ١٥٣، وكذلك زعم في المحلى ٨ : ٤٦٢. وقال الخطابي في معالم السنن ٣ : ٧٨ : «قد تكلم بعض الناس في إسناد حديث سعد بن أبي وقاص، وقال: زيد أبو عياش راويه ضعيف، ومثل هذا الحديث على أصل الشافعي لا يجوز أن يحتج به، قال الشيخ ـ يعني الخطابي ـ وليس الأمر على ما توهمه، وأبو عياش هذا مولى لبني زهرة معروف، وقد ذكره مالك في الموطأ، وهو لا يروي عن رجل متروك الحديث بوجه. وهذا من شأن مالك وعادته معلومٌ».

سئل رسول اللهﷺ عن الرُّطَب بالتمر؟ فقال: «أليس يَنْقُص الرطب إذا يَبِس؟» ، قالوا: بلى، فكرهه.

١٥١٦ ـ **حدثنا** يعلى حدثنا عثمان بن حَكيم حدثنا عامر بن سعد ابن أبي وقاص عن أبيه قال: أقبلنا مع رسول اللهﷺ حتى مررنا على مسجد بني معاوية، فدخل فصلى ركعتين وصلينا معه، وناجى ربه عز وجل طويلاً، قال: «سألت ربي عز وجل ثلاثاً: سألته أن لا يهلك أمتي بالغَرَق، فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالسَّنَة، فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسَهم بينهم، فمنعنيها» .

١٥١٧ ـ **حدثنا** يعلى ويحيى بن سعيد، قال يحيى: حدثني رجل كنت أسميه فنسيت اسمه عن عمر بن سعد قال: كانت لي حاجة إلى أبي: سعدٍ، قال: وحدثنا أبو حيان عن مجمع قال: كان لعمر بن سعد إلى /أبيه حاجة، فقدَّم بين يديْ حاجته كلاماً مما يُحدِّث الناس يوصلون، لم يكن يسمعه، فلما فرغ قال: يا بني، قد فرغتَ من كلامك؟ قال: نعم، قال: ما كنتَ من حاجتك أبعدَ، ولا كنتُ فيك أزهدَ منِّي، منذ سمعت كلامك هذا! سمعت رسول اللهﷺ يقول: «سيكون قوم يأكلون بألسنتهم

١٧٦/١

(١٥١٦) **إسناده صحيح**، يعلى: هو ابن عبيد الطنافسي: وهو ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة. والحديث في تفسير ابن كثير ٣: ٣٢٦ ونسبه أيضاً لصحيح مسلم. السنة: الجدب، يقال: أخذتهم السنة: إذا أجدبوا وأقحطوا، وهي من الأسماء الغالبة، نحو الدابة في الفرس، والمال في الإبل، قاله في النهاية.

(١٥١٧) **إسناداه ضعيفان**، الأول بجهالة الرجل الذي نسي يحيى اسمه، والثاني بإرساله، لأن مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية لم يدرك القصة، إلا أن يكون سمعها من عمر بن سعد. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١١٦ ونسبه أيضاً للبزار، وأعله بالراوي المبهم. وسيأتي نحو هذا المعنى بإسناد آخر ١٥٩٧ .

كما تأكل البقرةُ من الأرض».

١٥١٨ ــ **حدثنا** عبدالرزاق أنبأنا سفيان عن عبدالملك بن عُمير عن جابر بن سَمُرة قال: شكا أهل الكوفة سعداً إلى عمر، فقالوا: لا يُحسن يصلي! قال: فسأله عمر؟ فقال: إني أصلي بهم صلاةَ رسول الله ﷺ، أركُد في الأُولَيَين، وأَحذِف في الأخريين، قال: ذلك الظنُّ بك يا أبا إسحق.

١٥١٩ ــ **حدثنا** عبدالرزاق أنبأنا مَعْمَر عن أبي إسحق عن عمر بن سعد حدثنا سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «قتال المؤمن كفر، وسبابه فسوق، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام».

١٥٢٠ ــ **حدثنا** عبدالرزاق أنبأنا مَعْمَر عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أكبر المسلمين في المسلمين جُرْماً رجلاً سأل عن شيء ونَقَّر عنه حتى أُنزل في ذلك الشيء تحريم من أجل مسئلته».

(١٥١٨) **إسناده صحيح**، سفيان: هو الثوري. والحديث مكرر ١٥١٠. أركد في الأوليين: أي أسكن وأطيل القيام في الركعتين الأوليين من الصلاة الرباعية. وأحذف في الأخريين: أي أخفف فيهما.

(١٥١٩) **إسناده صحيح**، أبو إسحق: هو السبيعي. الحديث روى النسائي بعضه ٢: ١٧٥ عن إسحق بن إبراهيم عن عبدالرزاق بإسناده، وروى بعضه أيضاً ابن ماجة ٢: ٢٤٠ من طريق وكيع عن شريك عن أبي إسحق عن محمد بن سعد عن أبيه، وستأتي رواية أبي إسحق عن محمد بن سعد من طريق زكريا عن أبي إسحق ١٥٣٧. فقد سمعه أبو إسحق من الأخوين محمد وعمر، والحديث بطوله في الجامع الصغير ٦٠٩٢، ونسبه أيضاً لأبي يعلى والطبراني والضياء.

(١٥٢٠) **إسناده صحيح**، ورواه الشيخان وأبو داود، كما في ذخائر المواريث ٢١٣٦.

١٥٢١ ـ **حدثنا** عبدالرزاق حدثنا مَعْمَر عن الزهري عن عمرِ بنِ سعد أو غيره أن سعد بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يهِن قريشاً يُهِنْه الله عز وجل».

١٥٢٢ ـ **حدثنا** عبدالرزاق أنبأنا مَعْمَر عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: أعطَى النبي ﷺ رجالاً ولم يعط رجلاً منهم شيئاً، فقال سعد: يا نبي الله، أعطيتَ فلاناً وفلاناً ولم تعط فلاناً شيئاً وهو مؤمن؟ فقال النبي ﷺ: «أو مسلم!» حتى أعادها سعد ثلاثاً، والنبي ﷺ يقول: «أو مسلم!» ثم قال النبي ﷺ: «إني لأعطي رجالاً وأدع مَن هو أحبُّ إليّ منهم فلا أعطيه شيئاً مخافةَ أن يُكَبُّوا في النار على وجوههم».

١٥٢٣ ـ **حدثنا** عبدالرزاق حدثنا مَعْمَر عن الزهري عن عامر بن سعد ابن أبي وقاص عن أبيه قال: أمر رسول الله ﷺ بقتل الوَزَغ، وسماه فُوَيْسقاً.

١٥٢٤ ـ **حدثنا** عبدالرزاق حدثنا مَعْمَر عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: كنت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فمرضت مرضاً أشفيت على الموت، فعادني رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن لي مالاً كثيراً، وليس يرثني إلا ابنة لي أفأُوصي بثلثي مالي؟ قال: «لا»، قلت: بشطر مالي؟ قال: «لا»، قلت: فثلث مالي؟ قال: «الثلث،

(١٥٢١) **إسناده صحيح**، وقول الزهري: «عن عمر بن سعد أو غيره» لا يضعف الحديث، لأن الزهري رواه بإسناد آخر صحيح فيما مضى ١٤٧٣، فلعله يشير إليه بقوله «أو غيره».

(١٥٢٢) **إسناده صحيح**، ورواه الشيخان وأبو داود والنسائي، كما في ذخائر المواريث ٢١٣٥.

(١٥٢٣) **إسناده صحيح**، ورواه مسلم وأبو داود، كما في ذخائر المواريث ٢١٣٧.

(١٥٢٤) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٤٨٨. وانظر ١٥٠١. وقد مضى معناه مراراً مطولا ومختصراً.

والثلث كثير، إنك يا سعدُ أَن تَدَعَ ورثتك أغنياءَ خيرٌ لك من أن تدعَهم عالةً يتكففون الناس، إنك يا سعد لن تنفق نفقةً تبتغي بها وجه الله تعالى إلا أُجرْتَ عليها، حتى اللقمة تجعلها في فِي امرأتك»، قال: قلت: يا رسول الله أُخلَّف بعد أصحابي؟ قال: «إنك لن تتخلَّف فتعملَ عملاً تبتغي به وجه الله إلا ازددْت به درجةً ورفعة، ولعلك تُخلَّف حتى ينفعَ الله بك أقواماً ويَضُرَّ بك آخرين، اللهم أَمْضِ لأصحابي هجرتَهم، ولا تردَّهم على أعقابهم، لكنِ البائس سعد بن خوْلة»، رثَى له رسول الله ﷺ، وكان مات بمكة.

١٥٢٥ ـ **حدثنا** عبدالرزاق حدثنا مَعْمَر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال: لقد رَدَّ رسول الله ﷺ على عثمان التبتل، ولو أحله لاختصينا.

١٥٢٦ ـ **حدثنا** يزيد بن هرون أنبأنا محمد بن إسحق عن داود بن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه عن جده أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه لم يكن نبي إلا وصف الدجال لأمته، ولأصفنَّه صفةً لم يَصِفْها أحدٌ كان قبلي، إنه أعور، وإن الله عز وجل ليس بأعور».

١٥٢٧ ـ **حدثنا** عبدالصمد وعفان قالا حدثنا سَليم بن حيَّان حدثنا عكرمة/ بن خالد، قال عفان: حدثني عن يحيى بن سعد عن سعد: أن الطاعون ذُكر عند رسول الله ﷺ، فقال: «إنه رِجز أصيب به من كان قبلكم، فإذا كان بأرض فلا تدخلوها، وإذا كنتم بأرض وهو بها فلا تخرجوا منها».

١٧٧ / ١

(١٥٢٥) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٥١٤ بمعناه، عثمان: هو ابن مظعون، كما صرح به فيما مضى.

(١٥٢٦) **إسناده صحيح**، وهو في مجمع الزوائد ٧: ٣٣٧ ونسبه أيضاً لأبي يعلى والبزار، وأعله بابن إسحق، ونحن في هذا نخالفه.

(١٥٢٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٤٩١ ومطول ١٥٠٨.

١٥٢٨ - **حدثنا** عبدالملك بن عمرو حدثنا فُلَيح عن عبدالله بن عبدالرحمن بن مَعْمَر قال: حدَّث عامر بن سعد عمرَ بن عبدالعزيز وهو أمير على المدينة أن سعداً قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أكل سبْع تمرات عجوةٍ ما بين لابَتَي المدينة حين يُصْبح لم يَضُرَّه يومه في ذلك شيء حتى يُمْسِي»، قال فُليح: وأظنه قد قال: «وإن أكلها حين يمسي لم يضره شيء حتى يصبح»، قال: قال عمر: يا عامر، انظرْ ما تحدِّث عن رسول الله ﷺ!! فقال عامر: والله ما كذبت على سعد، وما كَذَب سعدٌ على رسول الله ﷺ.

١٥٢٩ - **حدثنا** عبدالملك بن عمرو حدثنا كَثير بن زيد الأسلمي

(١٥٢٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٤٤٢ بإسناده ولفظه. عبدالملك بن عمرو: هو أبو عامر العقدي.

(١٥٢٩) **إسناده صحيح**، كثير بن زيد الأسلمي المدني: ثقة، قال أحمد: «ما أرى به بأساً» وقال ابن معين: «صالح»، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري في الكبير ٢١٦/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً، وغلا ابن حزم فزعم أنه ساقط لا تحل الرواية عنه، ورماه بالكذب! وهم فظنه كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، فخلط بينهما. المطلب: هو ابن عبدالله بن المطلب بن حنطب، وهو تابعي ثقة، ترجمه البخاري ٨/٢/٤ برقم ١٩٤٤ فلم يذكر نسبه كله، قال: «مطلب بن عبدالله: سمع رجلا من أصحاب النبي ﷺ، وعن أبي موسى وأم سلمة وعائشة، روى عنه عمر بن أبي عمرو وكثير بن زيد، وهو مدني». وفرق بينه وبين «المطلب بن عبدالله بن حنطب القرشي» الذي سمع عمر فترجمه ٧/٢/٤ برقم ١٩٤٢. وهما عندي غير «المطلب بن حنطب» الذي روى له الشافعي أحاديث عن رسول الله، وأرى أنه صحابي، وقد حققت ذلك مفصلا في شرحي على الرسالة رقم ٣٠٦. وقد خلط التهذيب بين هؤلاء، أو بين الأول والثاني على الأقل. وهذا الحديث في معنى ١٤٤١، ولكن هناك الراوي عامر بن سعد والموجه إليه القول عمر بن سعد، عكس ما هنا، فلعلهما قصتان، أو لعل كثير بن زيد أخطأ حفظ القصة على وجهها.

عن المطّلب عن عمر بن سعد عن أبيه أنه قال: جاءه ابنه عامر فقال: أي بُني، أفي الفتنة تأمرني أن أكون رأساً؟! لا والله حتى أُعْطَى سيفاً إن ضربت به مؤمناً نَبَا عنه، وإن ضربت به كافراً قَتَله!! سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل يحبّ الغنيَّ الخفيَّ التقيَّ».

١٥٣٠ ـ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا مِسْعَر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال: رأيت عن يمين رسول الله ﷺ وعن شماله يوم أُحد رجلين عليهما ثياب بيض، لم أرهما قبل ولا بعد.

١٥٣١ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن العَيزار عن عمر بن سعد عن أبيه سعد عن النبي ﷺ أنه قال: «عجبت للمسلم، إذا أصابه خير حمد الله وشكر، وإذا أصابته مصيبة احتسب وصبر، المسلم يُؤْجَر في كل شيء، حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه».

١٥٣٢ ـ حدثنا عبدالرزاق أنبأنا مَعْمَر عن قَتادة وعلي بن زيد بن

(١٥٣٠) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٤٧١.

(١٥٣١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٤٩٢.

(١٥٣٢) **إسناده صحيح**، ابن سعد الذي سمع منه ابن المسيب هو عامر بن سعد، كما بين في رواية مسلم التي أشرنا إليها في ١٤٩٠. وانظر ١٥٠٩. «حدثني ابن لسعد» في ح «حدثنا» بدل «حدثني». وقول ابن المسيب: «حدثني ابن لسعد بن مالك حدثنا عن أبيه» هكذا هو في الأصول الثلاثة، ومعناه أن ابن سعد بن أبي وقاص حدثه عن أبيه، فكرر، ولكن يظهر لي أن أصل الكلام «حدثني ابن لسعد بن مالك حديثاً عن أبيه»، فظن الناسخون أن كلمة «حديثاً» هي «حدثنا» فاختصروها على عادتهم في اختصارها، فكتبت في الأصول «ثنا». والمعنى واحد على كل حال، ولكن ما ظنناه أقرب وأوضح، ولم نستجز أن نغير ما في الأصول عن غير ثبت ويقين. وكذلك قوله «حديثاً حدثنيه عنك» الظاهر عندي أن صحته «حدّثته عنك». «فدخلت» في ح «دخلت». وأثبتنا ما =

جُدْعانَ قالا حدثنا ابن المسيِّب حدثني ابنٌ لسعد بن مالك، حدثنا عن أبيه، قال: فدخلتُ على سعد فقلت: حديثًا حدثنيه عنك حين استخلف رسول اللهﷺ عليًا على المدينة؟ قال: فغضب، فقال: من حدثك به؟ فكرهت أن أخبره أن ابنه حدثنيه فيغضبَ عليه، ثم قال: إن رسول اللهﷺ حين خرج في غزوة تبوك استخلف عليًا على المدينة، فقال علي: يا رسول الله، ما كنتُ أحب أن تخرج وَجْهًا إلا وأنا معك، فقال: «أوَما ترضى أن تكون منِّي بمنزلة هرون من موسى؟ غير أنه لا نبي بعدي».

١٥٣٣ ـ **حدثنا** إسحق بن عيسى حدثنا مالك، يعني ابن أَنس، حدثنا أبو النَّضْر عن عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول: ما سمعت النبيﷺ يقول لحي يمشي إنه في الجنة إلا لعبدالله بن سلاَم.

١٥٣٤ ـ **حدثنا** هرون بن معروف [قال عبدالله بن أحمد: وسمعته

= في ك هـ.

(١٥٣٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٤٥٣. وانظر ١٤٥٨.

(١٥٣٤) **إسناده صحيح**، هرون بن معروف المروزي: ثقة ثبت من شيوخ أحمد وابنه عبدالله. مخرمة: هو ابن بكير بن عبدالله بن الأشج. الغمر، بفتح الغين وسكون الميم: الكثير، أي يغمر من دخله ويغطيه. الدرن: الوسخ. والحديث رواه مالك في الموطأ ١: ١٨٧ ـ ١٨٨ بلاغًا عن عامر بن سعد عن أبيه، وفي شرح السيوطي: «قال ابن عبدالبر: لا تحفظ قصة الأخوين من حديث سعد بن أبي وقاص إلا في مرسل مالك هذا، وقد أنكره البزار وقطع بأنه لا يوجد من حديث سعد البتة! وما كان له أن ينكره، لأن مراسيل مالك أصولها صحاح كلها، وجائز أن يروي هذا الحديث سعد وغيره. وقد رواه ابن وهب عن مخرمة ابن بكير عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه مثل حديث مالك سواء، وأظن مالكًا أخذه من كتب بكير بن الأشج، أو أخبره به عنه مخرمة ابنه، فإن ابن وهب انفرد به، لم يروه أحد غيره، فيما قال جماعة من أهل الحديث. وتحفظ قصة الأخوين من حديث طلحة ابن عبيدالله وأبي هريرة وعبيد بن خالد». ورواية طلحة بن عبيدالله مضت في مسنده =

أنا من هرون] حدثنا عبدالله بن وهب حدثني مَخْرَمة عن أبيه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت سعداً وناساً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: كان رجلان أخَوَان في عهد رسول الله ﷺ، وكان أحدُهما أفضلَ من الآخر، فتوفِّيَ الذي هو أَفضلهما، ثم عُمِّرَ الآخر، بعده أربعين ليلةً، ثم توفي، فُذكر لرسول الله ﷺ فضلُ الأول على الآخر، فقال: «ألم يكن يصلي؟» فقالوا: بلى يا رسول الله، فكان لا بأس به، فقال: «ما يدريكم ماذا بلغت به صلاته؟!» ثم قال عند ذلك: «إنما مَثل الصلاة كمثَل نهرٍ جارٍ بباب رجلٍ غَمْرٍ عَذْبٍ، يقتحم فيه كلَّ يومٍ خمسَ مرات، فما ترون يبقي ذلك من درنه؟».

١٥٣٥ _ حدثنا بَهْز حدثنا شعبة حدثنا قَتادة عن يونس بن جُبير عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «لأن يمتلئَ جوف أحدكم قيْحاً ودماً خير له من أن يمتلئ شعراً».

١٥٣٦ _ حدثنا بَهْز/ حدثنا شعبة أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال: قدمتُ المدينة، فبلغنا أن الطاعون وقع بالكوفة، قال: فقلت: من يروي هذا الحديث؟ فقيل: عامر بن سعد، قال: وكان غائباً، فلقيت إبراهيم بن سعد،

١٧٨ / ١

= ١٣٨٩، ١٤٠١، ١٤٠٣.

(١٥٣٥) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٥٠٧.

(١٥٣٦) **إسناده صحيح**، بهز: هو ابن أسد العمي، وهو ثقة، قال أحمد: «إليه المنتهى في التثبت». إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص: تابعي ثقة. وهذا الحديث هنا من مسند أسامة ابن زيد، حدث به سعداً، كان سعد يرويه أيضاً، كما مضى مراراً ١٤٩١، ١٥٠٨، ١٥٢٧. ورواه البخاري في الكبير ٢٨٨/١/١ من طريق شعبة بهذا الإسناد، ثم رواه من طريق الأعمش عن حبيب عن إبراهيم عن أسامة وسعد مرفوعاً، ثم من طريق سفيان عن حبيب عن إبراهيم عن أسامة بن زيد وخزيمة بن ثابت مرفوعاً.

فحدثني أنه سمع أُسامة بن زيد يحدّث سعداً أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وقع الطاعون بأرض فلا تدخلوها، وإذا وقع وأنتم بها فلا تخرجوا منها»، قال: قلت: أنت سمعتَ أُسامة؟ قال: نعم.

١٥٣٧ ـ **حدثنا** علي بن بَحْر حدثنا عيسى بن يونس عن زكريا عن أبي إسحق عن محمد بن سعد بن مالك عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «قتال المسلم كفر، وسبابه فسق».

١٥٣٨ ـ **حدثنا** أسود بن عامر أنبأنا أبو بكر عن عاصم بن أبي النَّجُود عن مُصْعَب بن سعد عن سعد بن مالك قال: قال: يا رسول الله، قد شفاني الله من المشركين، فهب لي هذا السيفَ، قال: «إن هذا السيف ليس لك ولا لي، ضَعْه»، قال: فوضعته، ثم رجعتُ قلت: عَسى أن يعطى هذا السيف اليومَ من لم يُبْلِ بلائي، قال: إذا رجل يدعوني من ورائي، قال: قلت: قد أُنزل فيَّ شيء؟ قال: «كنتَ سألتني السيف وليس هو لي، وإنه قد وُهِبَ لي فهو لك»، قال: وأنزلت هذه الآية: ﴿ **يَسْئَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ للهِ والرَّسُولِ** ﴾.

١٥٣٩ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: وجدتُ هذا الحديث في كتاب

(١٥٣٧) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٥١٩. وقد مضت الإشارة إلى هذا الإسناد هناك.

(١٥٣٨) **إسناده صحيح**، وهو في تفسير ابن كثير ٤: ٤ وقال: «ورواه أبو داود والترمذي والنسائي من طرق عن أبي بكر بن عياش به، وقال الترمذي: حسن صحيح». وانظر ١٥٥٦، ١٥٦٧.

(١٥٣٩) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. عبدالمتعالي بن عبدالوهاب الأنصاري: ترجمه الحافظ في التهذيب ٦: ٣٨٠ وذكر أن الحسيني أغفله في رجال المسند، ظنّا منه أنه راو آخر، ورجح هو أنه غير ذاك، وترجمه أيضاً في التعجيل ٢٦٤ ـ ٢٦٥ وأشار إلى هذا الحديث، وذكر أنه روى عنه أيضاً عبدالله بن أحمد وإبراهيم بن الحرث بن مصعب =

أبي بخط يده: حدثني عبدالمتعالي بن عبدالوهاب حدثني يحيى بن سعد الأموى، قال أبو عبدالرحمن: وحدثنا سعيد بن يحيى حدثنا أبي حدثنا المجالد عن زياد بن عِلاَقَةَ عن سعد بن أبي وقاص قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جاءته جُهَيْنَةُ فقالوا: إنك قد نزلت بين أظهرنا، فأَوْثِقْ لنا حتى نأتيَك وتُؤْ منَّا، فأَوثقَ لهم، فأسلموا، قال: فبعثَنا رسول الله ﷺ في رجب، ولا نكون مائةً، وأمَرَنا أن نغير على حيٍّ من بني كِنانة إلى جنب جهينة، فأَغرنا عليهم، وكانوا كثيراً، فلجأنا إلى جهينة، فمنعونا، وقالوا: لِمَ تقاتلون في الشهر الحرام؟! فقلنا: إنما نقاتل مَن أخرجَنا من البلد الحَرام في الشهر

= «فكملت الرواة عنه ثلاثة» ليستدل بذلك على أنه غير «عبدالمتعال بن طالب بن إبراهيم الأنصاري»، ولم أجد لعبد المتعالي بن عبدالوهاب هذا ترجمة في الجرح والتعديل، ولا في تاريخ بغداد، وذكره ابن الجوزي في مناقب أحمد ٤٦ في شيوخه هكذا: «عبدالمتعال بن عبدالوهاب بن عبيد بن أبي قرة البغدادي». ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولكن المعروف عن أحمد أنه ينتقي شيوخه، فلا يروي إلا عن ثقة. المجالد: هو ابن سعيد. زياد بن علاقة، بكسر العين وتخفيف اللام وفتح القاف، بن مالك الثعلبي: ثقة، ولكن حديثه عن سعد مرسل، قال ابن أبي حاتم في المراسيل ٢٢: «قال أبو زرعة: زياد بن علاقة لم يسمع من سعد بن أبي وقاص». وهذا الحديث لم يسمعه عبدالله بن أحمد من أبيه، ولكن وجده بخط يده، وسمعه من سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى عن أبيه يحيى، فشارك أباه الإمام في الدرجة فيه، إذ كان بينه وبين يحيى شيخ واحد، كما بين أبيه وبين يحيى. والحديث لم أجده في شيء من المراجع إلا في هذا الموضوع، وإلا إشارة الحافظ إليه في التعجيل. «غضباناً» كذا هو في الأصول مصروفاً، ولم أجد له وجهاً. ثم وجدت الحديث في المجمع ٦: ٦٦ ـ ٦٧ ونسبه أيضاً للبزار مختصراً، وهو كذلك في تاريخ ابن كثير ٣: ٢٤٨ عن المسند ونسبه أيضاً للبيهقي في الدلائل، وقال: ثم رواه من حديث أبي أسامة عن مجالد عن زياد بن علاقة عن قطبة ابن مالك عن سعد بن أبي وقاص فذكر نحوه. فأدخل ابن سعد وزيادٌ قطبةَ بن مالك وهذا أنسب.

الحرام، فقال بعضُنا لبعضٍ: ما تَرون؟ فقال بعضنا: نأتي نبيَّ الله ﷺ فنخبره، وقال قوم: لا، بل نقيم ههنا، وقلتُ أنا في أُناس معي: لا، بل نأتي عِير قريش فنقتطعها، فانطلقنا إلى العير، وكان الفيءُ إذ ذاك: من أخَذ شيئاً فهو له، فانطلقنا إلى العير، وانطلق أَصحابُنا إلى النبي ﷺ فأخبروه الخبر، فقام غضباناً محمرَّ الوجه، فقال: «أَذَهبتم من عندي جميعاً وجئتم متفرقين؟! إنما أُهلك من كان قبلَكم الفُرْقة، لأبعثنَّ عليكم رجلاً ليس بخيركم، أَصبرُكم على الجوع والعطش»، فبعث علينا عبدَالله بن جَحْشٍ الأسدي، فكان أولَ أمير أُمِّرَ في الإسلام.

١٥٤٠ ـ **حدثنا** حسين عن زائدة عن عبدالملك بن عُمير، وعبدُالصمد حدثنا زائدة حدثنا عبدالملك بن عُمير عن جابر بن سَمُرة عن نافع بن عُتبة بن أبي وقَّاص قال: قال رسول الله ﷺ: «تقاتلون جزيرةَ العرب فيفتحها الله لكم، ثم تقاتلون فارس فيفتحها الله لكم، ثم تقاتلون الروم فيفتحها الله لكم، ثم تقاتلون الدجال فيفتحه الله لكم»، قال: فقال جابر: لا يخرج الدجال حتى يفتتح الروم.

١٥٤١ ـ **حدثنا** عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا عبدالملك بن عُمير عن جابر بن سَمُرة عن نافع بن عتبة بن أبي وقاص، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله لكم، وتغزون فارس فيفتحها الله

(١٥٤٠) **إسناده صحيح**، ورواه مسلم ٢: ٣٦٦ مطولاً، ورواه ابن ماجة مختصراً ٢: ٢٧٠ كلاهما من طريق عبدالملك بن عمير. وهذا الحديث والذي بعده ليسا من مسند سعد ابن أبي وقاص، بل هما من مسند ابن أخيه نافع بن عتبة بن أبي وقاص، وسيأتي مسنده ٤: ٣٣٧ ـ ٣٣٨ ح وفيه هذا الحديث بإسنادين، مختصراً ومطولاً. ونافع بن عتبة: صحابي أسلم يوم الفتح، وليس له إلا هذا الحديث، يرويه عنه ابن عمته جابر بن سمرة.

(١٥٤١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

لكم، وتغزون الروم فيفتحها الله لكم، وتغزون الدجال فيفتح الله لكم».

١٥٤٢ ـ **حدثنا** يعقوب قال سمعت أبي يحدث عن محمد بن عكرمة عن محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص: أن أصحاب المزارع في زمان رسول الله ﷺ كانوا يكْرون مزارعهم بما يكون على السواقي من الزروع وما سعد بالماء مما حوْل النبت، فجاءوا رسولَ الله ﷺ فاختصموا في بعض ذلك، فنهاهم رسول الله ﷺ/ أن يُكْروا بذلك، وقال: «أكْروا بالذهب والفضة».

١٧٩
١

١٥٤٣ ـ **حدثنا** ابن أبي عدي عن ابن إسحق، ويعقوبُ، حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني عبدالله بن محمد، قال يعقوب: ابن أبي عتيق، عن عامر بن سعد حدثه عن أبيه سعد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(١٥٤٢) **إسناده صحيح**، يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد. محمد بن عكرمة بن عبدالرحمن ابن الحرث بن هشام المخزومي: ترجم له البخاري في الكبير ١/١/١٩٥ ولم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه البخاري في ترجمة محمد بن عكرمة من طريق إبراهيم بن سعد عنه. ورواه أبو داود والنسائي، كما في ذخائر المواريث ٢٠٦٩، وسيأتي الحديث مرة أخرى ١٥٨٢. ما سعد بالماء: أي ما جاءه الماء سيحاً لا يحتاج إلى دالية، وقيل: ما جاء من غير طلب.

(١٥٤٣) **إسناده صحيح**، عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق: هو المعروف بابن أبي عتيق، وهو تابعي ثقة، كما مضى برقم ٧. والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨: ١١٤ ولكن نسبه للبزار فقط، وقال: «رجاله ثقات» فكأنه لم يره في المسند. في ح «ويعقوب حدثنا أبي عن أبي إسحق» وهو خطأ، صوابه «عن ابن إسحق» كما في ك هـ. قوله «قال يعقوب: ابن أبي عتيق»: يريد أن يعقوب بن إبراهيم ابن سعد قال في روايته عن أبيه عن ابن إسحق: «حدثني عبدالله بن محمد بن أبي عتيق»! أي أنه عرفه بشهرته التي عرف بها. وأثبت في الأصول الثلاثة: «قال يعقوب بن أبي عتيق»! كأن الناسخين لم يفهموا الإسناد، وظنوه شخصاً يدعى هكذا!.

«إذا تنخم أحدكم في المسجد فليغيّب نُخامته، أن تصيب جلد مؤمن أو ثوبه فتؤذيه».

١٥٤٤ ـ **حدثنا** عبدالرحمن بن مهدي عن مالك عن عبدالله بن يزيد عن زيد أبي عياشٍ قال: سُئل سعد عن البيضاء بالسُّلْت؟ فكرهه، وقال: سمعت النبيﷺ يسْأَل عن الرطب بالتمر؟ فقال: «ينقص إذا يَبِس؟» قالوا: نعم، قال: «فلا إذن».

١٥٤٥ ـ **حدثنا** سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه بلَغَ به النبيﷺ: «أعظم المسلمين في المسلمين جُرْماً من سأل عن أمر لم يُحَرَّم فحُرِّم على الناس من أجل مسئلته».

١٥٤٦ ـ **حدثنا** سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال: مرضتُ بمكةَ عامَ الفتح مرضاً شديداً أَشفيت منه على الموت، فأتاني رسول اللهﷺ يعودني، قلت: يا رسول الله، إن لي مالا كثيراً، وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدقُ بثلثيْ مالي؟ وقال سفيان مرةً: أتصدق بمالي؟ قال: «لا»، قال: فأتصدق بثلثيْ مالي؟ قال: «لا»، قلت: فالشَّطْر، قال: «لا»، قال: قلت: الثلث؟ قال: «الثلث، والثلث كبير، إنك أن تتركَ ورثتك أغنياء خيرٌ من أن تتركهم عالة يتكفَّفون الناس، إنك لن تنفقَ نفقةً إلا أُجرتَ فيها، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك»، قلت: يا رسول الله، أُخلَّفُ عن

(١٥٤٤) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٥١٥، وسبق الكلام عليه مفصلا. «عن زيد أبي عياش» هذا هو الصواب، وفي ك ح «عن زيد بن أبي عياش» وهو خطأ، فإنه «زيد بن عياش» وكنيته «أبو عياش». البيضاء: الحنطة، وتسمى «السمراء» أيضاً. السلت، بضم السين وسكون اللام: ضرب من الشعير أبيض لا قشر له.

(١٥٤٥) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٥٢٠.

(١٥٤٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٥٢٤.

هجرتي؟ قال: «إنك لن تُخَلَّف بعدي فتعمل عملاً تُريدُ به وَجه الله إلا ازددت به رِفْعةً ودرجةً، ولعلك أن تُخلَّف حتى ينتفعَ بك أقوامٌ ويُضرَّ بك آخرون، اللهم أَمْضِ لأصحابي هجرتهم، ولا تردَّهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خَوْلَة»، يَرْثي له أن مات بمكة.

١٥٤٧ ـ **حدثنا** سفيان بن عُيَيْنة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد: أن النبيﷺ قال لعلي: «أنت منِّي بمنزلة هرون من موسى»، قيل لسفيان: «غير أنه لا نبي بعدي»؟ قال: قال: نعم.

١٥٤٨ ـ **حدثنا** سفيان عن عبدالملك سمعه من جابر بن سَمُرة: شكا أهلُ الكوفة سعداً إلى عمرو، فقالوا: إنه لا يحسن يصلِّي: قال: آلأعاريب؟! والله ما آلو بهم عن صلاة رسول اللهﷺ، في الظهر والعصر أَرْكُد في الأوليين، وأحْذِف في الأخريين، فسمعت عمر يقول: كذلك الظن بك يا أبا إسحق.

١٥٤٩ ـ **حدثنا** سفيان عن عَمرو سمعتُ ابن أبي مُلَيكة عن عُبيدالله بن أبي نَهيك عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول اللهﷺ: «ليس منَّا مَن لم يَتَغَنَّ بالقرآن».

١٥٥٠ ـ **حدثنا** سفيان عن الزهري عن مالك بن أَوْس سمعتُ

(١٥٤٧) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٥٣٢.

(١٥٤٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٥١٨. سفيان هنا: هو ابن عيينة، وسفيان هناك: هو الثوري. فأحمد يروي الحديث عالياً عن ابن عيينة عن عبدالملك بن عمير، ويرويه نازلا عن عبدالرزاق عن الثوري عن عبدالملك بن عمير.

(١٥٤٩) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٥١٢. سفيان: هو ابن عيينة. عمرو: هو ابن دينار.

(١٥٥٠) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٤٠٦ بإسناده ولفظه، ولكن هناك «سفيان عن عمرو عن =

عمر يقول لعبدالرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعد: نَشَدْتُكم اللهَ الذي تقوم به السماء والأرض، وقال مرةً: الذي بإذنه تقوم، أعلمتم أن رسول الله ﷺ قال: «إنا لا نورث، ما تركنا صدقة»؟ قالوا: اللهم نعم.

١٥٥١ ـ **حدثنا** سفيان عن العلاء، يعني ابن أبي العباس، عن أبي

= الزهري»، وهنا حذف «عن عمرو»، وسفيان بن عيينة سمع من الزهري مباشرة وروى عنه بالواسطة، والظاهر أنه هنا كما هناك وسقط من الناسخ، ويؤيده أنه مضى قبل مرة أخرى ١٣٩١ بإثباته. والحديث مختصر ٤٢٥. وانظر ١٧٨١ و١٧٨٢.

(١٥٥١) **إسناده صحيح**، العلاء بن أبي العباس: لم يترجم له في التعجيل، فيستدرَك عليه، وله ترجمة قاصرة في لسان الميزان ٤: ١٨٤ ـ ١٨٥، وله ترجمة جيدة في الجرح والتعديل ٣٥٦/١/٣ نصها: «العلاء بن أبي العباس الشاعر المكي، واسم أبي العباس السائب بن فروخ مولى بني الديل، وروى عن أبي الطفيل وأبي جعفر محمد بن علي، روى عنه الثوري وابن جريج وسفيان بن عيينة، سمعت أبي يقول ذلك. نا عبدالرحمن (عبدالرحمن هو ابن أبي حاتم نفسه، والذي يقول حدثنا عبدالرحمن هو أحد تلامذته الراوي الكتاب عنه) أنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إلي، قال: سألت يحيى بن معين عن العلاء بن أبي العباس الشاعر؟ فقال: ثقة ثقة. نا عبدالرحمن قال: سألت أبي عن العلاء بن أبي العباس؟ فقال: هو من عتق الشيعة». وفي لسان الميزان: «أثنى عليه سفيان بن عيينة، وقال الأزدي شيعي غال، وذكره ابن حبان في الثقات». وهذا شيء طريف! أنه شيعي، وكان أبوه السائب بن فروخ هواه مع بني أمية، كما في ترجمته في التهذيب. أبو الطفيل: هو عامر بن واثلة الصحابي. بكر بن قرواش الكوفي: ترجمه البخاري في الكبير ٩٤/٢/١ وقال: «سمع منه أبو الطفيل» وقال أيضاً: «فيه نظر» وفي التعجيل ٥٤ عن العجلي: «ثقة تابعي من كبار التابعين من أصحاب عليّ، كان له فقه»، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. ورواية أبي الطفيل عنه من رواية الأكابر عن الأصاغر. فهو صحابي يروي عن تابعي. «شيطان الردهة يحتدره» هكذا جاء الحديث مختصراً مبهماً، وفي النهاية: «الردهة: النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء، وقيل: الردهة قلة الرابية». ومعنى «يحتدره» فيما أرى: يحدره، أي يحطه من علو إلى =

الطُّفَيل عن بكر بن قِرْوَاش عن سعد، قيل لسفيان: عن النبيﷺ؟ قال: نعم، قال: «شيطان الرَدهة يحتَدِره»، يعني رجلاً من بَجيلَة.

١٥٥٢ ـ **حدثنا** سفيان عن إسماعيل بن أُميّة عن عبدالله بن يزيد عن أبي عيّاش قال: سئل سعد عن بيع سُلْتٍ بشعير أو شيء من هذا؟ فقال: سئل النبيﷺ عن تمر برطب؟ فقال: «تنقص الرُّطبة إذا يبست؟»

= سفل، والفعل ثلاثي متعد بنفسه، وأما «احتدر» وهو بوزن المطاوع فلم أجده، ثم هو يكون لازماً على قياس المطاوع، والذي في اللسان في مطاوع «حدر»: «حدره يحدره حدراً وحدوراً فانحدر وتحدره» ولكن هكذا جاء هنا فعل «احتدر» متعدياً. وفي ح هـ «يحتذره» بالذال معجمة، وهو تصحيف، صححناه من ك والنهاية واللسان في مادة «رده». والحديث هنا مختصر غير واضح المعنى، وهو في مجمع الزوائد ٦: ٢٣٤ مطول، ونصه: «عن سعد بن مالك، يعني ابن أبي وقاص: أنه سمع النبيﷺ وذكر يعني ذا الثدية الذى يوجد مع أهل النهروان، فقال: شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة، يقال له الأشهب أو ابن الأشهب، علامة في قوم ظلمة، قال سفيان. قال عمار الدهبي حين حدث: جاء به رجل منا، أي من بجيلة فقال: أراه من دهن، يقال له الأشهب أو ابن الأشهب. رواه أبو يعلى وأحمد باختصار والبزار، ورجاله ثقات». وفي اللسان ١٧: ٣٨٤ ـ ٣٨٥: «روى الأزهري بسنده عن سعد قال: سمعت النبيﷺ ذكر ذاك الذي قتل علي، ذا الثدية، فقال: شيطان الردهة راعي الخيل، يحتدره رجل من بجيلة، أي يسقطه». والحديث رواه الحاكم في المستدرك ٥٢١/٤ من طريق الحميدي عن العلاء ابن أبي العباس ـ وكان شيعياً ـ ولفظه: «شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة يقال له الأشهب أو ابن الأشهب راعي الخيل ـ وراعي الخيل علامة في القوم الظلمة» قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، قال الذهبي: ما أبعده عن الصواب وما أنكره.

(١٥٥٢) **إسناده صحيح**، إسماعيل بن أمية بن عمرو بن العاص الأموي: مكي ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة. والحديث مكرر ١٥٤٤.

قالوا: نعم، قال: «فلا إذن».

١٥٥٣ ـ **حدثنا** إسماعيل حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال: سمعت سعداً يقول: سمعتْ أذناي ووعَى قلبي من محمدﷺ أنه: «من ادّعَى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غيرُ أبيه فالجنة عليه حرام»، قال: فلقيت أبا بَكْرة فحدثته، فقال: وأنا سمعه/ أذناي ووعَى قلبي من محمدﷺ.

١٨٠
―
١

١٥٥٤ ـ **حدثنا** إسماعيل أخبرنا هشام الدَّستَوائي عن يحيى بن أبي كثير: الحضرميُّ بن لاحق عن سعيد بن المسيب قال: سألت سعد بن أبي وقاص عن الطِّيرة؟ فانتهرني، وقال: من حدثك؟! فكرهتُ أن أحدثه من حدثني، قال: قال رسول اللهﷺ: «لا عدوَى ولا طِيَرة ولا هَامَ، إن تكن الطيرة في شيء ففي الفرس والمرأة والدار، وإذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تهبطوا، وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تفرُّوا منه».

١٥٥٥ ـ **حدثنا** إسماعيل، يعني ابنَ إبراهيم، أنبأنا هشام الدَّسْتَوائي عن عاصم بن بَهْدَلة عن مُصْعَب بن سعد قال: قال سعد: يا رسول الله، أيُّ الناس أشد بلاءً؟ قال: «الأنبياء، ثم الأَمْثَلُ فالأمثل، حتى يُبْتَلى العبد على قدر دينه ذاك، فإن كان صُلْبَ الدين ابتُلي على قَدْر ذاك»، وقال مرةً: «أشدُّ بلاءً، وإن كان في دينه رِقَّة ابتُلي على قدر ذاك»، وقال مرةً: «على حَسَب دينه»، قال: «فما تبرح البلايا عن العبد حتى يمشي في الأرض،

(١٥٥٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٥٠٤ بهذا الإسناد.

(١٥٥٤) **إسناده صحيح**، وقد سبق القسم الأول منه ١٥٠٢ من طريق يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق. وسبق القسم الآخر الذي بشأن الطاعون ١٥٢٧، ١٥٣٦ بإسنادين آخرين. وانظر ١٥٧٧، ١٦١٥. قوله «يحيى بن أبي كثير: الحضرمي بن لاحق» هكذا هو الأصول، يريد «حدثنا الحضرمي» أو «قال الحضرمي» أو نحو ذلك.

(١٥٥٥) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٤٩٤.

يعني، وما إنْ عليه من خطيئة»،[قال عبدالله بن أحمد] قال أبي: وقال مرةً: عن سعد قال: قلت يا رسول الله.

١٥٥٦ ـ حدثنا أبو معاوية حدثنا أبو إسحق الشيباني عن محمد بن عُبيدالله الثقفي عن سعد بن أبي وقاص قال: لما كان يومُ قُتل أخي عُمير، وقَتلتُ سعيدَ بن العاص وأخذتُ سيفه، وكان يسمى ذا الكَتيفة، فأتيتُ به نبيَّ الله ﷺ، قال: «اذهبْ فاطرحْه في القَبَض»، قال: فرجعت وبي ما لا يعلمه إلا الله من قتل أخي وأخذ سلبي، قال: فما جاوزت إلا يسيراً حتى نزلت سورة الأنفال، فقال لي رسول الله ﷺ: «اذهب فخذ سيفك».

١٥٥٧ ـ حدثنا جرير بن عبدالحميد عن عبدالملك بن عُمير عن جابر بن سَمُرة قال: شكا أهل الكوفة سعداً إلى عمر، فقالوا: لا يحسن يصلي! فذكر ذلك عمر له؟ فقال: أمّا صلاة رسول الله ﷺ فقد كنت أصلي بهم، أركد في الأوليين وأحذف في الأخريين فقال: ذاك الظن بك يا أبا إسحق.

(١٥٥٦) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. أبو إسحق الشيباني: هو سليمان ابن أبي سليمان، وهو ثقة حجة. محمد بن عبيدالله الثقفي أبو عون: ثقة، كما قلنا في ١٠٧٧، ولكنه لم يدرك سعداً، فإنه متأخر، مات سنة ١١٦، وفي مراسيل ابن أبي حاتم ٦٧: «قال أبو زرعة: محمد بن عبيدالله الثقفي عن سعد مرسل»، وهو في التهذيب أيضاً ٩: ٣٢٢ ولكن كُتب فيه «عن سعيد» وهو خطأ مطبعي واضح. والحديث في تفسير ابن كثير ٤: ٤، وهو أيضاً في الدر المنثور ٣: ١٥٨ ونسبه لابن أبي شيبة وأحمد وابن جرير وابن مردويه. وقد مضى معناه بإسناد صحيح ١٥٣٨. وانظر ١٥٦٧. «ذو الكتيفة»: بفتح الكاف، والكتيف السيف الصفيح، أي العريض. القبض، بفتح القاف والباء: بمعنى المقبوض، وهو ما جمع من الغنيمة قبل أن تقسم، قاله ابن الأثير.

(١٥٥٧) **إسناده صحيح**، جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبي: ثقة حجة حافظ، روى عنه أحمد مراراً، منها هذا الموضع و١٧٧. والحديث مكرر ١٥٤٨.

١٥٥٨ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن عمر بن نُبيه حدثني أبو عبدالله القرّاظ قال: سمعت سعد بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أراد أهل المدينة بدَهْمٍ أو بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء».

١٥٥٩ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن أسامة بن زيد حدثني محمد ابن عبدالرحمن بن لبيبة عن سعد بن مالك عن النبي ﷺ قال: «خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي».

١٥٦٠ ـ حدثنا على بن إسحق عن ابن المبارك عن أسامة قال أخبرني محمد بن عمرو بن عثمان أن محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة أخبره، فذكره.

١٥٦١ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن موسى الجهني حدثني مصعب

(١٥٥٨) **إسناده صحيح**، عمر بن نبيه، بالتصغير، الكعبي الخزاعي: ثقة، وثقه ابن المديني وغيره. أبو عبدالله القراظ: اسمه دينار، وهو تابعي ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري في الكبير ٢٢٣/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً. بدهم، بفتح الدال وسكون الهاء: أي بأمر عظيم وغائلة، من أمر يدهمهم، أي يفجؤهم. والحديث رواه مسلم ١ : ٣٩٠ من طريق حاتم بن إسماعيل وإسماعيل بن جعفر عن عمر بن نبيه. وسيأتي أيضاً ١٥٩٣ ، ٨٣٥٥ من طريق أسامة بن زيد عن أبي عبدالله القراظ عن أبي هريرة وسعد مطولاً، وصرح القراظ هنا وفيما أشرنا إليه بالسماع من سعد وبالسماع من أبي هريرة، وقال أبو حاتم الرازي: «روى عن سعد بن أبي وقاص، ولا ندري سمع منه أم لا». فهذا التصريح بالسماع يثبت ما غاب عن أبي حاتم. وأشار الحافظ في التهذيب ٧ : ٥٠١ إلى أن الحديث رواه النسائي أيضاً.

(١٥٥٩) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. سبق الكلام فيه مفصلا ١٤٧٧ ، ١٤٧٨ .

(١٥٦٠) **إسناده ضعيف**، كالذي قبله، وهو تكرار له.

(١٥٦١) **إسناده صحيح**، ورواه مسلم ٢ : ٣١١ من طريق ابن مسهر وابن نمير عن موسى =

ابن سعد عن أبيه: أن أعرابياً أتى النبيﷺ فقال علمني كلاماً أقوله؟ قال: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم، خمساً»، قال: هؤلاء لربي، فما لي؟ قال: «قل: اللهم اغفر لي وارحمني وارزقني واهدني وعافني».

١٥٦٢ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد حدثنا يحيى، يعني ابن سعيد الأنصاري، قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت سعداً يقول: جَمَع لي رسول اللهﷺ أبويه يوم أُحد.

١٥٦٣ ـ **حدثنا** يحيى عن موسى، يعني الجهني، حدثني مصعب ابن سعد حدثني أبي أن رسول اللهﷺ قال: «أيعجز أحدكم أن يكسب كلَّ يوم ألفَ حسنة؟» فقال رجل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: «يسبح مائة تسبيحة، تكتَبُ له ألفُ حسنة، أو يُحَطُّ عنه ألفُ خطيئة»، [قال عبدالله بن أحمد]: قال أبي: وقال ابن نُمير أيضاً «أو يُحَطُّ» ويعلى أيضاً «أو يحط».

١٥٦٤ ـ **حدثنا** يحيى حدثنا محمد بن عمرو حدثني مصعب بن ثابت عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه سعد ابن مالك قال: كان/ النبيﷺ يسلِّم عن يمينه وعن شِماله حتى يرى بَياض خدِّيه.

١٨١/١

= الجهني. وسيأتي مرة أخرى ١٦١١.

(١٥٦٢) **إسناده صحيح**، يحيى بن سعيد شيخ أحمد: هو القطان. والحديث مكرر ١٤٩٥.

(١٥٦٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٤٩٦. وسيأتي أيضاً ١٦١٢، ١٦١٣.

(١٥٦٤) **إسناده ضعيف**، لضعف مصعب بن ثابت، كما قلنا في ٤٣٣. وقد مضى الحديث بمعناه بإسناد صحيح ١٤٨٤.

١٥٦٥ ـ **حدثنا** يونس بن محمد حدثنا ليث عن الحُكَيم بن عبدالله بن قيس عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد: أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، رضينا بالله رباً، وبمحمد رسولاً، وبالإسلام ديناً، غُفِرَ له ذنبه». [قال عبدالله بن أحمد: قال أبي]: حدثناه قُتَيبة عن الحَكَم بنَ عبدالله بن قيس.

١٥٦٦ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد حدثنا إسماعيل حدثنا قيس قال: سمعت سعد بن مالك يقول: إني لأول العرب رمَى بسهمٍ في سبيل الله، ولقد رأيتُنا نغزو مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام نأكله إلا ورق الحبْلَة وهذا السَّمُر، حتى إن أحدنا ليضَع كما تضع الشاة، ما له خِلْط، ثم أصبحت بنو

(١٥٦٥) **إسناده صحيح**، الحكيم، بالتصغير، بن عبدالله بن قيس بن مخرمة المطلبي: تابعي ثقة، مات بمصر سنة ١١٨، وترجمه البخاري في الكبير ٨٨/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً. وفي ك هـ «الحكم» بالتكبير، وهو خطأ. وقول أحمد في آخره «حدثناه قتيبة عن الحكم ابن عبدالله بن قيس»: هكذا هو في الأصول الثلاثة، وهو خطأ في ذكر «الحكم» مكبراً، وصحته «الحكيم» بالتصغير وليس على ظاهره أيضاً، فإنه يريد أن قتيبة لم يروه عن الحكيم مباشرة، بل رواه عن الليث بن سعد عن حكيم، كذلك رواه مسلم ١ : ١١٣ وأبو داود ١ : ٢٠٧ والترمذي رقم ٢١٠ بشرحنا والنسائي ١ : ١١٠ كلهم عن قتيبة عن الليث، ورواه الحاكم ١ : ٢٠٣ من طريق قتيبة، ورواه أيضاً مسلم وابن ماجة ١ : ١٢٧ عن محمد بن رمح عن الليث. قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث الليث بن سعد عن حكيم بن عبدالله بن قيس».

(١٥٦٦) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٤٩٨. السمر، بضم الميم: ضرب من شجر الطلح، الواحدة سمرة. «ما له خلط» بكسر الخاء وسكون اللام: قال في النهاية: «أي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض، لجفافه ويبسه، فإنهم يأكلون خبز الشعير وورق الشجر، لفقرهم وحاجتهم». في ح «أتينا» بدل «رأيتنا» وهو خطأ.

أسد يُعزِّروني على الدِّين!! لقد خِبْتُ إذن وضَلَّ عملي.

١٥٦٧ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني سِماك بن حرب

(١٥٦٧) **إسناده صحيح**، وروه الطيالسي ٢٠٨ عن شعبة مطولا، ولكنه اختصر آخره، وروى مسلم قطعة منه ٢ : ٢٩ ـ ٥٠ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة، ثم رواه مطولا ٢ : ٢٣٩ ـ ٢٤٠ من طريق الحسن بن موسى عن زهير عن سماك بن حرب، ثم رواه عقبة من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك، فلم يسق متنه، بل أحال على رواية زهير. وأشار ابن كثير في التفسير ٤ : ٥ إلى رواية الطيالسي. وستأتي رواية محمد ابن جعفر عن شعبة ١٦١٤. وفي تفسير ابن كثير ٦ : ٤٥٨ قصة سعد مع أمه، نقلاً عن كتاب العشْرة للطبراني عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أحمد بن أيوب بن راشد عن مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن سعد، وفي آخرها أن أمه «أصبحت قد اشتد جهدها، فلما رأيت ذلك قلت: يا أمه، تعلمين والله لو كانت لك مائة نفس فخرجتْ نفساً نفساً ما تركت ديني هذا لشيء، فإن شئت فكلي، وإن شئت لا تأكلي!! فأكلتْ». وقد مضى من معنى هذا الحديث معنيان، قصة الوصية بالثلث مضت مراراً آخرها ١٥٤٦، وقصة السيف آخرها ١٥٥٦. وسيأتي الحديث مرة أخرى ١٦١٤. وقوله «يسئلونك الأنفال» يعني بحذف «عن» ونصب «الأنفال» مفعولا به، وفي ح هـ بإثبات «عن » على القراءة المعروفة، وفي ك بإثباتها ولكن ضرب عليها دلالة حذفها في هذا الموضع. وحذفها هو الصواب، لأنه يريد أن سعد بن أبي وقاص قرأها «يسئلونك الأنفال» بحذف «عن»، ثم أراد أحد الرواة أن يؤكد حذفها، وأنه ليس خطأ في الرواية فقال: «وهي قراءة ابن مسعود كذلك». وقراءة ابن مسعود معروفة بحذف «عن» في هذا الموضع، ففي تفسير الطبري ٩ : ١٧٧ ـ ١٧٨ أن ابن مسعود وأصحابه كانوا يقرؤونها «يسئلونك الأنفال» أي بحذف «عن» وكذلك في كتاب القراءات الشاذة لابن خالويه ص ٤٨، بل أكثر من هذا أنها قراءة سعد بن أبي وقاص نفسه أيضاً، كما في تفسير البحر لأبي حيان ٤ : ٤٥٦، وهو يفسر قوله هنا: «وهي قراءة ابن مسعود كذلك»، أي كقراءة سعد. «يشجروا فمها» «الشجر» بفتح الشين وسكون الجيم: هو مفتح الفم، فقوله «حتى يشجروا فهما» أي يدخلوا في شجره عوداً فيفتحوه. بلحيي

عن مصعَب بن سعد قال: أُنزلتْ في أبي أربعُ آياتٍ، قال: قال أبي: أصبتُ سيفاً، قلت: يا رسول الله نَفّلْنيه، قال: «ضعه»، قلت: يا رسول الله نفّلْنيه، أُجْعَلُ كمن لا غَنَاء له؟! قال: «ضَعْه من حيث أخذته»، فَنَزَلتْ ﴿يَسْئَلُونَكَ الأنْفَالَ﴾ قال وهي في قراءة ابن مسعود كذلك، ﴿قُلِ الأنْفالُ﴾، وقالت أمي: أليس الله يأمرك بصلة الرحم وبر الوالدين؟ والله لا آكلُ طعاماً ولا أشرب شراباً حتى تكفر بمحمد!! فكانت لا تأكل حتى يَشْجَروا فَمَها بعصاً فيصبُّوا فيه الشرابَ! قال شعبة: وأُراه قال: والطعامَ، فأُنزلتْ ﴿وَوَصَّيْنا الإنْسانَ بوالدَيْه حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً على وَهْنٍ﴾ وقرأ حتى بلغ ﴿بما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾، ودخل عليَّ النبيُّ ﷺ وأنا مريض، قلت: يا رسول الله، أُوصي بمالي كلّه؟ فنهاني، قلت: النصف؟ قال: «لا»، قلت: الثلث؟ فسكت،فأخذ الناس به، وصنع رجل من الأنصار طعاماً فأكلوا وشربوا وانتَشَوْا من الخمر، وذاك قبل أن تحرم، فاجتمعنا عنده، فتفاخروا، وقالت الأنصار: الأنصارُ خير، وقالت المهاجرون: المهاجرون خيرٌ، فأهْوَى له رجل بلَحْيَيْ جَزُور، ففَزَرَ أنْفه، فكان أنفُ سعد مفزوراً، فنزلتْ ﴿يا أيُّها الَّذين آمنُوا إنَّما الْخَمْرُ والْمَيْسِرُ﴾ إلى قوله ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾.

١٥٦٨ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد أنبأنا سليمان، يعني التيمي، حدثني غُنَيم قال: سألت سعد بن أبي وقاص عن المتعة؟ قال: فعلناها وهذا

= جزور: اللحيان: حائطا الفم، وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم. فزر أنفه: أي شقه.

(١٥٦٨) **إسناده صحيح**، غنيم: هو ابن قيس المازني الكعبي، أدرك رسول الله ولم يره، ووفد على عمر، وهو ثقة من الطبقة الأولى من أهل البصرة. والمتعة هنا متعة الحج، كما يفسره الحديث الماضي ١٥٠٣.

كافر بالعرش!! يعني معاوية.

١٥٦٩ ـ **حدثنا** يحيى عن شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يمتلئ جوف الرجل قيحاً خير من أن يمتلئ شعراً».

١٥٧٠ ـ **حدثنا** يحيى عن إسماعيل عن الزبير عن عَديّ عن مصعَب بن سعد قال: صليت مع سعد، فقلت بيدي هكذا، ووصف يحيى التطبيق، فضرب بيدي وقال: كنّا نفعل هذا فأُمرنا أن نرفع إلى الرُّكَب.

١٥٧١ ـ **حدثنا** عبدالله بن نُمير حدثنا هشام عن عائشة بنت سعد عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «من تَصَبَّح بسبع تمراتٍ من عجوةٍ لم يضرَّه ذلك اليومَ سمٌّ ولا سِحر».

١٥٧٢ ـ **حدثنا** مكي حدثنا هاشم عن عامر بن سعد بن أبي

(١٥٦٩) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٥٣٥.

(١٥٧٠) **إسناده صحيح**، إسماعيل: هو ابن أبي خالد. الزبير بن عدي الهمداني اليامي: هو قاضي الري، وهو تابعي ثقة ثبت، وكان من العباد. والحديث رواه أصحاب الكتب الستة أيضاً، كما في المنتقى ٩٤٤ وذخائر المواريث ٢٠٩٢.

(١٥٧١) **إسناده صحيح**، هاشم: هو هاشم بن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، وهو ثقة، وقال بعضهم: «هاشم بن هاشم بن عتبة» وهو غير صحيح، فإن هاشم بن عتبة قتل بصفين سنة ٣٧ وهاشم هذا مات سنة ١٤٧ أو بعدها، فلا يمكن أن يكون ابنه، بل هو ابن ابنه، وكذلك ذكر البخاري نسبه في الكبير ٢٣٣/٢/٤ ـ ٢٣٤. والحديث مختصر ١٥٢٨.

(١٥٧٢) **إسناده صحيح**، بل هما إسنادان، رواه أحمد عن مكي وعن أبي بدر، كلاهما عن هاشم بن هاشم بن هاشم بن عتبة. وهو يدل على أن هاشماً روى هذا الحديث عن عائشة بنت سعد، كما في الحديث السابق، وعن أخيها عامر بن سعد، كما في هذين الإسنادين. مكي: هو ابن إبراهيم الحنظلي الحافظ الثقة، وهو أقدم شيخ للبخاري، يروي =

وقاص عن سعد، فذكر الحديث مثله، قال عبدالله [يعني ابن أحمد]: وقال أبي: حدثناه أبو بدر عن هاشم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص.

١٥٧٣ ـ **حدثنا** ابن نُمير عن عثمان، يعني ابن حَكيم، أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أُحَرِّم ما بين لابتَي المدينة أن يُقطع عِضاهُها أو يقتلَ صيدُها»، وقال: «المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يخرجُ منها أحد رغبةً عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه، ولا يثبت أحد على لأوائِها وجَهْدِها إلا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة».

١٥٧٤ ـ **حدثنا** عبدالله بن نُمير عن عثمان قال: أخبرني عامر بن سعد عن أبيه: أن رسول الله/ ﷺ أقبل ذاتَ يوم من العالية، حتى إذا مر بمسجد بني معاوية دخل، فركع فيه ركعتين، وصلينا معه، ودعا ربه طويلاً ثم انصرف إلينا، فقال: «سألت ربي ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدةً، سألت ربي أن لا يُهلكَ أمتي بسنَة فأعطانيها، وسألته أن لا يُهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أن لا يجعلَ بأْسَهم بينهم فمنعَنيها».

١٨٢
―
١

١٥٧٥ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن العَيزار بنِ حُرَيث العبدي عن عمر بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «عجبتُ للمؤمنِ، إن أصابه خير حَمِد الله وشكَر، وإن أصابته مصيبة احتَسب وصبَر، المؤمن يُؤْجَر في كل شيء، حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه».

= عنه ثلاثياته، ولد سنة ١٢٦ ومات سنة ٢١٥. أبو بدر: هو السكوني شجاع بن الوليد.

(١٥٧٣) **إسناده صحيح**، ورواه مسلم ١: ٣٨٥ من طريق ابن نمير. وانظر ١٤٥٧. العضاه، بكسر العين: كل شجر عظيم له شوك. اللأواء: الشدة وضيق المعيشة.

(١٥٧٤) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٥١٦.

(١٥٧٥) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٥٣١.

١٥٧٦ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا ابنُ أبي خالد عن الزُبير بن عَديّ عن مصعَب بن سعد قال: كنت إذا ركعتُ وضعت يديِ بين ركبتيَّ، قال: فرآني أبي سعدُ بن مالك، فنهاني وقال: إنّا كنا نفعله فنُهينا عنه.

١٥٧٧ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد قالوا: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الطاعون رِجز وبقيةٌ من عذاب عذِّب به قوم قبلَكم، فإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فِراراً منه، وإذا سمعتم به في أرض فلا تدخلوا عليه».

١٥٧٨ ـ **حدثنا** يزيد أنبأنا محمد بن إسحق عن داود بن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «لأَصفَنَّ الدجالَ صفةً لم يصفها مَن كان قبلي، إنه أعور، والله عز وجل ليس بأعور».

١٥٧٩ ـ **حدثنا** يزيد أنبأنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه عن النبي ﷺ أنه أتاه رَهْط فسألوه، فأعطاهم إلا رجلاً منهم، قال سعد: فقلت: يا رسول الله، أعطيتَهم وتركت فلاناً، فوالله إني لأراه مؤمناً، فقال النبي ﷺ: «أوْ مسلماً»، فردَّ عليه سعد ذلك ثلاثاً: مؤمناً، وردَّ عليه النبي ﷺ: «أوْ مسلماً»، فقال النبي ﷺ في الثالثة: «والله إني لأعطي الرجل العطاءَ لَغَيرُه أحبُّ إليّ منه، خوفاً أن يَكُبَّه الله على وجهه في النار».

١٥٨٠ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبي قال: قال أبو نُعيم:

(١٥٧٦) **إسناده صحيح**، ابن أبي خالد: هو إسماعيل، والحديث مكرر ١٥٧٠.

(١٥٧٧) **إسناده صحيح**، وانظر ١٥٢٧، ١٥٣٦، ١٥٥٤. وانظر مسند الطيالسي ٦٣٠.

(١٥٧٨) **إسناده صحيح**، وقد مضى مطولا بهذا الإسناد ١٥٢٦.

(١٥٧٩) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٥٢٢.

(١٥٨٠) **هذا ليس بحديث**، بل هو أثر عن أبي نعيم أن سفيان الثوري سأله عن أبي بدر شجاع =

لقيتُ سفيان بمكة، فأولُ من سألني عنه قال: كيف شجاعٌ؟ يعني أبا بدرٍ.

١٥٨١ ـ حدثنا يزيد أنبأنا إبراهيم بن سعد، وهاشم بن القاسم حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، قال هاشم في حديثه: قال: حدثني صالح بن كيسان، وقال يزيد: عن صالح، عن الزهري عن عبدالحميد بن عبدالرحمن عن محمد بن سعد عن أبيه قال: دخل عمر ابن الخطاب على رسول الله ﷺ وعنده نسوة من قريش يَسألْنَه ويَستكثِرْنَ، رافعاتٍ أصواتَهنَّ، فلما سَمِعْنَ صوتَ عمر انقمعْنَ وسَكَتْنَ! فضحك رسول الله ﷺ، فقال عمر: يا عَدُوَّات أنفسهن! تَهَبْنَني ولا تَهَبْنَ رسول الله ﷺ؟! فقلن: إنك أَفَظ من رسول الله وأغلظُ!! فقال رسول الله: «يا عمر، ما لَقِيَكَ الشيطانُ سالكاً فَجّاً إلا سلك غير فَجِّكَ».

١٥٨٢ ـ حدثنا يزيد أخبرنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن عكرمة ابن عبدالرحمن بن الحرث بن هشام عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك قال: كنا نُكْرِى الأرض على عهد رسول الله ﷺ بما على السواقي من الزَّرع وبما سَعِدَ بالماء منها، فنهانا رسول الله ﷺ عن ذلك، وأذن لنا، أو رَخَّصَ، بأن نُكْرِيَها بالذهب والوَرِق.

١٥٨٣ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحَكَم عن مصعَب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال: خلَّف رسول الله ﷺ عَليّ ابن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، تخلفني في النساء

= ابن الوليد، وهو ثقة، كما قلنا في ٨٩٥.

(١٥٨١) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٤٧٢. وسيأتي أيضاً ١٦٢٤.

(١٥٨٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٥٤٢.

(١٥٨٣) **إسناده صحيح**، الحكم: هو ابن عتيبة. وانظر ١٥٣٢.

والصبيان؟ قال:« أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هرون من موسى؟ غير أنه لا نبي/ بعدي».

١٨٣
١

١٥٨٤ ـ **حدثنا** أبو النّضر حدثنا شعبة قال: زياد بن مِخْرَاقٍ أخبرني قال: سمعتُ قيسَ بن عَبَاية يحدّث عن مولًى لسعد [ح] وحدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن زياد بن مخراق قال: سمعت قيس بن عَبَاية القيسي يحدّث عن مولًى لسعد بن أبي وقاص عن ابن لسعدٍ: أنه كان يصلي فكان يقول في دعائه: اللهم إني أسألك الجنة، وأسألك من نعيمها وبهجتها، ومن كذا، ومن كذا، ومن كذا، وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها، ومن كذا، ومن كذا، قال: فسكت عنه سعد، فلما صلى قال له سعد: تعوّذت من شرّ عظيم، وسألتَ نعيماً عظيماً، أو قال: طويلاً، شُعبةُ شَكٌّ، قال رسول اللهﷺ: «إنه سيكون قوم يعتدون في الدعاء»، وقرأ ﴿ **ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً، إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِيـنَ** ﴾ قال شعبة: لا أدري قوله ﴿ **ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً** ﴾ هذا من قول سعد أو قول النبيّﷺ، وقال له سعد: قل اللهم أسألك الجنة وما قرّب إليها من قولٍ أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرّب إليها من قول أو عمل.

١٥٨٥ ـ **حدثنا** محمد بن جعفرحدثنا شعبة عن عبدالملك بن عُمير عن مصعَب عن سعد بن أبي وقاص: أنه كان يأمر بهؤلاء الخمس، ويخبر بهنّ عن رسول اللهﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أُرَدَّ إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا،

(١٥٨٤) **إسناده ضعيف**، وهو مكرر ١٤٨٣.

(١٥٨٥) **إسناده صحيح**، ورواه البخاري والترمذي والنسائي، كما في ذخائر المواريث ٢٠٨٠. وانظر المنتقى ١٠٤٢. وسيأتي الحديث مرة أخرى ١٦٢١.

وأعوذ بك من عذاب القبر».

١٥٨٦ ـ **حدثنا** أبو كامل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية عن يوسف بن الحَكَم أبي الحجاج عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «من أهان قريشاً أهانه الله عز وجل».

١٥٨٧ ـ **حدثنا** أبو كامل مرةً أخرى حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية عن محمد بن سعد عن أبيه سعد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يُرِدْ هوانَ قريش أهانه الله».

١٥٨٨ ـ **حدثنا** أبو كامل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: لقد ردَّ رسول الله ﷺ على عثمان بن مَظْعُون التَّبتُّل، ولو أذن له فيه لاختصينا.

١٥٨٩ ـ **حدثنا** يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن محمد بن سعد بن مالك عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يَهْجُر أخاه فوق ثلاثٍ».

(١٥٨٦) **إسناده صحيح**، سبق الكلام فيه مفصلا ١٤٧٣.

(١٥٨٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله. وقوله «حدثني صالح» في ك «عن صالح» وكلاهما يراد به أبا كامل رواه مرة أخرى عن إبراهيم بن سعد عن صالح، ليس المراد أن أبا كامل يرويه عن صالح مباشرة.

(١٥٨٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٥٢٥.

(١٥٨٩) **إسناده صحيح**، وهو في مجمع الزوائد ٨: ٦٦ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح».

١٥٩٠ ـ **حدثنا** يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن مصعَب بن سعد عن أبيه قال: حلفت باللات والعزّى، فقال أصحابي: قد قلتَ هُجْراً، فأتيتُ النبيﷺ فقلت: إن العهد كان قريباً، وإني حلفت باللات والعزّى، فقال رسول اللهﷺ: «قل: لا إله إلا الله وحده، ثلاثاً، ثم انْفُثْ عن يسارك ثلاثاً، وتَعَوّذْ، ولا تَعُدْ».

١٥٩١ ـ **حدثنا** أبو عبدالرحمن مؤمّل بن إسماعيل وعفّان، المعنى، قالا حدثنا حماد حدثنا عاصم عن مصعب بن سعد عن أبيه: أن النبيﷺ أُتي بقصعة من ثريد، فأكل، ففَضَل منه فَضْلةٌ، فقال: «يدخل من هذا الفَجّ رجلٌ من أهل الجنة يأكل هذه الفَضْلة»، قال سعد: وقد كنت تركتُ أخي عمير بن أبي وقاص يتهيأ لأن يأتي النبيّﷺ، فطمعْتُ أن يكون هو، فجاء عبدالله بن سَلَام فأكلها.

١٥٩٢ ـ **حدثنا** عبدالصمد حدثنا أبان حدثنا عاصم، فذكر معناه، إلا أنه قال: فمررتُ بعويْمر بن مالك.

(١٥٩٠) **إسناده صحيح**، ورواه ابن ماجة ١: ٣٣٠ مختصراً من طريق يحيى بن آدم، ورواه النسائي ٢: ١٤٠ من طريق زهير عن أبي إسحق، ومن طريق يونس بن أبي إسحق عن أبيه. الهجر، بضم الهاء وسكون الجيم: الفحش والقبيح من الكلام. قوله: «إن العهد كان قريباً»: يريد أنه كان قريب عهد بشرك، يوضحه قوله في رواية النسائي: «كنا نذكر الأمر وأنا حديث عهد الجاهلية». «ثم انفث»، النفث بالفم: شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل، لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق. وأمَره بالنفث طرداً للشيطان. وسيأتي الحديث مرة أخرى ١٦٢٢.

(١٥٩١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٤٥٨. وانظر ١٥٣٣.

(١٥٩٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله، إلا أن قوله «قال: فمررت بعويمر بن مالك» مشكل، ولم أجد في شيء من المصادر أن «عمير بن مالك» أخا سعد كان يسمى باسم =

١٥٩٣ ـ **حدثنا** عثمان بن عمر حدثنا أسامة، يعني ابن زيد، حدثنا أبو عبدالله القَرّاظ أنه سمع سعد بن مالك وأبا هريرة يقولان: قال رسول اللهﷺ: «اللهم بارِكْ لأهل المدينة في مدينتهم، وبارك لهم في صاعهم، وبارِك لهم في مُدّهم، اللهم إن إبراهيم عبدُك وخليلك، وإني عبدُك ورسولُك، وإن إبراهيم سألك لأهل مكة، وإني أسألك لأهل المدينة كما سألك إبراهيم لأهل مكة ومثلَه معه،/ إن المدينة مُشبَّكة بالملائكة، على كل نَقْبٍ منها مَلَكان يحرسانها، لا يدخلها الطاعون ولا الدجال، من أرادها بسوءٍ أذابه الله كما يذوب الملح في الماء».

١٨٤/١

١٥٩٤ ـ **حدثنا** محمد بن بشر حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن محمد بن سعد عن أبيه سعد قال: خرج علينا رسول اللهﷺ وهو يَضْرِب بإحدى يديه على الأخرى وهو يقول: «الشهر هكذا وهكذا، ثم نقص أصبعه في الثالثة».

١٥٩٥ ـ **حدثنا** معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن إسماعيل عن محمد بن سعد عن أبيه عن النبيﷺ قال: «الشهر هكذا وهكذا، عشر وعشر، وتسع مرةً».

= «عويمر». والمعروف باسم «عويمر بن مالك» هو أبو الدرداء، على بعض الأقوال في اسمه.

(١٥٩٣) **إسناده صحيح**، وسيأتي بهذا الإسناد في مسند أبي هريرة أيضاً ٨٣٥٥. ورواه مسلم ١: ٣٩٠ من طريق عبيدالله بن موسى عن أسامة. وانظر ١٤٥٧، ١٥٥٨، ١٥٧٣، ١٦٠٦.

(١٥٩٤) **إسناده صحيح**، ورواه مسلم ١: ٣٠٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر، ورواه أيضاً النسائي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢٠٨٦. وانظر ١٨٨٥.

(١٥٩٥) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

١٥٩٦ ـ **حدثنا** الطالَقَاني حدثنا ابن المبارك عن إسماعيل عن محمد بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الشهر هكذا وهكذا وهكذا، يعني تسعاً وعشرين».

١٥٩٧ ـ **حدثنا** سُريج بن النعمان حدثنا عَبْدالعزيز، يعني الدرَاوَرْدي، عن زيد بن أسلم عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما يأكل البقرُبألسنتها».

١٥٩٨ ـ **حدثنا** أسود بن عامر حدثنا حسن عن إبراهيم بن المهاجر عن أبي بكر، يعني ابنِ حفص، فذكر قصةً، قال سعد: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نِعْمَ المِيتةُ أن يموت الرجلُ دونَ حقه».

(١٥٩٦) **إسناده صحيح**، الطالقاني: هو إبراهيم بن إسحق بن عيسى أبو إسحق، وهو ثقة ثبت. «طالقان» بفتح اللام: اسم بلد. والحديث مكرر ما قبله.

(١٥٩٧) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. زيد بن أسلم العدوي: ثقة من أهل الفقه والعلم، وكان عالماً بتفسير القرآن، ولكنه لم يسمع من سعد، كما نص على ذلك أبو زرعة وغيره، انظر المراسيل ٢٣ والتهذيب، مات زيد سنة ١٣٦. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١١٦ وقال: «رجاله رجال الصحيح، إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد».

(١٥٩٨) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص: مدني، مشهور بكنيته، وقيل اسمه «عبدالله»، وهوثقة من أهل العلم بإجماعهم، ولكنه لم يدرك سعداً، وروايته عنه مرسلة، كما نقل ابن أبي حاتم في المراسيل ٩٢ عن أبيه، والقصة التي أشار إليها أحمد في هذه الرواية لم أجدها في موضع آخر. والحديث في مجمع الزوائد ٦: ٢٤٤ وقال: «رواه أحمد، وذكر فيه قصة، والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح، إلا أن أبا بكر بن حفص لم يسمع من سعد». وقد نقل بعد ذلك حديثاً آخر عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل دون ماله فهو شهيد» وقال: «رواه الطبراني في الصغير والبزار، وإسناد الطبراني جيد».

١٥٩٩ ـ حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير، يعني ابن حازم، عن عمه جرير، يعني ابنَ زيد، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد قال: قلت: يا رسول الله، أُوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قلت: فثلثيه؟ قال: «لا»، قلت: فنصفه؟ قال: «لا»، قلت: فالثلث؟ قال: «الثلث، والثلث كبير، أحدكم يَدَعُ أهلَه بخيرٍ خيرٌ له من أن يدعهم عالةً على أيدي الناس».

١٦٠٠ ـ حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبدالله، يعني ابن حبيب ابن أبي ثابت، عن حمزة بن عبدالله عن أبيه عن سعد قال: لما خرج رسول الله ﷺ في غزوة تَبوك خلَّف عليًا، فقال له: أتخلِّفُني؟ قال له: «أمَا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هرون من موسى؟ إلا أنه لا نبيَّ بعدي».

١٦٠١ ـ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبدالله بن جعفر حدثنا إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد: أن سعداً قال في مرضه: إذا

(١٥٩٩) **إسناده صحيح**، جرير بن زيد بن عبدالله الأزدي: ثقة، روى له البخاري في الصحيح، وترجم له في الكبير ٢١١/٢/١ ـ ٢١٢. والحديث مختصر ١٥٤٦.

(١٦٠٠) **إسناده حسن إن شاء الله**، عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت: ثقة، وثقه ابن معين وغيره. حمزة بن عبدالله القرشي: ترجم له البخاري في الكبير ٤٥/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وأما أبو حاتم فزعم أن حمزة بن عبدالله في هذا الحديث آخر مجهول غير القرشي، فكأنه لم يعرفه، وصنيع البخاري وابن حبان أوثق، خصوصاً وأن البخاري ذكر هذا الحديث في ترجمة القرشي عن أبي أحمد الزبيري بهذا الإسناد. أبوه عبدالله القرشي: تُرجم في التهذيب، ولم يُذكر بجرح ولا تعديل، وكأنه تبع أبا حاتم في أنه غير القرشي، ولم أجد له ترجمة أخرى، فإن الجزء الذي فيه ترجمته من تاريخ البخاري لما يطبع، وهو على كل حال تابعي، فشأنه إلى الستر والقبول حتى نجد جرحاً. والحديث أشار الحافظ في التهذيب ٥: ١٨٣ و٦: ٩٢ إلى أن النسائي رواه في خصائص علي. وقد مضى الحديث مراراً بأسانيد أخر صحاح، آخرها ١٥٨٣.

(١٦٠١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٤٨٩.

أنا مُتُّ فالْحَدُوا لي لحداً، واصنعوا مثل ما صُنِع برسول الله ﷺ.

١٦٠٢ ـ **حدثنا** منصور بن سَلَمة الْخُزَاعي أخبرنا عبدالله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن سعد قال: الْحَدُوا لي لحداً وانْصِبوا عليَّ نصباً، كما صُنِع برسول الله ﷺ.

١٦٠٣ ـ **حدثنا** سُريج بن النعمان حدثنا أبو شهاب عن الحَجّاج عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن سعد بن مالك قال: طفنا مع رسول الله ﷺ، فمناً مَن طاف سبعاً، ومنَّا مَن طاف ثمانياً، ومنا من طاف أكثر من ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «لا حَرَجَ».

١٦٠٤ ـ **حدثنا** هرون بن معروف أنبأنا عبدالله بن وهب أخبرني

(١٦٠٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(١٦٠٣) **إسناده صحيح**، أبو شهاب: هو الحناط عبدربه بن نافع. الحجاج: هو ابن أرطاة. مجاهد: هو ابن جبر التابعي المشهور، وقد جزم أبو حاتم وأبو زرعة بأنه لم يسمع من سعد، وهو عاصر سعداً عهداً طويلا، فإنه ولد سنة ٢١ في خلافة عمر، فكانت سنه عند وفاة سعد قريباً من ٣٥ سنة، والمعاصرة كافية إذا كان الراوي ثقة، والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٢٤٦ وقال: «رواه أحمد، وفيه الحجاج بن أرطاة، وحديثه حسن».

(١٦٠٤) **إسناده صحيح**، على إبهام ابن سعد بن أبي وقاص، فإن أبناءه كلهم ثقات معروفون، وأبو حازم سلمة بن دينار: ثقة ثبت من صغار التابعين، لم يكن في زمانه مثله، فما يظن به أنه يروي عن رجل غير معروف له أنه هو ابن سعد. أبو صخر: هو حميد بن زياد الخراط المديني، سكن مصر، وهو ثقة، وثقه الدارقطني وابن حبان، وقال أحمد وابن معين: «ليس به بأس» وترجمه البخاري في الكبير ٣٤٨/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً. وقول عبدالله بن أحمد: «وسمعته أنا من هرون» إلخ: لا يريد به ظاهر اللفظ أن هرون سمعه من أبي حازم، فهو غير معقول، وإنما هو ملحق بإسناد أبيه تابع له، أن هرون رواه عن ابن وهب عن أبي صخر «أن أبا حازم حدثه» وسمعه أحمد وابنه من هرون، =

أبو صخر، قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد: وسمعته أنا من هرون، أن أبا حازم حدَّثه عن ابْنٍ لسعد بن أبي وقاص قال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول اللهﷺ وهو يقول: «إن الإيمان بدأ غريباً وسيعود كما بدأ، فطوبَى يومئذٍ للغرباء إذا فسد الناس، والذي نفسُ أبي القاسم بيده، ليأرِزَنَّ الإيمانُ بين هذين المسجدين كما تأرِزُ الحيَّة في جحرِها».

١٦٠٥ ــ حدثنا سليمان بن داود أنبأنا عبدالرحمن، يعني ابن أبي الزناد، عن موسى بن عُقْبة عن أبي عبدالله القرّاظ عن سعد بن أبي وقاص: أنه سمع رسول اللهﷺ يقول: «صلاةٌ في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام».

١٨٥/١ **١٦٠٦ ــ حدثنا** عفان حدثنا عبدالواحد بن زياد أنبأنا عثمان/ بن حَكيم حدثني عامر بن سعد عن أبيه قال: قال رسول اللهﷺ: «إني أُحرِم ما بين لابَتَي المدينة كما حرَّم إبراهيم حرَمه. لا يُقطع عضاهُها، ولا يُقتل صيدُها، ولا يَخرج منها أحد رغبةً عنها إلا أبدلها الله خيراً منه، والمدينة خير لهم لو كانوا يعملون، ولا يريدهم أحدٌ بسوء إلا أذابه الله ذَوْب الرّصاص في

= فالضمير في «حدثه» يعود إلى أبي صخر. ولفظ الحديث صحيح معروف من رواية أبي هريرة وغيره، انظر الجامع الصغير ١٩٥١، ١٩٥٨. وفسره ابن الأثير قال: «أي أنه كان في أمره كالغريب الوحيد الذي لا أهل له عنده، لقلة المسلمين يومئذ، وسيعود غريباً كما كان، أي يقل المسلمون في آخر الزمان. فيصيرون كالغرباء». «ليأرزن» إلخ، أي ينضم بين مسجدي مكة والمدينة ويجتمع بعضه إلى بعض.

(١٦٠٥) **إسناده صحيح،** وهو في مجمع الزوئد ٤: ٥ ونسبه أيضاً لأبي يعلى والبزار، وضعفه بابن أبي الزناد، وهو ثقة عندنا، كما قلنا في ٤٤٦، ١٤١٨، ولفظ الحديث صحيح أيضاً من حديث ابن عمر وابن الزبير وجابر وأبي هريرة، انظر الترغيب والترهيب ٢: ١٣٥ ــ ١٣٦.

(١٦٠٦) **إسناده صحيح،** وانظر ١٥٧٣، ١٥٩٣.

النار. أو ذَوْب الملح في الماء».

١٦٠٧ ـ **حدثنا** عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا عاصم بن بَهْدَلة حدثني مصعب بن سعد عن أبيه قال: قلت لرسول اللهﷺ: أيُّ الناس أشدُّ بلاءً؟ قال: فقال: «الأنبياء، ثم الأمثلُ فالأمثل، يُبتلى الرجلُ على حَسَب دينه، فإن كان دينه صُلباً اشتدَّ بلاؤه، وإن كان في دينه رِقَّة ابتُلي على حَسَب دينه، فما يَبْرَحُ البلاءُ بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض ما عليه خطيئة».

١٦٠٨ ـ **حدثنا** قُتَيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن إسماعيل عن بُكير ابن مِسْمار عن عامر بن سعد عن أبيه قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول له، وخلَّفَه في بعض مغازيه، فقال عليٌّ: أتُخلِّفني مع النساء والصبيان؟ قال: «يا عليّ، أمَا ترضى أن تكون مِنّي بمنزلة هرون من موسى، إلا أنه لا نبوة بعدي؟» وسمعته يقول يومَ خيبر: «لأُعطينَّ الرايةَ رجلاً يحبُّ الله ورسولَه، ويحبه الله ورسولُه»، فتطاولنا لها، فقال: «ادعوا لي عليًا»، فأُتي به أَرْمَدَ، فبصَق في عينه، ودفع الرايةَ إليه، ففتح الله عليه، ولما نزلت هذه الآية ﴿ **نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ** ﴾ دعا رسول اللهﷺ عليًا وفاطمةَ وحسناً وحسيناً، فقال:

(١٦٠٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٥٥٥.

(١٦٠٨) **إسناده صحيح**، حاتم بن إسماعيل المدني: ثقة مأمون كثير الحديث. والحديث رواه مسلم ٢: ٢٣٦ ـ ٢٣٧ والترمذي ٤: ٣٢٩ ـ ٣٣٠ كلاهما عن قتيبة بإسناده، قال الترمذي: «حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه». وفي أوله عندهما أن معاوية أمر سعداً فقال: «ما منعك أن تسب أبا التراب؟ فقال: أما ما ذكرتُ ثلاثاً قالهن له رسول اللهﷺ فلن أسبه، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم». وانظر ١٦٠٠. وهذه الزيادة رواها الحاكم بمعناها في ٣/١٠٨ ـ ١٠٩ من طريق عبدالله بن أحمد عن أبيه عن أبي بكر الحنفي عن بكر بن مسمار، وليست في المسند.

«اللهم هؤلاء أهلي».

١٦٠٩ ـ **حدثنا** قُتَيبة بنِ سعيد حدثنا ليث بن سعد عن عيَّاش بن عباس عن بُكير بن عبدالله عن بسْر بن سعيد: أن سعد بن أبي وقاص قال عند فتنة عثمان بن عفان: أشهد أن رسول الله ﷺ قال: «إنها ستكون فتنة، القاعد فيها خير من القائمِ، والقائم خير منِ الماشي، والماشي خير من الساعي»، قال: أفرأيتَ إن دَخَل عليَّ بيتي فَبَسَط يده إليَّ ليقتلني؟ قال: «كن كابن آدم».

١٦١٠ ـ **حدثنا** على بن عبدالله حدثني محمد بن طلحة التيمي من أهل المدينة حدثني أبو سهيل نافع بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد ابن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ للعباس: «هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفًّا وأوصلُها».

١٦١١ ـ **حدثنا** عبدالله بن نُمير ويعلى قالا حدثنا موسى، يعني

(١٦٠٩) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٤٤٦.

(١٦١٠) **إسناده صحيح**، محمد بن طلحة التيمي: هو محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن طلحة بن عبدالله بن عثمان بن عبيدالله، ويقال له «ابن الطويل»، وجَدّه عثمان بن عبيدالله أخو طلحة بن عبدالله، ومحمد هذا ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري في الكبير ١٢٠/١/١ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث رواه الحاكم في المستدرك ٤: ٣٢٨ ـ ٣٢٩ مطولاً ومختصراً، عن يعقوب بن محمد الزهري، وعن أحمد بن صالح المصري، كلاهما عن محمد بن طلحة، وصححه ووافقه الذهبي. وهو في مجمع الزوائد ٩: ٢٦٨ ونسبه لأحمد وأبي يعلى والبزار والطبراني في الأوسط، وقال: «وفيه محمد بن طلحة، وثقه غير واحد، وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح».

(١٦١١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٥٦١.

الجهني، عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: جاء النبيَّ ﷺ أعرابيٌّ فقال: يا نبي الله، علمني كلاماً أقوله؟ قال: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوَّة إلا بالله العزيز الحكيم»، قال: هؤلاء لربي عز وجل، فما لي؟ قال: «قل: اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وارزقني»، قال ابن نمير: قال موسى: أما «عافني» فأنا أتوهَّم، وما أدري!.

١٦١٢ ــ **حدثنا** عبدالله بن نُمير حدثنا موسى عن مصعب بن سعد حدثني أبي قال: كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ فقال: «أَيَعْجِزُ أحدُكم أن يكسبَ كلَّ يومٍ ألفَ حسنة؟» قال: فسأله سائل من جلسائه: يا نبي الله، كيفَ يكسب أحدُنا ألفَ حسنة؟ قال: «يسبح مائة تسبيحة، فيُكتب له ألفُ حسنة، أو يُحطُّ عنه ألفُ خطيئة».

١٦١٣ ــ **حدثنا** يعلى بن عبيد حدثنا موسى عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: كنَّا جلوساً عند رسول الله ﷺ فقال: «أيعجز أحدُكم أن يكسب كل يوم ألفَ حسنة؟» فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدُنا يا رسول الله كل يوم ألف حسنة؟ قال: «يسبح مائةَ تسبيحةٍ، فيُكتب له ألفُ حسنة، أو يُحطّ عنه ألف خطيئة.»

١٦١٤ ــ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سِماك عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: أُنزلتْ فيّ أربعُ آياتٍ، يومَ بدر أصبتُ سيفاً، فأتى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، نَفِّلْنيه، فقال: «ضَعْه»، ثم/ قام فقال: يا

١٨٦ / ١

(١٦١٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٥٦٣.

(١٦١٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(١٦١٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٥٦٧. أوجروها: أي أدخلوا الطعام أو الشراب في فيها.

رسول الله، نَفِّلْنيه، فقال: «ضَعْه»، ثم قام فقال: يا رسول الله نَفِّلْنيه، أُجْعَلُ كَمنْ لا غَنَاء له؟ فقال النبيﷺ: «ضعه من حيثُ أخذته»، فنزلت هذه الآية ﴿ **يَسْئَلُونَكَ عَنِ الأَنْفالِ قُلِ الأَنْفالُ للهِ والرَّسُولِ** ﴾، قال: وصنع رجل من الأنصار طعاماً، فدعانا، فشربنا الخمر حتى انتشينا، قال: فتفاخرت الأنصار وقريش، فقالت الأنصار: نحن أفضل منكم، وقالت قريش: نحن أفضلُ منكم، فأخذ رجلٌ من الأنصار لَحْيَيْ جزور فضرب به أنفَ سعد، فَفَزَرَه، قال: فكان أنفُ سعد مفْزوراً، قال: فنزلت هذه الآية ﴿ **يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إنَّمــا الْخَمْرُ والْمَيْسِرُ والأَنْصــابُ والأَزْلامُ رِجْسٌ منْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ** ﴾، قال: وقالت أُمُّ سعد: أليس الله قد أمرهم بالبرّ؟ فوالله لا أَطْعَم طعاماً ولا أَشرب شراباً حتى أموتَ أو تكفرَ بمحمد! قال: فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها شَجَرُوا فاها بعصاً ثم أَوْجَروها، قال: فنزلت هذه الآية ﴿ **ووَصَّيْنا الإنْســانَ بوالِدَيْه حُسْناً** ﴾ قال: ودخل رسول اللهﷺ على سعد وهو مريض يعوده، فقال: يا رسول الله، أُوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قال:فبثلثيه؟ فقال: «لا»، قال: فبثلثه؟ قال: فسكت.

١٦١٥ ـ **حدثنا** سُويد بن عمرو الكلبي حدثنا أبان حدثنا يحيى عن الحضرمي بن لاحق عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك: أن رسول اللهﷺ قال: «إذا كان الطاعون بأرض فلا تهبطوا عليه، وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تفروا منه».

١٦١٦ ـ **حدثنا** عبدالوهاب الثقفي عن خالد عن عكرمة عن سعد

(١٦١٥) إسناده **صحيح**، وهو مختصر ١٥٥٤. وانظر ١٥٧٧.

(١٦١٦) **إسناده صحيح**، عبدالوهاب الثقفي: هو عبدالوهاب بن عبدالمجيد، وهو ثقة من شيوخ الشافعي وأحمد. خالد: هو الحذاء. عكرمة: هو مولى ابن عباس، وقد قال ابن أبي حاتم =

ابن مالك: أن رسول اللهﷺ قال يوم أحد: «ارمِهْ فداك أبي وأمي».

١٦١٧ ـ **حدثنا** يزيد بن هرون أنبأنا الحَجّاج بن أَرْطاة عن يحيى بن عُبيد البَهراني عن محمد بن سعد، قال: وكان يتوضأ بالزاوية، فخرج علينا ذات يوم عن البَراز، فتوضأ ومسح خفيه، فتعجبنا وقلنا: ما هذا؟ قال: حدثني أبي أنه رأى رسول اللهﷺ فعل مثل ما فعلت.

١٦١٨ ـ **حدثنا** يزيد بن هرون أنبأنا إسماعيل عن قيس قال: سمعت سعد بن مالك يقول: والله إني لأولُ العرب رَمى بسهمٍ في سبيل الله، لقد كنا نغزو مع رسول اللهﷺ وما لنا طعام نأكله إلا ورق الحبلة وهذا السَّمُر، حتى إن أحدنا لَيضع كما تضَع الشاةُ، ما له خلْط، ثم أصبحت بنو أسد يُعَزِّروني على الدِّين، لقد خبْتُ إذن وضلَّ عمليَ!!.

١٦١٩ ـ **حدثنا** يزيد أنبأنا أبو مَعْشَر عن موسى بن عُقْبة عن عامر

= في المراسيل ٥٨: «سمعت أبي يقول: عكرمة لم يسمع من سعد بن أبي وقاص»، وهو ـ فيما أرى ـ غير صواب، فإن عكرمة عاصر سعداً دهراً، فقد أثبتنا في ٧٢٣ أنه أدرك علياً وصححنا روايته عنه، فأولى أن تصح روايته عن سعد، والعبرة في صحة الرواية بالثقة والمعاصرة. وانظر ١٥٦٢.

(١٦١٧) **إسناده صحيح**، يحيى بن عبيد البهراني: ثقة. وانظر ١٤٥٢، ١٤٥٩، «البهراني» بفتح الباء وسكون الهاء، نسبة إلى «بهران» وهي قبيلة من قضاعة. البراز، بفتح الباء: الفضاء الواسع، فكنّوا به عن قضاء الغائط، وقال الخطابي: «المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ، لأنه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب» وخالفه الجوهري، فنقل أن البراز بالكسر أيضاً كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط.

(١٦١٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٥٦٦. في ح هـ «إسماعيل بن قيس» وهو خطأ، صححناه من ك ومما مضى. إسماعيل: هو ابن أبي خالد. قيس: هو ابن أبي حازم.

(١٦١٩) **إسناده ضعيف**، لضعف أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن السندي. كما قلنا في ٥٤٥. =

ابن سعد عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يسلِّم عن يمينه وعن شماله.

١٦٢٠ - **حدثنا** رَوْح حدثنا ابن عون عن محمد بن محمد بن الأسود عن عامر بن سعد عن أبيه قال: لما كان يومُ الخندق ورجلٌ يتَّرِس جعل يقول بالترس هكذا، فوضعه فوقَ أنفه، ثم يقول هكذا، يسفِّله بعد، قال: فأهويتُ إلى كنانتي فأخرجتُ منها سهماً مُدَمّاً، فوضعتُه في كبد القوس، فلما قال هكذا، يسفِّل الترسَ، رميتُ، فما نسيت وَقْعَ القِدْحِ على كذا وكذا من الترس، قال: وسقط فقال برجله! فضحك نبي الله ﷺ، أحسبه قال: حتى بَدَتْ نَواجذه، قال: قلت: لِمَ؟ قال: لفعل الرجل.

١٦٢١ - **حدثنا** رَوْح حدثنا شعبة عن عبدالملك بن عُمير قال

= وقد مضى الحديث مطولا بإسناد ضعيف ١٥٦٤. ومضى بإسناد صحيح ١٤٨٤.

(١٦٢٠) إسناده صحيح، محمد بن محمد بن الأسود الزهري: من بني زهرة، ترجمه الحافظ في التهذيب ٩: ٤٣١ فلم يقل فيه شيئاً، وذكر في التقريب أنه مستور، وترجمه البخاري في الكبير ٢٢٦/١/١ فلم يذكر فيه جرحاً، وقال: «وأمه من ولد سعد، عن خاله عامر ابن سعد» ثم أشار إلى هذا الحديث عن الأنصاري عن ابن عون، ثم قال: «ويقال: ابن الأسود بن عبد عوف أخي عبد الرحمن بن عوف» يريد أن جده هو «الأسود بن عوف ابن عبد عوف» والأسود هذا صحابي معروف، له ترجمة في الإصابة. والحديث في مجمع الزوائد ٦: ١٣٥ - ١٣٦ وقال: «رواه أحمد والبزار ... ورجالهما رجال الصحيح، غير محمد بن محمد بن الأسود، وهو ثقة». «يترس»: أي يتترس، يعني يتوقى بالترس، وهذا الفعل «اترس» حكاه سيبويه، فأثبتناه على ما في ح، وفي ك هـ «يتترس». مدماً: هكذا رسمت بالألف في الأصول الثلاثة، وحقها الرسم بالياء، وفي النهاية: «المدمى من السهام: الذي أصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة مما رمى به العدو، ويطلق على ما تكرر الرمي به، والرماة يتبركون به». القدح، بكسر القاف وسكون الدال: عود السهم.

(١٦٢١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٥٨٥.

سمعت مصعَب بن سعد يحدث عن أبيه سعد بن أبي وقاص: أنه كان يأمر بهذا الدعاء، ويحدّث به عن النبيﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجُبن، وأعوذ بك أن أُرَدَّ إلى أَرْذَل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر».

١٦٢٢ ـ حدثنا حُجَين بن المُثَنَّى وأبو سعيد قالا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق، قال أبو سعيد: قال حدثنا أبو إسحق، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه: أنه حلف باللات والعُزَّى، فقال له أصحابه: قد قلتَ هُجْراً!! فأتَى النبيَّﷺ فقال: إن العهد كان حديثاً، وإني حلفتُ باللات والعزى؟ فقال له النبي/ﷺ: «قل: لا إله إلا الله وحده، ثلاثاً، واتْفُل عن شمالك ثلاثاً، وتعوَّذ بالله من الشيطان، ولا تَعُدْ».

١٨٧
―
١

١٦٢٣ ـ حدثنا عثمان بن عمر حدثنا أسامة عن محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة، أن سعد بن مالك قال: سمعت النبيﷺ يقول: «خير الذِّكْر الخَفِيّ، وخير الرزق ما يكفي».

١٦٢٤ ـ حدثنا أبو داود سليمان حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح ابن كيسان حدثنا ابن شهاب عن عبدالحميد بن عبدالرحمن عن محمد ابن سعد عن أبيه قال: استأذن عمر على النبيﷺ، وعنده جوَارٍ قد علَتْ أصواتُهن على صوته، فأذنَ له، فبادرنَ فذهبنَ، فدخل عمر ورسول اللهﷺ يضحك، فقال عمر: أضحك الله سِنَّك يا رسول الله، بأبي وأنت وأمي! قال:

(١٦٢٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٥٩٠.

(١٦٢٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٥٦٠.

(١٦٢٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٥٨١. أبو داود سليمان: هو الطيالسي، ولم أجد هذا الحديث في مسنده.

«قد عجبتُ لجوارٍ كُنَّ عندي، فلما سمعنَ حسَّك بادرنَ فذهبنَ!» فأقبل عليهنَّ فقال: أي عَدُوَّات أنفسهن! والله لَرسولُ الله ﷺ كُنْتُنَّ أحقُّ أن تَهَبْنَ منِّي! فقال رسول الله ﷺ: «دَعهن عنكَ يا عمر، فوالله إنْ لَقِيَكَ الشيطانُ بفَجٍّ قطّ إلا أخذ فَجًّا غير فَجّك».

﴿ آخر حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ﴾

* * *

﴿ مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل رضي الله عنه[1] ﴾

١٦٢٥ ـ حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت عبدالملك بن عُمَير عن عمرو بن حُريث عن سعيد بنِ زيد بن عمرو بن نُفَيل أن نبي اللهﷺ قال: «الكَمْأَة من المنّ، وماؤها شفاء للعين».

١٦٢٦ ـ حدثنا سفيان عن عبدالملك بن عُمير عن عطاء بن

(١) هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبدالله بن قرط بن رِزاح بن عدي بن كعب بن لؤي. وأبوه زيد بن عمرو بن نفيل رفض الأصنام في الجاهلية وعبد الله وحده، ومات وقريش تبني الكعبة قبل أن ينزل الوحي على رسول الله بخمس سنين. وأمه فاطمة بنت بعجة، وكانت من السابقين إلى الإسلام. وسعيد من السابقين الأولين، أسلم هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب قبل عمر بن الخطاب، وكان إسلام عمر عنده في بيته بسبب أخته هذه. وسعيد أحد العشرة المبشرة بالجنة، وشهد أحداً والمشاهد كلها، ولم يشهد بدراً لأنه كان غائباً في الشأم، وقدم بعدما انصرف منها رسول الله، فضرب له بسهمه. وشهد اليرموك وفتح دمشق. ومات بالعقيق سنة ٥٠ أو ٥١ ودفن بالمدينة. وفي التاريخ الكبير للبخاري ٢/١/ ٤١٣ ـ ٤١٤ أنه مات سنة ٥٨، وهو خطأ، من النسخ أو الطبع، لأنه ورخه في التاريخ الصغير ص ٥٣ فذكر أنه مات «سنة إحدى وخمسين». وعاش سعيد بضعاً وسبعين سنة.

(١٦٢٥) **إسناده صحيح**، معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي: ثقة صدوق. «الكمأة». شيء أبيض من شحم ينبت من الأرض، يقال له «شحم الأرض»، و «الكمأة» جمع، وواحدها «كمء» على غير قياس، وهي من النوادر، فإن القياس العكس، قاله في النهاية. «من المن»: في النهاية: «أي هي مما مَنّ الله به على عباده، وقيل شبهها بالمن، وهو العسل الحلو الذى ينزل من السماء عفواً بلا علاج، وكذلك الكمأة، لا مؤونة فيها ببذر ولاسقي». والحديث رواه مسلم ٢: ١٤٣ ـ ١٤٤ والترمذي ٣: ١٧٠، ورواه أيضاً البخاري والنسائي وابن ماجة، كما في شرح الترمذي.

(١٦٢٦) **إسناده صحيح**، سفيان: هو ابن عيينة. والحديث مكرر ما قبله. قوله «عن عبدالملك بن =

السائب عن عمرو بن حُريث عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ: «الكَمْأَة من الْمَنّ، وماؤها شفاء للعين».

١٦٢٧ ـ **حدثنا** عبدالصمد حدثني أبي حدثنا عطاء بن السائب

= عمير عن عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث» كذا في ك ح ولم يذكر «عن عطاء ابن السائب» في هـ، وأنا أرجح أن يكون صوابه «عن عبدالملك بن عمير وعطاء بن السائب عن عمرو بن حريث، فإن عبدالملك سمع هذا الحديث من عمرو بن حريث، كما في روايتين عند مسلم، وكما سيأتي ١٦٣٥. ثم هو وعطاء من طبقة واحدة، كلاهما يروي عن عمرو بن حريث، وكلاهما يروي عنه سفيان بن عيينة.

(١٦٢٧) **إسناده صحيح**، عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث. وهذا الحديث في معنى ما قبله، ولكنه ليس من مسند سعيد بن زيد، بل هو من مسند «حريث بن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم القرشي» وهو صحابي، ترجمه البخاري في الكبير ٦٤/١/٢ ـ ٦٥ وقال: عداده في الكوفيين، يختلفون فيه»، وترجمه ابن عبدالبر في الاستيعاب ١١٩ وقال: «حمل ابنه عمرو بن حريث إلى النبي ﷺ فدعا له» ثم أشار إلى هذا الحديث، وترجمه أيضاً ابن الأثير في أسد الغابة ١ : ٣٩٩ والحافظ في الإصابة ٢ : ٤ وذكر له حديثين آخرين من صحيح أبي عوانة ومن كتاب ابن أبي خيثمة، ثم ذكر الحديث الذي هنا عن مسند مسدد، ثم قال: «قال ابن السكن: لعل عبدالوارث أخطأ فيه. وقال الدارقطني في الأفراد: تفرد به عبدالوارث، ولا يُعلَم لحريث صحبة ولا رواية، وإنما رواه عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد. وقال ابن منده: حديث سعيد هو الصواب» ثم قال الحافظ: «قلت: الاعتماد في صحبته على الخبر الأول والثاني»، كأنه أقر تعليل هذا الحديث، وما أرى ذلك بعلة، فعبدالوارث بن سعيد ثقة حجة حافظ، قال أبو حاتم: «هو أثبت من حماد بن سلمة»، فالحكم عليه بالوهم دون دليل لا يقبل، ولذلك ذكر البخاري الحديث في ترجمة حريث عن مسدد عن عبدالوراث بهذا الإسناد، ثم قال: «وقال الحسن العرني وعبدالملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ». فلم يعقب عليه بترجيح إحدى الروايتين، وكأنه رآهما =

عن عمرو بن حُريث قال: حدثني أبي عن رسول الله ﷺ قال: «الكَمْأَة من السلوى، وماؤها شفاء للعين».

١٦٢٨ _ **حدثنا** سفيان قال: هذا حفظناه عن الزهريِّ عن طلحة

= جميعًا صحيحتين، وأنا أرى أن صنيع الإمام أحمد هنا يشير إلى ذلك، إذ روى حديث حريث بعد حديث سعيد، فيكون عمرو بن حريث سمع الحديث من أبيه ومن سعيد ابن زيد.

(١٦٢٨) **إسناده صحيح**، سفيان: هو ابن عيينة. طلحة بن عبدالله بن عوف الزهري المدني: هو ابن أخي عبدالرحمن بن عوف، ولي قضاء المدينة، وهو تابعي ثقة، مات سنة ٩٧ وهو ابن ٧٢ سنة، وهو أحد الأجواد الأسخياء المعروفين، وله ترجمة في ابن سعد ٥ : ١١٩ _ ١٢٠ . وقد روي هذا الحديث هنا عن سعيد بن زيد مباشرة، وسيأتي في ١٦٣٩، ١٦٤١، ١٦٤٣، ١٦٤٦ أنه يرويه أو يروي بعضه عن عبدالرحمن بن عمرو بن سهل عن سعيد، وسيأتي أيضاً حديث فيه بعض معنى هذا ١٦٥٢ يرويه عن سعيد مباشرة، وسيأتي في ١٦٤٢ أنه ذهب مع عبدالرحمن بن عمرو بن سهل في نفر من قريش لشكوى أروى بنت أويس، فسمع الحديث من سعيد بن زيد، والظاهر أنها جاءت تشكو سعيد بن زيد لطلحة بن عبدالله حين كان قاضياً بالمدينة، فسمع الحديث من سعيد هو وعبدالرحمن، ولعله نسي بعض لفظه فثبته فيه عبدالرحمن، فكان يرويه مرة عنه ومرة عن سعيد، ثقة بما سمع منه، والحديث رواه الترمذي (١ : ٢٦٦ طبعة بولاق) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن عبدالرحمن بن عمرو بن سهل عن سعيد بن زيد، ثم قال: «وهكذا روى شعيب بن أبي حمزة هذا الحديث عن الزهري عن طلحة بن عبدالله عن عبدالرحمن بن عمرو ابن سهل عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ، وروى سفيان بن عيينة عن الزهري عن طلحة بن عبدالله عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ، ولم يذكر فيه سفيان عن عبدالرحمن ابن عمرو بن سهل. وهذا حديث حسن صحيح». وهذه الرواية وما تبعها من التعديل ثابتة في طبعة بولاق من الترمذي، ولكنها غير ثابتة في المخطوطة التي عندى ولا في =

ابن عبدالله بن عوف عن سعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفيل أن رسول الله ﷺ قال: «من قُتل دون ماله فهو شهيد، ومن ظَلَم من الأرض شبراً طُوِّقَه من سبعِ أَرَضين».

١٦٢٩ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن صدقة بن المثنّى حدثني رِيَاح ابن الحرث: أن المغيرة بن شعبة كان في المسجد الأكبر، وعنده أهل الكوفة عن يمينه وعن يساره، فجاءه رجل يدعى سعيدَ بن زيد، فحياه المغيرة وأجلسه عند رجليه على السرير، فجاء رجل من أهل الكوفة فاستقبل المغيرةَ فسبَّ وسبَّ، فقال: مَن يسبُّ هذا يا مغيرة؟ قال يسبُّ عليِ بن أبي طالب! قال يا مغيرَ بن شُعْبَ، يا مغير بن شعب، ثلاثاً، ألاَ أسمعُ أصحاب رسول الله ﷺ يُسبُّون عندك لا تُنكرُ ولا تُغيِّرُ !! فأنا أشهد على رسول الله ﷺ

= نسخة شرح الترمذي. وروى النسائي ٢ : ١٧٢ وابن ماجة ٢ : ٦٤ منه قوله: «من قتل دون ماله فهو شهيد» فقط، كلاهما من طريق سفيان عن الزهري. ثم وجدت الحديث رواه البخاري ٥ : ٧٤ ـ ٧٥ من طريق الزهري عن طلحة بن عبدالله عن عبدالرحمن ابن عمرو عن سعيد، وذكر الحافظ في الفتح الروايتين، وجمع بينهما بمثل ما جمعنا بينهما، والحمد لله، وانظر الفتح أيضاً ٦ : ٢١١، وانظر أيضاً ١٦٣٣، ١٦٤٠، ١٦٤٩، ١٦٥٣.

(١٦٢٩) **إسناده صحيح**، صدقة بن المثنى بن رياح بن الحرث النخعي: ثقة، وثقه أبو داود والعجلي وغيرهما. رياح، بكسر الراء وتخفيف الياء التحتية، ابن الحرث النخعي: هو جد صدقة بن المثنى، وهو كوفي تابعي ثقة، ذكر البخاري في الكبير ٢/١/ ٣٠٠ بإسناده عن صدقة: «سمع جده رياحاً أنه حج مع عمر حجتين». والحديث رواه أبو داود ٤ : ٣٤٤ عن أبي كامل الجحدري عن عبدالواحد بن زياد عن صدقة، ورواه أيضاً ابن ماجة ١ : ٣٢ ـ ٣٣ من طريق صدقة. وانظر ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٤٤، ١٦٤٥. في ح «حدثني رباح بن الحرث بن المغيرة أن شعبة» إلخ، وهو خطأ واضح.

بما سمعتْ أذناي ووعاه قلبي من رسول اللهﷺ، فإني لم أكن أروي عنه كذبًا يسألني عنه إذا لقيته، إنه قال: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعلي في الجنة، وعثمان في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبدالرحمن في الجنة، وسعد بن مالك في الجنة»، وتاسع المؤمنين في الجنة، لو شئتُ أن أُسميه لسمَّيته، قال: فضجَّ أهلُ المسجد يناشدونه: يا صاحبَ رسول الله، مَن التاسع؟ قال: ناشدتموني بالله، والله العظيم أنا تاسعُ المؤمنين، ورسول اللهﷺ العاشر، ثم أَتْبَع ذلك يمينًا قال: والله لَمَشْهَدٌ شهده رجلٌ يغبَّر فيه وجهه مع رسول اللهﷺ أفضلُ من عمل أحدكم ولو عُمِّرَ عمر نوح عليه السلام.

١٦٣٠ ـ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن حُصين ومنصور عن هلال

(١٦٣٠) **إسناده صحيح**، هلال بن يساف، بكسر الياء: تابعي ثقة، سبق الكلام عليه في ٦١٠، وقد جزم البخاري في الكبير ٢٠٢/٢/٣ بأنه أدرك عليًا وسمع أبا مسعود البدري الأنصاري، وأبو مسعود مات سنة ٤٠، فأن يكون سمع سعيد بن زيد أولى، ولكنه اختلف عليه في هذا الحديث كما ترى، والظاهر أنه سمعه من ابن ظالم عن سعيد. ابن ظالم: هو عبدالله بن ظالم التميمي المازني، وهو ثقة، وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات. وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند أصحاب السنن الأربعة. وخلاصة هذا الإسناد: أن وكيعًا رواه عن الثوري عن حصين بن عبدالرحمن وابن عمه منصور بن المعتمر، كلاهما عن هلال بن يساف، وهنا اختلفا، فقال منصور: «عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد» مباشرة، وقال حصين: «عن هلال ابن يساف عن ابن ظالم عن سعيد بن زيد». وسيأتي ١٦٣٨، ١٦٤٤، ١٦٤٥ من طريق حصين. بزيادة ابن ظالم أيضًا، وكذلك رواه الترمذي ٣: ٣٣٦ وابن ماجة ١: ٣٣ من طريق حصين. ورواه أبو داود ٤: ٣٤٣ عن محمد بن العلاء أبي كريب عن ابن إدريس عن حصين، فذكر فيه أيضًا عبدالله بن ظالم، وذكر في إسناده أيضًا أن أبا كريب رواه «عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن عبدالله بن ظالم المازني، قال: ذكر سفيان رجلا فيما بينه وبين عبدالله بن ظالم المازني». ثم قال أبو داود بعد =

ابن يسَاف عن سعيد بن زيد، قال وكيع مرةً: قال منصور: عن سعيد بن زيد، وقال مرةً: حصين: عن ابن ظالمٍ عن سعيد بن زيد: أن النبيﷺ قال: اسكُنْ حِراء، فليس عليك إلا نبيٌّ أو صدِّيقٌ/ أو شهيد، قال: وعليه النبيُّﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعَلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبدالرحمن ابن وعوف، وسعيد بن زيد، رضي الله عنهم.

١٨٨
١

١٦٣١ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا شعبة عن الحرّ بن الصيَّاح عن عبدالرحمن بن الأخنس قال: خطَبَنا المغيرةُ بن شعبة، فنال من عليّ، فقام سعيد بن زيد فقال: سمعتُ رسول اللهﷺ يقول: «النبي في الجنة، وأبو بكر

= تمام الحديث: «ورواه الأشجعي عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن ابن حبان عن عبدالله بن ظالم، بإسناده نحوه». وهذا كلام غير محرر من أبي داود، أتى من انقطاع الرواية، فإن أبا كريب لم يدرك الثوري، الثوري مات سنة ١٦١ وأبو كريب مات سنة ٢٤٨ عن ٨٧ سنة، وأبو داود لم يدرك الأشجعي. فروى كل منهما شيئاً لم يسمعه، فأخطآ فيه، جعلا رواية الثوري عن منصور فيها «عبدالله بن ظالم»، وجعلا أن هلالاً لم يسمعه من ابن ظالم، بل من رجل مجهول سماه أبو داود فيما حكى عن الأشجعي «ابن حيان»، ولن تعرف ابن حيان هذا!! ففي التهذيب ١٢ : ٢٩١ : «عنه هلال بن يساف، واختلف عليه فيه، ويقال اسمه حيان بن غالب»! فهذا كما ترى. والثقة إنما هي برواية أحمد في هذا المسند بالإسناد المتصل. وقد مضى شيء من معنى هذا الحديث في الحديث الذي قبله.

(١٦٣١) **إسناده صحيح**، الحر بن الصياح النخعي: تابعي ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وذكر البخاري في الكبير ٧٦/١/٢ أنه سمع ابن عمر، و«الصياح» بتشديد الياء المثناة التحتية، كما ضبطه الذهبي في المشتبه والحافظ في التقريب وغيرها. عبدالرحمن بن الأخنس: ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه أبو داود ٤ : ٣٤٣ ـ ٣٤٤ والترمذي ٣ : ٣٣٦ كلاهما من طريق شعبة، قال الترمذي: «حديث حسن».

في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبدالرحمن بن عوف في الجنة، وسعد في الجنة»، ولو شئت أن أسميَ العاشر.

١٦٣٢ ـ **حدثنا** عُمر بن عُبيد عن عبدالملك بن عُمير عن عَمرو ابن حُريث عن سعيد بن زيد قال: سمعت النبيﷺ يقول: «الكَمْأَة من الْمَنّ، وماؤها شفاءٌ للعين».

١٦٣٣ ـ **حدثنا** يحيى عن هشام، وابن نُمير حدثنا هِشام، حدثني أبي عن سعيد بن زيد بن عمرو عن النبيﷺ، قال ابن نمير: سمعت رسول اللهﷺ قال: «من أخذ شِبراً من الأرض ظلماً طُوِّقه يومَ القيامة إلى سبع أَرَضين»، قال ابن نمير: «من سبع أرضين».

١٦٣٤ ـ **حدثنا** عبدالرحمن حدثنا سفيان عن عبدالملك بن عُمير عن عمرو بن حُريث عن سعيد بن زيد قال: خرج إلينا رسول اللهﷺ وفي يده كَمْأَة، فقال: «تدرون ما هذا؟ هذا من الْمَنّ، وماؤها شفاء للعين».

١٦٣٥ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبدالملك بن عُمير قال: سمعت عَمرو بن حريث قال: سمعت سعيد بن زيد يقول: سمعت رسول اللهﷺ يقول: «الكمأة من المنّ، وماؤها شفاء للعين».

١٦٣٦ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة أخبرني الحكَم بن

(١٦٣٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٦٢٦. وانظر ١٦٢٧.

(١٦٣٣) **إسناده صحيح**، هشام: هو ابن عروة بن الزبير. وانظر ١٦٢٨، ١٦٤٠، ١٦٤٢ وصحيح مسلم ١: ٤٧٣ ـ ٤٧٤.

(١٦٣٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٦٣٢.

(١٦٣٥) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(١٦٣٦) **إسناده صحيح**، الحسن العرني: هو الحسن بن عبدالله العرني البجلي الكوفي، وهو ثقة، =

عُتَيبة عن الحسن العُرَني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبيﷺ، قال شعبة: لمّا حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبدالملك.

١٦٣٧ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة، وحَجّاج حدثني شعبة، عن الحرّ بن صيّاح عن عبدالرحمن بن الأَخْنَس: أن المغيرة بن شعبة خطب فنال من عليّ، قال: فقام سعيد بن زيد فقال: أشهد أني سمعت رسول اللهﷺ يقول: «رسول الله في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعليّ في الجنة، وعثمان في الجنة، وعبدالرحمن في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وسعد في الجنة»، ثم قال: إن شئتم أخبرتُكم بالعاشر، ثم ذكر نفسه.

١٦٣٨ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حُصين عن هلال بن يِساف عن عبدالله بن ظالم قال: خطب المغيرة بن شعبة فنال من عليّ، فخرج سعيد بن زيد فقال: ألا تَعجب من هذا، يَسبُّ علياً!! أشهد على رسول اللهﷺ أنّا كنّا على حِراء أو أُحُد، فقال النبيُّﷺ: «اثْبُتْ حِراءُ أو أُحُد، فإنما عليك صدّيق أو شهيد»، فسمّى النبيﷺ العشرةَ، فسمّى أبا بكر، وعمر، وعثمانَ، وعلياً، وطلحة، والزبير، وسعداً، وعبدالرحمن بن عوف، وسمّى نفسَه سعيداً.

١٦٣٩ ـ **حدثنا** عبدالرزاق حدثنا مَعْمَر عن الزهري عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن عبدالرحمن بن سهلٍ عن سعيد بن زيد بنِ عمرو ابن نُفَيل: أنه سمع النبيﷺ يقول: «من سرَق من الأرض شبراً طوّقه من

= وثقه أبو زرعة وابن سعد والعجلي وغيرهم. والحديث تابع للذي قبله، لم يسق لفظه.

(١٦٣٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٦٣١.

(١٦٣٨) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٦٣٠ وفي معنى ١٦٣٧.

(١٦٣٩) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٦٢٨ وسبق الكلام فيه مفصلا هناك. وانظر ١٦٣٣.

سبع أَرَضين» ، قال معمر: وبلغني عن الزهري ولم أسمعه منه زاد في هذا الحديث: «ومن قُتل دون ماله فهو شهيد» .

١٦٤٠ ـ **حدثنا** يزيد بن هرون أنبأنا ابن أبي ذئب عن الحرث بن عبدالرحمن عن أبي سلمة: أن مروان قال: اذهبوا فأصلحوا بين هذين، لسعيد بن زيد وأروى، فقال سعيد: أتُرَوْني أخذتُ من حقها شيئاً؟ أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أخذ من الأرض شبراً بغير حقه طُوِّقه من سبع أَرَضين، ومن تولى مولى قومٍ بغير إذنهم فعليه لعنة/ الله، ومن اقتطع مال امرئ مسلم بيمينٍ فلا باركَ له فيها» .

١٨٩
١

١٦٤١ ـ **حدثنا** أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني طلحة ابن عبدالله بن عوف أن عبدالرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد ابن زيد قال: سمعت النبي ﷺ قال: «من ظَلَم من الأرض شبراً فإنه يطوَّقُه من سبع أَرَضين» .

١٦٤٢ ـ **حدثنا** يزيد أنبأنا محمد بن إسحق عن الزهري عن طلحة

(١٦٤٠) **إسناده صحيح**، الحرث بن عبدالرحمن: هو القرشي العامري الحجازي، وهو خال ابن أبي ذئب. ترجم له البخاري في الكبير ١/٢/٢٧٠ ـ ٢٧١ فلم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: «لا أرى به بأساً» ، وكذلك قال النسائي. أبو سلمة: هو ابن عبدالرحمن. أروى: هي بنت أويس، كما سيأتي ١٦٤٢ ، وهي التي دعا عليها سعيد بن زيد، إذ كذبت في دعواها عليه، أن يعمى بصرها ويجعل قبرها في أرضها. وترك لها الأرض، فاستجيب له، فعميت، ثم كانت تمشي في أرضها فوقعت في حفرة، فكانت قبرها، كما في صحيح مسلم ١ : ٤٧٣ من طريقين. والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ١٧٩ ، ونسبه أيضاً لأبي يعلى بتمامه وللبزار باختصار، وسيأتي مكرراً بهذا الإسناد ١٦٤٩ . وانظر ١٦٢٨ ، ١٦٣٣ ، ١٦٣٩ .

(١٦٤١) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٦٣٩ . وانظر ١٦٤٠ .

(١٦٤٢) **إسناده صحيح**، وأشار الحافظ في الفتح ٥ : ٧٤ إلى أنه رواه من هذه الطريق أيضاً أبو =

ابن عبدالله بن عوف قال: أتتني أَرْوَى بنتُ أُوَيس في نفر من قريش، فيهم عبدالرحمن بن عمرو بن سهل، فقالت: إن سعيد بن زيد قد انتقص من أرضي إلى أرضه ما ليس له، وقد أحببت أن تأتوه فتكلموه، قال: فركبنا إليه وهو بأرضه بالعقيق، فلما رآنا قال: قد عرفتُ الذي جاء بكم، وسأحدثكم ما سمعتُ من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: «من أخذ من الأرض ما ليس له طُوِّقَه إلى السابعة من الأرض يوم القيامة، ومن قُتل دون ماله فهو شهيد».

١٦٤٣ ـ حدثنا يزيد بن عبدربه حدثنا بقية بن الوليد حدثني الزُّبيدي عن الزهري عن طلحة بن عبدالله بن عوف أن عبدالرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من ظَلم من الأرض شيئاً فإنه يُطوَّقه من سبع أَرَضين».

١٦٤٤ ـ حدثنا علي بن عاصم قال: حُصين أخبرنا عن هلال بن يسَاف عن عبدالله بن ظالم المازني قال: لما خرج معاوية من الكوفة استعمل المغيرةَ بن شعبة، قال: فأقام خطباء يقعون في عليّ، قال: وأنا إلى جنب سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل، قال: فغضب، فقام فأخذ بيدي، فتبعته، فقال: ألا ترى إلى هذا الرجل الظالم لنفسه، الذي يأمر بلعن رجلٍ من أهل الجنة! فأَشهدُ على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدتُ على العاشر لم آثَمْ، قال: قلت: وما ذاك؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «اثبتْ حراء، فإنه ليس عليك إلا نبيّ أو صِدّيق أو شهيد»، قال: قلت: من هم؟ فقال: رسول الله ﷺ، وأبو

= يعلى في مسنده وابن خزيمة في صحيحه. وانظر ١٦٢٨، ١٦٤٠، ١٦٤١.

(١٦٤٣) **إسناده صحيح**، الزبيدي، بضم الزاي: هو محمد بن الوليد بن عامر الحمصي القاضي، وهو ثقة ثبت، كان أعلم أهل الشأم بالفتوى والحديث، وجعله ابن معين أثبت من ابن عيينة في الرواة عن الزهري. والحديث مكرر ١٦٤١. وانظر ١٦٤٢.

(١٦٤٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٦٣٨.

بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، والزبير، وطلحة وعبدالرحمن بن عوف، وسعد بن مالك، قال: ثم سكت، قال: قلت: ومن العاشر؟ قال: قال: أنا.

١٦٤٥ ـ **حدثنا** معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا حُصين بن عبدالرحمن عن هلال بن يساف عن عبدالله بن ظالم التيمي[1] عن سعيد ابن زيد بن عمرو بن نُفيل قال: أشهد أن عليًا من أهل الجنة، قلت: وما ذاك؟ قال: هو في التسعة، ولو شئت أن أسمي العاشر سميته، قال: اهتزّ حراء، فقال رسول الله ﷺ: «اثبتْ حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي أو صدّيق أو شهيد»، قال: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعليّ، وعثمان، وطلحة، والزبير، وعبدالرحمن بن عوف، وسعد، وأنا، يعني سعيداً نفسه.

١٦٤٦ ـ **حدثنا** إبراهيم بن أبي العباس حدثنا يونس أو أبو أُويس قال: قال الزهري: أخبرني طلحة بن عبدالله بن عوف أن عبدالرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ظَلم من الأرض شيئاً فإنه يُطوَّقه في سبع أَرَضين».

١٦٤٧ ـ **حدثنا** حماد بن أسامة أخبرني مِسْعَر عن عبدالملك بن

(١٦٤٥) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ما قبله.

(١) سبق أن صححنا أنه التميمي في شرح ١٦٣٠ وكذا في كتب الرجال.

(١٦٤٦) **إسناده صحيح**، يونس: هو ابن يزيد الأيلي، وهو ثقة من أثبت الناس في الزهري. أبو أويس: هو عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي، وهو ابن عم مالك وزوج أخته، وهو صدوق تكلموا في حفظه، وأخرج له مسلم، وقال الحاكم: «قد نسب إلى كثرة الوهم، ومحله عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم ويذكر عنه الصحيح». وتردُّد إبراهيم بن أبي العباس بين يونس وأبي أويس لا يضر، فهو قد سمعه من أحدهما، فأيهما كان فالإسناد صحيح. والحديث مكرر ١١٤٣.

(١٦٤٧) **إسناده صحيح**، ورواه أبو داود ٤ : ١٦٩ عن مسدد عن أبي الأحوص عن منصور ...

مَيْسَرَة عن هلال بن يساف عن عبدالله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال: ذَكَر رسول الله ﷺ فتناً كقطَع الليل المظلم، أُراه قال: «قد يذهب فيها الناس أسرعَ ذهابٍ»، قال: فقيل: أكلُّهم هالكٌ أم بعضهم؟ قال: «حَسْبُهم أو بحسبهِم القتلُ».

١٦٤٨ ـ **حدثنا** يزيد حدثنا المسعودي عن نُفيل بن هشام بن سعيد ابن زيد بن عمرو بن نُفيل عن أبيه عن جده قال: كان رسول الله ﷺ بمكة هو وزيد بن حارثة، فمر بهما زيد بن عمرو بن نُفيلٍ، فدعوه إلى سُفرةٍ لهما، فقال: يا ابن أخي، إني لا آكل مما ذُبح على النُّصب، قال: فما رُؤيَ النبيّ ﷺ بعد ذلك أَكلَ شيئاً مما ذُبح على النُّصب. قال: قلت: يا رسول

= عن هلال عن سعيد بن زيد، فلم يذكر «عبدالله بن ظالم» ولفظه: «كنا عند النبي ﷺ فذكر فتنة فعظَّم أمرها، فقلنا أو قالوا: يا رسول الله، لئن أدركتنا هذه لتهلكنَّا! فقال رسول الله ﷺ: كلا، إن بحسبكم القتل، قال سعيد: فرأيت إخواني قتلوا».

(١٦٤٨) **إسناده صحيح**، المسعودي: هو عبدالرحمن بن عبدالله، سبق في ٧٤٤، وكان قد تغير حفظه في آخر عمره، ويزيد بن هرون سمع منه بعد تغيره، قال ابن نمير: «كان ثقة، واختلط بأخرة، سمع منه ابن مهدي ويزيد بن هرون أحاديث مختلطة، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم»، وإنما صححنا الحديث مع هذا لأنه ثبت معناه من حديث ابن عمر بإسناد صحيح، فيما سيأتي ٥٣٦٩. نفيل بن هشام: ترجمه البخاري في الكبير ١٣٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات. أبوه هشام بن سعيد بن زيد: ترجمه البخاري كذلك ١٩٦/٢/٤ فلم يجرحه، وذكره ابن حبان في الثقات. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٤١٧ وقال: «رواه أحمد، وفيه المسعودي وقد اختلط، وبقية رجاله ثقات». زيد بن عمرو بن نفيل والد سعيد: هو ابن عم عمر بن الخطاب، ومات قبل البعثة بخمس سنين، وله ترجمة في أسد الغابة ٢: ٢٣٦ ـ ٢٣٨ والإصابة ٣: ٣١ ـ ٣٤. «أمة واحدة» هكذا في ح هـ، والمعروف في روايات أخر «أمة وحده» وهو الثابت في ك، والمعنى واحد أو مقارب.

١٩٠
١

الله، إن أبي كان كما قد/ رأيتَ وبلغك، ولو أدركك لآمنَ بك واتَّبعك، فاستغفرْ له، قال: «نعم، فأَستغفِرُ له، فإنه يُبعث يومَ القيامة أُمّةً واحدةً».

١٦٤٩ ـ حدثنا يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب عن الحرث بن عبدالرحمن عن أبي سلمة قال: قال لنا مروان: انطلقوا فأصلحوا بين هذين، سعيد بن زيد وأَرْوَى بنت أُوَيْس، فأتينا سعيدَ بن زيد، فقال: أُتُرَوْنَ أني قد استنقصتُ من حقها شيئاً؟! أشهد لَسَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «من أخذ شبراً من الأرض بغير حقه طُوِّقَه من سبع أَرَضين، ومن تولى قوماً بغير إذنهم فعليه لعنة الله، ومن اقتطع مالَ أخيه بيمينه فلا بارك الله له فيه».

١٦٥٠ ـ حدثنا أبو سعيد حدثنا قيس بن الربيع حدثنا عبدالملك بن عُمير عن عمرو بن حريث قال: قدمتُ المدينة فقاسمتُ أخي، فقال سعيد ابن زيد: إن رسول الله ﷺ قال: «لا يباركُ في ثمن أرضٍ ولا دارٍ لا يُجْعَل في أرضٍ ولا دارٍ».

١٦٥١ ـ حدثنا أبو اليمان أنبأنا شُعيب عن عبدالله بن عبدالرحمن

(١٦٤٩) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٦٤٠ بإسناده. وانظر ١٦٤٦.

(١٦٥٠) **إسناده صحيح**، عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان القرشي المخزومي: من صغار الصحابة، كان ابن ١٢ سنة حين قبض رسول الله، وله مسند سيأتي ٤ : ٣٠٦ ـ ٣٠٧ح. أخوه سعيد بن حريث: صحابي أكبر منه، وسيأتي هذا المعنى من حديثه أيضاً في المسند ٣ : ٤٦٧ و٤ : ٣٠٧ح. وانظر الخراج ليحيى بن آدم بشرحنا رقم ٢٦٤. والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ١١٠ وقال: «رواه أحمد، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري وغيرهما، وقد ضعفه ابن معين وأحمد وغيرهما». وقد رجحنا توثيقه فيما مضى ٦٦١.

(١٦٥١) **إسناده صحيح**، إلا أن الشطر الأول منه بلاغ عن لقمان، ليس حديثاً، والحديث هو الشطر الآخر المروي عن نوفل عن سعيد. عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، من =

ابن أبي حسين قال: بلغني أنَّ لقمان كان يقول: يا بُنيَّ، لا تَعلَّمَ العلم لتُباهي به العلماءَ أو تماري به السفهاءَ وتُرائي به في المجالس، فذكره، وقال: حدثنا نوفل بن مُساحق عن سعيد بن زيد عن النبيﷺ أنه قال: «مِنْ أَرْبى الربا الاستطالةُ في عِرْضِ مسلمٍ بغير حق، وإن هذه الرحم شِجنة من الرحمن، فمن قَطعها حَرَّم الله عليه الجنة».

١٦٥٢ ـ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي عُبيدة بن محمد بن عَمّار بن ياسر عن طلحة بن عبدالله ابن عوف عن سعيد بن زيد قال: قال رسول اللهﷺ: «من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد».

١٦٥٣ ـ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن أبيه عن أبي عُبيدة بن

= بني نوفل بن عبد مناف: من صغار التابعين، ثقة فقيه عالم بالمناسك، روى له أصحاب الكتب الستة. نوفل بن مساحق بن عبدالله الأكبر بن مخرمة القرشي العامري: تابعي ثقة، ترجم له البخاري ١٠٨/٢/٤ ـ ١٠٩ وذكر له هذا الحديث عن الحكم عن شعيب بإسناده. «شجنة من الرحمن»: قال ابن الأثير: «أي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، شبهه بذلك مجازاً واتساعاً، وأصل الشجنة بالكسر والضم شعبة في غصن من غصون الشجرة». والشطر الأول من هذا الحديث في مجمع الزوائد ١ : ١٨٤ وقال: «رواه أحمد، وهو منقطع الإسناد كما ترى» يعني لأنه عن لقمان، والشطر الثاني الذي هو الحديث فيه أيضاً ٨ : ١٥٠ وقال: «رواه أحمد والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق، وهو ثقة». ورواه الحاكم في المستدرك ٤ : ١٥٧ من طريق أبي اليمان عن شعيب. وانظر ١٦٨٠ ـ ١٦٨١ ـ ١٦٨٦ ـ ١٦٨٧ و٢٩٥٦.

(١٦٥٢) **إسناده صحيح**، أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر: ثقة، وثقه ابن معين، وسيأتي ٧٠٣٨ أن عبدالله بن أحمد يوثقه أيضاً. وانظر ١٦٤٢، ١٦٤٩ والحديث الآتي.

(١٦٥٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله. وقد رواه الترمذي ٢ : ٣١٦ عن عبد بن حميد عن =

محمد بن عَمَّار عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول اللهﷺ، فذكر مثله.

١٦٥٤ ـ **حدثنا** الفَضْل بن دُكَين حدثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر حدثني من سمع عمرو بن حُرَيث يحدّث عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: «يا معشر العرب، احمدوا الله الذي رفع عنكم العُشُور».

= يعقوب بن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد، وقال: «حديث حسن صحيح» ونسبه شارحه لأبي داود والنسائي.

(١٦٥٤) **إسناده ضعيف**، لجهالة الراوية عن عمرو بن حريث. وأما إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي: فإنهم اختلفوا فيه، والراجح توثيقه، وثقه ابن سعد، وقال الثوري وأحمد: «لا بأس به»، وروى عنه شعبة وهو لا يروي إلا عن ثقة، وترجم له البخاري في الكبير ٣٢٨/١/١ فلم يذكر فيه جرحاً، ولم يذكره في الضعفاء، وأخرج له مسلم. والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٨٧ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه رجل لم يسم، وبقية رجاله موثقون».

تنبيه: إلى هنا انتهى الجزء الأول من النسخة المطبوعة في بمبيء بالهند في سنة ١٣٠٨، وهي التي كنا نرمز لها بحرف هـ، ولم يطبع من هذه الطبعة غير هذا الجزء فيما أعلم. وآخر رقم فيه لعدد أحاديثه ١٥٥١، فهو ينقص عن طبعتنا هذه وطبعة الحلبي المرموز لها بحرف ح ١٠٣ أحاديث، لم نجد فائدة في الإشارة إلى سقوط كل منها في موضعه. ثم سيصير عمدتنا في تصحيح (المسند) من بعد هذا الموضع نسختان: طبعة الحلبي المرموز لها بحرف ح، والمخطوطة الكتانية المغربية المرموز لها بحرف ك، كما بينا في المقدمة ص   من الجزء الأول. وأسأل الله الهدى والسداد والتوفيق.

﴿ حديث عبدالرحمن بن عوف الزهري رضي الله عنه[1] ﴾

١٦٥٥ ـ **حدثنا** بشر بن المُفَضَّل عن عبدالرحمن بن إسحق عن

(١) هو عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، الزهري القرشي. كان اسمه في الجاهلية «عبد عمرو» فسماه رسول الله ﷺ «عبدالرحمن». أسلم قديماً قبل دخول دار الأرقم، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً والمشاهد كلها. وهو أحد العشرة المبشرة، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين توفي رسول الله وهو عنهم راض. وكان من أغنياء المسلمين، أوصى في سبيل الله بخمسين ألف دينار، ومات عن أربع نساء، تخارجت إحداهن عن نصيبها من التركة، وهو ربع الثمن، بمائة ألف. مات عبدالرحمن سنة ٣٢ عن ٧٥ سنة، رضي الله عنه ورحمه.

(١٦٥٥) **إسناده صحيح**، والقسم الأخير منه الذي يقول فيه الزهري: «قال رسول الله» إسناده مرسل. عبدالرحمن بن إسحق بن عبدالله بن الحرث بن كنانة القرشي العامري: ثقة وثقه ابن معين وغيره، وحكى الترمذي عن البخاري أنه وثقه، كما في التهذيب، وفيه أيضاً عن أحمد: «أما ما كتبنا من حديثه فصحيح». وهو غير «عبدالرحمن بن إسحق الواسطي» ذاك ضعيف، كما بينا في ١٣٣٧. محمد بن جبير بن مطعم: مدني تابعي ثقة. أبوه جبير بن مطعم بن عدي، صحابي أسلم عام خيبر قبل الفتح، وله مسند سيأتي ٤ : ٨٠ ـ ٨٥ح. والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ١٧٢ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، ورجال حديث عبدالرحمن بن عوف رجال الصحيح، وكذلك مرسل الزهري». والحديث نقله الحافظ ابن كثير في التاريخ ٢ : ٢٩٠ ـ ٢٩١ عن البيهقي بإسناده إلى إسماعيل بن علية عن عبدالرحمن بن إسحق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي ﷺ، فلم يذكر فيه عبدالرحمن بن عوف ولا مرسل الزهري، ثم قال البيهقي: «وكذلك رواه بشر بن المفضل عن عبدالرحمن» ورواية بشر بن المفضل هي التي هنا، ورواية ابن علية ستأتي ١٦٧٦ وفي كلتيهما أنه عن عبدالرحمن ابن عوف، فهما أصح مما رواه البيهقي، ثم نقل ابن كثير عن البيهقي قال: «وزعم بعض أهل السير أنه أراد حلف الفضول، فإن النبي ﷺ لم يدرك حلف المطيبين»، ثم قال ابن كثير: «قلت: هذا لا شك فيه، وذلك أن قريشاً تحالفوا بعد موت قصي، وتنازعوا في الذي كان جعله قصي لابنه عبد الدار من السقاية والرفادة واللواء والندوة والحجابة، =

الزهري عن محمد بن جُبيرٍ بن مُطْعِم عن أبيه عن عبدالرحمن بن عوف عن النبيﷺ قال: «شهدت حلْف المُطيَّبين مع عمومتي وأنا غلام، فما أُحبُّ أن لي حُمْرَ النَّعَم وأني أنْكُثه»، قال الزهري: قال رسول اللهﷺ: «لم يُصب الإسلام حِلْفاً إلا زاده شدةً، ولا حِلْف في الإسلام»، وقد ألَّف رسول اللهﷺ بين قريش والأنصار.

١٦٥٦ ـ **حدثنا** إبراهيم بن سعد حدثني محمد بن إسحق عن

= ونازعهم فيه بنو بعد مناف، وقامت مع كل طائفة قبائل من قريش، وتحالفوا على النصرة لحزبهم، فأحضر أصحاب بني عبد مناف جفنة فيها طيب، فوضعوا أيديهم فيها وتحالفوا، فلما قاموا مسحوا أيديهم بأركان البيت، فسموا المطيبين كما تقدم، وكان هذا قديماً. ولكن المراد بهذا الحلف حلف الفضول، وكان في دار عبدالله بن جدعان». وهو يشير إلى تفصيل كلامه عن حلف المطيبين في ٢ : ٢٠٩. ولا شك أن الحلف الذي كان عقيب موت قصي قديم، ولكن هذا لا ينفي أن يسمى الحلف الذي شهده رسول الله «حلف المطيبين» فهو حلف آخر كان قبل البعثة، ولعله كان توكيداً للحلف القديم، انظر النهاية ١ : ٢٤٩ ـ ٢٥٠ وفيها: «وكان رسول اللهﷺ وأبو بكر رضي الله عنه من المطيبين، وكان عمر رضي الله عنه من الأحلاف». ونحو هذا في قاموس الفيروزابادي في مادة (ط ي ب). وأما مرسل الزهري فقد ورد معناه في أحاديث كثيرة موصولة ومرسلة، منها حديث جبير بن مطعم بإسناد صحيح موصول ٤ : ٨٣ح وانظر أيضاً ٧٠١٢، ١٢٦٨٥، ١٤٠٣١ وما أشرنا إلى أرقامه من الأحاديث في كل منها في موضعه، وانظر أيضاً ٥ : ٦١ ح. «المطيبون» بصيغة اسم المفعول، جمع «مطيب». في ك «وقد حالف رسول اللهﷺ بين قريش والأنصار»، وما هنا موافق لما في مجمع الزوائد. وانظر ٢٩١١.

(١٦٥٦) **إسناده صحيح**، إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف: ثقة حجة من شيوخ أحمد القدامي، سمع منه أحمد، كما مضى في ترجمته، وكما ذكره ابن الجوزي في شيوخه، وإن كان كثيراً ما يروي عنه بالواسطة. كريب: هو ابن أبي مسلم مولى ابن عباس، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه الترمذي مختصراً من طريق إبراهيم بن سعد ٢ : ٢٤٤ ـ ٢٤٦ من شرحنا، وابن ماجة والحاكم وصححه هو والذهبي. وقد =

مكحول عن كُريب عن ابن عباس، أنه قال له عمر: يا غُلام، هل سمعتَ من رسول الله ﷺ أو من أحد من أصحابه إذا شكَّ الرجلُ في صلاته ماذا يصنع؟ قال: فبينا هو كذلك إذْ أَقبل عبدالرحمن بن عوف، فقال: فيم أنتما؟ فقال عمر: سألت هذا الغلام هل سمعتَ من رسول الله ﷺ أو أحد من أصحابه إذا شك الرجل في صلاته ماذا يصنع؟ فقال عبدالرحمن: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إذا شك أحدكم في صلاته فلم يَدْرِ أَواحدةً صلى أَم ثنتين فليجعلها واحدة، وإذا لم يدر ثنتين صلى أَم ثلاثًا فليجعلها ثنتين، وإذا لم يدر أَثلاثًا صلى أم أربعًا فليجعلها ثلاثًا، ثم يسجدْ إذا فرغ من صلاته وهو جالس قبل أن يسلم سجدتين».

١٦٥٧ ـ **حدثنا** سفيان عن عمرٍو سمِع بَجَالة يقول: كنتُ كاتبًا

= أعله الحافظ في التلخيص بالرواية الآتية ١٦٧٧، وأطلنا القول هناك في تحقيق صحته. وانظر أيضًا ١٦٨٩.

(١٦٥٧) **إسناده صحيح**، سفيان: هو ابن عيينة. عمرو: هو ابن دينار. بجالة، بفتح الباء وتخفيف الجيم: هو ابن عبدة، بفتح العين والباء، التميمي العنبري، وهو تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة ومجاهد بن موسى المكي، وترجمه البخاري في الكبير ٤٦/١/٣ وذكره ابن حبان في الثقات، ويظهر أن الشافعي كان يجهل أمره ثم عرفه، ففي الأم ٦ : ١٢٥ قال: «بجالة رجل مجهول ليس بالمشهور، ولا يعرف أن جزء بن معاوية كان لعمر بن الخطاب عاملا»، ونحو هذا في السنن الكبرى ٨ : ٢٤٨ عن الشافعي، ولكنه قال بعد ذلك في الرسالة رقم ١١٨٦ بشرحنا: «وحديث بجالة موصول، قد أدرك عمر بن الخطاب رجلاً، وكان كاتبًا لبعض ولاته». وجزء بن معاوية كان من عمال عمر بناحية الأهواز، انظر تاريخ الطبري ٤ : ١٩٦، ٢١١، وفي الفتح: «كان عامل عمر على الأهواز، ووقع في رواية الترمذي أنه كان على تنادر، قلت: هي من قرى الأهواز»، وانظر أيضًا ترجمته في الإصابة ١ : ٢٤٤. والحديث رواه بتمامه أبو عبيد في الأموال رقم ٧٧ عن سفيان ابن عيينة، ورواه الشافعي في الرسالة ١١٨٣ والأم: ٦ : ٩٦ والطيالسي ٢٢٥ =

لجَزْءَ بن معاوية عمّ الأَحْنَف بن قيس، فأتانا كتابُ عمر قبل موته بسنة: أَن اقتُلوا كل ساحرٍ، وربما قال سفيان: وساحرة/، وفرِّقوا بين كل ذي مَحْرَم من المجوس، وانْهَوهم عن الزَّمزمة، فقلنا ثلاثة سواحر، وجعلنا نُفرِّق بين الرجل وبين حريمته في كتاب الله، وصنَع جَزْءٌ طعاماً كثيراً، وعرَض السيف على فخذه، ودعا المجوسَ، فألقَوْا وِقْرَ بغلٍ أو بغلين من ورِقٍ، وأكلوا من غير زمزمة، ولم يكن عمرُ أخَذ، وربما قال سفيان: قَبِلَ الجزيةَ من المجوس، حتى شهد عبدالرحمن بن عوف: أن رسول الله ﷺ أخذَها من مجوسِ هَجَر. [قال عبدالله بن أحمد]: وقال أبي: قال سفيان: حج بَجَالة مع مُصْعَب سنة سبعين.

١٩١ / ١

١٦٥٨ ـ حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أَوْس: سمعت عمر يقول: لعبدالرحمن وطلحة والزبير وسعد: نَشَدتكم بالله الذي

= أيضاً عن سفيان ولكن مختصراً، ورواه البخاري مطولا ٦: ١٨٤ ـ ١٨٥ عن علي بن المديني عن سفيان، وكذلك رواه البيهقي في السنن الكبرى ٨: ٢٤٧ ـ ٢٤٨ من طريق سعدان بن نصر عن سفيان. وانظر بقية تخريجه في شرحنا على الرسالة. وانظر أيضاً ما سيأتي ١٦٧٢، ١٦٨٥. الزمزمة: كلام يقوله المجوس عند أكلهم بصوت خفي. حريمته في كتاب الله: يريد المحرمة عليه في القرآن. وقر بغل: الوقر بكسر الواو: الحمل، وأكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار، قاله في النهاية. قوله «قال سفيان: حج بجالة» إلخ: يريد أن عمرو بن دينار المكي سمعه من بجالة حينذاك، ورواية البخاري عن سفيان: «قال سمعت عمراً قال: كنت جالساً مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس، فحدثهما بجالة سنة سبعين، عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم» فذكر الحديث.

(١٦٥٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٥٥٠ بإسناده. كلمة [به] سقطت من ح وأثبتناها من ك.

تقوم [به] السماء والأرض، وقال مرةً: الذي بإذنه تقوم السماء والأرض، أعَلمتم أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّا لا نورث ما تركنا صدقة»؟ قالوا: اللهم نعم.

١٦٥٩ ـ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام الدَّسْتَوائي عن يحيى

(١٦٥٩) **إسناده صحيح**، إبراهيم بن عبدالله بن قارظ: ذكره ابن حبان في الثقات، وهو قرشي حليف بني زهرة. أبوه عبدالله بن قارظ: لم أجد له ترجمة، لأنه اختلط على المترجمين بابنه إبراهيم، ففي التهذيب في ترجمة «إبراهيم» ١: ١٣٤ ـ ١٣٥: «روى عن جابر ابن عبدالله وأبي هريرة ومعاوية بن أبي سفيان والسائب بن يزيد وغيرهم، ورأى عمر وعليًّا. روى عنه أبو عبدالله الأغر وأبو صالح السمان وعمر بن عبدالعزيز ويحيى بن أبي كثير وأبو سلمة بن عبدالرحمن وغيرهم» ثم قال: «وجعل ابن أبي حاتم إبراهيم بن عبدالله بن قارظ وعبدالله بن إبراهيم بن قارظ ترجمتين، والحقّ أنهما واحد، والاختلاف فيه على الزهري وغيره، وقال ابن معين: كان الزهري يغلط فيه». وهذا كما ترى شيء بعيد! أبو سلمة بن عبدالرحمن مات سنة ٩٤ وعمر بن عبدالعزيز مات سنة ١٠١ ويحيى بن أبي كثير مات سنة ١٣٢، فمن العجب جداً أن يرووا جميعاً عن شيخ واحد، ثم من هذا الشيخ؟ رجل أدرك عمر وعليًّا، بل سمع من عمر وعلي، كما جزم البخاري في الكبير! فقد عمّر أكثر من مائة سنة حتى يدركه يحيى بن أبي كثير!! وأما البخاري فالظاهر عندي أنه لم يتحقق من ترجمة هذا وأقاربه، فقد ترجم له في الكبير ٣١٢/١/١ ـ ٣١٣ باسم «إبراهيم بن قارظ القرشي، حجازي سمع عمر وعليًّا، روى عنه الزهري» وذكر ترجمة طويلة أشار فيها إلى هذا الحديث فقال: «وقال لي سعد بن حفص قال: حدثنا شيبان عن يحيى أخبرني إبراهيم بن عبدالله بن قارظ الزهري أن رجلا أخبره عن عبدالرحمن بن عوف سمع النبي ﷺ: قال الله عز وجل: أنا الرحمن، وأنا خلقت الرحم» ثم أشار إلى أحاديث أخر، في بعضها «إبراهيم بن عبدالله» وفي بعضها «عبدالله بن إبراهيم» ثم ذكر حديثًا من طريق ابن أبي ذئب «عن قارظ بن شيبة عن أمه أم قارظ بنت إبراهيم بن قارظ أنها أرسلت إلى أبي هريرة». وترجم في ٢٠١/١/٤ ترجمة «قارظ بن شيبة بن قارظ حلفاء بني زهرة»! فأنا أظن أن هذا الأخير ابن عم إبراهيم بن عبدالله، وأرجح أن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ هو غير عبدالله بن إبراهيم بن قارظ» كما جزم أبو حاتم، وأنه ابنه، أو لعل الرواة اختلف عليهم =

ابن أبي كثير عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ أن أباه حدثه: أنه دخل على عبدالرحمن بن عوف وهو مريض، فقال له عبدالرحمن: وصَلَتْكَ رَحِم، إن النبيﷺ قال: «قال قال الله عز وجل: أنا الرحمن، خَلقتُ الرَّحم وشققتُ لها من اسمي، فمن يَصِلْها أَصِلْه، ومن يقطعها أقطعْه فأَبُتَّه»، أو قال: «من يبتَّها أَبُتَّه».

= اسم الأب واسم ابنه، فتارة يسمون هذا «عبدالله» وذاك «إبراهيم» وتارة يعكسون. والذي لا أشك فيه أن أحدهما ابن الآخر، وأن يحيى بن أبي كثير وطبقته يروون عن الابن، وعمر بن عبدالعزيز وأبو سلمة بن عبدالرحمن وطبقتهما يروون عن الأب، وأن الأب هو الذي سمع عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبدالرحمن بن عوف. ويؤيد ذلك الرواية المفسرة التي هنا، التي هي صريحة في أن الأب دخل على عبدالرحمن بن عوف يعوده فحدثه بهذا الحديث، وفي أنه روى القصة لابنه بعد ذلك، وفي أن يحيى ابن أبي كثير سمعها من الابن، وهذا شيء واضح لا شك فيه. والجزء الذي فيه ترجمة العبادلة من التاريخ الكبير لم يطبع، فلم أستطع أن أعرف ما إذا كان البخاري عقد ترجمة خاصة باسم «عبدالله بن إبراهيم بن قارظ» أم لا، وماذا قال فيها؟ وكذلك لم يطبع القسم الذي فيه ترجمة «إبراهيم» ولا الذي فيه ترجمة «عبدالله» من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، وأظن، بل أرجح، أنهما لو وُجدا معنا لوجدنا الدلائل على صحة ما نقول. وعسى أن يوفَّق ذلك لي أو لغيري لتحقيقه إن شاء الله. وقد أشار الحافظ في التهذيب ٣ : ٢٧١ إلى هذا الإسناد فقال: «رواه أبو يعلى بسند صحيح من طريق عبدالله ابن قارظ». والظاهر أنه كان بين عبدالرحمن بن عوف وابن قارظ قرابة قريبة، ولعلها من ناحية النساء، لقوله له إذ عاده: «وصلتك رحم» وما يقال هذا إلا لذي قرابة وشيجة. ويؤيد هذا أن ابن أخيه سعد بن خالد بن عبدالله بن قارظ قال مخاطباً أبا سلمة بن عبدالرحمن بن عوف: «يا خال ما تصنع»، وسيأتي ١١٦٦٦. والحديث رواه الحاكم في المستدرك ٤ : ١٥٧ من طريق يزيد بن هرون بإسناده كما هنا. وسيأتي مرة أخرى بهذا الإسناد ١٦٨٧، وبإسنادين آخرين ١٦٨٠، ١٦٨١. وانظر ١٦٥١.

١٦٦٠ ـ **حدثنا** أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا القاسم بن الفضل حدثنا النَّضْر بن شَيبان قال: لقيتُ أبا سلمة بن عبدالرحمن قلت: حدثني

(١٦٦٠) **إسناده صحيح**، القاسم بن الفضل بن معدان الحداني، بضم الحاء وتشديد الدال: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والنسائي والترمذي. النضر بن شيبان الحداني: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطىء، وتعقبه الحافظ في التهذيب بأن النضر لم يرو إلا هذا الحديث، وأنهم حكموا بأنه أخطأ فيه، «فإذا كان أخطأ في حديثه وليس له غيره فلا معنى لذكره في الثقات. إلا أن يقال: هو في نفسه صادق، وإنما غلط في اسم الصحابي، فيتجه». والمسئلة أن الزهري ويحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد الأنصاري رووا عن أبي سلمة عن أبي هريرة معنى هذا الحديث، ولكنه لم يذكر «وسننت لكم قيامه»، فعلل البخاري والدراقطني حديث النضر بن شيبان بأنه أخطأ على أبي سلمة بن عبدالرحمن في جعل هذا الحديث عن أبيه عبدالرحمن بن عوف وإنما هو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ولكن يعكر عليهم سياقُ الحديث هنا في أنه سأل أبا سلمة أن يحدثه بشيء سمعه من أبيه، فهي قصة واضحة لا تحتمل الخطأ في قوله «عن أبيه» و«عن أبي هريرة»، ولذلك لم يجد الحافظ مناصاً من أن يقول في التهذيب ١٠: ٤٣٨ ـ ٤٣٩: «وقد جزم جماعة من الأئمة بأن أبا سلمة لم يصح سماعه من أبيه، فتضعيف النضر على هذا متعين». وقد نسب في التهذيب للبخاري أنه قال في حديث النضر هذا: «لم يصح، وحديث الزهري وغيره عن أبي سلمة عن أبي هريرة أصح». ولم يقل البخاري هكذا، بل ترجم للنضر ٨٨/٢/٤ فقال: «سمع أبا سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه عن النبيﷺ قال: من صام رمضان وقامه إيمانًا واحتسابًا، روى عنه نصر بن علي، وقال الزهري ويحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبيﷺ، وهو أصح»، والفرق بين الصنيعين كبير!! فحديث أبي سلمة عن أبي هريرة أصح، لا شك في ذلك لكثرة من رواه عن أبي سلمة ونقتهم، وهذا صحيح، لأن راويه صادق لم يتهم بكذب، وهو يروي قصة أخرى معينة، ولم يغمزه البخاري بما قال، ولذلك لم يذكره في الضعفاء. وأما النسائي فإنه روى حديث أبي سلمة عن أبي هريرة بأسانيد كثيرة، ثم روى حديث النضر هذا ١: ٣٠٨ بثلاثة أسانيد، من طريق نصر بن علي والقاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان وقال: =

عن شيء سمعتَه من أبيك سمعه من رسول اللهﷺ في شهر رمضان، قال: نعم، حدثني أبي عن رسول اللهﷺ قال: «إن الله عز وجل فَرَض صيام رمضان، وسننت قيامه، فمن صامَه وقامه احتساباً خرج من الذنوب كيوم ولدْته أُمُّه».

١٦٦١ ـ **حدثنا** يحيى بن إسحق حدثنا ابن لَهيعة عن عبيدالله بن أبي جعفر أنَّ ابنَ قارظ أخبره عن عبدالرحمن بن عوف قال: قال رسول اللهﷺ: «إذا صلّت المرأة خَمْسَها، وصامت شهرَها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجَها، قيل لها: ادخلي الجنةَ من أيِّ أبواب الجنة شئتِ».

= «هذا خطأ، والصواب أبو سلمة عن أبي هريرة» فلم يضعف النضر ولكن خطأه، ولذلك لم يذكره أيضاً في الضعفاء. وكل صنيعهم في تخطئة النضر مبني على الجزم بأن أبا سلمة لم يسمع من أبيه عبدالرحمن بن عوف. ففي مراسيل ابن أبي حاتم ٩١ عن ابن معين: «أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف لم يسمع من أبيه شيئاً» وفي التهذيب ١٢ : ١١٧ : «قال علي بن المديني وأحمد وابن معين وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وأبو داود: حديثه عن أبيه مرسل، قال أحمد: مات وهو صغير، وقال أبو حاتم: لا يصح عندي، وصرح الباقون بكونه لم يسمع منه. وقال ابن عبدالبر: لم يسمع من أبيه، وحديث النضر بن شيبان في سماع أبي سلمة عن أبيه لا يصححونه». وهذا عندي غير متجه، فإن أبا سلمة مات سنة ٩٤ عن ٧٢ سنة أو أكثر، كما فصلنا في ١٤٠٣ فكانت سنه عند موت أبيه أكثر من ١٠ سنين، فما يبعد أن يحفظ عن أبيه أحاديث، وقد حفظ من هو أصغر من هذا وقَبِل الأئمة روايته، كما يعرفه أرباب هذا الشأن، ولذلك لم يجزم البخاري بضعف هذا الحديث ولا علله، وإنما ذكر أن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة أصح، وهو كما قال أصح. والحديث رواه أيضاً ابن ماجة ١ : ٢٠٦ من طريق نصر بن علي والقاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان، وذكر الذهبي في الميزان ٣ : ٢٢٤ أنه رواه البزار عن عمر ابن موسى عن القاسم. قوله «حدثني عن شيء» في ك «حدثني بشيء» وهو الموافق لرواية النسائي، وانظر ما يأتي ١٦٨٨.

(١٦٦١) **إسناده منقطع فيما أرى**، فإن ابن قارظ هنا أُرجح أنه إبراهيم بن عبدالله بن قارظ، لا =

١٦٦٢ ـ **حدثنا** أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي حدثنا ليث عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم عن عبدالرحمن بن عوف قال: خرج رسول الله ﷺ فاتّبعته، حتى دخل نخلاً، فسجد فأطال السجود، حتى خفت أو خشيت أن يكون الله قد توفاه أو قبضه، قال: فجئت أنظر، فرفع رأسه، فقال: «ما لك يا عبدالرحمن؟» قال: فذكرت ذلك له، فقال: «إن جبريل عليه السلام قال لي: ألاَ أُبشِّرك؟ إن الله عز وجل يقول لك: من صلى عليك صليت عليه، ومن سلم عليك سلمت عليه».

١٦٦٣ ـ **حدثنا** يونس حدثنا ليث عن يزيد عن عمرو عن عبدالرحمن بن أبي الحويرث عن محمد بن جبير عن عبدالرحمن بن عوف قال: دخلت المسجد فرأيت رسول الله ﷺ خارجاً من المسجد فاتبعته، فذكر الحديث.

١٦٦٤ ـ **حدثنا** أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا سليمان بن بلال

= عبدالله، لأن عبيدالله بن أبي جعفر متأخر عن أن يدرك عبدالله بن قارظ، كما أوضحنا في ترجمة الابن وأبيه في ١٦٥٩. عبيدالله بن أبي جعفر المصري الفقيه: ثقة، وثقه أبو حاتم والنسائي، وقال ابن سعد: «ثقة فقيه زمانه». والحديث في مجمع الزوائد ٤: ٣٠٦ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح».

(١٦٦٢) **إسناده صحيح**، أبو الحويرث: هو عبدالرحمن بن معاوية بن الحويرث، سبق توثيقه ٣٧. وانظر الحديثين بعده.

(١٦٦٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله. وهكذا هو في الأصلين «عبدالرحمن بن أبي الحويرث» والمعروف في نسبه «عبدالرحمن بن معاوية بن الحويرث». وأظن أن صواب ما هنا «عن عبدالرحمن أبي الحويرث» بحذف «بن».

(١٦٦٤) **إسناده صحيح**، عبدالواحد بن محمد بن عبدالرحمن بن عوف. قال في التعجيل =

حدثنا عمرو بن أبي عمرو عن عبدالواحد بن محمد بن عبدالرحمن بن عوف عن عبدالرحمن بن عوف قال: خرج رسول الله ﷺ فتوجه نحو صدقته، فدخل فاستقبل القبلة، فخرّ ساجداً فأطال السجود، حتى ظننت أن الله عز وجل [قد] قَبض نفسه فيها، فدنوت منه فجلست، فرفع رأسه، فقال: «من هذا؟» قلت: عبدالرحمن، قال: «ما شأنك؟» قلت: يا رسول الله، سجدتَ سجدةً خشيتُ أن يكون الله عز وجل قد قَبض نفسك فيها، فقال: «إن جبريل عليه السلام أتاني فبشرني فقال: إن الله عز وجل يقول: من صلى عليك صليتُ عليه، ومن سلم عليك سلمتُ عليه، فسجدت لله عز وجل شكراً».

١٦٦٥ ـ **حدثنا** هيثَم/ بن خارجة، قال أبو عبدالرحمن [يعني

١٩٢/١

= ٢٦٧: «ذكره البخاري وتبعه ابن أبي حاتم، فلم يذكرا فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات» وهو في الجرح والتعديل ٣/١/٢٣. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ٢٨٧ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». وفيه «نحو مشربته» بدل «نحو صدقته» وهو خطأ، لأن المشربة كالغرفة، والرواية في الحديثين الماضيين أنه دخل نخلا وخرج من المسجد، والنخل لا يكون في المشربة. والمراد بصدقته الحائط ونحوه الذي تكون فيه إبل الصدقة. وفي مجمع الزوائد ١٠: ١٦٠ ـ ١٦١ حديثان ضعيفان في هذا المعنى لعبدالرحمن ابن عوف أيضاً رواهما أبو يعلى، وفيهما أنه «دخل حائطاً من الأسواف»، والأسواف، بالفاء: اسم لحرم المدينة. كلمة «قد» زيادة من ك.

(١٦٦٥) **إسناده ضعيف**، لضعف رشدين بن سعد. الهيثم بن خارجة الخراساني الحافظ: ثقة، روى عنه أحمد وابنه عبدالله والبخاري، قال عبدالله بن أحمد: «كان أبي إذا رضي عن إنسان وكان عنده ثقة حدث عنه وهو حي، فحدثنا عن الهيثم بن خارجة وهو حي». عبدالله بن الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي المصري: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات. والقصة في ذاتها ثابتة من حديث المغيرة بن شعبة، رواها أحمد والبخاري ومسلم، انظر المنتقى ١٤٠٠.

عبدالله بن أحمد]: وسمعتُه أنا من الهيثم بن خارجة حدثنا رِشْدِينٌ عن عبدالله بن الوليد أنه سمع أبا سلمة بن عبدالرحمن يحدث عن أَبيه، أنه كان مع رسول اللهﷺ في سفر، فذهب النبيﷺ لحاجته، فأدركهم وقت الصلاة فأقاموا الصلاة، فتقدمهم عبدالرحمن، فجاءَ النبيﷺ فصلى مع الناس خلفه ركعةً، فلما سلم قال: «أصبتم، أو أحسنتم».

١٦٦٦ ـ **حدثنا** رَوْح حدثنا محمد بن أبي حفصة حدثنا الزهري عن عُبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس قال: سمعت عبدالرحمن بن عوف يقول: سمعت رسول اللهﷺ يقول: «إذا كان الوباء بأرض ولستَ بها فلا تدخلها، وإذا كان بأرض وأنت بها فلا تخرج منها».

١٦٦٧ ـ **حدثنا** أسود بن عامر حدثنا حماد بن سَلَمة عن محمد

(١٦٦٦) **إسناده صحيح**، محمد بن أبي حفصة البصري: ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢٢٦/١/١ باسم «محمد بن ميسرة» وهو اسم أبي حفصة، وأخرج له الشيخان. عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود: تابعي ثقة فقيه شاعر، كثير الحديث والعلم. والحديث رواه البخاري ١٠: ١٥ ـ ١٦، ١٢: ٣٠٣ ومسلم ١: ١٨٨ وأبو داود ٣: ١٥٣ ـ ١٥٤ من طريق الزهري عن عبدالحميد ابن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبدالله بن عبدالله بن الحرث بن نوفل عن ابن عباس، وفيه قصة عند البخاري ومسلم. وسيأتي من هذه الطريق ١٦٧٩. والمراد بالوباء هنا الطاعون. وانظر ١٦٧٨.

(١٦٦٧) **إسناده صحيح**، يزيد بن عبدالله بن قسيط الليثي: تابعي ثقة فقيه. أركسوا: ردوا ورجعوا، وأصل «الركس» بفتح الراء: قلب الشيء على رأسه، أو رده أوله على آخره. «**والله أركسهم بما كسبوا**» ردهم إلى الكفر. «فاجتوينا المدينة»: سبق تفسيره ٩٤٨. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٧، وقال: «رواه أحمد، وفيه ابن إسحق وهو مدلس، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه»، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢: ١٩٠ قال: «أخرج أحمد بسند فيه انقطاع». ونحن نخالفهما في ذلك، فابن إسحق ثقة، وقد حققنا في =

ابن إسحق عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيْط عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن ابن عوف عن عبدالرحمن بن عوف: أن قوماً من العرب أتوا رسول الله ﷺ المدينةَ، فأسلموا، وأصابهم وباء المدينة، حمَّاها، فأُركسوا، فخرجوا من المدينة، فاستقبلهم نفر من أصحابه، يعني أصحابَ النبيَّ ﷺ، فقالوا لهم: ما لكم رجعتم؟ قالوا: أصابنا وباء المدينة،فاجْتوينا المدينة. فقالوا: أما لكم في رسول الله أُسوة؟ فقال بعضهم: نافقوا، وقال بعضهم: لم ينافقوا، هم مسلمون، فأنزل الله عز وجل ﴿ **فَما لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ، واللهُ أَرْكَسَهُمْ بما كَسَبُوا** ﴾ الآية.

١٦٦٨ ـ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شَرِيك عن عاصم بن عُبيدالله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة قال: سمع عمر بن الخطاب صوت ابن المُغْتَرِف، أو ابن الغَرِف، الحادي في جوف الليل، ونحن منطلقون إلى مكة، فأَوْضَع عمر راحلَته حتى دخل مع القوم، فإذا هو [مع] عبدالرحمن، فلما طلع الفجر قال عمر: هيءَ الآن، اسكت الآن، قد طلع الفجر، اذكروا الله، قال: ثم أبصر على عبدالرحمن خفَّين قال: وخفَّان؟! فقال قد لبستهما مع من هو خير منك، أو مع رسول الله ﷺ، فقال عمر: عزمْت عليك إلاّ نزعتهما، فإني أخاف أن ينظر الناس إليك فيقتدون بك.

١٦٦٩ ـ وحدثناه إسحق بن عيسى حدثنا شَرِيك، فذكره بإسناده،

= ١٦٦٠ سماع أبي سلمة من أبيه، ولم يذكر ابن كثير هذا الحديث عند تفسير الآية.

(١٦٦٨) **إسناده ضعيف**، لضعف عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب. في ح «عاصم بن عبيد» وهو خطأ. ابن المغترف، أو ابن الغرف: لم أجد له ذكراً في غير هذا الموضع. أوضع راحلته: حملها على سرعة السير. «هيءِ» بفتح الهاء وسكون الياء وآخره همزة: اسم لفعل أمر وهو تنبه واستيقظ. حرف «مع» زيادة من ك. في ك «فقد طلع الفجر»، في ك «إن لا تنزعهما» وبهامشها نسخة أخرى كالتي هنا، بهامشها أيضاً نسخة «فيقتدوا بك». ولم أجد هذا الحديث في شيء مما بين يدي من المراجع.

(١٦٦٩) **إسناده ضعيف**، وهو مكرر ما قبله.

وقال: لبستهما مع رسول الله ﷺ.

١٦٧٠ ـ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سَلَمة حدثنا هشام بن عروة عن عروة: أن عبدالرحمن بن عوف قال: أقطعني رسول الله ﷺ وعمر بن الخطاب أرضَ كذا وكذا، فذهب الزبير إلى آل عمر فاشترى نصيبه منهم، فأتى عثمانَ بن عفان فقال: إن عبدالرحمن بن عوف زعم أن رسول الله ﷺ أقطعه وعمرَ بن الخطاب أرضَ كذا وكذا، وإني اشتريتُ نصيبَ آلِ عمر؟ فقال عثمان: عبدالرحمن جائز الشهادة له وعليه.

١٦٧١ ـ حدثنا الحكَم بنِ نافع حدثنا إسماعيل بنِ عيّاش عن ضَمْضَم بن زُرْعة عن شريح بن عبيد يرده إلى مالك بن يخامِر عن ابن السعدي: أن النبي ﷺ قال: «لا تنقطع الهجرة ما دام العدوُّ يقاتَل»، فقال معاوية وعبدالرحمن بن عوف وعبدالله بن عمرو بن العاص: إن النبي ﷺ قال: «إن الهجرة خصلتان، إحداهما أن تهجر السيآت، والأخرى أن تهاجر

(١٦٧٠) **إسناده صحيح**، إلا أني أشك في سماع عروة بن الزبير من عبدالرحمن بن عوف. كانت سنه حين وفاة عبدالرحمن نحو ٩ سنين. ولم أجد هذا الحديث أيضاً.

(١٦٧١) **إسناده صحيح**، الحكم بن نافع: هو أبو اليمان الحمصي، وهو نبيل ثقة صدوق. ضمضم بن زرعة الحمصي: ثقة، وثقه ابن معين وغيره. مالك بن يخامر السكسكي الحمصي: تابعي كبير ثقة، وذكره بعضهم في الصحابة. ابن السعدي: هو عبدالله بن السعدي، وهو صحابي، مضت له رواية عن عمر ١٠٠، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٧١، وسيأتي له حديث آخر بمعنى هذا الحديث ٥: ٢٧٠ ح. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٢٥٠ ـ ٢٥١ وقال: «روى أبو داود والنسائي بعض حديث معاوية. رواه أحمد والطبراني في الأوسط والصغير من غير ذكر حديث ابن السعدي، والبزار من حديث عبدالرحمن بن عوف وابن السعدي فقط ورجال أحمد ثقات». «مقبولة» في ك «متقبلة». وما هنا هو الموافق لمجمع الزوائد. وانظر ١٩٩١، ٢٨٩٨.

إلى الله ورسوله، ولا تُقطع الهجرة ما تُقُبِّلت التوبةُ، ولا تزال التوبةُ مقبولةً حتى تطلعَ الشمسُ من المغرب، فإذا طلعت طُبِع على كل قلبٍ بما فيه، وكُفِيَ الناسُ العملَ.

١٦٧٢ ـ حدثنا [أبو] المغيرة حدثنا سعيد بن عبدالعزيز حدثني سليمان بن موسى عن عبدالرحمن بن عوف قال: لما خرج المجوسي من عند رسول الله ﷺ سألتُه فأخبرني أن النبي ﷺ خيَّره بين الجزية والقتل، فاختار الجزية.

١٦٧٣ ـ حدثنا أبو سَلَمة يوسف بن يعقوب بن الماجشون عن/ صالح ١٩٣/١

(١٦٧٢) **إسناده ضعيف،** لانقطاعه، أبو المغيرة: هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي، وهو ثقة من شيوخ أحمد، وفي الأصلين «المغيرة» ونحن زدنا [أبو] لأنه ليس في شيوخ أحمد من يسمى «المغيرة»، وعبدالقدوس هو الذي يروي عن سعيد بن عبدالعزيز. سعيد ابن عبدالعزيز التنوخي الدمشقي: ثقة حجة، جعله أحمد هو والأوزاعي سواء. سليمان ابن موسى الأشدق: ثقة، وهو فقيه أهل الشأم في زمانه، ولكنه متأخر لم يدرك عبدالرحمن بن عوف، مات سنة ١١٥ أو سنة ١١٩. والحديث في الزوائد ٦: ١٢، وأعله بهذا الانقطاع. وانظر ١٦٥٧.

(١٦٧٣) **إسناده صحيح،** يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون: ثقة. صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف: ثقة قليل الحديث، ليس له في الصحيحين غير هذا. والحديث في مسلم ٢: ٥١ عن يحيى بن يحيى عن يوسف بن الماجشون، ورواه البخاري أيضاً كما في ذخائر المواريث ٥٠٥٤. «بين أضلع منهما» أي بين أقوى منهما وأعظم جسما وأشد. «لم يفارق سوادي سواده» أي شخصي شخصه، وكل شخص من متاع أو إنسان أو غيره سواد، لأنه يُرى من بعيد أسود. «الأعجل منا» يريد الأقرب أجلا، إصراراً على قتله أو يموت دونه، معاذ بن عفراء: هو معاذ بن الحرث بن رفاعة بن الحرث بن سواد ابن مالك، وعفراء أمه. اشتهر بالنسب إليها، «يجول» في ك «يدور» وبهامشها نسخة مثل ما هنا.

ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبدالرحمن بن عوف أنه قال: إني لواقف يوم بدر في الصف، نظرت عن يميني وعن شمالي، فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثة أسنانهما، تمنيت لو كنت بين أَضْلَعَ منهما، فغمزني أحدهما فقال: يا عم، هل تعرف أبا جهل؟ قال: قلت: نعم، وما حاجتك يا ابن أخي؟ قال: بلغني أنه سبّ رسول الله ﷺ، والذي نفسي بيده لو رأيته لم يفارق سَوَادي سَوَاده حتى يموت الأعجلُ منّا، قال: فغمزني الآخر فقال لي مثلها، قال: فتعجبت لذلك، قال: فلم أَنْشَبْ أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس، فقلت لهما: ألاَ تَرَيَانِ! هذا صاحبكما الذي تسألان عنه، فابتدراه، فاستقبلهما، فضرباه حتى قتلاه، ثم انصرفا إلى رسول الله ﷺ فأخبراه، فقال: «أيكما قَتَله؟» فقال كل واحد منهما: أنا قتلته، قال: «هل مسحتما سيفيكما؟» قالا: لا، فنظر رسول الله ﷺ في السيفين فقال: «كلاكما قتله»، وقَضَى بسلَبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح، وهما معاذ بن عمرو بن الجَمُوح ومعاذ ابن عَفْراء.

١٦٧٤ ـ **حدثنا** عفّان حدثنا أبو عَوَانة عن عمر بن أبي سَلَمة عن أبيه قال: حدثني قاصّ أهل فِلَسْطين قال: سمعت عبدالرحمن بن عوف يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث والذي نفس محمد بيده إن كنت

(١٦٧٤) **إسناده ضعيف**، لجهالة قاص أهل فلسطين، عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف: ثقة، وضعفه شعبة وغيره، وقال النسائي ليس بالقوي، ولكن أحمد قواه، قال ابن شاهين في الثقات: «قال أحمد بن حنبل: هو صالح ثقة إن شاء الله»، وذكره ابن حبان في الثقات، وفي التهذيب عن تاريخ البخاري قال: «صدوق إلا أنه يخالَف في بعض حديثه»، وصحح له الترمذي وابن معين. والحديث في الزوائد ٣: ١٠٥ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه رجل لم يسم». في ك «والذي نفسي بيده» وهو الموافق للزوائد، وما هنا نسخة بهامشها. كلمة [عزّا] زيادة من ك.

لَحَالفًا عليهنّ، لا ينْقُص مالٌ من صدقة، فتصدقوا، ولا يعفو عبدٌ عن مظلَمة يبتغي بها وجه الله إلا رفعه الله بها [عزّا]» ، وقال أبو سعيد مولى بني هاشم: «إلاَّ زاده الله بها عزًا يوم القيامة، ولا يَفتح عبدٌ باب مسئلةٍ إلا فتح الله عليه باب فقر» .

١٦٧٥ ـ **حدثنا** قُتيبة بن سعيد حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدَّراوَرْدي عن عبدالرحمن بن حُميد عن أبيه عن عبدالرحمن بن عوف: أن النبيَّ ﷺ قال: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعلي في الجنة، وعثمان في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبدالرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل في الجنة، وأبو عُبيدة بن الجرَّاح في الجنة» .

١٦٧٦ ـ **حدثنا** إسماعيل حدثنا ابن إسحق، يعني عبدالرحمن، عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه عن عبدالرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «شهدتُ غلامًا مع عمومتي حِلْفَ المطيِّبين، فما أُحب أن لي حُمْرَ النَّعَم وأني أَنْكُثُه» .

١٦٧٧ ـ **حدثنا** إسماعيل حدثنا محمد بن إسحق حدثني مكحول:

(١٦٧٥) **إسناده صحيح**، عبدالعزيز بن محمد الدراوردي: ثقة حجة، كما قال ابن معين. عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف: ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وأبو حاتم وغيرهم. والحديث رواه الترمذي ٤ : ٣٣٤ عن قتيبة بن سعيد. وانظر ١٦٤٤ .

(١٦٧٦) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٦٥٥ .

(١٦٧٧) **هذا إسناد ضعيف**، لضعف حسين بن عبدالله، سبق الكلام عليه ٣٩ . ولكن الحديث مضى من غير ذكره ١٦٥٦ وصححناه هناك، وأشرنا إلى تحقيقنا صحته تفصيلا في شرحنا على الترمذي. وانظر ١٦٨٩ . «إذ جاء عبدالرحمن» في ك «إذ جاءنا =

أن رسول الله ﷺ قال: «إذا صلى أحدكم فشكَّ في صلاته، فإن شك في الواحدة والثنتين فليجعلْهما واحدة، وإن شك في الثنتين والثلاث فليجعلهما ثنتين، وإن شك في الثلاث والأربع فليجعلهما ثلاثًا، حتى يكون الوهم في الزيادة، ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم، ثم يسلم»، قال محمد بن إسحق: وقال لي حسين بن عبدالله هل أَسْنَدَه لك؟ فقلت لا، فقال: لكنه حدثني أن كريبًا مولى ابن عباس حدثه عن ابن عباس قال: جلست إلى عمر بن الخطاب فقال: يا ابن عباس، إذا اشتبه على الرجل في صلاته فلم يَدْرِ أزاد أم نقص؟ قلت والله يا أمير المؤمنين ما أدري، ما سمعت في ذلك شيئًا، فقال عمر: واللهِ ما أَدري، قال: فبينا نحن على ذلك إذ جاء عبدالرحمن بن عوف فقال: ما هذا الذي تَذَاكَرانِ؟ فقال له عمر: ذكرنا الرجلَ يشكُّ في صلاته كيف يصنع؟ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول، هذا الحديث.

١٦٧٨ ـ **حدثنا** حَجَّاج ويزيد، المعنى، قالا أخبرنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن عبدالله بن عامر بن ربيعة: أن عبدالرحمن بن عوف أخبر عمرَ بن الخطاب وهو يسير في طريق الشأم عن النبي ﷺ قال: «إن هذا السَّقَم عُذِّب به الأُمم قبلَكم، فإذا سمعتم به في أرض فلا تدخلوها عليه،

= عبدالرحمن».

(١٦٧٨) **إسناده صحيح**، وانظر ١٦٦٦، ١٦٧٩. وهكذا وقع في الأصول في هذه الرواية «الزهري عن سالم عن عبدالله بن عامر بن ربيعة» وسيأتي ١٦٨٢ من طريق مالك «عن الزهري عن عبدالله بن عامر» ليس فيه ذكر «سالم»، وهو الصواب إن شاء الله، وهو الذي في الموطأ كما سيأتي، وليس لسالم بن عبدالله بن عمر رواية عن عبدالله بن عامر، بل الزهري يروي عن كليهما. وأخشى أن تكون زيادة «سالم» في هذا الإسناد خطأ من الناسخين. السقم، بفتحتين وبضم فسكون: أصله المرض، والمراد به هنا الطاعون.

وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه»، قال: فرجع عمر بن الخطاب من الشأم.

194
1

1679 ـ/ **حدثنا** عبدالرزاق أنبأنا مَعْمَر عن الزهري عن عبدالحميد ابن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبدالله بن عبدالله بن الحرث بن نَوْفل عن عبدالله بن عباس قال: خرج عمر بن الخطاب يريد الشأم، فذكر الحديث، قال: وكان عبدالرحمن بن عوف غائباً، فجاء، فقال: إن عندي من هذا علماً، سمعت رسول الله ﷺ. يقول: «إذا سمعتم به في أرضٍ فلا تَقْدَموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه».

1680 ـ **حدثنا** عبدالرزاق أنبأنا مَعْمَر عن الزهري حدثني أبو سَلَمة

(1679) **إسناده صحيح**، عبدالله بن عبدالله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم: مدني تابعي ثقة. والحديث سبقت الإشارة إليه بهذا الإسناد في 1666. وانظر 1678، 1682 ـ 1684.

(1680) **إسناده صحيح**، أبو الرداد الليثي: ترجم له في الإصابة 7: 66 ـ 67 ونقل عن أبي أحمد والحاكم وابن حبان أن له صحبة، وكذلك نقل في أسد الغابة 5: 192 أن الواقدي ذكره في الصحابة. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وتُرجم في التهذيب 3: 270 ـ 271 باسم «رداد الليثي» ونقل أن بعضهم قال «أبو الرداد»، قال: «وهو الأشهر»، أقول: بل هو الصواب. والحديث رواه أبو داود 2: 60 من طريق عبدالرزاق، ورواه هو والترمذي 3: 118 من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن عبدالرحمن بن عوف، وزاد الترمذي في أوله «اشتكى أبو الرداد» إلخ، وهو الإسناد الآتي عن سفيان 1686، قال الترمذي، «حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح. وروى معمر عن الزهري هذا الحديث عن أبي سلمة عن رداد الليثي عن عبدالرحمن بن عوف، ومعمر كذا يقول، قال محمد [يعني البخاري]: وحديث معمر خطأ». وهكذا أعل كثير من الحفاظ رواية معمر برواية سفيان، ففي التهذيب أن ابن حبان رواه في ثقات التابعين من طريق عبدالرزاق عن معمر وقال: «وما أحسب أن معمرا حفظه، روى =

ابن عبدالرحمن أن أبا الرَّدّاد الليثي أخبره عن عبدالرحمن بن عوف: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: أنا الرحمن، خلقتُ الرَّحم وشققت لها من اسمي اسماً، فمن وصلها وصلتُه، ومن قطعها بتَتُّه».

١٦٨١ ـ **حدثنا** بشر بن شُعيب بن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري حدثني أبو سَلَمةَ بن عبدالرحمن أن أبا الرَّدّاد الليثي أخبره عن عبدالرحمن بن عوف: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: أنا الرحمن، وأنا خلقتُ الرحم واشتققت لها من اسمي، فمن وصلها وصله

= هذا الخبر أصحاب الزهري عن أبي سلمة عن ابن عوف»، ونقل أيضاً عن أبي حاتم نحو ذلك. وكل هذا عندي خطأ، فإن رواية سفيان وإن حذف منها ذكر أبي الرداد في الإسناد إلا أنه مذكور في القصة كما سيأتي، ولا تضعف رواية معمر التي صرح فيها عن أبي سلمة «أن أبا الرداد أخبره»، ومعمر حافظ ثقة، ولم ينفرد بذلك، ففي الحديث الآتي عقب هذا أن شعيب بن أبي حمزة رواه عن الزهري عن أبي سلمة «أن أبا الرداد الليثي أخبره» فهذا ثقة آخر ثبت تابعه، ونقل الحافظ في التهذيب أن البخاري رواه في الأدب المفرد «من حديث محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي الرداد الليثي» فهذه متابعة ثانية من ثقة أيضاً. وهذه الروايات التي أشرنا إليها كلها رواها الحاكم أبو عبدالله في المستدرك ٤: ١٥٧ ـ ١٥٨. وأنا أظن أن حكم البخاري على معمر بالخطأ إنما هو فيما جاء في بعض الروايات عنه من ذكر «رداد» بدل «أبي الرداد» لا من جهة زيادة أبي الرداد في الإسناد. ولكن رواية أحمد هنا فيها «أن أبا الرداد» على الصواب، فليس الخطأ من معمر ولا من عبدالرزاق، فلعله ممن روى عن عبدالرزاق أو من غير عبدالرزاق ممن روى عن معمر، رواية أحمد أوثق وأصح. والحمد لله على التوفيق.

(١٦٨١) **إسناده صحيح**، بشر بن شعيب: سبق الكلام عليه ١١٢، ٤٨٠. أبوه شعيب بن أبي حمزة: ثقة ثبت، من أثبت الناس في الزهري، كان كاتباً له، وقال أحمد: «رأيت كتب شعيب فرأيتها مضبوطة مقيدة». والحديث مكرر ما قبله.

الله، ومن قطعها بتَّه».

١٦٨٢ ـ **حدثنا** إسحق بن عيسى أخبرني مالك عن الزهري عن عبدالله بن عامر بن ربيعة: أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشأم، فلما جاء سَرْغَ بلغه أن الوباء وقع بالشأم، فأخبره عبدالرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سمعتم به بأرض فلا تَقْدَموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فِراراً منه، فرجع عمر بن الخطاب من سَرْغ».

١٦٨٣ ـ **حدثنا** إسحق بن عيسى أخبرني مالك عن الزهري عن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبدالله بن عبدالله بن الحرث بن نوفل عن عبدالله بن عباس: أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشأم، حتى إذا كان بسَرْغ لقيه أمراء الأجناد، أبو عُبيدة بن الجراح وأصحابه، فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشأم، فذكر الحديث، قال: فجاء عبدالرحمن بن عوف وكان متغيباً في بعض حاجته، فقال: إن عندي من هذا علماً، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فِراراً منه، وإذا سمعتم به بأرض فلا تَقْدَموا عليه»، قال: فحمد الله عمر ثم انصرف.

١٦٨٤ ـ **حدثنا** أبو العلاء الحسن بن سوّار حدثنا هشام بن سعد عن الزهري عن حُميد بن عبدالرحمن بن عوف عن عبدالرحمن بن عوف قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سمعتم به بأرض ولستم بها

(١٦٨٢) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٦٧٨. وانظر ١٦٧٩. وهو في الموطأ ٣: ٩١.

(١٦٨٣) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٦٧٩. وانظر ما قبله. والحديث في قصة مطولة في الموطأ ٣: ٨٩ ـ ٩١.

(١٦٨٤) **إسناده صحيح**، الحسن بن سوّار البغوي: ثقة، وثقه أحمد وغيره. والحديث في معنى ما قبله.

فلا تدخلوها، وإذا وقع وأنتم فيها فلا تخرجوا فِراراً منها».

١٦٨٥ ـ **حدثنا** عبدالرزاق أنبأنا ابن جُريج أخبرني عَمرو بن دينار عن بَجَالة التميمي قال: لم يُرِدْ عمرو أن يأخذ الجزيةَ من المجوس حتى شهد عبدالرحمن بن عوف أن رسول اللهﷺ أخذها من مجوس هَجَر.

١٦٨٦ ـ **حدثنا** سفيان عن الزهري عن أبي سَلَمة قال: اشتكى أبو الرَّدّاد، فعاده عبدالرحمن بن عوف، فقال أبو الرَّدّاد: خيرُهم وأوصلُهم ما علمتُ أبو محمد، فقال عبدالرحمن بن عوف: إني سمعت رسول اللهﷺ يقول: «قال الله عز وجل: أنا الله، وأنا الرحمن، خلقتُ الرحم وشققتُ لها من اسمي، فمن وصلها وصلتُه، ومن قطعها بَتَتُّه».

١٦٨٧ ـ **حدثنا** يزيد بن هرون أنبأنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ أن أباه حدثه: أنه دخل على عبدالرحمن ابن عوف وهو مريض، فقال له عبدالرحمن. وصَلَتْك رحم: إن النبيﷺ قال: «قال الله: أنا الرحمن، وخلقت الرحم، وشققتُ لها من اسمي، فمن يصلها أصِلْه، ومن يقطعها أقْطَعْه»، أو قال: «من يبُتَّها أبُتُّه».

١٦٨٨ ـ **حدثنا** سُرَيج بن النعمان حدثنا نوح بن قيس عن نصر بن

(١٦٨٥) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٦٥٧. وانظر ١٦٧٢.

(١٦٨٦) **إسناده في ظاهره منقطع**، لأن أبا سلمة إنما سمعه من أبي الرداد وقد سبق الكلام على هذا الحديث مفصلا ١٦٨٠، ١٦٨١. وهذه الرواية تدل على أن أبا الرداد كانت له صلة قرابة بعبدالرحمن بن عوف. في ك «خيرهم وأوصلهم ما علمت أبا محمد». وفيها أيضاً «ومن يقطعها بتته». وانظر ١٦٥١، ٢٩٥٦.

(١٦٨٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٦٥٩ بهذا الإسناد.

(١٦٨٨) **إسناده صحيح**، نصر بن علي الجهضمي الكبير: ثقة متقدم، من شيوخ وكيع وأبي داود الطيالسي، وأما حفيده «نصر بن علي بن نصر بن علي» فقد سبق الكلام عليه =

١٩٥/١ علي الجَهضَمي عن النَّضْر بن/ شَيْبان الحُدَّاني عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، قال قلت له: ألا تحدثني حديثًا عن أبيك سمعه أبوك من رسول الله ﷺ؟ فقال له: أقبل رمضان فقال رسول الله ﷺ: «إن رمضان شهر افترض الله عز وجل صيامه، وإني سننت للمسلمين قيامه، فمن صامه إيمانًا واحتسابًا خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه».

١٦٨٩ ـ **حدثنا** أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك: قال أبو عبدالرحمن: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده: حدثنا محمد بن يزيد عن إسماعيل بن مسلم عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس: أنه كان يذاكر عمرَ شأنَ الصلاة، فانتهى إليهم عبدُالرحمن بن عوف، فقال: ألا أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى، قال: فأشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى صلاةً يشكّ في النقصان فليصلّ حتى يشكَّ في الزيادة».

﴿ آخر أحاديث عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ﴾

***

= ٩٠٨. والحديث مطول ١٦٦٠، وفصلنا الكلام فيه هناك، وأشرنا إلى هذا الإسناد.

(١٦٨٩) **إسناده حسن**، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان: هو القطيعي راوي هذا المسند عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل. محمد بن يزيد شيخ أحمد: هو الكلاعي الواسطي، وهو ثقة. إسماعيل بن مسلم: هو المكي، وأصله بصري سكن مكة، وكان فقيهاً مفتياً، وهو صدوق، تكلموا في حفظه. قال البخاري في الكبير ٣٧٢/١/١: «تركه ابن المبارك وربما روى عنه. وتركه يحيى وابن مهدي»، وأثنى عليه تلميذه محمد بن عبدالله الأنصاري من جهة حفظه للحديث، كما في ابن سعد ٣٤/٢/٧، =

﴿ حديث أبي عبيدة بن الجراح واسمه عامر بن عبدالله رضي الله عنه[1] ﴾

١٦٩٠ ـ حدثنا زياد بن الربيع أبو خِداش حدثنا واصل مولى أبي عُيَينة عن بَشّار بن أبي سيف الجَرْمي عن عِياض بن غُطَيْف قال: دخلنا

= وفصلنا القول فيه في شرحنا للترمذي ١: ٤٥٤ وحسن له الترمذي حديثًا. وانظر ١٦٥٦، ١٦٧٧.

(١) هو أبو عبيدة عامر بن عبدالله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، شهر بكنيته وبالنسب إلى جده. وهو أمين هذه الأمة. كما سماه رسول الله، وهو أحد السابقين الأولين، هاجر الهجرتين وشهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة. وكان موفقاً في الفتوح، فتح الله الشأم على يديه. مات في طاعون عمواس بالشأم سنة ١٨، رحمه الله ورضي عنه.

(١٦٩٠) **الإسناد في أصله صحيح**، ولكنه وقع هنا ناقصاً منه أحد الرواة، كما سنبينه. زياد بن الربيع أبو خداش: ثقة من شيوخ أحمد. واصل مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما. بشار بن أبي سيف الجرمي الشامي: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١٢٨/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً. عياض بن غطيف، بضم الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة: خلط ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٠٨/١/٣ عن أبيه بينه وبين غطيف بن الحرث الشامي، وقال: «والصحيح غطيف بن الحرث» وتبعه المزي في التهذيب، ولكن الحافظ فصل بينهما في تهذيب التهذيب في ترجمة «غضيف ويقال غطيف بن الحرث» ٨: ٢٤٨ ـ ٢٥٠. والأصل في ذلك عندي أن البخاري ترجم لعياض بن غطيف ٢١/١/٤ فذكر هذا الحديث، ثم رواه من طريق سليم بن عامر «أن غطيف بن الحرث حدثهم عن أبي عبيدة»، ولكن في التهذيب أن ابن حبان ذكره في الثقات «وقال في حرف العين: عياض ابن غطيف، وهو الذي يقول فيه سليم بن عامر: غضيف بن الحرث، لم يضبط اسمه». والراجح عندي أنهما اثنان بل ثلاثة: عياض بن غطيف هذا، وهو الذي يروي عن أبي عبيدة، وأبوه غطيف بن الحرث له صحبة، وغضيف [بالضاد] بن الحرث =

على أبي عُبيدة بن الجرّاح نعوده من شكوى أصابه، وامرأتُه تحيفَة قاعدة

= تابعي آخر، وقد ترجم الحافظ للثلاثة في الإصابة ج ٥ ص ١٢٥، ١٩٠، ١٩٩ وقال في الأول: «عياض بن غطيف السكوني، له إدراك ورواية عن أبي عبيدة بن الجراح، وأبوه غطيف ابن الحرث، له صحبة، سيأتي». وأما النقص في هذا الإسناد فإن البخاري روى الحديث في الكبير ٢١/١/٤ عن مسدد عن واصل عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي عن عياض، ثم رواه نحوه عن موسى عن جرير بن حازم عن بشار، وسيأتي من رواية الإمام أحمد ١٧٠١ عن يزيد عن جرير عن بشار عن الوليد عن عياض، كذلك روى النسائي منه «الصوم جنة ما لم يخرقها» ١ : ٣١١ من طريق حماد عن واصل. فقد سقط من الإسناد الذي هنا في الأصلين (عن الوليد بن عبدالرحمن) بين بشار وعياض يقيناً. والظاهر عندي أنه شيء من الناسخين، لأنهم لم يختلفوا في ترجمة بشار في أنه يروي عن الوليد بن عبدالرحمن، بل لم يذكروا له شيخاً غيره، ولم يختلفوا في أنه يروي عنه جرير بن حازم وواصل مولى أبي عيينة، بل لم يذكروا له راوياً غيرهما، وروايتهما جاء بها البخاري واضحة، ورواية واصل جاء بها النسائي أيضاً، ورواية جرير جاء بها أحمد كما ذكرنا، وفي كل هذه الروايات إثبات «الوليد بن عبدالرحمن». وانظر ١٧٠٠. والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ٣٠٠ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه يسار بن أبي سيف» ولم أر من وثقه ولا جرحه! وبقية رجاله ثقات». وهذا خطأ من الحافظ الهيثمي، قرأه «يسار» بالياء التحتية والسين المهملة، فلذلك لم يجد له ترجمة، والصواب أنه «بشار» بالباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة، وهو مترجم في التهذيب والتاريخ الكبير كما قدمنا. «تحيفة» هكذا هو بالتاء المثناة في أوله في ح، والظاهر أنه اسم امرأة أبي عبيدة، وفي مجمع الزوائد «نحيفة» بالنون، وفي ك «تحدثه» وهو خطأ فيما أرى. في ح «ألا تسألونني» وأثبتنا ما في ك والزوائد. ورواه الحاكم ٢٦٥/٣ من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه سمعت بشار بن أبي سيف يحدث عن الوليد بن عبدالرحمن عن عياض بن غطيف. إلخ وفيه: وامرأته نحيفة جالسة عند رأسه . «أو ماز أذى» أي نحاه وأزاله، وفي الزوائد «أو ما زاده»! وفي ح «أو ما زاد أذى»!! وهما خطأ عجيب. حطة: أي تحط عنه خطاياه وذنوبه.

عند رأسه، قلتُ: كيف بات أبو عُبيدة؟ قالت: والله لقد بات بأجرٍ، فقال أبو عُبيدة: ما بتُّ بأجرٍ وكان مقبلاً بوجهه على الحائط، فأقبل على القوم بوجهه فقال: ألاَ تسألوني عما قلت؟ قالوا: ما أعجبنَا ما قلتَ فنسألُك عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنفق نفقةً فاضلةً في سبيل الله فبسبعمائة، ومن أنفق على نفسه وأهله أو عاد مريضاً أو ماز أذًى فالحسنة بعشر أمثالها، والصومُ جُنّة ما لم يَخْرِقها، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حِطّة».

١٦٩١ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد حدثنا إبراهيم بن ميمون حدثنا سعد بن سَمُرَة بن جُنْدَب عن أبيه عن أبي عُبيدة قال: آخرُ ما تكلم به النبي ﷺ: «أخرجوا يهودَ أهل الحجاز وأهل نَجْرانَ من جزيرة العرب، واعلموا أن شِرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد».

١٦٩٢ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن عبدالله ابن شَقيق عن عبدالله بن سُراقة عن أبي عُبيدة بن الجراح عن النبي ﷺ: أنه ذكر الدجال فحلّاه بحِلْية لا أحفظُها، قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا

(١٦٩١) **إسناده صحيح**، إبراهيم بن ميمون النحاس مولى آل سمرة: ثقة، وثقه ابن معين، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٣٢٥ ـ ٣٢٦ وقال: «سمع سعد بن سمرة، سمع منه ابن عيينة ويحيى القطان ووكيع». سعد بن سمرة بن جندب الفزاري: ثقة، قال في التعجيل ١٤٨: «قال النسائي في التمييز: سعد بن سمرة ثقة، وقال الحسيني، وثقه ابن حبان، كذا قال، وما رأيته في نسختي من ثقات ابن حبان». والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٣٢٥ وقال: «رواه أحمد بأسانيد، ورجال طريقين منها ثقات متصل إسنادهما، ورواه أبو يعلى». يريد هذا و ١٦٩٤ ويريد بالثالث ١٦٩٩. وفي ٢: ٢٨ عزاه للبزار فقط وقال رجاله ثقات. وانظر ١٨٨٤.

(١٦٩٢) **إسناده صحيح**، سيأتي الكلام عليه في الحديث بعده. وانظر ١٥٢٦ و١٥٧٨ و٢١٤٨.

يومئذ؟ كاليوم؟ فقال: «أوْ خيرٌ».

١٦٩٣ ـ **حدثنا** عفان وعبدالصمد قالا حدثنا حماد بن سَلَمة أنبأنا خالد الحذّاء عن عبدالله بن شَقيق عن عبدالله بن سُرَاقة عن أبي عبيدة بن الجراح قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أنذر الدجالَ قومه، وإني أُنذرُكموه»، قال: فوصفه لنا رسول الله ﷺ، قال: «ولعله يدركه بعض من رآني أو سمع كلامي»، قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذ؟ أَمثْلُها اليومَ؟ قال: أوْ خير.

١٦٩٤ ـ **حدثنا** أبو أحمد الزُّبَيري حدثنا إبراهيم بن ميمون عن سعد بن سَمُرة عن سَمُرَة بن جُنْدَب عن أبي عُبيدة بن الجراح قال: كان آخر ما تكلم به نبي الله ﷺ أن: «أخرجوا يهودَ الحجاز من جزيرة العرب، واعلموا أن شرار الناس الذين يتخذون القبورَ مساجد».

١٦٩٥ ـ **حدثنا** إسماعيل بن عمر حدثنا إسرائيل عن الحَجّاج بن

(١٦٩٣) **إسناده صحيح**، وهو مطول ما قبله. عبدالله بن سراقة الأزدي: تابعي ثقة، قال البخاري: «لا يعرف له سماع من أبي عبيدة»، لكن في التهذيب ٥: ٢٣١ أن يعقوب بن شيبة رواه في مسنده بلفظ: «خطبنا أبو عبيدة بالجابية» فهذا يدل على السماع، وهو كاف في إثباته. والحديث رواه أبو داود ٤: ٣٨٥ عن موسى بن إسماعيل، والترمذي ٣: ٢٣٣ عن عبدالله بن معاوية، كلاهما عن حماد، قال الترمذي: «حديث حسن غريب من حديث أبي عبيدة بن الجراح، لا نعرفه إلا من حديث خالد الحذاء». في ك «إلا أنذر» بحذف «وقد» وهي ثابتة في أبي داود. في ك «لعله» بحذف الواو، وهي محذوفة في أبي داود والترمذي. في ك «وسمع» وهي توافق رواية أبي داود، وما هنا يوافق رواية الترمذي.

(١٦٩٤) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٦٩١.

(١٦٩٥) **إسناده صحيح**، الوليد بن أبي مالك: هو الوليد بن عبدالرحمن بن أبي مالك =

أَرْطاة عن الوليد بن أبي مالك عن القاسم عن أبي أُمامة قال: أجار رجل من المسلمين رجلاً، وعلى الجيش أبو عبيدة بن الجراح، فقال خالد بن الوليد وعَمرو بن العاص: لا تجيروه، وقال أبو عبيدة: نجيره، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يجير على المسلمين أحدهم».

١٦٩٦ ـ **حدثنا** أبو المغيرة حدثنا صفوان بن عمرو حدثنا أبو

= الهمداني، نسب إلى جده، وهو ثقة. القاسم: هو القاسم أبو عبدالرحمن، سبق الكلام عليه ٥٩٨. أبو أمامة: هو أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري، تابعي كبير ثقة، ولد في حياة رسول الله، وعده بعضهم في الصحابة. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٣٢٩ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس». «لا تجيروه»: في ح «لا نجيره»، وأثبتنا ما في ك والزوائد.

(١٦٩٦) **إسناده ضعيف**، لإبهام الراوية عن أبي عبيدة، فإنه وإن كان سياق الإسناد عن مسلم بن أكيس عن أبي عبيدة، فإنه ليس على ظاهره، لقوله بعدُ: «ذكر من دخل عليه» إلخ، فهو يريد بقوله «عن أبي عبيدة» بيان صاحب القصة والحديث، ثم بين الرواية أنها عن رجل دخل على أبي عبيدة، فأبهم الرجل ولم يذكر اسمه. أبو حسبة مسلم بن أكيس الشامي: ترجمه في التعجيل ٣٩٩ فقال: «روى عن أبي عبيدة بن الجراح» أخذ بظاهر هذا الإسناد، ولكنه استدرك بعد ذلك فذكر عن أبي حاتم أنه «مجهول وروايته عن أبي عبيدة مرسلة» وأن ابن سعد ذكره «في الطبقة الثانية، من تابعي أهل الشأم»، وهو الصواب، وترجمته في الطبقات ١٦٠/٢/٧ في آخر الطبقة الثانية، ومثل هذه الطبقة لا تدرك أبا عبيدة، ونقل في التعجيل أيضاً أن ابن حبان ذكره في الثقات، وقد ترجمه البخاري في الكبير ٢٥٤/١/٤ فلم يذكر فيه جرحا، وصرح بأن روايته عن أبي عبيدة مرسلة. والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٢٥٣ وقال: «رواه أحمد، وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات». «أبو حسبة»: ضبطه عبدالغني في المؤتلف ٤٢ بكسر الحاء وسكون السين المهملة وفتح الباء الموحدة، وكذلك ضبطه الذهبي في المشتبه ١٦٢، وكذلك هو في أصلي المسند دون ضبط، ووقع في مجمع الزوائد «أبو حسنة» بالنون وكذلك ذكره الدولابي في الكنى ١: ١٥٠ في باب «من كنيته أبو حسان وأبو حسنة وأبو حسناء»، =

حسْبَةَ مسلم بن أُكَيْسٍ مولى عبدالله بن عامر عن أبي عُبيدة/ بن الجراح ١٩٦/١
قال: ذَكَر من دخل عليه فوجده يبكي، فقال: ما يبكيك يا أبا عبيدة؟ فقال: نبكي أن رسول الله ﷺ ذكَر يوماً ما يَفتح الله على المسلمين ويفيء عليهم، حتى ذكَر الشأم، فقال: «إن يَنْسأْ في أجلك يا أبا عُبيدة فحسبك من الخدم ثلاثة، خادم يخدمك، وخادم يسافر معك، وخادم يخدُم أهلك ويردّ عليهم، وحسبُك من الدوابّ ثلاثة، دابة لرَحْلك، ودابة لثقلك، ودابة لغلامك، ثم هذا أنا أنظر إلى بيتي قد امتلأ رقيقا، وأنظر إلى مربطي قد امتلأ دوابّ وخيلاً، فكيف ألقَى رسولَ الله ﷺ بعد هذا، وقد أوصانا رسول الله ﷺ: «إنّ أحبّكم إليّ وأقربكم مني من لَقِيني على مثل الحال الذي فارقني عليها» ؟!.

١٦٩٧ ـ **حدثنا** يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني

= وهذا خطأ، فعبد الغني والذهبي أوثق وأدق. وفي التعجيل «أبو حبيبة» وهو خطأ مطبعي لا شك فيه. «أكيس». وقع في ابن سعد «مسلم بن كيس أو كبيس» وضبط بالقلم بفتح الكاف وضمها، ما ثبت في المسند وسائر المصادر التي ذكرنا هو المتعين. «ينسأ في أجلك»: يؤخر، من النسء، وهو التأخير.

(١٦٩٧) **إسناده ضعيف**، لجهالة الشيخ الذي روى عنه شهر بن حوشب وهو رابه زوج أمه. و«الراب» بتشديد الباء: زوج أم اليتيم، و «الرابة» امرأة الأب، وقد خفي هذا عن ناسخ لك فكتبها «عن رابة»، وكذلك وقع في تاريخي الطبري وابن كثير وأسد الغابة ومجمع الزوائد!! ظن الناسخون أن «رابة» اسم رجل بعينه، ووكد ذلك واضع فهرس الطبري المستشرق دي غويه، فكتبه فيها هكذا «رابة الأشعري الراوي» !! وهو إمعان في الغلط، فليس في الرواة على الإطلاق، فيما علمنا، من يسمى «رابة». والحديث رواه الطبري في التاريخ ٤ : ٢٠١ ـ ٢٠٢ عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحق، ونقله ابن كثير ٧ : ٧٨ ـ ٧٩ عن ابن إسحق. وأرجح أنه من تاريخ الطبري، ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٥ : ٣١٩ عن المسند. وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٣١٦ وقال: «رواه أحمد، =

أبان بن صالح عن شَهْر بن حَوْشَب الأشعري عن رَابِّه، رجلٍ من قومه كان خَلَفَ على أُمِّه بعد أبيه، كان شهد طاعون عَمَواس، قال: لما اشتعل الوجعِ قام أبو عُبيدة بن الجراح في الناسِ خطيباً، فقال: أيها الناس، إن هذا الوجع رحمةُ ربكم، ودعوةُ نبيكم، وموتُ الصالحين قبلَكم، وإن أبا عُبيدة يسأل الله أن يَقسم له منه حظَّه، قال: فطُعِنَ، فمات رحمه الله، واستُخلف على الناسِ معاذُ بن جبل، فقام خطيباً بعده، فقال: أيها الناس، إن هذا الوجع رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموتُ الصالحين قبلَكم، وإن معاذاً يسأل الله أن يقسمَ لآل معاذ منه حظَّه، قال: فطُعن ابنه عبدالرحمن بن معاذ، فمات، ثم قام فدعا ربَّه لنفسه، فطُعن في راحته، فلقد رأيته ينظر إليها ثم يقبلِ ظهرَ كفِّه، ثم يقول: ما أُحِبُّ أن لي بما فيك شيئاً من الدنيا، فلما مات استخلف على الناس عمرو بنَ العاص، فقام فينا خطيباً، فقال: أيها الناس، إن هذا الوجعَ إذا وقع فإنما يشتعلُ اشتعالَ النار فتَجَبَّلُوا منه في الجبال، قال: فقال له أبو واثلة الهذَليّ: كذبتَ والله، لقد صحبتُ رسول الله ﷺ، وأنت شرٌّ من حماري هذا!! قال: والله ما أَرُدُّ عليك ما تقول، وايم الله لا نُقيم عليه، ثم خرج وخرج الناسُ فتفرقوا عنه، ودفعه الله عنهم، قال: فبلغ ذلك عمرَ بن

= وشهر فيه كلام، وشيخه لم يسم». ووقع فيه خطأ في اسم شهر، فكتب «وعن شهر بن حريث» وفي كلمة «وشيخه» كتبت «وبنسخة»! وهما من أغلاط الطبع. «عمواس» بفتح العين والميم وتخفيف الواو: كورة من فلسطين قرب بيت المقدس، كان منها ابتداء الطاعون في أيام عمر، ثم فشا في أرض الشأم، فمات فيه خلق كثير لا يحصى من الصحابة ومن غيرهم، في سنة ١٨. «تجبلوا منه في الجبال»: أي ادخلوا الجبال وصيروا إليها. أبو واثلة الهذلي: صحابي شهد فتوح الشأم، له ترجمة في أسد الغابة والإصابة ٧: ٢١١ ــ ٢١٢ وأشار إلى هذا الحديث. «مشكدانة»: هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن عمر ابن محمد بن أبان بن صالح بن عمير، مضى في ١٠٧١، وانظر الكبير للبخاري ٤٥١/١/١ ــ ٤٥٢ ترجمه أبان بن صالح.

الخطاب مِن رأى عمرو، فوالله ما كَرِهه.

قال أبو عبدالرحمن عبدُالله بن أحمد بن حنبل: أبانُ بن صالح جَدُّ أبي عبدالرحمن مُشْكُدَانَة.

١٦٩٨ _ **حدثنا** محمد بن أبي عدي عن داود عن عامر قال: بعث رسول الله ﷺ جيشَ ذات السُّلاسل، فاستعمل أبا عُبيدة على المهاجرين، واستعمل عَمرو بن العاص على الأعراب، فقال لهما: «تطاوَعَا»، قال: وكانوا يؤْمرون أن يُغيروا على بَكْرٍ، فانطلق عَمرو فأغار على قُضاعة، لأن بكراً أخوالُه، فانطلقَ المغيرة بن شُعبة إلى أبي عُبيدة فقال: إن رسول الله ﷺ استعملك علينا، وإن ابن فلان قد ارْتَبَعَ أمرَ القوم وليس لك معه أمر، فقال أبو عبيدة: إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نتطاوع، فأنا أُطيع رسول الله ﷺ وإنْ عصاه عمرو.

١٦٩٩ _ **حدثنا** وكيع حدثني إبراهيم بن ميمون مولى آل سَمُرة

(١٦٩٨) **إسناده ضعيف**، لإرساله. عامر: هو ابن شراحيل الشعبي الهمداني، وهو إمام كبير تابعي ثقة حجة، ولكنه لم يدرك عمر كما قلنا في ٢٥٢ فأولى أن لم يدرك أبا عبيدة، ثم هو لم يرو هنا عن أبي عبيدة حتى يكون الحديث مسنداً منقطعاً، بل حكى القصة فأرسلها إرسالا. داود: هو ابن أبي هند، وهو ثقة ثبت من حفاظ البصريين. والحديث في مجمع الزوائد ٦ : ٢٠٦ وقال: «رواه أحمد، وهو مرسل، ورجاله رجال الصحيح». ارتبع أمر القوم: أي انتظر أن يؤمر عليهم.

(١٦٩٩) **في إسناده نظر**، والظاهر أنه خطأ، وقد سبقت الإشارة إليه ١٦٩١. قال الحافظ في التعجيل ٢٩ : «إسحق بن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح، وعنه إبراهيم بن ميمون، وقيل: عن إبراهيم عن سعد بن سمرة عن أبيه. قلت، تفرد وكيع عن إبراهيم بقوله «إسحق بن سعد»، ورواه يحيى القطان وأبو أحمد الزبيري عن إبراهيم عن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة، ووقع في رواية أحمد التصريح بأن الراوي =

عن إسحق بن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عُبيدة بن الجراح قال: إن آخر ما تكلم به النبيﷺ قال: «أخرجوا يهودَ أهلِ الحجاز وأهل نَجْران من جزيرة العرب».

١٧٠٠ ـ **حدثنا** يزيد بن هرون أنبأنا هشام عن واصل عن الوليد بن عبدالرحمن عن عِياض بن غُطَيف قال: دخلنا على أبي عبيدة نعوده، قال: إني سمعت رسول اللهﷺ يقول: «من أنفق نفقةً فاضلةً في سبيل الله فبسبعمائةٍ، ومن أنفق على نفسه أو على أهله أو عاد مريضاً أو مازَ أذًى عن طريق فهي حسنةٌ بعشر أمثالها، والصوم جُنَّةٌ ما لم يخرقها، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حِطَّة».

١٧٠١ ـ **حدثنا** يزيد أنبأنا جَرير بن حازم حدثنا بشّار بن أبي سيف عن الوليد بن عبدالرحمن عن عِياض بن غُطَيف قال: دخلنا على أبي

= عن أبي عبيدة هو سمرة، وهو المعتمد. وكأن وكيعاً كنى إبراهيم بأبي إسحق فوقع في روايته تغيير، فإني لم أر لإسحق بن سعد ترجمة». وأنا أرجح ما رأى الحافظ. وانظر ١٦٩٤.

(١٧٠٠) **إسناده فيه نقص فيما أرى،** هشام: هو ابن حسان الأزدي. واصل: هو مولى أبي عيينة، سبقت ترجمته في ١٦٩٠، وهو إنما يروي هذا الحديث عن بشار بن أبي سيف، كما مضى، وقد سقط من ذاك الإسناد [الوليد بن عبدالرحمن] وسقط من هذا الإسناد [بشار بن أبي سيف]، وقد أوضحنا هناك أن الحديث يرويه واصل عن بشار عن الوليد ابن عبدالرحمن عن عياض بن غطيف، وأن بشاراً يروي عنه جرير بن حازم وواصل، وسيأتي الحديث بعد هذا على الصواب موصولا من طريق جرير بن حازم. «أو ماز أذى» هنا في ك بدلها «أو رد أذي».

(١٧٠١) **إسناده صحيح،** وهو مكرر ما قبله ١٦٩٠.

١٩٧ عُبيدة، فذكر الحديث.
١

﴿ حديث/ عبدالرحمن بن أبي بكر رضي الله تعالى عنه[١] ﴾

١٧٠٢ ـ **حدثنا** محمد بن أبي عَديّ عن سليمان، يعني التيمي، عن أبي عثمان عن عبدالرحمن بن أبي بكر قال: جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له، قال: فأمسى عند النبيﷺ، قال: فلما أمسى قالت له أمي: احتَبَسْتَ عن ضيفك أو أضيافك مُذ الليلة، قال: أَمَا عَشَّيْتِهِمْ؟ قالت: لا، قالت: قد عرضتُ ذاك عليه أو عليهم فأبوا أو فأبَى، قال: فغضب أبو بكر، وحلَفَ أن لا يَطْعَمه، وحلف الضيفُ أو الأضيافُ أن لا يطعموه حتى يطعَمه، فقال أبو بكر: إنْ كانت هذه من الشيطان، قال: فدعا بالطعام فأكل

(١) هو عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، وكان شقيق عائشة، وهو أسن ولد أبي بكر. أسلم قبل الفتح، وكان رجلا صالحاً فيه دعابة، لم يجرب عليه كذبة قط، وكان شجاعاً رامياً حسن الرمي، شهد اليمامة مع خالد بن الوليد، فقتل سبعة من أكابرهم. وهو الذي أنكر على معاوية البيعة لابنه يزيد، وقال: «أهرقلية، كلما مات قيصر كان قيصر مكانه؟! لا يُفعل واللهِ أبداً»، ثم أراد معاوية أن يسترضيه، فبعث إليه بعد ذلك بمائة ألف، فردها وقال: «لا أبيع ديني بدنياي» وخرج من المدينة إلى مكة، فمات ودفن بها سنة ٥٨ قبل عائشة بسنة. رضي الله عنهم.

(١٧٠٢) **إسناده صحيح**، أبو عثمان هو النهدي. وهذا الحديث والحديث ١٧٠٤ مختصران من ١٧١٢، وسيأتي تخريجه هناك إن شاء الله. «مذ الليلة» في ك «منذ الليلة». «قد عرضت ذاك» في ك «ذلك». ربت: نمت وزادت. «يا أخت بني فراس»: لأن زوج أبي بكر أم عبدالرحمن وعائشة هي أم رومان بنت عامر، من بني فراس بن غنم بن مالك بن كنانة. «قرة عيني» في ك «لا وقرة عيني» وهو موافق للرواية الآتية ١٧١٢. «فأكلوا» في ك «فأكل وأكلوا».

وأكلوا، قال: فجعلوا لا يرفعون لقمةً إلا رَبَتْ من أسفلها أكثرَ منها، فقال: يا أُخْتَ بني فِرَاس، ما هذا؟ قال: فقالت: قرةُ عيْني، إنها الآن لأكثرُ منها قبل أن نأكلَ، قال: فأكلوا، وبعث بها إلى النبيﷺ، فذكر أنه أكل منها.

١٧٠٣ ـ حدثنا عَارِم حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبدالرحمن بن أبي بكر أنه قال: كنا مع النبيﷺ ثلاثين ومائة فقال النبيﷺ: هل مع أحدٍ منكم طعام، فإذا مع رجل صاعٌ من طعام أو نحوه، فعجن، ثم جاء رجل مشرك مُشْعَانٌّ طويل بغنمٍ يسوقها، فقال النبيﷺ: «أَبَيعاً أم عَطِيّةً»، أو قال: «أم هديةً»، قال: لا، بل بيْع، فاشترى منه شاةً، فصُنعت، وأمر النبيﷺ بسوَاد البطن أن يُشْوَى، قال: وايم الله ما من الثلاثين والمائة إلاّ قد حزّ رسول اللهﷺ حُزَّةً من سواد بطنها، إن كان شاهداً، أعطاها إياه، وإن كان غائباً خبأً له، قال: وجعل منها قصعتين، قال: فأكلنا أجمعون وشبعنا، وفضل في القصعتين، فجعلناه على البعير، أو كما قال.

١٧٠٤ ـ حدثنا عارم وعفان قالا حدثنا معتمر بن سليمان، قال عفان في حديثه قال: سمعت أبي حدثنا أبو عثمان: أنه حدثه عبدالرحمن ابن أبي بكر: أن أصحاب الصُّفّة كانوا أُناساً فقراءَ، وأن رسول اللهﷺ قال

(١٧٠٣) **إسناده صحيح**، عارم: هو محمد بن الفضل السدوسي، قال: «سماني أبي عارماً، وسميت نفسي محمداً»، وهو ثقة حجة، قال الذهلي: «حدثنا محمد بن الفضل عارم، وكان بعيداً من العرامة، صحيح الكتاب، وكان ثقة». والحديث رواه مسلم ٢: ١٤٦ عن عبيدالله العنبري وحامد البكراوي ومحمد بن عبدالأعلى عن المعتمر. المشعان، بضم الميم وسكون الشين وتشديد النون: هو المنتفش الشعر الثائر الرأس. سواد البطن: هو الكبد. كما في النهاية. «إلا قد حز له حزة» الحزّ: القطع، والحزة بضم الحاء: القطعة من اللحم وغيره.

(١٧٠٤) **إسناده صحيح**، وانظر ١٧٠٢، ١٧١٢.

مرةً: «من كان عنده طعامُ اثنين فليذهبْ بثالثٍ»، وقال عفان: «بثلاثة»، «ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامسٍ سادسٍ»، أو كما قال، وأن أبا بكر جاء بثلاثة، وانطلق النبيﷺ بعشرةٍ وأبو بكر بثلاثة، قال عفان: «بسادس».

١٧٠٥ ـ حدثنا سفيان بن عُيَينة عن عمرو، يعني ابن دينار، أخبره عمر بن أَوْس الثقفي أخبرني عبدالرحمن بن أبي بكر قال: أمرني رسول اللهﷺ أن أُرْدِف عائشة إلى التنعيم فأُعْمِرَها.

١٧٠٦ ـ حدثنا عبدالله بن بكرٍ السهمي حدثنا هشام بن حسان عن القاسم بن مِهْرَانَ عن موسى بن عبيد عن ميمون بن مِهران عن

(١٧٠٥) **إسناده صحيح**، عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي: تابعي ثقة. والحديث رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٥٠٣٤. التنعيم: موضع بمكة في الحل، وهو بين مكة وسرف، وهو معروف إلى اليوم.

(١٧٠٦) **إسناده ضعيف**، عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي: ثقة صدوق. القاسم بن مهران: مجهول، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولذلك قال الذهبي في الميزان: «لا يعرف»، ولم يترجم له البخاري ولا ابن أبي حاتم، وهناك آخرون غيره يسمَّون «القاسم بن مهران» ولكن هذا ليس أحدهم. موسى بن عبيد: جهله الحسيني فيما نقل عنه في التعجيل ٤١٥، ولكن ترجم له البخاري في الكبير ٢٩١/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. ميمون بن مهران الجزري الرقي: ثقة من الطبقة الأولى من التابعين. والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٤١٠ ـ ٤١١ وقال: رواه أحمد والبزار بنحوه والطبراني بنحوه، وفي أسانيدهم القاسم بن مهران عن موسى بن عبيد، وموسى بن عبيد هذا هو مولى خالد بن عبدالله ابن أسيد، ذكره ابن حبان في الثقات، والقاسم بن مهران ذكره الذهبي في الميزان وأنه لم يرو عنه إلا سليم بن عمرو النخعي، وليس كذلك، فقد روى عنه هذا الحديث هشام بن حسان، وباقي إسناده محتج بهم في الصحيح». أقول: ومثل هذا التعقب على الذهبي في التهذيب أيضاً، وهو يرفع جهالة عين «القاسم بن مهران» ولكنه لا يرفع جهالة حاله، فيما أرى. وانظر الحديث ٢٢ في مسند أبي بكر.

عبدالرحمن بن أبي بكر أن رسول اللهﷺ قال: «إن ربي أعطاني سبعين ألفاً من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب»، فقال عمر: يا رسول الله، فهلاً استزدته؟ قال: «قد استزدته فأعطاني مع كل رجل سبعين ألفاً»، قال عمر: فهلاً استزدته؟ قال: «قد استزدته فأعطاني هكذا»، وفرّج عبدالله بن بكر بين يديه، وقال عبدالله: وبسط باعيه، وحثّا عبدالله، وقال هشام: وهذا من الله لا يُدْرَى ما عدده.

١٧٠٧ ـ **حدثنا** يزيد أنبأنا صدقة بن موسى عن أبي عِمْران الجَوْني

(١٧٠٧) **إسناده حسن**، صدقة بن موسى الدقيقي: ضعفه ابن معين وأبو داود وغيرهما، وقال الترمذي: «ليس عندهم بذاك القوى»، وقال البزار: «ليس به بأس»، ولكن تلميذه الحافظ مسلم بن إبراهيم الفراهيدي قال: «حدثنا صدقة الدقيقي وكان صدوقًا»، فهو أعرف بشيخه، فلذلك حسنًا حديثه. أبو عمران الجوني: هو عبدالملك بن حبيب، تابعي ثقة، أحد العلماء. قيس بن زيد: تابعي روى عن ابن عباس وغيره، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وترجمه البخاري في الكبير ١٥٢/١/٤ فلم يذكر فيه جرحًا وقال: «روى عنه أبو عمران الجوني» وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٨/٢/٣ قال: «قيس بن زيد: روى عن النبيﷺ مرسلا، لا أعلم له صحبة، روى عنه أبو عمران الجوني، سمعت أبي يقول ذلك». وهو مترجم في التعجيل باسم «قيس بن يزيد» وهو خطأ مطبعي صوابه «زيد» وقال: «مختلف في صحبته»، وفي لسان الميزان ٤ : ٤٧٨ ونَقل عن الأزدي أنه ليس بالقوي، وعن أبي نعيم أنه أورد له في الصحابة حديثًا مرسلاً وقال: «هو مجهول ولا تصح له صحبة ولا رؤية». وهذا كله اضطراب حققه الحافظ في الإصابة ٥ : ٢٨٩ فأبان أنه تابعي صغير أرسل حديثًا، فذكره جماعة في الصحابة، وأشار إلى هذا الحديث أيضًا، فتبين أنه تابعي، وأن ذلك الحديث الذي رواه أبو عمران الجوني عن قيس بن زيد في قصة حفصة حديث مرسل، والظاهر عندي أنه اشتبه عليهم الأمر، لأن هناك صحابيًا اسمه «قيس الجذامي» سيأتي مسنده ٤ : ٢٠٠ ح ويقال في اسمه «قيس بن زيد» وهو مترجم في الإصابة ٥ : ٢٥٢ ـ ٢٥٣ فظن بعض الناس أن هذا هو =

عن قيس بن زيد عن قاضي المصرين، وهو شُرَيح، والمصران البصرة والكوفة، عن عبدالرحمن بن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل لَيَدْعُو بصاحب الدَّين يوم القيامة فيُقيمه بين يديه فيقول: أَيْ عبدي، فيما أذهبتَ مال الناس؟ فيقول، أَيْ ربِّ، قد علمتَ أني لم أفسده، إنما ذهب في غَرَقٍ أو حَرَقٍ أو سرقة أو وَضيعة، فيدعو اللهُ عز وجل بشيء فيضعه في ميزانه، فترجح حسناته».

١٧٠٨ _ **حدثنا** عبدالصمد حدثنا صَدَقَة حدثنا أبو عمران حدثني قيس بن زيد عن قاضي المصرين عن عبدالرحمن بن أبي بكر: أن/ رسول الله ﷺ قال: «يدعو اللهُ بصاحب الدَّين يوم القيامة حتى يوقَف بين يديه، فيقال: يا ابن آدم، فيما أخذت هذا الدين وفيما ضَيَّعتَ حقوق الناس؟ فيقول: يارب، إنك تعلم إني أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أَلْبَس ولم أُضَيِّعْ، ولكن أَتَى على يدي إما حَرَق وإما سَرَق وإما وضيعة، فيقول الله عز وجل: صدق عبدي، أنا أحقُّ من قضى عنك اليوم، فيدعو اللهُ بشيء، فيضعه في كِفَّة ميزانه، فترجُح حسناتُه على سيآته، فيدخل الجنة بفضل

١٩٨
١

= ذاك، وليس كذلك. وأما تضعيف الأزدي لقيس بن زيد الراوي هنا فلا يعول عليه، وتوثيق ابن حبان وسكوت البخاري عن جرحه أقوى من كلام الأزدي. قاضي المصرين: هو شريح بن الحرث الكندي التابعي المخضرم، كان في زمن النبي ﷺ ولم يسمع عنه، استقضاه عمر على الكوفة وأقره علي، وأقام على القضاء ستين سنة، وقضى بالبصرة سنة، وعمر طويلا، جاوز المائة بكثير، وسيأتي الحديث بعد هذا بأطول منه، وسيأتي تخريجه إن شاء الله.

(١٧٠٨) **إسناده حسن**، وهو مطول ما قبله. وهو في مجمع الزوئد ٤: ١٣٣ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، وفيه صدقة الدقيقي، وثقه مسلم بن إبراهم وضعفه جماعة». قوله «فيما» في ح في هذا والذي قبله «فيم» وأثبتنا ما في ك ومجمع الزوائد. الوضيعة :الخسارة.

رحمته».

١٧٠٩ ـ **حدثنا** علي بن إسحق أنبأنا عبدالله، يعني ابن المبارك، أنبأنا زكريا بن إسحق عن ابن أبي نَجيح أن أباه حدثه أنه أخبره مَنْ سمع عبدالرحمن بن أبي بكر يقول: قال رسول الله ﷺ: «ارْحَلْ هذه الناقة ثم أردف أختَك، فإذا هبطتما من أَكَمَة التنعيم فأهلاً وأَقْبِلاَ»، وذلك ليلة الصَّدَر.

١٧١٠ ـ **حدثنا** داود بن مِهْران الدبّاغ حدثنا داود، يعني العطار، عن ابن خُثَيم عن يوسف عن ماهَك عن حفصة ابنة عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيها: أن رسول الله ﷺ قال لعبد الرحمن: «أَرْدِف أختك»، يعني عائشة، «فأَعمِرْها من التنعيم، فإذا هبطت من الأكَمَة فمُرْها فلتحْرِمْ، فإنها عُمْرة مُتَقَبَّلَة».

(١٧٠٩) **إسناده ضعيف**، لإبهام الرجل الذي سمع عبدالرحمن بن أبي بكر. وقد مضى معناه بإسناد صحيح ١٧٠٥، وسيأتي ١٧١٠. زكريا بن إسحق المكي: ثقة، تُكلم فيه من جهة القدَر، وروى له أصحاب الكتب الستة. ابن أبي نجيح: هو عبدالله بن يسار. «ارحل هذه الناقة» أي ضع عليها الرحل، فعل أمر من الثلاثي، يقال «رحل البعير يرحله رحلا» جعل عليه الرحل. وضبط في ك بفتح الهمزة، من الرباعي، ولا وجه له. يوم الصدر، بفتح الصاد والدال: اليوم الرابع من أيام النحر، لأن الناس يصدرون فيه عن مكة إلى أماكنهم.

(١٧١٠) **إسناده صحيح**، داود بن مهران الدباغ: ثقة، وثقه أبو حاتم، وقال ابن حبان: «كان متقنًا». داود العطار: هو داود بن عبدالرحمن العبدي المكي، وهو ثقة من شيوخ ابن المبارك والشافعي، قال ابن حبان: «كان متقنًا من فقهاء مكة». ابن خثيم: هو عبدالله بن عثمان بن خثيم. يوسف بن ماهك، بفتح الهاء: تابعي ثقة. حفصة بنت عبدالرحمن ابن أبي بكر: تابعية ثقة، كانت زوج المنذر بن الزبير. والحديث رواه الحاكم في المستدرك ٣: ٤٧٧ من طريق الأزرقي عن داود العطار، وقال الذهبي «سنده قوي». وانظر ١٧٠٥، ١٧٠٩.

١٧١١ ـ **حدثنا** عارم حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبدالرحمن بن أبي بكر أنه قال: كنا مع النبيﷺ ثلاثين ومائة، فقال النبيﷺ: «هل مع أحد منكم طعام؟» فإذا مع رجل صاعٌ من طعام أو نحوه، فعجن، ثم جاء رجل مشرك مشْعانٌّ طويل بغنم يسوقها، فقال النبيﷺ: «أَبيعاً أم عطيةً؟»، أو قال: «أم هبةً؟» قال: لا، بل بيع، فاشترى منه شاةً، فصنعت، وأمر نبي اللهﷺ بسواد البطن أن يُشْوى، قال: وايم الله ما من الثلاثين والمائة إلا قد حزّ رسول اللهﷺ له حُزَّةً من سواد بطنها، إن كان شاهداً أعطاه إياه، وإن كان غائباً خبأ له، قال: وجعل منها قصعتين، قال: فأَكلنا أجمعون وشبعنا، وفَضَل في القصعتين، فحملناه على بعير، أو كما قال.

١٧١٢ ـ **حدثنا** عارم حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبدالرحمن بن أبي بكر: أن أصحاب الصُّفَّة كانوا أُناساً فقراء، وإن رسول اللهﷺ قال مرةً: «من كان عنده طعام اثنين فليذهبْ بثالث، من كان عنده طعام أربعة فليذهبْ بخامس بسادس»، أو كما قال، وإن أبا بكر جاء بثلاثة، فانطلق نبي الله بعشرة، وأبو بكر بثلاثة، قال: فهو أنا وأبي

(١٧١١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٧٠٣ بهذا الإسناد.

(١٧١٢) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٧٠٢، ١٧٠٤. ورواه مسلم مطولا ٢: ١٤٦ ـ ١٤٧ من طريق المعتمر عن أبيه، ورواه أيضاً من طريق الجريري عن أبي عثمان، وانظر شرح النووي ١٤: ١٧ ـ ٢٢. ورواه أبو داود ٣: ٢٤٢ ـ ٢٤٣ من طريق الجريري، ورواه البخاري أيضاً كما في ذخائر المواريث ٥٠٣٥. في ك ومسلم «وانطلق» بدل «فانطلق».
«يا غنثر أو يا عنتر»: اللفظتان رسمتا برسم متشابه في ك ح، والذي في صحيح مسلم «يا غنثر» فقط، وضبطه النووي «بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم ثاء مثلثة مفتوحة ومضمومة، لغتان. هذه الرواية المشهورة في ضبطه، قالوا: هو الثقيل الوخم، وقيل: هو الجاهل، مأخوذ من الغثارة، بفتح الغين المعجمة، وهي الجهل، والنون فيه زائدة». ثم =

وأمي، ولا أدري هل قال: وامرأتي وخادمٌ بين بيتنا وبيت أبي بكر، وإن أبا بكر تعشّى عند رسول الله ﷺ، ثم لبث حتى صلّيت العشاء، ثم رجع، فلبث حتى نَعس رسول الله ﷺ، فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله، قالت له امرأته: ما حَبَسَك عن أضيافك أو قالت ضيفك؟ قال: أَوَما عشّيْتهم؟ قالت: أَبَوْا حتى تجيء، قد عرضوا عليهم فغلبوهم، قال: فذهبتُ أنا فاختبأتُ قال: يا غُنْثُر! أو ياعنتَر! فجدَّع وسبَّ، وقال: كلوا، لا هنيًا! وقال: والله لا أطْعمُه أبدًا، قال: وحلف الضيف أن لا يطعمه حتى يطعمه أبو بكر، قال: فقال أبو بكر: هذه من الشيطان، قال: فدعا بالطعام فأكل، قال: فايم الله ما كنّا نأخذ من لقمة إلاّ رَبا من أسفلها أكثر منها، قال: حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك، فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر، فقال لامرأته: يا أخت بني فِراس، ما هذا؟ قالت: لا وقرة عيني لهي الآنَ أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار، فأكل منها أبو بكر، وقال: إنما كان ذلك من

قال: «ورواه الخطابي وطائفة: عنتر، بعين مهملة وتاء مثناة مفتوحتين، قالوا: وهو الذباب، وقيل: هو الأزرق منه، شبهه به تحقيراً له». ونحو ذلك في النهاية، وزاد: «وقيل: هو الذباب الكبير الأزرق، شبهه به لشدة أذاه»، «فجدع» بتشديد الدال المفتوحة: قال ابن الأثير: «أي خاصمه وذمه، والمجادعة المخاصمة» وفي اللسان: «جادعه مجادعة وجداعاً: شاتمه وشارّه، كأن كل واحد منهما جدع أنف صاحبه». وقال النووي: «فجدع: أي دعا بالجدع، وهو قطع الأنف وغيره من الأعضاء». وهذا أصح وأقرب، فإن «جدع» غير «جادع». ويؤيده ما في اللسان: «وفي الدعاء على الإنسان: جدعًا له وعقرًا، نصبوها في حد الدعاء على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره، وحكى سيبويه: جدعته تجديعاً وعقرته: قلت له ذلك» وهذا نص صريح. «ثم أكل لقمة» في ك ومسلم «ثم أكل منها لقمة». «فعرفنا اثني عشر رجلا»: قال النووي: «هكذا هو في معظم النسخ [يعني نسخ صحيح مسلم]: فعرفنا، بالعين وتشديد الراء، أي جعلنا عرفاء، وفي كثير من النسخ: «ففرقنا» بالفاء المكررة في أوله وبقاف، من التفريق، أي جعل كل رجل من الأثني عشر ـ

الشيطان، يعني يمينه، ثم أكل لقمةً، ثم حملها إلى رسول اللهﷺ فأصبحت عنده، قال: وكان بيننا وبين قوم عقْد فمضى الأجلُ، فعرَّفْنا اثني عشر رجلاً مع كل رجل أناسٌ، الله أعلم كَمْ مع كل رجل، غير أنه بعث معهم، فأكلوا منها أجمعون، أو كما قال.

١٩٩
١

١٧١٣ـ حدثنا عفان حدثنا/ معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبدالرحمن بن أبي بكر: أن أصحاب الصُّفَّة كانوا أناساً فقراء، وأن رسول اللهﷺ قال: «من كان عنده طعامُ اثنين فليذهبْ بثلاثة، ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامسٍ بسادسٍ»، أو كما قال، وأنَّ أبا بكر جاء بثلاثة، وانطلق نبي اللهﷺ بعشرة، قال: فهو أنا وأبي وأمي، ولا أدري هل قال: امرأتي، وخادم بين بيتنا وبيت أبي بكر، رضي الله تعالى عنه.

﴿حديث زيد بن خارجة رضي الله عنه[1]﴾

١٧١٤ـ حدثنا علي بن بَحْر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عثمان

مع فرقة، فهما صحيحان». والعريف: النقيب، وهو دون الرئيس. «بعث معهم» في ح «منهم». «أو كما قال» في ح «كما قيل» وصححنا الموضعين من ك وصحيح مسلم.

(١٧١٣) إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

(١) هو زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك الأنصاري الخزرجي، له ترجمة في الكبير للبخاري ٢/١/٣٥٠ ـ ٣٥٢ والاستيعاب ١٩٨ ـ ١٩٩ وأسد الغابة: ٢ : ٢٢٧ ـ ٢٢٨ والإصابة ٣ : ٢٧. وأخطأ بعضهم فسماه «زيد بن جارية». وهو صحابي شهد بدراً ومات في خلافة عثمان، وأبوه صحابي قتل في غزوة أحد. وكان أبو بكر تزوج أخته فولدت له أم كلثوم. رضي الله عنهم.

(١٧١٤) إسناده صحيح، خالد بن سلمة بن العاص بن هشام المخزومي، يعرف بالفأفاء: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم. والحديث رواه النسائي ١ : ١٩٠ مختصراً =

ابن حَكيم حدثنا خالد بن سَلَمة أن عبدالحميد بن عبدالرحمن دعا موسى ابن طلحة حين عرّس على ابنه، فقال: يا أبا عيسى، كيف بلغك في الصلاة على النبي ﷺ؟، قال موسى: سألت زيد بن خارجة عن الصلاة على النبي ﷺ؟ فقال زيد: إني سألت رسول الله ﷺ نفسي: كيف الصلاة عليك؟ قال: «صلوا واجتهدوا، ثم قولوا: اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركتَ على إبراهيم، إنك حميد مجيد».

﴿حديث الحرث بن خَزْمَة رضي الله عنه [(1)]﴾

١٧١٥ـ حدثنا علي بن بَحْر حدثنا محمد بن سَلَمة عن محمد ابن إسحق عن يحيى بن عبّاد عن أبيه عباد بن عبدالله بن الزبير قال: أتَى

= من طريق يحيى بن سعيد الأموي عن عثمان بن حكيم. ورواه البخاري في الكبير في ترجمة زيد من طريق عبدالواحد عن عثمان بن حكيم، ومن طريق مروان عن عثمان أيضاً، ثم قال: «وتابعه عيسى بن يونس ويحيى بن سعيد بن أبان». وقال الحافظ في التهذيب ٣: ٤٠٩: «اختُلف فيه على موسى بن طلحة»، يريد ما رواه أحمد في مسند طلحة ١٣٩٦ من طريق عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبيه، وقد أشرنا هناك إلى رواية النسائي إياه أيضاً. وليس هذا اختلافاً ولا تعليلاً، موسى بن طلحة سمع الحديث من أبيه ومن زيد بن خارجة، والرواة ثقات في الطريقين. وهذا الحديث في أسد الغابة ٢: ٢٢٧ من طريق المسند بهذا الإسناد.

(١) هو الحرث بن خزمة بن عدي بن أبي غنم بن سالم بن عوف الخزرجي الأنصاري، شهد بدراً وما بعدها، ومات بالمدينة سنة ٤٠. له ترجمة في الاستيعاب ١١١ ـ ١١٢ وأسد الغابة ١: ٣٢٦ ـ ٣٢٧ والإصابة ٧٦. «خزمة» ضبطه الطبري بفتح الخاء والزاي، وتبعه الذهبي في المشتبه ١٦٠ والحافظ في الإصابة والتعجيل، وتعقبه ابن عبدالبر، فجزم، بأنه بفتح الجيم وسكون الزاي، وهو عندي أصح.

(١٧١٥) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. عباد بن عبدالله بن الزبير: ثقة كما قلنا في ٧٠٧، ولكنه لم يدرك قصة جمع القرآن، بل ما أظنه أدرك الحرث بن خزمة، ولئن أدركه لما =

الحرثُ بن خَزْمَةَ بهاتين الآيتين من آخر براءة: ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ إلى عمر بن الخطاب، فقال: من معك على هذا؟ قال: لا أدري، والله إني أشهد لَسَمعتُها من رسول الله ﷺ، ووعيتها وحفظتها، فقال عمر: أَشهد لسمعتُها من رسول الله ﷺ، ثم قال: لو كانت ثلاثَ آيات لجعلتُها سورةً على حدة، فانظروا سورةً من القرآن فضعوها فيها، فوضعتُها في آخر براءة.

= كان ذلك مصححاً للحديث، إذ لم يروه عنه، بل أرسل القصة إرسالاً. والحديث رواه ابن أبي داود في كتاب المصاحف ٣٠ عن محمد بن يحيى عن هرون بن معروف عن محمد بن سلمة، وهو في الزوائد ٧: ٣٥ وقال: «رواه أحمد، وفيه ابن إسحق، وهو مدلس، وبقيه رجاله ثقات»! ولم يتنبه الحافظ الهيثمي لتعليله بالإرسال! وهو أيضاً في تفسير ابن كثير ٤: ٢٧٧ عن المسند، ولم يتكلم في تعليله بشيء. وقال ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة الحرث هذا: «وقد ذكر ابن منده أن الحرث بن خزمة هو الذي جاء إلى عمر بن الخطاب بالآيتين خاتمة سورة براءة ﴿**لقد جاءكم رسول من أنفسكم**﴾ إلى آخر السورة. وهذا عندي فيه نظر». ثم روى بإسناده من طريق الترمذي حديث زيد بن ثابت: «بعث إليّ أبو بكر الصديق مقتل أهل اليمامة، وذكر حديث جمع القرآن، وقال: فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت» ثم قال: «وهذا حديث صحيح». وحديث زيد بن ثابت في الترمذي ٤: ١٢٢ ـ ١٢٣، ورواه أيضاً البخاري. فهذا هو الثبت، وأما حديث عباد بن عبدالله بن الزبير الذي هنا فإنه حديث منكر شاذ. مخالف للمتواتر المعلوم من الدين بالضرورة: أن القرآن بلّغه رسول الله لأمته سوراً معروفة مفصلة، يُفصل بين كل سورتين منها بالبسملة، إلا في أول براءة، ليس لعمر ولا لغيره أن يرتب فيه شيئاً، ولا أن يضع آية مكان آية، ولا أن يجمع آيات وحدها فيجعلها سورة، ومعاذ الله أن يجول شيء من هذا في خاطر عمر. ثم مَن هذا الذي يقول في هذه الرواية هنا «فوضعتها في آخر براءة» وفي رواية ابن أبي داود «فألحقتها في آخر براءة» ؟! أهو الحرث ابن خزمة؟ لا، فإنه لم يكن ممن عُهد إليه بجمع القرآن في المصحف. أهو عمر؟ لا، فالسياق ينفيه، لأن هذه الرواية تزعم أنه أمر بوضعها في براءة، =

﴿حديث سعد مولى أبي بكر رضي الله عنهما[1]﴾

١٧١٦ـ **حدثنا** سليمان بن داود، يعني أبا داود الطيالسي، حدثنا أبو عامر الخزّاز عن الحسن عن سعد مولى أبي بكر قال: قَدَّمتُ بين يديْ رسول الله ﷺ تمراً، فجعلوا يَقْرُنون، فقال رسول الله ﷺ: «لا تَقْرُنوا».

١٧١٧ـ **حدثنا** سليمان بن داود حدثنا أبو عامر عن الحسن عن سعد مولى أبي بكر، وكان يَخْدُم النبي ﷺ، وكان النبي يعجبه خدمته، فقال: «أبا بكر، أعتق سعداً»، فقال: يا رسول الله، ما لنا ماهنٌ غيره، قال:

= فهو غير الذي نفذ الأمر. أم هو الراوي عباد بن عبدالله بن الزبير؟ لا، إنه متأخر جداً عن أن يدرك ذلك، حتى لقد قال العجلي: «وأما روايته عن عمر بن الخطاب فمرسلة بلا تردد». وأما نص تفسير ابن كثير في هذه الكلمة «فوضعوها في آخر براءة» فإنه غير صحيح، ومخالف لنص المسند الذي يروي عنه، ولعلها تحريف أو تغيير من أحد الناسخين، فهذا الحديث ضعيف الإسناد منكر المتن، وهو أحد الأحاديث التي يلعب بها المستشرقون وعبيدهم عندنا، يزعمون أنها تطعن في ثبوت القرآن، ويفترون على أصحاب رسول الله ما يفترون. وانظر ما كتبنا في مثل هذا عند الحديث ٣٩٩.

(١) هو سعد مولى أبي بكر الصديق، كان يخدم النبي ﷺ، لم يرو عنه إلا الحسن البصري، كما ذكر مسلم في المنفردات والواحدان ص٤.

(١٧١٦) **إسناده صحيح**، أبو عامر الخزاز: هو صالح بن رستم وسبق توثيقه في ٩٣٧. والحديث رواه ابن ماجة ٢: ١٦٥ عن محمد بن بشار عن الطيالسي. القران: أن يقرن بين التمرتين في الأكل، قال في النهاية: «وإنما نهي عنه لأن فيه شرهاً، وذلك يزري بصاحبه، أو لأن فيه غبناً لرفيقه».

(١٧١٧) **إسناده صحيح**، ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٢: ٢٧١ من طريق أبي يعلى عن محمد ابن المثنى عن الطيالسي، وهو في مجمع الزوائد ٤: ٢٤١ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح». وهذا الحديث والذي قبله لم أجدهما في مسند =

فقال رسول الله ﷺ: «أعتقْ سعداً، أتتْك الرجال، [أَتتك الرجال][1]». قال أبو داود: يعني السَّبْيَ.

مسند أهل البيت
رضوان الله عليهم أجمعين

﴿حديث الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما[2]﴾

١٧١٨ ــ **حدثنا** وكيع حدثنا يونس بن أبي إسحق عن بُرَيْد بن أبي مريم السَّلُولي عن أبي الحَوْراء عن الحسن بن علي: قال: علَّمني رسول الله ﷺ كلماتٍ أقولهن في قنوت الوتر: «اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن تولَّيت، وبارك لي فيما أَعطيت، وقِني شرَّ ما قضيتَ، فإنك تَقْضِي ولا يُقْضَى عليك، إنه لا يَذِلُّ من واليت، تباركتَ ربَّنا وتعاليت».

= الطيالسي. ماهن: أي خادم، و«المهنة» بفتح الميم: الخدمة، قال في النهاية: «ولا يقال مهنة بالكسر، وكان القياس لو قيل، مثل جلسة وخدمة، إلا أنه جاء على فعلة واحدة». وهذا قول الأصمعي، وحكى غيره جواز الكسر، قال الزمخشري: «وهو عند الإثبات خطأ». انظر اللسان والفائق.

(١) الزيادة من ك.

(٢) هو الحسن بن علي بن أبي طالب، سبط رسول الله ﷺ وريحانته من الدنيا، ابن ابنته فاطمة رضي الله عنها، وهو وأخوه الحسين سيدا شباب أهل الجنة. ولد سنة ٣ من الهجرة ومات سنة ٥٠ رضي الله عنه.

(١٧١٨) **إسناده صحيح**، بريد بن أبي مريم السلولي: تابعي ثقة، و «بريد» بالباء الموحدة مصغراً، وهو مشتبه في الاسم براو آخر تابعي من طبقته، اسمه «يزيد بن أبي مريم الدمشقي». ووقع هنا في ح ك «يزيد» وهو تصحيف. أبو الحوراء، بفتح الحاء المهملة بالواو بعدها =

١٧١٩ــ **حدثنا** وكيع عن شَرِيكٍ عن أبي إسحق عن هُبَيْرة خطَبَنا الحسنُ بن علي فقال: لقد فارقكم رجلٌ بالأمس لم يسبقْه الأوّلون بعلمٍ، ولَا يُدركه الآخرون، كان رسول اللهﷺ يبعثه بالراية، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شِماله، لا ينصرف حتى يُفْتَح له.

١٧٢٠ــ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن عَمرو بن حُبْشيّ قال: خطبَنا الحسنُ بن علي بعد قتل علي فقال: لقد فارقكم رجل بالأَمس، ما سبقه الأوّلون بعلمٍ، ولا أدركه الآخرون، إنْ كان رسولُ اللهﷺ لَيبعثه ويُعطيه الراية، فلا ينصرف حتى يُفْتَحَ له، وما ترك/ من صَفْراءَ ولا بيضاءَ إلا سَبعمائة درهم من عطائه، كان يَرصدها لخادمٍ لأهله.

٢٠٠ / ١

١٧٢١ــ **حدثنا** عبدالرزاق أنبأنا سفيان عن أبي إسحق عن بُرَيد بن أبي مريم عن أبي الحَوراء عن الحسن بن علي: أن رسول اللهﷺ علَّمَه أن

= راء: هو ربيعة بن شيبان السعدي، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه أصحاب السنن الأربعة وغيرهم، انظر شرحنا للترمذي ١: ٣٢٨ ــ ٣٢٩، وقد فصلنا القول فيه هناك، وانظر نيل الأوطار ٣: ٥١ ــ ٥٢ وانظر أيضاً ما يأتي ١٧٢١، ١٧٢٣، ١٧٢٧، ١٧٣٥.

(١٧١٩) **إسناده صحيح**، هبيرة: هو ابن يريم، سبق الكلام عليه ٧٢٢. وانظر الحديث التالي.

(١٧٢٠) **إسناده صحيح**، عمرو بن حبشي الزبيدي: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢٢٦ فلم يذكر فيه جرحاً. «حبشي» بضم الحاء وسكون الباء. «الزبيدي» بضم الزاي. وفي مجمع الزوائد ٩: ١٤٦ خطبة للحسن أطول مما في هذه الرواية والتي قبلها، رواها عن أبي الطفيل، ونسبها للطبراني في الأوسط والكبير وأبي يعلى والبزار بنحوه، ثم قال: «رواه أحمد باختصار كثير، وإسناد أحمد وبعض طرق البزار والطبراني في الكبير حسان». والظاهر أنه يشير إلى هاتين الروايتين. وفي المستدرك ٣: ١٧٢ خطبة أُخرى بإسناد ليس بصحيح، كما قال الذهبي.

(١٧٢١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٧١٨. وفي ح ك «يزيد» بدل «بريد» وهو تصحيف.

يقول في الوتر، فذكر مثل حديث يونس.

١٧٢٢ــ **حدثنا** عفان أنبأنا حماد عن الحَجّاج بن أَرْطاة عن محمد ابن علي عن الحسن بن علي: أنه مَرّ بهم جنازةٌ، فقام القوم ولم يَقُمْ، فقال الحسن: ما صنعتم؟! إنما قام رسول الله ﷺ تأذيًا بريح اليهوديّ.

١٧٢٣ــ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني بُرَيد بن أبي مريم عن أبي الحَوراء السعدي قال: قلت للحسن بن علي: ما تَذْكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر أني أخذتُ تمرةً من تمر الصدقة، فألقيتها في فمي، فانتزعَهَا رسول الله ﷺ بلُعابها فألقاها في التمر، فقال له رجل: ما عليك لو أكل هذه التمرة؟ قال: «إنا لا نأكل الصدقة»، قال: وكان يقول: «دعْ ما يَريبك إلى ما لا يَريبك، فإن الصدق طُمأنينة، وإن الكذب رِيبة»، قال: وكان يعلِّمنا هذا الدعاء: «اللهم اهدني فيمن هديتَ، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنه لا يَذلّ من واليت»، وربما قال: «تباركتَ ربَّنا وتعاليت».

١٧٢٤ــ **حدثنا** محمد بن بكر حدثنا ثابت بن عمارة حدثنا ربيعة ابن شيبان: أنه قال للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أدخَلني غُرفةَ الصدقة، فأخذتُ منها تمرة فألقيتها في فمي، فقال رسول الله

(١٧٢٢) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. محمد بن علي: هو أبو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو تابعي ثقة، ولكن لم يدرك الحسن بن علي عم أبيه، لأنه ولد سنة ٥٦ والحسن مات سنة ٥٠. وانظر ١١٩٩، ١٧٢٦.

(١٧٢٣) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٧١٨، ١٧٢١. وقوله «دع ما يريبك» إلخ، هو الحديث الحادي عشر من الأربعين النووية، انظر جامع العلوم والحكم ٧٦ ــ ٧٩.

(١٧٢٤) **إسناده صحيح**، محمد بن بكر البرساني، بضم الباء وسكون الراء: ثقة من شيوخ أحمد، ترجم له البخاري في الكبير ١/ ١/ ٤٨ ــ ٤٩ فلم يذكر فيه جرحاً. ثابت بن =

ﷺ: «أَلقها: فإنها لا تَحِل لرسول الله ولا لأحد من أهل بيته»، ﷺ.

١٧٢٥ـ حدثنا أبو أحمد، هو الزبيري، حدثنا العلاء بن صالح حدثنا بُرَيد بن أبي مريم عن أبي الحَوراء قال: كنا عند حسن بنِ علي، فسُئِل: ما عَقَلْتَ من رسول الله ﷺ؟ أو عن رسول الله ﷺ؟ قال: كنتُ أمشي معَه فمرَّ علَى جَرِينٍ من تمر الصدقة، فأَخذت تمرة فألقيتها في فمي، فأخذها بلعابي، فقال بعض القوم: وما عليكَ لو تركتها؟ قال: «إنا آلَ محمد لا تَحِلُّ لنا الصدقة»، قال: وعَقَلْتُ منه الصلواتِ الخمس.

١٧٢٦ـ حدثنا عفان حدثنا يزيد، يعني ابن إبراهيم، وهو التُسْتَري، أنبأنا محمد قال: نُبِّئتُ أن جنازة مرتْ على الحسن بن علِي وابن عباس، فقامِ الحسن وقعد ابن عباس، فقال الحسن لابن عباس: ألم ترَ إلى النبي ﷺ مرتْ به جنازة؟ فقال ابن عباس: بلى، وقد جلس، فلم ينكر الحسن ما قال ابن عباس.

= عمارة الحنفي: ثقة، له ترجمة في الكبير للبخاري ١/ ٢/ ١٦٦. والحديث مختصر ما قبله. وهو في مجمع الزوائد ٣: ٩٠ وفي ألفاظه بعض الخلاف، وقال: «رواه أحمد، ورجاله ثقات». وانظر ١٧٣١.

(١٧٢٥) **إسناده صحيح**، العلاء بن صالح التيمي الكوفي: ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود. والحديث في معنى ما قبله. وهو في مجمع الزوائد ٣: ٩٠ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير، ورجال أحمد ثقات». الجرين، بفتح الجيم: هو موضع تجفيف التمر، وهو له كالبيدر للحنطة.

(١٧٢٦) **إسناده ضعيف**، لإبهام أحد رواته في قول محمد، وهو ابن سيرين، «نبئت أن جنازة». فهذا راو مبهم أخبر محمد بن سيرين. يزيد بن إبراهيم التسترى: ثقة ثبت من أصحاب الحسن وابن سيرين، قال أبو قطن: «حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري الذهب المصفى». وانظر ١٧٢٢، ١٧٢٨، ١٧٢٩، ١٧٣٣، ٣١٢٦.

١٧٢٧ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال: سمعت بُرَيْد ابن أبي مريم يحدث عن أبي الحَوراء قال: قلت للحسن بن علي: ما تَذْكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر من رسول الله ﷺ أني أخذت تمرة من تمر الصدقة، فجعلتها في فيَّ، قال: فنزعها رسول الله ﷺ بلعابها فجعلها في التمر، فقيل: يا رسول الله، ما كان عليكَ من هذه التمرة لهذا الصبيِّ؟، قال: «وإنا آلَ محمد لا تَحِلُّ لنا الصدقة»، قال: وكان يقول: «دَعْ ما يَريبك إلي ما لا يَريبك، فإن الصدق طُمأنينة، وإن الكذب ريبة»، قال: وكان يعلمنا هذا الدعاء: «اللهم اهدني فيمن هديتَ، وعافني فيمن عافيتَ وتولني فيمن توليتَ، وبارك لي فيما أعطيتَ، وقني شرَّ ما قضيتَ، إنك تَقْضي ولا يُقْضى عليك، إنه لا يَذِلّ من واليتَ»، قال شعبة: وأظنه قد قال هذه أيضاً: «تباركتَ ربَّنا وتَعاليتَ»، قال شعبة: وقد حدثني مَن سمع هذا منه، ثم إني سمعته حدَّث بهذا الحديث مَخْرَجَه إلى المهدي بعد موت أَبيه، فلم يَشكَّ في «تباركتَ وتعاليت» فقلت لشعبة: إنك تشكُّ فيه؟ فقال: ليس فيه شك.

١٧٢٨ـ حدثنا عبدالرزاق حدثنا مَعْمَر عن أيوب عن ابن سيرين: أن ابن عباس والحسن بن عليّ مرتْ بهما /جنازة، فقام أحدهما وجلس الآخر، فقال الذي قام: أما تعلم أن رسول الله ﷺ قام؟ قال: بلى، وقعد.

٢٠١ / ١

(١٧٢٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٧٢٣. وانظر ١٧٢٥.

(١٧٢٨) **إسناده صحيح**، ولكن الحديث ١٨٢٦ الذي فيه أن ابن سيرين يقول «نبئت» فيبهم الرواي بينه وبين الحسن وابن عباس، قد يعلّل هذا الإسناد والإسناد الذي يليه. وقد روى النسائي ١: ٢٧٢ مثل هذا المعنى من طريق حماد عن أيوب ومن طريق هشيم عن منصور، كلاهما عن ابن سيرين، كالإسناد الذي هنا دون إبهام راو، فلعل الرواية ١٧٢٦ غلط من أحد الرواة، ويؤيد صحة الحديث في نفسه أن النسائي روى نحوه أيضاً من طريق سليمان التيمي عن أبي مجلز عن ابن عباس والحسن.

١٧٢٩ـ **حدثنا** عبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد: أن الحسن بن علي وابن عباس رأيا جنازة، فقام أحدهما وقعد الآخر، فقال الذي قام: ألم يقم رسول الله ﷺ؟ وقال الذي قعد: بلى، وقعد.

﴿حديث الحسين بن علي رضي الله عنه[1]﴾

١٧٣٠ـ **حدثنا** وكيع وعبدالرحمن قالا حدثنا سفيان عن مصعب ابن محمد عن يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت حسين عن أبيها، قال عبدالرحمن: حسين بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «للسائل حقٌّ وإن جاء على فرس».

(١٧٢٩) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(١) هو الحسين بن علي بن أبي طالب، الشهيد، سبط رسول الله ﷺ وريحانته من الدنيا، شقيق الحسن بن علي، وهو أصغر منه بنحو سنة. قتل بكربلاء يوم عاشوراء سنة ٦١ رضي الله عنه.

(١٧٣٠) **إسناده صحيح**، سفيان: هو الثوري. مصعب بن محمد بن عبدالرحمن بن شرحبيل ابن أبي عزيز: قرشي من بني عبد الدار، وهو ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وروى عنه أيضاً سفيان بن عيينة وقال: «كان رجلا صالحاً»، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٣٥١ ـ ٣٥٢. يعلى بن أبي يحيى: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: مجهول، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٤١٦ وذكر له هذا الحديث وقال: «قاله محمد بن كثير عن الثوري عن مصعب بن محمد» ولم يذكر فيه جرحاً، فهو ثقة ليس بمجهول. والحديث رواه أبو داود ٢ : ٥١ عن محمد بن كثير عن سفيان، ثم رواه من طريق زهير «عن شيخ قال: رأيت سفيان عنده، عن فاطمة بنت حسين عن أبيها عن علي». وهذا الشيخ المبهم الذي روى عنه زهير ورأى عنده سفيان الثوري، الظاهر أنه مصعب بن محمد. وأنه لم يحفظ عنه تماماً، فلذلك أرسل الحديث فحذف منه شيخ مصعب وأبهم اسمه. ولا يكون هذا الصنيع من زهير تعليلا للحديث. وهذا الحديث هو =

١٧٣١ـ أنبأنا وكيع حدثنا ثابت بن عمارة عن ربيعة بن شَيبان قال: قلت للحسين بنِ علي: ما تعقل عن رسول الله ﷺ؟ قال: صعدت غُرفةً فأخذت تمرةً فلُكتها في فيّ، فقال النبي ﷺ: «ألقها، فإنها لا تحلّ لنا الصدقة».

١٧٣٢ـ حدثنا ابن نُمير ويعلى قالا حدثنا حَجّاج، يعني ابن دينار الواسطي، عن شعيب بن خالد عن حسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من حسن إسلام المرء قلةَ الكلام فيما لا يعنيه».

١٧٣٣ـ حدثنا عبدالرزاق أنبأنا ابن جُريج قال سمعت محمد بن

= الحديث الحادي عشر من ذيل القول المسدد ٦٨ ـ٧٠ وقد أطال القول فيه وأفاد أنه أخرجه أيضاً الضياء المقدسي في المختارة، وأن الحافظ العراقي قال: «هو إسناد جيد ورجاله ثقات»، وأنه جزم بصحته غير واحد.

(١٧٣١) **إسناده صحيح**، وهو الحديث ١٧٢٤ نفسه بمعناه، ولكن هناك رواه محمد بن بكر عن ثابت بن عمارة، فجعله من حديث الحسن، وهنا رواه وكيع عن ثابت فجعله من حديث الحسين، والظاهر أن الخطأ من ثابت، نسي فذكر الحسين بدل الحسن، فإن هذا الحديث قطعة من الحديث الذي فيه القنوت وغيره، وقد مضى مراراً من حديث الحسن ١٧١٨، ١٧٢١، ١٧٢٣ ـ ١٧٢٥، ١٧٢٧. ويؤيد أنه حديث الحسن ما روى أحمد والشيخان عن أبي هريرة قال: «أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة» إلخ. انظر نيل الأوطار ٤: ٢٤٠. وسيأتي ١٧٣٥ خطأ بعض الرواة أيضاً في جعل حديث القنوت من مسند الحسين.

(١٧٣٢) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. يعلى: هو ابن عبيد الطنافسي. شعيب بن خالد البجلي: ثقة، وثقه العجلي وغيره، ولكنه متأخر لا يمكن أن يكون أدرك الحسين، لأنه يروي عن الزهري والأعمش وطبقتهما. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١٨ ولم يشر إلى علته. وسيأتي معناه بإسناد آخر صحيح ١٧٣٧.

(١٧٣٣) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. محمد بن علي: هو الباقر، وحديثه عن جده لأبيه الحسين =

علي يزعم عن حسين وابن عباس أو عن أحدهما أنه قال: إنما قام رسول الله ﷺ من أجل جنازة يهوديّ مرَّ بها عليه فقال: «آذاني ريحها».

١٧٣٤ ـ حدثنا يزيد وعبّاد بن عبّاد قالا أنبأنا هشام بن أبي هشام، قال عبّاد: ابن زياد، عن أمه عن فاطمة ابنة الحسين عن أبيها الحسين بن علي عن النبي ﷺ قال: «ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها وإن طال عهدها»، قال عباد: «قَدُم عهدها، فيُحْدث لذلك استرجاعاً، إلا جدّد الله له عند ذلك، فأعطاه مثلَ أجرها يوم أُصيبَ بها».

١٧٣٥ ـ حدثنا يزيد أنبأنا شَرِيك بن عبدالله عن أبي إسحق عن

= ابن علي مرسل، إذ لم يدركه إلا صغيراً جداً، وأما روايته عن ابن عباس فمتصلة، ولكنه لم يجزم في هذا الحديث بالرواية عنه، إذ لو سمعه منه لما قال «عن حسين وابن عباس أو أحدهما»، فإن هذا السياق يدل على أنه بلغه عنهما أو عن أحدهما. وقد مضى معنى هذا الحديث ١٧٢٢ عن الباقر عن الحسن، وبينّا هناك أنه منقطع أيضاً.

(١٧٣٤) **إسناده ضعيف جداً**، هشام بن أبي هشام: هو هشام بن زياد، سبق بيان ضعفه ٥٣٢، ٥٣٧. أمه: لا يعرف من هي. وقوله «قال عباد: ابن زياد» أي أن عباد بن عباد حين سمى شيخه ذكر اسم أبيه لا كنيته، فقال «هشام بن زياد» وأن يزيد بن هرون ذكر الكنية فقط، فقال «هشام بن أبي هشام». وقد خفي هذا على مصحح ح فكتبه «قال عباد بن زياد»؛ جعله اسماً واحداً، وزاده إبهاماً واضطراباً مصحح تفسير ابن كثير، فأثبت الإسناد هكذا: «قالا حدثنا هشام بن أبي هشام حدثنا عباد بن زياد»!! والحديث رواه ابن ماجة ١ : ٢٥٠ من طريق وكيع عن هشام، ونقل شارحه عن الزوائد قال: «وقد اختلف الشيخ، هل هو روى عن أبيه أو عن أمه». وذكره ابن كثير في التفسير ١ : ٣٦٦ وأشار إلى رواية ابن ماجة، ثم قال: «وقد رواه إسماعيل بن علية ويزيد بن هرون عن هشام بن زياد عن أبيه».

(١٧٣٥) **إسناده صحيح**، ولكن فيه علة، وذلك أن الحديث حديث الحسن لا حديث الحسين، كما أشرنا إلى ذلك في ١٧٣١، وذكر الحافظ في التلخيص ٩٥ أن البيهقي رواه من =

بُرَيْد بن أبي مريم عن أبي الحَوْراء عن الحسين بن علي قال: علمني جَدي، أو قال النبي ﷺ، كلماتٍ أقولُهن في الوتر، فذكر الحديث.

١٧٣٦ــ حدثنا عبدالملك بن عمرو وأبو سعيد قالا حدثنا سليمان

= طريق إسرائيل بن يونس عن أبي إسحق، فجعله «عن الحسن أو الحسين»، وقال: «يؤيد رواية الشك أن أحمد بن حنبل أخرجه في مسند الحسين بن علي من مسنده من غير تردد، فأخرجه من حديث شريك بسنده، وهذا وإن كان الصواب خلافه، والحديث من حديث الحسن لا من حديث أخيه الحسين، فإنه يدل على أن الوهم فيه من أبي إسحق، فلعله ساء فيه حفظه فنسي هل هو الحسن أو الحسين، والعمدة في كونه الحسن على رواية يونس بن أبي إسحق عن بريد بن أبي مريم، وعلى رواية شعبة عنه، كما تقدم». يعني الحافظ برواية يونس الحديث ١٧١٨ وبرواية شعبة الحديثين ١٧٢٣، ١٧٢٧. ولكن يظهر لي بعد كل هذا أن السهو من أبي الحوراء ربيعة بن شيبان لأن ثابت بن عمارة روى عنه قصة تحريم الصدقة على آل رسول الله بالوجهين، عن الحسن وعن الحسين، كما مضى ١٧٢٤، ١٧٣١.

(١٧٣٦) **إسناده صحيح**، عمارة بن غزية، بفتح الغين وكسر الزاي وتشديد الياء، بن الحرث بن عمرو الأنصاري: ثقة، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد وغيرهم. عبدالله بن علي بن الحسين: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وصحح له الترمذي والحاكم. أبوه علي بن الحسين بن علي: هو زين العابدين، وهو تابعي ثقة، كما قلنا في ٥٨٢. وقد سمع من أبيه، لأنه ثبت أنه كان ابن ٢٣ سنة حين مقتل الحسين، وكان معه حين مقتله بكربلاء، والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٦: ٦٠١ عن المسند، وقال: «ورواه الترمذي من حديث سليمان بن بلال، ثم قال: هذا حديث حسن صحيح، ومن الرواة من جعله من مسند الحسين بن علي، ومنهم من جعله من مسند علي نفسه». ورواه أيضاً ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٣٧٦ والحاكم في المستدرك ١: ٥٤٩ من طريق خالد بن مخلد القطواني: «حدثنا سليمان بن بلال حدثنا عمارة بن غزية قال: سمعت عبدالله بن علي بن الحسين يحدث عن أبيه عن جده» وقال الحاكم: «هذا =

ابن بلال عن عُمارة بن غَزِيَّة عن عبدالله بن علي بن حسين عن أبيه [علي بن حسين عن أبيه]: أن النبي ﷺ قال: «البخيل من ذُكِرت عنده ثم لم يصلِّ عليّ»، ﷺ.

١٧٣٧ ـ **حدثنا** موسى بن داود حدثنا عبدالله بن عُمر عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعْنيه».

﴿ حديث عَقِيل بن أبي طالب رضي الله عنه [(١)] ﴾

= حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي: وذكر المناوي في» شرح الجامع الصغير ٣١٩٤ نقلا عن الفتح أنه رواه أيضاً النسائي وابن حبان وذكر الهيثمي معناه في مجمع الزوائد ١٠ : ١٦٤ ونسبه للطبراني بإسناد آخر ضعيف، فلا أدري كيف فاته أن ينسبه إلى المسند، وهو فيه ـ كما نرى ـ بإسناد صحيح! والزيادة وهي قوله (علي بن حسين عن أبيه) سقطت من ح خطأ، وزدناها من ك وتفسير ابن كثير.

(١٧٣٧) **إسناده صحيح**، موسى بن داود الضبي قاضي طرسوس: ثقة، وثقه ابن نمير وابن سعد والعجلي وغيرهم. عبدالله بن عمر: هو العمري، سبق توثيقه في ٢٢٦. والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ١٨ ونسبه أيضاً للطبراني في المعاجم الثلاثة، وقال: «ورجال أحمد والكبير ثقات». انظر ١٧٣٢، وقد جاء معناه أيضاً من حديث أبي هريرة، وهو الحديث الثاني عشر من الأربعين النووية، وأطال الحافظ ابن رجب الكلام في طرقه وتعليله، انظر جامع العلوم والحكم ٧٩ ـ ٨٤.

(١) هو عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله، وأخو عليّ وجعفر. أسر يوم بدر ففداه عمه العباس بن عبد المطلب، تأخر إسلامه إلى عام الفتح، وقيل أسلم بعد الحديبية، وهاجر في أول سنة ٨، كان عالماً بأنساب قريش ومآثرها ومثالبها، وكان سريع الجواب المسكت. مات في أواخر خلافة معاوية على قول، وفي الإصابة: «وفي تاريخ البخاري الأصغر بسند صحيح أنه مات في أول خلافة يزيد قبل الحرة». ومعاوية مات في رجب سنة ٦٠ ووقعة الحرة كانت سنة =

١٧٣٨ ـ **حدثنا** الحكَم بن نافع حدثنا إسماعيل بن عيّاش عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن محمد بن عَقيل قال: تزوّج عَقيل بن أبي طالب فخرج علينا، فقلنا: بالرِّ فاء والبنين، فقال: مَهْ، لا تقولوا ذلك، فإن النبي ﷺ قد نهانا عن ذلك، وقال: «قولوا: بارك الله [لها] فيك، وبارك لك فيها».

= ٦٣. «عقيل» بفتح العين وكسر القاف.

(١٧٣٨) **إسناده مشكل**. لا أدري ما وجهه! إسماعيل بن عياش الحمصي: ثقة كما قلنا في ٥٣٠، ولكنه يغرب ويخطئ فيما يحدث عن المدنيين والمكيين، قال البخاري في الكبير ١/١/٣٦٩ ـ ٣٧٠: «ما روى عن الشاميين فهو أصح». وشيخه سالم بن عبدالله: لا أستطيع أن أجزم من هو؟ ولكني أرجح أنه سالم بن عبدالله المكي، وهو ثقة روى عنه الثوري وقال: «كان مرضيًا» ووثقه أحمد وابن حبان. فهذا من طبقة يمكن أن يروي عنها إسماعيل بن عياش. وأما سالم بن عبدالله بن عمر وسالم بن عبدالله النصري فلا يمكن أن يدركهما إسماعيل، لأنه ولد سنة ١٠٢ أو ١٠٥ أو ١٠٦ ومات سالم بن عمر سنة ١٠٦ ومات النصري ١١٠. عبدالله بن محمد بن عقيل: مات سنة ١٤٢ فمن البعيد جدًا أن يكون كبيرًا في وقت يتزوج فيه جده عقيل بن أبي طالب، ويقول إنه خرج عليهم بعد الزواج، وبين وفاته ووفاة جده ٨٠ سنة. وقد أثبت الإسناد في ك كما هنا، ولكن وضع فوق كلمتي «عبدالله بن» حرف «خـ» ممدودًا إشارة إلى حذفه في بعض النسخ، فلو صح هذا كان الإسناد هكذا: «عن سالم بن عبدالله عن محمد ابن عقيل قال تزوج عقيل» إلخ، وهو أقرب أن يكون صوابًا، فإن محمد بن عقيل يروي عن أبيه، كما في التهذيب. ولكن لم يذكر فيه أن أحدًا روى عنه غير ابنه عبدالله بن محمد بن عقيل. فلعل صحة الإسناد «عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن أبيه» ويكون قد سقط قوله «عن أبيه» من الناسخين سهوًا. ولست أستطيع أن أجزم بشيء من هذا، فإني لم أجد هذا الحديث من هذا الوجه إلا هنا. ثم إن التهذيب لم يذكر في «محمد بن عقيل» جرحًا ولا تعديلا، فهو تابعي مستور، وقال في التقريب: «مقبول» وليست له ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري. وسيأتي الحديث عقب =

١٧٣٩ ـ **حدثنا** إسماعيل، وهو ابن عُلَيَّة أنبأنا يونس عن الحسن: أن عَقيل بن أبي طالب تزوّج امرأة من بني جُشَم، فدخل عليه القوم فقالوا: بالرِّفاء والبنين، فقال: لا تفعلوا ذلك، قالوا: فما نقول يا أبا يزيد؟ قال: قولوا: بارك الله لكم، وبارك عليكم، إنا كذلك نُؤمَر.

﴿ حديث جعفر بن أبي طالب[1] وهو حديث الهجرة ﴾

١٧٤٠ ـ **حدثنا** يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني محمد بن مسلم بن عُبيدالله بن شِهاب عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن

= هذا بإسناد آخر بمعناه. الرفاء، بكسر الراء: الالتئام والاتفاق والبركة والنماء، وأصله من رفو الثوب. وزيادة (لها) نسخة بهامش لك.

(١٧٣٩) **إسناده صحيح**، يونس: هو ابن عبيد. الحسن: هو البصري. والحديث رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة رقم ٥٩٦ من طريق محمد بن كثير عن سفيان عن يونس، ورواه بمعناه النسائي ٢: ٩١ وابن ماجة ١: ٣٠٢ من طريق أشعث عن الحسن. ونسبه الحافظ في الفتح ٩: ١٩٢ للنسائي والطبراني وقال: «ورجاله ثقات إلا أن الحسن لم يسمع من عقيل، فيما يقال»، وهذه دعوى لا دليل عليها، فالحسن سمع من صحابة أقدم من عقيل، فقد أثبتنا سماعه من عثمان ٥٢١ وصحة روايته عن علي ٩٤٠. وقوله «يا أبا يزيد»: هي كنية عقيل بن أبي طالب، وفي ح «يا أبا زيد» وهو خطأ، صححناه من ك ومن مراجع الترجمة.

(١) هو جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب، أخو علي وعقيل. أسلم قديماً. واستعمله رسول الله ﷺ على غزوة مؤتة فاستشهد بها سنة ٨ من الهجرة، وأخبر رسول الله أن الله أبدله من ذراعيه اللتين قطعتا في القتال جناحين، فمن ذلك سمى «الطيار» و«ذا الجناحين». وهو أحد الرفقاء النجباء الوزراء الذين أعطيهم رسول الله، كما مضى في مسند علي ٦٦٥، ١٢٦٢ رحمه الله ورضي عنه.

(١٧٤٠) **إسناده صحيح**، أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة: تابعي كبير، وهو أحد الفقهاء السبعة المعروفين، وكان ثقة فقيهاً عالماً من سادات قريش. والحديث =

الحرث بن هشام المخزومي عن أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة زوج النبي ﷺ قالت: لما نزلنا أرض الحبشة/ جاورنا بها خير جارٍ، النجاشيَّ، أمنَّا على ديننا، وعبدنا الله، لا نُؤْذَى ولا نسمع شيئاً نكرهه، فلما بلغ ذلك قريشاً ائتمروا أن يبعثوا إلى النجاشي فينا رجلين جلْدين، وأن يهدوا للنجاشي هدايا مما يُسْتَطْرَف من متاع مكة، وكان من أعجب ما يأتيه منها إليه الأُدَم، فجمعوا له أَدَمًا كثيراً، ولم يتركوا من بطارقته بطْريقاً إلا أهدَوْا له هديةَ، ثم بعثوا بذلك مع عبدالله بن [أبي] ربيعة بن المغيرة المخزومي وعمرو بن العاص بن وائل السُّهمي، وأمروهما أَمْرَهم، وقالوا لهما: ادفعوا إلي كل بطريق هديتَه قبل أن تُكلموا النجاشيَّ فيهم، ثم قدِّموا للنجاشي هداياه، ثم سلوه أن يُسْلِمَهم إليكم قبل أن يكلمهم، قالت، فخرجا فقدما علي النجاشي، ونحن عنده بخير دار، وعند خير جار، فلم يبْقَ من بطارقته بطْريق إلا دفعا إليه هديته قبل أن يكلما النجاشي، ثم قالا لكل بطْريق منهم: إنه قد صَبَا إلى بلد الملك منَّا غلمانٌ سفهاءُ، فارقوا دين قومهم، ولم يدخلوا في دينكم، وجاؤا بدين مبتدَعٍ لا نعرفه نحن ولا أنتم، وقد بعثنا إلى الملك فيهم أشرافُ قومهم ليردَّهم إليهم، فإذا كلَّمْنا الملك فيهم فتشيروا عليه بأن يُسْلِمَهم إلينا ولا يكلمهم، فإن قومهم أَعْلَى بهم عيناً وأعلمُ بما عابوا

٢٠٢
١

= سيأتي في المسند مرة أخرى بهذا الإسناد ٥: ٢٩٠ ـ ٢٩٢ ح وهو في سيرة ابن هشام ٢١٧ ـ ٢٢١ (١: ٢١١ ـ ٢١٤ من الروض الأنف) عن ابن إسحق. والحديث كله بطوله في مجمع الزوائد ٦: ٢٤ ـ ٢٧ وقال «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن إسحق، وقد صرح بالسماع». ثم لم أجده بهذا السياق في كتاب آخر. وذكر الحافظ ابن كثير في التاريخ ٣: ٧٢ ـ ٧٥ رواية أم سلمة هذه بأطول من هذا السياق من رواية يونس بن بكير عن ابن إسحق «حدثني الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن حارث بن هشام عن أم سلمة». وذكر بعده أيضاً عن يونس عن ابن إسحق: «حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال: إنما كان يكلم النجاشي عثمان بن =

عليهم، فقالوا لهما: نعم، ثم إنهما قرّبا هداياهم إلى النجاشي، فقبلها منهما، ثم كلماه فقالا له: أيها الملك، إنه قد صبا إلى بلدك منّا غلمانٌ سفهاء فارقوا دينَ قومهم ولم يدخلوا في دينك وجاؤا بدينٍ مبتدَع لا نعرفه نحن ولا أنت، وقد بعثَنا إليك فيهم أشرافُ قومهم من آبائهم وأعمامهم وعشائرهم لتردَّهم إليهم، فهم أعْلَى بهم عيناً وأعلم بما عابوا عليهم وعاتبوهم فيه، قالت: ولم يكن شيء أبغض إلى عبدالله بن أبي ربيعة وعمرو بن العاص من أن يسمع النجاشيُّ كلامَهم، فقالت بطارقته حوله: صدقوا أيها الملك، قومهم اعلَى بهم عيناً وأعلمُ بما عابوا عليهم، فأسلمْهم إليهما فليردَّاهم إلى بلادهم وقومهم، قال: فغضب النجاشي ثم قال: لَا ها الله، ايمُ الله، إذن لا أُسْلمهم إليهما ولا أُكادُ، قوماً جاوروني نزلوا بلادي واختاروني على مَن سوايَ، حتى أدعوَهم فأسألهم ماذا يقول هذان في أمرهم؟ فإن كانوا كما يقولان أسلمتهم إليهما ورددتهم إلى قومهم، وإن كانوا على غير ذلك منعتهم منهما وأحسنت جوارهم ما جاوروني، قالت: ثم أرسل إلى أصحاب رسول الله فدعاهم، فلما جاءهم رسوله اجتمعوا، ثم قال بعضهم لبعض: ما تقولون للرجل إذا جئتموه؟ قالوا: نقول والله ما علمنا وما أمرنا به نبيُّنا ﷺ، كائنٌ في ذلك ما هو كائن، فلما جاؤه، وقد دعا النجاشيُّ

= عفان. والمشهور أن جعفراً هو المترجم. رضي الله عنهم». «جلدين» الجلد، بفتح الجيم وسكون اللام: القوي في نفسه وجسده. البطريق بكسر الباء: الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم، وهو ذو منصب وتقدم عندهم. «عبدالله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي» صحابي معروف من مسلمة الفتح، وهو أخو أبي جهل لأمه، وهو والد عمر بن أبي ربيعة الشاعر المشهور، فإنه «عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة» وإنما اشتهر بالنسبة إلى جده. ووقع في ح هنا وفي ك في كل موضع ذكر فيه في هذا الحديث «عبدالله بن ربيعة» بحذف«أبي»،وهو خطأ، وقد ثبت على الصواب في المسند فيما سيأتي ٥: ٢٩٠ ـ ٢٩٢ ح وسيرة ابن هشام ومجمع الزوائد، وانظر الإصابة ٤: ٦٤ ـ ٦٥. «صبا» بدون همزة: أي مال، ويجوز همزها أيضاً «صبأ» أي خرج، يقال «صبأت النجوم» أي خرجت من =

أساقفتَه فنشروا مصاحفهم حولَه، سألهم فقال: ما هذا الدينُ الذي فارقتم فيه قومَكم ولم تدخلوا في ديني ولا في دين أحد من هذه الأمم؟ قالت: فكان الذي كلمه جعفر بن أبي طالب، فقال له: أيها الملك، كنَّا قوماً أهلَ جاهلية، نعبدُ الأصنام، ونأكلُ الميْتَة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام ونُسيء الجوار، يأكلُ القويُّ منَّا الضعيفَ، فكنَّا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولاً منَّا، نعرف نسبَه وصدقَه وأمانته وعفافه. فدعانا إلى الله، لنوحّدَه ونعبدَه ونخلعَ ما كنَّا نعبد نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان، وأَمَرَنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكفّ عن المحارِم والدماء، ونهانا عن الفواحش، وقول الزُّور، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، وأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئاً، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام، قال: فعدَّد عليه أمورَ الإسلام، فصدَّقناه وآمنَّا، واتّبعناه على ما جاء به، فعبدْنا الله وحده فلم نُشرك به شيئًا، وحرَّمنا ما حرَّم علينا، وأحللنا ما أَحَلَّ لنا، فعَدا علينا قومُنا، فعذبونا وفتنونا عن ديننا، ليرُدُّونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله، وأن نستحلَّ ما كنا نستحلُّ من الخبائث، فلما قهرونا وظلمونا وشقُّوا علينا وحالوا بيننا وين دِيننا، خرجنا إلى بلدك، واخترناك على من سواك، ورغبنا في جوارك ورجونا أن لا نُظلم عندك أيها الملك، قالت: فقال

= مطالعها، والظاهر عندي أن المعنى كله يرجع إلى الميل، ومنه «صبأ» أي خرج من دين إلى دين. وهذا هو الثابت في أصلي المسند، وفي ابن هشام والزوائد بدلها «ضوى» قال السهيلي في الروض: «ضوى إليك فتية: أي أووا إليك ولاذوا بك». وفي اللسان: «ضويت إليه بالفتح أضوى ضوياً: إذا أويت إليه وانضممت ... ضوى إليه المسلمون: أي مالوا». فالمعنى في هذه الحروف كلها متقارب. «فتشيروا عليه» كذا في ح، وفي ك «فتشيرون عليه» وفي ابن هشام والزوائد والرواية الآتية «فأشيروا عليه». «أعلى بهم عيناً» قال السهيلي: «أي أبصر بهم، أي عينهم وإبصارهم فوق عين غيرهم في أمرهم. فالعين ههنا بمعنى الرؤية والإبصار، لا بمعنى العَين التي هي الجارحة، وما سميت الجارحة عيناً =

له النجاشيُّ: هل معك مما جاء به عن الله منْ شيء؟ قالت:/ فقال له ٢٠٣/١
جعفر: نعم، فقال له النجاشي: فاقرأه عليَّ، فقرأ عليه صَدْراً من
﴿كهيعص﴾ ، قالت: فبكى والله النجاشيُّ حتى أخْضَلَ لحيته،
وبكتْ أساقفتُه حتى أخضَلوا مصاحفهم حين سمعوا ما تَلاَ عليهم، ثم قال
النجاشي: إن هذا والله والذي جاء به موسى لَيَخرج من مشكاةٍ واحدة،
انطلقا، فوالله لا أُسلمَهم إليكم أبداً ولا أُكاد، قالت أم سلمة: فلما خرجا
من عنده قال عمرو بن العاص: والله لأنبئنهم غداً عيبهم عندهم، ثم
أَستأصلُ به خَضْراءَهم، قالت: فقال له عبدالله بن أبي ربيعة، وكان أَتقى
الرجلين فينا: لا تفعلْ، فإن لهم أرحاماً وإن كانوا قد خالفونا، قال: والله
لأُخبرنَّه أنهم يزعمون أن عيسى ابنَ مريم عبدٌ، قالت: ثم غدا عليه الغَدَ،
فقال له: أيها الملك، إنهم يقولون في عيسى ابن مريم قولاً عظيماً، فأرسلْ
إليهم فاسألهم عما يقولون فيه؟ قالت: فأرسل إليهم يسألُهم عنه، قالت: ولم
يَنزل بنا مثلُه، فاجتمع القومُ فقال بعضهم لبعضٍ: ماذا تقولون في عيسى إذا
سألكم عنه؟! قالوا: نقول والله فيه ما قال الله وما جاء به نبيُّنا، كائناً في ذلك
ما هو كائن، فلما دخلوا عليه قال لهم: ما تقولون في عيسى ابن مريم؟
فقال له جعفر بن أبي طالب: نقول فيه الذي جاء به نبيُّنا: هو عبدالله ورسوله

= إلا مجازا، لأنها موضع العيان». «ولا أُكاد» بضم الهمزة، فعل مبني للمجهول، أي:
ولا يكيدني أحد، ففي اللسان ٤ : ٣٨٩ : «يقولون إذا حمل أحدهم على ما يكره: لا
والله ولا كيداً ولا هماً، ويريد لا أكاد ولا أهم» وضبط الفعلان فيه بوزن المبني
للمجهول، وهذا هو الصواب عندي، خلافاً لضبطهما في القاموس. والمراد أنه يقول إنه
لا يسلمهم أبداً ولا يهمه من ذلك شيء ولا يخشى أن يلقى فيه كيداً. وهذا استعمال
نادر، لم أجد مثله في غير هذا الموضع. وقوله «قوماً» نصب على البدل من الضمير في
قوله «لا أسلمهم» وفي ك وابن هشام: «لا أسلمهم إليهما ولا يكاد قوم جاوروني» إلخ،
ويظهر لي أن هذا تحريف من الناسخين، لم يفهموا استعمال «ولا أكاد» في هذا الموضع =

وروحه وكلمتُه ألقاها إلى مريم العذراءَ البَتُول، قالت: فضرب النجاشيُّ يدَه إلى الأرض فأخذ منها عوداً، ثم قال: ما عَدَا عيسى ابنُ مريم ما قلت هذا العودَ، فتناخَرَتْ بطارقتُه حوله حين قال ما قال، فقال: وإن نَخَرْتم والله! اذهبوا فأنتم سُيُوم بأرضي، والسُّيُوم: الآمنون، مَن سبَّكم غُرِّم، ثم من سبكم غُرِّم، فما أُحبُّ أن لي دَبْرًا ذهبًا وأني آذيتُ رجلاً منكم، والدَّبْر بلسان الحبشة الجبَل، رُدُّوا عليهما هداياهما فلا حاجة لنا بها، فوالله ما أخذ اللهُ منّي الرِشْوَة حين ردَّ عليَّ ملكي فآخُذَ الرشوةَ فيه، وما أطاعَ الناسَ فيَّ فأطيعهم فيه، قالت: فخرجا من عنده مَقْبوحَيْن مردوداً عليهما ما جاآ به وأقمنا عنده بخير دارٍ مع خير جار، قالت: فوالله إنّا على ذلك إذْ نَزَل به، يعني، مَنْ ينازعه في ملكه، قالت: فوالله ما علمنا حُزْنا قطُّ كان أشدَّ من حزنٍ حَزِنّاه عند ذلك، تخوُّفًا أن يَظْهَرَ ذلك على النجاشي فيأتيَ رجلٌ لا يعرفُ من حقنا ما كان النجاشيّ يعرف منه، قالت: وسار النجاشي وبينهما عُرْضُ النيل، قالت: فقال أصحاب رسول الله ﷺ: مَنْ رجل يخرج حتى يَحْضُر وقعةَ القوم ثم يأتينا بالخبر؟ قالت: فقال الزبير بن العوّام: أنا، قالت: وكان من أحدث القوم سنّاً، قالت: فنفَخوا له قِربةً فجعلها في صدره، ثم سبح عليها حتى خرجِ إلى ناحية النيل التي بها مُلْتَقَى القوم، ثم انطلق حتى حضرهم، قالت ودعَوْنا اللهَ للنجاشيّ بالظهور على عدوّه والتمكين له في

= وظنوه خطأ، فجعلوه «ولا يكاد» وجعلوا «قوم» بالرفع نائب الفاعل، وما أثبتنا هو الذي في ح ومجمع الزوائد. وهو الصواب إن شاء الله. وسيأتي هذا الحرف مكرراً مرة أخرى في أواخر الحديث، ولم يغير في سيرة ابن هشام في ذلك الموضع، بل ضبط في طبعة أوربة بضم الهمزة، كما فعلنا هنا. «ما كنا نعبد نحن وآباؤنا» في ح «ما كنا نحن نعبد وآباؤنا» وفي ك «ما كنا نعبده وآباؤنا» وأثبتنا ما في السيرة ومجمع الزوائد لموافقته الرواية الآتية في المسند. «أخضل لحيته». أي بلها بالدموع. «استأصل به خضراءهم» : أي دهماءهم وسوادهم. «فتناخرت» بالخاء معجمة، قال في النهاية: «أي تكلمت، وكأنه كلام مع غضب ونفور»، وأصله من «النخر» وهو صوت الأنف. «سيوم» بالسين=

بلاده، واستوسق عليه أمرُ الحبشة، فكنّا عنده في خير منزل، حتى قدمنا على رسول الله ﷺ وهو بمكة.

﴿ حديث عبدالله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما [1] ﴾

١٧٤١ ــ **حدثنا** إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن عبدالله بن جعفر رأيت النبي ﷺ يأكل القِثّاء بالرُّطَب.

١٧٤٢ ــ **حدثنا** إسماعيل أنبأنا حبيب بن الشهيد عن عبدالله بن مُلَيكة قال: قال عبدالله بن جعفر لابن الزبير: أتَذكُرُ إذ تلقَّينا رسولَ الله ﷺ

= المهملة، قال في النهاية: «أي آمنون، كذا جاء تفسيره في الحديث، وهن كلمة حبشية، وتروى بفتح السين. وقيل سيوم: جمع سائم، أي تسومون في بلدي كالغنم السائمة لا يعارضكم أحد». وفي ابن هشام «شيوم» بالشين المعجمة، ثم ذكر رواية المهملة أيضاً. «دبرا» بفتح الدال وسكون الباء الموحدة، وفي ابن هشام رواية أخرى بكسر الدال. «الجبل» في ح «الجعل» وهو خطأ مطبعي فيما أرجح. «واستوسق عليه أمر الحبشة» أي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك عليه، قال في النهاية.

(١) هو عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم. وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية أخت ميمونة بنت الحرث لأمها. ولد بالحبشة حين كان أبواه مهاجرين بها. وهو من صغار الصحابة، كانت سنه نحو عشر سنين عند موت رسول الله. مات سنة ٨٠ وهو ابن ٩٠ سنة. وأخباره في الكرم كثيرة شهيرة، قال ابن حبان: «كان يقال له قطب السخاء». رحمه الله ورضي عنه.

(١٧٤١) **إسناده صحيح**، ورواه مسلم ٢: ١٤٢ عن يحيى وابن عون عن إبراهيم بن سعد، ورواه أيضاً البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢٦٢٨.

(١٧٤٢) **إسناده صحيح**، إسمعيل: هو ابن علية. حبيب بن الشهيد: ثقة ثبت من رفعاء الناس. وقد بين الإمام أحمد أن ابن علية حدث بالحديث على وجهين، مرة جعل المتروك هو ابن الزبير، وفي الأخرى جعل المتروك عبدالله بن جعفر، إذ حذف «قال» بعد قوله «نعم». وبهذا الوجه الثاني رواه مسلم ٢: ٢٤٢_٢٤٣ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن علية، وعن ابن راهويه عن أبي أسامة عن حبيب بن الشهيد، فجعل السائل ابن=

أنا وأنت وابنُ عباس؟ فقال: نعم، قال: فحَملَنا وتركك! وقال إسماعيل مرةً: أَتَذْكر إذ تلقَّينا رسولَ الله ﷺ أنا وأنت وابنُ عباس؟ فقال: نعم، فحَملَنا وتركك.

١٧٤٣ ـ **حدثنا** أبو معاوية حدثنا عاصم عن مُوَرِّق العجْلي عن عبدالله بن جعفر قال: كان رسول الله ﷺ إذا قَدِم من سِفر تُلُقِّيَ بالصبيان من أهل بيته، قال: وإنه قدم مرةً من سفر، قال: فسِبق بي إليه، قال: فحملني بين يديه، قال: ثم جيء بأحد ابني فاطمة، إما حسن وإما حسين، فأردفه خلفَه، قال: فدخلنا المدينةَ ثلاثةً على دابة.

٢٠٤ / ١

١٧٤٤ ـ **حدثنا** يحيى حدثنا مسْعَر حدثني شيخ من/ فَهْمٍ، قال: وأظنه يسمَّى محمد بن عبدالرحمن، قال: وأظنه حجازيًّا، أنه سمع عبدالله

= الزبير، والمجيب عبدالله بن جعفر قال: «نعم، فحملنا وتركك»، فهو نص في أن المتروك ابن الزبير. ويؤيده ما سيأتي في مسند ابن عباس ٢١٤٦ من طريق شعبة عن حبيب عن ابن أبي مليكة أنه شهد ذلك وجعل السائل ابن الزبير والمجيب ابن عباس، قال له: نعم فحملني وغلاماً من بني هاشم وتركك. وقد أطال الحافظ في الفتح في تحقيق الخلاف، ورجح أن الصواب ما تدل عليه رواية البخاري، وأشار إلى رواية أحمد التي هنا بالوجهين. ولكن يعكر عليه ما سيأتي في مسند عبدالله بن الزبير ١٦١٩٨ من طريق هشام بن عروة عن أبيه قال: «قال عبدالله بن الزبير لعبدالله بن جعفر: أتذكر يوم استقبلنا النبي ﷺ فحملني وتركك؟».

(١٧٤٣) **إسناده صحيح**، عاصم: هو ابن سليمان الأحول، وهو ثقة ثبت. مورق، بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة. العجلي: تابعي ثقة عابد، قال ابن حبان: «كان من العباد الخشن». والحديث رواه مسلم ٢ : ٢٤٣ من طريق عاصم.

(١٧٤٤) **إسناده حسن**، الشيخ من فهم الذي ظن مسعر أنه يسمى «محمد بن عبدالرحمن»: ترجم له الحافظ في التهذيب ٩ : ٢٥٤ باسم «محمد بن عبدالله بن أبي رافع الفهمي» وترجم له في التعجيل ٣٦٩ ـ ٣٧٠ باسم «محمد بن عبدالرحمن الحجازي» وذكر =

ابن جعفر يحدّث ابنَ الزبير، وقد نُحِرَتْ للقوم جزورٌ أو بعير: أنه سمع رسول الله ﷺ ، والقوم يُلْقون لرسول الله ﷺ اللحمَ، يقول: «أطيبُ اللحم لَحْمُ الظَّهْر».

١٧٤٥ ــ حدثنا يزيد أنبأنا مهديّ بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبدالله بن جعفر، وحدثنا بَهْز وعفان

= أنه روي عنه مسعر والمسعودي، وهذه رواية مسعر وستأتي مرة أخرى ١٧٥٩ . وستأتي رواية المسعودي ١٧٥٦ . وذكر في التقريب أنه «مقبول من الرابعة». وهو كما قال، فإنه تابعي لم يذكر فيه جرح، فهو على الستر إن شاء الله. وقال في التعجيل بعد أن أشار إلى طرق هذا الحديث: «فظهر من كل هذا أنه يسمى محمداً، وأن أباه إما عبدالله وإما عبدالرحمن، وأنه فهمي طائفي حجازي». والراجح عندي أن صحة اسمه: «محمد بن عبدالرحمن» لأن ذكره باسم «محمد بن عبدالله» إنما جاء في ابن ماجة فقط ٢ : ١٦٢ رواه عن بكر بن خلف عن يحيى بن سعيد عن مسعر، فالخلاف بين «عبدالله» و«عبدالرحمن» جاء بين روايتي أحمد وبكر بن خلف عن يحيى بن سعيد، وبكر بن خلف وإن كان ثقة إلا أنه لا يسامي أحمد بن حنبل في الثقة والضبط والحفظ، وأنى يكون بكر هذا بجانب أحمد! فأظن أن بكراً أخطأ. والحديث رواه أيضاً الترمذي في الشمائل ١ : ٢٦٦ ــ٢٦٧ من شرح ملاً علي القاري، من طريق أبي أحمد عن مسعر قال: «سمعت شيخاً من فهم». وأشار الحافظ في التعجيل إلى أنه رواه أيضاً النسائي، ولم أجده في سننه. وسيأتي معناه بإسناد آخر ١٧٤٩ .

(١٧٤٥) **إسناده صحيح،** مهدي بن ميمون الأزدي البصري: ثقة. محمد بن أبي يعقوب: هو محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب التميمي الضبي البصري، ينسب إلى جده، وهو ثقة. والحديث روى مسلم بعضه ١ : ١٠٥ و ٢ : ٢٤٣ وكذلك ابن ماجة ١ : ٧٣. ورواه أبو داود مطولا ٢ : ٣٢٨ ـ ٣٢٩ كلهم من طريق مهدي بن ميمون. الهدف بفتحتين: قال الخطابي في المعالم ٢ : ٢٤٨ : «كل ما كان له شخص مرتفع من بناء وغيره، وقد استهدف لك الشيء إذا قام وانتصب لك». حائش نخل: قال الخطابي: «الحائش: =

قالا: حدثنا مهدي حدثنا محمد بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبدالله بن جعفر قال: أردفني رسول الله ﷺ ذاتَ يوم خلفَه، فأسرَّ إليَّ حديثًا لا أخبر به أحداً أبداً، وكان رسول الله ﷺ أحبَّ ما استتر به في حاجته هدفٌ، أو حائشُ نخلٍ، فدخل يوماً حائطًا من حيطان الأنصار، فإذا جَمَلٌ قد أتاه، فجرْجَرَ وذَرَفَتْ عيناه، قال بَهْز وعفان: فلما رأى النبيَّ ﷺ حَنَّ وذرفت عيناه، فمسح رسول الله ﷺ سَرَاتَه وذِفْراه، فسكَن، فقال: «مَنْ صاحبُ الجمل؟» فجاء فتًى من الأنصار فقال: هو لي يا رسول الله، فقال: «أمَا تتَّقي الله في هذه البهيمة التي ملَّككها الله، إنه شكا إليَّ أنك تجيعه وتدئبه».

١٧٤٦ ـ **حدثنا** يزيد أنبأنا حماد بن سَلَمة قال: رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه، فسألته عن ذلك؟ فذكَر أنه رأى عبدالله بن جعفر يتختم في يمينه، وقال عبدالله بن جعفر: كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه.

١٧٤٧ ـ **حدثنا** رَوْح حدثنا ابن جُريج أخبرني عبدالله بن مُسافع

= جماعة النخل الصغار، لا واحد له من لفظه». وقال ابن الأثير: «الحائش: النخل الملتف المجتمع، كأنه لالتفافه يحوش بعضه إلى بعض». «سراته»: بفتح السين وتخفيف الراء، وسراة كل شيء: ظهره وأعلاه. «ذفراه» بكسر الذال وسكون الفاء، قال الخطابي: «والذفرى من البعير: مؤخر رأسه، وهو الموضع الذي يعرق من قفاه». تدئبه: تكده وتتعبه، من الدأب، وهو الجد والتعب. وانظر ١٧٥٤.

(١٧٤٦) **إسناده صحيح**، ابن أبي رافع: هو عبدالرحمن بن أبي رافع، ويقال «ابن فلان بن أبي رافع» يعني أنه منسوب إلى جده، وهو صالح الحديث، كما قال ابن معين. والحديث رواه الترمذي ٣: ٥٢ وقال: «قال(يعني البخاري): وهذا أصح شيء روي عن النبي ﷺ في هذا الباب». ورواه أيضاً النسائي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث: ٢٦٣٠.

(١٧٤٧) **إسناده صحيح**، عبدالله بن مسافع بن عبدالله الأكبر بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة:=

أن مُصْعَب بن شَيْبة أخبره عن عُقْبة بن محمد بن الحرث عن عبدالله بن

= مستور لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلا، ولم يذكره البخاري والنسائي في الضعفاء، وصحح ابن خزيمة له هذا الحديث، فهو توثيق له، مات بالشأم مرابطاً سنة ٩٩. مصعب بن شيبة ابن جبير بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة: ثقة، وثقه ابن معين والعجلي، وضعفه أحمد والنسائي، وهو ابن عمة عبدالله بن مسافع، فإن أمه هي «أم عمير بنت عبدالله الأكبر» أخت مسافع، انظر طبقات ابن سعد ٥: ٣٥٩. عقبة بن محمد بن الحرث بن نوفل: ذكره ابن حبان في الثقات، ونقل الحافظ في التهذيب ٧: ١٠١ ـ ١٠٢ عن أحمد أنه خطأ من سماه «عقبة» بالقاف وأنه «عتبة» بالتاء، وعن ابن خزيمة أنه رجح ذلك أيضاً، وفي هذا عندي نظر، فإن روايات هذا الحديث في المسند كلها فيها اسمه «عقبة» بالقاف، انظر ١٧٥٢، ١٧٥٣، ١٧٦١، وكذلك روايات النسائي إياه ١: ١٨٥ بأربعة أسانيد، كلها فيها «عقبة»، وإنما سمي «عتبة» بالتاء في رواية أبي داود فقط ١: ٣٩٧، وكذلك البيهقي في السنن الكبرى ٢: ٣٣٦ من طريق أبي داود. والذي أرجحه أن عقبة غير عتبة، اشتبها في رسم الاسمين بين القاف والتاء، وتشابها في اسم الأب والجد، لأن «عتبة بن محمد بن الحرث بن نوفل» متأخر، ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/٣٧٤ ونقل عن أبيه عن سفيان بن عيينة أنه قال: «أدركته» وابن عيينة ولد سنة ١٠٧ فلا يعقل أن يدرك شيخاً يروي عنه مصعب بن شيبة الذي مات سنة ٩٩، إلا أن يكون هذا الشيخ من المعمرين، ولو كان منهم لعرفه الشيوخ وكثرت عنه روايتهم، وابن جريج، وهو أقدم من ابن عيينة، إنما يروي حديث هذا الشيخ بواسطتين: عبدالله ابن مسافع ثم مصعب بن شيبة، وهم قد قالوا في ترجمة «عتبة» أنه يروي عنه ابن جريج، فهما اثنان تشابها. بل إنه سيأتي في الإسناد ١٧٥٣ من طريق ابن جريج: عن عبدالله بن مسافع عن عقبة بن محمد بن الحرث، وكذلك هو في إسنادين عند النسائي، فجزم الحافظ في التهذيب ٦: ٢٦ أن الصحيح أن عبدالله بن مسافع يروي عن مصعب قريبه عن عقبة. والحديث قال البيهقي: «هذا الإسناد لا بأس به» وتعقبه ابن التركماني بما أغنى قولنا عن حكايته وعن الرد عليه. وسيأتي مرة أخرى بهذا الإسناد ١٧٦١ ولكن فيه «فليسجد سجدتين بعد ما يسلم» وهي رواية حجاج =

جعفر عن النبي ﷺ قال: «من شك في صلاته فليسجدْ سجدتين وهو جالس».

١٧٤٨ ـ **حدثنا** إسحق بن عيسى ويحيى بن إسحق قالا حدثنا ابن لَهيعة عن أبي الأسود قال سمعت عبيدَ بن أم كلاب يحدث عن عبدالله بن جعفر، قال يحيى بن إسحق قال: سمعت عبدالله بن جعفر، قال أحدُهما: ذي الجناحين، أن رسول الله ﷺ كان إذا عَطِس حمد الله، فيقال له: يرحمك الله، فيقول: «يهديكم الله ويصلح بالكم».

= وعبدالله عن ابن جريج ١٧٥٢، ١٧٥٣ وكذلك روايات النسائي الأربع، ولكنه قال في الأخيرة، وهي من طريق حجاج وروح عن ابن جريج: «قال حجاج: بعد ما يسلم، وقال روح: وهو جالس». فدلت روايتا المسند هنا أن روحاً رواه على الوجهين: «بعد ما يسلم» و «وهوجالس».

(١٧٤٨) **إسناده صحيح**، أبو الأسود: هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، عرف بيتيم عروة، لأن أباه كان أوصى إليه، وهو ثقة ثبت. عبيد بن أم كلاب: قال الحسيني: «لا يدرى من هو»، وتعقبه الحافظ في التعجيل ٢٧٨ بأنه شاعر كان بالمدينة وكان يمدح عبدالله بن جعفر، قال: «ولعبيد المذكور قصة مع حبى المدنية المغنية المشهورة، وكانت أرغبته في تزويجه مع كبر سنها وهو شاب، فاشترط عليها شروطاً ودخل بها»، وهو الذي يقول في قصته معها هدبة بن خشرم العذري:

فما وجدت وجدى بها أم واحد ... ولا وجد حبى بابن أم كلاب

وقصة ذلك مشهورة معروفة، في الكامل للمبرد بتحقيقنا ١٢٤٦ ـ ١٢٤٩ والأغاني ٢١: ١٧٦. ولم يذكر الحافظ في عبيد هذا جرحا ولا تعديلا، ولكن الظاهر من صنيع الهيثمي في مجمع الزوائد أنه ثقة. والحديث فيه ٨: ٥٦ وقال: «رواه أحمد والطبراني، وفيه ابن لهيعة، وهو حسن الحديث على ضعف فيه، وبقية رجاله ثقات». «قال أحدهما: ذى الجناحين» يريد الإمام أحمد أن أحد شيخيه قال: «عبدالله بن جعفر ذي الجناحين» وهو لقب جعفر، وقد ثبت في الصحيح أن ابن عمر كان إذا سلم على عبدالله بن جعفر قال: «السلام عليك يا ابن ذي الجناحين».

١٧٤٩ ـ **حدثنا** نصر بن باب عن حجّاج عن قتادة عن عبدالله ابن جعفر أنه قال: إن آخر ما رأيت رسول الله ﷺ في إحدى يديه رُطَبات وفي الأخرى قِثّاء، وهو يأكل من هذه ويَعَضّ من هذه، وقال: «إن أطيب الشاة لحمُ الظَّهْر».

١٧٥٠ ـ **حدثنا** وهب بن جَرير حدثنا أبي قال: سمعت محمد ابن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد عن عبدالله بن جعفر قال: بعث رسول الله ﷺ جيشاً استعمل عليهم زيد بن حارثة، [وقال]: فإن قُتل

(١٧٤٩) **إسناده صحيح**، نصر بن باب أبو سهل الخراساني: اختلفوا فيه، حتى رماه بعضهم بالكذب، واختلف قول البخاري فيه، فقال في التاريخ الصغير ٢١٦: «سكتوا عنه»، وقال في الكبير ٢/٤ ١٠٥ ـ ١٠٦: «كان بنيسابور، يرمونه بالكذب»، وقال نحو ذلك في الضعفاء ٣٥، وفي تاريخ بغداد ١٣: ٢٧٩ ولسان الميزان ٦: ١٥١ عن أحمد أنه قال: «ما كان به بأس». وفي اللسان عن تاريخ نيسابور عن أحمد قال: «هو ثقة» وسيأتي في المسند ١٤٣٨٢ قول عبدالله بن أحمد: «قلت لأبي: سمعت أبا خيثمة يقول: نصر بن باب كذاب؟ فقال: أستغفر الله! كذاب! إنما عابوا عليه أنه حدث عن إبراهيم الصائغ، وإبراهيم الصائغ من أهل بلده، فلا ينكر أن يكون سمع منه»، وأحمد يتحرى شيوخه، وهو بهم عارف، فلذلك رجحنا توثيقه، حجاج: هو ابن أرطاة. قتادة بن دعامة السدوسي: تابعي ثقة معروف، ولكن نقل ابن أبي حاتم في المراسيل ٦٢ عن أحمد قال: «ما أعلم قتادة روى عن أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا عن أنس، قيل: فابن سرجس؟ فكأنه لم يره سماعاً»، ولكن قد ثبت أنه سمع من غير أنس، وهو قد عاصر عبدالله بن جعفر، فإنه ولد سنة ٦١ وابن جعفر مات سنة ٨٠، والمعاصرة كافية في وصل الحديث حتى يثبت ما ينفي اللقاء والسماع، «إن أطيب الشاة» في ك «إن أطيب اللحم». وانظر ١٧٤١، ١٧٤٤.

(١٧٥٠) **إسناده صحيح**، وهو في تاريخ ابن كثير ٤: ٢٥١ ـ ٢٥٢ عن المسند، وفي مجمع الزوائد ٦: ١٥٦ ـ ١٥٧ وقال: «روى أبو داود وغيره بعضه، رواه أحمد والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح». وقال ابن كثير: «رواه أبو داود ببعضه، والنسائي في السير =

زيد أو استُشهد فأميركم جعفر، فإن قُتل أو استشهد فأميركم عبدالله بن رَوَاحة، فلَقُوا العدوَّ، فأخذ الرايةَ زيد، فقاتل حتى قُتل، ثم أخذ الراية جعفر، فقاتل حتى قُتل، ثم أخذها عبدالله بن رواحة فقاتل حتى قُتل، ثم أخذ الراية خالد بن الوليد، ففتح الله عليه، وأتى خبرَهم النبيَّ ﷺ فخرج إلى الناس، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: «إن إخوانكم لَقُوا العدوّ، وإن زيداً أخذ الراية، فقاتل حتى قُتل أو استشهد، ثم أخذ الرايةَ بعده جعفر بن أبي طالب، فقاتل حتى قُتل أو استشهد، ثم أخذ الراية عبداللهبن رواحة، فقاتل حتى قُتل أو استشهد، ثم أخذ الرايةَ سيفٌ من سيوف الله، خالدُ بن الوليد ففتح الله عليه» ، فأَمْهَلَ، ثم أَمْهَلَ آلَ جعفر ثلاثاً أن يأتيهم، ثم أتاهم، فقال: «لا تبكوا على أخي بعد اليوم، ادعوا لي ابنَيْ أخي» ، قال فجيء بنا كأنّا أفْرُخ، فقال: «ادعوا لي الحلاّق» ، فجيء بالحلاق، فحلق رؤوسنا، ثم قال: «أما محمد فشبيه عمّنا أبي طالب، وأما عبدُالله فشبيهُ خَلْقي وخُلقي» ، ثم أخذ بيدي فأشالَها، فقال: «اللهم اخْلُفْ جعفراً في أهله، وبارك لعبدالله في صَفْقَة يمينه» ، قالها ثلاث مرار، قال: فجاءت أُمُّنا فذكرت له يتْمنا، وجعلت تُفْرِحُ له، فقال: «العيلَةَ تخافين عليهم وأنا وليُّهم في/ الدنيا والآخرة؟!» .

٢٠٥
―――
١

= بتمامه، من حديث وهب بن جرير به» . كلمة «وقال» زيادة من هامش ك وهي ثابتة في ابن كثير، وفي ح «وإن قتل» . «ثم أخذها عبدالله بن رواحة» كذا في ح والزوائد، وفي ك وابن كثير «أخذ الراية» . «ادعوا لي ابني أخي» في ح «أو غدا إلى ابني أخي» ! وهو خطأ بين. فأشالها: أي رفعها. «وجعلت تفرح له» : في النهاية: «قال أبو موسى: هكذا وجدته بالحاء المهملة، وقد أُضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث، فإن كان بالحاء فهو من أفرحه إذا غمه وأزال عنه الفرح، وأفرحه الدين إذا أثقله، وإن كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له، فكأنها أرادت أن أباهم توفي ولا عشيرة لهم» . والرواية الثابتة في المسند وابن كثير بالحاء المهملة. العيلة، بفتح العين: الفاقة والفقر والحاجة.

١٧٥١ - **حدثنا** سفيان حدثنا جعفر بن خالد عن أبيه عن عبدالله ابن جعفر قال: لما جاء نعي جعفر حين قتل قال النبي ﷺ: «اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد أتاهم أمر يشغلهم، أو أتاهم ما يشغلهم».

١٧٥٢ - **حدثنا** حجّاج قال ابن جريج: أخبرني عبدالله بن مسافع أن مصعب بن شيبة أخبره عن عقْبة بن محمد بن الحرث عن عبدالله بن جعفر: أن رسول الله ﷺ قال: «من شك في صلاته فليسجدْ سجدتين بعد ما يسلم».

١٧٥٣ - **حدثنا** حدثنا عليّ بن إسحق أنبأنا عبدالله أنبأنا ابن جُريج حدثنا عبدالله بن مسافع عن عقبة بن محمد بن الحرث، فذكر مثله بإسناده.

١٧٥٤ - **حدثنا** وهب بن جَرِير حدثنا أبي قال سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد عن عبدالله بن جعفر قال: ركب

(١٧٥١) **إسناده صحيح**، جعفر بن خالد: ثقة، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم. أبوه خالد بن سارة، أو ابن عبيد بن سارة المخزومي المكي: ذكره ابن حبان في الثقات. «سارة» ضبط في المغني بتخفيف الراء وقيل بتشديدها، ولكن جد جعفر هذا ضبط بالقلم في التقريب بالتشديد فقط. والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٤: ٢٥١ عن المسند، ونسبه لأبي داود والترمذي وابن ماجة، وقال الترمذي: «حسن».

(١٧٥٢) **إسناده صحيح**، سبق الكلام عليه مفصلا ١٧٤٧.

(١٧٥٣) **إسناده صحيح**، إلا أن الصحيح أنه «عن عبدالله بن مسافع عن مصعب بن شيبة عن عقبة بن محمد بن الحرث» كما فصلنا ذلك في ١٧٤٧. عبدالله في هذا الإسناد: هو ابن المبارك.

(١٧٥٤) **إسناده صحيح**، «وهب بن جرير» في ح «وهب بن جريج» وهو خطأ، صححناه من ك، وهو «وهب بن جرير بن حازم». الناضح: البعير يُستقى عليه. فحرجنا عليه أن =

رسول اللهﷺ بغلته وأردفني خلفه، وكان رسول اللهﷺ إذا تبرز كان أحبَّ ما تبرز فيه هدفٌ يستتر به أو حائشُ نخل، فدخل حائطًا لرجل من الأنصار، فإذا فيه ناضحٌ له، فلما رأى النبيﷺ حنَّ وذَرَفَتْ عيناه، فنزل رسول اللهﷺ فمسح ذِفْراه وسَرَاتَه، فسكَن، فقال: «مَن ربُّ هذا الجمل؟» فجاء شاب من الأنصار فقال: أنا، فقال: «ألاَ تتَّقي الله في هذه البهيمة التي ملَّكك الله إياها؟ فإنه شكاك إليَّ، وزعم أنك تجيعه وتُدْئبه»، ثم ذهب رسول اللهﷺ في الحائط وقَضَى حاجته، ثم توضأ، ثم جاء والمَاء يَقْطر من لحيته على صدره، فأسرّ إليَّ شيئًا لا أُحدِّث به أحدًا، فحرَّجْنَا عليه أن يحدثنا، فقال: لا أُفشي على رسول اللهﷺ سرَّه حتى ألْقَى الله.

١٧٥٥ ـ **حدثنا** عفان حدثنا حماد بن سَلَمة عن أبي رافع مولى رسول اللهﷺ: أن عبدالله بن جعفر كان يتختَّم في يمينه، وزعم أن النبيﷺ كان يتختّم في يمينه.

١٧٥٦ ـ **حدثنا** هاشم بن القاسم حدثنا المسعودي حدثنا شيخ قدم علينا من الحجاز قال: شهدت عبدالله بن الزبير وعبدالله بن جعفر بالمزدلفة، فكان ابن الزبير يحزُّ اللحم لعبدالله بن جعفر، فقال عبدالله بن جعفر: سمعت رسول اللهﷺ يقول: «أطيب اللحم لحم الظَّهر».

يحدثنا: أي ألححنا عليه وضيقنا، من الحرج، وهو الضيق. والحديث مطول ١٧٤٥.

(١٧٥٥) **إسناده في أصله صحيح**، ولكن في هذا الإسناد خطأ، لقوله «حماد بن سلمة عن أبي رافع» وصوابه «عن ابن أبي رافع» وهو عبدالرحمن بن أبي رافع أو ابن فلان بن أبي رافع، كما مضى في ١٧٤٦، والحديث حديث عبدالرحمن، فالخطأ يقينًا من الناسخين. وحماد بن سلمة لا يبلغ أن يدرك أبا رافع، لأنه مات قديمًا بعد مقتل عثمان، وحماد مات سنة ١٦٧، وإنما يروي عن التابعين.

(١٧٥٦) **إسناده حسن**، سبق تفصيل الكلام عليه في ١٧٤٤. وانظر ١٧٤٩.

١٧٥٧ ـ حدثنا أحمد بن عبدالملك حدثنا محمد بن سَلَمة عن محمد بن إسحق عن إسماعيل بن حَكيم عن القاسم عن عبدالله بن جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ينبغي لنَبيٍّ أن يقول: إني خير من يونس بن متَّى».

قال أبو عبدالرحمن: وحدثناه هرونُ بن معروفٍ مثلَه.

١٧٥٨ ـ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال: فحدثني هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه عروة عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب

(١٧٥٧) **إسناده صحيح**، أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني: ثقة من شيوخ أُحمد والبخاري، قيل لأحمد: إن أهل حران يسيئون الثناء عليه؟ فقال: إن أهل حران قل أن يرضوا عن إنسان! هو يغشى السلطان لصنيعة له. ترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً. إسماعيل بن حكيم: هكذا قال محمد بن سلمة في روايته عن ابن إسحق، وهو وهم منه، صوابه «إسماعيل بن أبي حكيم» وهو ثقة حجة من شيوخ مالك، و كان كاتباً لعمر بن عبدالعزيز، وترجمه البخاري في الكبير ٣٥٠/١/١ وقال: «قال محمد بن سلمة: إسماعيل بن حكيم، قال أبو عبدالله: وهو وهم». القاسم: هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق، وهو تابعي ثقة حجة إمام. وقول أبي عبدالرحمن عبدالله ابن أحمد: «وحدثناه هرون بن معروف مثله» يريد أنه حدثه به محمد بن سلمة بهذا الإسناد. والحديث رواه أبو داود ٤: ٣٥١ ـ ٣٥٢ من طريق محمد بن سلمة. وانظر ٢٢٩٤، ٣٢٥٢.

(١٧٥٨) **إسناده صحيح**، وهو في مجمع الزوائد ٩: ٢٢٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير محمد بن إسحق، وقد صرح بالسماع». ورواه الحاكم في المستدرك ٣: ١٨٤ ـ ١٨٥ من طريق الإمام أحمد عن وكيع وعبدالله بن نمير عن هشام بن عروة، وليس هذا الإسناد في المسند، ورواه أيضاً من طريق المسند بالإسناد الذي هنا، وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي. قال ابن الأثير: «القصب في هذا الحديث: لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف. والقصب من =

قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ أن أُبَشِّر خديجة ببيت من قَصَب، لا صَخَب فيه ولا نَصَب».

١٧٥٩ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا مسْعَر عن شيخ من فَهْم قال: سمعت عبدالله بن جعفر قال: أُتي رسول الله ﷺ بلحمٍ، فجعل القوم يُلَقُّونَه اللحم، فقال رسول الله ﷺ: «إن أطيب اللحم لحمُ الظَّهر».

١٧٦٠ ـ **حدثنا** رَوْح حدثنا ابن جُريج أخبرني جعفر بن خالد بن سارَّة أن أباه أخبره أن عبدالله بن جعفر قال: لو رأيتني وقُثَم وعبيدَالله ابني عباسٍ ونحن صبيان نلعب، إذْ مرَّ النبي ﷺ على دابة، فقال: «ارفعوا هذا

= الجوهر: ما استطال منه في تجويف». الصخب: الضجة واضطراب الأصوات للخصام. النصب: التعب.

(١٧٥٩) **إسناده حسن**، سبق الكلام عليه ١٧٤٤، وانظر ١٧٤٩، ١٧٥٦. يلقونه اللحم: أي يلقونه إليه، يقال «لقاه الشيء وألقاه إليه وبه». وفي ك «يُلمقونه» فإن صح هذا كان من «اللماق» بفتح الام، وهو اليسير من الطعام، أو من «ألمقه الشيء» مقلوب «ألقمه»، لأنهم قالوا إن «لمق الطريق» بفتح اللام والميم، هو نجهه ووسطه، وهو قلب «لقم الطريق»، فإذا جاز القلب في هذا لم يمتنع أن يكون «ألمقه» مقلوب «ألقمه».

(١٧٦٠) **إسناده صحيح**، جعفر بن خالد وأبوه: سبقا في ١٧٥١. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٢٧٥ ـ ٢٨٦ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». ورواه البخاري في الكبير ١٩٤/١/٤ من طريق روح بن عبادة عن ابن جريج. ورواه الحاكم في المستدرك ٣: ٥٦٧ من طريق أبي عاصم عن ابن جريج، وصححه هو والذهبي. ونسبه الحافظ في الإصابة ٤: ١٩٨ أيضاً للبغوي والنسائي. قثم بن العباس بن عبد المطلب: صحابي صغير، كانت سنه حين وفاة رسول الله أكثر من ثمان سنين، وكان أحدث الناس عهداً برسول الله، كما ثبت ذلك من حديث علي فيما مضى ٧٨٧، وغزا إلى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان، فاستشهد هناك. وعبيدالله بن عباس: أكبر من قثم، وهما شقيقا الفضل وعبدالله ومعبد، بني العباس، أمهم أم الفضل لبابة بنت الحرث. «فحمله =

إليّ» ، قال: فحملني أمامه، وقال لقثم: «ارفعوا هذا إليّ» ، فحمله وراءه، وكان عُبَيدالله أحبَّ إلى عباس من قُثَم فما استحى من عمه أن حمل قُثَماً وتركَه، قال: ثم مسح على رأسي ثلاثاً، وقال كلما مسح: «اللهم اخلُفْ جعفراً في ولده» ، قال: قلت لعبدالله: ما فعل قُثَم؟ قال: استشهد، قال: قلت: الله أعلم بالخير ورسولُه بالخير، قال: أَجَلْ.

١٧٦١ ـ **حدثنا** رَوْح قال: قال ابن جُريج أخبرني عبدالله بن مُسَافع أن/ مصعب بن شَيبة أخبره عن عُقْبة بن محمد بن الحرث عن عبدالله بن جعفر أن رسول الله ﷺ قال: «من شك في صلاته فليسجدْ سجدتين بعد ما يسلم» .

٢٠٦
١

١٧٦٢ ـ **حدثنا** عبدالصمد حدثنا حماد بن سَلَمة عن ابن أبي رافع عن عبدالله بن جعفر: أنه زوَّج ابنتَه من الحَجَّاج بن يوسف، فقال لها: إذا دخل بك فقولي: «لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين» ، وزعم أن رسول الله ﷺ كان إذا حَزَبه أمر قال هذا، قال حماد: فظننتُ أنه قال: فلم يَصِلْ إليها.

= وراءه» في ح «فجعله وراءه» وأثبتنا ما في ك ومجمع الزوائد.

(١٧٦١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٧٤٧ بهذا الإسناد ولكن في هذا: «فليسجد سجدتين بعد ما يسلم» وفي ذاك: «وهو جالس» . انظر ١٧٥٢ ، ١٧٥٣ .

(١٧٦٢) **إسناده صحيح**، ابن أبي رافع: هو عبدالرحمن، كما بينا في ١٧٤٦ . وهذا الذكر عند الكرب إنما رواه عبدالله بن جعفر عن علي عن رسول الله، فهو هنا مرسل صحابي، ٧٠١ ، ٧٢٦. وانظر أيضاً، ٧١٢، ١٣٦٣ . وروى الحاكم ١ : ٥٠٨ الحديث ٧٠١ من طريق روح بن عبادة، والحديث ٧٢٦ من طريق يعقوب بن عبدالرحمن عن محمد ابن عجلان، وزاد في آخره: «فكان عبدالله بن جعفر يلقنها الميت وينفث بها على الموعوك» . وسيأتي نحوه من حديث ابن عباس مراراً، منها ٢٠١٢ .

ومن مسند بني هاشم

﴿ حديث العباس بن عبدالمطلب عن النبيﷺ[1] ﴾

١٧٦٣ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيان عن عبدالملك بن عُمير عن عبدالله بن الحرث عن العباس بن عبدالمطلب أنه قال: يا رسول الله، عمك أبو طالب كان يَحُوطك ويفعل؟ قال: «إنه في ضَحْضَاح من النار، ولولا أنا كان في الدَّرْك الأسفل [من النار]».

١٧٦٤ ـ **حدثنا** عبدالرحمن بن مهدي حدثنا عبدالله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن عامر بن سعد عن العباس قال: قال رسول اللهﷺ: «إذا سجد الرجلُ سجد معه سبعة آرابٍ: وجهه وكفَّيه، وركبتيه، وقدميه».

---

(١) هو العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، عم رسول الله، وكان أشد الناس نصرة له بعد وفاة أبي طالب، وكان أسن من رسول الله بثلاث سنين. أسلم قبل فتح خيبر، وكان جواداً مطعماً وصولا للرحم، ذا رأي حسن ودعوة مرجوة، وكان لا يمر بعمر وعثمان وهما راكبان إلا نزلا إجلالا له. مات بالمدينة سنة ٣٢ وهو ابن ٨٨ سنة، رضي الله عنه.

(١٧٦٣) **إسناده صحيح**، ورواه الشيخان كما في ذخائر المواريث ٢٥٥٣. يحوطك: يقال «حاطه يحوطه» إذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه. قال ابن الأثير: «الضحضاح، في الأصل: ما رق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين، فاستعاره للنار». الدرك الأسفل من النار، بفتح الراء وإسكانها: أقصى قعرها، جمعه أدراك ودركات، وهي منازل أهل النار، والنار دركات والجنة درجات. كلمة«من النار»زيادة من ك، لم تذكر في ح. وانظر ١٧٦٨، ١٧٧٤، ١٧٨٩.

(١٧٦٤) **إسناده صحيح**، وانظر ١٧٦٥، ١٧٦٩، ١٧٨٠. الآراب: الأعضاء، واحدها «إرب» بكسر الهمزة وسكون الراء.

١٧٦٥ ـ **حدثنا** عبدالرحمن حدثنا عبدالله بن جعفر عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب عن النبيﷺ بمثله.

١٧٦٦ ـ **حدثنا** عبدالله بن بكر حدثنا حاتم، يعني بن أبي صَغيرة، حدثني بعض بني المطلب قال: قدم علينا عليّ بن عبدالله بن عباس في بعض تلك المواسم، قال: فسمعته يقول: حدثني أبي عبدُالله بن عباس عن أبيه العباس: أنه أتى رسول اللهﷺ فقال: يا رسول الله، أنا عَمّك، كَبِرَتْ سِنّي واقترب أجلي، فعلمني شيئاً ينفعني الله به، قال: «يا عباس، أنت عَمّي، ولا أُغني عنك من الله شيئاً، ولكن سَلِ ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة»، قالها ثلاثاً، ثم أتاه عندَ قَرْنِ الحَوْل، فقال له مثل ذلك.

١٧٦٧ ـ **حدثنا** رَوْح حدثنا أبو يونس القُشَيري حاتم بن أبي صَغيرة حدثني رجل من ولد عبد المطلب قال: قدم علينا عليّ بن عبدالله بن عباس، فحضره بنو عبد المطلب، فقال: سمعتُ عبدالله بن عباس يحدث عن أبيه عباس بن عبد المطلب قال: أتيتُ رسول الله، فقلت: يا رسول الله،

(١٧٦٥) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله. ورواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة، كلهم من طريق ابن الهاد.

(١٧٦٦) **إسناده ضعيف**، لجهالة الرجل من بني المطلب. وفي الحديث التالي ١٧٦٧ «من ولد عبد المطلب» وهو الصواب إن شاء الله، لأن ابن سعد رواه في الطبقات ١٨/١/٤ عن عبدالله بن بكر السهمي، شيخ أحمد هنا، وعن محمد بن عبدالله الأنصاري، كلاهما عن حاتم، وقال فيه «رجل من بني عبد المطلب». حاتم بن أبي صغيرة، بفتح الصاد وكسر الغين المعجمة، أبو يونس القشيري: ثقة ثقة، كما قال أحمد. «عند قرن الحول»: أي عند آخر الحول وأول الثاني. وسيأتي الحديث بمعناه بإسناد آخر صحيح ١٧٨٣.

(١٧٦٧) **إسناده ضعيف**، وهو مكرر ما قبله.

أنا عمّك، قد كبرتْ سِنّي، فذكر معناه.

١٧٦٨ ـ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا عبدالملك بن عُمير عن عبدالله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال: قلت: يا رسول الله، هل نفعتَ أبا طالب بشيء، فإنه كل يَحُوطك ويغضب لك؟ قال: «نعم، هو في ضَحْضاح من النار، ولولا ذلك لكان في الدَّرْك الأسفل من النار».

١٧٦٩ ـ حدثنا يحيى بن إسحق أنبأنا ابن لَهِيعة عن يزيد بن عبدالله ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سجد ابن آدم سجد معه سبعة آراب: وجهه، وكفّيه، وركبتيه، وقدميه».

١٧٧٠ ـ حدثنا عبدالرزاق أنبأنا يحيى بن العلاء عن عمه شعيب

(١٧٦٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٧٦٣. وسيأتي مرة أخرى بهذا الإسناد ١٧٨٩.

(١٧٦٩) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٧٦٥. في ح «وركبته» وصححناه من ك.

(١٧٧٠) **إسناده ضعيف جداً**، يحيى بن العلاء الرازي البجلي: قال البخاري في الكبير ٢٩٧/٢/٤: «كان وكيع يتكلم فيه»، وكذلك قال في الضعفاء ٣٧، وقال النسائي في الضعفاء ٣١: «متروك الحديث»، وفي الميزان والتهذيب: «قال أحمد بن حنبل: كذاب يضع الحديث»، وفي التهذيب أن وكيعاً قال: «كان يكذب، حدث في خلع النعلين نحو عشرين حديثاً». عبدالله بن عميرة: ذكره ابن حبان في الثقات، وحسن الترمذي حديثه وهو يروي في هذا الإسناد عن العباس، ولولا ضعف الإسناد لصح حديثه، لأنه قديم أدرك الجاهلية، وكان قائد الأعشى كما قال أبو نعيم، ولذلك ترجمه الحافظ في الإصابة ٥: ٩٤، والمعروف أنه يروي هذا الحديث عن الأحنف بن قيس عن العباس، فقول البخاري: «لا يعلم له سماع من الأحنف» لا يعلل روايته، إذ كان قديماً أدرك الجاهلية، فعاصر رسول الله وكبار الصحابة. والحديث من هذا الطريق رواه البغوى في =

ابن خالد حدثني سماك بن حرب عن عبدالله بن عَميرة عن عباس بن عبد المطلب قال: كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ بالبطحاء، فمرت سحابة، فقال رسول الله ﷺ: «أتدرون ما هذا؟»، قال: قلنا: السحاب، قال: «والمُزْن»، قلنا: والمزن، قال: «والعَنان»، قال: فسكتنا، فقال: «هل تدرون كم بين السماء والأرض؟»، قال: قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «بينهما مسيرة خمسمائة سنة، ومن كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة سنة، وكِثَف كل سماء [مَسيرة] خمسمائة سنة، وفوق السماء السابعة بحرٌ بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض، ثم فوق ذلك ثمانيةُ أوعالٍ، بين/ رُكَبهنّ ٢٠٧/١ وأظْلافهنّ كما بين السماء والأرض، ثم فوق ذلك العرشُ، بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض، والله تبارك وتعالى فوقَ ذلك، وليس يَخْفى عليه من أعمالِ بني آدم شيء».

١٧٧١ ـ **حدثنا** محمد بن الصَّباح البزّار ومحمد بن بكار قالا

تفسيره ٨: ٤٦٥ ـ ٤٦٦ بإسناده إلى عبدالرزاق. وسيأتي مزيد بحث وتخريج في الحديث الذي بعده. البطحاء: هي المحصب، وهو موضع معروف بمكة. المزن: الغيم والسحاب. العنان، بفتح العين. السحاب. هل تدرون» في ك «أتدرون». «كثف كل سماء» هكذا رسم الحرف في ك. ورسم في ح «كيف» وهو عندي خطأ لم أجد له وجهاً، ولا أستطيع إلا أن أقرأه «كثف بكسر الكاف وفتح الثاء المثلثة»بوزن «غلظ» ومعناه، ولكن مادة «كثف» لم أجد منها هذا الوزن، أعني كسر الكاف وفتح الثاء، بل قالوا: «كثف يكثف كثافة» بضم الثاء في الماضي والمضارع، وفتح الكاف في المصدر. والذي في رواية البغوي «غلظ كل سماء». وكذلك في بعض روايات الحديث الآتي. كلمة(مسيرة)زيادة من ك. الأوعال: جمع «وعل» بفتح الواو وضمها مع كسر العين، وأصله تيس الجبل، والمراد هنا ملائكة على صورة الأوعال، كما قال ابن الأثير في النهاية.

(١٧٧١) **إسناده ضعيف أيضاً**، الوليد بن أبي ثور، هو الوليد بن عبدالله بن أبي ثور، ينسب إلى =

حدثنا الوليد بن أبي ثور عن سِماك بن حرب عن عبدالله بن عَميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب عن النبيﷺ، نحوه.

= جده، هو ضعيف، قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال محمد بن عبدالله بن نمير: «كذاب»، وقال أبو زرعة: «منكر الحديث، يهم كثيراً». أحنف بن قيس: تابعي قديم مخضرم، وهو ثقة مأمون، وكان يضرب به المثل في الحلم، واسمه «الضحاك» ولكن عرف بالأحنف، وله ترجمة في التاريخ الكبير ١/٢/٥٠ ـ ٥١. والحديث رواه أبو داود ٤ك ٣٦٨ ـ ٣٦٩ عن محمد بن الصباح، وابن ماجة ١: ٤٣ عن محمد بن يحيى عن محمد بن الصباح، رواه أيضاً الحافظ عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب (النقض على بشر المريسي) الذي طبعه أخونا العلامة الشيخ محمد حامد الفقي بمطبعة أنصار السنة المحمدية سنة ١٣٥٨ باسم «رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المريسي العنيد» ص ٩٠ ـ ٩١ عن محمد بن الصباح، بهذا الإسناد. فلو كان الحديث بهذا الإسناد والذي قبله وحدهما لم يكن صحيحاً، لضعفهما كما ترى، ولكن لم ينفرد به الوليد بن أبي ثور، فقد رواه أبو داود أيضاً ٤: ٣٦٩ عن أحمد بن أبي سريج عن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد ومحمد بن سعيد عن عمرو بن أبي قيس عن سماك ابن حرب بإسناده ومعناه، ورواه أيضاً عن أحمد حفص عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان عن سماك، ورواه الترمذي: ٤: ٢٠٥ ـ ٢٠٦ وعن عبد بن حميد عن عبدالرحمن ابن سعد عن عمرو بن أبي قيس عن سماك قال الترمذي: «قال عبد بن حميد: سمعت يحيى بن معين يقول: ألا يريد عبدالرحمن بن سعد أن يحج، حتى يسمع منه هذا الحديث؟ هذا حديث حسن غريب، وروى الوليد بن أبي ثور عن سماك نحوه رفعه، وروي شريك عن سماك بعض هذا الحديث ووقفه ولم يرفعه، وعبدالرحمن: هو ابن عبدالله بن سعد الرازي». وهذه أسانيد صحاح. أحمد بن أبي سريج: هو أحمد بن الصباح النهشلي الرازي، وهو ثقة. عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الرازي: ثقة. محمد ابن سعيد بن سابق الرازي نزيل قزوين: ثقة صدوق. عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق: ثقة مستقيم الحديث. أحمد بن حفص بن عبدالله السلمي قاضي نيسابور: ثقة من شيوخ البخاري وأبي داود، وروى عنه مسلم في غير الصحيح. أبوه حفص بن عبدالله بن =

. . . .

راشد السلمي قاضي نيسابور: ثقة، وكان كاتب الحديث لإبرايهم بن طهمان، قال محمد ابن عقيل: «كان قاضينا عشرين سنة بالأثر، ولا يقضي بالرأي البتة». ورواه أيضاً البيهقي في الأسماء والصفات ٢٨٦ ـ ٢٨٧ من طريق أبي داود بإسناد الوليد بن أبي ثور وإسناد إبراهيم بن طهمان. ورواه الحاكم في المستدرك ٢ك ٥٠٠ ٥٠١ من طريق شريك عن سماك بن حرب عن عبدالله بن عميرة عن الأحنف عن العباس مختصراً موقوفاً، وقال: «صحيح على شرط مسلم ولـم يخرجاه. وقد أسند هذا الحديث إلى رسول اللهﷺ شعيب ابن خالد الرازي والوليد بن أبي ثور وعمرو بن ثابت بن أبي المقدام عن سماك بن حرب، ولم يحتج الشيخان بواحد منهم، وقد ذكرت حديث شعيب بن خالد إذ هو أقربهم إلى الاحتجاج». ثم رواه بإسناده إلى عبدالرزاق مختصراً، كإسناد الحديث الماضي ١٧٧٠، ووافقه الذهبي على أن الإسناد الأول الموقوف على شرط مسلم، ثم تعقبه في تجويد حديث شعيب بن خالد فقال: «يحيى واه، بل حديث الوليد أجود». وفي عون المعبود: «وقال الحافظ ابن القيم في تعليقات سنن أبي داود: وأما رد الحديث بالوليد بن أبي ثور ففاسد، فإن الوليد لم ينفرد به، بل تابعه عليه إبراهيم بن طهمان، كلاهما عن سماك، ومن طريقه رواه أبو داود، ورواه أيضاً عمرو بن أبي قيس عن سماك، ومن حديثه رواه الترمذي عن عبد بن حميد حثنا عبدالرحمن بن سعد عن عمرو بن أبي قيس، انتهى. ورواه ابن ماجة من حديث الوليد بن أبي ثور عن سماك، وأي ذنب للوليد في هذا؟ وأي تعلق عليه؟! وإنما ذنبه روايته ما يخالف قول الجهمية، وهي علته المؤثرة عند القوم. انتهى كلامه مختصراً».

وقد امتحن أخونا الشيخ حامد الفقي بشأن هذا الحديث امتحاناً قاسياً، فقام أحد علماء الأهر، حين طبع كتاب الدارمي، وثار به ثورة شديدة، يزعم أن الحديث موضوع، ولعله ظن أن الطابع وضعه!! وندب الأزهر لجنة من هيئة كبار العلماء فيه فحصت الكتاب، وبحثت أسانيد الحديث، فلم تجد مأخذاً لا على المؤلف ولا على الطابع. فأطفئت الفتنة، والحمد لله رب العالمين. وأخبار هذه الفتنة ذكرت مفصلة في عدد خاص من مجله الهدي النبوي التي يصدرها جماعة أنصار السنة، وهو عدد شهر ذي القعدة سنة ١٣٦١ من المجلد السادس.

١٧٧٢ ـ **حدثنا** يزيد، هو ابن هرون، أنبأنا إسماعيل، يعني ابن أبي خالد، عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحرث عن العباس بن عبد المطلب قال: قلت: يا رسول الله، إن قريشاً إذا لقي بعضهم بعضاً لقوهم ببشرٍ حسن، وإذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها، قال: فغضب النبيﷺ غضباً شديداً، وقال: «والذي نفسي بيده، لا يدخل قلبَ رجلٍ الإيمانُ حتى يحبّكم لله ولرسوله».

١٧٧٣ ـ **حدثنا** جَرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحرث

(١٧٧٢) **إسناده صحيح**، وهو متصل، فإن عبدالله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم تابعي قديم، ولد على عهد النبيﷺ، وروى عن عمر وعلى، وعن عم جده العباس بن عبد المطلب، وصرح بالسماع منه، كما سيأتي في ١٧٧٤ والحديث رواه الحاكم في المستدرك ٣: ٣٣٣ من طريق يحيى بن سعيد عن إسماعيل ابن أبي خالد بإسناده، وقد روى قبله الحديث الآتي ١٧٧٣، ١٧٧٧ الذي رواه عبدالله ابن الحرث عن عبد المطلب بن ربيعة (وفي بعض الروايات المطلب بن ربيعة) وقال عقب الحديث الأول: «هذا حديث رواه إسماعيل بن أبي خالد عن يزيد بن أبي زياد، ويزيد وإن لم يخرجاه فإنه أحد أركان الكوفيين»، ثم قال عقب هذا الحديث: «قد ذكرت في مناقب الحسن والحسين طرفاً في فضائل أهل بيت رسول اللهﷺ، وبينت علل هذا الحديث بذكر المطلب بن ربيعة ومن أسقطه من الإسناد. فأغنى ذلك عن إعادته في هذا الموضع». وقد بحثت عن الموضع الذي أشار إليه فلم أجده، ولكن يظهر من كلامه أنه يعلل هذا الإسناد بالإسناد الذي فيه زيادة «المطلب» أو «عبد المطلب»، وكأنه يرجح أن عبدالله بن الحرث لم يسمعه من العباس، وإنما سمعه من عبد المطلب عن العباس. وما هذا بتعليل، فإن السياق في الحديثين يدل على أنه سمع القصة من العباس، وسمعها من عبد المطلب، يؤكد كلاً من روايتيه بالأخرى. وسيأتي مزيد بحث في هذا في الحديث بعده. في ك «إذا لقى بعضها بعضاً».

(١٧٧٣) **إسناده صحيح**، وهو من مسند عبد المطلب بن ربيعة، لا من مسند العباس، لأن عبدالله =

عن عبد المطلب بن ربيعة قال: دخل العباسُ على رسول الله ﷺ فقال: إنّا لنخرج فنرى قريشاً تَحَدَّثُ، فذكر الحديث.

١٧٧٤ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني عبدالملك بن

= ابن الحرث قال في هذا الإسناد: «عن عبد المطلب بن ربيعة قال: دخل العباس على رسول الله ﷺ» إلخ، فهو يحكي القصة رواية من حديثه، لا يسندها إلى العباس زنه أخذها عنه، وكذلك في الرواية الآتية ١٧٧٧ بهذا الإسناد. وعبد المطلب بن ربيعة بن الحرث ابن عبد المطلب بن هاشم: صحابي معروف. قال ابن عبدالبر: «كان على عهد رسول الله ﷺ رجلاً، ولم يغير رسول الله ﷺ اسمه فيما علمت»، قال الحافظ في الإصابة ٤: ١٩٠ ـ ١٩١: «وفي ما قاله نظر، فإن الزبير بن بكار أعلم من غيره بنسب قريش وأحوالهم، ولم يذكر أن اسمه إلا المطلب. وقد ذكر العسكري أن أهل النس إنما يسمونه المطلب، وأما أهل الحديث فمنهم من يقول المطلب ومنهم من يقول عبد المطلب»، وقال نحو هذا في التهذيب. والذي يظهر لي أن اسمه «عبد المطلب» وأن رسول الله لم يغيره كما قال ابن عبدالبر، ولكن كانت أسرته وأقاربه يختصرون اسمه كما يحدث في الأسر، فيقولون «المطلب». وسيأتي له مسندان بالأسمين «عبد المطلب» ٤ك ١٦٥ ـ ١٦٦ ح و «المطلب» ٤: ١٦٧ ح. وسيأتي هذا الحديث بهذا الإسناد وبإسناد آخر ٤: ١٦٥ ح. والحديث رواه الترمذي ٤ك ٣٣٧ عن قتيبة عن أبي عوانة عن يزيد بن أبي زياد، بهذا الإسناد وفي آخره: «حتى يحبكم لله ورسوله، ثم قال: يا أيها الناس، من آذى عمي فقد آذاني، فإنما عم الرجل صنو أبيه». قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». ورواه الحاكم ٣ك ٣٣٢ ـ ٣٣٣ من طريق جرير بن عبدالحميد عن يزيد بن أبي زياد، وقد أشرنا إلى ذلك في الحديث السابق. وجرير بن عبدالحميد بن قرط الضبي: ثقة حجة من شيوخ أحمد. ورواه ابن ماجة ١ك ٣٣ بمعناه من طريق محمد بن كعب القرظي عن العباس. وهو إسناد منقطع، لأن محمد ابن كعب القرظي تابعي ثقة، ولكنه لم يدرك العباس قطعاً، لأنه مات سنة ١٠٨ أو بعد ذلك عن ٧٨ سنة.

(١٧٧٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٧٦٨.

عُمير حدثنا عبدالله بن الحرث حدثنا العباس قال: قلت للنبي ﷺ: ما أغنيتَ عن عمك، كان يَحوطك ويغضب لك؟ قال: «هو في ضَحضاحٍ، ولولا أنا لكان في الدَّرْك الأسفل من النار».

١٧٧٥ ـ **حدثنا** عبدالرزاق حدثنا مَعْمَر عن الزهري أخبرني كَثير ابن عباس بن عبد المطلب عن أبيه العباس قال: شهدتُ مع رسول الله ﷺ حنيناً، قال: فلقد رأيت النبي ﷺ وما معه إلا أنا وأبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب، فلزمْنا رسول الله ﷺ فلم نفارقه، وهو على بغلة شهباء، وربما قال معمر: بيضاء، أهداها له فَرْوة بن نَعَامة الجُذَامي، فلما التقى المسلمون والكفار ولَّى المسلمون مدبرين، وطَفق رسول الله ﷺ يَرْكُض بغلتَه قبَل الكفار، قال العباس: وأنا آخذٌ بلجام بغلة رسول الله ﷺ أَكُفُّها، وهو لا يَألو ما أسرعَ نحو المشركين. وأبو سفيان بن الحرث آخذٌ بغَرْز رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «يا عباس، نَاد: يا أصحابَ السَّمُرة»! قال: وكنت رجلاً صيِّتاً، فقلت بأعلى صوتي: أين أصحابُ السمرة! قال: فوالله لكأنَّ عَطْفَتَهم حين

(١٧٧٥) **إسناده صحيح**، كثير بن العباس بن عبد المطلب: تابعي ثقة، ممن ولد على عهد رسول الله، كان فقيهاً فاضلاً، ولا عقب له، وذكره بعضهم في الصحابة، وسيأتي مزيد بيان لهذا في ١٨٣٦. والحديث رواه مسلم ٢: ١٠ ـ ٦١ من طريق يونس عن الزهري، ومن طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهري. وكذلكرواه الحاكم في المستدرك ٣: ٣٢٧ وزعم أن الشيخين لم يخرجاه، واستدرك عليه الذهبي بإخراج مسلم إياه. وأشار الحافظ في التهذيب ٨: ٤٢١ إلى أنه رواه النسائي، ولم ينسب إليه في ذخائر المواريث ٢٥٥٩، إلا أن يكون في السنن الكبرى. وذكره ابن كثير في التاريخ ٤: ٣٣١ من كتاب ابن وهب عن يونس، وأشار بعده إلى رواية مسلم. ورواه ابن سعد في الطبقات ١١/١/٤ من طريق ابن أخي الزهري عن عمه. وذكره ابن هشام في السيرة ٨٤٦ عن ابن إسحق عن الزهري بمعناه. أبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب: هو ابن عم =

سمعوا صوتي عطفةُ البقر على أولادها، فقالوا: يا لبيك، يا لبيك، وأقبل المسلمون فاقتتلوا هم والكفار، فنادت الأنصار يقولون: يا معشر الأنصار، ثم قَصَّرَت الداعون على بني الحرث بن الخزرج، فنادوا: يا بني الحرث بن الخزرج، قال: فنظر رسول الله ﷺ وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم، فقال رسول الله ﷺ: «هذا حينَ حمي الوَطيس»، قال: ثم أخذ رسول الله ﷺ حَصَيَاتٍ فرمَى بهنّ وجوه الكفار، ثم قال: «انهزَموا وربِّ الكعبة، انهزَموا وربِّ الكعبة»، قال: فذهبتُ أنظر، فإذا القتال على هيئته فيما

= رسول الله وأخوه من الرضاعة، أسلم حين الفتح ورسول الله متوجه إلى مكة، ومات في خلافة عمر. فروة بن نعامة الجذامي: هكذا الرواية هنا «ابن نعامة» بفتح النون والعين، وهي توافق رواية مسلم من طريق عبدالرزاق، وفي روايته من طريق يونس عن الزهري «فروة بن نفاثة الجذامي» بضم النون وتخفيف الفاء، وفروة هذا ترجمه ابن سعد ١٤٨/٢/٧ ـ ١٤٩ باسم «فروة بن عمرو الجذامي» وذكر أنه كان عاملاً لقيصر على عَمان، وأنه أسلم وأهدى لرسول الله هدايا، منها بغلة يقال لها «فضة» وأن رسول الله قبل هديته، وأن قيصر حبس فروة لما بلغه إسلامه حتى مات في السجن فصلبوه. وترجمه الحافظ في الإصابة ٥ : ٢١٧ باسم «فروة بن عامر الجذامي أو ابن عمرو، وهو أشهر». وذكر ابن الأثير في أسد الغابة ٤ : ١٧٨ الأقوال كلها في اسمه ولم يرجح. والراجح عندي ما ثبت في المسند ومسلم «فروة بن نعامة» لاتفاق الروايتين الصحيحتين على ذلك. لا يألو ما أسرع: أي لا يقصر. الغرز: الركاب. السمرة، بفتح السين وضم الميم: هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية. الصيت، بفتح الصاد وكسر الياء المشددة: الشديد الصوت العاليه، يقال «هو صيت وصائت، كميت ومائت» قاله ابن الأثير. الوطيس: قال في النهاية: «شبه التنور، وقيل: هو الضراب في الحرب، وقيل: هو الوطء الذي يطس الناس، أي يدقهم، وقال الأصمعي: هو حجارة مدورة إذا حميت لم يقدر أحد يطؤها. ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل النبي ﷺ. وهو من فصيح الكلام، عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق».

أرى، قال: فوالله ما هو إلا أن رماهم رسول الله ﷺ بحَصَيَاته، فما زلتُ أرى حَدَّهم كليلاً، وأمرِهم مدبراً، حتى هزمهم الله، قال: وكأني أنظر إلى النبي ﷺ يركض خلفهم على بغلته.

١٧٧٦ ـ **حدثنا** سفيان قال: سمعت الزهريَّ مرةً أو مرتين فلم أحفظه، عن كثير بن عباس قال: كان عباس وأبو سفيان معه: يعني النبي ﷺ، قال: فخطبهم، وقال: «الآن حمي الوطيس»، وقال: «نادِ: يا أصحاب سورة البقرة».

١٧٧٧ ـ **حدثنا** جَرير بن عبدالحميد عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحرث عن عبد المطلب بن ربيعة قال: دخلِ العباس على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنا لنخرج فنرى قريشاً تَحَدَّث، فإذا رأونا سكتوا، فغضب رسول الله/ ﷺ، ودَرَّ عِرْق بين عينيه، ثم قال: «والله لا يدخل قلبَ امرئ إيمانٌ حتى يحبكم لله ولقرابتي».

٢٠٨
١

١٧٧٨ ـ **حدثنا** محمد بن إدريس، يعني الشافعي، حدثنا عبدالعزيز ابن محمد عن يزيد، يعني ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن عباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ذاق طعم

(١٧٧٦) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ما قبله، ولكن سفيان بن عيينة لم يحفظه عن الزهري، وكذلك رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان عن الزهري، فأشار إليه ثم قال: «وساق الحديث، غير أن حديث يونس وحديث معمر أكثر منه وأتم».

(١٧٧٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٧٧٣ بإسناده وساق هنا لفظه. وهو من مسند عبد المطلب ابن ربيعة كما قلنا هناك.

(١٧٧٨) **إسناده صحيح**، محمد بن إدريس الشافعي الإمام الحجة: أشهر من أن يترجم. محمد ابن إبراهيم بن الحرث بن خالد بن صخر القرشي التميمي: تابعي ثقة كثير الحديث، =

الإيمان من رَضِيَ بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً رسولاً».

١٧٧٩ ـ **حدثنا** قُتَيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربّا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبيّا».

١٧٨٠ ـ **حدثنا** قُتَيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مُضَر القرشي عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن عامر بن سعد عن العباس ابن عبد المطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب: وجهه، وكفّاه، وركبتاه، وقدماه».

١٧٨١ ـ **حدثنا** أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري أخبرني مالك ابن أوس بن الحدَثان النَّصْري: أن عمر دعاه، فذكر الحديث، قال: فبينا أن عنده إذْ جاء حاجبه يَرْفأَ، فقال: هل لك في عثمان وعبدالرحمن والزبير وسعد يستأذنون؟ قال: نعم: فأدخَلَهم، فلبث قليلاً ثم جاءه فقال: هل لك

= كان جده الحرث من المهاجرين الأولين. والحديث رواه مسلم والترمذي، كما في ذخائر المواريث ٢٥٥٢.

(١٧٧٩) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(١٧٨٠) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٧٦٩. بكر بن مضر القرشي: هو المصري مولى شرحبيل ابن حسنة القرشي أبو محمد، سبق توثيقه في ١٤٠٣ ولكن نسبته «القرشي» لم تذكر في التهذيب، وذكرها البخاري في الكبير ٩٥/٢/١ وقال: «كناه لنا قتيبة وأثنى عليه خيراً». وفي ح «نصر» بدل «مضر» وهو خطأ، صححناه من ك وكتب التراجم.

(١٧٨١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٤٢٥. وانظر ٥٨، ٦٠، ٧٧، ٧٨، ١٧١، ٣٣٣، ٣٣٧، ٦٤٦، ١٣٩١، ١٤٠٦، ١٥٥٠. «فلبث قليلا» في ك «ثم لبث قليلا». «الصواف» في ك «الصوافي» وحذف الياء في مثل هذا جائز، والصوافي: قال ابن الأثير: «هي =

في عليٍّ وعباس يستأذنان؟ قال: نعم، فأذنَ لهما، فلما دخلا قال عباس: يا أمير المؤمنين، اقْض بيني وبين هذا، لعَليٍّ، وهما يختصمان في الصَّوافِ التي أفاء الله على رسوله من أموال بني النَّضير، فقال الرهطُ: يا أمير المؤمنين، اقْض بينهما وأَرِحْ أحدهما من الآخر، قال عمر: اتَّئِدُوا، أُناشدكم بالله الذي بإذنه تقومُ السماء والأرض، هل تعلمون أن النبيﷺ قال: «لا نُورَث، ما تركنا صدقةٌ»، يريد نفسَه؟ قالوا: قد قال ذلك، فأقبل عمر علَى عليٍّ وعلَى العباس فقال: أُنشدكما بالله، أتعلمان أن النبيﷺ قال ذلك؟ قالا: نعم، قال: فإني أحدِّثكم عن هذا الأمر: إن الله عز وجل كان خَصَّ رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحد غيرَه فقال: ﴿ **ما أفاءَ اللهُ على رَسُولِه مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ** ﴾ إلى ﴿ **قَدِيرٌ** ﴾، فكانت هذه خاصةً لرسول اللهﷺ، ثم والله ما احتازَها دونَكم، ولا استأثَر بها عليكم، لقد أعطاكموها وبثَّها فيكم حتى بقي منها هذا المال، فكان رسول اللهﷺ ينفق على أهله نفقةَ سنتِهم من هذا المال، ثم يأخذ ما بقي فيجعله مَجْعَلَ مالِ الله، فعمل بذلك رسول اللهﷺ حياتَه، ثم توفي رسول اللهﷺ، فقال أبو بكر: أنا وليّ رسول اللهﷺ، فقبضه أبو بكر، فعمل فيه بما عمل فيه رسول اللهﷺ.

١٧٨٢ ـ **حدثنا** يعقوب حدثنا ابن أخي ابنِ شهاب عن عمه محمد بن مسلم قال: أخبرني مالك بن أَوْس بن الحَدَثان النَّصْري، فذكر الحديث، قال: فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفأ، فقال لعمر: هل لك في

= الأملاك والأراضي التي جلا عنها أهلها أو ماتوا ولا وارث لها، واحدتها صافية».

(١٧٨٢) **إسناده صحيح**، وهو مطول ما قبله.

عثمان وعبدالرحمن وسعد والزبير يستأذنون؟ قال: نعم، ائذَن لهم، قال: فدخلوا فسلموا وجلسوا، قال: ثم لبث يرفأ قليلاً فقال لعمر: هل لك في علي وعباس؟ فقال: نعم، فأذِن لهما، فلما دخلا عليه جلسا، فقال عباس: يا أمير المؤمنين، اقْضِ بيني وبين علي، فقال الرهطُ عثمانُ وأصحابه: اقض بينهما وأرِحْ أحدهما من الآخر، فقال عمر: اتّئدوا، فأَنْشُدكم بالله الَذي بإذنه تقوم السماء والأرض، هل تعلمون أن رسول اللهﷺ قال: «لا نورَث، ما تركنا صدقةٌ»، يريد بذلك رسول اللهﷺ نفسَه؟ قال الرهط: قد قال ذلك، فأقبل عمر علَى عليّ وعباسٍ فقال: أَنشدكما بالله، هل تعلمان أن رسول اللهﷺ قال ذلك؟ قالا: قد قال ذلك، فقال عمر: فإني أحدّثكم عن هذا الأمر: إن الله عز وجل كان خصّ رسوله في هذا الفيء/ بشيء لم يعطه أحداً غيرَه، فقال الله تعالى: ﴿ **وما أَفَاءَ اللهُ على رَسُولِه منْهُمْ فَما أَوْجَفْتُمْ** ﴾ الآية، فكانت هذه الآيةُ خاصةً لرسول اللهﷺ، ثم واللهِ ما احتازها ولا استأثَرَ بها عليكم، لقد أعطاكموها وبثّها فيكم حتى بقي منها هذا المال، وكان رسول اللهﷺ ينفق على أهله نفقةَ سنتهم من هذا المال، ثم يأخذ ما بقي منه فيجعله مَجْعَلَ مال الله، فعمل بذلك رسول اللهﷺ حياته، أنشدكم اللهَ هل تعلمون ذلك؟ قالوا: نعم: قال لعلي وعباس: فأَنشدكما بالله هل تعلمان ذلك؟ قالا: نعم، ثم توفي رسول اللهﷺ، فقال أبو بكر: أنا وليّ رسول اللهﷺ، فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول اللهﷺ، وأنتم حينئذ، وأقبل علَى علي وعباس، تزعمان أن أبا بكر فيها كذا، والله يعلم إنه فيها لصادق بارٌّ راشد تابع للحق.

(٢٠٩/١)

١٧٨٣ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن يزيد بن أبي زياد

(١٧٨٣) **إسناده صحيح**، ورواه الترمذي ٤ : ٢٦٤ بنحوه من طريق عبيدة بن حميد عن يزيد بن =

عن عبدالله بن الحرث عن العباس قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، علمني شيئاً أدعو به، فقال: «سل [الله] العفو والعافية»، قال: ثم أتيته مرة أخرى، فقلت: يا رسول الله، علمني شيئاً أدعو به، قال: فقال: «يا عباس، يا عمَّ رسول الله ﷺ، سل الله العافية في الدنيا والآخرة».

١٧٨٤ ـ **حدثنا** أبو سعيد حدثنا قيس بن الربيع حدثني عبدالله بن أبي السَّفَر عن ابن شُرَحْبيل عن ابنِ عباس عن العباس قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعنده نساؤه، فاستَتَرْنَ منّي إلا ميمونة، فقال: «لا يبّقى في

= أبي زياد، وقال: «هذا حديث صحيح، وعبدالله هو ابن الحرث بن نوفل، وقد سمع من العباس بن عبد المطلب». وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بروايتين، وقال: «رواه كله الطبراني بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح غير يزيد بن أبي زياد، وهو حسن الحديث». ويزيد ثقة، كما قلنا في ٦٦٢. وقد مضى هذا الحديث بنحوه بإسنادين ضعيفين ١٧٦٦، ١٧٦٧ وأشرنا إلى هذا هناك. وزيادة لفظ الجلالة من ك.

(١٧٨٤) **إسناده صحيح**، عبدالله بن أبي السفر سعيد الهمداني الثوري: ثقة، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم. «السفر» بفتح السين والفاء، كما ضبطه الذهبي في المشتبه ٢٦٥ والحافظ في التقريب. ابن شرحبيل: هو أُرقم بن شرحبيل الأودي الكوفي، وهو ثقة، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد وابن عبدالبر وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ٤٧/٢/١ وذكر أنه سمع من ابن مسعود، ولم يذكر فيه جرحاً، وهو غير أرقم بن أبي أرقم، كما فرق بينهما البخاري، وذكر أن الأخير مجهول. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ١٨١ وقال: «رواه أحمد والطبراني والبزار باختصار كثير، وأبو يعلى أتم منهم، وفيه قيس ابن الربيع، وثقه شعبة والثوري، وبقية رجاله ثقات». اللد، بفتح اللام وتشديد الدال: العلاج باللدود، بفتح اللام، وهو دواء يصب في أحد شقي الفم، وكان رسول الله أشار إليهم حين أرادوا لده أن لا يلدوه، فظنوا أنه من ضيق المريض بالدواء، فلدوه على إبائه إياه. وقصة اللد جاءت في أحاديث كثيرة، منها حديث عائشة، وسيأتي في =

البيت أحدٌ شَهد اللَّدَّ إلاَّ لُدَّ، إلا أن يميني لم تُصب العباسَ» ، ثم قال: «مُرُوا أبا بكر أن يصلِّي بالناس» ، فقالت عائشة لحفصة: قولي له إن أبا بكر رجل إذا قام مَقامك بكَى، قال: «مروا أبا بكر ليصلِّ بالناس» ، فقام فصلَّى، فوجد النبيُّ ﷺ خِفَّةً، فجاء، فَنكَص أبو بكر فأراد أن يتأخَّر، فجلس إلى جنبه ثم اقْتَرأ.

١٧٨٥ ـ **حدثنا** يحيى بن آدم حدثنا قيس حدثنا عبدالله بن أبي السَّفَر عن أَرْقَم بن شُرَحْبِيل عن ابن عباس عن العباس بن عبد المطلب: أن رسول الله ﷺ قال في مرضه: «مُرُوا أبا بكر يصلي بالناس» ، فخرج أبو بكر فكبَّر، ووجَد النبيُّ ﷺ راحةً، فخرج يُهَادى بين رجلين، فلما رآه أبو بكر تأخَّر، فأشار إليه النبيﷺ: مكانَك، ثم جلس رسول الله ﷺ إلى جنب أبي بكر، فاقتَرَأ من المكان الذي بلغ أبو بكر من السورة.

١٧٨٦ ـ **حدثنا** عُبيد بن أبي قُرَّة حدثنا ليث بن سعد عن أبي قَبِيل

= المسند ٦ : ٥٣ ، ١١٨ ح وهو في البخاري ٨ : ١١٢ ومنها حديث أسماء بنت عميس، وسيأتي أيضاً ٦ : ٤٣٨ ح. وانظر سيرة ابن هشام ١٠٠٧ وطبقات ابن سعد ٣١/٢/٢ ـ ٣٢ وتاريخ ابن كثير ٥ : ٢٢٥ ـ ٢٢٦. قوله «شهد اللد إلا لد» وقع في مجمع الزوائد «شهد أن لا إله إلا الله» ! وهو تصحيف عجيب!! اقترأ: أي قرأ، والاقتراء: افتعال من القراءة. وفي مجمع الزوائد «اقتدى» وهو تصحيف أيضاً.

(١٧٨٥) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله، مع زيادة واختصار. «يهادى بين رجلين» : «أي يمشي بينهما معتمداً عليهما من ضعفه وتمايله، من تهادت المرأة في مشيتها: إذا تمايلت، وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهاديه» عن النهاية.

(١٧٨٦) **إسناده صحيح**، أبو ميسرة: هو مولى العباس، كما ثبت ذلك في رواية هذا الحديث في المستدرك وتاريخ بغداد، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلا، فترجمه الحافظ في التعجيل ٥٢٣ قال: «أبو ميسرة مولى العباس، عن العباس في ولاية ذريته، وعنه أبو قبيل» ، وترجمه البخاري في الكنى ص ٧٥ برقم ٧٠٧ قال: «أبو ميسرة، قال: عبدالله بن =

عن أبي ميّسرة عن العباس قال: كنت عند النبيﷺ ذات ليلة، فقال: «انظرْ

محمد الجعفي: حدثنا عبيد بن أبي قرة البغدادي قال ليث بن سعد عن أبي قبيل قال عبدالله قال سمعت أبا ميسرة سمعت العباس يقول: كنت عند النبيﷺ ذات ليلة فقال: هل ترى في السماء من نجم؟ قلت: نعم، وذكر الحديث». ثم لم يذكر فيه جرحاً ولم يذكر للحديث علة، ولم يذكره وهو ولا النسائي في الضعفاء. فهذا تابعي لم يجرحه أحد، فهو على الستر والثقة. وتصحيح بعض الحفاظ حديثه كما سيأتي توثيق له ضمناً. أبو قبيل، بفتح القاف: هو حيي، بالتصغير، بن هانئ المعافري المصري، وهو تابعي ثقة، كما قلنا في ٤٥٣ وترجمه البخاري في الكبير ٧٠/١/٢. عبيد بن أبي قرة: ثقة من شيوخ أحمد كما مضى ٤٤٦. والحديث في مجمع الزوائد ٤: ١٨٦ وقال: «رواه أحمد والطبراني، وفيه أبو ميسرة مولى العباس، ولم أعرفه إلا في ترجمة أبي قبيل، وبقية رجال أحمد ثقات». ورواه الحاكم في المستدرك ٣: ٣٢٦ من طريق عبدالله بن أحمد ابن حنبل: «حدثني يحيى بن معين حدثنا عبيد بن أبي قرة» فذكره بإسناده ثم قال: «هذا حديث تفرد به عبيد بن أبي قرة عن الليث، وإمامنا أبو زكريا رحمه الله [يعني يحيى بن معين] لو لم يرضه لما حدث منه بمثل هذا الحديث». وتعقبه الذهبي دون حجة فقال: «لم يصح هذا». ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ١١: ٩٦ ـ ٩٧ في ترجمة عبيد بن أبي قرة، فروى بإسناده عن إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد قال: «سئل يحيى بن معين، وأنا أسمع، عن عبيد بن أبي قرة؟ فقال: ما كان به بأس، كان من التجار في القطيعة، وكان من أهل الهيئة والكرم، وكان عنده كتاب عن عبدالجبار بن الورد وكتاب لسليمان بن بلال، ما سمعت منه عن الليث إلا ذاك الحديث الواحد»، ثم ذكر الخطيب أن يحيى بن معين يريد هذا الحديث، ورواه بإسناده من غير المسند إلى عبدالله ابن أحمد بن حنبل: «حدثني أبي وأبو خيثمة قالا حدثنا عبيد بن أبي قرة» وبإسناده إلى المسند من طريق القطيعي عن عبدالله بن أحمد: «حدثني أبي حدثنا عبيد بن أبي قرة». ثم رواه من طريق ابن أبي حاتم عن يحيى بن سعيد القطان عن عبيد، ثم نقل عن ابن أبي حاتم قال: «سمعت أبي، وذكر هذا الحديث فقال: هذا حديث لم يروه إلا عبيد بن أبي قرة، وكان ببغداد عند أحمد بن حنبل أو يحيى بن معين، أنا أشك، وكان يضن به، ورأيته يستحسن هذا الحديث، وسر به حيث وجده عنده عن يحيى بن ـ

هل تَرى في السماء من نجم؟» قال: قلت: نعم، قال: «ما تَرى؟» قال:

= معين». ثم رواه من طريق أبي بكر بن أبي داود عن أبيه عن حجاج بن الشاعر عن عبيد بن أبي قرة «بهذا الحديث»، ثم ذكر عن أبي بكر ابن أبي داود قال: «كتب هذا الحديث عن أبي أحمد بن صالح، والثريا يختلف في عددها: يقولون: ثمانية، ويقول قوم: لا يوقف على عددها كثرة». ثم روى بإسناده إلى يعقوب بن شيبة قال: «روى أبو ميسرة مولى العباس عن العباس أن النبي ﷺ قال للعباس: انظر كم في الثريا من نجم، رواه عبيد بن أبي قرة، تفرد به، وهو ثقة صدوق، عن ليث بن سعد عن أبي قبيل عنه». وقد ترجم الذهبي في الميزان لعبيد بن أبي قرة، وأشار إلى روايته هذا الحديث، وقال: «هذا باطل»! وتعقبه الحافظ في لسان الميزان ٤: ١٢٢ ـ ١٢٣ فقال: «لم أر من سبق المؤلف إلى الحكم على هذا بالبطلان»، وتعقبه أيضاً في التعجيل ٢٧٦ ـ ٢٧٧ فقال: «وزعم الذهبي في الميزان أن حديث الليث المذكور باطل، وفي كلامه نظر، فإنه من أعلام النبوة، وقد وقع مصداق ذلك، واعتمد البيهقي في الدلائل عليه». ثم أشار إلى بعض طرقه التي ذكرنا، ثم كأنه لم يرض تصحيح الحديث، فالتمس له علة ما هي بعلة! قال: «ثم تذكرت أن للحديث علة أخرى غير تفرد عبيد به، تمنع إخراجه في الصحيح، هو ضعف أبي قبيل، لأنه كان يكثر النقل عن الكتب القديمة، فإخراج الحاكم له في الصحيح من تساهله! وفيه أيضاً أن الذين وَلُوا الخلافة من ذرية العباس أكثر من عدد أنجم الثريا، إلا إن أريد التقييد فيهم بصفة ما، وفيه مع ذلك نظر»!! وهذا تعليل متهافت، لا ينطبق على القواعد الصحيحة لنقد الحديث. فما علمنا أن أحداً زعم أن أبا قبيل كان يكثر النقل عن الكتب القديمة، إلا قول يعقوب بن شيبة فيه: «كان له علم بالملاحم والفتن»، وأين هذا من النقل عن الكتب القديمة؟! ثم لو صح أنه ينقل عنها فمن ذا يستطيع أن يزعم أن هذا الحديث مرده إلى ذلك؟! وهو يرويه بإسناده إلى العباس مرفوعاً، ولو فعل، فأسنده كهذا الإسناد وهو ينقله عن الكتب القديمة لكان كذاباً وضاعاً، وما رماه أحد بذلك ولا بقريب منه، فهذا تعليل باطل لا يؤبه له. وأما نجوم الثريا فإنها كثيرة العدد، أكثر جداً من العدد الذي زعموا، وكان العرب يعرفون ذلك قديماً، ففي النهاية واللسان: «ويقال إن خلال أنجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد». قوله في آخر =

قلت: أرى الثريَّا، قال: «أمَا إنه يَلي هذه الأمةَ بعَدَدِها من صُلبك، اثنين في فتنة».

١٧٨٧ ـ **حدثنا** يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني يحيى بن الأشعث عن إسماعيل بنِ إياس بن عَفِيف الكِنْديّ عن أبيه عن جده قال: كنت امرأً تاجراً، فقدمت الحجَّ فأتيتُ العباسَ بنَ عبد المطلب لأبتاع منه

= الحديث «اثنين في فتنة» كذا هو في أصلي المسند ورواية الخطيب ومجمع الزوائد عنه، وما أدري ما تأويله، ولماذا كان على صورة المنصوب أو المجرور؟! ولو كان لي أن أقول في مثل هذا بالظن، لظننت أنه من تحريف النساخ، وأن أصله «آتين في فتنة»، ولكني لا أستطيع أن أزعم ذلك عن غير بينة.

(١٧٨٧) **إسناده صحيح**، عفيف الكندي: صحابي، اختلف في اسم أبيه، والراجح أنه «عفيف ابن عمرو» كما سماه الحاكم في روايته، فيكون نسبه «عفيف بن عمرو بن معدي كرب الكندي» لأن الثابت في هذا الحديث أنه ابن عم الأشعث بن قيس، وجَدّ الأشعث هو «معدي كرب الكندي» وعفيفاً أيضاً أخو الأشعث لأمه، وله ترجمة في الاستيعاب ٥٢٥ ـ ٥٢٦ قال: « يقال له عفيف بن قيس بن معدي كرب الكندي، ويقال عفيف بن معدي، ويقال إن عفيفاً الكندي الذي له الصحبة غير عفيف بن معدي الذي يروي عن عمر. وقيل إنهما واحد، ولا يختلفون أن عفيفاً الكندي له صحبة، روى عنه ابناه يحيى وإياس أحاديث، منها نزوله على العباس في أول الإسلام، حديث حسن جداً». والذي أرجحه أن عفيفاً هذا غير ابن معدي كرب الراوي عن عمر، فقد فرق بينهما البخاري في الكبير ٧٤/١/٤ ـ ٧٥، فترجم لعفيف الكندي وقال: «له صحبة» ثم روى له هذا الحديث كما سنبين إن شاء الله، ثم ترجم: «عفيف ابن معدي كرب، سمع عمر، روى عنه هرون بن عبدالله، خرج من الكوفة إلى عمر»، وتبعه على ذلك أبو حاتم فيما روى عنه ابنه في الجرح التعديل ٢٩١٣، وزاد في ترجمة الأول «ابن عم الأشعث بن قيس». والبخاري وأبو حاتم هما إماما هذا الشأن، وقولهما الحجة إن شاء الله. والظاهر عندي أن بعض الرواة نسب عفيفاً الكندي إلى جده، فاشتبه على بعض العلماء بعفيف بن معدي كرب الرواي عن عمر، والأول قديم كما هو ظاهر من هذا الحديث، وقد ذكره ابن حبيب في المحبر ٢٣٧ فيمن =

بعضَ التجارة، وكان امرأ تاجراً، فوالله إني لَعنده بمنّي إذ خرج رجل من خباء قريب منه، فنظر إلى الشمس، فلما رآها مالتْ، يعني قام يصلي، قال:

= «حرم في الجاهلية الخمر والسكر والأزلام» وسماه «عفيف بن معدي كرب الكندي».

وقال الحافظ في الإصابة ٤: ٢٤٨ ـ ٢٤٩: «عفيف الكندي ابن عم الأشعث بن قيس، وقيل عمه، وبه جزم الطبري، وقيل أخوه، والأكثر على أنه ابن عمه وأخوه لأمه. وبه جزم أبو نعيم. قال ابن حبان: له صحبة، وقال الطبري. اسمه شرحبيل، وعفيف لقب، وقال الجاحظ: اسمه شراحيل، ولقب عفيفاً لقوله في أبيات:

وقالت لي هلم إلى التصابي فقلت عففت عما تعلمينا»

وهذا الذي قاله الجاحظ هو الذي في المحبر ٢٣٩ وذكر البيت وآخرين معه. ونقل الحافظ عن الطبري أنه جزم بأنه عم الأشعث، لعله شبه عليه شيء بشيء، فإن الذي في تاريخ الطبري: «وكان عفيف أخا الأشعث بن قيس الكندي لأمه، وكان ابن عمه»، وكما اختلف في نسبه اختلف في ضبط اسمه «عفيف» والظاهر من كلام الحافظ في الإصابة أن الأكثرين ضبطوه بفتح العين، وأن بعضهم ضبطه بضمها بالتصغير، وشذ الذهبي فضبطه في المشتبه ٣٦٧ بضم العين وتشديد الياء، والظاهر أنه أخطأ فيه جداً، إذ قال: «وبالتثقيل عفيف بن معدي كرب عن النبي، وعنه ابنه فروة، وقيل سعيد بن عفيف» !! فالظاهر أنه الآخر، اشتبهت عليه الأسماء، والراجح عندي أنه بفتح العين، لأن الحافظ ذكر في ترجمة عفيف الآخر، وهو الذي يروي عنه ابن ابنه «فروة بن سعيد بن عفيف» أن ابن ماكولا فرق بينهما، وضبط هذا بالتصغير، «وذَكَر الأولى في الجادّة» يعني أنه ذكر عفيفاً الكندي ـ الذي نتحدث عنه هنا ـ في الذين لم يصغر اسمهم، ويرجح هذا سبب تلقيبه بهذا اللقب، إذ المناسب له أن يكون بالتكبير. ومما يؤيد ما رجحنا أنه «عفيف بن عمرو» أن الحافظ قال في ترجمته في التهذيب ٧: ٢٣٦ ـ ٢٣٧: «ووقع في المسند لأحمد أنه عفيف بن عمرو». وهذا الذي نقله عن المسند لم أجده فيه، والظاهر أنه ثابت في بعض النسخ، ويؤيده أن الحاكم رواه هكذا من طريق المسند. ابنه إياس بن عفيف: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «روى عن أبيه وله =

ثم خرجت امرأةٌ من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل، فقامتْ خلفَه تصلي، ثم خرج غلام حين راهقَ الحلُم من ذلك الخباء، فقام معه

= صحبة، وقد ذكر البخاري أباه في الصحابة» قاله في التعجيل ٤٤، وقال في لسان الميزان ١ : ٤٧٥ ـ ٤٧٦ : «وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه عن النبيﷺ، روى عنه ابنه إسماعيل، يعد في الحجازيين، ولم يذكر فيه جرحاً «ابنه إسماعيل بن إياس: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، كما في لسان الميزان ١ : ٣٩٥ ـ ٣٩٦ ولم يترجمه في التعجيل، فيستدرك عليه. وإسماعيل هذا وأبوه ترجمهما البخاري في الكبير ٣٤٥/١/١، ٤٤١ وقال في كل منهما: «فيه نظر». يحيى بن الأشعث: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وزعم الذهبي أنه مجهول، وتعقبه الحافظ في التعجيل ٤٣٨ ـ ٤٣٩ بأن المجهول آخر روى عنه الطيالسي، وترجمه البخاري في الكبير ٢٦١/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً، وتختلف الروايات في اسم أبيه، ففي كل موضع ذكر فيه من الكبير للبخاري يذكر باسم «يحيى بن أبي الأشعث» وكذلك في المستدرك وغيره، ويظهر أن الخلاف فيه قديم، لأن الطبري ذكره في إسنادين لهذا في تاريخه الحديث ٢ : ٢١٢ ـ ٢١٣ باسم «يحيى بن أبي الأشعث» وقال: «وهو في موضع آخر من كتابي عن يحيى ابن الأشعث». والحديث رواه البخاري في الكبير ٧٤/١/٤ ـ ٧٥ عن ابن المديني عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن إسحق، بهذا الإسناد، وقال: «لا يتابع في هذا». ورواه يونس بن بكير عن ابن إسحق، كما نقله ابن كثير في التاريخ ٣ : ٢٥ وقال عقيبه: «وتابعه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحق» ورواه الحاكم في المستدرك ٣ : ١٨٣ من طريق أحمد بن حنبل وزهير بن حرب، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه، قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله شاهد معتبر من أولاد عفيف بن عمرو»، وقال الذهبي: «صحيح». ورواه الطبري في التاريخ ٢ : ٢١٢ ـ ٢١٣ عن أبي كريب عن يونس بن بكير، وعن ابن حميد عن سلمة بن الفضل وعلي بن مجاهد، ثلاثتهم عن ابن إسحق. ورواه ابن عبدالبر في الاستيعاب ٥٢٥ ـ ٥٢٦ من طريق زهير بن حرب ومن طريق يحيى بن معين، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه. وفي الميزان ١ : ١٠٤ أنه رواه أيضاً يحيى بن سعيد الأنصاري عن إبراهيم بن سعد. وفي الإصابة ٤ : ٢٤٩ أنه رواه أيضاً البغوي وابن أبي =

يصلي،قال: فقلتُ للعباس: من هذا يا عباس؟ قال: هذا محمد بن عبدالله ابن عبد المطلب، ابن أخي، قال: فقلت: مَن هذه المرأة؟ قال: هذه امرأتُه خديجة ابنة خوَيْلد، قال: قلت: مَن هذا الفتى؟ قال: هذا عليٌّ بن أبي

= خيثمة وابن منده وصاحب الغيلانيات، كلهم من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد. وهو في مجمع الزوائد ٩: ١٠٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والطبراني بأسانيد، ورجال أحمد ثقات». وفي معنى هذا الحديث حديث آخر لابن مسعود، ذكر في مجمع الزوائد ٩: ٢٢٢. وأما «الشاهد المعتبر من أولاد عفيف بن عمرو» الذي أشار إليه الحاكم، فإنه يريد به الحديث الذي رواه ابن عبدالبر في الاستيعاب ٥٢٦ بإسناده إلى أبي غسان مالك بن إسماعيل قال: «حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد بن عبدالله البجلي عن ابن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف» فنذكر الحديث بمعناه، قال ابن عبدالبر: «رواه عن سعيد بن خثيم جماعة، منهم عبدالرحمن بن صالح الأزدي وأبو غسان مالك ابن إسماعيل». ورواه الطبري في التاريخ ٢: ٢١٢ عن محمد بن عبيد المحاربي عن سعيد بن خثيم عن أسد بن عبدة البجلي عن يحيى بن عفيف عن عفيف». ورواه ابن سعد في الطبقات ٨: ١٠ ـ ١١ عن يحيى بن الفرات القزاز «حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد بن عبيدة البجلي عن ابن يحيى بن عفيف عن جده عفيف الكندي». ورواه النسائي في خصائص علي ص ٢ ـ ٣ عن محمد ابن عبيد بن محمد الكوفي قال: «حدثنا سعيد بن خثيم عن أسد بن وداعة عن أبي يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف». ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣: ٤١٤ من طريق أبي يعلى عن عبدالرحمن بن صالح الأزدي «حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد بن وداعة البجلي عن أبي يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف»، ونقل ابن كثير هذا الحديث في تاريخه ٣: ٢٥ عن الطبري، وذكره الحافظ في الإصابة ٤: ٢٤٨ ـ ٢٤٩ ونسبه للبغوي وأبي يعلى والنسائي في الخصائص والعقيلي في الضعفاء. وأنت ترى أن هذه الروايات اختلفت في اسم «أسد بن عبدالله البجلي» فذكره الطبري باسم «أسد بن عبدة» وابن سعد باسم «أسد بن عبيدة» والنسائي وأبو يعلى في رواية =

طالب، ابنُ عمه، قال: فقلت: فما هذا الذي يصنع؟ قال: يصلي، وهو يزعم أنه نبي، ولم يتبعْه على أمره إلا امرأتُه وابنُ عمه هذا/ الفتى، وهو 210/1

= أسد الغابة باسم «أسد بن وداعة». وكل هذا خطأ، والصواب أنه «أسد بن عبدالله البجلي»، كما في رواية ابن عبدالبر، وقد ترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٥٠ قال: «أسد بن عبدالله البجلي، وأثنى عليه سعيد بن خثيم خيراً، سمع ابن يحيى بن عفيف عن جده، أخو خالد القسري» وذكره أيضاً بهذا الاسم في ترجمة «سعيد بن خثيم» ٢/١/٤٣٠ وذكر أن سعيداً روى عنه. ومن عجب أن الحافظ سماه في الإصابة فيما نقل عن النسائي وغيره «أسد بن وداعة» ولكنه لم يترجم له في التهذيب بهذا الاسم، بل ترجم له على الصواب «أسد بن عبدالله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر البجلي» ١: ٢٥٩ ـ ٢٦٠ وذكره على الصواب أيضاً «أسد بن عبدالله» في ترجمة «يحيى بن عفيف» ١١: ٢٨٥ وكذلك في لسان الميزان نقلا عن الميزان وعن أبي يعلى والخصائص للنسائي، في ترجمة «إسماعيل بن إياس» ١: ٣٩٥. وهذا اختلاف عجيب! فقد يفهم أن يحرّف اسم «عبدالله» إلى «عبدة» وإلى «عبيدة» أما تحريفه إلى «وداعة» فلا أدري كيف كان. ثم لم يترجم أحد قط ـ فيما علمت ـ لمن يسمى «أسد ابن وداعة»، والظاهر أن نسخ الخصائص كانت مختلفة، كما يبدو من نقل الحافظ عنها نقلين مختلفين. وترى أيضاً أن الروايات اختلفت: أهو «عن ابن يحيى بن عفيف» أم «عن أبي يحيى بن عفيف» أم عن «يحيى بن عفيف»؟ أما الحافظ فقد نقل في الإصابة عن البغوي وأبي يعلى والنسائي والعقيلي أنه «عن أبي يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده» وكذلك هو في نسخة الخصائص المطبوعة وفي أسد الغابة نقلا عن أبي يعلى، وهذا خطأ يقيناً، لأنه يكون الحديث من رواية والد عفيف! ولم يقل بذلك أحد، ويظهر أنه تحريف في النسخ، لأن الذهبي نقل في الميزان ١: ١٠٤ أن رواية سعيد بن خثيم «عن أسد بن عبدالله عن ابن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده» كرواية ابن عبدالبر، وعقب عليه الحافظ في لسان الميزان: ١: ٣٩٥ بقوله: «ورواية سعيد بن خثيم هكذا عند أبي يعلى، والذي في كتاب الخصائص للنسائي: عن أسد بن عبدالله عن =

يزعم أنه سيُفتَح عليه كنوز كسرى وقيصرَ، قال: فكان عفيف، وهو ابنُ عم الأشعث بن قيس، يقول، وأَسْلَم بعد ذلك فَحَسُنَ إسلامُه: لو كان الله رزقني الإسلامَ يومئذٍ فأكونَ ثالثاً مع علي بن أبي طالب.

١٧٨٨ــ **حدثنا** أبو نعيم عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحرث بن نوفل عن المطلب بن أبي وَدَاعة قال: قال العباس: بلغه ﷺ بعضُ ما يقول الناس، قال: فصعِدَ المنبرَ فقال: «مَنْ أنا؟»، قالوا: أنت

= يحيى بن عفيف عن أبيه عفيف». وهذا يوافق رواية الطبري، ويوافق ما في التهذيب في ترجمة أسد أنه يروي عن يحيى نفسه، وكذلك في ترجمة يحيى أنه يروي عنه أسد، بل قال الذهبي في الميزان ٣: ٢٩٨: «تفرد عنه أسد بن عبدالله» ولكنه ناقض نفسه، فقال في الميزان في ترجمة أسد ١: ٩٦ «عن ولد يحيى بن عفيف»!! وأما رواية بن سعد «عن ابن يحيى بن عفيف عن جده» فإنها توافق نقل البخاري في ترجمة أسد ٥٠/٢/١ إذ قال إنه «سمع ابن يحيى بن عفيف عن جده» وتوافق صنعيه في أنه لم يذكر ترجمة «يحيى بن عفيف» بل ذكر ترجمة ابنه المبهم في «باب من لا يعرف له اسم ويعرفون بآبائهم» فقال في آخر هذا الباب، وهي آخر ترجمة في الكتاب: «ابن يحيى بن عفيف الكندي» ثم لم يذكر عنه شيئاً. وأنا أظن أن ما نقل البخاري وابن سعد هو الأقرب للصواب. وهذه متابعة لا بأس بها لرواية إسماعيل بن إياس، التي معنا، وإن كان فيها ابن يحيى المبهم، وأما يحيى فقد ذكره ابن حبان في الثقات، كما نقل الحافظ في التهذيب.

(١٧٨٨) **إسناده صحيح**، سفيان: هو الثوري. المطلب بن أبي وداعة السهمي: صحابي أسلم يوم الفتح، وهذا الحديث من روايته عن العباس كما ترى، ورواه الترمذي ٤: ٢٩٢ ـ ٢٩٣ من طريق الثوري بإسناده «عن المطلب بن أبي وداعة قال: جاء العباس إلى النبيﷺ وكأنه سمع شيئاً، فقام النبيﷺ على المنبر» إلخ، وكذلك رواه البغوي فيما نقل الحافظ في الإصابة ٦: ١٠٤، فأوهم هذا أنه من مسند المطلب، ولكنه من روايته عن العباس، ولذلك لم يذكره الإمام أحمد فيما سيأتي من مسند المطلب في ثلاثة مواضع من المسند. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن». وفي معنى هذا الحديث آخر رواه عبد المطلب بن =

رسول الله، فقال: «أنا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب، إن الله خلق الخلق، فجعلني في خير خلقه، وجعلهم فرقتين، فجعلني في خير فرقة، وخلق القبائل، فجعلني في خير قبيلة، وجعلهم بيوتاً، فجعلني في خيرهم بيتاً، فأنا خيركم بيتاً وخيركم نَفْساً».

١٧٨٩ ـ **حدثنا** عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا عبدالملك بن عُمير عن عبدالله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال: يا رسول الله، هل نفعتَ أبا طالب بشيء، فإنه قد كان يَحوطُك ويغضب لك؟ قال: «نعم، هو في ضَحْضَاح من النار، لولا ذلك لكان هو في الدَّرْك الأسفل من النار».

١٧٩٠ ـ **حدثنا** أسباط بن محمد حدثنا هشام بن سعد عن عُبيدالله بن عباس بن عبد المطلب أخي عبدالله قال: كان للعباس ميزاب على طريق عمر بن الخطاب، فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة، وقد كان ذبح للعباس فرخان، فلما وافَى الميزابَ صُبَّ ماء بدم الفرخين، فأصاب عمر وفيه دم الفرخين، فأمر عمر بقلعه، ثم رجع عمر فطرح ثيابه ولبس ثياباً غير ثيابه، ثم جاء فصلى بالناس، فأتاه العباس فقال: والله إنه لَلمَوْضِع الذي وضَعه النبيﷺ، فقال عمر للعباس: وأنا أَعْزِم عليك لَمَا صعدتَ على ظهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه رسول اللهﷺ، ففعل ذلك العباس.

= ربيعة ابن الحرث، سيأتي في المسند ٤: ١٦٥ ـ ١٦٦ ح.

(١٧٨٩) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٧٧٤. وقد مضى أيضاً بهذا الإسناد ١٧٦٨. وانظر ٢٦٣٦.

(١٧٩٠) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. هشام بن سعد: صدوق، كما قلنا في ٢١٣، ولكنه متأخر لا يروي إلا عن التابعين، مات سنة ١٦٠. عبيدالله بن عباس: من صغار الصحابة، كما =

﴿ مسند الفضل بن عباس رضي الله عنه[1] ﴾

١٧٩١ ـ **حدثنا** عبَّاد بن عبَّاد عن ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس: أنه كان رِدْفَ النبيﷺ من جَمْعٍ، فلم يزل يُلبي حتى رمى الجمرة.

١٧٩٢ ـ قُرئ على سفيان: سمعت محمد بن أبي حَرْمَلَة عن كُريب عن ابن عباس عن الفضل: أن النبيﷺ لبَّى حتى رمى الجمرة.

= مضى في ١٧٦٠، ومات سنة ٥٨، وأرخه البخاري في الصغير فيمن مات بين سنة ٦٠ وسنة ٧٠، فلم يدركه هشام بن سعد يقيناً. والحديث رواه ابن سعد في الطبقات ١٢/١/٤ عن أسباط بن محمد بهذا الإسناد، وفي المستدرك ٣: ٣٣١ ـ ٣٣٢ قصة مطولة فيها شيء يشبه هذه القصة، رواها من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده، وقال: «والشيخان لم يحتجا بعبدالرحمن بن زيد بن أسلم». وعبدالرحمن ضعيف.

(١) هو الفضل بن العباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله. كان أكبر ولد العباس، غزا مع رسول الله مكة وحنيناً وثبت معه يومئذ فيمن ثبت. وشهد حجة الوداع، وأردفه رسول الله خلفه. مات في خلافة أبي بكر سنة ١١ أو ١٢، وقيل في خلافة عمر سنة ١٨. رضي الله عنه ورحمه.

(١٧٩١) **إسناده صحيح**، عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي: ثقة من شيوخ أحمد، عده قتيبة من الفقهاء الأشراف: مالك، والليث، وعبدالوهاب الثقفي، وعباد، وكان رجلا عاقلا أديباً، وسيأتي قول أحمد ٥: ٩ ح بعد أن سمع منه حديثًا: «فجعلت أتعجب من فصاحة عباد». والحديث رواه أصحاب الكتب الستة، كما في ذخائر المواريث ٦٠٦٨. وانظر ما يأتي ١٨٠٥.

(١٧٩٢) **إسناده صحيح**، سفيان: هو ابن عيينة. محمد ابن أبي حرملة المديني: ثقة، جزم البخاري في الكبير ٥٩/١/١ بأنه سمع من ابن عمر والحديث مختصر ما قبله.

١٧٩٣ ـ **حدثنا** يحيى عن ابن جُرَيج أخبرني عطاء عن ابن عباس: أن النبيﷺ أردف الفضل بن عباس من جمْعٍ، قال عطاء: فأخبرني ابن عباس أن الفضل أخبره: أن النبيﷺ لم يزل يُلبّي حتى رمى الجمرة.

١٧٩٤ ـ **حدثنا** يحيى عن ابن جُرَيج أخبرني أبو الزبير أخبرني أبو مَعْبَد قال سمعت ابن عباس يخبر عن الفضل قال: قال رسول اللهﷺ عشية عرفة غداةَ جَمْعٍ للناس حين دَفَعْنا: «عليكم السكينةَ»، وهو كافٌّ ناقته، حتى إذا دخل مِنًى حين هبط مُحَسِّراً قال: «عليكم بحصى الخَذْف الذي يُرْمَى به الجمرة»، ورسول اللهﷺ يشير بيده كما يَخْذِفُ الإنسانُ، وقال رَوْح [و] البُرْسَاني: (عشيةَ عرفةَ وغداةَ جَمْعٍ) وقالا: (حينَ دَفَعوا).

١٧٩٥ ـ **حدثنا** يونس بن محمد حدثنا حماد، يعني ابن سَلَمة، عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس: أن رسول اللهﷺ قام في الكعبة فسبّح وكبّر ودعا الله عز وجل واستغفر، ولم يركع ولم يسجد.

(١٧٩٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(١٧٩٤) **إسناده صحيح**، أبو معبد: اسمه نافذ، وهو مولى ابن عباس، وهو ثقة. والحديث رواه مسلم ١: ٣٦٣ من طريق الليث عن أبي الزبير ومن طريق ابن جريج عن أبي الزبير. ورواية الليث ستأتي ١٧٩٦. ورواه النسائي أيضاً، كما في ذخائر المواريث ٦٠٧٣. «حصى الخذف»: بسكون الذال، والخذف: رميك بحصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك أو تجمل مخذفة من خشب ترمي بها بين الإبهام والسبابة، والمراد بحصى الخذف: الحصى الصغار. قوله «وقال روح والبرساني» في ح «وقال روح البرساني» بحذف واو العطف، وهو خطأ، صححناه من ك. وروح: هو ابن عبادة، والبرساني: هو محمد بن بكر، وروايتهما ستأتي ١٨٢١. «حين دفعوا»: يريد أنها في روايتهما بدل «حين دفعنا» في هذه الرواية. وفي ح «رفعوا» بالراء، وهو خطأ.

(١٧٩٥) **إسناده صحيح**، وهو في مجمع الزوائد ٣: ٢٩٣ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه، ورجاله رجال الصحيح». وانظر ١٨٠١، ١٨١٩.

١٧٩٦ ـ **حدثنا** حُجَين ويونس قالا حدثنا ليث بن سعد عن أبي الزبير عن أبي مَعْبَد مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس عن الفضل بن عباس، وكان رديفَ النبيﷺ: أنه قال في عشيةِ عرفة وغداةَ جَمْعٍ للناس حين دفعوا: «عليكم السكينةَ»، وهو كافٌّ ناقتَه، حتى إذا دخل مُحَسِّرًا، وهو من منًى، قال: «عليكم بحصى الخَذْف الذي يُرْمَى به الجمرة»، وقال: لم يزل رسول اللهﷺ/ يلبّي حتى رمى الجمرةَ.

٢١١
١

١٧٩٧ ـ **حدثنا** حَجّاج قال: قال ابن جُريج أخبرني محمد بن عمر بن عليّ عن عباس بن عبيدالله بن عباس عن الفضل بن عباس قال: زار النبيﷺ عبّاساً في باديةٍ لنا، ولنا كُليبةٌ وحمارة تَرْعَى، فصلى النبيﷺ العصر وهما بين يديه فلم تُؤَخَّرَا ولم تُزْجَرَا.

(١٧٩٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٧٩٤.

(١٧٩٧) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. محمد بن عمر: هو محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، سبق توثيقه ٦٢٨، وفي ك «محمد بن عمرو» وهو خطأ، بل جزم الحافظ في التهذيب ٩: ٣٧٧ بأنه ليس في أولاد علي أحد اسمه «عمرو». عباس بن عبيدالله بن عباس: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٣/١/٤ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢١١/١/٣ فلم يذكرا فيه جرحاً، ولكن جزم ابن حزم بأنه لم يدرك عمه الفضل، ووافقه على ذلك الحافظ في التهذيب. والحديث رواه أبو داود ١: ٢٦١ والنسائي ١: ١٢٣ والطحاوي في معاني الآثار ١: ٢٦٦، وذكره ابن حزم في المحلى ٤: ١٣ بتحقيقنا، وقال: «وهذا باطل، لأن العباس بن عبيدالله لم يدرك الفضل». وهذا عندي متجه، لأن الفضل، مات سنة ١٢ أو ١٨ فكانت سن أخيه عبيدالله حين وفاته ١٣ سنة أو ١٩ سنة على الأكثر، فأنى يكون له ولد مميز يدرك عمه الفضل ويسمع منه؟!.

١٧٩٨ ـ **حدثنا** عفان حدثنا وُهيب حدثنا عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم عن أبي الطفيل عن الفضل بن عباس: أنه كان رَديف النبيﷺ من جَمْعٍ إلى منًى، فلم يزَل يلبِّي حتى رمى الجمرة.

١٧٩٩ ـ **حدثنا** علي بن إسحق أنبأنا عبدالله بن مبارك أنبأنا ليث بن سعد حدثنا عبدربه بن سعيد عن عمرانَ بن أبي أنس عن عبدالله بن نافع ابن العمْياء عن ربيعة بن الحرث عن الفضل بن عباس قال: قال رسول اللهﷺ: «الصلاة مَثْنَى مَثْنَى، تَشَهُّدٌ في كل ركعتين وتَضَرُّعٌ وتَخَشُّع

(١٧٩٨) **إسناده صحيح**، وانظر ١٧٩٣، ١٧٩٦.

(١٧٩٩) **في إسناده نظر**، ولعله يكون صحيحًا إن شاء الله، عبدربه بن سعيد الأنصاري: ثقة مأمون، وهو أخو يحيى بن سعيد بن عمران بن أبي أنس القرشي المصري: هو أحد بني عامر بن لؤي، وهو ثقة، وأصله مدني نزل الإسكندرية، وله ترجمة في الجرح والتعديل ٢٩٤/١/٣، وفي ح «عمران بن أنس» وهو خطأ، صححناه من ك ومراجع الترجمة والحديث. عبدالله بن نافع بن العمياء: في التهذيب أنه ذكره ابن حبان في الثقات، وأن ابن المديني قال: مجهول، وأن البخاري قال: لم يصح حديثه. وفيما نقل عن البخاري نظر، فإنه لم ينف صحة حديثه، وإنما رجح رواية على أخرى، كما سيجيء. ربيعة بن الحرث: زعم في التهذيب أنه «ربيعة بن الحرث ابن عبدالمطلب» وحكى قولا بأنه غيره وأنه رجل من التابعين، لأن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب سنه قريبة من سن العباس، أو هو أسن منه بسنتين. ثم قال: «ليس في هذا دلالة ظاهرة على أنه غيره، بل روايته عن الفضل من رواية الأكابر عن الأصاغر»، وصنيع البخاري غير هذا، فإنه ترجمه في الكبير ٢٥٨/١/٢ـ٢٥٩ في التابعين، وسماه «ربيعة بن الحرث» فقط فلم يجعله ابن عبد المطلب الصحابي، ونقل مصححه بهامشه أن ابن حبان فرق بينهما، فذكر الراوي هنا عن الفضل في التابعين، وذكر ذاك في الصحابة، وأن البخاري وابن أبي حاتم «لم يذكرا إلا هذا الرواي عن الفضل، ذكراه في التابعين»، وهذا هو الراجح عندي. والحديث رواه البخاري في الكبير ٢٥٨/١/٢ ـ ٢٥٩ معلقًا عن عبدالله بن المبارك عن =

وتَمَسْكُن ثم تُقنِّعُ يديك»، يقول: «ترفعُها إلى ربّك، مستقبلاً ببطونهما

= الليث، ورواه الترمذي ٢: ٢٢٥ ـ ٢٢٧ من شرحنا من طريق ابن المبارك، والبيهقي ٢: ٤٨٧ ـ ٤٨٨ من طريق يحيى بن بكير، كلاهما عن الليث. وقال البخاري بعد روايته: «وهو حديث لا يتابع عليه، ولا يعرف سماع هؤلاء بعضهم من بعض. وقال آدم: حدثنا شعبة قال حدثنا عبدربه بن سعيد أخو يحيى عن رجل من أهل مصر يقال له أنس بن أنس عن عبدالله بن نافع عن عبدالله بن الحرث عن المطلب عن النبي ﷺ، نحوه، وقد توبع الليث، وهو أصح». وقال الترمذي: «سمعت محمد بن إسماعيل [يعني البخاري] يقول: روى شعبة هذا الحديث عن عبدربه بن سعيد فأخطأ في مواضع، فقال: عن أنس ابن أبي أنس، وهو عمران بن أبي أنس، وقال: عن عبدالله بن الحرث، وإنما هو عبدالله ابن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحرث، وقال شعبة: عن عبدالله بن الحرث عن المطلب عن النبي ﷺ، وإنما هو عن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب عن الفضل بن عباس عن النبي ﷺ، قال محمد: وحديث الليث بن سعد هو حديث صحيح، يعني أصح من حديث شعبة». وحديث شعبة هذا سيأتي في المسند ٤: ١٦٧ ح بإسنادين، ثم يروي بعده رواية الليث التي هنا من طريق ابن وهب عنه، ثم يقول عبدالله بن أحمد: «قال أبو عبدالرحمن: هذا هو عندي الصواب». ورواه أيضاً الطيالسي ١٣٦٦ عن شعبة، وكذلك رواه أبو داود ١: ٤٩٩ وابن ماجة ١: ٢٠٥ والبيهقي ٢: ٤٨٨ كلهم من طريق شعبة. وقال الخطابي في المعالم ١: ٢٧٩: «أصحاب الحديث يغلطون شعبة في رواية هذا الحديث، [ثم حكى كلام البخاري بنحو حكاية الترمذي ثم قال]: ورواه الليث بن سعد عن عبدربه بن سعيد عن عمران بن أبي أنس عن عبدالله بن نافع عن ربيعة بن الحرث عن الفضل بن عباس عن النبي ﷺ، وهو الصحيح، وقال يعقوب بن سفيان في هذا الحديث مثل قول البخاري، وخطّأ شعبة وصوّب الليث بن سعد، وكذلك قال محمد بن إسحق بن خزيمة». أقول: وما أستطيع أن أجزم بخطأ شعبة، فما يدفع شعبة عن حفظ وإتقان، ولعله أحفظ من الليث. بل لعل الإسنادين صحيحان محفوظان ويكون الحديث حديثين: حديث للفضل بن العباس، وحديث للمطلب بن ربيعة، كلاهما عن النبي ﷺ، فروى شعبة أحد الحديثين، وروى الليث الحديث الآخر. =

وجهَك، تقول: يارب، يارب، فمن لم يفعل ذلك»، فقال فيه قولاً شديداً.

١٨٠٠ ـ **حدثنا** يزيد بن أبي حكيم العَدني حدثني الحكَم، يعني ابنَ أبان، قال سمعت عكْرمة يقول: قال الفضل بن عباس: لما أفاض رسول الله ﷺ وأنا معه فبلغنا الشِّعب، نزل فتوضأ، ثم ركبنا حتى جئنا المزدلفة.

١٨٠١ ـ **حدثنا** يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني عبدالله ابن أبي نَجيح عن عطاء بن أبي رباح أو عن مجاهد بن جبْر عن عبدالله ابن عباس حدثني أخي الفضل بن عباس، وكان معه حين دخلها: أن رسول الله ﷺ لم يصلِّ في الكعبة، ولكنه لما دخلها وقع ساجداً بين العمودين، ثم جلس يدعو.

١٨٠٢ ـ **حدثنا** هشيم أنبأنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس قال: أخبرني الفضل بن عباس: أنه كان ردْفَ النبي ﷺ حين أفاض من جَمْع، قال: فأفاض وعليه السكينة، قال: ولَبَّى حتى رمَى جمرة العقبة، وقال مرةً: أنبأنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس أنبأنا الفضل بن

= وقوله: «فقال فيه قولا شديداً» في رواية البخاري في الكبير «فهو خداج» والبيهقي «فهي خداج».

(١٨٠٠) **إسناده صحيح**، يزيد بن أبي حكيم العدني: ثقة أخرج له البخاري. الحكم بن أبان العدني: ثقة صاحب سنة، ترجمه البخاري في الكبير ٣٣٤/٢/١. وانظر ٢٢٦٥.

(١٨٠١) **إسناده صحيح**، عطاء بن أبي رباح: تابعي ثقة، من سادات التابعين فقهاً وعلما وورعاً وفضلا. والتردد بين عطاء ومجاهد لا يؤثر، فكلاهما صحيح. والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٩٣ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». وانظر ١٧٩٥ ، ١٨١٩.

(١٨٠٢) **إسناده حسن**، ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى. والحديث مختصر ١٧٩٦.

عباس قال: شهدت: الإفاضتين مع رسول اللهﷺ، فأفاض وعليه السكينة وهو كافٌّ بعيرَه، قال: ولبَّى حتى رمَى جمرة العقبة مراراً.

١٨٠٣ ـ **حدثنا** عَبْدَة بن سليمان حدثنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس عن الفضلِ بن عباس، وكان رَديف النبيﷺ حين أفاض من عرفة، قال: فرأى الناس يوضِعون، فأمر مناديَه فنادَى: «ليس البرُّ بإيضاع الخيل والإبل، فعليكم بالسكينة».

١٨٠٤ ـ **حدثنا** يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال: أخبرني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحرث بن هشام قال: قالت عائشة وأم سَلَمة زوجا النبيﷺ: قد كان رسول اللهﷺ يصبح من أهله جنُباً فيغتسل قبل أن يصلي الفجر، ثم يصوم يومئذ، قال: فذكرت ذلك لأبي هريرة؟ فقال: لا أدري، أخبرني ذلك الفضل بن عباس.

١٨٠٥ ـ **حدثنا** حسين بن محمد حدثنا جَرير عن أيوب عن الحَكَم بن عُتيبة عن ابن عباس عن أخيه الفضل قال: كنت رديف رسول اللهﷺ من جَمعٍ إلى منًى، فبينا هو يسير إذ عَرَض له أعرابي مردفاً ابنةً

(١٨٠٣) **إسناده حسن،** الإيضاع: أن يعدي بعيره ويحمله على السير الحثيث.

(١٨٠٤) **إسناده صحيح،** ورواه البخاري ٤ : ١٢٣ـ ١٢٥ من طريق مالك عن سُمي عن أبي بكر بن عبدالرحمن، ومن طريق شعيب عن الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن، مطولا، ورواه مسلم مطولا أيضاً ١ : ٣٠٥ ـ ٣٠٦ من طريق ابن جريج عن أبي بكر بن عبدالرحمن ١٨٢٦.

(١٨٠٥) **إسناده ضعيف،** لانقطاعه. الحكم بن عتيبة: لم يذكروا له رواية عن صحابي إلا عن أبي جحيفة وعبدالله بن أبي أوفى، واختلف في سماعه من زيد بن أرقم، فلو كانت له رواية عن ابن عباس لذكروها، بل قد اختلفوا في سماعه كل ما رواه عن مقسم عن =

له جميلةً، وكان يسايره، قال: فكنت أنظر إليها، فنظر إليّ النبيُّ ﷺ فقلَب وجهي عن وجهها، ثم أعدت النظر، فقلب وجهي عن وجهها، حتى فعل ذلك ثلاثًا، وأنا لا أنتهي، فلم يزل يلبِّي حتى رمى جمرة العقبة.

١٨٠٦ ـ **حدثنا** عفان حدثنا حماد أنبأنا قيس عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس عن الفضل بن عباس: أن رسول الله ﷺ لبَّى يوم النحر حتى رمى جمرة العقبة.

١٨٠٧ ـ **حدثنا** رَوْح حدثنا شعبة عن عامر الأحول/ عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل: أنه كان رديف النبي ﷺ، كان يلبي حتى رمى الجمرة. ٢١٢/١

١٨٠٨ ـ **حدثنا** رَوْح حدثنا شعبة حدثنا علي بن زيد قال: سمعت يوسف بن ماهَك عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال: كنت رديفَ النبي ﷺ فلبّى في الحج حتى رمى الجمرة يوم النحر.

= ابن عباس. والحديث في معناه صحيح، انظر ٥٦٢، ٥٦٤، ١٣٤٧، ١٨٠٢، ١٨٠٣، ١٨٢٣.

(١٨٠٦) **إسناده صحيح**، حماد: هو ابن سلمة. قيس: هو ابن سعد المكي، وهو ثقة، قال ابن سعد: «كان قد خلف عطاء في مجلسه، ولكنه لم يعمر». وقد جزمنا في حماد وقيس بما قلنا، لمشاكلة هذا الإسناد لإسناد آخر في حديث جابر بن عبدالله سيأتي ١٥١٩٤. والحديث مختصر ١٧٩٨. وانظر ١٨٠٥.

(١٨٠٧) **إسناده صحيح**، عامر الأحول: هو عامر بن عبدالواحد البصري، ضعفه أحمد، ووثقه أبو حاتم وابن حبان، وقال ابن معين: ليس به بأس. وفي ك «عاصم الأحول»، ولكنها غير واضحة، كانت تقرأ «عامر» ثم جعلها كاتبها أقرب إلى أن تقرأ «عاصم». والحديث مختصر ما قبله.

(١٨٠٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

١٨٠٩ ـ **حدثنا** هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن عامر الأَحْول وجابر الجُعْفِي وابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس: أنه كان رديفَ رسول الله ﷺ، فلبّى حتى رمَى الجمرة يوم النحر.

١٨١٠ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر وعامر الأَحْول وابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس: أن الفضل بن عباس كان رديف النبي ﷺ فكان يلبِّي يوم النحر حتى رمَى الجمرة.

١٨١١ ـ **حدثنا** عفان حدثنا شعبة أخبرني مُشَاش عن عطاء بن أبي رَباح عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ ضَعَفَة بني هاشم، أمرهم أن يتعجلوا من جَمع بليْلٍ.

(١٨٠٩) **إسناده صحيح**، إلا رواية جابر الجعفي. ابن عطاء: هو يعقوب بن عطاء بن أبي رباح، ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه أحمد وابن معين وغيرهما، وقال ابن حبان: «ربما أخطأ، يعتبر حديثه من غير رواية زمعة عنه، فإن المعتبر إذا اعتبر حديثه الذي بين السماع فيه ولم يرو عنه إلا ثقة ـ لم يجد إلا الاستقامة». وهذا هو العدل، وقد ترجمه البخاري في الكبير ٣٩٨/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً، ولم يذكره في الضعفاء. والحديث مكرر ما قبله.

(١٨١٠) **إسناده كالذي قبله**، إلا أن محمد بن جعفر جعل الرواية هنا رواية ابن عباس يحكي القصة. وفي ك في هذا والذي قبله «عاصم الأحول» بدل «عامر الأحول».

(١٨١١) **إسناده صحيح**، مشاش، بضم الميم وتخفيف الشين الأولى: هو أبو ساسان الواسطي، وهو ثقة، قال ابن أبي حاتم: «مشاش الخراساني أبو ساسان، سألت أبي عنه؟ فقال: إذا رأيت شعبة يحدث عن رجل فاعلم أنه ثقة، إلا نفراً بأعيانهم، قلت: فما تقول أنت فيه؟ قال صدوق صالح الحديث، سئل عنه أبو زرعة؟ فقال: أبو ساسان بصري ليس به بأس، وقال أبي: ثقة»، وترجمه البخاري في الكبير ٦٦/٢/٤. والحديث رواه النسائي ٢: ٤٧ من طريق شعبة.

١٨١٢ ـ **حدثنا** هاشم حدثنا يحيى بن [أبي] إسحق عن سليمان ابن يَسار عن عُبيدالله بن عباس أو عن الفضل بن عباس: أن رجلاً سأل النبيﷺ فقال: يا رسول الله، إن أبي أدركه الإسلام وهو شيخ لا يثبت على راحلته، أفأحج عنه؟ قال: «أرأيت لو كان عليه دين فقضيته عنه أكان يَجْزيه؟»، قال: نعم، قال: «فاحجج عن أبيك».

١٨١٣ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يحيى بن أبي إسحق قال سمعت سليمان بن يسار حدثنا الفضل قال: كنت رديف النبيﷺ فسأله رجل فقال: إن أبي أو أمي شيخ كبير لا يستطيع الحج؟ فذكر الحديث.

١٨١٤ ـ **حدثنا** حَجّاج حدثني شعبة عن الأَحْول وجابر الجُعْفِي

(١٨١٢) **إسناده صحيح**، يحيى بن أبي إسحق الحضرمي النحوي: ثقة، كان صاحب قرآن وعلم بالعربية والنحو. وفي ح ك «يحيى بن إسحق» وهو خطأ، ويدل على الصواب الإسناد الآتي عقب هذا. عبيدالله بن عباس: صحابي صغير، سيأتي مسنده حديث واحد ١٨٣٧، وفي التهذيب ٣: ٢٠: «وروى علي بن عبدالعزيز في مسنده بسند رجاله ثقات عن عبيدالله بن عباس: أنه كان رديف النبي ﷺ، فذكر قصة». والظاهر أن الحديث حديث الفضل، رواه عنه أخواه عبدالله وعبيدالله، فتارة يرويانه عنه وتارة يرسلانه. وسليمان تابعي كبير، ولكنه لم يدرك الفضل لتقدم موته. وسيأتي ١٨١٨ أنه يروي الحديث عن ابن عباس ـ يعني عبدالله بن عباس ـ عن الفضل، وهو الصواب، والراجح عندي أن الخطأ في هذه الرواية من يحيى بن أبي إسحق.

(١٨١٣) **إسناده منقطع**، وإن كان الحديث في نفسه صحيحاً. فإن سليمان بن يسار لم يدرك الفضل بن العباس يقيناً، فقوله هنا «حدثنا الفضل» خطأ لا شك فيه، وليس الخطأ منه فيما أرى، بل من يحيى بن أبي إسحق. وانظر ١٨١٢، ١٨١٨. وفي ك «يحيى بن إسحق» وهو خطأ.

(١٨١٤) **إسناده صحيح**، إلا رواية الجعفي. الأحول: هو عامر بن عبدالواحد، كما ذكرنا في =

وابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل: أنه كان رديف النبيﷺ فلبّى حتى رمَى الجمرة يوم النحر.

١٨١٥ ـ **حدثنا** حدثنا عبدالله بن محمد، قال عبدالله [بن أحمد]: وسمعته أنا من عبدالله بن محمد، حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه عن علي بن حسين عن ابن عباس عن الفضل بن عباس: أن النبيﷺ لم يزل يلبّي حتى رمَى جمرة العقبة، فرماها بسبع حَصَياتٍ، يكبّر مع كل حصاة.

١٨١٦ ـ **حدثنا** يَعْلَى ومحمد ابْنا عُبيد قالا: حدثنا عبدالملك عن عطاء عن عبدالله بن عباس عن الفضل قال: أفاض رسول اللهﷺ من عرفات، وأسامة بن زيد رِدْفُه، فجالتْ به الناقةُ وهو واقف بعرفات قبل أن يفُيض، وهو رافع يديه لا تجاوزان رأسَه، فلما أفاض سار على هِينته حتى أتى

= ١٨٠٧. ابن عطاء: هو يعقوب، كما ذكرنا في ١٨٠٩. والحديث مكرر ١٨١٠.

(١٨١٥) **إسناده صحيح**، عبدالله بن محمد: هو ابن أبي شيبة. حفص: هو ابن غياث. جعفر: هو الصادق، بن محمد بن علي بن الحسين، وهو ثقة مأمون من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلا، وترجمه البخاري في الكبير ١٩٨/٢/١. أبوه: محمد بن علي الباقر. علي بن حسين: هو زين العابدين. والحديث مطول ما قبله. وانظر الفتح ٣: ٤٢٥ ـ ٤٢٦. ونقل ابن كثير في التاريخ ٥: ١٨٥ عن البيهقي من طريق إمام الأئمة ابن خزيمة نحوه، رواه عن عمر بن حفص الشيباني عن حفص بن غياث.

(١٨١٦) **إسناده صحيح**، محمد بن عبيد الطنافسي: سبق الكلام عليه في ٨٣٤. أخوه يعلى ابن عبيد الطنافسي: سبق في ١٥١٦. كلمة «ابنا» حرفت في ح «أنا» اختصار «أنبأنا»، فكانت لا معنى لها! عبدالملك: هو ابن أبي سليمان العرزمي. والحديث رواه البخاري بنحوه ٣: ٤٢٥ من طريق الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس. وانظر ١٨٢٠، ١٨٢٩ على هينته بكسر الهاء: أي بسكون ورفق. في ك «رديفه» بدل «ردفه» في الموضعين. وانظر ١٩٨٦.

جَمْعًا، ثم أفاض من جَمعٍ، والفضل رِدفُه، قال الفضل، مازال النبيﷺ يلبِّي حتى رمَى الجمرة.

١٨١٧ ـ **حدثنا** عبدالرزاق أنبأنا ابن جُرَيج حدثني محمد بن عُمر ابن علي عن الفضل بن عباس قال: زار النبيﷺ عبّاساً ونحن في بادية لنا، فقام يصلي، قال: أُراه قال: العصر، وبين يديه كُليبة لنا وحمار يرعى، ليس بينه وبينهما شيء يحول بينه وبينهما.

١٨١٨ ـ **حدثنا** عبدالرزاق أنبأنا مَعْمَر عن الزهري عن سليمان بن يَسار عن ابن عباس حدثني الفضل بن عباس قال: أتت امرأة من خَثْعَمٍ فقالت: يا رسول الله، إن أبي أدركتْه فريضةُ الله عز وجل في الحج وهو شيخ

(١٨١٧) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. سبق ١٧٩٧ من طريق محمد بن عمر بن علي عن عباس ابن عبيدالله بن عباس، وذكرنا أنه منقطع، لأن عباس بن عبيدالله لم يدرك عمه الفضل. فهذا أشد انقطاعاً.

(١٨١٨) **إسناده صحيح**، ورواه أصحاب الكتب الستة، كما في ذخائر المواريث ٦٠٦٦، وقد أشرنا إلى هذا في ١٨١٢، ١٨١٣ وذكرنا أن الظاهر أن الحديث حديث الفضل، وقد رواه الترمذي ٢: ١١٢ ـ ١١٣ من طريق ابن جريج عن الزهري عن سليمان بن يسار عن عبدالله بن عباس عن الفضل، ثم قال الترمذي: «حديث الفضل بن عباس حديث حسن صحيح. ورُوي عن ابن عباس أيضاً عن سنان بن عبدالله الجهني عن عمته عن النبي ﷺ وقد رُوي عن ابن عباس عن النبيﷺ، فسألت محمداً [يعني البخاري] عن هذه الروايات؟ فقال: أصح شيء في هذا ما روى ابن عباس عن الفضل بن عباس عن النبي ﷺ. قال محمد: ويحتمل أن يكون ابن عباس سمعه من الفضل وغيره عن النبيﷺ، ثم روى هذا فأرسله ولم يذكر الذي سمعه منه». وسيأتي من طريق ابن جريج ١٨٢٢. وانظر ١٨٩٠.

كبير لا يستطيع أن يثبت على دابته؟ قال: «فحُجِّي عن أبيكِ».

١٨١٩ ـ **حدثنا** عبدالرزاق حدثنا ابن جُرَيج أخبرني عمرو بن دينار: أن ابن عباس كان يخبر أن الفضل بن عباس أخبره: أنه دخل مع النبي ﷺ البيتَ، وأن النبي ﷺ لم يصلِّ في البيت حين دخله، ولكنه لما خرج فنزل ركع ركعتين عند باب البيت.

٢١٣/١

١٨٢٠ ـ/ **حدثنا** يحيى بن زكريا، يعني ابن أبي زائدة، حدثني عبدالملك عن عطاء عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أردف أسامة بن زيد من عرفة حتى جاء جَمْعًا، وأردف الفضل بن عباس من جَمْعٍ حتى جاءَ مِنًى، قال ابن عباس: وأخبرني الفضل بن عباس: أن النبي ﷺ لم يزل يلبِّي حتى رمَى الجمرة.

١٨٢١ ـ **حدثنا** رَوْح حدثنا ابن جُرَيج، وابن بكر قالا حدثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه أخبره أبو مَعْبَدٍ مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس عن الفضل بن عباس عن رسول الله ﷺ: أنه قال في عشية عرفة وغداةَ جمعٍ للناس حين دَفَعُوا: «عليكم السكينةَ»، وهو كافٌّ ناقته، حتى إذا دخل مِنًى حين هبط مُحَسِّرًا قال: «عليكم بحَصَى الخَذْف، الذي يُرْمَى به الجمرة»، والنبي ﷺ يُشير بيده كما يَخْذِفُ الإنسان.

(١٨١٩) **إسناده صحيح**، وهو في مجمع الزوائد ٣: ٢٩٣ وقال: «رواه أحمد، وروى الطبراني معناه في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح». وانظر ١٧٩٥، ١٨٠١.

(١٨٢٠) **إسناده صحيح**، يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: ثقة ثبت صاحب سُنة، جُمع له الفقه والحديث. والحديث مكرر ١٨١٦.

(١٨٢١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٧٩٤، ١٧٩٦. وقد سبق أن أشار الإمام أحمد في =

١٨٢٢ ـ **حدثنا** رَوح حدثنا ابن جُرَيج قال ابن شهاب حدثني سليمان بن يَسَار عن عبدالله بن عباس عن الفضل: أن امرأةً من خثْعَمٍ قالت: يا رسول الله، إن أبي أدركتْه فريضةُ الله في الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوى على ظهر بعيره؟ قال: «فحُجِّي عنه».

١٨٢٣ ـ **حدثنا** حُجَيْن بن المثنَّى وأبو أحمد، يعني الزُبيري، المعنى، قالا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل بن عباس، قال أبو أحمد: حدثني الفضل بن عباس، قال: كنت رديفَ النبيﷺ حين أفاض من المزدلفة، وأعرابيٌّ يسايره ورِدْفُه ابنةٌ له حسناء، قال الفضل: فجعلتُ أنظر إليها، فتناول رسول اللهﷺ بوجهي يَصْرفني عنها، فلم يزل يلبِّي حتى رمَى جمرة العقبة.

١٨٢٤ ـ **حدثنا** حماد بن خالد قال حدثنا ابن عُلاثَة عن مَسْلَمة الجهني قال سمعته يحدث عن الفضل بن عباس قال: خرجت مع

= ١٧٩٤ إلى هذا الإسناد.

(١٨٢٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٨١٨.

(١٨٢٣) **إسناده صحيح**، وهو في معنى ١٨٠٥ ولكن ذاك إسناده ضعيف.

(١٨٢٤) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. حماد بن خالد الخياط: ثقة، وسيأتي قول أحمد في المسند ٤: ١٥١ ح «كان حماد بن خالد حافظاً، وكان يحدثنا، وكان يحفظ، كتبت عنه أنا ويحيى بن معين»، وترجمه البخاري في الكبير ٢٥/١/٢. ابن علاثة، بضم العين وتخفيف اللام: هو محمد بن عبدالله بن علاثة القاضي، قال البخاري في الكبير ١٣٢/١/٢ ـ ١٣٣: «ويقال: محمد بن علاثة»، وهو ثقة يخطئ، وثقه ابن معين وابن سعد، وأفرط الأزدي وغيره في تضعيفه ورميه بالكذب، والحق ما قال البخاري «في =

رسول اللهﷺ يوماً فبَرِح ظبيٌ، فمال في شقّه، فاحتضنتُه، فقلت: يا رسول الله تَطيَّرْتَ؟، قال: «إنما الطِّيَرَةُ ما أَمْضَاكَ أو ردَّك».

١٨٢٥ ـ حدثنا وكيع حدثنا ابن جُرَيج عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس: أن النبيﷺ لبّى حتى رمى جمرة العقبة.

١٨٢٦ ـ حدثنا إسماعيل أنبأنا ابن عَون عن رجاء بن حَيْوَة قال: بَنَى

= حفظه نظر». مسلمة الجهني: هو مسلمة بن عبدالله، ولم أجد فيه جرحاً، وقال في التقريب «مقبول» وقد ترجمه البخاري في الكبير ٣٨٨/١/٤ ولم يجرحه، فهو ثقة، ولكنه متأخر عن أن يدرك الفضل بن عباس، فقد ذكروا أنه يروي عن عمه أبي مشجعة ابن ربعي وعمر بن عبدالعزيز، وهما من التابعين. «فبرح ظبي»: قال في النهاية: «هو من البارح ضد السانح، فالسانح ما مر من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك إلى يمينك، والعرب تتطير به، لأنه أمكن للرمي والصيد، والبارح ما مر من يمينك إلى يسارك، والعرب تتطير به، لأنه لا يمكنك أن ترميه حتى تنحرف». وانظر اللسان وتحقيقنا للشعراء لابن قتيبة ٣٣٧. «ما أمضاك أو ردك»: ما أثر عليك فحملك على الإقدام أو النكوص. وهذا الحديث على ضعفه لم أجده في موضع آخر.

(١٨٢٥) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٨٢٠.

(١٨٢٦) **إسناده صحيح**، إسماعيل: هو ابن علية. ابن عون: هو عبدالله بن عون بن أرطبان الخزار، بالزاي ثم الراء، وهو ثقة ثبت، كان من سادات أهل زمانه عبادة وفضلا وورعاً ونسكاً وصلابة في السُّنة وشدة على أهل البدع، و «ابن عون» بالنون، وفي ح «ابن عوف» بالفاء، وهو خطأ، صححناه من ك. رجاء بن حيوة: تابعي ثقة فاضل كثير العلم. يعلى بن عقبة: تابعي، لم يذكر بجرح ولا تعديل. فهو على الستر والثقة، وفي التقريب: «مقبول». ثم هو في هذا الحديث صاحب القصة، والقصة معروفة من رواية أبي بكر بن =

يعلى بن عُقْبة في رمضان، فأصبح وهو جُنُب، فلقي أبا هريرة فسأله؟ فقال: أَفْطِرْ، قال: أفلا أصومَ هذا اليومَ وأجْزِيَه من يومٍ آخر؟ قال: أَفْطِرْ، فأَتَى مروانَ فحَدَّثه، فأرسل أبا بكر بن عبدالرحمن بن الحرث إلى أم المؤمنين فسألها؟ فقالت: قد كان يصبح فينا جُنُباً من غير احتلام ثم يصبح صائماً، فرجَع إلى مروان فحدثه، فقال: الْقَ بها أبا هريرة، فقال: جار جار! فقال: أَعْزِم عليك لتَلْقَ به، قال: فلقيه فحدَّثه، فقال: إني لم أسمعه من النبي ﷺ، إنما أنبأنيه الفضل بن عباس. قال: فلما كان بعد ذلك لقيت رجاءً فقلت: حديث يعلَى من حدَّثكه؟ قال: إيايَ حدَّثه.

١٨٢٧ـ حدثنا محمد، هو ابن جعفر، ورَوْح قالا حدثنا شعبة عن

= عبدالرحمن بن الحرث، كما مضى ١٨٠٤. وهذا الحديث بهذا السياق لم أجده في مصدر آخر، ولكن أشار الحافظ في التهذيب ١١: ٤٠٤ إلى أنه عند النسائي، ولم أجده فيه، فلعله في السنن الكبرى. وقوله «بنى» أي دخل بزوجه، كما هو ظاهر، وكتب بدله في ح «حدثني»! وهو تصحيف عجيب! والظاهر أنها رسمت في بعض النسخ من غير نقط، فظنها بعض الناسخين «ثني» اختصار «حدثني» ورسمت في ك «بنا» بالألف، ورسمها بالياء أجود، الفعل يائي، يقال «بنى البناء يبنيه بنياً وبناء وبنى، مقصور، وبنياناً وبنية وبناية». وقوله «وأجزيه» أي أقضيه، من الجزاء وهو القضاء، ومنه الحديث في اللسان: «قد كن نساء رسول الله ﷺ يحضن، أفأمرهن أن يجزين؟ أي يقضين». ورسم في ح «وأجزئه» بالهمزة، ويمكن توجيهه أن يكون رباعياً، من قولهم «يجزئ هذا من هذا» أي كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه. وقوله «أم المؤمنين»: الظاهر أنه يريد عائشة، وإن كان في الروايات الأخرى أنه سأل عائشة وأم سلمة. وقوله «جار جار» يريد أنه جار، فيريد أن لا يجبهه بالرد عليه، له حرمة الجوار. وفي ك «جاري جاري». والذي يقول في آخر الحديث: «فلما كان بعد ذلك لقيت رجاء» إلخ، هو ابن عون، كما هو ظاهر. في ك: «أعزم عليك لتلقي به، قال: فلقيته فحدثته».

(١٨٢٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٨٠٨، ١٨٢٥.

علي بن زيد عن يوسف عن ابن عباس عن الفضل: أنه كان رديف النبي ﷺ يوم النحر، فكان يلبِّي حتى رمى الجمرة، قال روح: في الحج، قال روح، يعني في حديثه: قال حدثنا علي بن زيد قال: سمعت يوسف بن ماهَك، كلاهما قال: ابن ماهَك.

١٨٢٨ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد حدثنا كَثير بن شِنْظير عن عطاء بن أبي رَبَاح عن عبدالله بن عباس عن الفضل بن عباس: أنَه كان رِدْفَ النبي ﷺ يوم النحر، وكانت جاريةٌ خلفَ أبيها، فجعلتُ أنظر إليها، فجعل رسول الله ﷺ يصرف وجهي عنها، فلم يَزَل من جَمْعٍ إلى منًى رسولُ الله ﷺ يلبِّي حتى رمَى الجمرةَ يومَ النحر.

١٨٢٩ـ حدثنا بَهْز حدثنا همّام حدثنا قَتادة حدثني عَزْرَة عن

(١٨٢٨) **إسناده صحيح،** محمد بن جعفر: لقبه «غندر» بضم الغين وسكون النون وفتح الدال، وهو ثقة ثبت، من أثبت الناس في حديث شعبة. سعيد: هو ابن أبي عروبة، وهو ثقة مأمون. كثير بن شنظير، بكسر الشين وسكون النون وكسر الظاء المعجمة: قال أحمد وابن معين: «صالح» ووثقه ابن سعد، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٥/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً، وقال النسائي في الضعفاء ٢٦: «ليس بشيء»، وأخطأ ابن حزم فضعفه جداً. والحديث مكرر ١٨٢٣. وانظر ١٨٩٠ و ٢٢٦٦.

(١٨٢٩) **إسناده مشكل جداً.** ظاهره الاتصال، وحقيقته الانقطاع، وهو متصلاً أشد إشكالاً منه منقطعاً، فلو قال قتادة «عن عزرة» بدل «حدثني عزرة» لاحتمل أن يكون قتادة سمعه من شيخ لم يسمه وأعرض عن ذكره، ولو كان فيه «الشعبي عن الفضل، وعن أسامة» لكان مرسلا ظاهر الإرسال، ولكن الذي ثبت فيه «الشعبي أن الفضل حدثه» «الشعبي أن أسامة حدثه»!. عزرة، بفتح العين والراء وبينهما زاي ساكنة: هو ابن عبدالرحمن بن زرارة الخزاعي، وهو ثقة، وثقه ابن معين وابن المديني، وترجمه البخاري في الكبير ٦٥/١/٤ والجرح والتعديل ٢١/٢/٣ـ٢٢. والحديث قال ابن أبي حاتم في المراسيل ٦٥٩: «سألت أبي عن حديثين رواهما همام عن قتادة عن عزرة عن الشعبي أن أسامة =

الشعبي: أن الفضل حدثه: أنه كان رديف النبيﷺ من عرفة، فلم ترفع راحلته رجلَها غاديةً حتى بلغ جَمْعاً، قال: وحدثني الشعبي: أن أسامة حدثه: أنه كان رديف النبي ﷺ من جَمْعٍ، فلم ترفع راحلته رجلَها غادية[1] حتى/ رمَى الجمرة.

٢١٤
١

١٨٣٠ـ حدثنا أبو كامل حدثنا حماد، يعني ابن سَلَمة، عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس: أن النبي ﷺ قام في الكعبة فسبّح وكبّر ودعا الله واستغفره، ولم يركع ولم يسجد.

= ابن زيد حدثه أنه كان ردف النبي ﷺ عشية عرفة، هل أدرك الشعبيُّ أسامة؟ قال: لا يمكن أن يكون الشعبي سمع من أسامة هذا، ولا أدرك الشعبي الفضل بن العباس»، وجزم الحاكم في علوم الحديث ١١١ بأن الشعبي لم يسمع من أسامة، وحكى الحافظ هذه الأقوال وغيرها في ترجمة الشعبي من التهذيب ٥: ٦٨ وكذلك أشار إلى إرسال روايته عن الفضل في ترجمة الفضل ٨: ٢٨٠. أما جزم أبي حاتم والحاكم ومن تبعهما بأن الشعبي لم يسمع من أسامة فلا دليل عليه، وأنت ترى أن أبا حاتم حاد عن سؤال ابنه، ابنه يسأله: «هل أدرك الشعبي أسامة؟» فيجيب: «لا يمكن أن يكون الشعبي سمع من أسامة»، ولماذا لا يمكن؟! لا ندري، إن الشعبي ولد سنة ١٩ وأسامة بن زيد مات سنة ٥٤ أو ٥٨ أو ٥٩ وقد ذكره البخاري في الصغير فيمن مات بين سنتي ٥٠ ـ ٦٠ فقد عاصره الشعبي أكثر من ٣٠ سنة، فأين عدم الإمكان! وأما أنه لم يدرك الفضل، فإن الأدلة تؤيده، لأن الفضل مات سنة ١٨ في خلافة عمر، بل جزم البخاري في الكبير ١١٤/١/٤ بأنه مات في خلافة أبي بكر، وحكى القولين في الصغير ٢٠، ٢٨، وأيهما كان فإن الشعبي لم يدركه، فتصريحه هنا بأن الفضل حدثه مشكل أي إشكال، مع صحة الإسناد وثقة رواته. وأما معنى الحديث فصحيح، انظر ١٨١٦، ١٨٢٠.

(١) الصواب عادية كما أثبتنا، وفي الأصول بالمعجمة، ولكن انظر ٢٠٩٩ وسنن أبي داود ١٩٤/٢.

(١٨٣٠) **إسناده صحيح**، أبو كامل: هو مظفر بن مدرك الحافظ الثقة الثبت. والحديث مختصر ١٨١٩.

١٨٣١ـ **حدثنا** مروان بن شجاع عن خُصَيف عن مجاهد عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أردف أسامةَ من عرفات إلى جَمْعٍ، وأردف الفضل من جَمْعٍ إلى منًى، فأخبره بأن رسول الله ﷺ لم يزل يلبِّي حتى رمَى جمرة العقبة.

١٨٣٢ـ **أنبأنا** كَثير بن هشام حدثنا فُرات حدثنا عبدالكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل بن عباس: أنه كان رديف رسول الله ﷺ لم يزل يلبِّي حتى رمَى جمرة العقبة.

١٨٣٣ـ **حدثنا** أبو أحمد الزبيري محمد بن عبدالله حدثنا أبو

(١٨٣١) **إسناده صحيح**، مروان بن شجاع الجزري: ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهما، وقال أحمد: «شيخ صدوق»، وذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء، وترجمه البخاري في الكبير ٣٧٢/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. خصيف بالتصغير، بن عبدالرحمن الجزري الخضرمي: اختلف فيه كثيراً، والحق أنه ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد، وترجمه البخاري في الكبير ٢٠٨/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً، ولم يذكره في الضعفاء، وقال النسائي في الضعفاء ١١ : «ليس بالقوي»، والظاهر أن ما أنكر عليه من الخطأ إنما هو من الرواة عنه من الضعفاء. «الخضرمي» بكسرالخاء والراء بينهما ضاد معجمة ساكنة، نسبة إلى «خضرمة» قرية من قرى اليمامة. والحديث مكرر ١٨٢٠. وانظر ١٨٢٩.

(١٨٣٢) **إسناده صحيح**، فرات: هو ابن أبي عبدالرحمن القزاز، وهو ثقة، وترجمه البخاري في الكبير ١٢٩/١/٤ . عبدالكريم: هو ابن مالك الجزري. وفرات يروي عن سعيد بن جبير مباشرة، ولكنه روى عنه هنا بالواسطة. سعيد بن جبير: هو التابعي المشهور الثقة الأمين، قتله الحجاج ظلماً سنة ٩٥ وهو ابن ٤٩ سنة. وفي ح «سعد بن جبير» وهو خطأ واضح. والحديث مختصر ما قبله.

(١٨٣٣) **إسناده ضعيف**، من وجهين. أبو إسرائيل: هوالملائي، وهو ضعيف، كما قلنا في ٩٧٤. فضيل بن عمر الفقيمي: ثقة حجة. والوجه الثاني من الضعف والتردد بين ابن عباس وأخيه الفضل، فإن سعيد بن جبير سمع عبدالله بن عباس، ولكنه لم يدرك =

إسرائيل عن فُضَيل بن عَمْرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أو عن الفضل بن عباس أو [عن] أحدهما عن صاحبه، قال: قال النبي ﷺ: «من أراد أن يحج فليتعجَّلْ، فإنه قد تَضِلُّ الضَّالَّةُ ويمرض المريض وتكون الحاجةُ».

١٨٣٤ـ **حدثنا** وكيع حدثنا أبو إسرائيل العبسي عن فُضَيل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل أو أحدهما عن الآخر قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد الحج فليتعجَّل، فإنه قد يمرض المريض وتَضِلُّ الضالَّة وتَعْرِضُ الحاجةُ».

«حديث تَمَّام بن العباس بن عبد المطلب عن النبي ﷺ[1]»

١٨٣٥ـ **حدثنا** إسماعيل بن عمر أبو المنذر قال حدثنا سفيان عن

= الفضل. والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ١٠٧ من طريق وكيع، وهو الإسناد الآتي بعد هذا، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٤ : ٣٤٠ من طريقين عن إسماعيل «الكوفي» و«أبي إسرائيل الملائي» ظنهما رجلين، وإسماعيل هو أبو إسرائيل. وفي الباب حديث رواه أبو داود ٢ : ٧٥ من طريق الحسن بن عمرو الفقيمي عن مهران أبي صفوان عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد الحج فليتعجل» ورواه الحاكم ١ : ٤٤٨ والبيهقي ٤ : ٣٣٩ ـ ٣٤٠، وسيأتي ١٩٧٣، ١٩٧٤. ومهران هذا: قال أبو زرعة: «لا أعرفه إلا في هذا الحديث» وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٨/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. الحسن بن عمرو الفقيمي: هو أخو فضيل بن عمرو، وهو ثقة حجة، وترجمه البخاري أيضاً ٢٩٦/٢/١. كلمة [عن] زيادة من ك، وفي ح «أو إحداهما عن صاحبه»! وهو خطأ واضح. وانظر ٢٨٦٩، ٢٩٧٥.

(١٨٣٤) **إسناده ضعيف**، وهو مكرر ما قبله.

(١) هو تمام بن العباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله. وكان أصغر ولد العباس، وبه تم له من الولد عشرة. وقد ولد في عهد النبي ﷺ ورآه صغيراً، ولكن ليست له صحبة ولا رواية، ولذلك ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: «حديثه عن النبي ﷺ مرسل، وإنما رواه عن أبيه». انظر الإصابة ١ : ١٩٤.

(١٨٣٥) **إسناده ضعيف**، لإرساله، كما أشرنا في ترجمة تمام آنفاً. سفيان: هو الثوري. أبو علي =

أبي عليٍ الزّراد قال حدثني جعفر بن تمامِ بن عباس عن أبيه قال: أَتَوا النبيَّ ﷺ أو أُتيَ، فقال: «ما لي أراكُمْ تأتوني قُلْحاً؟! استاكوا، لولا أن أَشُقَّ على أمتي لَفَرَضْتُ عليهم السواكَ كما فرضت عليهم الوضوء».

= الزراد: هو الصيقل، ترجمه البخاري في الكنى ٥٢ «أبو علي الصيقل عن جعفر بن تمام، روى عنه منصور والثوري، نسبه الأشجعي عن سفيان» وترجمه الحافظ في التعجيل ٥٠٧ وقال: «عنه الثوري وأبو حنيفة، وسماه الحسن. قال أبو علي بن السكن: مجهول». وترجمه في لسان الميزان ٦ : ٤١٤ وحكى كلام الذهبي: «وعنه منصور، وقيل إن الثوري روى عنه»، وينبغي أن يحكم بتوثيقه، فقد نقل في التهذيب ١٠ : ٣١٣ في ترجمة منصور بن المعتمر عن الآجري عن أبي داود: «كان منصور لا يروي إلا عن ثقة»، ورواية منصور عنه ثابتة في أسانيد سنذكرها. «الزراد» بالزاي ثم الراء، ويصحف في كثير من كتب التراجم وغيرها «الرداد» وهو خطأ. جعفر بن تمام بن العباس: مدني تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة، وترجمه البخاري في الكبير ١٨٦/٢/١ ـ ١٨٧ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٢٢١ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير ... وفيه أبو علي الصيقل، وهو مجهول». وإسناده هنا كما ترى: «سفيان عن أبي علي الزراد» كما هو ثابت في ك ح، وكذلك رواه ابن الأثير في أسد الغابة ١ : ٢١٢ ـ ٢١٣ بإسناده من طريق المسند، وقال: «ورواه جرير عن منصور مثله، ورواه سريج بن يونس عن أبي حفص الأبار عن منصور عن أبي علي عن جعفر بن تمام عن أبيه عن العباس نحوه». فبين أنه اختلف على منصور: أفيه العباس أم لا؟ وأنه لم يختلف على الثوري في أنه لم يذكر فيه العباس. ولكن قال البخاري في الكبير ١٥٧/٢/١ في ترجمة تمام: «قال لي محمد بن محبوب: حدثنا عمر بن عبدالرحمن عن منصور عن أبي علي عن جعفر بن تمام عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: تدخلون عليَّ قلحاً! استاكوا. وقال الثوري عن منصور عن أبي علي الصيقل عن تمام بن عباس عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وقال جرير عن منصور عن أبي علي عن جعفر بن تمام بن عباس عن النبي ﷺ نحوه»! فجعل الخلاف كله على منصور، وجعل الثوري راوياً إياه عن منصور، وأظن أن البخاري لم يحفظ هذه الأسانيد فأخطأ فيها، فإنه جزم في ترجمة =

. . . .

= أبي علي في الكنى بأن الثوري يروي عنه، وهو يوافق رواية المسند. وقال الحافظ في لسان الميزان ٦ : ٤١٤ في ترجمة أبي علي: «ورواية الثوري عنه في مسند الإمام أحمد، وكأن منصوراً سقط من المسند، فإن الحديث مشهور عن منصور، رواه عنه فضيل بن عياض وبحر وعبدالحميد وزائدة وسنان بن عبدالرحمن وقيس بن الربيع، وهؤلاء الثلاثة من أقران سفيان. ثم إن من سمينا رووه عن منصور فلم يذكروا العباس في المسند، بل تفرد بذكر العباس فيه عمر بن عبدالرحمن الأبار». وحكى الحافظ الخلاف على منصور في هذا الحديث حكايتين متضاربتين، في الإصابة ١ : ١٩٤ وفي التعجيل ٥٩ ـ ٦٠ وجعل فيهما أن رواية سفيان إنما هي عن منصور، وأنا أرجح أن هذا خطأ، وأن سفيان ومنصوراً رويا الحديث عن أبي الزراد، فجاءت رواية سفيان كما في المسند، واضطربت الرواية عن منصور، ولم تختلف الرواية عن سفيان إلا فيما روى عنه معاوية بن هشام: «حدثنا سفيان عن أبي علي الصيقل عن قثم بن تمام أو تمام بن قثم عن أبيه قال: أتينا النبي ﷺ» إلخ، وستأتي هذه الرواية في المسند ١٥٧٢٠ ، ومعاوية بن هشام ثقة كما قلنا في ١٠٦٩ ، ولكنه يخطئ، فهذه الرواية من أغلاطه. وقول ابن حبان في ترجمة تمام: «حديثه مرسل وإنما رواه عن أبيه» هو الصواب، فقد روى الحديث الحاكم في المستدرك ١ : ١٤٦ مختصراً من طريق إسحق بن إدريس البصري: «حدثنا عمر بن عبدالرحمن الأبار حدثني منصور عن جعفر بن تمام عن أبيه عن العباس بن عبد المطلب» مرفوعاً، وإسحق بن إدريس الأسواري البصري: ضعيف جداً، ولكن لم ينفرد بروايته هكذا عن عمر بن عبدالرحمن، فقد رواه البزار من طريق سليمان بن كران، بفتح الكاف وتخفيف الراء، وقال: «بصري لا بأس به» عن عمر الأبار عن منصور عن أبي علي الصيقل عن جعفر بن تمام عن أبيه عن جده العباس بن عبد المطلب، نقله الذهبي في الميزان وعنه الحافظ في لسان الميزان ٣ : ١٠١ ثم قال الذهبي: «وقد رواه فضيل بن عياض عن منصور، فخلص منه سليمان»، قال الحافظ: «قد رواه البغدادي في معجمه عن سريج بن يونس عن الأبار. فخلص سليمان من عهدته». وعمر بن عبدالرحمن الأبار: ثقة حافظ، كما قلنا في ١٣٧٦ ، وفضيل بن عياض: ثقة مأمون =

١٨٣٦ـ **حدثنا** جَرير عن يزيد بنِ أبي زياد عن عبدالله بن الحرث قال: كان رسول الله ﷺ يَصُفُّ عبدَالله وعُبيدَالله وكَثيراً، بني العباس، ثم يقول: «من سَبَقَ إليَّ فله كذا وكذا»، قال: فيستبقون إليه، فيقعون على ظهره وصدره، فيقبّلهم، ويَلْزَمُهم.

﴿ حديث عُبيدالله بن العباس عن النبي ﷺ[1] ﴾

= رجل صالح، وسريج بن يونس: ثقة أيضاً. وقد سبق أن نقلنا إشارة ابن الأثير إلى رواية سريج بن يونس، كحكاية الحافظ إياها، ورواية البخاري من طريق محمد بن محبوب عن عمر الأبار، التي نقلنا عنه آنفاً، وهي كرواية ابن الأثير والحافظ، ولكن فيها «عن ابن عباس» بدل «عن جده» أو «عن العباس»، فإما أن يكون هذا خطأً من البخاري أو من محمد بن محبوب، وإما أن يكون خطأً من ناسخي التاريخ الكبير، ومجموع هذه الروايات ـ عندي ـ تدل على صحة هذا الحديث، وأنه عن تمام بن العباس عن أبيه.
«قلحاً» بضم القاف وسكون اللام: جمع «أقلح»، والقلح، بفتحتين: صفرة تعلو الأسنان ووسخ يركبها.

(١٨٣٦) **إسناده ضعيف**، لإرساله. عبدالله بن الحرث بن نوفل: تابعي ولد في حياة رسول الله، كما قلنا في ٧٨٣، ولكنه حديثه عنه مرسل. والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ٢٨٥ وقال: «رواه أحمد وإسناده حسن» ! فنسي أن يذكر علته. وذكره الحافظ في التهذيب ٨ : ٤٢١ ونسبه للبغوي عن داود بن عمرو عن جرير، ثم قال: «وهو مرسل جيد الإسناد، وقد رواه أحمد بن حنبل في مسنده عن جرير مثله». وأشار إليه الحافظ في الإصابة ٤ : ١٩٨ و ٥ : ٣١٧ ـ ٣١٨. ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣ : ٣٤٠ عن المسند. كثير: هو ابن العباس أيضاً، كما هو ظاهر. وفي ح «وكثيراً من بني العباس» ! كأن ناسخها ظن «كثيراً» غير علم فزاد حرف «من». وأثبتنا ما فيه ك والتهذيب وأسد الغابة، وفي الإصابة «وكثيراً، أولاد العباس» وهي ترفع الإبهام.

(١) هو عبيدالله بن العباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله، وهو من صغار الصحابة، كان أصغر من أخيه عبدالله بسنة، وحقق الحافظ في التهذيب ٧ : ١٩ـ٢٠ أن عمره كان حين مات رسول الله اثنتي عشرة سنة والراجح أن سنه كانت ١٤ سنة، لأن الصحيح أن سن أخيه عبدالله كانت ١٥ سنة عند وفاة النبي، وعبيدالله أصغر من عبدالله =

١٨٣٧ ــ حدثني هُشيم أنبأنا يحيى بن أبي إسحق عن سليمان بن

= بسنة واحدة. وسبقت الإشارة إليه في ١٧٦٠، ١٧٩٠، ١٨١٢، ١٨٣٦.

(١٨٣٧) **إسناده صحيح**، ونقله الحافظ عن المسند بهذا الإسناد في الإصابة ٨ : ٨٧، وأشار إليه فيه أيضاً ٤ : ١٩٨ وقال: «ورجاله ثقات، إلا أنه ليس بصريح بأن عبيدالله شهد القصة» يعني فيكون من مراسيل الصحابة. ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣ : ٣٤١ عن المسند، وأشار إليه أيضاً ٥ : ٤٦٠، ٥١٤. وعزاه للنسائي في ذخائر المواريث ٢٩٣٦ في أحاديث ابن عباس، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤ : ٣٤٠ مختصراً عن «عبيدالله والفضل ابن العباس» وقال: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح» فلم ينسبه للمسند. وهو في النسائي ٢ : ٩٧ عن علي بن حجر عن هشيم عن يحيى عن أبي إسحق عن سليمان ابن يسار عن عبدالله بن عباس. وهو عندي خطأ، ليس من النسائي، ولكنه من الناسخين، ولكنه خطأ قديم، فقد ثبت هكذا في السنن المطبوعة وفي نسختين مخطوطتين منها عندي. والخطأ فيه في موضعين: في قوله «يحيى عن أبي إسحق» وصوابه «يحيى بن أبي إسحق» وقد جاء على الصواب في الاستيعاب ٧٥٢ نقلا عن النسائي، والموضع الآخر في قوله «عبدالله بن عباس» وصوابه «عبيدالله بن عباس» وهذا يدل على أن الخطأ قديم في كثير من نسخ النسائي على الأقل، وإلا لم ينسبه الحافظ في الإصابة إلى مسند أحمد وحده، بل لذكر النسائي أيضاً إن شاء الله، على عادتهم في تقديم نسبة الحديث إلى أحد الكتب الستة إن كان فيها. ولكن التهذيب حين ترجم لعبيدالله بن العباس رمز له بحرف «س» وهو رمز النسائي، وقال: «رأى النبيّ ﷺ وروى عنه حديث العسيلة». فهذا يدل على أن الحافظ المزي مؤلف «التهذيب» الأصلي رآه في سنن النسائي «عبيدالله بن عباس» على الصواب فرمز له برمز النسائي، وتبعه الحافظ في « تهذيب التهذيب» وفي «التقريب». وأصرح منه أن الخزرجي في الخلاصة رمز له بالرمز نفسه، وقال: «له عنده فرد حديث» فهو يشير إلى هذا الحديث قطعاً. ولعل هذا هو الذي حدا بالهيثمي إلى أن لا يذكره في مجمع الزوائد بل ذكره عن «عبيدالله والفضل» لأنه لم يرد في شيء من الكتب الستة عن الفضل، فكان من الزيادات بالنسبة له. الغميصاء أو الرميصاء: امرأة أخرى غير أم سليم بنت ملحان، أم أنس بن مالك، فإنها تلقب أيضاً =

يَسَار عن عُبيدالله بن العباس قال: جاءت الغُمَيْصَاء، أو الرُّمَيْصَاء، إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها، وتزعم أنه لا يصل إليها، فما كان إلا يسيراً حتى جاء زوجها، فزعم أنها كاذبة، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول، فقال رسول الله ﷺ: «ليس لكِ ذلك حتى يذوقَ عُسَيْلَتَكِ رجل غيره».

﴿مسند عبدالله بن العباس بن عبد المطلب عن النبي ﷺ[1]﴾

أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المُذْهِب الواعظ[2] قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك قراءةً عليه، حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي من كتابه.

= بذلك، ولكنها كانت تحت أبي طلحة، ولم تكن لها هذه الحادثة. «الغميصاء» بضم الغين المعجمة، ووقعت في بعض المراجع بالعين المهملة، وهو خطأ. و «الرميصاء» بضم الراء أيضاً. «عسيلتك»: في النهاية: شبه لذة الجماع بذوق العسل، فاستعار لها ذوقاً وإنما أنث لأنه أراد قطعة من العسل... وإنما صغره إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل». وقد أشار الحافظ في الإصابة ٨: ١٥٣ وغيره إلى أن زوجها هذا هو عمرو بن حزم.

(١) هو عبدالله بن العباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله ﷺ. وهو ترجمان القرآن، دعا له رسول الله بالحكمة، ودعا له بالفقه في الدين وبعلم التأويل. كان ابن عمر يقول «ابن عباس أعلم أمة محمد بما أنزل على محمد» وهو حبر هذه الأمة. كانت سنه خمس عشرة سنة عند وفاة رسول الله، على الصحيح. وقد مضى بإسناد صحيح ١٦٥٦ أن عمر سأله هل سمع من رسول الله أو أحد من أصحابه في الشك في الصلاة، وكفى بهذا حجة في فضله وجلالة قدره، وكفى بعمر شاهداً. وأمه أم الفضل لبابة بنت الحرث الهلالية، أخت ميمونة أم المؤمنين. مات بالطائف سنة ٦٨، وقيل ٦٩، وقيل ٧٠. رضي الله عنه ورحمه.

(٢) الذى يقول: «أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب الواعظ» هو الشيخ أبو القاسم هبة الله الشيباني، كما يعرف مما مضى في الجزء الأول ص ٢٩، ٤٤، ١٥٣. وهذا الإسناد ثابت في هذا الموضع في الأصلين، فأثبتناه في موضعه.

١٨٣٨ـ **حدثنا** هُشيم أنبأنا عاصمِ الأحول ومغيرةُ عن الشعبي عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ شرب من زمزمٍ وهو قائم.

١٨٣٩ـ **حدثنا** هُشيم أخبرنا أَجْلَح عن يزيد بن الأصَمِّ عن ابن عباس: أن رجلاً قال للنبي ﷺ: ما شاء الله وشئتَ! فقال له النبي ﷺ: «أجعلتني واللهَ عَدْلاً؟! بل ما شاء اللهُ وحدَه».

١٨٤٠ـ **حدثنا** هُشيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس: مسح النبي ﷺ رأسي ودعا لي بالحكمة.

١٨٤١ـ **حدثنا** هُشيم حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عكرمة عن ابن

(١٨٣٨) **إسناده صحيح**، مغيرة: هو ابن مقسم، بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين، الضبي، وهو ثقة مأمون فقيه. والحديث رواه الترمذي ٣: ١١١ من طريق هشيم، وقال: «حسن صحيح». وقال شارحه: «وأخرجه الشيخان».

(١٨٣٩) **إسناده صحيح**، الأجلح: هو ابن عبدالله الكندي، وهو ثقة، تُكلم فيه من قِبل حفظه، ووثقه العجلي وعمرو بن علي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٦٨/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً. يزيد بن الأصم بن عبيد البكائي، بفتح الباء وتشديد الكاف، من بني عامر بن صعصعة: هو ابن أخت ميمونة بنت الحرث أم المؤمنين، وأمه برزة بنت الحرث، فابن عباس ابن خالته، وهو تابعي ثقة. العدل. بفتح العين وكسرها: المثل. والحديث سيأتي في ١٩٦٤ و ٢٥٦١.

(١٨٤٠) **إسناده صحيح**، خالد: هو الحذاء. ورواه الترمذي بمعناه من طريق خالد ٤: ٣٥١ وصححه، ونسبه شارحه للشيخين والنسائي وابن ماجة. وانظر ٢٣٩٧ و ٢٤٢٢ و ٢٨٨١ و ٣٠٢٣ و ٣٠٣٣.

(١٨٤١) **إسناده صحيح**، وفي البخاري حديث نحوه بمعناه. انظر المنتقى ٢٦٦٦. وهذا رسول الله، أشرف الخلق، وأنظف الناس وأطهرهم، يأبى أن يؤتى بشراب خاص له من بيت عمه العباس، ويأبى إلا أن يشرب مما يشرب الناس ويضعون فيه أيديهم. فانظروا ماذا يفعل المترفون، بل ماذا يفعل المتوسطون ممن يتشبهون بالمترفين، يأنف أحدهم أن يشرب من =

عباس: أن النبي ﷺ طاف بالبيت وهو على بعيره، واستلم الحَجَر بمِحْجَنٍ كان معه، قال: وأتَى السِّقايةَ/ فقال: «اسقوني»، فقالوا: إن هذا يخوضه الناسُ، ولكنّا نأتيك به من البيت، فقال: «لا حاجة لي فيه، اسقوني مما يشرب منه الناس».

٢١٥
―
١

١٨٤٢ــ **حدثنا** هُشيم عن أبي بِشْر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول اللهﷺ: «ليس الخبر كالمعاينة».

١٨٤٣ــ **حدثنا** هُشيم أخبرنا أبو بِشْر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: بتُّ ليلةً عند خالتي ميمونةَ بنتِ الحرث، ورسول اللهﷺ عندها في ليلتها، فقام يصلي من الليل، فقمتُ عن يساره لأصليَ بصلاته، قال: فأخذ بذؤابةٍ كانت لي، أو برأسي، حتى جعلني عن يمينه.

١٨٤٤ــ **حدثنا** هُشيم أنبأنا خالد عن عكرمة عن ابنِ عباس قال: لما خُيِّرتْ بَرِيرةُ رأيتُ زوجها يتبعها في سكك المدينة ودموعه تسيل على لحيته، فكُلِّمَ العباسُ ليكلم فيه النبيَّ ﷺ [فقال رسول اللهﷺ] لبَريرة: «إنه

= شراب أخيه مثيله. بل كثيراً ما رأينا بعض المترفين يأنفون أن يضع الناس أيديهم في أيديهم مصافحين، يقذرونهم!! ولعلهم أقرب إلى الخير والإيمان والتنزه منهم. والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٥/١٩٣وذُكر نحوه عند أبي داود. وانظر ٢٩٤٦.

(١٨٤٢) **إسناده صحيح**، أبو بشر: هو جعفر بن أبي وحشية. والحديث مختصر ٢٤٤٧. ونسب السيوطي في الجامع الصغير ٧٥٧٥ الحديث المطول للطبراني والحاكم أيضاً.

(١٨٤٣) **إسناده صحيح**، وانظر ٢١٦٤، ٣٤٩٠.

(١٨٤٤) **إسناده صحيح**، بريرة بفتح الباء وكسر الراء: مولاة كانت لبعض الأنصار فكاتبوها، فأدت عنها عائشة فأعتقتها، فصارت مولاة عائشة. وخيرها رسول الله بعتقها، فاختارت نفسها. وقصتها معروفة في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة وغيرها، وهي التي جاء فيها الحديث «الولاء لمن أعتق». وانظر ما يأتي ٢٥٤٢. وانظر المنتقى ٣٥٢٠ ـ ٣٥٢٦.

زوجُك»، فقالت: تأمرني به يا رسول الله؟ قال: «إنما أنا شافع»، قال: فخيَّرها، فاختارت نفسها، وكان عبداً لآل المغيرة، يقال له مُغيث.

١٨٤٥ـ حدثنا هُشيم عن أبي بِشْر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبي ﷺ سُئل عن ذَرَاري المشركين؟ فقال: «الله أعلم بما كانوا عاملين».

١٨٤٦ـ حدثنا هُشيم أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مِهْرَانَ عن ابن عباس قال: قبض النبي ﷺ وهو ابن خمس وستين.

١٨٤٧ـ حدثنا هُشيم أنبأنا عمرو بن دينار عن طاوسٍ عن ابن عباس قال: الطعامُ الذي نَهى عنه النبي ﷺ أن يباع حتى يُقْبَضَ، قال ابن

(١٨٤٥) **إسناده صحيح**، ورواه البخاري ٣: ١٩٥ ـ ١٩٦ من طريق شعبة، ومسلم ٢: ٣٠٢ من طريق أبي عوانة، كلاهما عن أبي بشر. وسيأتي ٣٠٣٥.

(١٨٤٦) **إسناده صحيح**، ورواه الترمذي ٤: ٣٠٧ بإسنادين آخرين، وقال: «هذا حديث حسن الإسناد صحيح». وكذلك رواه مسلم ٢: ٢١٩ ـ ٢٢٠ من الوجه الذي رواه منه الترمذي، وسيأتي معناه مراراً، منها ١٩٤٥، ٢٦٤٠، ٣٣٨٠، وانظر أيضاً ٢٣٩٩، ٢٦٨٠. وقد جاء عن ابن عباس أن سنه ﷺ كانت ٦٣ سنة في صحيح مسلم وغيره، وسيأتي ذلك مراراً، منها ٢٠١٧، ٢٢٤٢، ٣٤٢٩، ٣٥٠٣، ٣٥١٦. وانظر شرح الترمذي ٤: ٢٩٧. والحديث نقله ابن كثير في التاريخ ٥/٢٥٩. وقال تفرد به أحمد، وانظر أيضاً ٢٠٣٥ و ٢٣٢٥ و ٢٦٤٠.

(١٨٤٧) **إسناده صحيح**، طاوس بن كيسان: ثقة من سادات التابعين. هشيم: هو ابن بشير، كما هو ظاهر، وفي ح «هاشم» وهو خطأ صححناه من ك، ويؤيده أنه ليس في شيوخ أحمد من يسمى «هاشما» إلا «هاشم بن القاسم» ولم يذكر أنه ممن يروي عن عمرو بن دينار. وقوله «الطعام» مبتدأ، و «الذي» خبر، وهذه صيغة تفيد الحصر، يريد أن الذي علمه من النهي عن البيع قبل القبض إنما هو في الطعام، ثم يرى أن المعنى عام في كل بيع، وأن الطعام وغيره في ذلك سواء، والحديث بمعناه رواه الجماعة إلا الترمذي، انظر المنتقى ٢٨٢٣. وسيأتي أيضاً ١٩٢٨ و ٢٤٣٨ و ٣٢٧٥ و ٣٣٤٦.

عباس: وأحسِبُ كلَّ شيء مثله.

١٨٤٨ـ حدثنا هُشيم أنبأنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: خَطب رسول الله ﷺ وقال: «إذا لم يجد المحرم إزاراً فليلبس السراويل، وإذا لم يَجد النعلين فليلبس الخفين».

١٨٤٩ـ حدثنا هُشيم قال أخبرنا يزيد بن أبي زياد عن مِقْسَم عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم صائم.

١٨٥٠ـ حدثنا هُشيم أنبأنا أبو بِشْر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن رجلا كان مع النبي ﷺ، فوَقَصتْه ناقته وهو محرِم فمات، فقال رسول الله ﷺ: «اغسلوه بماءٍ وسِدْر، وكفنوه في ثوبيه، ولا تمسُّوه بطِيب، ولا تُخَمِّروا رأسَه، فإنه يُبعثُ يومَ القيامة مُلَبِّيًا».

(١٨٤٨) **إسناده صحيح**، جابر بن زيد: هو أبو الشعثاء، وهو تابعي ثقة من فقهاء أهل البصرة بشهادة ابن عمر، وكان من أعلم الناس بكتاب الله. والحديث رواه الشيخان أيضاً، كما في المنتقى ٢٤٣٩. وسيأتي أيضاً ٢٠١٥ و ٢٥٢٦.

(١٨٤٩) **إسناده صحيح**، ورواه أيضاً أبو داود والترمذي وصححه، كما في المنتقى ٢١٣٣.

(١٨٥٠) **إسناده صحيح**، ورواه الجماعة، كما في المنتقى ١٨٠٨. وقصته: الوقص: كسر العنق. السدر، بكسر السين وسكون الدال: شجر النبق. لا تخمروا رأسه: أي لا تغطوه، والخمار: غطاء الرأس. «ملبيًا» بهامش ك نسخة «ملبدًا» وفي التهذيب ١١: ٦٢ في ترجمة هشيم: «قال حنبل: سمعت أحمد يقول: قال هشيم في حديث المحرم: يبعث يوم القيامة ملبدًا، والناس يقولون: ملبيًا». ورواية مسلم عن محمد بن مصباح ويحيى بن يحيى عن هشيم «ملبدًا». انظر شرح النووي ٨: ١٢٨ـ ١٢٩. قال في النهاية: «وتلبيد الشعر: أن يجعل فيه شيء من صمغ عند الإحرام لئلا يشعث ويقمل، إبقاء على الشعر، وإنما يلبِّد من يَطُول مكثه في الإحرام». وانظر ١٩١٤ و ٢٣٩٥ و ٢٥٩١.

١٨٥١ــ **حدثنا** هُشيم أَخبرنا عَون عن زياد بن حُصين عن أَبي العالية عن ابن عباس قال: قال لي رسول اللهﷺ غَداة جَمْعٍ: «هَلُمَّ الْقُطْ لِي»، فلَقَطْتُ له حَصَياتٍ من حصى الخَذْف، فلما وضعهنَّ في يده قال: «نَعَمْ، بأمثال هؤلاء، وإياكم والغلوَّ في الدين، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين».

١٨٥٢ــ **حدثنا** هُشيم عن منصور عن ابن سيرين عن ابن عباس: أَن رسول اللهﷺ سافر من المدينة لا يخاف إلا الله عز وجل، فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع.

(١٨٥١) **إسناده صحيح**، زياد بن حصين أبو جهمة الرياحي: تابعي ثقة، أبو العالية: هو رفيع، بالتصغير، ابن مهران الرياحي، وهو تابعي كبير مخضرم، مجمع على ثقته. والحديث في الجامع الصغير ٢٩٠٩ ونسبه أيضاً للنسائي وابن ماجة والحاكم.

(١٨٥٢) **إسناده صحيح**، منصور: هو ابن زاذان الواسطي، وهو ثقة ثبت. ابن سيرين: هو محمد ابن سيرين إمام وقته، وهو ثقة مأمون، وفي المراسيل لابن أبي حاتم ٦٨ ــ ٦٩ عن عبدالله بن أحمد عن أبيه قال: «لم يسمع محمد بن سيرين من ابن عباس، يقول كلها: نبئت عن ابن عباس»، وعن ابن المديني: «أحاديث محمد بن سيرين عن ابن عباس قال: نبئت، إنما سمعها محمد من عكرمة، لقيه أيام المختار، ولم يسمع ابن سيرين من ابن عباس شيئاً». وهذا ليس بتعليل، ولا دليل على الجزم به، فابن سيرين عاصر ابن عباس طويلا، فهو على السماع حتى يتبين خلافه. وقد صحح الأيمة روايته عن ابن عباس. والحديث رواه الترمذي رقم ٥٤٧ من شرحنا وقال: «حسن صحيح»، ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٥٥٨ من كتاب ابن أبي شيبة بإسناده، ورواه أيضاً النسائي ١ : ٢١١. وانظر حديث عمر ١٧٤. وسيأتي أيضا ١٩٩٥. وقد تكلمنا في الشرح في سماع ابن سيرين من ابن عباس، ورجحنا سماعه ثم ثبت لي بعد ذلك سماعه منه فسيأتي بإسناد صحيح ٢١٨٨، عن أيوب عن محمد بن سيرين أن ابن عباس حدثه. وهذا نص قاطع.

١٨٥٣ ـ حدثنا هُشيم أَنبأنا أَبو بِشْرٍ عن سعيد بن جبير عن ابن عباسٍ قال: نزلت هذه الآية ورسولُ الله ﷺ مُتَوارٍ بمكة ﴿ **ولا تَجْهَرْ بصَلاتك ولا تُخافتْ بِها** ﴾ قال: وكان النبي ﷺ إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن، فلما سمع ذلك المشركون سبُّوا القرآن وسبُّوا مَن أَنزله ومن جاء به، قال: فقال الله عز وجل لنبيه ﴿ **ولا تَجْهَرْ بصَلاتكَ** ﴾ أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ﴿ **ولا تُخافتْ بهَا** ﴾ عَن أصحابك فلا تسمعهم القرآن حتى يأخذوه عنك ﴿ **وابْتَغِ بيْنَ ذَلِكَ سَبيلاً** ﴾.

١٨٥٤ ـ حدثنا هُشَيم أَنبأنا داود بن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ مرَّ بوادي الأزرق، فقال: «أَيُّ وادٍ هذا؟» قالوا: هذا وادي الأزرق، فقال: «كأني أَنظر إلى موسى عليه السلام/ وهو هابط من الثنية وله جُؤَارٌ إلى الله عز وجل بالتلبية»، حتى أَتى على ثَنِيَّة هَرْشاء، فقال: «أي ثَنِيَّة هذه؟» قالوا: ثنية هرشاء. قال: «كأني أَنظر إلى يونس بن متَّى على ناقة حمراء جَعْدة، عليه جُبَّةٌ من صوف، خِطام ناقته خُلْبَة»، قال هشيم: يعني لِيف، «وهو يلبِّي».

٢١٦
―
١

(١٨٥٣) **إسناده صحيح**، وقد سبق بهذا الإسناد ١٥٥ في أثناء مسند عمر.

(١٨٥٤) **إسناده صحيح**، وفي ح «أبو داود بن أبي هند»، وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث رواه مسلم ١: ٦٠ ـ ٦١ عن أحمد بن حنبل وسريج بن يونس عن هشيم، ثم رواه بإسناد آخر أيضاً. ورواه ابن ماجة ٢: ١٠٩ من طريق داود بن أبي هند. الجؤار، بضم الجيم وفتح الهمزة. رفع الصوت والاستغاثة. هرشاء: كذا هو بالمد في الأصلين، والذي في صحيح مسلم والنهاية ومعجم البلدان «هرشى» بالقصر، وهي ثنية بين مكة والمدينة، وقيل جبل قرب الجحفة. ناقة جعدة: مجتمعة الخلق مكتنزة اللحم شديدة. الخطام، بكسر الخاء: الحبل الذي يقاد به البعير يجعل على خطمه. الخلبة، بضم الخاء وفتح الباء وبينهما لام ساكنة أو مضمومة: هي الليف، كما فسرها هشيم. وانظر ٢٠٦٧و٢٥٠١و٢٥٠٢.

١٨٥٥ـ **حدثنا** هُشيم أنبأنا أصحابنا منهم شعبة عن قتادة عن أبي حَسَّان عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أَشْعر بَدَنَتَه من الجانب الأيمن، ثم سَلَتَ الدمَ عنها وقلَّدها بنعلين.

١٨٥٦ـ **حدثنا** هُشيم أنبأنا يزيد بن أبي زياد عن مِقْسَم عن ابن عباس: أن الصَّعْب بن جَثَّامة الأسديَّ أَهدى إلى رسول الله ﷺ رِجْلَ حمار وحشٍ وهو محرم، فردَّه، وقال: «إنا محرمون».

١٨٥٧ـ **حدثنا** هُشيم أخبرنا منصور عن عطاء عن ابن عباس: أن النبي ﷺ سُئل عمَّن حلَق قبل أن يَذْبح، ونحو ذلك؟ فجعل يقول: «لا حرَج، لا حرَج».

١٨٥٨ـ **حدثنا** هُشيم أخبرنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ: سئل عمن قدَّم من نُسُكِه شيئاً قبل شيء؟ فجعل يقول: «لاحرج».

(١٨٥٥) **إسناده صحيح**، أبو حسان. هو الأعرج، سبق الكلام عليه ٥٩١، ٩٥٩. والحديث رواه أبو داود ٣: ٧٩ ــ ٨٠ ونسبه شارحه لمسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة. وانظر المنتقى ٢٦٨١. وفي النهاية. «البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة، وهي بالإبل أشبه، وسميت بدنة لعظمها وسمنها». وفي ك «أشعر بدنه» بالجمع، وفي أبي داود نسختان أيضاً، بالإفراد والجمع. وسيأتي مطولا ٢٢٩٦ ورواية أبي داود مطولة كالرواية الآتية.

(١٨٥٦) **إسناده صحيح**، وراه مسلم ١: ٣٣٢ ــ ٣٣٣ من طريق حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، ورواه بأسانيد أخر من حديث ابن عباس عن الصعب بن جثامة. وسيأتي في مسند الصعب مراراً، منها ١٦٤٩٣، ١٦٧٣١. وانظر المنتقى ٢٤٧٩. وسيأتي من طريق حبيب بن أبي ثابت ٢٥٣٠.

(١٨٥٧) **إسناده صحيح**، ورواه بمعناه الشيخان وغيرهما. انظر المنتقى ٢٦٢٨ ــ ٢٦٣٠. وانظر ما سيأتي ٢٣٣٨.

(١٨٥٨) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ما قبله.

١٨٥٩ـ **حدثنا** هُشيم أخبرنا يزيد بن أبي زياد عن مِقْسَم عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم اغفرْ للمحلّقين»، فقال رجل: وللمقَصِّرين؟ فقال: «اللهم اغفرْ للمحلّقين»، فقال الرجل: وللمقصِّرين؟ فقال في الثالثة أو الرابعة: «وللمقصِّرين».

١٨٦٠ـ **حدثنا** هُشيم عن عبدالملك عن عطاء عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أفاض من عرفات ورِدفُه أسامةُ، وأفاض من جَمعٍ ورِدفُه الفضل ابن عباس، قال: ولبَّى حتى رَمى جمرة العقبة.

١٨٦١ـ **حدثنا** هُشيم عن أبي بِشْر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن امرأة ركبت البحر، فنذرتْ إنَ الله تبارك وتعالى أَنجاها أن تصوم شهراً، فأنجاها الله عز وجل فلم تَصُم حتى ماتت، فجاءت قَرَابةٌ لها إلى النبي ﷺ، فذكرت ذلك له؟ فقال: «صومي».

١٨٦٢ـ **حدثنا** محمد بن عبدالرحمن الطُّفَاوي حدثنا أيوب عن قتادة عن موسى بن سَلَمة قال: كنَّا مع ابن عباس بمكة، فقلت: إنا إذا كنَّا معكم صلينا أربعًا، وإذا رجَعنا إلى رحالنا صلينا ركعتين؟ قال: تلك سُنَّة

(١٨٥٩) **إسناده صحيح**، وفي ابن ماجة ٢ : ١٢٧ حديث آخر في الباب عن ابن عباس. ومعنى هذا الحديث ثابت في الصحيحين، وغيرهما من حديث أبي هريرة وحديث ابن عمر. انظر المنتقى ٢٦١٥ وشرح الترمذي ٢ : ١٠٩.

(١٨٦٠) **إسناده صحيح**، وانظر ١٨١٦، ١٨٢٠، ١٨٢١، ١٨٣٢، ٢٥٦٤.

(١٨٦١) **إسناده صحيح**، ورواه أبو داود ٣ : ٢٣٤ ـ ٢٣٥ عن عمرو بن عون عن هشيم. ولابن عباس حديث آخر بمعناه رواه أبو داود والنسائي. انظر المنتقى ٤٩٣٥.

(١٨٦٢) **إسناده صحيح**، محمد بن عبدالرحمن الطفاوي، بضم الطاء وتخفيف الفاء: ثقة، وثقه ابن المديني وابن حبان وغيرهما، وتكلم فيه بعضهم من قِبل حفظه، واحتج به البخاري في صحيحه، وترجمه في الكبير ١٥٦/١/١ فلم يذكر فيه جرحاً. موسى بن سلمة بن =

أبي القاسم ﷺ.

١٨٦٣ـ حدثنا إسحق، يعني ابن يوسف، حدثنا سفيان عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: نَهى رسول الله ﷺ أن يتّخذَ ذو الرُّوح غَرضاً.

١٨٦٤ـ حدثنا إسحق، يعني ابن يوسف، عن شَريك عن خُصَيف عن مِقْسَم عن ابن عباس قال: كَسَفَت الشمس، فقام رسول الله ﷺ وأصحَابُه، فقرأ سورةً طويلة، ثم ركع، ثم رَفع رأسه فقرأ، ثم ركَع، وسجد سجدتين، ثم قام فقرأ وركع، ثم سجد سجدتين، أربعَ ركَعاتٍ وأربعَ سجداتٍ في ركعتين.

١٨٦٥ـ حدثنا إسحق حدثنا سفيان عن الأعمش عن مُسْلم البَطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما خرج النبي ﷺ من مكة قال أبو بكر: أخرَجُوا نبيَّهم؟ إنّا لله وإنّا إليه راجعون! لَيَهْلِكُنَّ، فنزلتْ ﴿ **أُذِنَ**

= المحبق بتشديد الباء الموحدة المفتوحة، الهذلي: ثقة سمع ابن عباس. وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٤/١/٤. وسيأتي ١٩٩٦ و ٢٦٣٢ و ٢٦٣٧.

(١٨٦٣) **إسناده صحيح**، سفيان هو الثوري. ورواه الترمذي ٢ : ٣٣٤ من طريق عبدالرزاق عن الثوري، وقال: «حديث حسن صحيح». وفي الجامع الصغير ٩٥٤٦ أنه رواه أيضاً النسائي. الغرض: الهدف. وسيأتي معناه في ٢٤٧٤و٢٤٨٠و٢٥٣٢و٢٥٨٦و٣٧٠٥.

(١٨٦٤) **إسناده صحيح**، وهو في معناه مختصر ٢٧١١، وقد أشار إليه الترمذي ٢ : ٤٤٧ بشرحنا: «وقد روي عن ابن عباس عن النبي ﷺ: أنه صلى في كسوف أربع ركعات في أربع سجدات». وانظر ما أشرنا إليه من المراجع هناك، وانظر أيضاً ما يأتي ١٩٧٥ و٢٦٧٣و٢٦٧٤و٢٧١١.

(١٨٦٥) **إسناده صحيح**، ورواه الترمذي ٤ : ١٥١ من طريق إسحق بن يوسف، وقال: «حديث حسن، وقد رواه غير واحد عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن =

لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وإنَّ اللهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ قال: فعرف أنه سيكون قتال، قال ابن عباس: هي أول آية نزلت في القتال.

١٨٦٦ــ حدثنا عبّاد بن عبّاد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن صوَّر صورةً عُذِّب يوم القيامة حتى ينفخ فيها، وليس بنافخ، ومن تحلَّم عُذِّب يوم القيامة حتى يعقد شعيرتين، وليس عاقداً، ومن استمع إلى حديث قوم يفِرُّون به منه صُبَّ في أُذنيه يومَ القيامة عذاب».

١٨٦٧ــ حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد عن منصور عن سالم بن

جبير مرسلا وليس فيه ابن عباس». وكأنه يريد بهذا تعليل الحديث، ولذلك حسنه فقط. وما هذه بعلة، فالوصل زيادة من ثقة. ونقله ابن كثير في التفسير ٥: ٥٩٢ عن ابن جرير، ثم نسبه أيضاً للنسائي وابن أبي حاتم. «أذن» بفتح الهمزة وضمها: قراءتان. «يقاتلون» بفتح التاء وكسرها: قراءتان أيضاً.

(١٨٦٦) **إسناده صحيح**، ورواه البخاري ١٢: ٣٧٤ ـ ٣٧٦ من طريق ابن عيينة عن أيوب، وروى الترمذي منه التحلم ٣: ٢٥٠ من طريق عبدالوهاب عن أيوب، وروى باقيه ٣: ٥٤ من طريق حماد بن زيد عن أيوب، وصححه من الطريقين، وروى البخاري ١٠: ٣٣٠ ومسلم ٢: ١٦٣ الوعيد على التصوير من طريق النضر بن أنس بن مالك عن ابن عباس، وانظر ما مضى ١٠٨٨ وما يأتي ٢١٦٢، ٢٢١٣، ٢٨١١، ٣٣٧٢، ٣٣٨٣، ٤٣٩٤. ونسب شارح الترمذي ٣: ٢٥٠ بعضه أيضاً لأبي داود والنسائي وابن ماجة، وانظر الجامع الصغير ٨٤٢٦، ٨٥٧٧، ٨٨٢٣. تحلم: إذا ادعى الرؤيا كاذباً.

(١٨٦٧) **إسناده صحيح**، ورواه البخاري ١: ٢١٢و٦: ٢٤٢و ١١: ١٦١و ١٣: ٣٢١. ومسلم ١: ٤٠٨ كلاهما من طريق منصور عن سالم. عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي: ثقة حافظ. منصور: هو ابن المعتمر. وفي الأصلين «عبدالعزيز بن عبدالصمد بن منصور»، وهو خطأ بيّن. وسيأتي ١٩٠٨و٢١٧٨و٢٥٥٥و٢٥٩٧.

٢١٧
١

أبي الجَعْد الغَطَفاني عن كُريب/ عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «لو أن أَحَدهم إذا أَتَى أهله قال: بسم الله، اللهم جنِّبني الشيطانَ وجنِّب الشيطانَ ما رزقتَنا، فإن قُدِّر بينهما في ذلك ولَدٌ لم يَضُرَّ ذلك الولدَ الشيطانُ أبداً».

١٨٦٨ــ **حدثني** إسماعيل بن إبراهيم حدثنا ابن أبي نَجيح عن عبدالله بن كَثير عن أبي المِنْهال عن ابن عباس قال: قدم رسول الله ﷺ المدينةَ والناس يسلِّفون في التمر العامَ والعامين، أو قال: عامين والثلاثة، فقال: «من سلَّفَ في تمرٍ فليسلِّف في كيلٍ معلوم ووزنٍ معلوم».

١٨٦٩ــ **حدثنا** إسماعيل أنبأنا أبو التيَّاح عن موسى بن سَلَمة عن

(١٨٦٨) **إسناده صحيح**، عبدالله بن كثير الداري المكي: أحد القراء السبعة المعروفين، كان فصيحاً بالقرآن، وهو ثقة. أبو المنهال: هو عبدالرحمن بن مطعم البناني، بضم الباء وتخفيف النون، وهو بصري نزل مكة، وهو تابعي ثقة، والحديث رواه الجماعة، كما في المنتقى ٢٩٥٧ وذخائر المواريث ٢٨٥٦. «سلف» في النهاية: «يقال سلفت وأسلفت تسليفاً وإسلافاً، والاسم السلف. وهو في المعاملات على وجهين: أحدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الأجر والشكر، وعلى المقترض رده كما أخذه، والعرب تسمي القرض سلفاً. والثاني: هو أن يعطي مالاً في سلعة إلى أجل معلوم بزيادة السعر الموجود عند السلف، وذلك منفعة للمسلف، ويقال له: سلم، دون الأول». والمراد في الحديث هو الثاني، وهو السلم. وسيأتي ١٩٣٧ و ٢٥٤٨.

(١٨٦٩) **إسناده صحيح**، ورواه مسلم ١: ٣٧٤ من طريق ابن علية وعبدالوارث عن أبي التياح، وأبو داود ٢: ٨٢ من طريق حماد وعبدالوارث عن أبي التياح، ونسبه شارحه أيضاً للنسائي. أزحف: أي أعيا، يقال «أزحف البعير فهو مزحف» إذا وقف من الإعياء. قال النووي في شرح مسلم ٩: ٧٦ «هو بفتح الهمزة وإسكان الزاي وفتح الحاء المهملة. هذا رواية المحدثين لا خلاف بينهم فيه. قال الخطابي: كذا يقوله المحدثون، قال: وصوابه والأجود: فأزحفت، بضم الهمزة» ثم قال النووي: «يقال زحف البعير وأزحف، لغتان، وأزحفه السير، وأزحف الرجل: وقف بعيره. فحصل أن إنكار الخطابي ليس بمقبول، بل الجميع جائز». وانظر في معنى الحديث المنتقى ٢٦٩٧ ــ ٢٦٩٩. وسيأتي مطولا ٢١٨٩ وبأطول من ذلك ٢٥١٨

ابن عباس : أن رسول اللهﷺ بَعَث بثماني عشرة بَدَنَةً مع رجل، فأمره فيها بأمره، فانطلق ثم رجع إليه فقال: أرأيت إن أزْحَفَ علينا منها شيء؟ فقال: «انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم اجعلها على صَفْحَتها، ولا تأكلْ منها أنتَ ولا أحدٌ من أهل رُفْقَتِك. قال عبدالله: قال أبي : ولم يسمع إسماعيل ابن عُلَيّة من أبي التيّاح إلا هذا الحديث.

١٨٧٠ـ **حدثنا** إسماعيل حدثنا أيوب قال: لا أدري أسمعتُه من سعيد بن جبير أم نُبِّئْتُه عنه، قال: أتيت على ابنِ عباس بعرفةَ وهو يأكل رمَّانًا، فقال: أفطرَ رسول اللهﷺ بعرفةَ، وبعثتْ إليه أُم الفضل بلبن فشربه، وقال: «لعن الله فلانًا، عمدوا إلى أَعظم أيام الحجّ فمَحَوْا زِينته، وإنما زينة الحج التلبية».

١٨٧١ـ **حدثنا** إسماعيل حدثنا أيوب عن عكرمة: أن عليًا حرَّق ناسًا ارتدُّوا عن الإسلام، فبلغ ذلك ابنَ عباس، فقال: لم أكن لأُحَرِّقهم بالنار، وإن رسول اللهﷺ قال: «لا تُعَذِّبوا بعذاب الله»، وكنتُ قاتلَهم، لقول رسول اللهﷺ: «من بدَّل دينه فاقتلوه»، فبلغ ذلك عليًا كرم الله وجهه،

(١٨٧٠) **إسناده ضعيف**، لشك أيوب في سماعه من سعيد بن جبير. وشرب رسول اللهﷺ اللبن الذي بعثته إليه أم الفضل بعرفة ثابت من حديثها عند أحمد والشيخين، كما في المنتقى ٢٢٠٩، ومن حديث ابن عباس عند الترمذي ٢: ٥٦ من طريق أيوب عن عكرمة عن ابن عباس، وقال: «حسن صحيح». وسيأتي جزم أيوب بأنه عن رجل عن سعيد بن جبير ٢٥١٦ وسيأتي طريق عكرمة ٢٥١٧.

(١٨٧١) **إسناده صحيح**، والظاهر أنه من رواية عكرمة عن ابن عباس، ولو كان من روايته عن علي وأنه حضر الوقعة وسمع كلام ابن عباس وكلام علي، كان متصلا أيضا، فقد أثبتنا اتصال روايته عن علي فيما مضى ٧٢٣. والحديث رواه الجماعة إلا مسلماً، كما في المنتقى ٤١٥٢.

فقال: ويْحَ ابنَ أمٍّ ابن عباس.

١٨٧٢ــ **حدثنا** إسماعيلِ أخبرنا أيوب عن عِكْرِمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «ليس لنا مَثَلُ السُّوء؛ العائدُ في هبته كالكلب يعود في قَيْئِه».

١٨٧٣ــ **حدثنا** محمد بن فُضَيل حدثنا عطاء عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس قال: لما نزلتْ ﴿ **إذا جاءَ نَصْرُ الله والْفَتْحُ** ﴾ قال رسول الله ﷺ: «نُعيتْ إليّ نفسي»، بأنه مقبوض في تلك السنة.

١٨٧٤ــ **حدثنا** محمد بن فُضَيل عن يزيد عن عطاء عن ابنِ عباس قال: كان رسول الله ﷺ يجمع بين الصلاتين في السفر: المغربِ والعشاء، والظهرِ والعصر.

١٨٧٥ــ **حدثنا** محمد بن سَلَمة عن محمد بن إسحق عن عمرو ابن أَبي عمرو عن عِكْرِمة عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «ملعونٌ من سبَّ أَباه، ملعون من سبَّ أمَّه، ملعون من ذَبَح لغير الله، ملعون من غيَّر

(١٨٧٢) **إسناده صحيح**، ورواه الجماعة، كما في ذخائر المواريث ١٨٠٢. وانظر ٣٨٤، ١٩٠١، ٢١١٩و٢٥٥١و٢٥٢٩.

(١٨٧٣) **إسناده صحيح**، عطاء: هو ابن السائب. ونقله ابن كثير في التفسير ٩: ٣٢٣ عن المسند، وقال: «تفرد به أحمد». ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦: ٤٠٦ أيضاً لابن جرير وابن المنذر وابن مردويه. وروى البخاري حديثاً آخر مطولا بمعناه، نقله ابن كثير أيضاً ٩: ٣٢٢ ـ ٣٢٣ وقال: «تفرد به البخاري».

(١٨٧٤) **إسناده صحيح**، يزيد: هو ابن أبي حبيب، وفي ح «عن زيد» وهو خطأ، صححناه من ك. عطاء: هو ابن أبي رباح. وقد ورد معنى الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة صحيحة. انظر منها ١٩١٨، ٢١٩١ والمنتقى ١٥٣٢، ١٥٣٣.

(١٨٧٥) **إسناده صحيح**، محمد بن سلمة: هو الحراني، من شيوخ أحمد، سبق توثيقه ٥٧١، =

تَخُوم الأرض، ملعون من كَمَهَ أعمى عن طريق، ملعون من وقع على بهيمة، ملعون مَن عمِل بعمل قوم لوط».

١٨٧٦ــ **حدثنا** محمد بن سَلَمة عن ابن إسحق عن داود بن حُصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: ردّ رسول الله ﷺ زينبَ ابنتَه على زوجها أبي العاص بن الربيع بالنكاح الأول، ولم يُحدثْ شيئاً.

١٨٧٧ــ **حدثنا** مروان بن شجاع حدثني خُصَيف عن مجاهد عن ابن عباس: أنه طاف مع معاوية بالبيت، فجعل معاوية يستلم الأركانَ كلَّها، فقال له ابن عباس: لمَ تستلمُ هذين الركنين ولم يكن رسول الله ﷺ يستلمهما؟ فقال معاوية: ليس شيء من البيت مهجوراً، فقال ابن عباس: ﴿ **لَقَدْ كانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ** ﴾ فقال معاوية: صدقتَ.

١٨٧٨ــ **حدثنا** مروان حدثني خُصيف عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ نَهى أن يُجْمَعَ بين العمة والخالة، وبين العمتين والخالتين.

= وفي ح «محمد بن مسلمة» وهو خطأ، صححناه من ك. وانظر ٨٥٥، ١٣٠٦، ٢٨١٧. وأيضا ١٩١٥ و٢٩١٧.

(١٨٧٦) **إسناده صحيح**، ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجة بمعناه. انظر المنتقى ٣٥٤١ ــ ٣٥٤٤ والترمذي ٢: ١٩٦. في ح «محمد بن مسلمة» وهو خطأ أيضا. وسيأتي مطولا ٢٣٦٦.

(١٨٧٧) **إسناده صحيح**، وروى الترمذي ٢: ٩٢ معناه مختصراً بإسناد آخر عن ابن عباس. وسيأتي مطولا ٢٢١٠ من الوجه الذي رواه منه الترمذي.

(١٨٧٨) **إسناده صحيح**، ورواه الترمذي ٢: ١٨٨ مختصراً من طريق أبي حريز عن عكرمة، وصححه. ونسبه شارحه أيضاً لأبي داود وابن حبان.

١٨٧٩ـ/ **حدثنا** مروان حدثنا خُصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال: إنما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب المُصْمَت من قزّ، قال ابن عباس: أما السَّدَى والعَلَم فلا نرى به بأساً.

٢١٨
١

١٨٨٠ـ **حدثنا** مُعَمَّر، يعني ابن سليمان الرَّقّي، قال: قال خُصَيف حدثني غيرُ واحد عن ابن عباس: عن المُصْمَت منه، وأما العَلَم فلا.

١٨٨١ـ **حدثنا** عثَّام بن علي العامري حدثنا الأعمش عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ركعتين، ثم ينصرف فيستاك.

١٨٨٢ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا مَعْمَر، وعبدُالرزاق قال

(١٨٧٩) **إسناده صحيح**، ورواه أبو داود والطبراني والحاكم، كما في المنتقى والتعليق عليه ٧١١. المصمت: هو الذي جميعه إبريسم لا يخالطه فيه قطن ولا غيره. السدى، بفتح السين. خلاف اللحمة، وهو ما مدّ من الثوب، وهو معروف. العلم: رسم الثوب، أو رقمه في أطرافه. وسيأتي مختصراً ٢٨٥٨و ٢٨٥٩ ومطولاً ٢٩٥٣.

(١٨٨٠) **إسناده ظاهره الانقطاع**، لإبهام الذين حدثوا خصيفاً عن ابن عباس، ولكن قد عرف منهم عكرمة بالإسناد السابق. وهذا موقوف مختصر منه، وذاك مرفوع. معمر، بضم الميم وفتح العين وتشديد الميم الثانية المفتوحة: هو ابن سليمان الرقي أبو عبدالله النخعي، وهو ثقة من شيوخ أحمد، وترجمه البخاري في الكبير ٤٧/٢/٤.

(١٨٨١) **إسناده صحيح**، عثام، بفتح العين وتشديد المثلثة، بن علي العامري الكلابي: ثقة، وثقه ابن سعد وأبو زرعة والدارقطني وغيرهم. الأعمش: هو سليمان بن مهران الإمام الثقة، أشهر من أن يعرّف.

(١٨٨٢) **إسناده صحيح**، ونقله ابن كثير في التفسير ٧: ٢٨ عن هذا الموضع وقال: «هكذا رواه الإمام أحمد، وقد أخرجه مسلم في صحيحه من حديث صالح بن كيسان والأوزاعي =

أخبرنا مَعْمَر، أخبرنا الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس قال: كان رسول اللهﷺ جالساً في نفر من أصحابه، قال عبدالرزاق: من الأنصار، فُرمي بنجم عظيم فاستنار، قال: «ما كنتم تقولون إذا كان مثلُ هذا في الجاهلية؟» قال: كنا نقولُ: يُولد عظيمٌ أو يموت عظيم! قال للزهري: أكان يُرمَى بها في الجاهلية؟ قال: نعم، ولكن غُلِّظَتْ حين بُعث النبي ﷺ، [قال: قال رسول اللهﷺ]: «فإنه لا يُرْمى بها لموت أحد ولا لحياته، ولكن ربُّنا تبارك اسمه إذا قضى أمراً سبَّح حملةُ العرش، ثم سبح أهلُ السماء الذين يلُونهم، حتى يبلغ التسبيحُ هذه السماء الدنيا، ثم يستخبرُ أهلُ السماء الذين يَلون حملةَ العرش، فيقول الذين يلون حملةَ العرش لحملةِ العرش: ماذا قال ربكم؟ فيخبرونهم، ويخبر أهلُ كل سماءٍ سماءً، حتى ينتهي الخبر إلى هذه السماء، ويَخْطفُ الجنُّ السمع، فيُرْمَوْن، فما جاءوا به على وجهه فهو حقٌّ ولكنهم يَقْذفون ويزيدون».

قال عبدالله [يعني ابن أحمد بن حنبل]: قال أبي: قال عبدالرزاق: «ويخطف الجنُّ ويُرْمَوْن».

= ويونس ومعقل بن عبيدالله، أربعتهم عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس عن رجل من الأنصار به، وقال يونس: عن رجال من الأنصار. وكذا رواه النسائي في التفسير من حديث الزبيدي عن الزهري به، ورواه الترمذي فيه عن الحسين بن حريث عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس عن رجل من الأنصار». وسيأتي عقب هذا من رواية الأوزاعي. وانظر صحيح مسلم ٢: ١٩٢. وليس هذا تعليلا للإسناد، فإن ابن عباس كثيراً ما يروي عن الصحابة عن النبي ﷺ، فتارة يذكر ذلك وتارة يسنده إلى رسول الله، فيكون مرسل صحابي، وكان أصحاب رسول الله يصدق بعضهم بعضاً، وما كانوا كاذبين. زيادة [قال: قال رسول اللهﷺ] من ك، وسقطت من ح. يقذفون في ك بدلها «يقرفون» وسنذكرها في الرواية الآتية.

١٨٨٣ـ حدثنا محمد بن مُصْعَب حدثنا الأوزاعيُّ عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس: حدثني رجال من الأنصار من أصحاب رسول اللهﷺ: أنهم كانوا جلوساً مع رسول اللهﷺ ذات ليلة، إذ رُمي بنجم، فذكر الحديث، إلا أنه قال: «إذا قضى ربنا أمراً سبَّحه حملةُ العرش، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، حتى يبلغ التسبيحُ السماءَ الدنيا، فيقولون الذين يلون حملةَ العرش لحملة العرش: ماذا قال ربكم؟ فيقولون: الحقَّ وهو العلي الكبير، فيقولون كذا وكذا، فيخبر أهلُ السموات بعضُهم بعضاً، حتى يبلغ الخبرُ السماء الدنيا»، قال: «ويأتي الشياطينُ فيستمعون الخبر فيقْذِفون به إلى أوليائهم ويرْمون به إليهم، فما جاؤا به على وجهه فهو حقٌّ، ولكنهم يزيدون فيه ويقْرِفون وينقُصون».

١٨٨٤ـ حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزهري عن عُبيدالله بن

(١٨٨٣) **إسناده صحيح**، وقد أشرنا إلى تخريجه في الحديث قبله. يقرفون، بفتح الياء وسكون القاف وكسر الراء: أي يخلطون فيه الكذب، يقال «قرف عليه» أي كذب. وانظر شرح النووي على مسلم ١٤: ٢٢٥ ـ ٢٢٧. في ك «يفترون» بدل «يقرفون».

(١٨٨٤) **إسناده صحيح**، عبدالأعلى: هو ابن عبدالأعلى السامي، وهو ثقة. عبيدالله بن عبدالله ابن عتبة بن مسعود: التابعي المعروف، سبق في ١٦٦٦، وفي ح «عبدالله بن عبيدالله ابن عباس»! وهو خطأ، صححناه من ك ومن المصادر الأخرى. والحديث رواه البخاري ١: ٤٤٤ ومسلم ١: ١٤٩ كلاهما من طريق الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن عائشة وابن عباس. «لما نزل برسول الله» بالبناء للفاعل ولما لم يسم فاعله، روايتان معروفتان، أي نزل به الموت. طفق: بكسر الفاء وهي اللغة العالية، ويجوز فتح الفاء أيضاً، لغة حكاها الزجاج والأخفش. الخميصة: كساء له أعلام. وأكثر المسلمين لم يحذروا ما حذرهم رسول الله في آخر حياته، حين يتهيأ للقاء ربه، بل اتخذوا قبور مَن سموهم =

عبدالله عن عبدالله بن عباس وعن عائشة أنهما قالا: لما نُزل برسول الله ﷺ طَفِقَ يُلقي خَميصةً على وجهه، فلما اغْتَمَّ رفعناها عنه، وهو يقول: «لعن الله اليهودَ والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»، تقول عائشة: يحذّرهم مثلَ الذي صَنعوا.

١٨٨٥ـ **حدثنا** عمرو بن الهيثم حدثنا شعبة عن سَلَمة بن كُهَيل عن أبي الحَكَم عن ابن عباس: أن جبريل عليه السلام أَتى النبي ﷺ فقال: تَمَّ الشهرُ تسعاً وعشرين.

١٨٨٦ـ **حدثنا** ابنُ أبي عَدِي عن سعيد عن قَتادة عن عكرمة قال: قلت لابن عباس: صليتُ الظهر بالبطحاء خلف شيخ أحمقَ، فكبر اثنتين وعشرين تكبيرةً، يكبر إذا سجد، وإذا رفع رأسَه؟ قال: فقال ابن عباس: تلك صلاة أبي القاسم عليه الصلاة والسلام.

= «أولياء» مساجد، وقبور أهل البيت مساجد، وغلوا في ذلك غلواً شديداً. بل إنهم وضعوا قبور الملوك والأمراء في المساجد، والله أعلم بهم، وبما كان لهم من عمل في دنياهم، ومن أثر في الإسلام وبلاد الإسلام سيء أو حسن. بل زادوا بعداً عن طاعة رسول الله، فصار الرجل منهم إذا كان ذا مال بنى لنفسه أو بنى له أهله مسجداً، ثم دفنوه فيه. فعن ذلك ضعف شأن المسلمين وهانوا على أنفسهم وعلى أعدائهم، بما خالفوا عن أمر ربهم، وبما فعلوا فعل من لعنهم الله على لسان رسوله. هدانا الله جميعاً لاتباع السنة، ولما يحبه ويرضاه. وانظر ١٦٩١، ١٦٩٤.

(١٨٨٥) **إسناده صحيح**، أبو الحكم: هو عمران بن الحرث السلمي، مبق في ١٨٥. والحديث رواه النسائي ١: ٣٠٢ عن طريق شعبة. وانظر ١٥٩٤ ـ ١٥٩٦. وسيأتي مطولا ٢١٠٣.

(١٨٨٦) **إسناده صحيح**، ورواه أيضاً البخاري، كما في المنتقى ٩٣٦. وانظر ٢٢٥٧و٢٦٥٦. والظاهر أن الشيخ المبهم هنا هو أبو هريرة كما في ٢٢٥٧.

١٨٨٧ـ **حدثنا** ابن أبي عَدِي عن سعيد، وابنُ جعفر حدثنا سعيد، المعنى، وقال ابن أبي عدي عن سعيد عن [أبي] يزيد عن عكرمة عن ابن عباس قال: قرأ النبي ﷺ في صلوات وسكتَ، فنقرأ فيما قرأ فيهنّ نبي الله، ونسكت فيما سَكت، فقيل له: فلعله كان يقرأ في نفسه؟ فغضب منها، وقال: أيُتَّهَمُ رسول الله/ﷺ ؟! وقال ابن جعفر وعبدالرزاق وعبدالوهاب: أتتّهم رسول اللهﷺ ؟!

٢١٩
١

١٨٨٨ـ **حدثنا** عبدالرحمن بن مهدي عن مالك عن عبدالله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول اللهﷺ: «الأيِّم

(١٨٨٧) **إسناده صحيح**، سعيد: هو ابن أبي عروبة. أبو يزيد: هو المدني، تابعي ثقة، وثقه ابن معين، وسأل أبو داود عنه الإمام أحمد؟ فقال: «تسأل عن رجل روى عنه أيوب»؟، وفي ح «عن يزيد» بحذف [أبي]، وهو خطأ. وروى الطحاوي في معاني الآثار ١: ١٢١ من طريق جرير بن حازم عن أبي يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس: «أنه قيل له: إن ناساً يقرؤون في الظهر والعصر؟ فقال: لو كان لي عليهم سبيل لقلعت ألسنتهم !! إن رسول اللهﷺ قرأ فكانت قراءته لنا قراءة، وسكوته لنا سكوتاً». وقد كان ابن عباس يشك في القراءة في الظهر والعصر، وستأتي أحاديث له في ذلك، منها ٢٠٨٥، ٢٢٣٨، ٢٢٤٦، ٢٣٣٢، ٣٠٩٢. وانظر شرح أبي داود ١: ٢٩٧.

(١٨٨٨) **إسناده صحيح**، عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب: ثقة من شيوخ مالك. والحديث في الموطأ ٢: ٦٢ ـ ٦٣، ورواه الجماعة إلا البخاري، كما في المنتقى ٣٤٥٨ ـ ٣٤٦١. في النهاية الأيم: «في الأصل التي لا زوج لها، بكراً كانت أو ثيباً، مطلقة كانت أو متوفى عنها، ويريد بالأيم في هذا الحديث الثيب خاصة». يدل على ذلك أن في بعض رواياته «الثيب» بدل «الأيم»، كما سيأتي ١٨٩٧، ويدل عليه أيضاً مقابلتها بالبكر. وانظر ١٨٩٧و٢١٦٣و٢٣٦٥.

أحقُ بنفسها من وليها، والبكر تُستأمر في نفسها، وإذنها صُماتُها» .

١٨٨٩ـ **حدثنا** الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني المطلب بن عبدالله بن حَنْطَب: أن ابن عباس كان يتوضأ مرةً مرةً، ويُسند ذاك إلى رسول الله ﷺ .

١٨٩٠ـ **حدثنا** سفيان عن الزهري سمع سليمان بن يَسَار عن ابن عباس: أن امرأة من خَثْعَم سألتْ رسول الله ﷺ غَداةَ جَمْعٍ، والفضلُ بن عباس رِدْفه، فقالت: إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستمسك على الرَّحل، فهل تَرى أن أحج عنه؟ قال: «نعــم» .

١٨٩١ـ **حدثنا** سفيان عن الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس: جئت أنا والفضل ونحن على أَتانٍ، ورسول الله ﷺ يصلي بالناس بعرفة، فمررنا على بعض الصَّف، فنزلنا عنها وتركناها تَرْتَع ودخلنا في الصف، فلم يقل لي رسول الله ﷺ شيئاً.

(١٨٨٩) **إسناده صحيح**، الوليد بن مسلم: عالم الشأم، ثقة متقن صحيح العلم. الأوزاعي: هو عبدالرحمن بن عمرو، إمام أهل الشأم في وقته، ثقة مأمون فاضل كثير الحديث والعلم والفقه. والحديث بمعناه رواه الجماعة إلا مسلماً، كما في المنتقى ٢٨٣. وسيأتي ٢٠٧٢.

(١٨٩٠) إسناده صحيح، سفيان: هو ابن عيينة. والحديث رواه الجماعة كما في المنتقى ٢٣١٧. وانظر ١٨١٨، ١٨٢٢، ١٨٢٣. و ١٨٢٨و ٢٢٦٦.

(١٨٩١) إسناده صحيح، عبيدالله: هو ابن عبدالله بن عتبة، وفي ح «عبدالله» بالتكبير، وهو خطأ. والحديث رواه الجماعة كما في المنتقى ١١٥٤. وانظر شرحنا على الترمذي ٢: ١٦٠ ـ ١٦١. وانظر ما مضى ١٧٩٧، ١٨١٧. وسيأتي ٢٣٧٦.

١٨٩٢ ـ **حدثنا** سفيان عن الزهري عن عُبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس: أن النبي ﷺ خرج يوم الفتح فصام، حتى إذا كان بالكَديد أفطر، وإنما يؤخذ بالآخِر من فعل رسول الله ﷺ، قيل لسفيان: قوله (إنما يؤخذ بالآخر) من قول الزهري أو قول ابن عباس؟ قال: كذا في الحديث.

١٨٩٣ ـ **حدثنا** سفيان حدثنا الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس: أن سعد بن عُبادة سأل النبي ﷺ عن نذر كان على أمه تُوُفِّيَتْ قبل أن تقضيه؟ فقال: «اقْضِه عنها».

١٨٩٤ ـ **حدثنا** سفيان عن الزهري عن عُبيدالله عن ابن عباس: أن أبا بكر أَقْسَمَ على النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «لا تُقْسِمْ».

١٨٩٥ ـ **حدثنا** سفيان عن زيد بن أَسْلَمَ عن ابن وَعْلة عن ابن عباس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «أَيُّما إهاب دُبِغَ فقد طَهُرَ».

(١٨٩٢) **إسناده صحيح**، في ح «عبدالله بن عبيدالله» وهو خطأ. الكديد، بفتح الكاف: موضع على اثنين وأربعين ميلا من مكة. «قال: كذا في الحديث» أي أنه لم يعرف أهو من قول الزهري أم من قول ابن عباس. وفي ح «كذا قال في الحديث»! وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث بمعناه رواه الشيخان وغيرهما، انظر المنتقى ٢١٧٥. وسيأتي الحديث مطولا ٣٠٨٩. وانظر ٢٠٥٧ و ٢٣٥٠ و ٢٣٥١ و ٢٣٦٣.

(١٨٩٣) **إسناده صحيح**، ورواه أبو داود والنسائي، قال في المنتقى ٤٩٣٥: «وهو على شرط الصحيح». وانظر ١٨٦١.

(١٨٩٤) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٢١١٣. ورواه الشيخان أيضاً، كما في المنتقى ٤٨٧٣.

(١٨٩٥) **إسناده صحيح**، ابن وعلة: هو عبدالرحمن بن وعلة السبائي المصري، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه أيضاً مسلم والترمذي وابن ماجة، كما في المنتقى ٨٦. وفي التهذيب في ترجمة ابن وعلة: «وذكره أحمد فضعفه في حديث الدباغ». الإهاب: الجلد قبل أن يدبغ. وسيأتي مطولا ٢٤٣٥، ٢٥٢٢.

١٨٩٦ ـ **حدثنا** سفيان عن زياد، يعني ابن سعد، عن أبي الزبير عن أبي مَعْبَد عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «ارفعوا عن بطن محسِّر، وعليكم بمثل حصى الخَذْف».

١٨٩٧ ـ **حدثنا** سفيان عن زياد بن سعد عن عبدالله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس يبْلغ به النبيَّ ﷺ: «الثيبُ أحقُّ بنفسها من وليها، والبكر يستأمرها أبوها في نفسها، وإذنها صماتها».

١٨٩٨ ـ **حدثنا** سفيان عن إبراهيم بن عقبة عن كُرَيب عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ بالرَّوْحاء، فلقي رَكْبًا فسلم عليهم، فقال: «من القوم؟» قالوا: المسلمون، قال: فمن أنتم؟قال: رسول الله، ففزعت امرأة فأخذت بعَضُد صبيّ فأخرجته من محفّتها، فقالت: يا رسول الله، هل لهذا حجٌّ؟ قال: «نعم، ولكِ أَجْر».

١٨٩٩ ـ **حدثنا** عبدالرزاق أخبرنا مَعْمَر عن إبراهيم بن عُقْبة عن

(١٨٩٦) **إسناده صحيح**، زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني: ثقة ثبت من الحفاظ المتقنين. أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، وهو تابعي ثقة، وقال يعلى بن عطاء: «كان أكمل الناس عقلا وأحفظهم»، ومن تكلم فيه لا حجة له، وقد ترجمه البخاري في الكبير ١/١/٢٢١ ـ ٢٢٢ فلم يذكر فيه جرحًا. أبو معبد: هو مولى ابن عباس: وانظر ١٨٢١.

(١٨٩٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٨٨٨.

(١٨٩٨) **إسناده صحيح**، إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش المدني: ثقة، وهو أخو موسى بن عقبة. وفي ح «عن إبراهيم عن عقبة» وهو خطأ. والحديث رواه مسلم ١ : ٣٧٩ من طريق ابن عيينة، ورواه أيضًا أبو داود والنسائي، كما في المنتقى ٢٣٣٩. «قال: فمن أنتم؟» يعني أن الذي أجاب رسول الله سأل بعد ذلك ليعرف من يخاطب. المحفة بكسر الميم: رحل يحف بثوب ثم تركب فيه المرأة. وسيأتي نحوه: ١٨٩٩و ٢١٨٧، ٢٦١٠.

(١٨٩٩) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله. في ح «إبراهيم عن عقبة» وهو خطأ.

كُريب مولى ابن عباس، معناه.

١٩٠٠ ـ **حدثنا** سفيان حدثنا سليمان بن سُحيم، قال سفيان: لم أحفظ عنه غيره، قال: سمعته عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال: كَشف رسول الله ﷺ عن الستارة والناس صفوف خلفَ أبي بكر، فقال: «أيها الناس، إنه لم يبْقَ من مُبَشِّرات النبوة إلا الرؤيا الصالحةُ يراها المسلمُ أو تُرى له»، ثم قال: «ألا إني نهيتُ أن أقرأ راكعًا أو ساجداً، فأما الركوع فَعَظِّموا فيه الربَّ، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فَقَمَنٌ أن يُسْتجاب لكم».

١٩٠١ ـ **حدثنا** سفيان عن/ أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُعَذِّبوا بعذاب الله عز وجل».

٢٢٠
―
١

١٩٠٢ ـ **حدثنا** سفيان عن أيوب عن عطاء عن ابن عباس: أَشْهَدُ

(١٩٠٠) **إسناده صحيح**، سليمان بن سحيم المدني: ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي وغيرهم. إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس: ثقة، وترجم له البخاري في الكبير ٣٠٢/٢/١ ـ ٣٠٣ وصحح روايته عن ميمونة. أبوه عبدالله بن معبد بن عباس: ثقة، وثقه أبو زرعة وابن حبان. والحديث رواه مسلم ١: ١٣٨ من طريق ابن عيينة ومن طريق إسماعيل بن جعفر، كلاهما عن سليمان بن سحيم. وذكر الحافظ في التهذيب في ترجمة عبدالله بن معبد أنه ليس له في الكتب إلا هذا الحديث الواحد، ورمز له برمز مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة. وهو في المنتقى ٩٥١. قمن، بفتح الميم وكسرها: أي خليق وجدير، قال في النهاية: «فمن فتح الميم لم يثنّ ولم يجمع ولم يؤنث، لأنه مصدر، ومن كسر ثنّى وجمع وأنث، لأنه وصف».

(١٩٠١) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٨٧١.

(١٩٠٢) **إسناده صحيح**، ورواه الجماعة مطولا ومختصراً، انظر المنتقى ١٦٧٥، ١٦٧٦. الخرص، بضم الخاء وكسرها مع سكون الراء: الحلقة الصغيرة من الحلي، وهو من حلي الأذن. وانظر ١٩٨٣، ٢١٦٩، ٢١٧١، ٢١٧٣، ٢٥٣٣.

على رسول الله ﷺ صلّى قبل الخطبة في العيد، ثم خطب، فرأى أنه لم يُسْمِع النساءَ، فأتاهنَّ فذكَّرهنَّ ووعظهنَّ وأمرهنَّ بالصدقة، فجعلت المرأة تُلقي الخُرْصَ والخاتَم والشيء.

١٩٠٣ ـ حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابنِ عباس: أن النبي ﷺ شرب من دَلْوٍ من زمزم قائماً، قال سفيان: كذا أَحْسِبُ.

١٩٠٤ ـ حدثنا سفيان عنِ ابن جُدعان عن [عمرِو بن] حَرْملة عن ابن عباس: شرب النبي ﷺ وابنُ عباس عن يمينه وخالدُ بن الوليد عن شماله، فقال له النبي ﷺ: «الشَّرْبة لك، وإن شئتَ آثَرْتَ بها خالداً» قال: ما أوثر على رسول الله ﷺ أحداً.

١٩٠٥ ـ حدثنا سفيان عن مَعْمَر عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن ابن أبي مُلَيكة، إن شاء الله، يعني: استأذن ابنُ عباس على عائشة، فلم

(١٩٠٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٨٣٨.

(١٩٠٤) **إسناده صحيح**، ابن جدعان: هو علي بن زيد بن جدعان. عمرو بن حرملة: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة: «لا أعرفه»، ورجح في التهذيب تبعاً للبخاري أنه عمر ابن حرملة». ووقع في ح «عن حرملة» وصححناه من ك. والحديث رواه الترمذي مطولا ٤ : ٢٤٧ وحسنه، ونسبه شارحه أيضاً لأبي داود وابن ماجة والبيهقي في شعب الإيمان. وأصل القصة في استئذان الصغير الجالس عن اليمين ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث سهل بن سعد، انظر المنتقى ٤٧٩٣ والفتح ١٠ : ٧٥ ـ ٧٦. وعمرو بن حرملة سيأتي باسم عمر بن أبي حرملة ١٩٧٨، ١٩٧٩وباسم عمر بن حرملة ٢٥٦٩.

(١٩٠٥) **إسناده صحيح**، ورواه ابن سعد في الطبقات ٨: ٥١ مختصراً، وزاد في آخره: «فدخل عليها ابن الزبير خلافه، فقالت: أثنى علي ابن عباس، ولم أكن أحب أن أسمع أحداً اليوم يثني عليّ، لوددت أني كنت نسياً منسياً» وقد رواه البخاري مختصرا ٣٧١/٨ ـ ٣٧٢. وانظر ٢٤٩٦.

يزل بها بنو أخيها، قالت: أخاف أن يُزَكيني، فلما أذنتْ له قال: ما بينكِ وبين أن تَلقي الأحبة إلا أن يفارق الروح الجسد، كنتِ أحبَّ أزواجِ رسول الله ﷺ إليه، ولم يكن يحب رسول الله ﷺ إلا طيِّباً، وسقطت قلادتك ليلة الأبواء فنزلت فيك آيات من القرآن، فليس مسجد من مساجد المسلمين إلا يُتلى فيه عُذْرُكِ آناء الليل وآناء النهار، فقالت: دعني من تزكيتك يا ابن عباس فوالله لَوَدِدْتُ.

١٩٠٦ ــ **حدثنا** سفيان عن ليث عن رجل عن ابن عباس أنه قال لها: إنما سُميتِ أمَّ المومنين لتَسعدي، وإنه لاسْمكِ قبل أن تولدي.

١٩٠٧ ــ **حدثنا** سفيان عن عبدالكريم عن عكرمة عن ابن عباس إن شاء الله: أن النبي ﷺ نهى عن أن يُتَنَفَّس في الإناء أو ينفخ فيه.

١٩٠٨ ــ **حدثنا** سفيان عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس يبْلغ بن النبي ﷺ: «لو أن أحدهم إذا أتي أهله قال: بسم الله، اللهم جنِّبني الشيطان وجنِّب الشيطانَ ما رزقتنا، فقضي بينهما ولد، ما ضره الشيطان».

١٩٠٩ ــ **حدثنا** سفيان حدثنا عبدالعزيز بن رُفيع قال: دخلت أنا

(١٩٠٦) **إسناده ضعيف**، لجهالة الرواي عن ابن عباس. وهو تابع في المعنى للذي قبله. وذكر في مجمع الزوائد ٩: ٢٤٤ وأعله بجهالة راويه. وانظر ٢٤٩٧.

(١٩٠٧) **إسناده صحيح**، عبدالكريم: هو ابن مالك الجزري. ورواه أيضاً أبو داود والترمذي وصححه وابن ماجة، كما في المنتقى ٤٧٧٧.

(١٩٠٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٨٦٧.

(١٩٠٩) **إسناده صحيح**، عبدالعزيز بن رفيع، بضم الراء: تابعي ثقة. شداد بن معقل: تابعي. محمد بن علي: هو ابن الحنفية، كما صرح به في رواية البخاري. والحديث رواه البخاري ٩: ٥٨ عن قتيبة عن سفيان.

وشدَّادُ بن مَعقل على ابن عباس، فقال ابن عباس: ما تَرَك رسول الله ﷺ إلاَّ ما بين هذين اللَّوْحين، ودخلنا على محمد بن علي فقال مثل ذلك، قال: وكان المختار يقول: الوحي.

١٩١٠ ـ حدثنا سفيان قال: وقال موسى بن أبي عائشة سمعت سعيد بن جبير يقول: قال ابن عباس كان إذا نَزَل على النبي ﷺ قرآن يريد أن يحفظه، قال الله عز وجل: ﴿ **لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ، إنَّ عَلَيْنا جَمْعَهُ وقُرْآنَهُ، فإذا قَرَأْناهُ فاتَّبِعْ قُرْآنَهُ** ﴾.

١٩١١ ـ حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كُرَيب عن ابن عباس أنه قال: لما صلّى ركعتي الفجر اضطجع حتى نَفَخَ، فكنا نقول لعمرو: إن رسول الله ﷺ قال: «تنام عيناي ولا ينام قلبي».

١٩١٢ ـ حدثنا سفيان عن عمرو عن كُرَيب عن ابن عباس: بتُّ عند خالتي ميمونة، فقام النبي ﷺ من الليل، قال: فتوضأ وضوءاً خفيفاً، فقام فصنع ابنُ عباس كما صنع، ثم جاء فقام فصلى، فحوَّله

(١٩١٠) **إسناده صحيح**، موسى بن أبي عائشة: ثقة. والحديث مختصر ٣١٩١ ورواه الشيخان وغيرهما مطولا، انظر تفسير ابن كثير ٩: ٦١ ـ ٦٢.

(١٩١١) **إسناده صحيح**، عمرو: هو ابن دينار. والحديث مختصر من حديث صلاة ابن عباس مع رسول الله قيام الليل في بيت ميمونة، وسيأتي مطولا مراراً، منها ٣٤٩٠، ٣٥٠٢. وقول ابن عيينة لعمرو بن دينار: «إن رسول الله ﷺ قال: تنام عيناى ولا ينام قلبي» معلق لم يذكر إسناده، وسيأتي مسنداً في مسند أبي هريرة ٧٤١١، ٩٦٥٥، وسيأتي معناه أيضاً في أثناء حديث آخر مطولا لابن عباس ٢٥١٤.

(١٩١٢) **إسناده صحيح**، وهو جزء من حديث صلاة الليل المشار إليه فى الحديث السابق، وهو معروف في الصحيحين وغيرهما. وانظر أيضاً ٢١٦٤، ٢٥٦٧، ٢٥٧٢، ٣٠٦١، ٣١٩٤، ٣٤٩٠، ٣٥٠٢.

فجعله عن يمينه، ثم صلى مع النبي ﷺ، ثم اضطجع حتى نفخ، فأتاه المؤذن، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

١٩١٣ ــ حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس: سمعت النبي ﷺ يخطب وهو يقول: «إنكم ملاقو الله حفاةً عُراة مُشاةً غُرْلاً».

١٩١٤ ــ حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباسٍ يقول: كنا مع رسول الله ﷺ، فخَرَّ رجل عن بعيره، فوُقِص فمات وهو مُحْرِم، فقال رسول/ الله ﷺ: «غَسِّلوه بماء وسِدْر، وادفنوه في ثوبيه، ولا تُخَمِّروا رأسه، فإن الله عز وجل يبعثه يوم القيامة مُهِلّاً»، وقال مرةً: «يهِلّ».

٢٢١/١

١٩١٥ ــ حدثنا سفيان عن إبراهيم بن [أبي] حُرَّة عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس: «ولا تُقَرِّبوه طيباً».

١٩١٦ ــ حدثنا سفيان عن عمرو عن عكْرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿ **وما جعَلْنا الرُّؤْيا الَّتِي أَرَيْناكَ إلاَّ فِتْنَةً للنّاسِ** ﴾ قال: هي رؤيا

(١٩١٣) **إسناده صحيح**، ورواه البخاري ١١ : ٣٣٠. ومسلم ٢ : ٣٥٥ من طريق ابن عيينة، وروياه أيضاً من طريق شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير مطولا. غرلا، بضم الغين وسكون الراء: جمع «أغرل» وهو الأقلف، وهي من بقيت غرلته، وهي الجلدة التي يقطعها الخاتن من الذكر.

(١٩١٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٨٥٠.

(١٩١٥) **إسناده صحيح**، إبراهيم بن أبي حرة: من أهل نصيبين، سكن مكة، وهو ثقة، وثقه ابن معين وأحمد، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨١/١/١ والحافظ في التعجيل. وفي ح «إبراهيم بن حرة» وهو خطأ. وهذا الإسناد لم يذكر في ك. وهو مكرر ما قبله.

(١٩١٦) **إسناده صحيح**، ورواه البخاري وعبدالرزاق، كما في تفسير ابن كثير ٥ : ١٩٩.

عين رآها النبي ﷺ ليلة أُسْرِيَ به.

١٩١٧ ـ **حدثنا** سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ، وقال مرةً: سمعت النبي ﷺ يخطب يقول: «من لم يَجِدْ نعلين فليلبس خُفَّين، ولم لم يجد إزاراً فليلبس سراويل».

١٩١٨ ـ **حدثنا** سفيان قال عمرو: أخبرني جابر بن زيد أنه سمع ابن عباس يقول: صليتُ مع رسول الله ﷺ ثمانياً جميعاً، وسبعاً جميعاً، قال: قلت: له يا أبا الشَّعْثاء: أظنه أخَّر الظهرَ وعَجَّلَ العصرَ، وأخَّر المغرب وعَجَّلَ العشاء؟ قال: وأنا أظن ذلك.

١٩١٩ ـ **حدثنا** سفيان قال عمرو: قال أبو الشَّعْثاء: من هي؟ قال قلت: يقولون ميمونة، قال: أخبرني ابنُ عباس أن النبي ﷺ نكح ميمونة وهو مُحْرِم.

١٩٢٠ ـ **حدثنا** سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس: أنا ممن قَدَّم النبيُّ ﷺ ليلة المزدلفة في ضَعَفَة، وقال مرةً: إن النبي ﷺ قَدَّم ضَعَفَة أهله.

(١٩١٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٨٤٨.

(١٩١٨) **إسناده صحيح**، أبو الشعثاء: هو جابر بن زيد. والحديث رواه الشيخان، كما في نيل الأوطار ٣: ٢٦٦. وهذا الجمع الصوري من تأول أبي الشعثاء ولا حجة له فيه. وانظر ١٨٧٤ و ٢٢٦٩، ٢٤٦٥.

(١٩١٩) **إسناده صحيح**، وهو مختصر من قصة لم أجد سياقها، ولعلها مناقشة بين عمرو بن دينار وأبي الشعثاء. والحديث رواه الجماعة، كما في المنتقى ٢٤٦٧، ٢٤٦٨. وسيأتي معناه مراراً ٢٠١٤، ٢٥٨١، ٢٩٨٢، ٢٩٨٣، ٣٠٣٠، ٣٠٥٣، ٣٠٧٥، ٣١٠٩، ٣١١٦، ٣٢٣٣، ٣٢٨٣، ٣٣١٩، ٣٣٨٤، ٣٤٠٠، ٣٤١٢، ٣٤١٣. وسيأتي من حديث ابن عباس وحديث جابر ٢٦٧٢.

(١٩٢٠) **إسناده صحيح**، ورواه الجماعة، كما في المنتقى ٢٦٠١.

١٩٢١ ـ **حدثنا** سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس: إنما رَمَل رسول الله ﷺ حول الكعبة ليُرِيَ المشركين قوّتَه.

١٩٢٢ ـ **حدثنا** سفيان قال عمرو أولا: فحفظنا عن طاوس، وقال مرة أخبرني طاوس، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ احتجم وهو مُحْرِم.

١٩٢٣ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: قال أبي: وقد حدثناه سفيان وقال عمرو عن عطاء وطاوس عن ابن عباس: أن النبي ﷺ احتجم وهو مُحْرِم.

١٩٢٤ ـ [قال عبدالله بن أحمد]: قال أبي: وقال سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فلا يَمْسَحْ يَدَه حتى يَلْعَقَها أو يُلْعِقَها».

١٩٢٥ ـ **حدثنا** سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال:

(١٩٢١) **إسناده صحيح**، ورواه الشيخان وغيرهما مطولا، انظر المنتقى ٢٥٣١.

(١٩٢٢) **إسناده صحيح**، ورواه الشيخان أيضاً، كما في المنتقى ٢٤٦١. وانظر ١٨٤٩.

(١٩٢٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(١٩٢٤) **إسناده صحيح**، ورواه أيضاً الشيخان وغيرهما، كما في المنتقى ٤٦٨٨، ٤٦٨٩. وهذا الحديث مما يتحدث فيه المترفون المتمدنون عبيد أوربة في بلادنا، يستنكرونه! والمؤدب منهم من يزعم أنه حديث مكذوب! لأنه لا يعجبه ولا يوافق مزاجه! فهم يستقذرون الأكل بالأيدي، وهي آلة الطعام التي خلقها الله، وهي التي يثق الآكل بنظافتها وطهارتها، إذا كان نظيفا طاهراً كنظافة المؤمنين، أما الآلات المصطنعة للطعام فهيهات أن يطمئن الآكل إلى نقائها، إلا أن يتولى غسلها بيده، فأيهما أنقى؟! ثم ماذا في أن يلعق أصابعه غيره إذا كان من أهله أو ممن يتصل به ويخالطه، إذا وثق كل منهما من نظافة صاحبه وطهره، ومن أنه ليس به مرض يُخشى أو يستقذر؟! وانظر ٢٦٧٢.

(١٩٢٥) **إسناده صحيح**، المحصب، بتشديد الصاد المفتوحة: موضع بين مكة ومنى، وهو إلى منى أقرب. وكان رسول الله نزل به لأنه كان أسمح لخروجه، وليس بسنة من سنن الحج. والحديث رواه الشيخان أيضاً، كما في المنتقى ٢٦٥٩. وانظر ما يأتي ٣٢٨٩.

ليس المُحَصَّب بشيء، إنما هو منزلٌ نَزَلَه رسول الله ﷺ.

١٩٢٦ ـ **حدثنا** سفيان عن عمرو عن عطاء، وابن جُرَيج عن عطاء، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أخّرها حتى ذهب من الليل ما شاء الله، فقال عمر: يا رسول الله، نام النساء والولدان، فخرج فقال: «لولا أن أشُق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هذه الساعة».

١٩٢٧ ـ **حدثنا** سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال: أُمر رسول الله ﷺ أن يَسْجد على سبْع، ونُهي أن يكفَّ شعره وثيابه.

١٩٢٨ ـ **حدثنا** سفيان عن عمرو عن طاوس قال سمعت ابن عباس قال: أمّا الذي نَهى عنه رسول الله ﷺ أن يباع حتى يُقْبَض فالطعام، وقال ابن عباس برأيه: ولا أَحْسِب كل شيء إلاّ مِثْله.

١٩٢٩ ـ **حدثنا** محمد بن عثمان بن صَفْوان بن أُمَيّة الجُمَحي

(١٩٢٦) **إسناده صحيح**، وقوله «أخرها» يريد صلاة العشاء. والحديث رواه البخاري ٢ : ٤١ ـ ٤٢ بمعناه مطولا في قصة، من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس. وفي مجمع الزوائد ١ : ٣١٣ في حديث آخر لابن عباس هذا المعنى، رواه الطبراني «ورجاله موثقون».

(١٩٢٧) **إسناده صحيح**، ورواه الشيخان وغيرهما. انظر المنتقى ٩٦٦ ـ ٩٦٨. وسيأتي ١٩٤٠ و٢٣٠٠ و ٢٤٣٦. وانظر ١٧٦٩.

(١٩٢٨) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٨٤٧ . وسيأتي نحوه في ٢٤٣٨.

(١٩٢٩) **إسناده صحيح**، محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية الجمحي القرشي. عداده في أهل الحجاز، وهو ثقة من شيوخ أحمد والشافعي، ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه أبو حاتم ، ولكن ترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٨٠ فلم يذكر فيه جرحاً. وفي ح «محمد بن عثمان بن صفوان عن صفوان بن أمية الجمحي»، فزيادة «عن صفوان» خطأ، صححناه من ك ومن الكبير للبخاري، فقد روى الحديث بهذا الإسناد عن الإمام أحمد، في ترجمة محمد بن عثمان، ثم إن محمد بن عثمان يروي عن الحكم بن أبان، ولم يذكروا أنه يروي عن جده صفوان بن أمية الصحابي. وانظر ١٩١٨.

قال حدثنا الحَكَم بن أَبان عن عكرمة عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ في المدينة مقيماً غير مسافر سبعاً وثمانياً.

١٩٣٠ ـ **حدثنا** سفيان عن عمرو عن عَوْسَجة عن ابن عباس: رجلٌ مات على عهد رسول الله ﷺ ولم يترك وارثاً إلا عبداً هو أعتقه، فأعطاه ميراثه.

١٩٣١ ـ **حدثنا** سفيان عن عمرو عن محمد بن حُنَين عن ابن

(١٩٣٠) **إسناده صحيح**، عوسجة هو مولى ابن عباس، وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة: «مكي ثقة»، وقال أبو حاتم والنسائي: «ليس بمشهور»، أما البخاري فترجمه في الكبير ٧٦/١/٤ قال: «عوسجة مولى ابن عباس الهاشمي، روى عنه عمرو ابن دينار ، ولم يصح». وبهذا ضعّف الحديث من ضعفه، والحق أنه صحيح، إذ تبين أن عوسجة ثقة. والحديث رواه أبو داود ٣: ٨٤ والترمذي ٣: ١٨٣ وحسنه، ونسبه المنذري أيضاً للنسائي وابن ماجة، وأشار في التهذيب ٨: ١٦٥ ـ ١٦٦ إلي أنه رواه أصحاب السنن الأربعة، ثم قال: «قال عبدالله بن محمد بن قتيبة في كتاب مشكل الحديث: الفقهاء على خلاف حديث عوسجة هذا، لاتهامهم عوسجة، فإنه ممن لا يثبت به فرض ولا سنة، وإما لتحريف في التأويل، وإما لنسخ»: وهذا كلام ضعيف، فليس الفقهاء ممن يؤخذ بقولهم في الجرح والتعديل، إلا أن يكونوا من علماء هذا الشأن، وأما الترمذي فإنه نظر في الحديث إلى مرمى آخر، قال : «هذا حديث حسن، والعمل عند أهل العلم في هذا الباب إذا مات رجل ولم يترك عَصَبة أن ميراثه يجعل في بيت مال المسلمين». فتأول الترمذي إعطاء رسول الله هذا العبد ميراث مولاه ـ عطاء من تصرف الإمام في بيت المال، لا استحقاقاً للميراث بصفة توجب له الميراث.

(١٩٣١) **إسناده حسن**، محمد بن حنين. تابعي لم يرو عنه إلا عمرو بن دينار، ولم يُذكر بجرح، فهو على الستر والثقة إن شاء الله، وقد اضطربوا في صحة اسمه، ففي التهذيب ٩: ١٣٦ «كذا وقع في بعض النسخ من النسائي، وفي الأصول القديمة «محمد بن =

عباس: عجبت ممن يَتَقَدَّم الشهرَ! وقد قال رسول الله ﷺ: «لا تصوموا حتى تروه»، أو قال: «صوموا لرؤيته».

٢٢٢ / ١

١٩٣٢ ـ **حدثنا** سفيان/ عن عمرو عن سعيد بن الحُوَيرث سمع ابن عباس يقول: كنا عند النبي ﷺ فأتى الغائطَ، ثم خرج فدعا بالطعام، وقال مرةً: فأُتِيَ بالطعام، فقيل: يا رسول الله، ألا تَوَضَّأُ؟ قال: «لم أُصَلِّ فأَتَوضَّأَ».

١٩٣٣ ـ **حدثنا** سفيان عن عمرو عن أبي مَعْبد عن ابن عباس

= جبير» وهو ابن مطعم، وهو الصواب، وكذلك هو في المسند وغيره. قالت: وقد ذكر الدارقطني أن محمد بن حنين أيضاً روى عن ابن عباس، قال: وهو أخو عبيد بن حنين، وكذا هو مجوَّد في السنن الكبرى رواية ابن الأحمر عن النسائي، والله أعلم». والذي نقله عن المسند يخالف ما ثبت في الأصلين هنا، ففيهما كما أثبتنا «محمد بن حنين». وأما معنى الحديث فإنه صحيح معروف من حديث ابن عباس وغيره، انظر المنتقى ٢١١٠ ـ ٢١١٢. وسيأتي ١٩٨٥.

(١٩٣٢) **إسناده صحيح**، سعيد بن الحويرث المكي مولى آل السائب: تابعي ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٤/٢/٢. والحديث رواه مسلم ١: ١١١ من طريق ابن عيينة وغيره، وأشار في التهذيب ٤: ١٩ إلى أنه رواه أيضاً الترمذي في الشمائل والنسائي، وأنه ليس لسعيد في الكتب الستة إلا هذا الحديث الواحد، قوله «لم أصل فأتوضأ» أي لا أريد الصلاة حتى أتوضأ لها، وضبطه النووي في شرح مسلم ٤: ٦٩ «لم» بكسر اللام، و«أصلي» بإثبات الياء في آخره، وقال: «وهو استفهام إنكار». والمعنى واضح في الحالين. وسيأتي ٢٥٥٨ ويأتي بنحوه من رواية ابن أبي مليكة عن ابن عباس ٢٥٤٩.

(١٩٣٣) **إسناده صحيح**، أبو معبد: هو مولى ابن عباس، وفي ح «عن أبي سعيد» وهو خطأ=

قال: ما كنتُ أعرف انقضاءَ صلاة رسول الله ﷺ إلاّ بالتكبير. قال عمرو: قلت له: حدثْتَني؟ قال: لا، ما حدَّثْتُك به.

١٩٣٤ ـ **حدثنا** سفيان عن عمرو عن أبي مَعْبد عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَخْلُوَنّ رجلٌ بامرأةٍ، ولا تسافر امرأة إلا ومعها ذو مَحْرَم»، وجاء رجل فقال: إن امرأتي خرجتْ إلى الحج وإني اكتُتِبْتُ في غزوة كذا وكذا؟ قال: «انطلقْ فاحْجُجْ مع امرأتك».

١٩٣٥ ـ **حدثنا** سفيان عن سليمان بن أبي مسلم خال ابن أبي

= صححناه من ك ومن مصادر الحديث. والحديث رواه مسلم ١ : ١٦٢ ـ ١٦٣ وأبو داود ١ : ٣٨٣، ورواه البخاري أيضاً كما قال المنذري. وقوله «قال عمرو: قلت له: حدثتني» إلخ، في إحدى روايتي مسلم عن عمرو بن دينار «قال: أخبرني بذا أبو معبد ثم أنكره بعد»، وفي الأخرى «قال عمرو: فذكرت ذلك لأبي معبد فأنكره، وقال: لم أحدثك بهذا، قال عمرو: وقد أخبرنيه قبل ذلك». فقد نسي أبو معبد أنه حدث عمرو بن دينار، ومع ذلك أصر عمرو بن دينار على ما حدثه، قال النووي ٥ : ٨٤: «في احتجاج مسلم بهذا الحديث دليل على ذهابه إلى صحة الحديث الذي يروى على هذا الوجه مع إنكار المحدث له، إذا حدث به عنه ثقة، وهذا مذهب جمهور العلماء من المحدثين والفقهاء والأصوليين، قالوا: يحتج به إذا كان إنكار الشيخ له لتشكيكه فيه أو لنسيانه، أو قال لا أحفظه، أو لا أذكر أني حدثتك به، ونحو ذلك». وانظر تدريب الرواي ١٢٣. وسيأتي الحديث مطولا ٣٤٧٨.

(١٩٣٤) **إسناده صحيح**، ورواه الشيخان أيضاً، كما في المنتقى ٢٣٢٧. اكتتبت: أي كتب اسمي في جملة الغزاة.

(١٩٣٥) **إسناده صحيح**، سليمان بن أبي مسلم: هو سليمان الأحول المكي وهو ثقة، كما قال أحمد، والحديث رواه البخاري ٦ : ١١٨، ١٩٥و ٨: ١٠٠ ـ ١٠٣ وشرح في الفتح=

نَجيح سمع سعيد بن جبير يقول: قال ابن عباس: يوم الخميس، وما يوم الخميس، ثم بكى حتى بلَّ دمعُه، وقال مرةَ: دموعُه الحصى، قلنا: يا أبا العباس، وما يوم الخميس؟ قال: اشتد برسول الله ﷺ وجعُه، فقال: «ائتوني أكتبْ لكم كتاباً لا تضلوا بعده أبداً، فتنازَعوا، ولا ينبغي عند نبيٍ تنَازُع»، فقالوا: ما شأنه؟ أهَجَرَ؟! قال سفيان: يعني هَذَى، استَفهِموه، فذهبوا يعيدونَ عليه، فقال: «دعوني، فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه»، وأمر بثلاثٍ، وقال سفيان مرةً: أوصى بثلاث، قال: «أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأَجيزوا الوَفْدَ بنحو ما كنتُ أُجيزهم»، وسكت سعيدٌ عن الثالثة، فلا أدري أسَكت عنها عمداً، وقال مرة، أو نَسيها؟ وقال سفيان مرةً: وإما أن يكون تَركها أو نَسيها.

١٩٣٦ ـ حدثنا سفيان عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس: كان الناس ينصرفون في كل وجهٍ، فقال رسول الله ﷺ: «لا ينفِرُ أحدٌ حتى

في الموضع الأخير. قوله «أهجر» فسره ابن عيينة بأنه هذى، وفي النهاية: «أي اختلف كلامه بسبب المرض، على سبيل الاستفهام أي هل تغير كلامه واختلط لأجل ما به من المرض». والوصية الثالثة التي سكت عنها سعيد بن جبير، إما الوصية بالقرآن، وإما تجهيز جيش أسامة، وإما قوله «لا تتخذوا قبري وثناً»، وإما قوله «الصلاة وما ملكت أيمانكم»، فقد أوصى بذلك كله في أحاديث صحيحة، انظر الفتح ورواه ابن سعد ٣٦/٢/٢ عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد. وذكره ابن كثير في التاريخ ٢٢٧/٥ عن البخاري ونسبه أيضاً لمسلم. وانظر: ٢٣٧٤ و ٣١١١. وانظر ما يأتي ٢٦٧٦، ٢٩٩٢.

(١٩٣٦) **إسناده صحيح**، ورواه أيضاً مسلم وأبو داود وابن ماجة، وروى البخاري نحوه بمعناه كما في المنتقى ٢٦٦٩، ٢٦٧٠.

يكون آخرُ عهده بالبيت».

١٩٣٧ ـ **حدثنا** سفيان عن ابن أبي نَجيح عن عبدالله بن كثير عن أبي المِنْهال عن ابن عباس: قدم النبي ﷺ المدينة وهم يُسلِّفون في التمر السنتين والثلاث، فقال: «من سلَّف فليسلِّف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم».

١٩٣٨ ـ **حدثنا** سفيان قال أخبرني عُبيدالله بن أبي يزيد منذ سبعين سنة، قال سمعت ابن عباس يقول: ما علمتُ رسول الله ﷺ صام يوماً يتحرَّى فضلَه على الأيام غيرَ يومِ عاشوراء، وقال سفيان مرة أخرى: إلا هذا اليوم، يعني عاشوراء، وهذا الشهرَ شهرَ رمضان.

١٩٣٩ ـ **حدثنا** سفيان أخبرني عُبيدالله أنه سمع ابن عباس يقول: أنا ممن قدَّم النبيُّ الله ﷺ ليلة المزدلفة في ضَعَفَة أهله.

١٩٤٠ ـ **حدثنا** سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس: أُمر النبي ﷺ أن يسجد على سبْع، ونُهي أن يكف شعراً أو ثوباً.

(١٩٣٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٨٦٨.

(١٩٣٨) **إسناده صحيح**، سفيان بن عيينة الإمام الحافظ: عاش ٩١ سنة، ولد سنة ١٠٧ ومات سنة ١٩٨. عبيدالله بن أبي يزيد المكي: سبق توثيقه ٦٠٤، ومات سنة ١٢٦ عن ٨٦ سنة. والحديث رواه الشيخان، كما في المنتقى ٢٢١٢. وسيأتي ٢٨٥٦.

(١٩٣٩) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٩٢٠.

(١٩٤٠) **إسناده صحيح**، ابن طاوس: هو عبدالله بن طاوس، وهو ثقة من خيار عباد الله فضلا ونسكًا ودينًا، والحديث مكرر ١٩٢٧. وسيأتي في ٢٣٠٠، ٢٤٣٦.

١٩٤١ـ حدثنا سفيان عن عمار عن سالم: سُئل ابنُ عباس عن رجلٍ قَتل مؤمناً ثم تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى؟ قال: ويحك! وأنى له الهدى؟! سمعت نبيكم ﷺ يقول: «يجيء المقتول متعلقاً بالقاتل يقول: يارب، سل هذا فيم قتلني؟» والله لقد أُنزلها الله عز وجل على نبيكم ﷺ وما نسخها بعدُ إذْ أنزلها، قال: وأنّى له الهُدى؟!

١٩٤٢ـ حدثنا ابن إدريس قال: أخبرنا يزيد عن مِقْسَم عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كُفِّن في ثلاثة أثواب: في قميصه الذي مات فيه، وحُلَّة نَجْرانية، الحلة ثوبان.

١٩٤٣ـ حدثنا ابن إدريس أنبأنا يزيد بن أبي زياد عن مِقْسَم عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة وهو صائم مُحْرِم.

١٩٤٤ـ حدثنا إسماعيل، يعني ابن إبراهيم، أخبرنا هشام عن

(١٩٤١) **إسناده صحيح**، عمار: هو ابن معاوية الدُهني، بضم الدال المهملة وسكون الهاء، وهو ثقة. سالم: هو ابن أبي الجعد. والحديث مختصر ٢١٤٢، ٢٦٨٣. وقد رواه بمعناه نحوه البخاري ومسلم والنسائي وأبو داود، ورواه من هذه الطريق النسائي وابن ماجة، انظر تفسير ابن كثير ٢: ٥٣٧ ـ ٥٣٩. وسيأتي ٢١٤٢ و ٢٦٨٣.

(١٩٤٢) **إسناده صحيح**، ابن إدريس: هو عبدالله بن إدريس الأودي. يزيد: هو ابن أبي زياد. مقسم: هو مولى ابن عباس، وفي ح «عن ابن مقسم» وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث رواه أيضاً أبو داود، كما في المنتقى ١٧٩٩. والحديث رواه أبو داود ٣/ ١٧٠ عن أحمد وابن أبي شيبة عن ابن إدريس. وانظر ٢٠٢١و٢٢٨٤.

(١٩٤٣)**إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٨٤٩. وانظر ١٩٢٣ و٢١٠٨ و٢١٨٦ و٢٢٢٨ و٢٢٤٣ و٢٣٥٥.

(١٩٤٤) **إسناده صحيح**، هشام: هو الدستوائي. والحديث رواه أيضاً أبو داود والترمذي والنسائي، كما في المنتقى ٣٤٠٠. وانظر ٧٢٣، ٨١٨. وسيأتي ١٩٨٤. وانظر ٢٣٥٦و٢٦٦٠.

يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في المكاتب: «يعتق منه بقدر ما أدَّى دية الحر، وبقدر ما رَقَّ منه/ دية العبد».

٢٢٣ / ١

١٩٤٥ــ **حدثنا** إسماعيل عن خالد الحذَّاء حدثني عمار مولى بني هشام قال: سمعت ابن عباس يقول: توفي رسول الله ﷺ وهو ابن خمس وستين سنة.

١٩٤٦ــ **حدثنا** جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس: قال: آخر شدة يلقاها المؤمن الموتُ، وفي قوله ﴿ **يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ** ﴾ : كدُرْديّ الزيت، وفي قوله ﴿ **آناءَ اللَّيْلِ** ﴾ قال: جوف الليل، وقال: هل تدرون ما ذهاب العلم؟ قال: هو ذهاب العلماء من الأرض.

١٩٤٧ــ **حدثنا** جَرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرِب».

(١٩٤٥) **إسناده صحيح**، عمار مولى بني هاشم: هو عمار بن أبي عمار، وهو ثقة. والحديث مكرر ١٨٤٦. وقال في التهذيب في ترجمة عمار بن أبي عمار «قال البخاري في الأوسط بعد أن ساق حديثه عن ابن عباس فيما سن النبي ﷺ: لا يتابع عليه»، ويرد عليه بأن يوسف بن مهران قد تابعه عليه كما مضى في ١٨٤٦.

(١٩٤٦) **إسناده صحيح**، جرير: هو ابن عبدالحميد. قابوس بن أبي ظبيان: سبق أن ضعفناه في ٨٨٨ ولكن رأينا أن بعض الأئمة وثقه، كابن معين ويعقوب بن سفيان، وأن الترمذي والحاكم يصححان حديثه، فاستدركنا ورجعنا إلى توثيقه. وهذا أثر موقوف لا حديث مرفوع. دردي الزيت: عكارته التي ترسب في أسفله.

(١٩٤٧) **إسناده صحيح**، ورواه الترمذي ٤: ٥٤ عن أحمد بن منيع عن جرير، وقال: «حديث حسن صحيح». ونسبه شارحه أيضاً للدارمي والحاكم. وانظر الترغيب والترهيب ٢: ٢١٢.

١٩٤٨ــ **حدثنا** جَرير عن قابوس عن ابن عباس: كان رسول اللهﷺ بمكة، ثم أمر بالهجرة، وأنزل عليه ﴿ **وقُلْ رَبِّ أَدْخِلْني مُدْخَلَ صِدْقٍ وأَخْرِجْني مُخْرَجَ صِدْقٍ واجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصيراً** ﴾.

١٩٤٩ــ **حدثنا** جَرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول اللهﷺ: «لا تصلح قبلتان في أرض، وليس على مسلم جِزْيَة».

١٩٥٠ــ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «يُحشر الناس حُفاةً عُراةً غُرْلاً، فأولُ من يُكْسَى إبراهيم عليه السلام، ثم قرأ: ﴿ **كَما بَدَأْنا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعيدُهُ** ﴾.

١٩٥١ــ **حدثنا** يحيى عن الأوزاعي حدثنا الزهري عن عبيدالله بن

(١٩٤٨) **إسناده صحيح**، ورواه الترمذي ٤: ١٣٧ وقال: «حديث حسن صحيح». ونقله ابن كثير في التفسير ٥: ٢٢٣ عن المسند، وأقر تصحيح الترمذي إياه.

(١٩٤٩) **إسناده صحيح**، ورواه الترمذي ٢: ٩وقال: «حديث ابن عباس قد روي عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلا». وروى أبو داود ٣: ١٣٦ منه «ليس على مسلم جزية». وكذلك روى منه هذه الكلمة أبو عبيد في الأموال رقم ١٢١. وسيأتي الحديث أيضاً ٢٥٧٦، ٢٥٧٧.

(١٩٥٠) **إسناده صحيح**، المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي: ثقة. والحديث رواه الشيخان، كما في تفسير ابن كثير ٥: ٥٤١، الغرل بضم الغين وسكون الراء: جمع أغرل. وهو الأقلف الذي لم يختن. وسيأتي ٢٠٢٧ ومطولا ٢٠٩٦ و٢٢٨١.

(١٩٥١) **إسناده صحيح**، عبيدالله: هو ابن عبدالله بن عتبة، وفي ح «عبدالله بن عبيدالله» وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث رواه أبو داود ١: ٧٦ من طريق عقيل عن الزهري، قال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة».

عبدالله عن ابن عباس: أن النبي ﷺ شرب لبناً فمضمض، وقال: «إن له دَسَماً».

١٩٥٢ـ **حدثنا** يحيى عن شعبة حدثنا قَتادة قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال: ذُكر للنبي ﷺ ابنةُ حمزة، فقال: «إنها ابنة أخي من الرضاعة».

١٩٥٣ـ **حدثنا** يحيى عن شعبة حدثنا قَتادة قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال: جَمَع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، بالمدينة، في غيرِ خوفٍ ولا مطر، قيل لابن عباس: وما أراد إلى ذلك؟ قال: أراد أن لا يحرج أمته.

١٩٥٤ـ **حدثنا** أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي ظَبيان عن ابن

(١٩٥٢) **إسناده صحيح**، جابر بن زيد: هو أبو الشعثاء. والحديث رواه الشيخان بمعناه. انظر المنتقى ٣٨٥٨. وانظر أيضاً ما مضى في مسند علي ١٣٥٧. وانظر ٩٣١ و٢٠٤٠ و٢٤٩٠.

(١٩٥٣) **إسناده صحيح**، قوله «وما أراد إلى ذلك» في ح «وما أراد لغير ذلك» وهو خطأ واضح، لا معنى له، وفي ك «وما أراد إلى غير ذلك» ولكن ضرب فيها على كلمة «غير»، وحذفها هو الصواب الموافق لرواية مسلم ١ : ١٩٧. والحديث رواه مالك في الموطأ ١ : ١٦١ عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: «صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعاً، والمغرب والعشاء جميعاً، في غير خوف ولا سفر» وقال مالك بعده: «أرى ذلك كان في مطر»! وهذا الذي ظنه مالك تبين أنه خطأ بهذه الرواية التي فيها «في غير خوف ولا مطر». وهذه الرواية رواها الجماعة إلا البخاري، كما في المنتقى ١٥٣٧. وقد رواها مسلم ١ : ١٩٦ من طريق أبي الزبير الذي روى عنه مالك. وانظر ١٨٧٤، ١٩١٨. وسيأتي ٢٥٥٧و٢٢٦٩.

(١٩٥٤) **إسناده صحيح**، «من أطب الناس» أي من أعرفهم بالطب، وفي ح «أطيب» وهو خطأ، =

عباس قال: أتى النبيَّ ﷺ رجل من بني عامر، فقال: يا رسول الله، أرني الخاتم الذي بين كتفيك، فإني من أطبِّ الناس، فقال له رسول الله ﷺ: «ألا أُريك آيةً؟»، قال: بلى، قال: فنظر إلى نخلة فقال: «ادْعُ ذلك العذْقَ»، قال: فدعاه، فجاء ينقُزُ حتى قام بين يديه، فقال له رسول الله ﷺ: «ارجِعْ»، فرجَع إلى مكانه فقال العامري: يا آل بني عامر، ما رأيت كاليوم رجلاً أَسْحَرَ!.

١٩٥٥ـ **حدثنا** أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إني نُصرت بالصَّبا، وإن عاداً أُهلكتْ بالدَّبور».

١٩٥٦ـ **حدثنا** أبو معاوية حدثنا الأعمش عن زياد بن الحُصَين

= صححناه من ك. والحديث رواه ابن سعد ١٢١/١/١ مختصراً من طريق شريك عن سماك عن أبي ظبيان، وفي آخره: «فآمن به وأسلم» يعني الرجل السائل. رواه أبو نعيم في دلائل النبوة ١٣٩ من طريق الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس مطولا، وفي آخره: «فقال العامري. والله لا أكذبكَ بقول أبداً، ثم قال: يا بني صعصعة، والله لا أكذبه بشيء يقوله أبداً». وهو في مجمع الزوائد ٩: ١٠ بنحو رواية أبي نعيم، ونسبه لأبي يعلى وصححه. ورواه الترمذي مختصرا ٢٩٩/٤ من طريق سماك عن أبي ظبيان وقال: حسن صحيح غريب. وانظر تاريخ ابن كثير ١٢٤/٦ ـ١٢٥.

(١٩٥٥) **إسناده صحيح**، مسعود بن مالك الكوفي: هو مولى سعيد بن جبير، وهو ثقة، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٣/١/٤. والحديث رواه مسلم ١: ٢٤٥ ـ ٢٤٦ من طريق مسعود بن مالك، ورواه هو والبخاري من طريق مجاهد عن ابن عباس، انظر الفتح ٢: ٤٣٢ و٦: ٢١٥ ـ ٢١٦، ٢٦٨ و٧: ٣٠٩. الصبا، بفتح الصاد: ريح معروفة يقال لها «القبول» بفتح القاف، لأنها تقابل باب الكعبة، إذ مهبها من مشرق الشمس. وضدها الدبور. وسيأتي ٢٠١٣ و ٢٩٨٤.

(١٩٥٦) **إسناده صحيح**، ونقله ابن كثير في التفسير ٨: ١٠٠ ـ ١٠١ من صحيح مسلم من طريق وكيع عن الأعمش، ثم قال: «وكذا رواه سماك عن عكرمة عن ابن عباس =

عن أبي العالية عن ابن عباس: في قوله عز وجل: ﴿ ما كَذَبَ الْفُؤادُ ما رأى ﴾ قال: رأى محمد ربه عز وجل بقلبه مرتين.

١٩٥٧ـ حدثنا أبو معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن ابن حُدَير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : «من وُلدت له ابنة فلم يَئِدها ولم يُهِنْها ولم يُؤْثِر ولده عليها، يعني الذَّكَر، أدخله الله بها الجنة».

١٩٥٨ـ حدثنا أبو معاوية حدثنا عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس قال: سافر رسول الله ﷺ فأقام تسعَ عشرةَ يصلي ركعتين ركعتين، قال ابن عباس: فنحن إذا سافرنا فأقمنا تسع عشرةَ صلينا ركعتين ركعتين، فإذا أقمنا أكثرَ من ذلك صلينا أربعاً.

١٩٥٩ـ حدثنا أبو معاوية حدثنا حَجّاج عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن/ عباس قال: أعتق رسول الله ﷺ يومَ الطائف من خَرج إليه من عبيد المشركين.

٢٢٤
١

مثله». ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦ : ١٢٤ أيضاً للطبراني وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات.

(١٩٥٧) **إسناده صحيح**، أبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق بن أشيم، وهو ثقة، قال ابن عبدالبر: «لا أعلمهم يختلفون في أنه ثقة عالم». ابن حدير: بضم الحاء المهملة، وفي ح بالجيم، وهو خطأ، وهو تابعي سماه في المستدرك ٤/ ١٧٧ زياد بن حدير، وهو ثقة معروف، وصححه ووافقه الذهبي. والحديث رواه أبو داود ٤: ٥٠٢ من طريق أبي معاوية. «فلم يئدها»: من الوأد، وهو دفنها حية على ما كان بعض العرب يعملون في الجاهلية.

(١٩٥٨) **إسناده صحيح**، ورواه أيضاً البخاري وابن ماجة، كما في المنتقى ١٥٢٦. وانظر ما مضى ١٨٦٢. وسيأتي ٢٧٥٨ و٢٨٨٥.

(١٩٥٩) **إسناده صحيح**، الحجاج: هو ابن أرطاة. الحكم: هو ابن عتيبة. والحديث قال الشوكاني ٨ : ١٥٧. «أخرجه أيضاً ابن أبي شيبة، وأخرجه أيضاً ابن سعد من وجه آخر مرسلاً» ونسبه أيضاً في مجمع الزوائد ٤ : ٢٤٥ للطبراني بنحوه. وانظر ١٣٣٥.

١٩٦٠ـ **حدثنا** أبو معاوية حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال: نَهى رسول الله ﷺ عن المحَاقَلة والمُزَابنة، وكان عكرمة يكره بيع الفَصِيل.

١٩٦١ـ **حدثنا** أبو معاوية حدثنا أبو إسحق، يعني الشيباني، عن سعيد بن [1] جبير عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كَتَب إلى أهل جُرَش

(١٩٦٠) **إسناده صحيح**، الشيباني: هو أبو إسحق. والحديث رواه البخاري ٤ : ٣٢٢ عن مسدد عن أبي معاوية، ولكن لم يذكر فيه «وكان عكرمة» إلخ، وأشار إليه الترمذي ٢ : ٢٣٢. المحاقلة: قال في النهاية: «المحاقلة مختلف فيها. قيل: هي اكتراء الأرض بالحنطة، هكذا جاء مفسراً في الحديث، وهو الذي يسميه الزرّاعون المحارثة، وقيل: هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما، وقيل: هي بيع الطعام في سنبله بالبر، وقيل: بيع الزرع قبل إداركه. وإنما نهي عنها لأنها من المكيل، ولا يجوز فيه إذا كانا من جنس واحد إلا مثلا بمثل ويداً بيد، وهذا مجهول لا يدرى أيهما أكثر، وفيه النسيئة، والمحاقلة: مفاعلة من الحقل، وهو الزرع إذا تشعب قبل أن يغلظ سوقه، وقيل: هو من الحقل، وهي الأرض التي تزرع، ويسميها أهل العراق القَرَاح». المزابنة: «هي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر. وأصله من الزبن وهو الدفع، كأن كل واحد منهما يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه، وإنما نهي عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة» قاله ابن الأثير. وقد جاء تفسيرهما في حديث جابر مرفوعًا عن الشيخين وغيرهما: «والمحاقلة: أن يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم. والمزابنة أن يباع النخل بأوساق من التمر»، والتفسير المرفوع هو الحجة. انظر المنتقى ٢٨٦٠ والفتح ٤ : ٣٢٠ ـ ٣٢٢، ٣٣٧. الفصيل: ما فصل من اللبن من أولاد الإبل، وقد يقال في البقر. والحديث ذكره الهيثمي ٤/ ١٠٣ ـ ١٠٤ وعزاه للطبراني وقال رجاله رجال الصحيح ولم ينسبه لأحمد، واللفظ الذي فيه سيأتي ٢١١١ وانظر ٢٨٦٤.

(١) هكذا وقع في الأصلين وصوابه أبو إسحق عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير كما سيأتي مطولاً في ٣١١٠ وكما عند مسلم.

(١٩٦١) **إسناده صحيح**، ورواه مسلم ٢ : ١٢٦ مطولا ومختصراً من طريق الشيباني. جرش، بضم =

ينهاهم أن يخلطوا الزبيب و التمر .

١٩٦٢ـ حدثنا أبو معاوية حدثنا الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ صلى على صاحب قبر بعد ما دفن.

١٩٦٣ـ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي عمر عن ابن عباس قال: كان يُنقَع للنبي ﷺ الزبيبُ، قال: فيشربه اليومَ والغدَ وبعدَ الغد إلى مساء الثالثة، ثم يؤمر به فيُسقَى أو يُهراق.

١٩٦٤ـ حدثنا أبو معاوية حدثنا أَجْلَح عن يزيد بن الأصمّ عن ابن عباس قال: سمع رسول الله ﷺ رجلاً يقول ما شاء الله وشئتَ! فقال: «بل ما شاء الله وحده».

١٩٦٥ـ حدثنا أبو معاوية حدثنا الحَجَّاج عن الحكَم عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ صلَّى في فضاء ليس بين يديه شيء.

١٩٦٦ـ حدثنا أبو معاوية حدثنا الحَجّاج عن الحكَم عن مِقْسَم

ـ الجيم وفتح الراء: بلد باليمن.

(١٩٦٢) **إسناده صحيح**، ومعناه في الصحيحين وغيرهما، انظر المنتقى ١٨٢٥. والشيباني هو أبو إسحق سليمان، وسيأتي أيضاً ٢٥٥٤.

(١٩٦٣) **إسناده صحيح**، أبو عمر: هو البهنواني يحيى بن عبيد، وفي ك «أبو عمرو» وهو خطأ. والحديث رواه مسلم ٢: ١٣١ من طريق أبي معاوية وجرير عن الأعمش، وفي رواية جرير عن الأعمش «عن يحيى أبي عمر» ورواه أيضاً أبو داود، كما في المنتقى ٤٧٧١. وانظر ٢٠٦٨ و٢١٤٣ و٢٦٠٦.

(١٩٦٤) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٨٣٩. في ح «زيد بن الأصم» وهو خطأ، صححناه من ك ومما مضى.

(١٩٦٥) **إسناده صحيح**، ورواه أبو داود، كما في المنتقى ١١٣٨.

(١٩٦٦) **إسناده صحيح**، وروى الترمذي ٣: ١٣ «عن ابن عجلان عن أبي حازم عن أبي هريرة =

عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ عبدالله بن رَوَاحة في سرية، فوافق ذلك يومَ الجمعة، قال: فقدَّم أصحابَه وقال: أَتخلّفُ فأصلي مع النبي ﷺ الجمعةَ ثم ألحقُهم، قال: فلما رآه ﷺ قال: «ما منعك أن تغدو مع أصحابك؟ قال: فقال: أردتُ أن أصلي معك الجمعة ثم ألحقَهم، قال: فقال رسول الله ﷺ: «لو أنفقتَ ما في الأرض ما أدركتَ غَدْوَتَهم».

١٩٦٧ــ **حدثنا** أبو معاوية حدثنا الحَجَّاج عن عطاء عن ابن عباس قال: كتب نَجْدَةُ الحَرُوريُّ إلى ابن عباس يسأله عن قتل الصبيان، وعن الخُمُس لمن هو، وعن الصبي متى ينقطع عنه اليُتْم، وعن النساء هل كان يَخْرُج بهنَّ أو يَحْضُرْنَ القتال، وعن العبد هل له في المغنم نصيب؟ قال: فكتب إليه ابن عباس: أما الصبيانُ فإن كنتَ الخَضِر تعرفُ الكافر من المؤمن فاقتُلهم، وأما الخمس فكنا نقول: إنه لنا، فزعم قومُنا أنه ليس لنا، وأما النساء فقد كان رسول الله ﷺ يَخْرُج معه بالنساء فيداوين المرضى ويَقُمْنَ على الجرحى ولا يَحْضُرْنَ القتال، وأما الصبيّ فينقطع عنه اليُتْم إذا احتلم، وأما العبد فليس له من المغنم نصيب، ولكنه قد كان يُرْضَخ لهم.

= عن النبي ﷺ والحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها» وقال: «حسن غريب». وأما السياق الذي هنا فهو في الترمذي ١ : ٣٧٢ وأعله بأن الحكم يسمعه من مقسم. وانظر ٢٣١٧.

(١٩٦٧) **إسناده صحيح**، ورواه مسلم ٢ : ٧٧ ـ ٧٨ بأسانيد متعددة من طريق يزيد بن هرمز عن ابن عباس، وروى بعضه النسائي ٢ : ١٧٧ ـ ١٧٨ والبيهقي ٦ : ٣٣٢، ٣٤٤ ـ ٣٤٥ من طريق يزيد أيضاً. نجدة الحروري: هو نجدة بن عامر، من غلاة الخوارج الحروريين وزعمائهم وفصحائهم. وفي ح «نجوة» بالواو، وهو خطأ ظاهر. «الخضر» هو صاحب موسى المذكور في سورة الكهف، وفي إحدى روايات مسلم: «فلا تقتل الصبيان، إلا أن تكون تعلم ما علم الخضر من الصبي الذي قتل. «ولكنه» في ح «ولكنهم» وأثبتنا ما في ك. يرضخ لهم: من الرضخ، وهو العطية القليلة.

١٩٦٨ــ **حدثنا** أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم البَطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أيامٍ العمل الصالحُ فيها أحبّ إلى الله عز وجل من هذه الأيام»، يعني أيامَ العشر، قال: قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهادُ في سبيل الله، إلا رجلاً خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء».

١٩٦٩ــ **حدثنا** أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي صالح، قال: وحدثنا الأعمش عن مجاهد، ليس فيه (عن ابن عباس) عن النبي ﷺ مثله، يعني «ما من أيام العملُ فيها».

١٩٧٠ــ **حدثنا** أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم البَطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أتت النبيَّ ﷺ امرأةٌ فقالت: يا رسولَ الله، إن أمي ماتت وعليها صومُ شهر، أفأَقْضي عنها؟ قال: فقال: «أرأيتِ لو كان على أمكِ دَيْنٌ، أما كنتِ تقضينه؟» قالت: بلى، قال: «فدَيْنُ الله عز وجل أحَقُّ».

١٩٧١ــ **حدثني** أبو معاوية حدثنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن

(١٩٦٨) **إسناده صحيح**، ورواه البخاري والترمذي وأبو داود وابن ماجة، كما في الترغيب والترهيب ٢ : ١٢٤ . أيام العشر: هي العشرة الأولى من ذي الحجة.

(١٩٦٩) **هذا بإسنادين مرسلين**، عن أبي صالح وعن مجاهد مرفوعاً، لم يذكر فيه ابن عباس. وهو مكرر ما قبله، يؤيده، لا يعلله ولا يضعفه.

(١٩٧٠) **إسناده صحيح**، ورواه البخاري ٤ : ١٦٩ ــ ١٧٠ ومسلم ١ : ٣١٥ ــ ٣١٦. وانظر ١٨٦١ ، ١٨٩٣ . وسيأتي ٢٠٠٥ و٢٣٣٦ و٣٠٤٩.

(١٩٧١) **إسناده صحيح**، القاسم بن عباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب الهاشمي: ثقة، وثقه ابن معين وابن حبان، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٦٨ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ١١٤ . عبدالله بن عمير: هو مولى أم الفضل، وقد ينسب =

عباس عن عبدالله بن عُمير مولى ابن عباس عن ابن عباس قال: قال رسول الله/ ﷺ: «لئن بَقيتُ إلى قابلٍ لأصومنّ اليومَ التاسع».

٢٢٥
١

١٩٧٢ــ حدثنا أبو معاوية حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: رَمَل رسول الله ﷺ في حجته وفي عُمَرِه كلها، وأبو بكر وعمر وعثمان والخلفاء.

١٩٧٣ــ حدثنا أبو معاوية حدثنا الحسن بن عَمرو الفُقَيمي عن مهْرانَ أبي صفوان عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد الحجَّ فَليتعجلْ».

ولاؤه لابنها عبدالله بن عباس، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه مسلم ١ : ٣١٣ وابن ماجة ١ : ٢٧٢ كلاهما من طريق وكيع عن ابن أبي ذئب.

(١٩٧٢) **إسناده صحيح**، ونقله في المنتقى ٢٥٣٢ ولم ينسبه لغير أحمد. وكلمة «وعثمان» ليست فيه، ولكنها ثابتة في الأصلين. وانظر ١٩٢١.

(١٩٧٣) **إسناده صحيح**، الحسن بن عمرو الفقيمي: ثقة، تكلمنا عنه في ١٨٣٣. مهران أبو صفوان: سبق هناك أيضاً، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٤٢٨ قال: «مهران عن ابن عباس، قاله الثوري عن عبدالله، وقال أبو معمر: كنيته أبو صفوان»، وفي ح «مهران ابن صفوان» وهو خطأ. والحديث رواه أبو داود ٢ : ٧٥ عن مسدد «حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم عن الأعمش عن الحسن بن عمرو» وزيادة «الأعمش» فيه خطأ يقيناً، الظاهر أنه من الناسخين، فإن أبا معاوية سمعه من الحسن بن عمرو، ثم لم أجد أن الأعمش يروي عن حسن بن عمرو، وليست هذه الزيادة في شيء من أسانيد هذا الحديث، ورواه أيضاً الحاكم ١ : ٤٤٨ والبيهقي ٤ : ٣٣٩ ـ ٣٤٠ والدولابي في الكنى ٢ : ١٢ كلهم من طريق أبي معاوية عن الحسن بن عمرو. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأبو صفوان هذا سماه غيره مهران، مولى لقريش، ولا يعرف بالجرح» ووافقه الذهبي. وانظر ١٨٣٣، ١٨٣٤ والحديث الآتي.

١٩٧٤ـ **حدثنا** عبدالرحمن بن محمد، يعني المحاربي، حدثنا الحسن بن عمرو عن صفوان الجمّال قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «من أراد الحجَّ فليتعجلْ».

١٩٧٥ـ **حدثنا** إسماعيل أنبأنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ صلى عند كسوف الشمس ثمانيَ ركعاتٍ وأربعَ سجداتٍ.

١٩٧٦ـ **حدثنا** إسماعيل أنبأنا هشام قال: كتب إليَّ يحيى بن

(١٩٧٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله، ولكن قوله هنا «عن صفوان الجمال» خطأ في أصل الرواية، ففي التعجيل ١٩٤: «إنما هو أبو صفوان الجمال الذي أخرج له أبو داود، وقد أخرج أحمد حديثه على الوجهين، أخرجه عن أبي معاوية عن الحسن بن عمرو عن أبي صفوان الجمال عن ابن عباس، حديث: من أراد الحج فليتعجل، وكذا أخرجه أبو داود والدارقطني والحاكم في المستدرك والحاكم أبو أحمد في الكنى، كلهم من طريق أبي معاوية، وقال أحمد أيضاً: حدثنا عبدالرحمن بن محمد هو المحاربي حدثنا الحسن بن عمرو عن صفوان الجمال، به، فكأن المحاربي وهم في تسميته، وإنما هو أبو صفوان، واسمه مهران، وهو مترجم في التهذيب».

(١٩٧٥) **إسناده صحيح**، ورواه مسلم والنسائي وأبو داود، كما في المنتقى ١٧٢٦. وانظر ما مضى ١٨٦٤.

(١٩٧٦) **هو في الحقيقة حديثان بإسنادين**: أحدهما حديث عكرمة عن عمر، وهو ضعيف لانقطاعه، فإن عكرمة لم يدرك عمر. والثاني حديث يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وإسناده صحيح. وهذا الثاني رواه مسلم ١: ٤٢٤ من طريق ابن علية عن هشام الدستوائي، ومن طريق معاوية بن سلام. كلاهما عن يحيى بن أبي كثير. ورواه أيضاً البيهقي ٧: ٣٥٠ بأسانيد، ونسبه أيضاً للبخاري، وروى البيهقي =

[أبي] كثير يحدث عن عكرمة: أن عمر كان يقول في الحرام: يمينٌ يكفِّرها، قال هشام: وكتب إليَّ يحيى يحدث عن يعلى بن حَكيم عن سعيد بن جُبير: أَن ابن عباس كان يقول في الحرام: يمين يكفِّرها، فقال ابن عباس: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾.

١٩٧٧ــ حدثنا إسماعيل حدثنا موسى بن سالم أبو جَهْضَمٍ حدثنا عبدالله بن عُبيدالله بن عباسٍ سمع ابنَ عباس قال: كان رسول الله ﷺ عبداً مأموراً بلّغ والله ما أُرْسِلَ به، وما اختصَّنا دونَ الناس بشيء ليس ثلاثًا، أمرنا أن نُسبغ الوضوء وأن لا نأكل الصدقة ، ولا نُنْزِي حماراً على فرسٍ، قال موسى: فلقيتُ عبدَالله بن حسن فقلت: إن عبدالله بنَ عُبيدالله حدثني كذا وكذا؟ فقال: إن الخيل كانت في بني هاشم قليلة فأَحَبَّ أن تكثر فيهم.

١٩٧٨ــ حدثنا إسماعيل أخبرنا علي بن زيد قال حدثني عمر بن

= الحديث الأول أيضاً، أعني حديث عمر. في ح «يحيى بن كثير» وهو خطأ.

(١٩٧٧) **إسناده صحيح**، عبدالله بن عبيد الله بن عباس: ثقة، وثقه أبو زرعة والنسائي وابن حبان، وفي ترجمة موسى بن سالم في التهذيب ١٠ : ٣٤٤: «أرسل عن ابن عباس، وروى عن عبدالله بن عباس» وهو خطأ واضح، صوابه «وروى عن عبدالله بن عبيدالله ابن عباس» كما في الكبير للبخاري ٤/ ١/ ٢٨٤، وكما في التهذيب في ترجمة عبدالله بن عبيدالله ٥ : ٣٠٦. والحديث رواه أصحاب السنن الأربعة، كما أشير إليه في التهذيب وذخائر المواريث ٢٨٣٥. وانظر ٥٨٢، ٧٣٨، ٧٦٦، ٧٨٥، ١١٠٨، ١٣٥٨. وسيأتي مطولا ٢٢٣٨. وانظر ٢٠٦٠ و٢٠٩٢.

(١٩٧٨) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٩٠٤. ورواه الترمذي ٤ : ٢٤٧ من طريق إسماعيل بن علية. ورواه أبو داود ٣ : ٣٩٣ من طريق حماد بن سلمة، وهي الطريق الآتية عقب =

أبي حَرْمَلة عن ابن عباس قال: دخلت أنا وخالد بن الوليد مع رسول الله ﷺ على ميمونة بنت الحرث، فقالت: ألا نطعمكم من هدية أهدتها لنا أم حُفَيد؟ قال: فجيءَ بضَبَّين مشويَّيْن، فتبزَّق رسول الله ﷺ، فقال له خالد: كأنك تقْذَرُه؟ قال: «أَجَل»، قالت: ألا أُسْقيكم من لبن أَهدته لنا؟ فقال: «بلى»، قال: فجيء بإناء من لبن، فشرب رسول الله ﷺ، وأنا عن يمينه

= هذا، وكلاهما اختصره قليلاً. قال الترمذي: «هذا حديث حسن، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن علي بن زيد فقال: عن عمر بن حرملة، وقال بعضهم: عمرو بن حرملة، ولا يصح». ومضى باسم «عمرو بن حرملة» ١٩٠٤. أم حفيد، بضم الحاء وفتح الفاء وآخره دال: هي أخت ميمونة بنت الحرث، واسمها «هزيلة» بالتصغير، فهي خالة ابن عباس وخالد بن الوليد، وكانت نكحت في الأعراب. وأصل القصة في الموطأ والصحيحين، كما في الإصابة ٨: ٢٠٢، وفي ح «أم غفيق» وهو خطأ صححناه من ك. وقال في الإصابة: «وقع في مسند ابن أبي عمر المدني من هذا الوجه بلفظ (أم عتيق) بعين مهملة بدل الحاء المهملة وقاف في آخره بدل الدال، والمعروف أم حفيد». ولعل ما في ح ثابت في بعض النسخ «عفيق» بالعين المهملة والفاء، لأني أرى أن كتابته في الإصابة «عتيق» بالتاء تصحيف، فإن الحافظ ضبط كل حرف بدل الآخر. فلو كان «عتيق» بالتاء بدل الفاء لنص عليه أيضاً. والصواب ما أثبتنا، وهو الموافق لما في الصحيحين. تبزق، بالزاي: من البزق، وهذا المشتق لم يُنص عليه في المعاجم، وفي ح بالراء، وهو تصحيف، صححناه من ك وأبي داود. تقذره: أي تكرهه وتراه قذراً فتجتنبه، وهو من باب «سمع». الشربة: بفتح الشين وسكون الراء: ما يشرب مرة، والمرة الواحدة من الشرب. والحديث رواه أبو داود ٣: ٤١٥ من طريق مالك فجعل القصة عن ابن عباس عن خالد وهو على غير ظاهره يريد عن قصة خالد، لأن ابن عباس شهد القصة بنفسه فهو لا يرويها عن خالد. وانظر ٢٢٩٩ و٢٣٥٤ و٢٥٦٩ و٢٦٨٤ و٢٩٦٢ و٣٠٠٩ وانظر أيضاً المنتقى ٤٥٨١.

وخالدٌ عن شماله، فقال لي: «الشَّرْبةُ لك، وإن شئتَ آثرتَ بها خالداً؟»، فقلت: ما كنتُ لأوثِر بسؤْرك عليَّ أحداً، فقال: «من أطعمه الله طعاماً فليقل: اللهم بارك لنا فيه، وأطعمنا خيراً منه، ومن سقاه الله لبناً فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه، فإنه ليس شيء يجزئ مكان الطعام والشراب غيرَ اللبن».

١٩٧٩ـ **حدثنا** عفان حدثنا حماد بن سَلَمة أخبرنا علي بن زيد عن عمر بن أبي حرملة عن ابن عباس عن أم حُفَيد: أهدتْ إلى أختها ميمونة بضبَّين، فذكره.

١٩٨٠ـ **حدثنا** أبو معاوية ووكيع، المعنى، قالا حدثنا الأعمش

(١٩٧٩) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله. وفي ح «أم غفيق» كما في الذي قبله، وأثبتنا ما في ك. وقوله هنا «عن أم حفيد» يريد عن قصة هديتها، لا أن ابن عباس يروي عنها، لأنه هو الذي شهد القصة ورواها، ولم تكن أم حفيد حاضرتها، ولم يذكر لأم حفيد رواية قط.

(١٩٨٠) **إسناده صحيح**، ورواه أيضاً البخاري ١ : ٢٧٨، ورواه الترمذي مختصراً ٢ : ٧٤ ـ ٧٥ (١ : ١٠٢ ـ ١٠٣ من شرحنا) ورواه أيضاً مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة ، كما في شرح الترمذي. قال الخطابي في معالم السنن ١ : ١٩ ـ ٢٠ : «وقوله لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا: فإنه من ناحية التبرك بأثر النبي ﷺ ودعائه بالتخفيف عنهما، وكأنه ﷺ جعل مدة بقاء النداوة فيهما حداً لما وقعت به المسئلة من تخفيف العذاب عنهما، وليس ذلك من أجل أن في الجريد الرطب معنى ليس في اليابس. والعامة في كثير من البلدان تفرش الخوص في قبور موتاهم، وأراهم ذهبوا إلى هذا، وليس لما تعاطوه من ذلك وجه». وقلت أنا في شرحي للترمذي: وصدق الخطابي وقد ازداد العامة إصراراً على هذا في العمل الذي لا أصل له، وغلوا فيه، خصوصاً في مصر، تقليداً للنصارى، حتى =

ومجاهد، قال وكيع: سمعت مجاهداً يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال: مرّ النبي ﷺ بقبرين، فقال: «إنهما ليُعذبان، وما يعذَّبان في كَبير، أمَّا أحدهما فكان لا يستنزه من البول»، قال وكيع: «من بوله، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة»، ثم أخذ جريدةً فشقَّها بنصفين، فغرَزَ في كل قبر واحدةً، فقالوا: يا رسول الله، لم صَنعتَ هذا؟ قال: «لعلهما أن يُخَفَّف عنهما ما لم ييبَسَا».

١٩٨١ــ **حدثنا** حسين حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال: مرّ رسول الله ﷺ بحائط من حيطان المدينة، فسمع صوت إنسانين يعذَّبان في قبرهما، فذكره، وقال: «حتى ييبَسا» أو «ما لم ييبسا».

= صاروا يضعون الزهور على القبور، ويتهادونها بينهم. فيضعها الناس على قبور أقربائهم ومعارفهم تحية لهم، ومجاملة للأحياء! وحتى صارت شبيهة بالرسمية في المجاملات الدولية، فتجد الكبراء من المسلمين. إذ نزلوا بلدة من بلاد أوربة ذهبوا إلى قبور عظمائها، أو إلى قبر من يسمونه: الجندي المجهول، ووضعوا عليها الزهور. وبعضهم يضع الزهور الصناعية التي لا نداوة فيها تقليداً للإفرنج، وإتباعاً لسنن من قبلهم. ولا ينكر ذلك عليهم العلماء أشباه العامة! بل تراهم يصنعون ذلك في قبور موتاهم! ولقد علمت أن أكثر الأوقاف التي تسمى أوقافاً خيرية، موقوف ريعها على الخوص والريحان الذي يوضع على القبور. وكل هذه بدع ومنكرات لا أصل لها في الدين، ولا مستند لها في الكتاب والسنة. ويجب على أهل العلم أن ينكروها، وأن يبطلوا هذه العادات ما استطاعوا».

(١٩٨١) **هو مكرر ما قبله،** ولكن منصوراً جعله «عن مجاهد عن ابن عباس» مباشرة. قال الترمذي بعد رواية الحديث السابق: «وروى منصور هذا الحديث عن مجاهد عن ابن عباس، ولم يذكر فيه (عن طاوس)، ورواية الأعمش أصح، قال: وسمعت أبا بكر محمد بن أبان البلخي مستملي وكيع يقول: سمعت وكيعاً يقول الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور».

١٩٨٢ ـ **حدثنا** إسماعيل أخبرنا هشام الدَّسْتوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ المخنَّثين من الرجال، والمترجِّلات من النساء، وقال: «أخرجوهم من/ بيوتكم»، فأخرج رسول الله ﷺ فلاناً، وأخرج عمرُ فلاناً.

٢٢٦/١

١٩٨٣ ـ **حدثنا** إسماعيل أخبرنا أيوب عن عطاء عن ابن عباس قال: أَشهد على رسول الله ﷺ أنه صلى قبل الخطبة، ثم خطب، فيرَى أنه لم يُسْمِعِ النساء، فأتاهنَّ ومعه بلال ناشراً ثوبه، فوعظهنَّ وأَمرهن أن يتصدقْن، فجعلت المرأة تُلقي، وأشار أيوبُ إلى أُذُنه وإلى حلقه، كأنه يريد التُّومَةَ والقلادة.

١٩٨٤ ـ **حدثنا** هشام الدَّسْتوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في المكاتَب: «يعتِق منه بقدر ما أَدَّى ديةَ الحرِّ، وبقدر ما رَقَّ منه ديةَ العبد».

١٩٨٥ ـ **حدثنا** إسماعيل أخبرنا حاتم بن أبي صَغيرة عن سماك ابن حرب عن عكرمة قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن حال بينكم وبينه سحابٌ فكمِّلوا العدَّة

(١٩٨٢) **إسناده صحيح**، ورواه الترمذي ٣: ١٧ من طريق معمر عن يحيى مختصراً، وقال: «حسن صحيح»، ونسبه الشارح أيضاً للبخاري وأبي داود.

(١٩٨٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٩٠٢. التومة، بضم التاء وتخفيف الواو وفتح الميم: هي القرط فيه حبة.

(١٩٨٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٩٤٤.

(١٩٨٥) **إسناده صحيح**، ورواه الترمذي بمعناه ٢: ٣٣ من طريق أبي الأحوص عن سماك، قال الترمذي: «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. وقد روي عنه من غير وجه». ونسبه في المنتقى ٢١١٠ أيضاً للنسائي، وانظر ١٩٣١، ٢٣٣٥ و ٣٠٢٢.

ثلاثين، ولا تستقبلوا الشهرَ استقبالا»، قال حاتم: يعني عدّةَ شعبان.

١٩٨٦ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن عبدالملك حدثنا عطاء عن ابن عباس قال: أفاض رسول الله ﷺ من عرفة وردْفه أسامةُ بن زيد، فجالت به الناقة وهو رافعٌ يديه لا يجاوزان رأسه، فسار على هينتَه حتى أتى جَمْعاً، ثم أفاض الغَدَ ورِدفه الفضلُ بن عباس، فما زال يلبِّي حتى رمى جمرة العقبة.

١٩٨٧ ـ **حدثنا** يحيى عن حَبيب بن شهاب حدثني أبي قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ يوم خطب الناس بتبوك: «ما في الناسِ مثل رجلٍ آخذٍ برأس فرسِه يجاهد في سبيلِ الله عز وجل ويجتنب شرورَ الناس، ومثلِ آخرَ بادٍ في نعمة يَقْرِي ضيفه ويعطي حقَّه».

١٩٨٨ ـ **حدثنا** يحيى عن مالك حدثني زيد بن أسلم عن عطاء ابن يَسار عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أكل كتفاً ثم صلى ولم يتوضأ.

١٩٨٩ ـ **حدثنا** يحيى عن هشام حدثني قَتادة عن عكرمة عن

(١٩٨٦) **إسناده صحيح**، وقد مضى بنحوه في مسند الفضل بن عباس عن عبدالله بن عباس عنه ١٨١٦. وانظر ١٨٦٠. «على هينته»: في ح «على هيئته»، والصواب ما أثبتناه.

(١٩٨٧) **إسناده صحيح**، حبيب بن شهاب العنبري: بصري ثقة، روى عنه شعبة ويحيى القطان، وثقه ابن معين والنسائي، وترجمه البخاري في الكبير ٣١٧/٢/١. أبو شهاب بن مدلج العنبري. تابعي ثقة. وثقه أبو زرعة وابن حبان. وانظر ٢١١٦. وقوله: بادٍ في نعمه أي يرعى غنمه في البادية كما في ٢٨٣٨.

(١٩٨٨) **إسناده صحيح**، وهو في الموطأ ١: ٤٨. ورواه أبو دواد ١: ٧٥، وقال المنذري: «أخرجه البخاري ومسلم». وسيأتي في المسند مراراً، منها ١٩٩٤، ٢٠٠٢، ٢١٨٨، ٢٢٨٦، ٢٢٨٩، ٢٣٣٩، ٢٣٤١، ٢٤٠٦، ٢٤٦٧، ٢٥٢٤، ٢٥٤٥، ٢٩٤١، ٣٠١٤، ٣١٠٨، ٣٢٨٧، ٣٢٩٥، ٣٣١٢، ٣٣٥٢، ٣٤٠٣، ٣٤٣٣، ٣٤٥٣، ٣٤٦٣. وانظر مجمع الزوائد ١: ٢٥١، ١٩٣٢، ٢٣٧٧.

(١٩٨٩) **إسناده صحيح**، ورواه الترمذي ٣: ٩٠ وقال «حسن صحيح». ونسبه شارحه عن =

ابن عباس قال: نَهى رسول الله ﷺ عن لبن شاةِ الجلاَّلة، وعن المُجَثَّمة، وعن الشُّرْب من فِي السِّقاء.

١٩٩٠ ـ **حدثنا** يحيى عن ابن جُريج حدثني الحسن بن مُسْلم عن طاوس قال: كنت مع ابن عباس، فقال له زيد بن ثابت: أنت تفتي الحائضَ أن تَصْدُرَ قبل أن يكونَ آخرَ عهدها بالبيت؟، قال: نعم، قال: فلا تُفْت بذلك، قالَ: إمَّا لا، فاسأل فلانة الأنصارية: هل أمرها النبيِ ﷺ بذلك؟ فرجعَ زيد إلى ابن عباس يضحك، فقال: ما أُراك إلا قد صدقتَ.

١٩٩١ ـ **حدثنا** يحيى عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن طاوسٍ عن ابن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا هجرةَ بعد الفتح، ولكن جهادٌ ونيَّة، إذا استُنْفِرتم فانفِروا».

١٩٩٢ ـ **حدثنا** يحيى عن سفيان حدثنا صفوان بن سُليم عن

= التلخيص لأصحاب السنن وابن حبان والحاكم والبيهقي. وانظر ١٨٦٣. الجلالة، بتشديد اللام، قال ابن الأثير: «الجلالة من الحيوان: التي تأكل العذرة، والجلة: البعر، فوُضع موضع العذرة». المجثمة، بتشديد الثاء المثلثة المفتوحة: قال ابن الأثير: «هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك مما يجثم في الأرض، أي يلزمها ويلتصق بها». «من في السقاء». أي من فم السقاء. وسيأتي ٢١٦١ و٢٦٧١ و٢٩٥١.

(١٩٩٠) **إسناده صحيح**، الحسن بن مسلم بن يناق: سبق توثيقه في ٨٩٧، وفي ح «الحسن بن مسلم» هو خطأ. والحديث رواه الشافعي في الرسالة ١٢١٦ بشرحنا، عن مسلم بن خالد عن ابن جريج، ورواه البيهقي ٥: ١٦٣ من طريق روح عن ابن جريج. وانظر ما يأتي ٣٢٥٦ والمراجع التي أشرنا إليها في شرح الرسالة.

(١٩٩١) **إسناده صحيح**، ورواه أبو داود ٢: ٣١٢ وقال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي». وانظر ١٦٧١، ٢٣٩٦، ٢٨٩٨.

(١٩٩٢) **إسناده صحيح**، صفوان بن سليم المدني: ثقة عابد، من شيوخ مالك والليث. والحديث =

أبي سَلَمة بن عبدالرحمن عن ابن عباس، قال: سفيان لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ: ﴿ أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ ﴾ قال: الخَطّ.

١٩٩٣ ـ حدثنا يحيى عن شعبة حدثني مُخَوَّل عن مسلم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ﴿ الم تَنْزِيلُ ﴾ و ﴿ هَلْ أَتَى ﴾ وفي الجمعة بسورة الجمعة و ﴿ إذا جاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ﴾.

١٩٩٤ ـ حدثنا يحيى عن ابن جُرِيج قال: أخبرني عمر بن عطاء

في تفسير ابن كثير ٧: ٤٥٤ عن المسند، وهو في مجمع الزوائد ٧: ١٠٥ ونسبه أيضاً للطبراني في الكبير والأوسط، وقال: «ورجال أحمد للحديث المرفوع رجال الصحيح». قوله «أو أثرة من علم» كذا ثبت في المسند وابن كثير، والقراءة المعروفة، قراءة القراء الأربعة عشر وغيرهم «أثارة» بالألف، وفي إعراب القرآن للعكبري ٢: ١٢٥: «أو أثارة، بالألف، وأثرة، بفتح الثاء وسكونها، أي ما يؤثر: أي يروى». وفي تفسير البحر لأبي حيان ٨: ٥٥ أنه قرأها «أثرة» بدون ألف مع فتح الثاء: علي وابن عباس بخلافٍ عنهما وزيد ابن علي وعكرمة وقتادة والحسن والسلمي والأعمش وعمرو بن ميمون، وأنه قرأها بسكون الثاء علي والسلمي وقتادة أيضاً. وفي اللسان: «وقرئ أو أَثْرَة من علم وأثرة من علم، وأثارة، والأخيرة أعلى. وقال الزجاج: أثارة في معنى علامة، ويجوز أن يكون على معنى بقية من علم، ويجوز أن يكون على ما يؤثر من العلم، ويقال أو شيء مأثور من كتب الأولين. فمن قرأ أثارة فهو المصدر مثل السماحة، ومن قرأ أَثَرَة فإنه بناه على الأثر، كما قيل قَتَرة، ومن قرأ أَثْره فكأنه أراد مثل الخطفة والرجفة».

(١٩٩٣) **إسناده صحيح**، مخول: هو ابن راشد الكوفي، وهو ثقة. «مخول» بوزن «محمد». والحديث رواه أيضاً مسلم وأبو داود والنسائي، كما في المنتقى ١٦٣٤. وهو عند أبي داود ١/٤١٧ ـ ٤١٨. وانظر ٢٤٥٦ و ٢٤٥٧ و ٢٨٠٠ و٢٩٠٨ و٣٠٤٠.

(١٩٩٤) **إسناده صحيح**، عمر بن عطاء بن أبي الخوار، بضم الخاء وتخفيف الواو: ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما، والحديث في معنى ١٩٨٨.

ابن أبي الخُوَار قال: سمعت ابن عباس يقول: أكل رسول الله ﷺ مما غيَّرت النار ثم صلى ولم يتوضأ.

١٩٩٥ ـ حدثنا يحيى حدثنا ابن عَوْن عن محمد عن ابن عباس قال: سرنا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة، فصلى ركعتين، لا يَخاف إلا الله عز وجل.

١٩٩٦ ـ حدثنا يحيى عن هشام حدثنا قَتادة عن موسى بن سَلَمة قال: قلت لابن عباس: إذا لم تدرك الصلاة في المسجد، كَمْ تصلي بالبطحاء؟ قال: ركعتين، تلك سنة أبي القاسم/ ﷺ.

٢٢٧ / ١

١٩٩٧ ـ حدثنا يحيى قال أملاه عليٌّ سفيان إلى شعبة قال:

(١٩٩٥) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٨٥٢.

(١٩٩٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٨٦٢.

(١٩٩٧) **إسناده صحيح**، عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق المرادي: ثقة ثبت مأمون، روى عنه الثوري وشعبة، ولكن هذا الحديث سمعه منه الثوري وأملاه على يحيى القطان ليرسله إلى شعبة. عبدالله بن الحرث الزبيدي ـ بضم الزاي ـ النجراني: ثقة ثبت، ويقال له أيضاً «المكتب» بضم الميم وفتح الكاف وتشديد التاء المكسورة، وهي بمعنى المعلم، يعلم الكتابة. طليق بن قيس الحنفي: ثقة، وثقه أبو زرعة والنسائي. «طليق» بفتح الطاء، كما يفهم من المشتبه ٣٢٦ إذ لم يذكر إلا هذا الضبط، ولو كان هناك من يسمى بضم الطاء لذكره إن شاء الله، وضبط في شرح الترمذي بالتصغير، وأخشى أن يكون وهماً. والحديث رواه الترمذي ٤ : ٢٧٣ وقال: «حديث حسن صحيح». قال شارحه: «وأخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وابن أبي شيبة». وفي التهذيب ٥ : ٣ إشارة إلى أنه رواه أيضاً البخاري في الأدب المفرد وأنه صححه ابن حبان والحاكم. «مخبتاً»: أي خاضعاً خاشعاً متواضعاً، من الإخبات، وهو الخشوع والتواضع. «أواهاً»: الأواه: المتأوه المتضرع، وقيل هو الكثير البكاء، وقيل الكثير الدعاء، عن النهاية. «تقبل توبتي» في ح «تقبل دعوتي» وأثبتنا ما في ك والترمذي. الحوبة: الإثم. السخيمة: الحقد =

سمعت عمرو بن مُرَّة حدثني عبدالله بن الحرث المعلِّم حدثني طَليق بن قيس الحنفي أخو أبي صالح عن ابن عباس: أن رسولَ الله ﷺ كان يدعو: «ربِّ أَعنِّي ولا تُعنْ عليَّ، وانصرني ولا تنْصر عليَّ، وامْكُرْ لي ولا تمكرْ عليَّ، واهدني ويَسِّرْ الهدى إليَّ، وانصرني على من بَغى عليَّ، ربِّ اجعلني لك شكّاراً، لك ذَكّاراً، لك رَهَّاباً، لك مطْواعاً، إليك مُخْبِتاً، لك أَوَّاهاً منيباً، رب تقبَّلْ توبتي، واغسلْ حَوْبتي، وأَجِبْ دعوتي، وثَبِّتْ حُجَّتي، واهْدِ قلبي، وسَدِّدْ لساني، واسْلُلْ سَخيمة قلبي».

١٩٩٨ ــ **حدثنا** يحيى عن شعبة حدثنا أبو بِشْر عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقولَ لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم، وما صام شهراً تامَّاً منذ قَدِم المدينة إلا رمضان.

١٩٩٩ ــ **حدثنا** يحيى عن شعبة حدثنا قَتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «هذه وهذه سواء، الخِنصر والإبهام».

في النفس. وصححه الحاكم ١/ ٥١٩ ــ ٥٢٠ ووافقه الذهبي.

(١٩٩٨) **إسناده صحيح**، يحيى: هو ابن سعيد القطان. في ح «يحيى عن سعيد حدثنا أبو بشر»، وفي ك «يحيى بن سعيد حدثنا أبو بشر»، وكلاهما خطأ. فإن القطان لم يدرك أبا بشر جعفر بن أبي وحشية، يحيى ولد سنة ١٢٠، وأبو بشر مات سنة ١٢٣ أو ١٢٥. وليس في الرواة عن أبي بشر من يسمى «سعيداً». ثم الحديث حديث شبعة عن أبي بشر، رواه الطيالسي ٢٦٢٦ عن شعبة، ورواه مسلم ١: ٣١٨ من طريق غندر عن شعبة. ورواه أيضاً من طريق عثمان بن حكيم الأنصاري عن سعيد بن جبير، ورواه هو والبخاري ٤٥: ١٨٨ من طريق أبي عوانة عن أبي بشر. وسيأتي أيضا ٢٠٤٦ و ٢١٥١ و٢٤٥٠ و ٢٧٣٧ و ٢٩٤٩ و ٣٠١١.

(١٩٩٩) **إسناده صحيح**، يريد أن الخنصر والإبهام سواء في الدية. والحديث رواه الجماعة إلا مسلماً، كما في المنتقى ٣٩٧٤. وانظر ٢٦٢١.

٢٠٠٠ ـ **حدثنا** يحيى عن عُبيد بن الأَخْنَس قال حدثنا الوليد بن عبدالله عن يوسف بن ماهَك عن ابنِ عباس عنِ النبي ﷺ قال: «ما اقتبس رجلٌ علماً من النجوم إلا اقتبس بها شُعبَةً من السِّحْر، مازادَ زادَ».

(٢٠٠٠) **إسناده صحيح**، عبيدالله بن الأخنس الكوفي الخزاز. بمعجمات: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي. والوليد بن عبدالله بن أبي مغيث: حجازي، وثقه ابن معين وابن حبان، وترجمه البخاري في الكبير ١٤٦/٢/٤. والحديث في الترغيب والترهيب ٤: ٥٣ وقال: «رواه أبو داود وابن ماجة وغيرهما» قال الخطابي في المعالم ٤: ٢٢٩ ـ ٢٣٠: «علم النجوم المنهي عنه هو ما يدعيه أهل التنجيم من علم الكوائن والحوادث التي لم تقع وستقع في مستقبل الزمان، كإخبارهم بأوقات هبوب الرياح، ومجيء المطر، وظهور الحر والبرد، وتغير الأسعار، وما كان في معانيها من الأمور. يزعمون أنهم يدركون معرفتها بسير الكواكب في مجاريها. وباجتماعها واقترانها، ويدعون لها تأثيراً في السفليات، أو أنها تتصرف على أحكامها، وتجرى على قضايا موجباتها! وهذا منهم تحكم على الغيب، وتعاط لعلم استأثر الله سبحانه وتعالى به، لا يعلم الغيب أحد سواه. فأما علم النجوم الذي يدرك من طريق المشاهدة والحس، الذي يعرف به الزوال، ويعرف به جهة القبلة، فإنه غير داخل فيما نهي عنه. وذاك أن معرفة رصد الظل ليس شيئاً بأكثر من أن الظل ما دام متناقصاً فالشمس بعد صاعدة نحو وسط السماء من الأفق الشرقي. وإذا أخذ في الزيادة فالشمس هابطة من وسط السماء نحو الأفق الغربي، وهذا علم يصح دركه من جهة المشاهدة، إلا أن هذه الصناعة قد دبروه بما اتخذوا له الآلة التي يستغني الناظر فيها عن مراعاة مدته ومراصدته. وأما ما يستدل به من جهة النجوم على جهة القبلة، فإنما هي كواكب أرصدها أهل الخبرة بها من الأيمة الذين لا نشك في عنايتهم بأمر الدين ومعرفتهم بها وصدقهم فيما أخبروا به عنها، مثل أن يشاهدوها بحضرة الكعبة ويشاهدوها في حال الغيبة عنها، فكان إدراكهم الدلالة عنها بالمعانية، وإدراكنا لذلك بقبولنا لخبرهم، إذ كانوا غير متهمين في دينهم، ولا مقصرين في معرفتهم». وسيأتي ٢٨٤١.

٢٠٠١ ـ **حدثنا** يحيى حدثنا الحسين بن ذَكْوان عن أبي رجاء حدثني ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «إنْ هَمَّ بحسنة فعملها كُتبت عشراً، وإن لم يَعملها كُتبتْ حسنةً، وإن همَّ بسيئة فعملها كُتبتْ سيئةً، وإن لم يعملها كُتبتْ حسنةً».

٢٠٠٢ ـ **حدثنا** يحيى عن هشام بن عروة حدثني وهب بن كَيْسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس، قال: وحدثني محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس، قال: وحدثني الزهري عن علي بن عبدالله بن عباس عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أكل لحماً أو عَرْقاً فصلى ولم يَمَسَّ ماءً.

(٢٠٠١) **إسناده صحيح**، أبو رجاء: هو العطاردي عمران بن ملحان، بكسر الميم وقيل بفتحها مع سكون اللام، وهو تابعي قديم مخضرم ثقة، أدرك الجاهلية وعمّر عمراً طويلا أزيد من ١٢٠ سنة. والحديث رواه البخاري مطولا ١١ : ٢٧٧ ـ ٢٨٢ ومسلم كذلك ١ : ٤٨. وسيأتي مطولا كرواية مسلم ٢٥١٩ و٢٨٢٨.

(٢٠٠٢) **أسانيده صحاح**، رواه هشام بن عروة بثلاثة أسانيد: عن وهب بن كيسان، وعن محمد بن علي، وعن الزهري. هشام بن عروة بن الزبير: تابعي ثقة حجة. وهب بن كيسان مولى آل الزبير. مدني تابعي ثقة. محمد بن عمرو بن عطاء: تابعي ثقة، كان امرأ صدق، وكانت له هيئة ومروءة. محمد بن علي بن عبدالله بن عباس: ثقة ثبت مشهور، وهو جد الخلفاء العباسيين، والد السفاح والمنصور، وهو أول من نطق بالدعوة العباسية. أبوه علي بن عبدالله بن عباس: تابعي ثقة عابد من خيار الناس. العرق، بفتح العين وسكون الراء: في النهاية: «العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم، وجمعه عراق (بضم العين وتخفيف الراء). وهو جمع نادر». والحديث في معنى ١٩٨٨ ، ١٩٩٤ . وانظر ٢١٥٣ و٢١٨٨ و٢٢٨٦ و٢٢٨٨ و٢٣٣٩ و٢٣٤١ و٢٣٧٧ و٢٤٦١ و٢٤٦٧ و٢٥٢٤ و٢٥٤٥.

٢٠٠٣ ـ **حدثنا** يحيى حدثنا ابن جُريج حدثنا عطاء عن ابن عباس: أن داجنةً لميمونةَ ماتت، فقال رسول الله ﷺ: «ألاَّ انتفعتم بإهابها، ألاَّ دبغتموه، فإنه ذَكاته؟».

٢٠٠٤ ـ **حدثنا** يحيى عن ابن جُريج حدثني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ صلى العيد بغير أذان ولا إقامة.

٢٠٠٥ ـ **حدثنا** يحيى سمعت الأعمش حدثني مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن امرأةً قالت: يا رسول الله، إنه كان على أمها صوم شهر فماتتْ، أفأَصومه عنها؟ قال: «لو كان على أمكِ دين أكنتِ قاضيتَه؟» قالت: نعم، قال: «فدَيْن الله عز وجل أحقُّ أن يُقْضَى».

٢٠٠٦ ـ **حدثنا** يحيى عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ المترجّلات من النساء، والمخنَّثين من الرجال، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم»، قال: فأخرج رسول الله ﷺ فلاناً، وأخرج عمر

(٢٠٠٣) **إسناده صحيح**، ورواه الجماعة إلا ابن ماجة بمعناه، انظر المنتقى ٨٣. وانظر ما مضى ١٨٩٥، الداجن: الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم، وفي لسان العرب: «ومن الناس من يقولها بالهاء»، يعني «داجنة». وهذا الحديث شاهد لذلك. «ألاَّ» بتشديد اللام: بمعنى «هلاَّ»، تقول «هلاَّ فعلت كذا» و«ألاَّ فعلت كذا» وهما للتخصيص، وكأنك تقول: لِمَ لم تفعل كذا؟. وانظر ١٨٩٥، ٢١١٧، ٢٣٦٩.

(٢٠٠٤) **إسناده صحيح**، ورواه أبو داود ١: ٤٤٥ وابن ماجة ١: ١٩٩ كلاهما من طريق يحيى ابن سعيد عن ابن جريج. ولابن عباس حديث آخر عند الشيخين بنحوه، انظر المنتقى ١٦٦٥. وسيأتي مطولا عن ابن عباس ٢١٧١ و٢١٧٣ و٢٥٧٤ وعن جابر ٢١٧٢.

(٢٠٠٥) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٩٧٠.

(٢٠٠٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٩٨٢.

فلاناً.

٢٠٠٧ ـ حدثنا يحيى عن الأوزاعي قال حدثنا الزهري عن عُبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ شرب لبناً فمضمض، وقال: «إن له دَسَماً».

٢٠٠٨ ـ حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سليمان، يعني الأعمش، عن يحيى بن عمارة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: مرض أبو طالب، فأتته قريش، وأتاه رسول الله ﷺ يعوده، وعند رأسه مَقْعدُ رجلٍ، فقام أبو جهل فقعد فيه، فقالوا: إن ابن أخيك يقع في آلهتنا، قال: ما شأن قومِك يشكونك؟ قال: يا عم، أريدهم على كلمةٍ واحدة تَدين لهم بها العرب وتؤدّى العجمِ إليهم الجزية»، قال: ما هي؟ قال: «لا إله إلا الله»، فقاموا فقالوا: أجَعَل الآلهةَ إلهاً واحداً؟ قال:/ ونزل ﴿ ص، والقُرآنِ ذي

٢٢٨/١

(٢٠٠٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٩٥١ بهذا الإسناد. في ح «عبدالله بن عبيدالله»، وهو خطأ صححناه من ك.

(٢٠٠٨) **إسناده صحيح**، يحيى بن عمارة: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢٩٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. وقد اختلف الرواة عن الأعمش في اسم هذا الشيخ، فسماه الثوري في روايته عنه «يحيى بن عمارة» وهذا هو الذي جزم به البخاري وابن حبان ويعقوب بن شيبة، وسماه أبو أسامة عن الأعمش «عباد» غير منسوب، وسماه الأشجعي عن الأعمش «يحيى بن عباد» والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٧: ١٨١ عن تفسير الطبري من طريق أبي أسامة، ثم نسبه للمسند والنسائي من طريق أبي أسامة «عن الأعمش عن عباد غير منسوب، به نحوه» ثم قال: «ورواه الترمذي والنسائي وابن أبي حاتم وابن جرير أيضاً، كلهم في تفاسيرهم، من حديث سفيان الثوري عن الأعمش عن يحيى بن عمارة الكوفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، فذكر نحوه، وقال الترمذي: حسن». والذي في الترمذي ٤: ١٧٢ ـ ١٧٣: «حديث حسن صحيح».

الذِّكْرِ﴾ فقرأ حتى بلغ ﴿إِنَّ هَـٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾ قال عبدالله [بن أحمد]: قال أبي: وحدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عبّاد، فذكر نحوه، وقال أبي: قال الأشجعي: يحيى بن عبّاد.

٢٠٠٩ ـ **حدثنا** يحيى عن عُيَينة بن عبدالرحمن حدثني أبي قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إني رجل من أهلِ خراسان، وإن أرضنا أرض باردة، فذكر من ضروب الشراب، فقال: اجتنبْ ما أسكَر من زبيب أو تمر أو ما سوى ذلك، قال: ما تقول في نبيذ الجرّ؟ قال: نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجرَ.

٢٠١٠ ـ **حدثنا** يحيى عن عبيدالله بن الأَخْنس قال أخبرني ابنِ أبِي مُلَيكة أن ابن عباس أخبره عن النبي ﷺ قال: «كأني أنظر إليه أسْود أفْحج، ينقُضها حجراً حجراً»، يعني الكعبة.

(٢٠٠٩) **إسناده صحيح**، عيينة بن عبدالرحمن: ثقة، كما قلنا في ٣٤٥. وترجمه البخاري في الكبير ٧٣/١/٤. وفي ح «ابن عيينة بن عبدالرحمن» وهو خطأ، صححناه من ك. أبوه عبدالرحمن بن جوشن الغطفاني: تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة وابن سعد وغيرهما. ولابن عباس أحاديث في نبيذ الجر، مضى منها ١٨٥، ٢٦٠ وسيأتي منها ٢٠٢٠، ٢٠٢٨. وانظر المنتقى ٤٧٤٧. وسيأتي من رواياته ٢٤٧٦.

(٢٠١٠) **إسناده صحيح**، ورواه البخاري ٤: ٣٦٨ عن ابن المديني عن يحيى. وقال الحافظ: «كذا في جميع الروايات عن ابن عباس في هذا الحديث. والذي يظهر أن في الحديث شيئًا حذف، ويحتمل أن يكون هو ما وقع في حديث علي عند أبي عبيد في غريب الحديث من طريق أبي العالية عن علي قال: استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يحال بينكم وبينه، فكأني برجل من الحبشة أصلع، أو قال: أصمع، حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم: ورواه الفاكهي من هذا الوجه ... ورواه يحيى الحماني في مسنده من وجه آخر عن علي مرفوعًا». أفحج: من الفحج بفتح الفاء والحاء وآخره جيم، وهو تباعد ما بين الفخذين.

٢٠١١ ـ **حدثنا** يحيى عن ابن أبي ذئب حدثني قارظ عن أبي غَطَفَان قال: رأيت ابن عباس توضأ، قال: قال النبي ﷺ: «استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثاً».

٢٠١٢ ـ **حدثنا** يحيى حدثنا هشام حدثنا قَتادة عن أبي العالية عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات والأرض رب العرش الكريم».

٢٠١٣ ـ **حدثنا** يحيى عن شعبة حدثني الحَكَم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «نُصِرْتُ بالصَّبَا، وأُهلكتْ عاد بالدَّبُور».

٢٠١٤ ـ **حدثنا** يحيى عن ابن جُريج أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشَّعْثاء أخبره أن ابن عباس أخبره: أن النبي ﷺ نَكَحَ وهو حرام.

(٢٠١١) **إسناده صحيح**، قارظ: هو ابن شيبة بن قارظ حليف بني زهرة، وهو ثقة، قال النسائي: «ليس به بأس»، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢٠١/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. أبو غطفان: هو ابن طريف المرى، وهو تابعي ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما. والحديث رواه أبو داود وابن ماجة، كما في المنتقى ٢٤١، وذكر الحافظ في التهذيب ٧: ٣٠٧ أنه رواه النسائي أيضاً: ورواه البخاري في الكبير في ترجمة قارظ عن آدم عن ابن أبي ذئب، وسيأتي ٢٨٨٩، ولكن وقع في النسخة المطبوعة «أبشروا» بدل «استنثروا» وهو خطأ.

(٢٠١٢) **إسناده صحيح**، ورواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢٧٨٨. وانظر ٧٢٦، ١٣٦٣، ١٧٦٢. وسيأتي في ٢٢٩٧ و٢٣٤٤ و٢٣٤٥ و٢٤١١ و٢٥٣٧ و٢٥٦٨.

(٢٠١٣) **إسناده صحيح**، الحكم: هو ابن عتيبة. والحديث مكرر ١٩٥٥.

(٢٠١٤) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٩١٩.

٢٠١٥ ـ حدثنا يحيى عن ابن جُريج أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشَّعْثاء أخبره أن ابن عباس أخبره: أنه سمع رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول: «من لم يجد إزاراً ووجد سراويل فليلبسها، ومن لم يجد نعلين ووجد خفين فليلبسهما»، قلت: لم يَقُلْ ليقطعهما؟ قال: لا.

٢٠١٦ ـ حدثنا يحيى عن ابن جُريج قال: حدثني سعيد بن الحُوَيْرِث عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ تبرَّز فَطعِمَ ولم يمَسَّ ماءً.

٢٠١٧ ـ حدثنا يحيى عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس: أُنزل على النبي ﷺ وهو ابن ثلاثٍ وأربعين، فمكث بمكة عشراً، وبالمدينة عشراً، وقبض وهو ابن ثلاث وستين.

٢٠١٨ ـ حدثنا يحيى حدثنا حُمَيد عن الحسن عن ابن عباس قال: فرَض رسول الله ﷺ هذه الصدقة كذا وكذا ونصفَ صاعِ برٍّ.

(٢٠١٥) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٨٤٨.

(٢٠١٦) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٩٣٢.

(٢٠١٧) **إسناده صحيح**، وقد سبقت الإشارة إليه في ١٨٤٦. وانظر ١٩٤٥، وصحيح مسلم ٢: ٢١٩ ـ ٢٢٠ والترمذي ٤: ٣٠٧.

(٢٠١٨) **إسناده صحيح**، الحسن: هو البصري. وقد تكلموا في سماعه من ابن عباس، وجزم كثير من العلماء بأنه لم يسمع منه، انظر التهذيب في ترجمة الحسن، والمراسيل لابن أبي حاتم ١٢ ـ ١٣ ونصب الراية ١: ٩٠ ـ ٩١. والحسن قد عاصر ابن عباس يقيناً. وكونه كان بالمدينة أيام أن كان ابن عباس والياً على البصرة لا يمنع سماعه منه قبل ذلك أو بعده، نعم قد يمنع الرواية التي يعللونها في قوله: «خطبنا ابن عباس بالبصرة». والحديث رواه أبو داود ٢: ٣١ ـ ٣٢ مطولا. وأفاد شارحه أنه رواه النسائي والدارقطني، وستأتي الرواية المطولة ٣٢٩١، وانظر نصب الراية ٢: ٤١٨ ـ ٤٢٠. وحديث ٣١٢٦ فيه جزم بسماعه منه.

٢٠١٩ ـ **حدثنا** يحيى عن شعبة عن أبي جَمْرة قال: سمعت ابن عباس قال: إن النبي ﷺ صلى من الليل ثلاث عشرة.

٢٠٢٠ ـ **حدثنا** يحيى عن شعبةَ حدثني أبو جَمْرة، وابنُ جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة، قال: سمعت ابن عباس يقول: إن وفدَ عبد القيس لمّا قدموا المدينة على رسول الله ﷺ قال: «ممن الوفد؟» أو قال: «القَوم؟» قالوا: ربيعة، قال: «مرحباً بالوفد»، أو قال: «القوم غيرَ خَزَايَا ولا نَدَامَى»، قالوا: يا رسول الله، أتيناك من شقّة بعيدة، وبيننا وبينك هذا الحيُّ من كفار مضر، ولسنا نستطيع أن نأتيك إلا في شهرٍ حرام، فأخبرنا بأمر ندخل به الجنة ونُخْبِر به مَنْ وراءنا، وسألوه عن أشربة؟ فأمرهم بأربع،

(٢٠١٩) **إسناده صحيح**، أبو جمرة: هو نصر بن عمران الضبعي، بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة، وهو تابعي ثقة. ورواه مسلم ١ : ٢١٤ والترمذي ١ : ٣٣٢، كلاهما من طريق شعبة، قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». وأفاد شارحه أن البخاري رواه أيضاً مطولا.

(٢٠٢٠) **إسناده صحيح**، وهو حديث معروف مشهور، رواه أبو دواد ٣: ٣٨٠ ـ ٣٨١، قال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي». وانظر ٢٠٠٩. «عبد القيس»: قبيلة كانت تسكن البحرين وما والاها من أطراف العراق. «غير خزايا ولا ندامى»: «غير» بالنصب على الحال، وروى بالكسر على الإتباع، ورجح الأول. «خزايا» جمع خَزيان، وهو المستحي المهان. «ندامى» في النهاية: «أي نادمين، فأخرجه على مذهبهم في الإتباع لخزايا، لأن الندامى جمع ندمان، هو النديم الذي يرافقك ويشاربك، ويقال في الندم ندمان أيضاً، فلا يكن إتباعاً لخزايا، بل جمعاً برأسه». الدباء: القرع. الحنتم: جرار مدهونة خضر. النقير: أصل النخلة ينقر وسطها ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً. المزفت: الإناء الذي طلي بالزفت، وهو القار أو نوع منه، وفي معناه «المقير». وقد شرح الحافظ في الفتح هذا الحديث شرحاً وافياً ١ : ١٢٠ ـ ١٢٥. وانظر أيضاً ما مضى ١٨٥، ٢٦٠، ٣٦٠، ٦٣٤، ٢٠٠٩. وانظر ما يأتي ٢٤٧٦ و٢٤٩٩.

ونهاهم عن أربع، أمرهم بالإيمان بالله، قال: «أتدرون ما الإيمان بالله؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تُعْطوا الخُمُس من المغنم»، ونهاهم عن الدُّبّاء، والحَنْتَم، والنَّقير، والمزَفَّت، قال: وربما قال: والمُقَيَّر، قال: «احفظوهنَّ وأخبروا بهنَّ مَنْ وراءكم».

٢٠٢١ ـ حدثنا يحيى عن شعبة، وابن جعفر قال حدثنا شعبة، حدثني أبو جَمْرة، عن ابن عباس قال: جُعل في قبر رسول الله ﷺ قطيفةٌ، حمراء.

٢٢٩/١

٢٠٢٢ ـ حدثنا يحيى بن أبي بُكَير حدثنا إسرائيل عن سِمَاك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قيل لرسول الله ﷺ حين فَرَغَ من بدر: عليك العِيرَ، ليس دونها شيء، قال: فناداه العباس بن عبد المطلب: إنه لا يصلح لك، قال: «ولم؟»، قال: لأن الله عز وجل إنما وعدك إحدى الطائفتين، وقد أعطاك ما وعدك.

(٢٠٢١) **إسناده صحيح**، ورواه الترمذي ٢ : ١٥٣ وقال شارحه: «وأخرجه مسلم والنسائي وابن حبان». وانظر ١٩٤٢ و٢٢٨٤.

(٢٠٢٢) **إسناده صحيح**، ونقله ابن كثير في التفسير ٤ : ١٣ ـ ١٤ عن المسند وقال: «إسناد جيد». ورواه الترمذي ٤ : ١١٢ من طريق عبدالرزاق عن إسرائيل، وقال: «حديث حسن». ونسبه السيوطي في الدر المنثور أيضاً ٣ : ١٦٩ للفريابي وابن أبي شيبة وعبد ابن حميد وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه. «فناداه العباس» زاد الترمذي وغيره: «وهو في وثاقه» يعني لأنه أسر يوم بدر كما هو معروف. العير، بكسر العين: الإبل بأحمالها. وستأتي رواية عبدالرزاق ٢٨٧٥ ورواية يحيى بن آدم ٣٠٠٣.

٢٠٢٣ ـ **حدثنا** يحيى بن أبي بُكير حدثنا إسرائيل عن سِماك عن عكْرمة عن ابن عباس قال: مَرّ رجل من بني سُلَيم بنفر من أصحاب رسول الله ﷺ وهو يسوق غنماً له، فسلم عليهم، فقالوا: ما سلم علينا إلا ليتعوَّذ منّا، فعمدوا إليه فقتلوه، وأتوا بغنمه النبيَّ ﷺ، فنزلت هذه الآية: ﴿ **يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا** ﴾.

٢٠٢٤ ـ **حدثنا** يحيى عن شعبة حدثني عبدالملك بن مَيسرة عن طاوس قال: أتى ابنَ عباس رجلٌ فسأله، وسليمانُ بن داود قال: أخبرنا شعبة أنبأني عبدالملك قال سمعت طاوساً يقول: سأل رجل ابنَ عباس، المعنى، عن قوله عز وجل ﴿ **قُلْ لا أسألُكُمْ عَلَيْه أجراً إلاّ الْمَوَدّةَ في الْقُرْبَى** ﴾؟، فقال سعيد بن جبير: قرابةُ محمد ﷺ، قال ابن عباس: عَجِلْتَ! إن رسول الله ﷺ لم يكن بطنٌ من قريش إلا لرسول الله ﷺ فيهم قرابةٌ، فنزلت ﴿**قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودةَ في القربى**﴾: إلاّ أن تَصِلُوا قرابةَ ما بيني وبينكم.

(٢٠٢٣) **إسناده صحيح**، ونقله ابن كثير في التفسير ٢: ٥٤٤ عن المسند. ورواه الترمذي ٤: ٩٠ وقال: «حديث حسن» وكذلك قال السيوطي في الدر المنثور ٢: ١٩٩ أنه حسنه، ونقل ابن كثير عن الترمذي أنه قال: «حسن صحيح». ونسبه السيوطي أيضاً لابن أبي شيبة والطبراني وعبد بن حميد وصححه وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه. وسيأتي ٢٤٦٢ و٢٩٨٨.

(٢٠٢٤) **إسناداه صحيحان**، عبدالملك بن ميسرة الهلالي: ثقة، روى له الجماعة. وقد رواه أحمد عن شيخيه: يحيى القطان وأبي داود الطيالسي سليمان بن داود. ونقله ابن كثير في التفسير ٧: ٣٦٣ من صحيح البخاري من طريق محمد بن جعفر عن شعبة، ثم قال: «ورواه الإمام أحمد عن يحيى القطان عن شعبة، به». وانظر ٢٤١٥ و٢٥٩٩.

٢٠٢٥ ـ حدثنا يحيى عن ابن جُريج أخبرنا عطاء قال: سمعتُ ابنِ عباسٍ قال: قال رسول اللهﷺ لامرأة من الأنصار، سماها ابنُ عباس فنسيت اسمَها: «ما منعكِ أن تحجّي معنا العامَ؟»، قالت: يا نبي الله، إنما كان لنا نَاضحانِ، فركب أبو فلان وابنه، لزوجها وابنها، ناضحاً، وترك ناضحاً ننضح عليه، فقال النبيﷺ: «فإذا كان رمضانُ فاعتمري فيه. فإن عُمرةً فيه تعدل حَجَّة».

٢٠٢٦ ـ حدثنا يحيى عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عُبيدالله بن عبدالله عن عائشة وابن عباس: أن أبا بكر قبَّل النبيَّﷺ وهو ميت.

٢٠٢٧ ـ حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني مغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبيِّﷺ: «يُحشر الناسُ عُراةً حُفاة غُرْلاً، فأول من يُكْسَى إبراهيم عليه الصلاة والسلام»، ثم قرأ ﴿ **كَما بَدَأْنا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ** ﴾.

٢٠٢٨ ـ حدثنا يحيى عن شعبة حدثني سَلَمة بن كُهَيل قال سمعت أبا الحَكَم قال: سألتُ ابن عباس عن نبيذ الجَرِّ؟ فقال: نَهى

(٢٠٢٥) **إسناده صحيح**، ورواه الجماعة إلا الترمذي كما في المنتقى ٢٣٥٩. والذي نسي اسم المرأة هو ابن جريج، لأن الحديث في مسلم ١: ٣٥٧ من روايته، ثم رواه بعده من طريق حبيب المعلم عن عطاء، فسمى المرأة «أم سنان»، وانظر ترجمتها في الإصابة ٨: ٢٤٥. وسيأتي مختصرا ٢٨٠٩ و٢٨١٠.

(٢٠٢٦) **إسناده صحيح**، عبدالله: هو ابن عبدالله بن عتبة، وفي ح «عبدالله بن عبيدالله»، وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث رواه البخاري والنسائي وابن ماجة، كما في المنتقى ١٧٧٨.

(٢٠٢٧) **إسناده صحيح**، ومكرر ١٩٥٠ بهذا الإسناد، ومختصر ٢٠٩٦.

(٢٠٢٨) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٨٥. وانظر ٢٦٠، ٢٠٠٩، ٢٠٢٠.

رسول الله ﷺ عن نبيذ الجرِّ والدُّبَّاء، وقال: من سرَّه أن يُحرِّم ما حرَّم الله ورسوله فليحرِّمِ النبيذَ.

٢٠٢٩ ـ حدثنا يحيى عن فطْر حدثنا أبو الطُّفَيل قال: قلت لابن عباس: إن قومك يزعمون أن رسول الله ﷺ قد رَمَلَ بالبيت وأنها سُنَّة؟ قال: صدَقوا وكذَبوا! قلت: كيف صدَقوا وكذَبوا؟! قال: قد رَمَلَ رسول الله ﷺ بالبيت، وليس بسنة، قد رمَل رسول الله ﷺ وأصحابُه، والمشركون على جبل قُعَيقِعَانَ، فبلغه أنهم يتحدثون أن بهم هزْلاً، فأمر بهم أن يَرْمُلوا، ليُرِيهَم أن بهم قوةً.

٢٠٣٠ ـ حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا محمد بن جُحَادة عن أبي

(٢٠٢٩) إسناده صحيح، فطر: هو ابن خليفة. والحديث رواه البخاري ومسلم، كما في نصب الراية ٣: ٤٥. وسيأتي مطولا ٢٧٠٧. وانظر ١٩٢١، ١٩٧٢. قعيقعان، بضم القاف الأولى وكسر الثانية بينهما عين مفتوحة وياء ساكنة: جبل بمكة. الهزل، بفتح الهاء وضمها مع سكون الزاي: كالهزال، ضد السمن. وانظر ٢٠٧٧ و٢٢٢٠ و٢٣٠٥ و٢٦٣٩ و٢٦٨٨ و٢٧٠٧ و٢٧٠٨ و٢٧٨٣.

(٢٠٣٠) إسناداه صحيحان، محمد بن جحادة، بضم الجيم وتخفيف الحاء المهملة: ثقة عابد ناسك. أبو صالح: هو مولى أم هانئ بنت أبي طالب، واسمه «باذام» ويقال «باذان»، ترجمه البخاري في الكبير ١٤٤/٢/١ وقال: «ترك ابن مهدي حديث أبي صالح»، وذكره هو والنسائي في الضعفاء، ولكن قال يحيى القطان «لم أر أحداً من أصحابنا تركه، وما سمعت أحداً من الناس يقول فيه شيئاً»، وقال ابن معين: «ليس به بأس»، ووثقه العجلي، والحق أنه ثقة، ليس لمن ضعفه حجة، وإنما تكلموا فيه من أجل التفسير الكثير المرويِّ عنه، والحمل في ذلك على تلميذه محمد بن السائب الكلبي، وقد ادعى ابن حبان أنه لم يسمع من ابن عباس! وهذه غلطة عجيبة منه، فإن أبا صالح تابعي قديم، روى عن مولاته أم هانئ، وعن أخيها علي بن أبي طالب، وعن أبي هريرة، وكلهم أقدم من ابن عباس وأكبر. وانفرد ابن حبان فجزم بأن أبا صالح في هذا الحديث =

صالح عن ابن عباس، ووكيع قال حدثنا شعبة عن محمد بن جُحادة قال سمعت أبا صالح يحدث بعد ما كَبِر عن ابن عباس قال: لَعَن رسول الله ﷺ زائراتِ القبورِ والمتخذين عليها المساجدَ والسُّرُج.

٢٠٣١ ـ **حدثنا** يحيى عن علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن

= هو «ميزان البصري»، وهو ثقة، وثقه ابن معين، وغيره. والصحيح أنه مولى أم هانئ، كما صرح بذلك في الأطراف، قال الحافظ في التهذيب ١٠ : ٣٨٥ ـ ٣٨٦ : «ويؤيده أن علي بن مسلم الطوسي روى هذا الحديث عن شعيب عن محمد بن جحادة سمعت أبا صالح مولى أم هانئ. فذكر الحديث، وجزم بكونه مولى أم هانئ الحاكم وعبدالحق في الأحكام وابن القطان وابن عساكر والمنذري وابن دحية». و «ميزان أبو صالح» ترجمه البخاري في الكبير ٦٧/٢/٤، وأظنه لو كان صاحب هذا الحديث لأشار إليه البخاري هناك. والحديث رواه أيضاً الترمذي (٢ : ١٣٦ ـ ١٣٨ بشرحنا) وقال: «حديث حسن» وأطلنا في شرحه هناك. ورواه أيضاً أبو داود والنسائي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢٩٤٨. وسيأتي ٢٦٠٣، ٢٩٨٦، ٣١١٨. وانظر ١٨٨٤.

(٢٠٣١) **إسناده حسن**، «يحيى بن أبي كثير» في ح «يحيى بن كثير»، وهو خطأ، صححناه من ك ومن الرواية الآتية في المسند ومن مراجع الحديث. عمر بن معتب: شبه المجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٣٢/١/٣ ـ ١٣٣ وروى بإسناده عن أحمد بن حنبل قال: «أما أبو الحسن فعندي معروف، ولكن لا أعرف عمر بن معتب»، ثم روى عن أبيه أبي حاتم قال: «عمر بن معتب لا نعرفه»، وذكره النسائي في الضعفاء ٢٤ وقال: «ليس بالقوى»، وفي التهذيب عن ابن المديني قال: «منكر الحديث». فهذا راو فيه خلاف، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكره البخاري في الضعفاء، فنرى أن حديثه حسن. «معتب» بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد المثناة الفوقية المكسورة وآخره باء موحدة، ووقع في الأصلين هنا «مغيث»، هو تصحيف، صححنا من الرواية الآتية ومن المراجع الأخرى. أبو الحسن مولى بني نوفل: ثقة، وثقه أبو حاتم وأبو زرعة، وقال ابن عبدالبر: «اتفقوا على أنه ثقة» وترجمه البخاري في الكنى رقم ١٦٨ فلم يذكر فيه جرحاً، وقال: «أبو الحسن مولى الحرث بن نوفل، =

[أبي] كثير أن عمر بن مُعتِّب أخبره أن أبا حسن مولى أبي نَوْفل أخبره أنه استفتى ابنَ عباس في مملوكٍ تحته مملوكة فطلقها تطليقتين ثم عَتَقا، هل يصلح له أن يخطبها؟ قال: نعم، قَضَى بذلك رسول الله ﷺ.

٢٣٠/١

٢٠٣٢ ـ حدثنا يحيى عن شعبة، ومحمد بن جعفر/ حدثنا شعبة،

= سمع ابن عباس». والحديث سيأتي ٣٠٨٨ عن عبدالرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير، وقال أحمد عقبه: «قيل لمعمر: يا أبا عروة، ومن أبو حسن هذا! لقد تحمل صخرة عظيمة!». ورواه أبو داود ٢: ٢٢٣ بإسنادين من طريق علي بن المبارك: ثم قال أبو داود: «سمعت أحمد بن حنبل قال: قال عبدالرزاق: قال ابن المبارك لمعمر: من أبو الحسن هذا؟ لقد تحمل صخرة عظيمة! قال أبو داود: أبو الحسن هذا روى عنه الزهري، قال الزهري: وكان من الفقهاء، روى الزهري عن أبي الحسن أحاديث، قال أبو داود: أبو الحسن معروف، وليس العمل على هذا الحديث». ورواه أيضاً البيهقي ٧: ٣٧٠ ـ ٣٧١ وقال: «وعامة الفقهاء على خلاف ما رواه [يعني عمر بن معتب]، ولو كان ثابتاً قلنا به، إلا أنا لا نثبت حديثاً يرويه من تُجْهل عدالته». والحديث نسبه في المنتقى ٣٧٢٢ أيضاً للنسائي وابن ماجة. «عتقا»: بفتح العين، يقال «عتق العبد» و«أعتقته أنا»، وضبطه شارح أبي داود بالبناء للمجهول، وهو خطأ. وفي الأصلين هنا «أعتقها»! وهو خطأ واضح، صححناه من الرواية الآتية ومن مراجع الحديث.

(٢٠٣٢) **إسناده صحيح**، الحكم: هو ابن عتيبة. عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب: ثقة، كما سبق في ١٤٧٢. والحديث رواه أبو داود ١: ١٠٨ ـ ١٠٩ من هذا الوجه، عن مسدد عن يحيى، ثم قال: «هكذا الرواية الصحيحة، قال: دينار أو نصف دينار. وربما لم يرفعه شعبة». وقد أشار الإمام أحمد هنا إلى ذلك، قال: «لم يرفعه عبدالرحمن ولا بهز» يعني أن عبدالرحمن بن مهدي وبهز بن أسد روياه عن شعبة بهذا الإسناد موقوفاً على ابن عباس. وقال ابن أبي حاتم في العلل ١: ٥٠ ـ ٥١ عن أبيه: «اختلفت الرواية فمنهم من يروي عن مقسم عن ابن عباس موقوفاً، ومنهم من يروي عن مقسم عن النبي ﷺ مرسلا. وأما من حديث شعبة فإن يحيى بن سعيد أسنده، وحكى أن شعبة أسنده وقال: أسنده لي الحكم مرة ووقفه مرة». ورواه الدارمي ١: ٢٥٤ عن أبي الوليد =

عن الحَكَم عن عبدالحميد بن عبدالرحمن عن مِقْسَم عن ابن عباس عن النبيﷺ: في الذي يأتي امرأته وهي حائض، يتصدَّقَ بدينار أو بنصف دينار.

قال عبدالله [بن أحمد]: قال أبي: ولم يَرْفعه عبدُالرحمن ولا بَهزٌ.

٢٠٣٣ ـ حدثنا ابن نُمير عن مُجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال: قال رسول اللهﷺ: «من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كَمَثَل الحمار يحمل أسفاراً، والذي يقول له (أَنْصِتْ) ليس له جمعة».

٢٠٣٤ ـ حدثني ابن نُمير حدثنا هشام عن أبيه عن ابن عباس

= وعن سعيد بن عامر عن شعبة موقوفًا، وقال: «قال شعبة: أما حفظي فهو مرفوع، وأما فلان وفلان فقال غير مرفوع، قال بعض القوم: حَدِّثْنا بحفظك ودع ما قال فلان وفلان! فقال: والله ما أحب أني عمرت في الدنيا عمر نوح وأني حدثت بهذا أو سكت عن هذا»! وهذا الحديث محل نزاع طويل بين علماء الحديث في تصحيحه وتعليله، والحق أنه حديث صحيح، وأن أصح رواياته وألفاظه هذه الرواية التي هنا، وقد حققت ذلك تحقيقًا وافيًا في شرحي للترمذي ١ : ٢٤٤ ـ ٢٥٤، وذكرت كل ما استطعت جمعه من رواياته وأسانيده. وهذا الحديث رواه الحكم بن عتيبة عن مقسم مباشرة، كرواية البيهقي ١ : ٣١٥. وأعله بأن الحكم لم يسمعه من مقسم، بدلالة رواية شعبة التي هنا، أنه عن الحكم عن عبدالحميد عن مقسم، وليس هذا بشيء. فإن أحمد بن حنبل ويحيى القطان جزما بأن الحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث، منها هذا الحديث، كما في التهذيب ٢ : ٤٣٤، فدل على أنه سمعه من مقسم ومن عبدالرحمن، فتارة يرويه بهذا، وتارة يرويه بذاك. وسيأتي كثير من طرقه وألفاظه في المسند ٢١٢١، ٢١٢٢، ٢٢٠١، ٢٤٥٨، ٢٥٩٥، ٢٧٨٩، ٢٨٤٤، ٢٩٩٧، ٣١٤٥، ٣٤٢٨، ٣٤٧٣، وانظر ما أشرت إليه من المراجع في شرح الترمذي.

(٢٠٣٣) **إسناده حسن**، وهو في مجمع الزوائد ٢ : ١٨٤ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، وفيه مجالد بن سعيد، وقد ضعفه الناس، ووثقه النسائي في رواية». وانظر ٧١٩.

(٢٠٣٤) **إسناده صحيح**، هشام: هو ابن عروة بن الزبير. والحديث رواه أيضاً الشيخان، كما في =

قال: لو أنّ الناس غَضُّوا من الثلث إلى الربع، فإن رسول اللهﷺ قال: الثلث كَثير.

٢٠٣٥ ـ **حدثنا** ابن نُمير حدثنا العلاء بن صالح حدثنا المِنْهال بن عمرو عن سعيد بن جبير: أن رجلا أتى ابنَ عباس فقال: أُنزل على النبيﷺ عشراً بمكة وعشراً بالمدينة؟ فقال: من يقول ذلك؟! لقد أنزل [عليه] بمكة عشراً وخمساً وستين وأكثر.

٢٠٣٦ ـ **حدثنا** ابن نُمير حدثنا فُضيل، يعني ابن غَزْوان، عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول اللهﷺ في حجة الوداع: «يا أيها الناس، أيُّ يوم هذا؟»، قالوا: هذا يوم حرام. قال: «أيّ بلد هذا؟»، قالوا: بلد حرام، قال: «فأي شهر هذا؟»، قالوا: شهر حرام، قال: «إن أموالكم ودماءَكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا»، ثم أعادها مراراً، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: «اللهم هل بلغْتُ؟»، مراراً، قال: يقول ابن عباس: والله إنها لوصية إلى ربه عز وجل،

= المنتقى ٣٢٧٦. ويريد به ابن عباس الوصية، إذ أن قول رسول الله لسعد بن أبي وقاص «الثلث كثير» يدل على أن الأفضل الإيصاء بأقل من الثلث. وانظر ١٥٩٩.

(٢٠٣٥) **إسناده صحيح**، ولكن لفظه في الأصلين ناقص: فكلمة [عليه] لم تذكر في ح وزدناها من ك، وقوله «وخمساً وستين وأكثر» كذا هو في الأصلين، وهو لا معنى له، وصواب رواية الحديث ما نقله ابن كثير في التاريخ ٥: ٢٥٩ عن المسند بهذا الإسناد: «لقد أنزل عليه بمكة خمس عشرة، وبالمدينة عشراً، خمساً وستين وأكثر». يعني: عاش خمساً وستين وأكثر. قال ابن كثير. «وهذا من أفراد أحمد إسناداً ومتناً». وانظر ١٨٤٦، ١٩٤٥، ٢٠١٧.

(٢٠٣٦) **إسناده صحيح**، فضيل بن غزوان بن جرير الضبي: ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة. والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٥: ١٩٤ عن صحيح البخاري: عن ابن المديني عن يحيى بن سعيد، ثم قال: «ورواه الترمذي عن الفلاس عن يحيى القطان، به، وقال: حسن صحيح». وانظر البخاري ٣: ٤٥٧ ـ ٤٥٨.

ثم قال: «ألاَ فلْيبلِّغْ الشاهدُ الغائبَ، لا تَرجعوا بعدي كفاراً يضربُ بعضكم رقابَ بعضٍ».

٢٠٣٧ ـ **حدثنا** ابن نُمير حدثنا موسى بن مسلم الطحان الصغير قال سمعت عكرمة يرْفَع الحديث فيما أُرى إلى ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من تركَ الحيَّاتِ مخافةَ طلبهنّ فليس منّا، ما سالَمْنَاهُنَّ منذُ حاربْناهنَّ».

٢٠٣٨ ـ **حدثنا** ابن نُمير حدثنا عثمان بن حَكيم قال أخبرني سعيد بن يَسَار عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر في أول ركعة ﴿ **آمنَّا بالله وما أُنْزِلَ إليْنا وما أُنْزِلَ إلى إبْراهيمَ** ﴾ إلى آخر الآية، وفي الركعة الثانية ﴿ **آمَنَّا باللهِ وَاشْهَدْ بأَنَّا مُسْلِمُونَ** ﴾.

٢٠٣٩ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيان عن هشام بن إسحق بن

(٢٠٣٧) **إسناده صحيح**، ورواه أبو داود ٤: ٥٣٤ ـ ٥٣٥ عن عثمان بن أبي شيبة عن عبدالله ابن نمير. وفي شرحه عن المنذري قال: «لم يجزم موسى بن مسلم الراوي عن عكرمة بأن عكرمة رفعه». وسيأتي نحوه ٣٢٥٤ من طريق أيوب «عن عكرمة عن ابن عباس، قال: لا أعلمه إلا رفع الحديث». وانظر ٣٢٥٥.

(٢٠٣٨) **إسناده صحيح**، وهو عند مسلم ١: ٢٠١ ـ ٢٢٢ وسنن أبي داود ٤٨٧/١. عثمان ابن حكيم بن عباد بن حنيف: سبق توثيقه في ٤٠٨، وفي الأصلين هنا «عثمان بن أبي حكيم»، وهو خطأ. سعيد بن يسار أبو الحباب، بضم الحاء وتخفيف الباء: تابعي مدني ثقة، قال ابن عبدالبر: «لا يختلفون في توثيقه». والحديث رواه مسلم وأبو داود والنسائي، كما في ذخائر المواريث ٢٨٠٦. وانظر المنتقى ٩١٨. وسيأتي مرة أخرى ٢٠٤٥، ٢٣٨٦.

(٢٠٣٩) **إسناده صحيح**، هشام بن إسحق. ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١٩٦/٢/٤ ـ ١٩٧ فلم يذكر فيه جرحاً، وصحح له الترمذي وغيره. أبوه إسحق بن عبدالله بن الحرث بن كنانة: مدني تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة، وذكره ابن =

عبدالله بن كنَانة عن أبيه عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ خرج متخشّعاً متضرِّعاً متواضعاً متبذّلاً مترسِّلا، فصلى بالناس ركعتين كما يصلي في العيد، لم يخطب كخطبتكم هذه.

٢٠٤٠ ـ حدثنا ابن نُمير أخبرنا حَجَّاج عن الحَكَم عن مِقْسَم عن

= حبان في الثقات، وصحح له هو والترمذي وغيرهما، وزعم أبو حاتم أنه لم يسمع من ابن عباس، وهو وهم، فإنه صرح بالسماع من ابن عباس، كما سنذكر. والحديث رواه أبو داود ١ : ٤٥٣ من طريق حاتم بن إسماعيل عن هشام بن إسحق: «أخبرني أبي قال: أرسلني الوليد بن عتبة، وكان أمير المدينة، إلى ابن عباس أسأله عن صلاة رسول الله ﷺ في الاستسقاء؟» فذكر الحديث بأطول مما هنا. ورواه الترمذي ١ : ٣٩٠ من طريق حاتم بن إسماعيل ومن طريق وكيع عن الثوري، كلاهما عن هشام بنحوه، وقال في كل من الطريقين: «حسن صحيح». ورواه النسائي ١ : ٢٢٤ من طريق الثوري ومن طريق حاتم، كلاهما عن هشام، وصرح في الروايتين بأن إسحق سأل ابن عباس. ورواه ماجة ١ : ١٩٨ من طريق وكيع، وصرح بسؤال إسحق لابن عباس. ورواه الحاكم ١ : ٣٢٦ ـ ٣٢٧ من طريق إسماعيل بن ربيعة بن هشام بن إسحق عن جده عن أبيه، ومن طريق وكيع أيضاً، وفيهما التصريح بالسماع كذلك وأشار الحافظ في التهذيب ١ : ٢٣٩ إلى أنه أخرجه ابن خزيمة في صحيحه: «أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستسقاء». قال شارح الترمذي: «وأخرجه أيضاً أبو عوانة وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي، وصححه أيضاً أبو عوانة وابن حبان». وانظر نصب الراية ٢ : ٢٣٩ ـ ٢٤٠، والمنتقى ١٧٤٨، ١٧٤٩. وانظر ما يأتي ٢٤٢٣. متبذلا: في النهاية: «التبذل: ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع». مترسلا: أي متأنياً، يقال «ترسل الرجل في كلامه ومشيه»: إذا لم يعجل. وهذا الحرف، أعني «مترسلا» لم أجده إلا في رواية وكيع هنا وفي ابن ماجة والمستدرك.

(٢٠٤٠) **إسناده صحيح**، وهو في مجمع الزوائد ٤ : ٣٢٣ ـ ٣٢٤ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس». وقد مضى معناه مراراً من حديث علي، منها ٧٧٠، ٩٣١. وسيأتي ٢٤٢٣.

ابن عباس قال: لمّا خرج رسول اللهﷺ من مكة خرج عليٌّ بابنة حمزة، فاختصم فيها عليّ وجعفر وزيد إلى النبيﷺ، فقال علي: ابنة عمي وأنا أخرجتها، وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها عندي، وقال زيد: ابنة أخي، وكان زيد مؤاخياً لحمزة، آخَى بينهما رسول اللهﷺ، فقال رسول اللهﷺ لزيد: «أنت مولاي ومولاها»، وقال لعليّ: «أنت أخي وصاحبي»، وقال لجعفر: «أشبهتَ خَلْقي وخُلُقي، وهي إلى خالتها».

٢٠٤١ ـ حدثنا يَعْلَى حدثنا محمد بن إسحق عن القَعْقاع بن حَكِيم عن عبدالرحمن بن وَعْلَة قال: سألتُ ابن عباس عن بيع الخمر؟ فقال: كان لرسول اللهﷺ صديق من ثَقيف أو من دَوْس، فلقيه بمكة عامَ الفتح براوية خمرٍ يهديها إليه! فقال رسول اللهﷺ: «يا أبا فلان، أمَا علمت أن الله حرمها؟»، فأقبل الرجل على غلامه فقال: اذهبْ فبعْها، فقال رسول اللهﷺ: «يا أبا فلان، بماذا أمرتَه؟»، قال أمرتُه أن يبيعها، قال: «إن الذي حرَّم شربَها حرَّم بيعَها»، فأمر بها فأُفرغتْ في البطحاء.

٢٠٤٢ ـ حدثنا يَعْلَى حدثنا محمد بن إسحق عن الزهري عن عُبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن/ ابن عباس قال: كان رسول اللهﷺ يعْرِض الكتابَ على جبريل عليه السلام في كل رمضان، فإذا أصبح رسول اللهﷺ من الليلة التي يعْرِض فيها ما يعرض أصبح وهو أجودُ من الرِّيح المُرْسَلَة، لا

٢٣١ / ١

(٢٠٤١) **إسناده صحيح**، القعقاع بن حكيم الكناني: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ١٨٨/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث رواه مسلم والنسائي، كما في المنتقى ٤٧٠٢. وسيأتي معناه في ٢١٩٠ و٢٩٨٠.

(٢٠٤٢) **إسناده صحيح**، ورواه الترمذي في الشمائل من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري، قال شارحه علي القاري ٢: ٢٠٨ ـ ٢١٣: «وقد رواه عنه الشيخان أيضاً، لكن مع تخالف في بعض الألفاظ». وانظر ٢٤٩٤، ٢٦١٦ و ٣٠٠١، ٣٠١٢، ٣١٠٢، ٣٤٢٢.

يُسْئَل عن شيءٍ إلا أعطاه، فلما كان في الشهر الذي هلك بعده عَرَض عليه عَرْضتين.

٢٠٤٣ ـ **حدثنا** يَعْلى حدثنا عمر بن ذَرّ عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل: «ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا؟»، قال: فنزلت ﴿ **وما نَتَنَزَّلُ إلاّ بأَمْرِ ربِّكَ** ﴾ إلى آخر الآية.

٢٠٤٤ ـ **حدثنا** جعفر بن عَوْن أخبرنا ابن جُريج عن عطاء قال: حضَرْنا مع ابن عباس جنازةَ ميمونةَ زوجِ النبي ﷺ بسَرِف، قال: فقال ابن عباس: هذه ميمونة، إذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها، فإن رسول الله ﷺ كان عنده تسع نسوةٍ، وكان يَقْسِم لثمانٍ، وواحدة لم يكن ليَقسِمَ لها، قال عطاء: التي لم يكن يَقسِم لها صفية.

(٢٠٤٣) **إسناده صحيح**، عمر بن ذر: ثقة، وثقه القطان وابن معين والعجلي وغيرهم. أبوه ذر بن عبدالله بن زراة المرهبي، بضم الميم وسكون الراء وكسر الهاء: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢٤٤/١/٢. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٥: ٣٨٤ وقال: «انفرد بإخراجه البخاري فرواه عند تفسير هذه الآية عن أبي نعيم عن عمر بن ذر، به، ورواه ابن أبي حاتم وابن جرير»، ويريد بانفراد البخاري أنه لم يروه مسلم، السيوطي في الدر المنثور ٤: ٢٧٨ لمسلم وعبد بن حميد والنسائي وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الدلائل، ولم أجده في صحيح مسلم، والظاهر أن السيوطي أخطأ، فقد رواه أيضاً الترمذي ٤: ١٤٥ فقال شارحه: «أخرجه أحمد والبخاري والنسائي في التفسير».

(٢٠٤٤) **إسناده صحيح**، جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث: ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ١٩٧/٢/١. والحديث رواه مسلم ١: ٤١٩ من طريق محمد بن بكر عن ابن جريج. ورواه ابن سعد في الطبقات مختصراً ٧: ١٠٠ عن الواقدي عن ابن جريج.

٢٠٤٥ ـ حدثنا يعلى حدثنا عثمان عن سعيد عن ابن عباس قال: كان أكثر ما يصلِّي رسول الله ﷺ الركعيتن اللتين قبل الفجر ﴿ **آمَنَّا بالله وما أُنْزِلَ إلَيْنا وما أُنْزِلَ إلى إبْراهِيمَ وإسْماعِيلَ** ﴾ إلى آخر الآية، والأخرى ﴿**آمَنَّا بالله واشْهَدْ بأنَّا مُسْلِمُونَ**﴾.

٢٠٤٦ ـ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا عثمان بن حَكيم قال: سألتُ سعيد بن جُبير عن صوم رجب، كيف ترى؟ قال: حدثني ابنِ عباس: أن رسول الله ﷺ كان يصوم حتى نقولَ لا يفطر، ويفطر حتى نقولَ لا يصوم.

٢٠٤٧ ـ حدثنا يَعْلى بن عُبيد حدثنا سفيان عن عبدالله بن عثمان عن سعيد بن جُبيرٍ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ أَكحالكم الإثمد، يَجْلو البصرَ وينبت الشعر».

(٢٠٤٥) **إسناده صحيح**، عثمان: هو ابن حكيم، سعيد: هو ابن يسار. والحديث مكرر ٢٠٣٨.

(٢٠٤٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٩٩٨. وسيأتي بهذا الإسناد ٣٠١١.

(٢٠٤٧) **إسناده صحيح**، سفيان: هو الثوري. عبدالله: هو ابن عثمان بن خثيم، بالتصغير، سبق في ١٣١، وقال ابن معين: «ثقة حجة». والحديث رواه أبو داود ٤ : ٩ ـ ١٠، وأوله عنده: «البسوا من ثيابكم البياض، فإنها من خير ثيابكم، وكفنوا فيها موتاكم». وهذا القسم الأول رواه الترمذي ٢ : ١٣٢ ـ ١٣٣ وابن ماجة ١ : ٢٣١ من طريق عبدالله بن عثمان، قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». وروى الترمذي ٣ : ٦٠ ـ ٦١ من طريق عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: «اكتحلوا بالإثمد، فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر»، وقال: «حديث حسن، لا نعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث عباد بن منصور. وقد روي من غير وجه عن النبي ﷺ أنه قال: «عليكم بالإثمد، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر». «الإثمد» بكسر الهمزة والميم وبينهما ثاء مثلثة ساكنة: حجر معروف يتخذ منه الكحل. وسيأتي مطولا بذكر البياض ٢٢١٩ و٢٤٧٩.

٢٠٤٨ ـ **حدثنا** أسباط بن محمد حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جُبير قال: لقيني ابنُ عباس فقال: تزوّجتَ؟ قال: قلت: لا، قال: تزوّجْ، ثم لقيني بعد ذلك فقال: تزوجتَ؟ قال: قلت: لا، قال: تزوّجْ، فإن خير هذه الأمةِ كان أكثرَها نساءً.

٢٠٤٩ ـ **حدثنا** أسباط حدثنا أبو إسحق الشيباني عن حمّاد عن إبراهيم عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أرسلتَ الكلب فأكل من

(٢٠٤٨) **إسناده حسن**، أسباط بن محمد لم يذكر فيمن سمع من عطاء قبل الاختلاط، وهو متأخر، فالظاهر أنه سمع منه أخيراً. وسيأتي ٢١٧٩.

(٢٠٤٩) **إسناده صحيح**، حماد: هو ابن أبي سليمان الكوفي الفقيه، هو ثقة، ترجمه البخاري في الكبير ٢٨/١/٢. إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي الفقيه، وهو ثقة حجة، ولكن قال ابن المديني: لم يلق النخعي أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ، قيل له: فعائشة؟ قال: هذا لم يروه غير سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم، وهو ضعيف، يعني أبا معشر، وهذه الرواية عن عائشة عند البخاري في الكبير ٣٣٣/١/١ ـ ٣٣٤ وفيه أنه «كان يحج مع عمه وخاله فدخل عليها وهو غلام». وفي التهذيب أنه لم يسمع من ابن عباس، وهذا النفي المطلق لا دليل عليه، والنخعي ثقة، وإذا أدرك عائشة ودخل عليها وهو غلام فأن يدرك ابن عباس أولى، وقد عاش بعدها أكثر من ١٠ سنين، وسنّ إبراهيم تدل على أنه عاصر ابن عباس طويلا، وهي كافية في الدلالة على وصل الحديث إذ كان الراوي ثقة. والحديث في الزوائد ٤: ٣١ وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». وهو في المنتقى ٤٦٢٢ ولم ينسبه لغير أحمد أيضاً. وقول عبدالله بن أحمد في آخر الحديث أنه كان في كتاب أبيه الإمام: «عن إبراهيم قال: سمعت ابن عباس» وأن أباه ضرب عليه «كذا قال أسباط»: يعني ضرب عليه وكتب هذه العبارة ـ: هذا القول من عبدالله يدل على أن الرواية كان فيها «عن إبراهيم قال: سمعت ابن عباس» وأن أباه شك في صحتها لقولهم أنه لم يلق أحداً من الصحابة، فكتب عليها «كذا قال أسباط»، وهذا عندي يؤيد سماع إبراهيم من ابن عباس، لا ينفيه.

الصيد فلا تأكلْ فإنما أمْسَك على نفسه، وإذا أرسلتَه فَقَتَلَ ولم يأكل فكلْ، فإنما أمسَك على صاحبه».

قال عبدالله [بن أحمد]: وكان في كتاب أبي: (عن إبراهيم قال: سمعت ابن عباس)، فضرب عليه أبي (كذا قال أسباط).

٢٠٥٠ ـ حدثنا شجاع بن الوليد عن أبي جَنَاب الكلبي عن عكْرمة عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاث هن عليَّ فَرائضُ، وهن لكم تَطَوُّع، الوتر، والنحر، وصلاة الضُّحَى».

٢٠٥١ ـ حدثنا أبو خالد سليمان بن حَيَّان قال سمعت الأعمش عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أفاض من مزدلفةَ قبل طلوع الشمس.

٢٠٥٢ ـ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «التمسوها في العشر الأواخر، في تاسعةٍ تبْقَى، أو خامسة تبْقَى، أو سابعة تبقى».

(٢٠٥٠) **إسناده ضعيف**، أبو جناب الكلبي: هو يحيى بن أبي حية، وقد سبق تضعيفه ١١٣٦. والحديث رواه الحاكم ١ : ٣٠٠ والدارقطني ١٧١ كلاهما من طريق شجاع بن الوليد، ولكن في الدراقطني «وركعتا الفجر» بدل «وصلاة الضحى». قال الذهبي: «وهو غريب منكر، ويحيى ضعفه النسائي والدارقطني». وانظر نصب الراية ٢ : ١١٥ . وانظر ما مضى ١٢٦١.

(٢٠٥١) **إسناده صحيح**، ورواه الترمذي ٢ : ١٠٤ من طريق أبي خالد الأحمر، وهو سليمان بن حيان، وقال: «حديث حسن صحيح». وانظر ما مضى في مسند عمر ٨٤. وسيأتي ٣٠٢١.

(٢٠٥٢) **إسناده صحيح**، ورواه أيضاً البخاري وأبو داود، كما في المنتقى ٢٣٠١ . والمراد به ليلة القدر. وانظر ٢١٤٩ و٢٣٠٢ و٢٣٥٢ و٢٥٢٠ و٢٥٤٣ و٢٥٤٧.

٢٠٥٣ ـ حدثنا حفص بن غياث حدثنا حجّاج بن أَرْطاة عن ابن أبي نَجيح عن أبيه عن ابن عباس قال: ما قاتل رسول الله ﷺ قوماً حتى يدعوهم.

٢٠٥٤ ـ حدثنا حفص حدثنا حَجّاج عن عبدالرحمن بن عابس عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يأمر بناته ونساءه أن يخرجن في العيدين.

٢٠٥٥ ـ حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني أبي عن أبي إسحق عن الأرقم بن شُرَحْبيل عن ابن عباس قال: لما مرض رسول الله ﷺ أمَرَ أبا بكر/ أن يصلي بالناس، ثم وجد خِفَّةً، فخرج، فلما أحسَّ به أبو بكر

٢٣٢
١

(٢٠٥٣) **إسناده صحيح**، وهو في مجمع الزوائد ٥: ٣٠٤ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح»: وهو تصرف منه عجيب! كان ينبغي أن يعين الإسناد الذي صححه. ونسبه المنتقى ٤٢٢٥ لأحمد فقط.

(٢٠٥٤) **إسناده صحيح**، عبدالرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي الكوفي: ثقة. والحديث رواه ابن ماجة ١: ٢٠٣ من طريق حفص بن غياث.

(٢٠٥٥) **إسناده صحيح**، زكريا بن أبي زائدة: ثقة، رجح أحمد رواياته عن أبي إسحق السبيعي على روايات إسرائيل إذا اختلفا، وترجمه البخاري في الكبير ١٩٦/١/٢ ـ ١٩٧. والحديث نقله ابن كثير في التاريخ ٥: ٢٣٤ عن هذا الموضع. وسيأتي أيضاً مختصراً ومطولا عن وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق ٣٣٣٠، ٣٣٥٥. ورواه ابن سعد مختصراً ١٣٠/١/٣ عن وكيع، ورواه ابن ماجة ١: ١٩٣. مطولا من طريق إسرائيل، وكذلك البيهقي ٣: ٨١. وقد مضى نحوه مطولا ومختصراً من طريق عبدالله بن أبي السفر عن أرقم بن شرحبيل عن ابن عباس عن أبيه العباس ١٧٨٤، ١٨٧٥. فغاية الأمر أن يكون ابن عباس رواه عن أبيه، فمرة يذكر أباه، ومرة يرسل الحديث، فيكون مرسل صحابي، هو صحيح على الحالين وانظر نصب الراية ٢: ٥٠ ـ ٥٢. وانظر ١٧٨٤ و١٧٨٥.

أراد أن يَنْكُصَ، فأومأ إليه النبيﷺ، فجلس إلى جنب أبي بكر عن يساره، واستفتح من الآية التي انتهى إليها أبو بكر.

٢٠٥٦ ـ حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا حَجّاج عن الحَكَم عن أبي القاسم عن ابن عباس: أن النبيﷺ رمى الجمرةَ، جمرةَ العقبة، يومَ النحر راكبًا.

٢٠٥٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالكريم الجزري عن طاوس عن ابن عباس قال: لا تَعْبَ على من صام في السفر، ولا على من أفطر، قد صام رسول اللهﷺ في السفر وأفطر.

٢٠٥٨ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل أو غيره عن جابر عن عكْرمة عن ابن عباس قال: أرسلِ رسول اللهﷺ إلى أهل قرية على رأس أربعة فراسخ، أو قال فرسخين، يومَ عاشوراء، فأمر مَن أكل أن لا يأكل بقية يومه، ومن لم يأكل أن يتِمَّ صومَه.

(٢٠٥٦) **إسناده صحيح**، أبو القاسم: هو مقسم مولى ابن عباس. والحديث رواه الترمذي ٢: ١٠٤ عن أحمد بن منيع عن يحيى بن زكريا، وقال: «حديث حسن، والعمل عليه عند بعض أهل العلم». ورواه ابن ماجة ٢: ١٢٦ من طريق أبي خالد الأحمر عن حجاج.

(٢٠٥٧) **إسناده صحيح**، ورواه أبو داود ٢: ٢٩٠ مطولا من طريق منصور عن مجاهد عن طاوس، وسيأتي ٢٦٥٢، ٢٩٩٦. وانظر ١٨٩٢.

(٢٠٥٨) **إسناده ضعيف من وجهين**، لشك وكيع في شيخه، أهو إسرائيل أم غيره؟ ولضعف جابر الجعفي. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ١٨٤ ـ ١٨٥ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه جابر الجعفي، وثقه شعبة والثوري، وفيه كلام كثير» ونسي صاحب الزوائد العلة الأولى! ومعنى الحديث صحيح ثابت من حديث الربيع بنت معوذ، رواه الشيخان وغيرهما، انظر المنتقى ٢١٢١.

٢٠٥٩ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا إسرائيل عن سماك عن عِكْرمة عن ابن عباس: أن رجلاً جاء مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، ثم جاءت امرأته مسلمةً بعدَه، فقال: يا رسول الله، إنها أسلمتْ معي، فردَّها عليه النبيُّ ﷺ.

٢٠٦٠ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيان عن أبي جَهْضَمٍ عن عبدالله ابن عُبَيدالله عن ابن عباس قال: أمرنا رسول الله ﷺ بإسباغ الوضوء.

٢٠٦١ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا زَمْعَةُ بن صالح عن عمرو بن دينار عن ابن عباس، وسلمَة بن وَهرامٍ عن عِكْرمة عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ صلى على بساط.

(٢٠٥٩) **إسناده صحيح**، رواه الترمذي ٢: ١٩٦ عن يوسف بن عيسى عن وكيع، وقال: «هذا حديث صحيح». وانظر ١٨٧٦. وسيأتي مفصلا ٢٩٧٤.

(٢٠٦٠) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٩٧٧. عبدالله بن عبيدالله بن عباس: سبق توثيقه هناك، ووقع هنا في الأصلين «عن عبيدالله بن عبدالله»، وهو خطأ يقيناً، فإن أبا جهضم موسى ابن سالم إنما يروي عن عبدالله بن عبيدالله بن عباس، والحديث حديثه، وسيأتي حديث آخر ٢٠٩٢ مختصر من ١٩٧٧ بهذا الإسناد نفسه على الصواب.

(٢٠٦١) **إسناداه ضعيفان**، زمعة بن صالح الجندي: ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود، وقال البخاري في الكبير ٤١٢/١/٢: «يخالف في حديثه، تركه ابن مهدي أخيراً»، وقال النسائي في الضعفاء ١٣: «ليس بالقوي، مكي، كثير الغلط عن الزهري»، وأخرج له مسلم ولكن مقروناً بغيره. وقد روى زمعة هذا الحديث عن شيخين: «عمرو بن دينار عن ابن عباس» و «سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس». سلمة بن وهرام اليماني: ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وضعفه أبو داود، والحق ما قال ابن حبان في الثقات: «يعتبر حديثه من غير رواية زمعة بن صالح عنه». «زمعة» بفتح الزاي والعين بينهما ميم ساكنة. «وهرام» بفتح الواو والراء بينهما هاء ساكنة. والحديث رواه ابن ماجة ١: ١٦٦ من الطريق الأولى فقط، ورواه البيهقي ٢: ٤٣٦ ـ ٤٣٧ من الطريقين كل منهما بإسناد. وانظر المنتقى ٧٦٤. وانظر ٢٤٢٦.

٢٠٦٢ ـ **حدثني** وكيع عن سفيان عن عبدالرحمن بن عابس قال: قلت لابن عباس: أشهدت العيد مع رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، ولولا مكاني منه ما شهدته لصغري، قال: خرج رسول الله ﷺ فصلى عند دار كَثير بن الصَّلْت ركعتين ثم خطب، لم يذكر أذاناً ولا إقامة.

٢٠٦٣ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيان عن أبي بكر بن أبي الجَهْم ابن صُخَير عن عُبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف بذي قَرَد، أرضٍ من أرض بني سُلَيم، فصفّ الناس خلفه صفّين، صفٌّ موازي العدوّ، وصفٌّ خلفه، فصلى بالصف الذي يليه ركعةً، ثم نكص هؤلاء إلى مَصَافّ هؤلاء، وهؤلاء إلى مصافّ هؤلاء، فصلى بهم ركعة أخرى.

(٢٠٦٢) **إسناده صحيح**، ورواه أبو داود ١: ٤٤٤ ـ ٤٤٥ بأطول مما هنا، عن محمد بن كثير عن سفيان الثوري. ونُسب في ذخائر المواريث ٢٨٥٤ أيضاً للبخاري والنسائي. وانظر ٢٠٠٤. كثير بن الصلت: تابعي كبير، قيل إنه ولد في عهد النبي ﷺ، وأصله من اليمن، وهاجر هو وإخوته إلى المدينة فسكنوها، قال ابن سعد في الطبقات ٥: ٧: «وله دار بالمدينة كبيرة في المصلى، وقبلة المصلى في العيدين إليها، وهي تشرع على بطحاء الوادي الذي في وسط المدينة»، وانظر الإصابة ٥: ٣١٧ والتهذيب ٨: ٤١٩ ـ ٤٢٠. في ح «الصامت» بدل «الصلت»، وهو خطأ، صححناه من ك ومن باقي المراجع.

(٢٠٦٣) **إسناده صحيح**، أبو بكر بن أبي الجهم بن صخير: ثقة، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه شعبة، وترجمه البخاري في الكنى رقم ٩٢. فلم يذكر فيه جرحاً. ووقع في ح «عن ابن أبي بكر» وزيادة «ابن» خطأ، صححناه من ك. وترجم في التهذيب باسم «أبي بكر بن عبدالله بن أبي الجهم» تبعاً لابن أبي حاتم، وهو عندي خطأ أيضاً. والصواب ما هنا الموافق للبخاري. والحديث رواه النسائي ١: ٢٢٨ من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان. وانظر المنتقى ١٧٠٨. ذو قرد، بفتح القاف والراء: ماء على ليلتين من المدينة. بينها وبين خيبر.

٢٠٦٤ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا أسامة بن زيد قال: سألت طاوساً عن السُّبْحَة في السفر؟ قال: وكان الحسن بن مسلم بن يَنَّاق جالساً، فقال الحسن بن مسلم وطاوس يسمع: حدثنا طاوس عن ابن عباس قال: فَرَضَ رسول الله ﷺ صلاةَ الحضر والسفرَ فكما تصلي في الحضر قبلَها وبعدَها فصَلِّ في السفر قبلها وبعدها، قال وكيع مَرّةً: وصِلْها في السفر.

٢٠٦٥ ـ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عِكْرِمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمرت بركعتي الضحى وبالوتر ولم يُكْتَب».

٢٠٦٦ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن مسلم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان إذا قرأ ﴿ **سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى** ﴾ قال: «سبحان ربي الأعلى».

٢٠٦٧ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا زَمْعَة بن صالح عن سَلَمة بن وَهْرام

(٢٠٦٤) **إسناده صحيح**، أسامة بن زيد: هو الليثي، سبق توثيقه في ١٠٩٨. والحديث رواه ابن ماجة ١ : ١٧١ من طريق وكيع.

(٢٠٦٥) **إسناده ضعيف**، لضعف جابر الجعفي. والحديث مختصر ٢٠٥٠. وأشار في نصب الراية ٢ : ١١٥ إلى أن الحاكم رواه من هذه الطريق، ولم أجده في المستدرك. وسيأتي ٢٠٨١ و ٢٩١٨ و ٢٩١٩.

(٢٠٦٦) **إسناده صحيح**، أبو إسحق: هو السبيعي. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٩ : ١٧٧ عن هذا الموضع، ونسبه أيضاً لأبي داود، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦ : ٣٣٨ أيضاً لابن مردويه والبيهقي. ونقل ابن كثير عن أبي داود أنه أشار إلى رواية شعبة وغيره إياه عن أبي إسحق عن سعيد عن ابن عباس موقوفاً، كأنه يريد تعليل هذا المرفوع بذلك! وما هذه بعلة.

(٢٠٦٧) **إسناده ضعيف**، لضعف زمعة بن صالح. ونقله ابن كثير في التاريخ ١ : ١٣٨، وقال: «إسناده حسن، وقد تقدم في قصة نوح عليه السلام من رواية الطبراني وفيه: نوح وهود =

عن عِكْرِمة عن ابن عباس قال: لمّا مرّ رسول الله ﷺ بوادي عُسْفَانَ حين حجّ قال: «يا أبا بكر، أيُّ وادٍ هذا؟»، قال: وادي عسفان، قال: «لقد مرّ به هود وصالح على بَكَرَاتٍ حُمْرٍ خُطُمها اللّيف، أُزُرُهم العباء، وأرديتهم النّمار، يلبّون يحجّون البيتَ العتيق».

٢٣٣/١

٢٠٦٨ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا شعبة/ عن يحيى بن عُبيد عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يُنْبَذ له ليلةَ الخميس، فيشربه يومَ الخميس ويوم الجمعة، قال: وأُراه قال: ويومَ السبت، فإذا كان عند العصر فإن بقي منه شيء سقاه الخَدَم، أو أَمر به فأُهَرِيق.

٢٠٦٩ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيان عن عبدالأعلى الثّعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال في القرآن بغير علمٍ فليتبوأْ مقعدَه من النار».

= وإبراهيم»، يشير إلى ماذكره في ١ : ١١٩، ولكنه هناك عن أبي يعلى لا الطبراني، وقال بعده: «فيه غرابة». وانظر ١٨٥٤. «عسفان» بضم العين وسكون السين: منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة. بكرات: جمع بكرة، بفتح الباء وسكون الكاف: وهي الفَتيّة من الإبل. الخطم، بضمتين: جمع خطام. النمار، بكسر النون وتخفيف الميم: جمع «نمرة» بفتح النون وكسر الميم، وهي الشملة المخططة من مآزر الأعراب، كأنها أخذت من لون النمر.

(٢٠٦٨) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٩٦٣.

(٢٠٦٩) **إسناده ضعيف**، لضعف عبدالأعلى بن عامر الثعلبي. والحديث رواه الترمذي ٤ : ٦٤ وقال: «حديث حسن» وفي بعض نسخه زيادة «صحيح» قال المناوي في شرح الجامع الصغير ٨٨٩٩: «ورواه عنه أيضاً أبو داود في العلم والنسائي في الفضائل، خلافاً لما أوهمه صنيع المصنف من تفرد الترمذي به عن الستة. ثم إن فيه من جميع جهاته عبدالأعلى بن عامر الكوفي، قال أحمد وغيره: ضعيف، وردوا تصحيح الترمذي له». =

٢٠٧٠ ـ **حدثني** وكيع حدثنا سفيان عن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد قال سمعت سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية ﴿ **إنْ تُبْدُوا ما في أَنْفُسِكُمْ أو تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ به اللهُ** ﴾ قال: دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء، قال: فقال النبي ﷺ: «قولوا: سمعنا وأطعنا وسلمنا»، فألقى الله الإيمان في قلوبهم، فأنزل الله عز وجل: ﴿ **آمَنَ الرَّسُولُ بما أُنْزِلَ إليْه منْ رَبِّه والْمُؤْمِنُونَ، كُلٌّ آمَنَ بالله وملائكته وكُتُبِه ورُسُله، لا نُفَرِّقُ بيْنَ أَحَدٍ منْ رُسُله، وقالُوا: سَمِعْنا وأَطَعْنا، غُفْرانَكَ رَبَّنا وإلَيْكَ الْمَصيرُ. لا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إلاَّ وُسْعَها، لَها ما كَسَبَتْ وعلَيْها ما اكْتَسَبَتْ، رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إنْ نَسينا أَوْ أَخْطَأْنا، رَبَّنا ولا تَحْمِلْ عَلَيْنا إصْراً كَما حَمَلْتَه عَلَى الَّذينَ مِنْ قَبْلنا، رَبَّنا ولا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا به، واعْفُ عَنّا، واغْفِرْ لَنا، وارْحَمْنا، أَنْتَ مَوْلانا، فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافرينَ** ﴾.

قال أبو عبدالرحمن [عبدالله بن أحمد]: آدم هذا هو أبو يحيى بن آدم.

= ولم أجده في كتاب العلم من سنن أبي داود، بل فيه حديث آخر لجندب ٣: ٣٥٨. وليس في النسائي المطبوع كتاب للفضائل، فلعله في سننه الكبرى. وسيأتي أيضا ٢٤٢٩، و ٣٠٢٥، وسيأتي مطولا ٢٩٧٦ وكلها من طريق عبدالأعلى الثعلبي.

(٢٠٧٠) **إسناده صحيح**، آدم بن سليمان: ثقة، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٣٩/٢/١، قال في التهذيب. «أخرج له مسلم حديثًا واحدًا في الإيمان متابعة»، يريد هذا الحديث، ولكنه ليس فيه متابعة، بل هو أصل. وهو في صحيح مسلم ١: ٤٧ من طريق وكيع، وزاد فيه: «قال: قد فعلت»، يعني أن الله استجاب لهم دعاءهم، والحمد لله. ونقله ابن كثير في التفسير ٢: ٨١ عن المسند من هذا الموضع.

٢٠٧١ ـ حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن إسحق المكي عن يحيى بن عبدالله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذ بن جبَل إلى اليمن قال: «إنك تأتي قوماً أهلَ كتاب، فادْعُهُمْ إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإنْ هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله عز وجل افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإنْ أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقةً في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وتُرَدُّ في فقرائهم، فإن هم أطاعوك لذلك فإياك وكَرَائم أموالهم واتّقِ دعوة المظلوم، فإنها ليس بينها وبين الله عز وجل حجاب».

٢٠٧٢ ـ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن زيد بن أَسْلَم عن عطاء ابن يَسار عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ توضأ مرةً مرةً.

٢٠٧٣ ـ حدثنا وكيع حدثنا ابن أبي ذِئب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان إذا سجد يُرى بياضُ إبْطَيْه.

(٢٠٧١) **إسناده صحيح**، يحيى بن عبدالله بن صيفي، ويقال «يحيى بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن صيفي» ويقال غير ذلك: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٤/٢/٤. والحديث رواه أصحاب الكتب الستة، كما في ذخائر المواريث ٢٩٥٢. كرائم أموالهم: في النهاية: «أي نفائسها التي تتعلق بها نفس مالكها، ويختصها لها، حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها، وواحدتها كريمة».

(٢٠٧٢) **إسناده صحيح**، ورواه الجماعة إلا مسلماً، كما في المنتقى ٢٨٣، وأشرنا إليه في ١٨٨٩. وسيأتي مفصلا بوصف الوضوء من طريق زيد بن أسلم ٢٤١٦.

(٢٠٧٣) **إسناده حسن**، شعبة مولى ابن عباس: هو شعبة ابن دينار، وهو صدوق، في حفظه شيء، قال أحمد: «ما أرى به بأساً». والحديث روى أبو داود ١ : ٣٣٩ حديثاً آخر بإسناد آخر بمعناه عن ابن عباس. ومعناه ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن بحينة، وانظر المنتقى ٩٦١. وسيأتي مطولا ٢٩٣٥.

٢٠٧٤ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا ابن سليمان بن الغَسيل عن عِكْرِمة عن ابن عباس: أن النبي ﷺ خطب الناس وعليه عِصابة دَسِمَة.

٢٠٧٥ ـ **حدثنا** وكيع حدثني عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين عن ابن عباس، وصفوانُ أخبرنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن محمد بن عبدالله ابن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين: أنها سمعت ابن عباس يقول: قال رسول ﷺ: «لا تديموا إلى المجذومين النظر».

٢٠٧٦ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا هشام عن أبيه عن ابن عباس قال: وددت أن الناس غَضُّوا من الثلث إلى الربع في الوصية، لأن النبي ﷺ قال: «الثلث كثير»، أو «كبير».

(٢٠٧٤) **إسناده صحيح**، ابن سليمان بن الغسيل: هو عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة الأنصاري، نسب إلى جده الأعلى حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة يوم أحد، لأنه استشهد وهو جنب، وعبدالرحمن هذا ثقة، أخرج له الشيخان، ويعد في التابعين، لأنه رأى أنس بن مالك وسهل بن سعد، ومات سنة ١٧٥ وقد جاوز ١٠٠ سنة. العصابة: العمامة. الدسمة: السوداء، والدسمة، بضم الدال وسكون السين: السواد، أو الغبرة إلى سواد. والحديث مختصر ٢٦٢٩ ولكن ليس هناك «عصابة دسمة» ودل على أنه مختصر من روايات البخاري الثلاث.

(٢٠٧٥) **إسناداه صحيحان**، رواه أحمد عن وكيع وعن صفوان، كلاهما عن عبدالله بن سعيد. صفوان: وهو ابن عيسى الزهري البصري، وهو ثقة صالح من خيار عباد الله. عبدالله بن سعيد بن أبي هند الفزاري المدني: ثقة ثقة، كما قال أحمد. والحديث رواه ابن ماجة ٢: ١٩٠ من طريق وكيع، ولم يروه غيره من أصحاب الكتب الستة. وسيأتي من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ٢٧٢١.

(٢٠٧٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٢٠٣٤.

٢٠٧٧ ـ **حدثنا** محمد بن عُبيد حدثنا فطْر عن عامر بن واثلةَ قال: قلت لابن عباس: إن قومك يزعمون أن رسولَ الله ﷺ قد رَمَل وأنَها سُنة؟، قال: صدَق قومي وكذبوا! قد رَمَل رسول الله ﷺ وليست بسنة، ولكنه قدم والمشركون على جبل قُعيْقعان فتحدثوا أن به وبأصحابه هُزْلاً وجَهْداً وشِدّةً، فأمر بهم فرَملوا بالبيت، لِيُرِيَهم أنهم لم يصبْهم جَهْدٌ.

٢٠٧٨ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا ابن ذَرّ عن أبيه عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس قال: قال رسول الله/ ﷺ لجبريل عليه السلام: «ألا تَزورنا، أكثرَ مما تزورنا؟»، فنزلت: ﴿ **وما نَتَنَزَّلُ إلاَّ بأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ ما بَيْنَ أَيْدِينا وما خَلْفَنا** ﴾ إلى آخر الآية.

٢٣٤
١

٢٠٧٩ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أهدَى في بُدْنه جملاً كان لأبي جهل، بُرَته فضةٌ.

٢٠٨٠ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا إسرائيل عن جابر عن عِكْرمة عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أُتِيَ بجبنة، قال: فجعل أصحابه يضربونها بالعصيّ، فقال رسول الله ﷺ: «ضعوا السكينَ واذكروا اسمَ الله وكلوا».

(٢٠٧٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٢٠٢٩. وسيأتي مطولا ٢٧٠٧. الجهد بفتح الجيم: المشقة والشدة. وانظر ٢٢٢٠.

(٢٠٧٨) **إسناده صحيح**، ابن ذر: هو عمر بن ذر. والحديث مكرر ٢٠٤٣.

(٢٠٧٩) **إسناده حسن**، سفيان: هو الثوري. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبدالرحمن. وسيأتي ٢٣٦٢ مطولا بإسناد آخر صحيح. وهذا الهدي كان في عمرة الحديبية، والجمل كان مما غنمه المسلمون من المشركين يوم بدر. البرة: بضم الباء وفتح الراء المخففة: حلقة تجعل في لحم الأنف. وانظر ٢٣٦٢و ٢٤٢٨و ٢٤٦٦.

(٢٠٨٠) **إسناده ضعيف**، لضعف جابر الجعفي، والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٤٢ ـ ٤٣، ونسبه أيضاً للبزار والطبراني، وأعله بالجعفي. وسيأتي مطولا ٢٥٥.

٢٠٨١ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر وعطاء، قالا: الأضحى سنة، وقال عكْرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ بالأضحي والوتر، ولم تُكْتَبْ».

٢٠٨٢ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيان ومِسْعَر عن سَلَمة بن كُهَيل

(٢٠٨١) **إسناده ضعيف**، لضعف جابر الجعفي. وأوله كلام موقوف على أبي جعفر الباقر محمد ابن علي بن الحسين وعطاء بن أبي رباح. والقسم الثاني منه حديث مرفوع. وقد مضى نحوه من رواية الجعفي ٢٠٦٥. ورواية الحكم عن مقسم ستأتي مطولة ٢٥٠٧ ومختصرة ٣٠٠٥، والحديث سيأتي أيضا ٢٨٤٢.

(٢٠٨٢) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه. الحسن بن عبدالله العرني: ثقة، كما قلنا في ١٦٣٦، ولكنه لم يسمع من ابن عباس، كما قال الإمام أحمد، بل قال أبو حاتم: «لم يدركه». والحديث رواه أبو داود ٢: ١٣٨ والنسائي ٢: ٥٠، كلاهما من طريق سفيان الثوري، ورواه ابن ماجة ٢: ١٢٥ من طريق سفيان ومسعر. ولكن رواه البخاري في التاريخ الصغير ١٣٦ من طريق الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس، بمعناه وزيادة ونقص: وهذا إسناد صحيح عندي. على أن البخاري قال فيه: «وحديث الحكم عن مقسم هذا مضطرب لما وصفنا، ولا ندري الحكم سمع هذا من مقسم أم لا؟»، ثم قال البخاري: «ورواه سفيان عن سلمة عن الحسن العرني عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال لضعفة أهله: لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس. ولم يسمع الحسن من ابن عباس». وهذا اللفظ المختصر الأخير رواه الترمذي ٢: ١٠٣ من طريق وكيع عن المسعودي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ قدم ضعفة أهله، وقال: لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس». ثم قال: «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح». فظهر لي أن الحديث صحيح باللفظين، من جهة الحكم عن مقسم. وسيأتي مرة أخرى مختصراً ٢٠٨٩. أغيلمة: في النهاية: «تصغير أغلمة جمع غلام في القياس، ولم يرد في جمعه أغلمة، وإنما قالوا: غلمة ومثله أصيبية تصغير صبية، ويريد بالأغيلمة الصبيان ولذلك صغرهم» حمرات بضم الحاء والميم: في النهاية: «هي جمع صحة لحمر، وحمر جمع حمار». يلطح: اللطح، بالحاء المهملة: الضرب بالكف وليس بالشديد، أبيني: في النهاية: =

عن الحسن العُرَني عن ابن عباس قال: قدَّمَنا رسولُ الله ﷺ أُغَيْلِمةَ بني عبد المطلب على حمراتٍ لنا من جَمعٍ، قال سفيان: بلَيل، فجعل يَلْطَح أفخاذَنا ويقول: «أُبَيْنى، لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس»، وزاد سفيان: قال ابن عباس ما أخال أحداً يَعْقِل يرمي حتى تطلع الشمس.

٢٠٨٣ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيان قال حدثنا سَلَمة بن كُهَيل عن كُرَيب عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قام في الليل فقَضى حاجته، ثم غسل وجهه ويديه، ثم جاء فنام.

٢٠٨٤ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن سَلَمة بن كُهَيل عن كُرَيب عن ابن عباس: أن النبي ﷺ نام حتى نَفَخ، ثم قام فصلى ولم يتوضأ.

٢٠٨٥ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن سَلَمة عن الحسن يعني العُرَني، قال: قال ابن عباس: ما ندري أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟ ولكنّا نقرأ.

٢٠٨٦ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا حماد بن نَجِيح سمعه من أبي رجاء

= «قد اختلف في صيغتها ومعناها. فقيل إنها تصغير أَبْنَى كأعمَى وأعيْمى، وهو اسم مفرد يدل على الجمع. وقيل إن ابناً يجمع على أَبْنَا مقصوراً وممدوداً، وقيل هو تصغير ابن، وفيه نظر. وقال أبو عبيدة: هو تصغير بَنِيٍّ جمع ابن مضافًا إلى النفس، فهذا يوجب أن يكون صيغة اللفظ في الحديث أُبَيْنِيّ، بوزن سُرَيْجِيّ، وهذه التقديرات على اختلاف الروايات».

(٢٠٨٣) **إسناده صحيح**، وهو مختصر من ٢٥٦٧. وانظر ١٩١٢.

(٢٠٨٤) **إسناده صحيح**، وهو مختصر من ١٩١٢، ٢٥٦٧.

(٢٠٨٥) **إسناده ضعيف**، لانقطاعه: الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس، كما مضى مفصلا في ٢٠٨٢. وانظر ١٨٨٧، ٢٢٤٦.

(٢٠٨٦) **إسناده صحيح**، حماد بن نجيح الإسكاف: ثقة، وثقه ابن معين وأحمد وغيرهما. وترجمه البخاري في الكبير ٢٣/١/٢ وقال: «سمع منه وكيع ووثقه». أبو رجاء: هو =

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اطّلعتُ في الجنة فرأيتُ أكثرَ أهلها الفقراء، واطّلعتُ في النار فرأيت أكثر أهلها النساء».

٢٠٨٧ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال: سمعت ابن عمر يقول: كنّا نخابر ولا نَرى بذلك بأساً، حتى زعم رافع بن خَديج أن رسول الله ﷺ نَهى عنه. قال عمرو: ذكرتُه لطاوس؟ فقال طاوس: قال ابن عباس: إنما قال رسول الله ﷺ : «يمنح أحدُكم أخاه الأرضَ خير له من أن يأخذ لها خراجاً معلوماً».

٢٠٨٨ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكْرمة عن ابن عباس قال: لمّا نزل تحريم الخمر قالوا يارسول الله، كيف بإخواننا الذين

= العطاردي. والحديث رواه النسائي، كما في التهذيب ٢ : ٢٠.

(٢٠٨٧) **إسناده صحيح**، ورواه أبو داود ٣ : ٢٦٧ من طريق الثوري. قال المنذري: «وأخرجه مسلم والنسائي وابن ماجة». وحديث رافع بن خديج سيأتي في مسنده مراراً، منها ١٥٨٦٨، ١٥٨٧٣، ١٥٨٨٠ و ج ٤ ص ١٤٠ ح. نخابر: من المخابرة، في النهاية: «قيل: هو المزارعة على نصيب معين، كالثلث والربع وغيرهما، والخبرة [بضم الخاء وسكون الباء]: النصيب وقيل: هو من الخبار [بفتح الخاء وتخفيف الباء]: الأرض اللينة. وقيل: أصل المخابرة من خيبر، لأن النبي ﷺ أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها، فقيل خابرهم، أي عاملهم في خيبر». وانظر المنتقى ٣٠٥١، ٣٠٥٢، ٣٠٥٩، ٣٠٦٠. وسيأتي مختصرا ٢٥٤١ ومطولا ٢٥٩٨. وانظر ٢٨٦٤.

(٢٠٨٨) **إسناده صحيح**، ورواه الترمذي ٤ : ٩٨ من طريق إسرائيل عن سماك. وقال: «حديث حسن صحيح». ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢ : ٣٢٠ للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان. وفاته أن ينسبه للمسند والترمذي! وانظر تفسير ابن كثير ٣ : ٢٣٣. وسيأتي ٢٤٥٢، ٢٧٧٥، ومطولا ٢٦٩١.

ماتوا وهم يشربونها؟ فنزلت: ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فيما طَعِمُوا﴾ إلى آخر الآية.

٢٠٨٩ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيان عن سَلَمة عن الحسن العُرَني عن ابن عباس قال: قدَّمَنا رسولُ الله ﷺ أُغيلمةَ بني عبد المطلب من جمع بليلٍ، على حُمراتٍ لنا، فجعل يَلْطَحُ أفخاذنا ويقول: «أُبَيْنَى، لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس».

٢٠٩٠ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيان عن سَلَمة عن الحسن العُرَني عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رميتم الجمرة فقد حلَّ لكم كلُّ شيء إلا النساء»، فقال رجل: والطِّيب؟ فقال ابن عباس: أمّا أنا فقد رأيت رسول الله ﷺ يُضَمِّخُ رأسَه بالمسك، أفطيبٌ ذاك أم لا؟!.

٢٠٩١ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيان عن جابر عن عامر عن ابن عباس قال: احتجم النبي ﷺ في الأَخْدَعَين وبين الكتفين.

٢٠٩٢ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيان عن أبي جَهْضَمٍ عن عبدالله ابن عُبيدالله بن عباس عن ابن عباس قال: نَهى رسول الله ﷺ أن نُنْزِي/ حماراً على فرس.

٢٣٥/١

(٢٠٨٩) **إسناده منقطع**، وهو مختصر ٢٠٨٢، وفصلنا القول فيه هناك.

(٢٠٩٠) **إسناده منقطع**، لم يسمع الحسن العرني من ابن عباس، كما ذكرنا في ٢٠٨٢. والحديث في المنتقى ٢٦١٨ ونسبه شارحه لأبي داود والنسائي وابن ماجة. يضمخ: من التضمخ، وهو التلطخ بالطيب وغيره والإكثار منه.

(٢٠٩١) **إسناده ضعيف**، لضعف جابر الجعفي. عامر: هو الشعبي. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٩٢. الأخدعان: عرقان في جانبي العنق. «وبين الكتفين» في ح «وبين الكعبين»، وهو خطأ، صححناه من ك ومجمع الزوائد. وانظر ٢١٥٥. ومعنى الحديث، صحيح، سيأتي من حديث أنس ١٢٢١٧، ١٣٠٣٣.

(٢٠٩٢) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ١٩٧٧. وانظر ٢٠٦٠.

٢٠٩٣ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا شَريك عن سماك عن عكْرمة عن ابن عباس قال: قدمتْ عِير المدينة، فاشترى النبي ﷺ فربح أواقيَّ، فقسمها في أرامل بني عبد المطلب، وقال: «لا أشتري شيئاً ليس عندي ثمنه».

٢٠٩٤ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا إسرائيل عن عبدالكريم الجزري عن قيس بن حبْتَر عن ابن عباس قال: نَهى رسول الله ﷺ عن مهر البَغِيّ، وثمن الكلب، وثمن الخمْر.

٢٠٩٥ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا شعبة عن الحَكَم عن يحيى بن

(٢٠٩٣) **إسناده صحيح**، وهو في مجمع الزوائد ٤ : ١١٠ وقال: «رواه الطبراني ورجاله ثقات» ونسي أن ينسبه للمسند. ورواه الحاكم ٢ : ٢٤ من طريق شريك، وقال: «وقد احتج البخاري بعكرمة، واحتج مسلم بسماك وشريك، والحديث صحيح ولم يخرجاه»، وصححه الذهبي أيضاً. وسيأتي ٢٩٧٢، ٢٩٧٣.

(٢٠٩٤) **إسناده صحيح**، قيس بن حبتر، بفتح الحاء المهملة والتاء المثناة بينهما باء ساكنة، الكوفي: ثقة، وثقه أبو زرعة والنسائي، وترجمه البخاري في الكبير ١٤٨/١/٤. والحديث أشار الحافظ في التهذيب ٨ : ٣٨٩ إلى أن أبا داود رواه، ولكن لم أجد فيه إلا بعضه ٣ : ٢٩٧، وهو النهي عن ثمن الكلب وسيأتي برقم ٢٥١٢ عندنا، ورواه الطيالسي في مسنده ٢٧٥٥ عن سلام عن عبدالكريم الجزري عن رجل من بني تميم عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «ثمن الكلب حرام، ومهر البغي حرام، وثمن الخمر حرام». وهذا الرجل المبهم هو قيس بن حبتر، فإنه نهشلي من بني تميم. **مهر البغي**: ما تأخذه الزانية على الزنا، وهو حرام بالنص وبإجماع المسلمين، وسماه «مهراً» لكونه على صورته. وسيأتي مطولا ٢٦٢٦.

(٢٠٩٥) **إسناده صحيح**، يحيى بن الجزار: تابعي ثقة، سمع علياً كما قلنا في ١١٣٢، وروى أيضاً عن ابن عباس، ولكنه روى هنا عنه بواسطة. صهيب: هو أبو الصهباء مولى ابن عباس، وهو ثقة، وثقه أبو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات، وفي التهذيب أن النسائي ضعفه، ولكني لم أجده ذكره في كتاب الضعفاء. وقوله **ففرَّع بينهما** أي فرق بينهما كما في أبي داود ١ : ٢٦١ والنهاية ٣ : ١٩٥. وسيأتي الحديث مطولا ٢٢٥٨. وانظر ١٨٩١.

الجزار عن صُهيب عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يصلي، فجاءت جاريتان من بني عبد المطلب حتى أخذتا بركبتيه، ففرّع بينهما.

٢٠٩٦ ـ **حدثنا** وكيع وابن جعفر، المعنى، قالا: حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة، فقال: «إنكم محشورون إلى الله تعالى حفاةً عراةً غُرْلاً ﴿ **كما بدأنا أوّلَ خلْقٍ نُعيدُه، وَعْداً علَيْنا، إنّا كُنّا فاعلين** ﴾ فأول الخلائق يكسى إبراهيم خليل الرحمن عز وجل»، قال: «ثم يؤخذ بقوم منكم ذات الشمال»، قال ابن جعفر: «وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يارب، أصحابي»، قال: «فيقال لي: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، لم يزالوا مرتدين على أعقابهم مُذْ فارقتهم، فأقول كما قال العبد الصالح: ﴿ **وكُنْتُ علَيْهِمْ شَهِيداً ما دُمْتُ فِيهِمْ** ﴾ الآية إلى ﴿ **إنَّكَ أنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** ﴾».

٢٠٩٧ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن ذَرّ بن عبدالله الهَمْدَاني عن عبدالله بن شداد عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أُحَدِّث نفسي بالشيء لأن أخرَّ من السماء أحب إليّ من أن أتكلّم به؟ قال: فقال النبي ﷺ: «الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة».

٢٠٩٨ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن سِماك عن عِكْرمة عن ابن

(٢٠٩٦) **إسناده صحيح**، ورواه الطيالسي في مسنده ٢٦٣٨ عن شعبة مطولا، ونقله عنه ابن كثير في التفسير ٣ : ٢٨٢، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢ : ٣٤٩ لابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات. وقد مضى بعضه مختصرا ١٩٥٠، ٢٠٢٧. وسيأتي مطولا ٢٢٨١.

(٢٠٩٧) **إسناده صحيح**.

(٢٠٩٨) **إسناده صحيح**، ونسبه في المنتقى ٣٠١٦ لابن ماجة، وابن ماجة إنما رواه حديثين ٢ : ٣٠، الأول «لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبته على جداره» رواه من طريق ابن

عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبع أَذْرُعٍ، ومن بنى بناءً فَلْيَدْعِمْهُ حائطَ جاره».

٢٠٩٩ ـ **حدثنا** وكيع عن المسعودي عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابنِ عباس: أن النبي ﷺ لما أفاض من عرفة تسارع قوم، فقالَ: «امتدُّوا وسِدُّوا، ليس البرُّ بإيضاع الخيل ولا الرِّكاب»، قال: فما رأيتُ رافعةً يدها تَعْدُوا حتى أتينا جمعاً.

٢١٠٠ ـ **حدثنا** وكيع حدثنا سفيانُ عن سِماك عن عِكْرمة عن ابن عباس: قال: قال رسول الله ﷺ: «الماء لا يُنَجِّسه شيء».

٢١٠١ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن عكْرمة عن ابن عباس: أن امرأة من أزواج النبي ﷺ اغتسلت من الجنابة، فاَغتسل النبي ﷺ أو توضأ من فَضْلها.

= لهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عباس، والثاني الاختلاف في الطريق، رواه من طريق الثوري بالإسناد الذي هنا. «سبع أذرع» الذراع مونثة، وقد تذكّر، ولذلك جاء في بعض الروايات «سبعة أذرع». «فليدعمه حائط جاره» من «الدعم» وهو أن يميل الشيء فتدعمه بدعام ليستقيم. والفعل ثلاثي يتعدى بنفسه، وعدي هنا إلى مفعولين بالهمزة رباعياً: «أدعم يدعم». وسيأتي ٢٧٥٧. وانظر ٢٣٠٧ و ٢٨٦٧.

(٢٠٩٩) **إسناده صحيح**، المسعودي: هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة، سبق في ٧٤٤ أن وكيعاً سمع منه قبل تغيره. «امتدوا وسدوا» كذا في ح، وفي ك «ائتدوا»، فقط، وهو الصواب. وانظر ٢٢٦٤، ٢٥٠٧.

(٢١٠٠) **إسناده صحيح**، وهو مختصر من الحديث الآتي ٢١٠٢. وفي التلخيص ص٤: «عن ابن عباس بلفظ: الماء لا ينجسه شيء، رواه أحمد وابن خزيمة وابن حبان، ورواه أصحاب السنن بلفظ: إن الماء لا يجنب، وفيه قصة، وقال الحازمي: لا يعرف مجوّداً إلا من حديث سماك بن حرب عن عكرمة، وسماك مختلف فيه. وقد احتج به مسلم». ويريد بالقصة الحديث ٢١٠٢. وانظر المنتقى ١٦ ونصب الراية ١ : ٩٥ وشرحنا على الترمذي ١ : ٩٤. وسيأتي مطولا ٢٥٦٦.

(٢١٠١) **إسناده صحيح**، وهو مختصر من الذي بعده.

٢١٠٢ ـ **حدثنا** علي بن إسحق حدثنا عبدالله أخبرنا سفيان عن سماك عن عكْرمة عن ابن عباس: أن بعض أزواج النبيﷺ اغتسلتْ من الجنابة، فتوضأ النبيﷺ بفضلها، فذكرت له ذلك فقال: «إن الماء لا ينجسه شيء».

٢١٠٣ ـ **حدثنا** عمرو بن محمد أبو سعيد العَنْقَزِي أخبرنا سفيان عن سَلَمة بن كُهَيل عن عمران عن ابن عباس قال: هَجَر رسول اللهﷺ نساءه شهراً، فلما مضى تسعٌ وعشرون أتاه جبريل فقال: قد برَّت يمينُك، وقد تمّ الشهر.

٢١٠٤ ـ **حدثنا** وكيع عن فِطْر، ومحمد بن عُبيد قال حدثنا فِطْر،

(٢١٠٢) **إسناده صحيح**، علي بن إسحق: هو السلمي المروزي شيخ أحمد، وفي ح «علي بن أبي إسحق» وهو خطأ، صححناه من ك. عبدالله: هو ابن المبارك. سفيان: هو الثوري. والحديث مطول اللذين قبله، وقد أشرنا إلى تخريجه في ٢١٠٠. وسيأتي ٢٥٦٦ و٢٨٠٦ و٢٨٠٨.

(٢١٠٣) **إسناده صحيح**، عمرو بن محمد العنقزى: سبق في رقم ٣، وهو ثقة من شيوخ أحمد. عمران: هو ابن الحرث أبو الحكم السلمي، والحديث مطول ١٨٨٥. وانظر ١٩٨٥، وانظر أيضاً ما مضى في مسند عمر ٢٢٢.

(٢١٠٤) **إسناده صحيح**، فطر: هو ابن خليفة. شرحبيل: هو ابن سعد الخطمي المدني، وثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له هو وابن خزيمة في صحيحيهما. وفي التقريب: «صدوق اختلط بآخرة»، وذلك أنه عاش حتى جاوز ١٠٠ سنة، ومات سنة ١٢٣، قال ابن سعد ٥: ٢٢٨: «كان شيخاً قديماً روى عن زيد بن ثابت وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وعامة أصحاب رسول اللهﷺ، وبقي إلى آخر الزمان حتى اختلط واحتاج حاجة شديدة، وله أحاديث، وليس يحتج به»، وفي التهذيب: «وقال ابن المديني: قلت لسفيان بن عيينة: كان شرحبيل بن سعد يفتي! قال، نعم، ولم يكن أحد أعلم بالمغازي والبدريين منه، فاحتاج، فكأنهم اتهموه! وقال في =

عن شُرَحْبِيل أبي سعد عن ابن عباس عن النبيﷺ قال: «من كانت له أختان فأحسنِ صحبتهما ما صحبتاه دخل بهما الجنة». وقال محمد بن عُبيد: «تُدْرِكُ له/ ابنتان فأحسن إليهما ما صحبتاه إلا أدخله الله تعالى الجنة». ٢٣٦/١

٢١٠٥ ـ **حدثنا** بِشْر بن السَّري حدثنا سفيان عن ابن أبي نَجيح عن أبيه عن ابن عباس قال: ما قاتل رسول اللهﷺ قوماً قطُّ إلاَّ دعاهم.

٢١٠٦ ـ **حدثنا** يزيد بن هرون أخبرنا ابن أبي ذئب، ورَوْح قال حدثنا ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس عن عبدالله بن عمير مولى ابن عباس عن ابن عباس: أن رسول اللهﷺ قال: «لئن عشت»، قال روح: «لئن سَلِمتُ، إلى قابلٍ لأصومنّ التاسعَ، يعني عاشوراء».

= موضع آخر عن سفيان لم يكن أحد أعلم بالبدريين منه، وأصابته حاجة، فكانوا يخافون إذا جاء الرجل فلم يعطه أن يقول: لم يشهد أبوك بدراً!»: فهذا هو السبب عندي في تضعيف من ضعفه، فالإنصاف أن تعتبر رواياته فيما يتعلق بمثل هذا الذي اتهم به، وأما أن ترد رواياته كلها فلا، إذ كان صدوقاً، وأظن أنه لذلك لم يذكره البخاري في الضعفاء. وشرحبيل كنيته «أبو سعد»، وفي ح «عن شرحبيل أبي سعد» وهو خطأ. وفي ك «عن شرحبيل بن سعد». والحديث في الترغيب والترهيب ٣: ٨٣ وقال: «رواه ابن ماجة بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه من رواية شرحبيل عنه [يعني عن ابن عباس] والحاكم وقال: صحيح الإسناد». وهو في المستدرك ٤: ١٧٨ وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي قال: «شرحبيل واه»! وهو غلو شديد منه. وقوله في رواية محمد بن عبيد: «تدرك له» إلخ فيه اختصار لأول الحديث، وكأن أوله: «ما من مسلم تدرك له ابنتان» إلخ، كما سيأتي في رواية أخرى ٣٤٢٤. وانظر ١٩٥٧.

(٢١٠٥) **إسناده صحيح**، بشر بن السري البصريّ: ثقة، قال أحمد: «وكان متقناً للحديث عجيباً». والحديث مكرر ٢٠٥٣.

(٢١٠٦) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٩٧١.

٢١٠٧ ـ حدثني يزيد قال: أخبرنا محمد بن إسحق عن داود بن الحُصَين عن عكْرمة عن ابن عباس قال: قيل لرسول الله ﷺ: أيُّ الأديان أحبُّ إلى الله؟، قال: «الحنيفية السَّمْحَة».

٢١٠٨ ـ حدثنا يزيد أخبرنا هشام، وابنُ جعفر قال حدثنا هشام، عن عكْرمة عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله ﷺ وهو مُحْرِم احتجامةً في رأَسه، قال يزيد: مِن أذًى كان به.

٢١٠٩ ـ حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن عِكْرمة عن ابن عباس قال: قُبض النبي ﷺ ودرْعه مرهونة عند رجل من يهودَ، على ثلاثين صاعاً من شعير، أخذها رِزْقاً لعياله.

٢١١٠ ـ حدثنا يزيد قال: أخبرنا هشام، وابن جعفر قال: حدثنا هشام، عن عِكْرِمة عن ابن عباس قال: بُعث رسول الله ﷺ، أو أُنزل عليه القرآن، وهو ابنُ أربعين سنة، فمكث بمكة ثلاث عشرة سنةً، وبالمدينة عشر سنين، قال: فمات رسول الله ﷺ وهو ابنُ ثلاثٍ وستين.

(٢١٠٧) **إسناده صحيح**، وهو في مجمع الزوائد ١ : ٦٠ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبزار، وفيه ابن إسحق، وهو مدلس ولم يصرح بالسماع».

(٢١٠٨) **إسناده صحيح**، هشام: هو ابن حسان. وانظر ١٩٢٢، ١٩٢٣، ١٩٤٣. في ح «قالا حدثنا هشام»، وهو خطأ، صححناه من ك.

(٢١٠٩) **إسناده صحيح**، وسيأتي معناه مطولا من طريق آخر عن ابن عباس ٢٧٢٤. ومعناه ثابت أيضاً في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة. انظر تاريخ ابن كثير ٥ : ٢٨٢ ـ ٢٨٤. وذكر في المنتقى ٢٩٧٤ حديث عائشة، ثم قال: «ولأحمد والنسائي وابن ماجة مثله من حديث ابن عباس».

(٢١١٠) **إسناده صحيح**، وانظر ٢٠٣٥.

٢١١١ ـ **حدثنا** يزيد أخبرنا الحَجّاج عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يُعتق مَن جاءه من العبيد قبْلَ مواليهم إذا أسلموا، وقد أعتق يوم الطائف رجلين.

٢١١٢ ـ **حدثنا** يزيد أخبرنا سفيان عن منصور عن المِنْهال عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يُعوِّذ حسناً وحسيناً يقول: «أُعيذكما بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامّة، ومن كل عين لامّة»، وكان يقول: «كان إبراهيم أبي يعوّذ بهما إسماعيل وإسحق».

٢١١٣ ـ **حدثنا** يزيد أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن

(٢١١١) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٩٥٩. وهذه الرواية هي التي في مجمع الزوائد ٤: ٢٤٥ وأشرنا إليها آنفاً.

(٢١١٢) **إسناده صحيح**، المنهال: هو ابن عمرو الأسدي. والحديث رواه الترمذي ٣: ١٦٦ من طريق يزيد بن هرون وعبدالرزاق ويعلى، عن الثوري، وقال: «حديث حسن صحيح»، ونسبه شارحه لابن ماجة. الهامة، بتشديد الميم: في النهاية: «كل ذات سم يقتل، والجمع الهوام، فأما ما يسم ولا يقتل فهو السامة، كالعقرب والزنبور. وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وإن لم يقتل، كالحشرات». اللامة، بتشديد الميم أيضاً: من اللمم، وهو «طرف من الجنون يلم بالإنسان، أي يقرب منه ويعتريه»، قاله ابن الأثير، ثم قال: «ومن كل عين لامة، أي ذات لمم، ولذلك لم يقل ملمة، وأصلها من ألممت بالشيء». وسيأتي ٢٤٣٤.

(٢١١٣) **إسناده صحيح**، سفيان بن حسين الواسطي: سبق الكلام عليه ٦٧. وفي ح «سفيان عن ابن حسين»، وهو خطأ صححناه من ك. والحديث روى البخاري ١٢: ٣٤٥ قطعة من أوله من طريق الليث عن يونس عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله: «أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: إني رأيت الليلة، في المنام وساق الحديث»، ثم قال البخاري: «وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين، عن الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وقال الزبيدي عن الزهري عن =

....

= عبيدالله أن ابن عباس وأبا هريرة، عن النبيﷺ، وقال شعيب وإسحق بن يحيى عن الزهري، كان أبو هريرة يحدث عن النبيﷺ، كان معمر لا يسنده حتى كان بعد». ثم رواه البخاري كاملا ١٢: ٣٧٩ ـ ٣٨٤ من طريق الليث عن يونس عن الزهري، بنحو السياق الذي هنا. وأطال الحافظ في هذا الموضع في ذكر اختلاف الرواة عن الزهري: الحديث عن ابن عباس عن النبي، أم عن ابن عباس عن أبي هريرة عن النبي، أم عن ابن عباس أبو أبي هريرة عن النبي؟ وقال في آخره: «وصنيع البخاري يقتضي ترجيح رواية يونس ومن تابعه، وقد جزم بذلك في الأيمان والنذور حيث قال: وقال ابن عباس قال النبيﷺ لأبي بكر: لا تقسم، فجزم بأنه عن ابن عباس». وقوله لأبي بكر «لاتقسم» سبق مختصراً من رواية ابن عيينة عن الزهري ١٨٩٤. والحديث بتمامه رواه الترمذي ٣: ٢٥٢ ـ ٢٥٣ من طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس عن أبي هريرة. ولكن سيأتي عقب هذا عن عبدالرزاق عن معمر، ليس فيه ذكر أبي هريرة، والذى يظهر لي أن الإمام أحمد كان يذهب إلى ترجيح أن الحديث حديث ابن عباس، ليس فيه «أبو هريرة» فلذلك لم يذكره في مسند أبي هريرة. وقال الحافظ في الفتح ١٢: ٢٧٩: «وقع بيان الوقت الذي وقع فيه ذلك في رواية سفيان بن عيينة عند مسلم أيضاً، ولفظه: جاء رجل إلى النبيﷺ منصرفه من أحد. وعلى هذا فهو من مراسيل الصحابة. سواء كان عن ابن عباس، أو عن أبي هريرة، أو من رواية ابن عباس عن أبي هريرة، لأن كلا منهما لم يكن في ذلك الزمان بالمدينة، أما ابن عباس فكان صغيراً مع أبويه بمكة، فإن مولده قبل الهجرة بثلاث سنين على الصحيح، وأُحد كانت في شوال في السنة الثالثة، وأما أبو هريرة فإنما قدم المدينة زمن خيبر، سنة سبع».

قوله «فجاء للنبي» في ك «فجاء بها إلى النبي». الظلة، بضم الظاء المعجمة: سحابة لها ظل، وكل ما أظل من سقيفة ونحوها يسمى ظلة. تنطف، بضم الطاء وكسرها: تقطر. «فمن بين مستكثر» في ح «فبين مستكثر»، وأثبتنا ما في ك والفتح نقلا عن المسند. المستكثر والمستقل: الآخذ كثيراً والآخذ قليلا. السبب: الحبل. «فأعبرها»: عبَر الرؤيا عبراً، ثلاثي، وعبّرها تعبيراً، رباعي بالتضعيف: فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها. «يأخذ =

عُبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس قال: رأى رجلٌ رؤيا، فجاء للنبي ﷺ فقال: إني رأيت كأنّ ظُلّة تنطِفُ عسلاً وسمناً، وكأنّ الناس يأخذون منها، فمن بين مستكثر وبين مستقلٍّ وبين ذلك، وكأنّ سبباً متصلاً إلى السماء، وقال يزيد مرةً: وكأن سبباً دلّي من السماء، فجئتَ فأخذتَ به، فعلوتَ فعلاّك الله، ثم جاء رجل من بعدك فأخذ به، فعلا فعلاّه الله، ثم جاء رجل من بعدكما فأخذ به، فعلا فأعلاه الله، ثم جاء رجل من بعدكم فأخذ به، فقُطِع به، ثم وُصل له فعلا فأعلاه الله، قال أبو بكر: ائذن لي يا رسول الله فأعبرها له، فأذن له، فقال: أما الظُّلّةُ فالإسلام، وأما العسل والسمن فحلاوة القرآن، فبين مستكثرٍ وبين مستقلٍّ وبين ذلك، وأما السبب فما أنتَ عليه، تعلو فيعليك الله، ثم يكون من بعدك رجل على منهاجك، فيعلو ويُعليه الله، ثم يكون من بعدكما رجل يأخذ بإخذكما، فيعلو فيعليه الله، ثم يكون من بعدكم رجل يُقطع به ثم يوصل له، فيعلو فيُعليه الله، قال: أصبتُ يا رسول الله؟، قال: أصبتَ وأخطأتَ»، قال: أقسمتُ يا رسول الله لتُخْبِرنّي! فقال: «لا تُقْسِمْ».

٢١١٤ ـ **حدثنا** عبدالرزاق أخبرنا مَعْمَر عن الزهري عن عُبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس: أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ، فذكر معناه.

٢١١٥ ـ **حدثنا** يزيد أخبرنا شعبة، ومحمد قال: حدثنا شعبة، عن الحَكَم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «هذه عمرة استمتعنا

= بإخذكما» بكسر الهمزة: أي بخلائقكما وزيكما وشكلكما وهديكما. «فيعلو فيعليه الله» في ك «ثم يعلو».

(٢١١٤) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله.

(٢١١٥) **إسناده صحيح**، ورواه مسلم ١ : ٣٥٥ من طريق شعبة، ورواه أيضاً أبو داود والنسائي ٢ : ٢٤، كما في المنتقى ٢٤٢٣. وانظر ٢٢٨٧.

بها، فمن لم يكن معه هَدْيٌ فليَحِلَّ الحِلَّ كلَّه، فقد دخلت العمرةُ في الحج إلى يوم/ القيامة».

٢٣٧
―
١

٢١١٦ ـ **حدثنا** يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن إسماعيل بن عبدالرحمن بن ذُؤيب عن عطاء بن يسار عن ابن عباس: أن رسول اللهﷺ خرج عليهم وهم جلوس، فقال: «ألاَ أُحدثكم بخير الناس منزلةً؟»، فقالوا: بلى يا رسول الله، قال: «رجل ممسك برأس فرسه في سبيل الله،حتى يموتَ أو يقتل، أفأخبركم بالذي يليه؟»، قالوا: نعم يا رسولَ الله، قال: «امرؤ معتزل في شِعْبٍ يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرورَ الناس، أفأُخبركم بشرِّ الناس منزَلة؟»، قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «الذي يَسْئل بالله

(٢١١٦) **إسناده صحيح**، سعيد بن خالد بن عبدالله بن قارظ الكناني المدني: ثقة، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل بعضهم عن النسائي أنه ضعفه، واستنكر ذلك الحافظ في التهذيب، ولم يذكره هو ولا البخاري في الضعفاء، بل ترجمه البخاري في الكبير ٤٢٩/١/٢ ولم يذكر فيه جرحًا. إسماعيل بن عبدالرحمن بن ذؤيب الأسدي: ثقة، وثقه أبو زرعة وابن سعد والدارقطني، وترجمه البخاري في الكبير ٣٦٢/١/١ ـ ٣٦٣. والحديث روى الترمذي معناه مختصراً ٣: ١٤ من طريق ابن لهيعة عن بكير بن الأشج عن عطاء بن يسار عن ابن عباس، وقال: «حديث حسن غريب من هذا الوجه، ويروى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عباس عن النبيﷺ». وروى البخاري بعضه في الكبير في ترجمة إسماعيل بن عبدالرحمن من طريق ابن أبي ذئب التي هنا، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٢: ١٧٣ كما هنا وقال: «رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب، والنسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ لهما، وهو أتم، ورواه مالك عن عطاء بن يسار مرسلاً». وانظر ١٩٨٧. «يسئل بالله» يحتمل البناء للمعلوم، أي يسأل غيره بحق الله ثم إذا سئل هو به لا يعطي بل ينكص ويبخل، ويحتمل البناء للمجهول، أي يسأله غيره بالله فلا يجيب. وكلاهما شر الناس، نسأل الله العصمة. وسيأتي ٢٩٢٩ و٢٩٣٠ و٢٩٦١. وانظر ٢٨٣٨.

ولا يُعْطِي به».

٢١١٧ _ **حدثنا** يزيد أخبرنا مِسْعَر بن كِدَام عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجَعْد عن أخيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ في جلود الميتة قال: «إن دباغه قد ذهب بخَبَثه» أو «رِجْسه»، أو «نَجَسه».

٢١١٨ _ **حدثنا** يزيد أخبرنا مِسْعَر بن كِدَام عن عمرو بن مُرَّة عن سالم بن أبي الجَعْد عن أخيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ: أنه طاف بالبيت على ناقته، يستلم الحجر بمِحْجَنه، وبين الصفا والمروة، وقال يزيد مرةً: على راحلته يستلم الحجر.

٢١١٩ _ **حدثنا** يزيد أخبرنا حسين بن ذَكْوان عن عمرو بن

(٢١١٧) **إسناده صحيح**، سالم بن أبي الجعد له خمسة إخوة، سماهم في التهذيب ١٢ : ٣٦٨. لكن رواي هذا الحديث منهم هو «عبدالله بن أبي الجعد» الأشجعي الغطفاني، وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن القطان: «مجهول الحال»، ولكن تصحيح الأئمة حديثه يؤيد توثيقه. والحديث رواه الحاكم ١ : ١٦١ وقال: «هذا حديث صحيح، ولا أعرف له علة، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي، رواه البيهقي ١ : ١٧ وقال: «وهذا إسناد صحيح، وسألت أحمد بن علي الأصبهاني عن أخي سالم هذا! فقال: اسمه عبدالله بن أبي الجعد». ورواه أيضاً ابن خزيمة في صحيحه، كما في نصب الراية ١ : ١١٧. قوله «قد ذهب بخبثه»: في ح «قد أذهب نجسه»! وهو خطأ لا معنى له، صححناه من ك ومن سائر الروايات التي أشرنا إليها. وسيأتي ٢٨٨٠. وانظر ١٨٩٥ و٢٠٠٣ و٢٣٦٩ و٢٤٣٥ و٢٥٢٢ و٢٥٣٨ و٣٠١٨.

(٢١١٨) **إسناده صحيح**، وطواف رسول الله على راحلته ثابت في أحاديث عن ابن عباس وعن غيره. انظر ١٨٤١، وانظر المنتقى ٢٥٦٢ _ ٢٥٦٦.

(٢١١٩) **إسناده صحيح**، ورواه الترمذي ٣ : ١٩٤ وقال: «حديث حسن صحيح»، ونسبه شارحه لأبي داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم صححاه. وانظر ١٨٧٢، وانظر =

شعيب عن طاوس: أن ابن عُمر وابنِ عباس رفعها إلى النبيﷺ أنه قال: «لا يحل للرجل أن يعطي العطية فيرجعِ فيها، إلا الوالدَ فيما يعطي ولَدَه، ومَثَلُ الذي يعطي العطية فيرجعُ فيها كمثَل الكلب، أكل حتى [إذا] شبع قاء ثم رجع في قيئه».

٢١٢٠ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا حسين المعلم عن عمرو ابن شعيب عن طاوس عن ابن عمر وابن عباس عن النبيﷺ أنه قال: فذكر مثله.

٢١٢١ ـ **حدثني** يزيد أخبرنا سعيد عن قَتادة عن مِقْسَم عن ابن عباس قال: أَمر رسول اللهﷺ الذي يأتي امرأته وهي حائض أنَ يتصدق بدينار أو نصف دينار.

= المنتقى ٣٢١٦ والتلخيص ٢٦٠. كلمة [إذا] سقطت من ح وزدناها من ك ومصادر الحديث.

(٢١٢٠) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله. في ح «عمرة» بدل «ابن عمر»، وهو خطأ، صححناه من ك.

(٢١٢١) **إسناده صحيح**، سعيد: هو ابن أبي عروبة. والحديث رواه البيهقي ١: ٣١٥ ـ ٣١٦ من طريق عبدالوهاب، وهو الحديث الذي بعد هذا، ثم زعم أن قتادة لم يسمعه من مقسم، بل من عبدالحميد بن عبدالرحمن، ثم رواه كذلك، ثم زعم أنه لم يسمعه أيضاً من عبدالحميد، بل من الحكم بن عتيبة! وقلت في شرحي للترمذي ١: ٢٥١: «ولست أدري ما قيمة هذا التعليل؟ فإنه إن صح ما ذكره كان الحديث موصولا معروف المخرج في وصله. وإن لم يصح كان إسناده الأول على الوصل. وقتادة تابعي ثقة، مات سنة ١١٧ أو ١١٨، وكان معاصراً لمقسم، وسمع ممن هم أقدم منه، فلا يبعد سماعه منه». ثم بينت ضعف الإسنادين اللذين ذكرهما للتعليل. والحديث مكرر ٢٠٣٢، وقد أشرنا إليه هناك. وسيأتي بهذا الإسناد ٢٨٤٤.

٢١٢٢ ـ **حدثنا** عبدالوهاب عن سعيد عن قَتادة عن مِقْسَم عن ابن عباس عن النبيﷺ مثله. ورواه عبدالكريم أبو أُمية مثله بإسناده.

٢١٢٣ ـ **حدثني** يزيد أخبرنا هشام عن يحيى عن عِكْرِمة عن ابن عباس: أن النبيﷺ لَعن المخنَّثين من الرجال والمترجِّلات من النساء، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم»، فأخرج النبيﷺ فلاناً، وأخرج عمر فلاناً.

٢١٢٤ ـ **حدثنا** يزيد أخبرنا أبو عَوانة حدثنا بُكير بن الأَخْنَس عن مجاهد عن ابن عباس: إن الله عز وجل فرض الصلاة على لسان نبيكم

(٢١٢٢) **إسناده صحيح**، عبدالوهاب: هو ابن عطاء الخفاف، روى عن سعيد بن أبي عروبة ولازمه وعُرف بصحبته، وهو ثقة، وثقه ابن معين والدارقطني وغيرهما. والحديث مكرر ما قبله. عبدالكريم أبو أمية: هو عبدالكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف، كما قلنا في ٨٢٩. وقد أشرنا إلى روايته في شرحنا على الترمذي.

(٢١٢٣) **إسناده صحيح**، هشام: هو الدستوائي. يحيى: هو ابن أبي كثير. والحديث مكرر ١٩٨٢، ٢٠٠٦. وانظر ٢٢٦٣ و٢٢٩١.

(٢١٢٤) **إسناده صحيح**، أبو عوانة: هو الوضاح بن عبدالله اليشكري، إمام حافظ حجة، كفى قول أحمد ويحيى: «ما أشبه حديث أبي عوانة بحديث الثوري وشعبة»، وترجمه البخاري في الكبير ١٨١/٢/٤. بكير بن الأخنس: كوفي ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ١١٢/٢/١، وفي التهذيب ١: ٤٨٩ ـ ٤٩٠: «هو قديم، ما روى عنه شعبة ولا الثوري، فلا أدري كيف روى عنه أبو عوانة! ولا أين لقيه! حكاه عنه ابنه في العلل»! وما هذا بتعليل، فأبو عوانة رأى الحسن وابن سيرين، وبكير متأخر عنهما. والحديث رواه مسلم ١: ١٩٢ من طريق أبي عوانة، ورواه أيضاً من طريق أيوب بن عائذ الطائي عن بكير بن الأخنس، وروى البخاري بعضه في الكبير في ترجمة بكير من طريق أبي عوانة، وكذلك رواه البيهقي ٤: ١٣٥، ورواه أيضاً أبو داود والنسائي، كما في المنتقى ١٧١١. وانظر ما مضى ٢٠٦٣. وسيأتي بإسناد آخر عن بكير ٢١٧٧. وانظر ٢٢٦٤.

على المقيم أربعًا، وعلى المسافر ركعتين، وعلى الخائف ركعة.

٢١٢٥ ـ **حدثني** يزيد، يعني ابن هرون، أخبرنا شَريك بن عبدالله عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمرت بالسواك حتى ظننت أو حَسِبتُ أنْ سيَنزِلُ فيه قرآن».

٢١٢٦ ـ **حدثنا** يزيد أخبرنا همّام بن يحيى حدثنا عطاء عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ الكعبة وفيها ستُّ سوَارٍ، فقام عند كل سارية ولم يصلّ.

٢١٢٧ ـ **حدثنا** يزيد أخبرنا حماد بن سَلَمة عن علي بن زيد عن

(٢١٢٥) **إسناده صحيح**، التميمي: اسمه «أربدة» بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الباء الموحدة، قال العجلي: «تابعي كوفي ثقة»، وقال ابن حبان في الثقات: «أصله من البصرة، كان يجالس البراء بن عازب»، وترجمه البخاري في الكبير ٦٤/٢/١ وقال: «سمع ابن عباس» ثم ذكر أنه كان يجالس البراء. وسيأتي الحديث مرة أخرى بنحو هذا المعنى ٢٥٧٣. وانظر مجمع الزوائد ٢: ٩٨. ورواه الطيالسي ٢٧٣٩ بنحوه عن شعبة عن أبي إسحق.

(٢١٢٦) **إسناده صحيح**، ورواه الشيخان، كما في نصب الراية ٢: ٣٢٠ وسيأتي مرة أخرى ٢٨٣٤. وانظر ١٨٣٠، ٢٥٦٢، ٣٠٩٣.

(٢١٢٧) **إسناده صحيح**، ورواه ابن سعد في الطبقات ٢٩٠/١/٣ عن يزيد بن هرون وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، وذكر أن في رواية عفان «رقية بنت رسول الله» بدل «زينب». وفي رواية سليمان بن حرب «ابنة لرسول الله». ورواه ابن عبدالبر في الاستيعاب ٤٩٥ من طريق يزيد بن هرون. وهو في مجمع الزوائد ٣: ١٧ عن هذا الموضع من المسند، وقال: «رواه أحمد، وفيه علي بن زيد، وفيه كلام، وهو موثق»، ونقله في ٩: ٣٠٢ مختصراً وقال: «رواه الطبراني، ورجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف»، وفي رواية الطبراني هذه «رقية» بدل «زينب». وقوله «قالت امرأة: هنيئًا لك الجنة» كذا في الأصلين، والذي في مجمع الزوائد «قالت امرأته»، وكذلك هو في كل =

يوسف بن مهْرَان عن ابن عباس قال: لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأةٌ: هنيئاً لك الجنة عثمانَ بنَ مظعون، فنظر رسول الله ﷺ إليها نظر غضبانَ، فقال: «وما يدريكِ؟»، قالت: يا رسول الله، فارسُك وصاحبُك، فقال رسول الله ﷺ: «والله إني لرسولِ الله وما أدري ما يُفعل بي»، فأشفق الناس على عثمان، فلما ماتت زينب ابنةُ رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: «الحقي بسلَفنا الصالح الخيْر، عثمانَ بن مظعون»، فبكت النساء، فجعل عمر يضربهنّ بسوطه، فأخذ رسول الله ﷺ بيده وقال: «مهلاً / يا عمر»، ثم قال: «ابْكين، وإياكنّ ونَعيقَ الشيطان»، ثم قال: «إنه مهما كان من العين والقلب فمنَ الله عز وجل ومن الرحمة، وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان».

٢٣٨
―
١

٢١٢٨ ـ **حدثنا** يزيد أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس: قال: وقّتَ رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحُلَيْفة، ولأهل الشأم الجُحْفَة، ولأهل اليمن يَلَمْلَم، ولأهل نجدٍ قَرْنًا، وقال: «هن وَقْتٌ لأهلهنّ ولمن مَرّ بهنّ من غير أهلهنّ»، يريد الحج والعمرة، فمن كان منزلُه من وراء الميقات فإهلالُه من حيث ينشيء، وكذلك، حتى أهل مكة، إهلالُهم من حيث ينْشؤون.

٢١٢٩ ـ **حدثنا** يزيد أخبرنا جَرير بن حازم عن يَعْلَى بن حَكيم عن عكْرمة عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال لماعز بن مالك، حين أتاه فأقرّ عنده بالزنا: «لعلك قبّلْتَ أو لَمَسْتَ؟»، قال: لا، قال: «فنكْتَها؟»، قال: نعم، فأمر به فرُجِمَ.

= الروايات التي أشرنا إليها.

(٢١٢٨) **إسناده صحيح**، ورواه الشيخان أيضاً، كما في المنتقى ٢٣٤٣.

(٢١٢٩) **إسناده صحيح**، ورواه البخاري ١٢: ١١٩ ـ ١٢٠ من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه. ورواه أيضاً أبو داود كما في المنتقى ٤٠٣١.

٢١٣٠ ـ **حدثنا** يزيد حدثنا صالح بن رُسْتم أبو عامر عن عبدالله بن أبي مُلَيكة عن ابن عباس قال: أقيمت صلاة الصبح، فقام رجل يصلي ركعتين، فجذب رسول الله ﷺ بثوبه فقال: «أتصلّي الصبح أربعًا؟!».

٢١٣١ ـ **حدثنا** يزيد أخبرنا عبّاد بن منصور عن عِكْرمة عن ابن

(٢١٣٠) **إسناده صحيح**، وهو في مجمع الزوائد ٢: ٥ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». وهذا الرجل هو ابن عباس نفسه، كما روى الطيالسي ٢٧٣٦ عن أبي عامر، وهو صالح بن رستم الخزاز، عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس، وكذلك رواه البيهقي ٢: ٤٨٢ من طريق الطيالسي، والحاكم ١: ٣٠٧ من طريق وكيع والنضر بن شميل، وابن حزم في المحلى ٣: ١٠٧ ـ ١٠٨ من طريق وكيع، كلهم عن أبي عامر، قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وهذه الرواية في مجمع الزوائد ٢: ٧٥ وقال: «رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه وأبو يعلى، ورجاله ثقات».

(٢١٣١) **إسناده صحيح**، عباد بن منصور الناجي القاضي: ثقة، قال يحيى بن سعيد: «عباد ثقة، لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه» يعني القدر، وضعفه ابن معين وغيره، فقال ابن سعيد في الطبقات ٣١/٢/٧: «كان قاضيًا بالبصرة، وهو ضعيف، له أحاديث منكرة»، وقال النسائي في الضعفاء ٢٢: «ضعيف، وقد كان أيضًا تغير»، وكلامهم فيه يرّجع إلى رأيه في القدر وإلى أنه يدلس فيروي أحاديث عن عكرمة لم يسمعها منه، ولم يطعن أحد في صدقه، فقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨٦/١/٣: «سألت أبي عن عباد ابن منصور؟ قال: كان ضعيف الحديث يُكتب حديثه، ونرى أنه أخذ هذه الأحاديث عن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس»، وقال البزار: «روى عن عكرمة أحاديث ولم يسمع منه»، وأطلق غيره ذلك أيضًا، كالذهبي، بل إن الذهبي نقل في الميزان ٢: ١٥ عن يحيى بن سعيد «قلت لعباد بن منصور: عمن أخذت حديث اللعان؟ قال: حدثني ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس»!! يعني به هذا الحديث، وهو عندي خطأ، فإن عبادًا صدوق، وقد صرح بسماعه هذا الحديث من عكرمة، كما سنذكر في تخريجه، والمدلس الصادق إذا صرح بالتحديث =

عباس قال: لما نزلتْ ﴿ والَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ

= ارتفعت شبهة التدليس وصح حديثه.

والحديث في مجمع الزوائد ٥: ١١ ـ ١٢ ولم يسق لفظه كاملاً، ثم قال: «حديث ابن عباس في الصحيح باختصار، وقد رواه أبو يعلى، والسياق له، وأحمد باختصار عنه، ومداره على عباد بن منصور، وهو ضعيف». ونقله ابن كثير في التفسير ٦: ٦٠ ـ ٦٣ ثم قال: «ورواه أبو داود عن الحسن بن علي عن يزيد بن هرون، به نحوه مختصراً، ولهذا الحديث شواهد كثيرة في الصحاح وغيرها من وجوه كثيرة، فمنها ما رواه البخاري» ثم ساق حديث البخاري من طريق هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس، ثم قال: «انفرد به البخاري من هذا الوجه، وقد رواه من غير وجه عن ابن عباس وغيره». ورواية أبي داود في السنن ٢: ٢٤٤ ـ ٢٤٥، ونقل شارحه عن المنذري قال: «في إسناده عباد بن منصور، وقد تكلم فيه غير واحد، وكان قدرياً داعية». وانظر أيضاً شرح الخطابي ٣: ٢٦٨ ـ ٢٧٠. والحديث رواه بطوله الطيالسي ٢٦٦٧ «حدثنا عباد ابن منصور قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس» إلخ، فصرح عباد بالسماع من عكرمة، وفي آخره: «قال عباد: فسمعت عكرمة يقول: لقد رأيته أمير مصر من الأمصار، لا يدرى من أبوه»، ورواه الطبري في التفسير ١٨: ٦٥ ـ ٦٦ عن خلاد بن أسلم عن النضر بن شميل قال: «أخبرنا عباد قال: سمعت عكرمة عن ابن عباس» فصرح بالسماع أيضاً، وكفى بهما حجة في صحة الحديث. ورواه البيهقي ٧: ٣٩٤ ـ ٣٩٥ من طريق الطيالسي، ورواه الواحدي في أسباب النزول ٢٣٧ ـ ٢٣٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هرون، بالإسناد الذي هنا، ولكنه اختصر الحديث فذكر بعضه من أوله. وساقه السيوطي في الدر المنثور ٥: ٢١ ـ ٢٢ ونسبه أيضاً لعبدالرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه. «لكاعًا»: اللكع، بضم اللام وفتح الكاف: العبد، ثم استعمل في الحمق والذم، يقال للرجل «لكع» وللمرأة «لكاع»، قاله ابن الأثير. «قال: فما لبثوا إلا يسيراً» في ح «قالوا» وهو خطأ، وأثبتنا ما في ك وابن كثير عن المسند. «فلم يهجه»، بفتح الياء من الثلاثي، يقال «هاج الشيء، وهاجه غيره»، يستعمل لازماً ومتعدياً بنفسه، أي لم يزعجه ولم ينفّره. تربد جلده: أي تغير إلى الغبرة، =

فاجْلِدُوهُمْ ثَمانِينَ جَلْدَةً ولا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهادَةً أَبَدًا﴾ قال سعد بن عُبادة، وهو سيد الأنصار: أهكذا نزلتْ يا رسول الله؟، فقال رسول اللهﷺ: «يا معشر الأنصار، ألاَ تسمعون إلى ما يقول سيِّدُكم؟!»، قالوا: يا رسول الله، لا تَلُمْه، فإنه رجل غيور، والله ما تزوج امرأةً قط إلا بكراً، وما طلق امرأةً له قط فاجترأ رجل منّا على أن يتزوجها من شدة غَيرته، فقال سعد: والله يا رسول الله إنّي لأعلم أنها حقّ، وأنها من الله تعالى، ولكني قد تعجبتُ أنّي لو وجدتُ لَكاعًا تَفَخَّذَها رجل لم يكن لي أن أهيجه ولا أحرّكه حتى آتي بأربعة شهداء، فوالله لا آتي بهم حتى يقضي حاجته!! قال: فما لبثوا إلا يسيراً حتى جاء هلال بن أمية، وهو أحد الثلاثة الذين تِيبَ عليهم، فجاء من أرضه عشاءً فوجد عند أهله رجلاً، فرأى بعينيه وسمع بأذنيه، فلم يَهِجْه حتى أصبح، فغدا على رسول اللهﷺ، فقال: يا رسول الله، إني جئت أهلي عشاءً فوجدت عندها رجلاً، فرأيت بعيني وسمعت بأذني، فكره رسول اللهﷺ ما جاء به، واشتدّ عليه، واجتمعت الأنصار فقالوا: قد ابتلينا بما قال سعد بن عُبادة، الآن يَضربُ رسول اللهﷺ هلالَ بن أمية ويُبْطِل شهادتَه في المسلمين، فقال هلال: والله إني لأرجو أن يجعلَ الله لي منها مَخْرجاً، فقال هلال: يا رسول الله، إني قد أرى ما اشتدَّ عليك مما جئتُ به. والله يعلم إني لصادق، ووالله

= وقيل «الربدة» بضم الراء وسكون الباء: لون بين السواد والغبرة. فسري عن رسول الله: أي كشف عنه وأزيل ما كان به من التغير. أصيهب: تصغير «أصهب» وهو الذي يعلو لونه صهبة، وهي كالشقرة، حمرة الشعر يعلوها سواد. أريسح: تصغير «أرسح» وهو الذى لا عجز له، أو هي صغيرة لاصقة بالظهر. حمش الساقين: دقيقهما. أورق: أي أسمر. جعداً: أي جعد الشعر ليس بسبطه. الجمالي، بضم الجيم وتخفيف الميم وكسر اللام وتشديد الياء: الضخم الأعضاء التام الأوصال، مشبه بالجمل عظماً وبدانة. خدلج الساقين، بفتحات مع تشديد اللام: أي عظيمهما. «أميراً على مصر»: يعني على مصر من الأمصار، كما بين في رواية الطيالسي التي أشرنا إليها آنفاً.

إن رسول الله ﷺ يريد أن يأمر بضربه إذ أنزل الله على رسول الله ﷺ الوحيَ، وكان إذا نَزَل عليه الوحي عرفوا ذلك في تربُّد جلده، يعني فأمسكوا عنه حتى فرغ من الوحي، فنزلت ﴿ **والَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ ولَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ** ﴾ الآية، فسُرِّي عن رسول الله ﷺ، فقال: «أَبْشِرْ يا هلال، فقد جعل الله لك فَرَجاً ومخرجاً»، فقال هلال: قد كنت أرجو ذاك من ربي عز وجل، فقال رسول الله ﷺ: «أرسلوا إليها»، فأرسَلوا إليها، فجاءت، فقرأها رسول الله ﷺ عليهما، وذكّرهما، وأخبرهما أن عذاب الآخرة أشدُّ من عذاب الدنيا، فقال هلال: والله يا رسول الله لقد صدقتُ عليها، فقالت: كَذَب، فقال رسول الله ﷺ: «لاعنوا بينهما»، فقيل لهلالٍ: اشْهَدْ، فشَهِد أربع شهاداتٍ بالله إنه لمن الصادقين، فلما كان في الخامسة قيل: يا هلال اتق الله، فإنَّ عذاب الدنيا أهونُ من عذاب الآخرة، وإن هذه المُوجِبَة، التي توجب عليك العذابَ، فقال: والله لا يعذبني الله عليها كما لم يَجْلِدْني عليها، فشهد في الخامسة أنَّ لعنةَ/ الله عليه إنْ كان من الكاذبين، ثم قيل لها: اشهدي أربع شهاداتٍ بالله إنه لمن الكاذبين، فلما كانت الخامسةُ قيل لها: اتقِ الله، فإن عذاب الدنيا أهونُ من عذاب الآخرة، وإن هذه الموجبةُ، التي توجبُ عليك العذابَ، فتلكّأتْ ساعةً، ثم قالت: والله لا أَفْضَحُ قومي، فشهدتْ في الخامسة أنّ غضب الله عليها إن كان من الصادقين، ففرَّق رسول الله ﷺ بينهما، وقضَى أنه لا يُدْعَى ولدُها لأبٍ، ولا تُرْمَى هي به، ولا يُرْمَى ولدُها، ومن رماها أو رمَى ولدَها فعليه الحدّ، وقضى أن لا بيت لها عليه ولا قوت، من أجلِ أنهما يتفرقان من غير طلاقٍ ولا متوفّى عنها، وقال: إنْ جاءَت به أُصَيهِب أُرَيسِحَ حَمْشَ الساقين فهو لهلالٍ، وإنْ جاءت به أَوْرَقَ جعْداً جُمَاليًا خَدَلَّجَ الساقين سابغَ الإليتين فهو للذي رُمِيَتْ به، فجاءتْ به أورقَ جعداً جُماليًا خدلج الساقين سابغَ الإليتين، فقال رسول الله ﷺ: لولا «الأَيْمان، لكان لي ولها شان»، قال عكرمة: فكان بعد

٢٣٩
―
١

ذلك أميراً على مصرٍ، وكان يُدْعَى لأمه، وما يُدْعَى لأبيه.

٢١٣٢ ـ **حدثنا** يزيد أخبرنا هشام الدَّسْتَوَائي عن يحيى بن أبي كثير

(٢١٣٢) **إسناده صحيح**، أبو سلام: هو ممطور الأسود الحبشي، وهو تابعي ثقة، وترجمه البخاري في الكبير ٥٧/٢/٤ ـ ٥٨. الحكم بن ميناء: تابعي ثقة، ذكر الحافظ أن له في الكتب الستة حديثاً واحداً، هو هذا، عند مسلم والنسائي وابن ماجة، وأنه مختلف في إسناده، وترجمه البخاري في الكبير ٣٤٠/٢/١ ـ ٣٤١. والحديث رواه النسائي ١ : ٢٠٢ من طريق يحيى بن أبي كثير «عن زيد عن أبي سلام عن الحكم بن ميناء» فهذا وجه من الخلاف في إسناده، فقد ذكروا في ترجمة يحيى بن أبي كثير أنه لم يسمع من أبي سلام، وفي التهذيب ١١ : ٢٦٩ : «قال حسين المعلم: قال لي يحيى بن أبي كثير: كل شيء عن أبي سلام إنما هو كتاب». ولكن هذا عندي محل نظر، فإن يحيى قديم، رأى أنساً وروى عن كبار التابعين، وهو ثقة، والذي روى عنه الحديث هنا هو هشام الدستوائي، وهو أثبت الناس في يحيى بن أبي كثير، قال أبو حاتم: «سألت أحمد بن حنبل عن الأوزاعي والدستوائي، أيهما أثبت في يحيى بن كثير؟ قال: الدستوائي، لا تسأل عنه أحداً، ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه، أما مثله فعسى، وأما أثبت منه فلا»، وقال أبو حاتم: «سألت ابن المديني: من أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير؟ فقال: هشام، قلت: ثم أي؟ قال: ثم الأوزاعي، وسمى غيره قال: فإذا سمعت عن هشام عن يحيى فلا ترِد به بدلا»، وأما الذي روى عنه النسائي عن يحيى فزاد في الإسناد ما زاد، فهو أبان بن يزيد العطار، وهو ثقة، ولكن أنى يكون مثل هشام! والحديث رواه أيضاً مسلم ١ : ٢٣٦ من طريق معاوية بن سلام عن أخيه زيد عن جده أبي سلام عن الحكم بن ميناء: «أن عبدالله بن عمر وأبا هريرة حدثاه» إلخ، فهو الوجه الآخر في الاختلاف، وليس باختلاف على الحقيقة، فقد سمع الحكم الحديث من الثلاثة: ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة، فرواه على الوجهين وأما نسبته لابن ماجة، كما أشار إليه الحافظ في التهذيب، فإني لم أجده في سنن ابن ماجة. «عن ودعهم» بفتح الواو وسكون الدال: في النهاية: «أي عن تركهم إياها والتخلف عنها، يقال (ودع الشيء يدعه ودعاً) إذا تركه، والنحاة يقولون: إن العرب أماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك، والنبي ﷺ أفصح. وإنما يحمل قولهم على قلة استعماله، فهو شاذ في الاستعمال، =

عن أبي سلاّم عن الحَكَم بن مِيناء عن ابن عمر وابن عباس: أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال وهو على أعواد المنبر: «لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ عن وَدْعِهِم الجُمعَات، أو لَيَخْتِمَنَّ الله عز وجل على قلوبهم، ولَيُكتَبُنَّ من الغافلين».

٢١٣٣ ـ **حدثنا** يزيد أخبرنا حماد بن سَلَمة عن فَرْقَد السَّبَخيّ عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس: أن امرأةً جاءت بولدها إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إن به لَمَماً، وإنه يأخذه عند طعامنا فيفسد علينا طعامَنا، قال: فمسح رسول الله ﷺ صدرَه ودعَا له، فَتَعَّ تَعَّةً، فخرج من فِيه مثلُ الجَرْوِ الأسود، فشفي.

٢١٣٤ ـ **حدثنا** بَهْز أخبرنا همَّام حدثنا قَتادة عن عِكْرِمة عن ابن عباس: أن عُقبة بن عامر سأل النبي ﷺ فقال: إن أخته نذرتْ أن تمشي إلى البيت، وشَكَا إليه ضعفَها؟ فقال النبي ﷺ: «إن الله غنيّ عن نذر أختك، فلتركبْ ولْتُهْدِ بَدَنَةً».

= صحيح في القياس».

(٢١٣٣) **إسناده ضعيف**، لضعف فرقد السبخي، وسبق الكلام فيه ١٣، وترجمه البخاري في الكبير ١٣١/١/٤ والصغير ١٤٣، ١٥٢ والضعفاء ٢٩ والنسائي في الضعفاء ٢٥ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨١/٢/٣ ـ ٨٢. وسيأتي الحديث من طريقه أيضاً ٢٢٨٨، ٢٤١٨. «فتع تعة»: هكذا هو في الأصلين في هذا الموضع بالتاء المثناة، وسيأتي في الموضعين الآخرين «ثع» بالثاء المثلثة، أي قاء، وفي اللسان ٩: ٣٨٣ ـ ٣٨٤: «التع: الاسترخاء، تع تعاً وأتع: قاء، كثع، عن ابن دريد. قال أبو منصور في ترجمة تعع: روى الليث هذا الحرف بالتاء المثناة تع إذا قاء، وهو خطأ، إنما هو بالثاء المثلثة لا غير».

(٢١٣٤) **إسناده صحيح**، وهو في الزوائد ٤: ١٨٨ ـ ١٨٩ وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». وذُكر في المنتقى أيضاً ٤٩١٥. وأصل القصة ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث عقبة بن عامر، انظر المنتقى ٤٩١٠ ـ ٤٩١٣.

٢١٣٥ ـ **حدثنا** معاذ بن معاذ حدثنا حاجب بن عمر حدثني عمي الحَكَم بن الأعرج قال: أتيت ابن عباس وهو متكئ عند زمزم، فجلست إليه، وكان نعمَ الجليس، فقلت: أخبرني عن يوم عاشوراء؟ قال: عن أيِّ باله تَسأل؟ قلت: عن صومه؟ قال: إذا رأيتَ هلال المحرَّم فاعدُدْ، فإذا صبحتَ من تاسعةٍ فأصبِحْ منها صائماً، قلت: أكذاك كان يصومه محمد ﷺ؟ قال: نعم.

٢١٣٦ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ليثاً سمعت طاوساً يحدّث عن ابن عباس عن النبيﷺ أنه قال: «علّموا، ويَسِّروا ولا تُعَسِّروا، وإذا غضب أحدكم فليسكتْ».

٢١٣٧ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد أبي خالد

(٢١٣٥) **إسناده صحيح**، معاذ بن معاذ العنبري الحافظ: هو قاضي البصرة، وهو إمام ثقة، إليه المنتهى في التثبت في البصرة. حاجب بن عمر الثقفي. ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٧٤/١/٢، وهو أخو عيسى بن عمر النحوي. الحكم بن الأعرج: هو الحكم بن عبدالله بن إسحق الأعرج، وهو ثقة، وثقه أحمد وأبو زرعة وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٣٣٠/٢/١. والحديث رواه مسلم ١: ٣١٣ من طريق وكيع عن حاجب بن عمر، ومن طريق القطان عن معاوية بن عمرو عن الحكم بن الأعرج. ورواه أبو داود ٢: ٣٠٣ من طريق معاوية وحاجب، كلاهما عن الحكم. ورواه الترمذي ٢: ٥٧ من طريق وكيع وقال: «حديث حسن صحيح».

(٢١٣٦) **إسناده صحيح**، وسيأتي بأطول من هذا ٢٥٥٦، وذاك المطول ذكر في مجمع الزوائد ١: ١٣١ وقال: «رواه أحمد والبزار، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف». ونحن نخالفه، وقد سبق توثيق ليث ١١٩٩. «يسروا» بدلها في ح «بشروا» وهو تصحيف، صححناه من ك ومن الرواية الآتية.

(٢١٣٧) **إسناده صحيح**، يزيد أبو خالد: هو الدالاني الواسطي، وهو ثقة، ضعفه بعضهم بغير =

قال سمعت المِنْهال بن عمرو يحدّث عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس عن النبيﷺ أنه قال: «ما مِنْ عبدٍ مسلم يعود مريضاً لم يحضر أجله فيقول سبع مراتٍ: أسأل الله العظيمَ ربَّ العرش العظيم أن يَشْفيكَ، إلاّ عوفي».

٢١٣٨ ـ **حدثنا** أبو معاوية حدثنا حَجّاج عن المِنْهال بن عمرو عن عبدالله بن الحرث عن ابن عباس، قال أبو معاوية: أُراه رَفَعَه، قال: «من عاد مريضاً فقال: أسأل الله العظيم ربَّ العرش العظيم أن يشفيك، سبعَ مراتٍ، شفاه الله إنْ كان قد أُخِّرَ»، يعني في أجله.

قال عبدالله [بن أحمد]: قال أبي: وحدثنا يزيدُ لم يشكَّ في رفعه، ووافقه على الإسناد.

٢١٣٩ ـ **حدثنا** يزيد أخبرنا همّام عن قَتادة عن عِكْرمة عن ابن عباس أن عُقْبة بن عامر أتَى النبيﷺ فذكر أن أخته نذرتْ أن تمشيَ إلى البيت؟ قال: «مُرْ أختَكَ أن تركب ولتُهْدِ بدنةً».

= حجة، قال ابن معين والنسائي: «ليس به بأس»، وقال أبو حاتم: «صدوق ثقة»، وقال الحاكم: «إن الأئمة المتقدمين شهدوا له بالصدق والإتقان»، ورواية شعبة عنه توثيق له أيضاً، وترجمه البخاري في الكبير ٣٢٧/٢/٤ ـ ٣٢٨. في ح «زيد بن خالد» وهو خطأ. والحديث قال المنذري في الترغيب والترهيب ٤ : ١٦٤ : «رواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال: صحيح على شرط البخاري» وسيأتي أيضاً ٢١٣٨، ٢١٨٢.

(٢١٣٨) **إسناده صحيح**، عبدالله بن الحرث: هو الأنصاري البصري نسيب ابن سيرين، وهو تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة والنسائي وغيرهما. والحديث مكرر ما قبله، فيكون المنهال رواه عن شيخين عن ابن عباس: سعيد بن جبير وعبدالله بن الحرث. ثم رواه أحمد عقبه عن يزيد بن هرون عن الحجاج بن أرطاة بإسناده ولم يشك في رفعه.

(٢١٣٩) **إسناده صحيح**، وهو مختصر ٢١٣٤.

٢١٤٠ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشْر قال سمعت سعيد بن جُبير يحدث عن ابن عباس: أن امرأةً نذرتْ أَن تحجَّ، /فماتتْ، فأَتَى أخوها النبيَّ ﷺ فسأل عن ذلك؟ فقال: «أرأيت لو كان على أختكَ دَين أكنتَ قاضيَه؟»، قال: نعم، قال: «فاقْضوا الله عز وجل، فهو أحقُّ بالوفاء».

٢٤٠
١

٢١٤١ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر ورَوْح قالا حدثنا شعبة، قال روح: سمعت مسلماً القُرّي، قال محمد: عن مسلم القُرّي، قال: سمعت ابن عباس يقول: أهلَّ رسول الله ﷺ بالعمرة، وأهلَّ أصحابُه بالحج، قال روح: أهلَّ رسول الله ﷺ وأصحابُه بالحج، فمن لم يكن معه هَدْيٌ أحلَّ، وكان ممن لم يكن معه هدي طلحةُ ورجل آخر، فأَحلاَّ.

٢١٤٢ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت يحيى بن

(٢١٤٠) **إسناده صحيح**، وانظر ١٨٦١، ١٨٩٣، ١٩٧٠، ٢٠٠٥.

(٢١٤١) **إسناده صحيح**، مسلم القرى: هو مسلم بن مخراق، وهو تابعي ثقة، وثقه النسائي والعجلي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢٧١/١/٤. «القرى» بضم القاف وتشديد الراء المكسورة، نسبة إلى «بني قرة» لأنه كان مولاهم، والحديث رواه مسلم ١: ٣٥٤ ـ ٣٥٥. وانظر المنتقى ٢٣٨٣.

(٢١٤٢) **إسناده صحيح**، يحيى بن المجبر: هو يحيى بن عبدالله بن الحرث المجبر، قال أحمد: «ليس به بأس» وضعفه ابن معين والنسائي، وعندي أنه ثقة، إذ روى عنه شعبة، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً، ولم يذكره في الضعفاء. «المجبر» بتشديد الباء المكسورة، ويقال «الجابر»، والظاهر أنه لقب جده الحرث، لأنه كان يجبر الأعضاء. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٢: ٥٣٨ عن هذا الموضع ثم قال: «وقد رواه النسائي عن قتيبة، وابن ماجة عن محمد بن الصباح عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني ويحيى الجابر وثابت الثمالي عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس، فذكره وقد روي هذا عن ابن عباس من طرق كثيرة». ونقله قبل ذلك من تفسير =

المجبّر التيمي يحدث عن سالم بن أبي الجَعْد عن ابن عباس: أن رجلاً أتاه فقال: أرأيتَ رجلاً قتل رجلاً متعمداً؟ قال: جزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعدّ له عذاباً عظيماً، قال: لقد أُنزلت في آخر ما نزَل، ما نسخها شيء حتى قُبض رسول الله ﷺ، وما نزل وحي بعد رسول الله ﷺ، قال: أرأيتَ إن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدي؟، قال: وأنّى له بالتوبة؟! وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثكلتْه أمُّه رجلٌ قتَل رجلاً متعمداً يجيء يوم القيامة آخذاً قاتله بيمينه أو بيساره، وآخذاً رأسَه بيمينه أو شماله، تَشْخَبُ أَوْداجُه دماً في قُبُلِ العرش، يقول: يارب، سَلْ عبدَك فيمَ قَتَلني؟».

٢١٤٣ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يحيى أبي عمر قال: ذكروا النبيذ عند ابن عباس، فقال: كان رسول الله ﷺ ينبَذ له في السِّقَاء، قال شعبة: مثلَ ليلة الاثنين، فيشربه يوم الاثنين والثلاثاء إلى العصر، فإنَ فَضل منه شيء سقاه الخدَّام أو صبَّه، قال شعبة: ولا أحسبه إلا قال: ويوم الأربعاء إلى العصر، فإن فضل منه شيء سقاه الخدَّام أو صبَّه.

٢١٤٤ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عَدِيّ بن ثابت

= الطبري بإسناده من طريق جرير عن يحيى الجابر. وقد سبق ١٩٤١ عن ابن عباس بمعناه، وأشرنا هناك إلى أنه بمعناه عند الشيخين وغيرهما. «تشخب»: أي تسيل، وأصل الشخب ما يخرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة.

(٢١٤٣) **إسناده صحيح**، يحيى أبو عمر: هو يحيى بن عبيد البهراني. والحديث رواه مسلم ١: ١٣١ عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر، ورواه أيضاً بأسانيد أخر من طريق شعبة ومن طريق الأعمش. وهو مكرر ١٩٦٣، ٢٠٦٨. وفي الأصلين هنا «يحيى بن أبي عمر»، وهو خطأ صححناه مما مضى ومن صحيح مسلم.

(٢١٤٤) **إسناده صحيح**، ورواه الطيالسي ٢٦١٨ بمعناه عن شعبة مرفوعاً، وسيأتي مرة أخرى =

وعطاء بن السائب عن سعيد بن جُبَيرٍ عن ابن عباس، قال: رفعه أحدُهما إلى النبيﷺ، قال: «إن جبريل كان يَدُسُّ في فم فرعون الطينَ مخافةَ أن يقول لا إله إلا الله».

٢١٤٥ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أيوب عن سعيد ابن جُبَير عن ابن عباس عن النبيﷺ: أنه قال في السَّلَف في حَبَل الحَبَلَة: «رِباً».

= بهذا الإسناد ٣١٥٤. ونقله ابن كثير في التفسير ٤: ٣٣٠ من الطيالسي وقال: «وقد رواه أبو عيسى الترمذي أيضاً، وابن جرير أيضاً من غير وجه عن شعبة، فذكر مثله، وقال الترمذي: حسن غريب صحيح. ووقع في رواية عند ابن جرير عن محمد بن المثنى عن غندر عن شعبة عن عطاء وعدي عن سعيد عن ابن عباس: رفعه أحدهما، فكأن الآخر لم يرفع». وهذه إشارة إلى هذا الإسناد، فإن محمد بن جعفر هو غندر.

(٢١٤٥) **إسناده صحيح**، ولم أجد أحداً ذكر هذا الحديث، إلا إشارة الترمذي إليه. فقد روى الترمذي ٢: ٢٣٤ عن قتيبة عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر: «أن النبيﷺ نهى عن بيع حبل الحبلة»، ثم قال: «وفي الباب عن عبدالله بن عباس»، ثم قال: «وقد روى شعبة هذا الحديث عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. وروى عبدالوهاب الثقفي وغيره عن أيوب عن سعيد بن جبير ونافع عن ابن عمر عن النبيﷺ، وهذا أصح». فقال شارحه عند إشارته إلى حديث ابن عباس: «أخرجه الطبراني في معجمه، ذكره الزيلعي»، يريد ما في نصب الراية ٤: ١٠ نقلاً عن الطبراني من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس: «أن النبيﷺ نهى عن بيع المضامين، والملاقيح، وحبل الحبلة»، وذكر أن البزار رواه أيضاً في مسنده. وهو في مجمع الزوائد ٤: ١٠٤ ونسبه إليهما أيضاً. ومن البين أن هذا غير الذي أشار إليه الترمذي، فإنه إنما يشير إلى هذا الحديث الذي رواه شعبة. وحديث ابن عمر الذي رواه الترمذي رواه الشيخان وغيرهما بزيادة تفسير حبل الحبلة: «وكان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة، وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها، ثم تحمل التي نتجت، فنهاهم ﷺ عن ذلك». انظر المنتقى ٢٧٩٢.

٢١٤٦ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حبيب، يعني ابن الشَّهيد، عن عبدالله بن أبي مُلَيكة قال: شهدت ابن الزّبير وابنَ عباس، فقال ابن الزبير لابن عباس: أتذكر حين استقبلْنا رسول اللهﷺ وقد جاء من سفر؟ فقال: نعم، فحملني وفلاناً غلاماً من بني هاشم وتَرَكَك.

٢١٤٧ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سِماك بن

(٢١٤٦) **إسناده صحيح**، وقد تقدم في مسند عبدالله بن جعفر ١٧٤٢ عن ابن علية عن حبيب ابن الشهيد عن ابن أبي مليكة أن السائل ابن جعفر والمجيب ابن الزبير، ورجحنا هناك ما تدل عليه رواية البخاري وإحدى روايتي أحمد من أن المتروك هو ابن الزبير، وهذه الرواية تؤيده، فيكون الغلام من «بني هاشم» هو عبدالله بن جعفر. وشعبة أحفظ من كل هؤلاء الرواة، وقد بين أن ابن أبي مليكة شهد السؤال والجواب، والظاهر أن ابن أبي مليكة شهد مجلسي سؤال: بين ابن عباس وابن الزبير، وبين ابن جعفر وابن الزبير. وانظر الفتح ٦: ١٣٣.

(٢١٤٧) **إسناده صحيح**، وكذا هو في الأصلين «فقال: يا محمد، علام سببتني» إلخ، وزيادة «يا محمد» خطأ ينافي السياق، فإن الذي نسب إليه السب والشتم هو هذا المنافق الأزرق، ورسول الله يسأله ويتهمه، وهو يحلف كاذباً يتبرأ من التهمة. وقد رواه الطبري في التفسير ٢٨: ١٧ عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة، فالظاهر أن الخطأ بهذه الزيادة من بعض رواة المسند أو ناسخيه، لأنها ثابتة أيضاً في نقل مجمع الزوائد ٧: ١٢٢ عن المسند. وقد رواه ابن أبي حاتم من طريق زهير عن سماك بن حرب، بأطول من هذا، وفيه: «فدعاه رسول اللهﷺ فكلمه فقال: علام تشتمني أنت وفلان وفلان؟ نفر دعاهم بأسمائهم»، وبين الآية الأخرى أنها ﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم، ويحسبون أنهم على شيء، ألا إنهم هم الكاذبون ﴾، نقله ابن كثير في التفسير ٨: ٢٧١ ـ ٢٧٢ ثم قال: «هكذا رواه الإمام أحمد، من طريقين عن سماك، به، ورواه ابن جرير عن محمد بن المثنى عن غندر عن شعبة عن سماك، به نحوه، وأخرجه أيضاً من حديث سفيان الثوري عن سماك بنحوه، إسناد جيد، ولم =

حرب عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل عليكم رجل ينظر بعين شيطان، أو بعيني شيطان»، قال: فدخل رجل أزرق، فقال: يا محمد، عَلامَ سببتني؟ أو شتمتني؟ أو نحو هذا، قال: وجعل يحلف، قال: فنزلتْ هذه الآية في المجادلة ﴿ ويَحْلِفُونَ علَى الْكَذِبِ وهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ والآية الأخرى.

٢١٤٨ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سِمَاك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال في الدجال: «أعور هجَانٌ أَزْهر، كأنّ رأسه أصَلَةٌ، أشبه الناس بعبد العزّى بن قَطَن، فإما هَلَكَ الهُلَّكُ فإن ربكم تعالى ليس بأعور»، قال شعبة: فحدثْت به قَتادةَ فحدثني بنحوِ من هذا.

= يخرجوه»، يعني أصحاب الكتب الستة. ورواية الطبري من طريق الثوري فيه أيضاً ٢٨ : ١٧ ولكنها مرسلة عن سعيد بن جبير، لم يذكر فيها ابن عباس. والرواية المطولة في مجمع الزوائد أيضاً، ونسبها للطبراني، ونسب المختصرة للبزار. والحديث في الدر المنثور ٦ : ١٨٦ ونسبه أيضاً لابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل والحاكم وصححه.

(٢١٤٨) **إسناده صحيح**، وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٣٣٧ ونسبه للطبراني أيضاً. وأشار إليه الحافظ في الفتح ١٣ : ٨٩ ونسبه كذلك لأحمد والطبراني. الهجان بكسر الهاء وتخفيف الجيم: «الأبيض، ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد»، عن النهاية. الأزهر: الأبيض أيضاً. الأصلة، بفتحات: «الأفعى، وقيل: هي الحية العظيمة الضخمة. والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية». قاله ابن الأثير. عبد العزى بن قطن، بفتح القاف والطاء: رجل من بني المصطلق من خزاعة، قال الزهري: «هلك في الجاهلية». انظر الفتح ١٣ : ٨٧، ٨٩. الهلك، بضم الهاء وتشديد اللام المفتوحة: جمع هالك. قال في النهاية: «أي فإن هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا أن الله ليس بأعور» وقول شعبة: «فحدثت به قتادة فحدثني بنحو من هذا» يعني عن عكرمة عن ابن عباس. وانظر ١٥٢٦، ١٥٧٨، ١٦٩٣.

٢١٤٩ ـ **حدثنا** معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عِكْرِمة عن عبدالله بن عباس: أن رجلاً أتَى النبيَّ ﷺ فقال: يا نبيَّ الله، إني شيخ كبير عَلِيل، يَشُقُّ عليَّ القيامُ، فأْمُرْني بليلةٍ لعلَّ الله يوفِّقني فيها ليلةَ القدر؟ قال: «عليك بالسابعة».

٢١٥٠ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي حَمْزة سمعت ابن عباس يقول: مَرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا ألعبُ مع/ الغِلْمان، فاختبأتُ منه خلفَ بابٍ، فدعاني فَحَطَأَني حَطْأَةً، ثم بعث بي إلى معاوية.

٢٤١/١

(٢١٤٩) **إسناده صحيح**، والظاهر أن المراد بالسابعة لسبع بقين من رمضان قال الشوكاني ٤: ٣٩٣: «أو لسبع مضين بعد العشرين». والحديث في مجمع الزوائد ٣: ١٧٦ وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح»، وهو في المنتقى ٢٢٩٤ ونسبه الشوكاني أيضاً للطبراني في الكبير. وانظر ٢٠٥٢. وقوله «يوفقني فيها ليلة القدر» هكذا في الأصلين وله وجه من العربية. وفي مجمع الزوائد: لليلة القدر. بزيادة لام الجر. وانظر ٢٣٠٢ و٢٣٥٢.

(٢١٥٠) **إسناده صحيح**، أبو حمزة، بالحاء المهملة والزاي: هو عمران بن أبي عطاء الأسدي الواسطي القصاب، بياع القصب، وهو ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وقال أحمد: «ليس به بأس، صالح الحديث»، وقال البخاري في الصغير ١٥٠: «سمع أباه وابن عباس وابن الحنفية». والحديث مختصر، فإن رسول الله أرسل ابن عباس يدعو معاوية لحاجة له، وكان معاوية كاتبه. وسيأتي مطولاً ٤٦٥١، ٣١٠٤، ٣١٣١. ورواه أيضاً الطيالسي مطولا ٢٧٤٦. وفي التهذيب ٨: ١٣٥ ـ ١٣٦ أنه رواه أيضاً مسلم. فحطأني: ذكره ابن الأثير في (ح ط أ) بلفظ «فحطاني حطوة» وقال: «قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز، قال ابن الأعرابي: الحطو تحريك الشيء مزعزعاً، وقال: رواه شمر بالهمز، يقال حطأه يحطؤه حطأً: إذا دفعه بكفه، وقيل: لا يكون الحطء إلا ضربة بالكف بين الكتفين». والرواية هنا بالهمزة، كرواية شمر.

٢١٥١ ـ **حدثني** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بِشْر عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يريد أن يفطر، ويفطر حتى نقولَ لا يريد أن يصوم، وما صام شهراً متتابعاً غير رمضان منذ قدم المدينة.

٢١٥٢ ـ **حدثنا** هُشَيم أخبرنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال: أهلَّ النبي ﷺ بالحج، فلمَّا قدم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة، ولم يُقَصِّر ولم يحلَّ من أجل الهدي، وأمر من لم يكن ساق الهدي أن يطوف وأن يسعَى ويقصِّر أو يحلق ثم يحِلَّ.

٢١٥٣ ـ **حدثنا** هُشَيم أخبرنا جابر الجُعْفي حدثنا أبو جعفر محمد ابن علي عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ مرَّ بقِدْرٍ فأخذ منها عَرْقًا وكتفًا فأكله، ثم صلى ولم يتوضأ.

٢١٥٤ ـ قال هشيم: أخبرنا ابن أبي ليلى عن داود بن عليّ عن

(٢١٥١) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٩٩٨ ومطول ٢٠٤٦.

(٢١٥٢) **إسناده صحيح**، وهو في معنى ٢١٤١.

(٢١٥٣) **إسناده ضعيف**، لضعف جابر الجعفي. وقد مضى معناه مراراً بأسانيد صحاح، آخرها ٢٠٠٢.

(٢١٥٤) **إسناده حسن**، ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبدالرحمن. داود بن علي بن عبدالله بن عباس: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يخطىء»، وسئل ابن معين: كيف حديثه؟ قال: أرجو أنه ليس يكذب، وقال ابن عدي: وعندي أنه لا بأس بروايته عن أبيه عن جده. والحديث في المنتقى ٢٢٢٢، وهو في مجمع الزوائد ٣: ١٨٨ ـ ١٨٩ وقال: «رواه أحمد والبزار، وفيه محمد بن أبي ليلى، وفيه كلام». وأشار إليه الترمذي ٢: ٥٧ ـ ٥٨ قال: «وروي عن ابن عباس أنه قال: صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود». وانظر ٢٠٥٨، ٢١٠٦، ٢١٣٥. قوله «صوموا قبله» في ح «وصوموا» والواو ليست في ك ولا =

أبيه عن جده ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «صوموا يوم عاشوراء، وخالفوا فيه اليهود، صوموا قبله يوماً أو بعده يوماً».

٢١٥٥ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر عن الشَّعبِي عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان إذا احتجم احتجم في الأَخْدَعَين، قال: فدعا غلاماً لبني بَيَاضة، فحجمه، وأعطى الحَجَّام أَجره مُدّاً ونصفاً، قال: وكلَّم مواليَه فَحَطُّوا عنه نصف مُدّ، وكان عليه مُدَّان.

٢١٥٦ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر قال: سمعت الشَّعبي يحدث عن ابن عمر وابنِ عباس قالا: سَنَّ رسول الله ﷺ الصلاةَ في السفر ركعتين، وهي تمام، والوتر في السفر سنَّة.

٢١٥٧ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر عن عمَّار

= المنتقى ولا الزوائد، فحذفناها.

(٢١٥٥) **إسناده ضعيف**، لضعف جابر الجعفي. وأصل الحديث ثابت عن ابن عباس: «احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام أجره، ولو كان سحتاً لم يعطه» رواه أحمد والبخاري، كما في المنتقى ٣٠٧٤، وسيأتي ٣٠٨٥، وسيأتي معنى الحديث الذي هنا بإسناد صحيح ٣٠٧٨. وانظر صحيح مسلم ١: ٤٦٣، وانظر ما مضى ١١٣٦، ٢٠٩١، وما سيأتي ٢٢٤٩، ٢٣٣٧، ٢٦٥٩، ٢٦٧٠.

(٢١٥٦) **إسناده ضعيف**، لضعف جابر الجعفي. وهو في مجمع الزوائد ٢: ١٥٥ وقال: «رواه البزار، وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري، وضعفه آخرون»، فنسي أن ينسبه إلى المسند، وانظر ٢١٢٤.

(٢١٥٧) **إسناده ضعيف**، لضعف جابر الجعفي. عمار: هو ابن معاوية الدهني. وهو في مجمع الزوائد ٢: ٧ وقال: «رواه أحمد والبزار، وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف». ومعنى الحديث صحيح، رواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه من حديث جابر بن عبدالله، انظر الترغيب والترهيب ١: ١١٧. مفحص القطاة: «موضعها الذي تجثم فيه وتبيض، كأنها تفحص عنه التراب، أي تكشفه، والفحص: البحث والكشف»، قاله في النهاية.

عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس عن النبيﷺ أنه قال: «من بنى لله مسجداً ولو كمفْحَص قَطاةٍ لبيضها بَنى الله له بيتاً في الجنة».

٢١٥٨ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر وحَجّاج قالا حدثنا شعبة قال سمعت أبا جَمْرة الضُّبَعيَّ قال: تمتّعتُ، فنهاني ناسٌ عن ذلك، فأتيتُ ابن عباس فسألته عن ذلك؟ فأمرني بها، قال: ثم انطلقتُ إلى البيت فنمت، فأتاني آتٍ في منامي فقال: عمرة متقَبَّلة وحج مبرور، قال: فأتيت ابن عباس فأخبرته بالذي رأيت، فقال: الله أكبر، الله أكبر، سنة أبي القاسم ﷺ، وقال في الهدي: جزور أو بقرة أو شاة أو شِرْكٌ في دم.

قال عبدالله [بن أحمد]: ما أسند شعبةُ عن أبي جمرة إلا واحداً، وأبو جمرة أوثقُ من أبي حمزة.

٢١٥٩ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن

(٢١٥٨) **إسناده صحيح**، أبو جمرة الضبعي: هو نصر بن عمران، مضى في ٢٠١٩. والحديث رواه الطيالسي ٢٧٤٩ عن شعبة. وانظر ٢١٤١، ٢١٥٢. وكلمة عبدالله بن أحمد في آخر الحديث أن شعبة لم يسمع من أبي جمرة الضبعي إلا حديثاً واحداً ـ: وهَمٌ، فإن شعبة سمع من أبي جمرة حديثاً كثيراً، وإنما هذه الكلمة لأبي داود في أبي عوانة. ففي التهذيب ١٠: ٤٣٢: «قال الآجرى عن أبي داود: روى أبو عوانة عن أبي حمزة القصاب ستين حديثاً، وروى عن أبي جمرة الضبعي أراه حديثاً واحداً». وأبو حمزة القصاب: هو عمران بن أبي عطاء، سبق في ٢١٥٠، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبدالله اليشكري الحافظ.

(٢١٥٩) **إسناده صحيح**، أبو السفر، بفتح الفاء: هو سعيد بن يحمد، بضم الياء وسكون الحاء وكسر الميم، ويقال: ابن أحمد، الهمداني الثوري، وهو تابعي ثقة، روى عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما، قال ابن عبدالبر: «أجمعوا على أنه ثقة فيما روى وحمل». سعيد ابن شفي، بضم الشين وفتح الفاء وتشديد الياء: قال أبو زرعة: «كوفي همداني ثقة»، =

أبي السَّفَر عن سعيد بن شُفَيّ عن ابن عباس قال: جعل الناس يسألونه عن الصلاة في السفر؟ فقال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من أهله لم يصلّ إلاّ ركعتين حتى يرجع إلى أهله.

٢١٦٠ ـ **حدثنا** أسود حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن شُفَيّ قال: كنتُ عند ابن عباس، فذكر الحديث.

٢١٦١ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قَتادة عن عِكْرِمة عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ نهى عن المُجثَّمة، والجلاَّلة، وأن يَشرب من في السِّقَاء.

٢١٦٢ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن النَّضْر بن أنس قال: كنت عند ابن عباس وهو يفتي الناس، لا يُسْنِدُ إلى نبيّ الله ﷺ شيئاً

= وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٤٤١. والحديث رواه الطيالسي ٢٧٣٧ عن شعبة، وأشار إليه البخاري في ترجمة ابن شفي عن محمد بن عرعرة عن شعبة. وسيأتي بعد هذا من طريق إسرائيل عن جده أبي إسحق السبيعي عن سعيد بن شفي، فالظاهر أن أبا إسحق وصله مرة وقطعه أخرى، ولذلك قال البخاري في الكبير بعد الرواية الأولى: «وقال أبو نعيم: حدثنا زهير عن أبي إسحق عن رجل من حيه سعيد بن شفي عن ابن عباس، وقال عبيدالله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن شفي سمع ابن عباس». وقوله «عن رجل من حيه» يريد من قبيلته، إذ كلاهما من همدان. ويحتمل أن يكون أبو إسحق سمعه من سعيد بن شفي ومن أبي السفر عنه. في ح «حتى رجع إليه أهله»، وصححناه من ك والطيالسي والتاريخ الكبير. وانظر ٢١٥٦.

(٢١٦٠) **إسناده صحيح**، على ما فيه من احتمال الانقطاع، وقد فصلنا ذلك في الذي قبله.

(٢١٦١) **إسناده صحيح**، سعيد: هو ابن أبي عروبة، وفي ك «شعبة»، وهو محتمل أن يكون صحيحاً، ولكن يرجّح عندي أنه «سعيد» أن الترمذي رواه ٣: ٩٠ من طريق ابن أبي عدي «عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة». والحديث مكرر ١٩٨٩.

(٢١٦٢) **إسناده صحيح**، ورواه البخاري ١٠: ٣٣٠ ومسلم ٢: ١٦٣ مختصراً من طريق النضر. وهو النضر بن أنس بن مالك، وهو تابعي ثقة. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وانظر ١٨٦٦، =

من فُتْيَاه، حتى جاءه رجل من أهل العراق، فقال: إني رجل من أهل العراق، وإني أصوِّر هذه التصاوير؟ فقال له ابن عباس: ادنه، إمّا مرتين أو ثلاثاً، فدنا، فقال ابن عباس: سمعت رسول اللهﷺ يقول: «من صوَّر صورة في الدنيا يُكلَّف يومَ القيامة أن ينفخ فيه الروحَ، وليس بنافخ».

٢١٦٣ ـ **حدثنا** عبدالرحمن بن مهدي عن مالك عن عبدالله بن الفَضْل عن نافع بن جُبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله/ﷺ: «الأيِّم أحقُّ بنفسها من وليّها، والبكر تُستأذَن في نفسها، وإذْنها صُماتُها».

٢٤٢
―
١

٢١٦٤ ـ **قرأت** على عبدالرحمن عن مالك عن مَخْرَمَة بن سليمان عن كُريب مولى ابن عباس: أن عبدالله بن عباس أخبره: أنه بات عند ميمونةَ زوج النبيﷺ، وهي خالتُه، قال: فاضطجعتُ في عَرْض الوِسادة، واضطجع رسول اللهﷺ وأهلُه في طُولها، فنام رسول اللهﷺ، حتى إذا انتصف الليل، أو قبلَه بقليل، أو بعده بقليل، استيقظ رسول اللهﷺ، فجلس يمسح النومَ عن وجهه بيده، ثم قرأ العشرَ الآياتِ خَوَاتيمَ سورة آل عمران، ثم قام إلى شَنٍّ معلَّقة، فتوضأ منها فأَحْسَنَ وُضوءه، ثم قام يصلي، قال ابن عباس: فقمتُ فصنعتُ مثلَ الذي صنع، ثم ذهبتُ فقمتُ إلى جنبه، فوضع يده على رأسي وأخذ أُذني اليمنى فَفَتَلها، فصلى ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم أَوْتَر، ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن، فقام فصلى ركعتين خفيفتين، ثم خرج فصلَّى الصبح.

= ٢٨١١ . «إما مرتين أو ثلاثاً» في ح «إما مرتان أو ثلاثة» وهو خطأ، صححناه من ك.

(٢١٦٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٨٨٨ بهذا الإسناد، و١٨٩٧ بإسناد آخر.

(٢١٦٤) **إسناده صحيح**، وهو في الموطأ ١ : ١٤٢ ـ ١٤٣، ورواه أبو داود ١ : ٥١٨ ـ ٥١٩ عن القعنبي عن مالك، قال المنذري: «أخرجه البخاري ومسلم». وانظر ١٨٤٣، ١٩١١، ٣٤٩٠.

٢١٦٥ ـ **حدثنا** عبدالرحمن حدثنا حماد بن سَلَمة عن عمّار بن أبي عمار عن ابن عباسٍ قال: رأيت النبيﷺ في المنام بنصف النهار أشعث أغبر، معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتَتَبَّع فيها شيئًا، قال: قلت: يا رسول الله، ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه، لم أَزَلْ أَتَتَبَّعُه منذُ اليوم، قال عمّار: فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قُتل ذلك اليوم.

٢١٦٦ ـ **حدثنا** عبدالرحمن حدثنا سفيان عن سَلَمة بن كُهَيل عن عمران بن الحَكَم عن ابن عباس قال: قالت قريش للنبيﷺ: ادْعُ لنا ربَّك أن يجعل لنا الصَّفَا ذهبًا ونؤمن بك! قال: «وتفعلون؟»، قالوا: نعم، قال: فدعا، فأتاه جبريل فقال: إن ربك عز وجل يَقْرَأُ عليك السلام ويقول:

(٢١٦٥) **إسناده صحيح**، وهو في مجمع الزوائد ٩: ١٩٣ ـ ١٩٤ وقال: «رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح». وانظر ٦٤٨.

(٢١٦٦) **إسناده صحيح**، عمران بن الحكم: هكذا هو في الأصلين، بل هو قديم في أصول المسند، بل أظن أن الخطأ فيه من عبدالرحمن بن مهدي أو سفيان الثوري، ففي التعجيل ٣١٩: «كذا وقع، والصواب عمران بن الحرث أبو الحكم، كما في صحيح مسلم وغيره»، يعني في حديث آخر، فإن هذا الحديث ليس في صحيح مسلم. والظاهر أن أصل الرواية «عن عمران أبي الحكم» فأخطأ أحد الرواة فقال «عن عمران بن الحكم»، وليس في الرواة الذين رأينا تراجمهم من يسمى «عمران بن الحكم». وعمران ابن الحرث: سبق توثيقه ١٨٥، وهو كوفي تابعي ثقة، وفي الجرح والتعديل ٢٩٦/١/٣ عن أبي حاتم: «صالح الحديث». والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٣: ٥٢ وقال: إسناد جيد، وفيه «عمران بن حكيم» وهو خطأ مطبعي. وذكره في التفسير ٣: ٢٨٠ وفيه «عمران بن الحكم»، وقال: «رواه أحمد وابن مردويه والحاكم في مستدركه من حديث سفيان الثورى، به» فهذا يدل على أن الخطأ قديم في نسخ المسند، وهو في المستدرك ٢: ٣١٤ من طريق سفيان الثوري، وفيه «عمران بن الحكم» أيضاً، فهذا يدل على أن الخطأ من أحد الرواة لا من النسخ، وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وسيأتي بمعناه بإسناد آخر عن ابن =

إن شئتَ أَصبح لهم الصَّفَا ذهباً، فمن كفر بعد ذلك منهم عذّبتُه عذابًا لا أُعذبه أحداً من العالمين، وإن شئتَ فتحتُ لهم باب التوبة والرحمة، قال: «بل باب التوبة والرحمة».

٢١٦٧ ـ حدثنا عبدالرحمن حدثنا شعبة عن قَتادة قال سمعت أبا العالية يقول: حدثني ابنُ عمِّ نبيكم ﷺ، يعني ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متّى»، ونسبه إلى أبيه.

٢١٦٨ ـ قرأت على عبدالرحمن عن مالك عن أبي الزُّبَيْر المكي عن طاوس اليماني عن عبدالله بن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم الدعاءَ كما يعلمهم السورةَ من القرآن، يقول: «قولوا: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المَحْيَا والمَمات».

٢١٦٩ ـ حدثنا عبدالله بن يزيد عن داود، يعني ابن أبي الفُرَات،

= عباس ٢٣٣٣.

(٢١٦٧) **إسناده صحيح**، ورواه أبو داود ٤: ٣٥١ بنحوه من طريق شعبة، وقال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم». وانظر ١٧٥٧.

(٢١٦٨) **إسناده صحيح**، وهو في الموطأ ١: ٢١٦ ـ ٢١٧. ورواه أبو داود ١: ٥٦٦ عن القعنبي عن مالك، وقال المنذري: «وأخرجه مسلم والنسائي والترمذي».

(٢١٦٩) **إسناده صحيح**، داود بن أبي الفرات الكندي: ثقة، وثقه ابن معين وابن المبارك وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٥/١/٢. إبراهيم: هو ابن ميمون الصائغ، وهو ثقة، وثقه ابن معين والنسائي، قال ابن حبان: «كان فقيهاً فاضلاً من الأمارين بالمعروف»، قتله أبو مسلم الخراساني ظلماً، وكان له صديقاً، أتاه فوعظه، فقال له: انصرف إلى منزلك فقد عرفنا رأيك، فرجع ثم تحنط بعد ذلك وتكفن، وأتاه وهو في مجمع من الناس، فوعظه وكلمه بكلام شديد، فأمر به فقتل وطرح في بئر، انظر ابن =

عن إبراهيم عن عطاء عن ابن عباس قال: صلى نبي اللهﷺ بالناس يومَ فطر ركعتين بغير أذان ولا إقامة، ثم خطب بعد الصلاة، ثم أخذ بيد بلال فانطلق إلى النساء فخطبهنَّ، ثم أمر بلالاً بعد ما قَفَّى من عندهن أن يأتيهنَّ فيأمرَهُنَّ أن يتصدقْنَ.

[قال عبدالله بن أحمد]:

حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل من كتابه[1]:

٢١٧٠ ـ حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال: الأعمش حدثنا عن طارق عن سعيد بن جُبير قال: قال ابن عباس: قال رسول اللهﷺ: «اللهم إنك أَذَقْتَ أوائل قريش نكالاً، فأذِقْ آخرهم نَوَالاً».

٢١٧١ ـ حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا ابن جُريج عن الحسن بن مُسْلم عن طاوس عن ابن عباس قال: شهدت مع رسول اللهﷺ العيدَ وأبي

= سعد ١٠٣/٢/٧، وترجمه البخاري في الكبير ٣٢٥/١/١. عطاء: هو ابن أبي رباح. قفى: بتشديد الفاء بالتضعيف: أي ذهب موليًا، وكأنه من القفا، أي أعطاهن قفاه وظهره، عن النهاية. والحديث في معنى ١٩٨٣. وانظر ٢٠٠٤، ٢٠٦٢.

(١) هذه الجملة ثابتة هنا في الأصلين، فأثبتناها في موضعها. ولكن في ح «بن كنانة» بدل «من كتابه»، وهو تصحيف عجيب!.

(٢١٧٠) **إسناده صحيح**، طارق: هو ابن عبدالرحمن البجلي الأحمسي، وهو ثقة، وثقه ابن معين والعجلي والدارقطني وغيرهم، وضعفه القطان، وقال أحمد: «في حديثه بعض الضعف»، وقال ابن البرقي: «وأهل الحديث يخالفون يحيى بن سعيد [يعني القطان] فيه ويوثقونه». والحديث رواه الترمذي ٤: ٣٧١ عن عبدالوهاب الوراق عن الأموي، وعن أبي كريب عن يحيى الحماني، عن الأعمش وقال: «حديث حسن صحيح غريب».

(٢١٧١) **إسناده صحيح**، محمد بن ربيعة الكلابي الرؤاسي: ثقة من شيوخ أحمد، وثقه ابن معين وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ٧٩/١/١ ـ ٨٠. والحديث مطول ٢٠٠٤.

بكر وعمر وعثمان، فكلهم صلى قبل الخطبة، بغير أذانٍ ولا إقامة.

٢١٧٢ ـ **حدثنا** محمد بن ربيعة حدثنا ابن جُريج عن عطاء عن جابر عن النبيﷺ، بمثل ذلك.

٢١٧٣ ـ **حدثنا** مُؤَمَّل حدثنا سفيان عن ابن جُريج عن الحسن/ ابن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال: صلى رسول اللهﷺ العيد ثم خطب، وصلى أبو بكر ثم خطب، وعمر ثم خطب. وعثمان ثم خطب، بغير أذان ولا إقامة.

٢٤٣/١

٢١٧٤ ـ **حدثنا** القاسم بن مالك أبو جعفر عن حنظلة السَّدُوسي

(٢١٧٢) **إسناده صحيح**، ولكن هذا من مسند «جابر بن عبدالله» وذكر هنا تبعاً للذي قبله. ورواه مسلم بمعناه، انظر المنتقى ١٦٦٦.

(٢١٧٣) **إسناده صحيح**، مؤمل: هو ابن إسماعيل أبو عبدالرحمن، ذكرنا في ٩٧ أنه ثقة، وقد وثقه ابن معين وغيره، وقال الآجري: «سألت أبا داود عنه؟ فعظمه ورفع من شأنه، إلا أنه يهم بعض الشيء»، وتكلم فيه بعضهم بغير حجة، ونقل الحافظ في التهذيب أن البخاري قال فيه: «منكر الحديث»، وما أدري أين قال هذا؟! فإنه لم يذكره في الضعفاء، وترجم له في الكبير ٤٩/٢/٤ وفي الصغير ٢٢٧ فلم يذكر فيه جرحاً. والظاهر عندي أن مؤلف التهذيب حين رجع إلى التاريخ الكبير انتقل نظره إلى الترجمة التي بعده، وهي ترجمة «مؤمل بن سعيد الرحبي»، فهو الذي قال فيه البخاري ذلك!! والحديث مكرر ٢١٧١.

(٢١٧٤) **إسناده حسن**، القاسم بن مالك أبو جعفر: سبق توثيقه ١٣٧٨، وهو من شيوخ أحمد. حنظلة السدوسي: هو حنظلة بن عبدالله، ويقال «بن عبيدالله»، وهو صدوق، روى عنه شعبة، وذكره ابن حبان في الثقات، ولكنه كبر واختلط، ففي الكبير للبخاري ٤١/١/٢: «قال يحيى القطان: قد رأيته وتركته على عمد، وكان قد اختلط»، وكذلك في الصغير ١٦٦ والضعفاء ١٠، وقال أحمد: «ضعيف الحديث، يروي عن أنس =

عن شَهْر بن حَوْشَب عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ العيدَ ركعتين، لا يقرأ فيهما إلا بأم الكتاب، لم يزد عليها شيئاً.

٢١٧٥ ـ **حدثنا** يزيد بن أبي حكيم حدثنا الحَكَم، يعني ابن أبان، قال سمعت عِكْرِمة يقول: قال ابن عباس: رَكَزت العنزة بين يدي النبي ﷺ بعرفات، فصلى إليها، والحمار يمرُّ من وراء العنزة.

آخر المجلد الثاني (٢)

ويليه إن شاء الله تعالى

المجلد الثالث

* * *

= أحاديث مناكير، وقد روى عنه بعض الناس، وترك بعض الناس الرواية عنه»، وقد حسن له الترمذي حديثاً سيأتي في مسند أنس ١٣٠٧٦. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ٢٠٣ وقال: «رواه أحمد، وفيه شهر بن حوشب، وفيه كلام، وقد وثق». وشهر: ثقة كما قلنا في ٩٧، وقال في مجمع الزوائد ٦: ٢٢٨: «ثقة، وفيه كلام لا يضر».

(٢١٧٥) **إسناده صحيح**، وانظر ١٨٩١، ١٩٦٥.

كلمة الأستاذ الشيخ محمد حامد الفقي

رئيس جماعة أنصار السنة

نشرت في مجلة «الكتاب» عدد أبريل سنة ١٩٤٧

أَحَبَّ صديقي الشيخ أحمد محمد شاكر السُّنة النبوية المطهرة منذ شبابه الأول، وشغف بفقهها، والتعمق في علومها، و التنقيب عن روائعها، ونفائس كتبها. وما زال يتعهد هذا الحب وينميه ويسقيه بما يتيح الله له من التوفيق، وجمع كتب الحديث وعلومه، المخطوط منها والمطبوع في كل بلدان العالم، مما جعل مكتبته لا نظير لها مطلقاً عند عالم ممن أعرف، على كثرة من أعرف في البلدان الإسلامية. وقد وهبه الله صبراً دائباً على الدرس، وحافظة قوية لا يند عنها شيء، وذوقاً رفيعاً في استكناه الآثار واعتبارها بالعقل والنقل، وإجالة النظر وإعمال الفكر، دون تقليد لأحد، أو تقبل لرأي من سبق. وقد ساهم الأستاذ في إحياء كتب السنة مساهمة مشكورة، فنشر كثيراً من كتبها نشراً علميا ممتازاً، وهو اليوم يتوج أعماله بنشر كتاب «المسند» للإمام العظيم أحمد بن حنبل. والمسند مع نفاسته لا يكاد يستفيد منه إلا من حفظه على طريقة الأقدمين، وهيهات! ولعله أوضح مثال لقول الخطيب البغدادي: «فإني رأيت الكتاب الكثير الفائدة المحكم الإجادة، ربما أُريدَ منه الشيء فيعمد من يريد إلى إخراجه، فيَغْمُض عنه موضعُه، ويذهب بطلبه زمانُه، فيتركه وبه حاجة إليه وافتقار إلى وجوده». ولقد كانت صعوبة المسند هذه مصدر شكوى من كبار المحدثين وأعلامهم، وهذا ما جعل الحافظ الذهبي يقول: «فلعل الله تبارك وتعالى أن يقيض لهذا الديوان السامي من يخدمه ويبوب عليه ويتكلم على رجاله، ويرتب هيئته ووضعه، فإنه محتو

على أكثر الحديث النبوي» . ولعل دعوة الذهبي قد أجيبت بما صنع الشيخ أحمد شاكر في نشر هذه الطبعة الممتازة التي كانت أمنية حياته، وغاية همه سنين طويلة. فقد جعل لأحاديث الكتاب أرقاماً متتابعة كانت كالأعلام للأحاديث، بنى عليها فهارس ابتكرها، منها: فهرس للصحابة رواة الحديث مرتب على حروف المعجم، وفهرس الجرح والتعديل، وفهرس للأعلام والأماكن التي تذكر في متن الحديث، وفهرس لغريب الحديث.

أما الفهارس العلمية فهي الأصل لهذا العمل العظيم، وما نظن أحداً سبق الأستاذ المحقق إلى مثلها، وقد بناها على أرقام الأحاديث، فذلل الصعوبة التي يعانيها المشتغلون بالسنة، فإن الحديث الواحد قد يدل على معان كثيرة متعددة في مسائل وأبواب منوعة، مما ألجأ البخاري ـ رضي الله عنه ـ إلى تقطيع الأحاديث وتكرارها في الأبواب، فصار من الميسور للباحث ـ بعد هذا الجهد البالغ الذي قام به الأستاذ المحقق ـ أن يجد الباب الذي يريده أو المعنى الذي يقصده بالاستقصاء التام والحصر الكامل.

وبعد: فهذا العمل العظيم حقاً، ليس وليد القراءة العاجلة، أو إزجاء الفراغ فيما يلذ ويَشُوق ويسهل. وإنما هو نتاج الكدح المتواصل، والتنقيب الشامل، والتحقيق الدقيق، والغوص العميق في بطون الكتب وثنايا الأسفار. وقد أنفق فيه صديقي نحو ربع قرن من الزمان، لو أنفقه في التأليف أو في نشر الكتب الخفيفة لكان لديه منها الآن عشرات وعشرات، ولجمع منها مالا جزيلا، وذكراً جميلا، ولكنه آثر السنة النبوية وتقريبها لطالبيها على كل ذلك، فحقق الله أمله، وبارك عمله، ووفقه لطبع الجزء الأول من «المسند» هذه الطبعة الممتازة التي لا مثيل لها بين طبعات الكتب الإسلامية دقة وأناقة، وجمالا يشرح الصدور، ويونق الأبصار، ويشوق النفوس إلى إدمان المطالعة،

وذلك أجل ما يُسدى إلى شباب العربية في هذا الزمان. فجزى الله الناشر على صنيعه خير الجزاء، وأعانه على إتمام طبع بقية «المسند» وغيره من المصادر التي اعتزم نشرها خدمة لقراء العربية، وحفظاً لتراثها العظيم، إن شاء الله تعالى.

* * *

فهرس الموضوعات

* * *

رقم الإيداع: ١٩٩٤/١٠٨٥٩م

I.S.B.N : 977 - 5227 - 56 - 9